

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد عبد الله الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار



يُطلب من مكتبة المشيخ يفتاد

[illegible]

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



Ibn al-Baytar, 'Abd Allāh ibn Ahmad

al-Jāmi' li-mufradāt al-adwiyah

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الأول

2271
408322

341

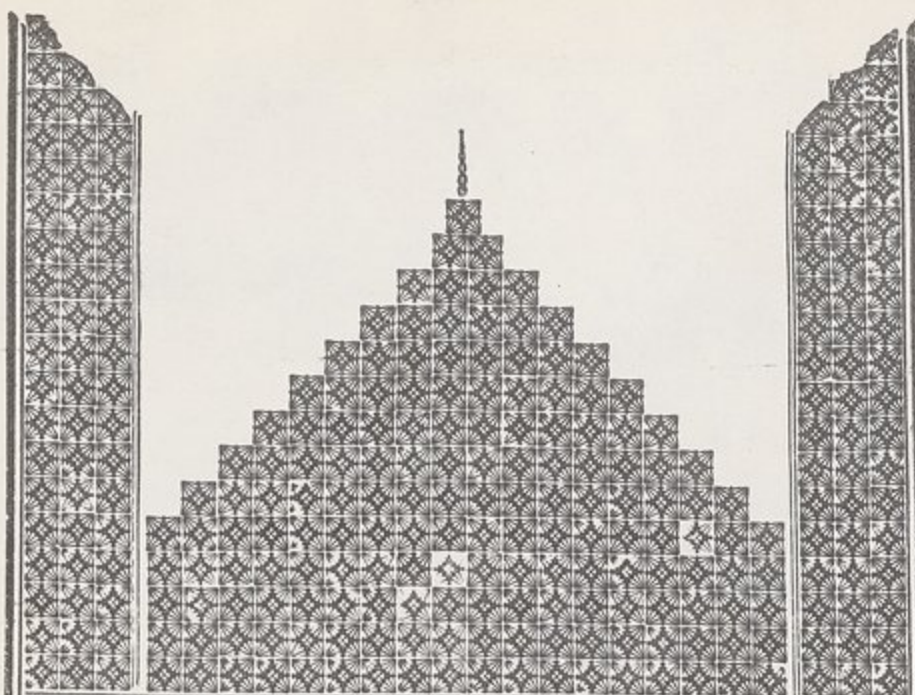
1965 g v.1-2

• (فهرسة الجزء الاول من مفردات ابن البيطار) •

حرف التاء ١٣٣	حرف الاء ٧٣	حرف لائف ٣
	حرف الجيم ١٥٤	حرف الذاء ١٤٨

• (تمت) •

الجزء الاول من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاعذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشابي
المعروف بابن البيطار تقدمه الله
برحمته وأسكنه فسيح
جنته



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق بلطف حكمته بنية الانسان واختصه بماعلمه من بديع البيان وسخر له ما في الارض من بجاد ونبات وحيوان وجعلها له أسبابا لحفظ الصحة واماطة الداء يستعملها بتصريفه في حالتي عافيته ومرضه بين الدواء والغذاء فحمده جد الشاكرين ونصلي على أنبيائه اجمعين (وبعد) فانه لما رسم بالاوامر المطاعة العالية المولوية السلطانية الاعظمية الملكية الصالحة النجمية لازالت نافذة في المغارب والمشارق وأرزاقها شاملة لكافة الخلائق وبواترها ماضية في قمم الاعداء والمقاروق بوضع كتاب في الادوية المفردة تذكرفيه ماهياتها وقواها ومنافعها ومضارها واصلاح ضررها والمقدار المستعمل من جرورها وعصارتها أو طبيخها والبدل منها عند عدمها قابل بعبثياتها وغذى نعمتها هذه الاوامر العالية بالامتثال وسارع الى الانتهاء اليها في الحال ووضع هذا الكتاب مشقلا على ما رسم به وعرف بسببه وأودع فيه مع ذلك أغراضا تميز بها عما سواه ويفضل على غيره بما شغل عليه وحواه (الغرض الاول) بهذا الكتاب استيعاب القول في الادوية المفردة والاغذية المستعملة على الدوام والاستقرار عند الاحتياج اليها في ليل كان أو نهار مضافا الى ذلك ذكر ما ينفع به الناس من شعار وودثار واستوعبت فيه جميع ما في النجس مقالات من كتاب الفضل ديسقوريدوس بنصه وكذا فعلت ايضا بجميع ما أورده القاضل جالينوس في الست مقالات من مفرداته بنصه ثم ألحقت بقولهما من أقوال المحدثين في الادوية النباتية والمعدنية والحيوانية ما لم يذكره ووصفت فيها عن ثقات المحدثين وعلماء النباتيين ما لم يصفاه وأسندت في جميع ذلك الاقوال الى قائلها وعرفت طرق النقل فيها بذكر ناقلها واختصت بماتم لي به

الاستبعاد وصحى القول فيه ووضع عندي عليه الاعتماد (الغرض الثاني) صحة النقل فيما
اذكره عن الاقدمين وحرره عن المتأخرين فهاصح عندي بالمشاهدة والنظر وثبت لدى
بالخبر لا الخبر اذ خبره كثر اسريا وعددت نفسي عن الاستعانة بغيري فيه سوى الله غنيا وما
كان مخالفا في القوى والكيفية والمشاهدة الحسية في المنفعة والمأهية للصواب والتحقيق
أو أن ناقله أو قائله عدل فيه عن سواء الطريق نبذته ظهريا وهجرته مليا وقلت لناقله أو قائله
لقد جئت شيافريا ولم أحب في ذلك قديما سبقه ولا محدثا اعتد غيري على صدقه (الغرض
الثالث) ترك التكرار حسب الامكان الا فيما تيسر الحاجة اليه لزيادة معنى وتبيان (الغرض
الرابع) تقريب ما أخذ به بحسب ترتيبه على حروف المعجم مقفى ليسهل على الطالب ما طلب من
غير مشقة ولا عناء ولا تعب (الغرض الخامس) التنبيه على كل دواء وقع فيه وهم أو غلط متقدم أو
متأخر لاعتماد أكثرهم على الصحف والنقل واعتمادى على التجربة والمشاهدة حسب ما ذكرت
قبل (الغرض السادس) في اسماء الادوية بنسائر اللغات المتباعدة في السمات مع اني لم أذكر
فيه ترجمة دواء الا وفيه منفعة مذكرة أو تجربة مشهورة (وذكرت) كثير منها بما
يعرف به في الاماكن التي تنبت فيها الادوية المسطورة كالانفاظ البربرية واللاطينية وهي
أعجمية الاندلس اذ كانت مشهورة عندنا وجارية في معظم كتبنا وقد تباينت في قديمه منها
بالضبط وبالشكل والنقط تقيدا يؤمن معهم من التصحيف ويسلم قارئه من التبديل والتحريف
اذ كان أكثر الوهم والغلط الداخل على الناظرين في الصحف انما هو من تحريفهم لما يقرؤنه
أو سمعوا لوراقين فيما يكتبونه (وسميته) بالجامع لكونه جمع بين الدواء والغذاء واحتوى على
الغرض المقصود مع الإيجاز والاستقصاء وهذا حين أبتدى وبالله استعين واهتمدى فاقول

(حرف الالف)

(آلوسن)

(آالسن) اسم يوناني أوله ألفان الاولى منهما مهموزة ممدودة والثانية هوائية ولام
مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون وبعضهم يكتبها بواو ساكنة بعد اللام وبعضهم
يحدفها وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة الجبأ وحشيشة السلقفاة أيضا
* ديسقوريدوس في الثالثة هودواء يستعمل في وقود النار وهو في الجنس الى الخشونة ما هو
ذو ساق واحدة وله ورق مستدير وله في أصول الورق ثمر في شكل الترس ذو طبقتين فيه بذر صغير
الى العرض ما هو ذو ساق واحدة وينبت في مواضع جبلية وأما كنعرة واذ اشرب طبيخه
سكن البرد اذا كان بلاحي واذ أمسك باليد أو نظرا اليه فعل ذلك أيضا واذ اسحق وخلط
بالعسل ولطخ على البثور البنية والكلف نقاه وقد يظن به انه اذا دق وصير في طعام أو كل منه
المعضوض من كلب كلب ابرأه وقد يقال انه اذا علق في بيت حفظ صحة أناس كانوا فيه أو بهائم
واذا شفي خرقه جرا وعلق على بعض المواشي سكن أو جاعلها * جالينوس في السادسة انما
سمى هذا الدواء بهذا الاسم أعني آلوسن لانه يتقنع من غششة الكلب الكلب نفعها عجيبا وقد
يسقى منه أيضا مزارا كثير من قد تمكن منه الكلب واستحكم فيه اذ اشربه وحده الا ان فعله
لما يفعله من هذا انما هو بسبب خاصية جله جوهره وقد قلت قبل أن ما هذا سيديله من القوى انما
يدرك بالتجارب فقط من غير ان يكون في استدراكه شيء من الطرق الصناعية جارية على

القياس وامام معرفة قوة هذا الدواء الذي يمكننا استعماله في أشياء كثيرة فهي ان قوته تجفف
 باعتدال ونخل وتجلو ايضا جلاء بسرا ولذلك صار ينقي الكليتين ويذهب السكف من الوجه
 وقال في الادوية المقاتلة للدواء عن ديمقراطيس هذا النبات يشبه القراسيون الا انه اخشن
 منه واكثر شوكا كما يدور ويخرج وردة يضرب لونها الى الحمرة الكمدية وينبغي ان يلتقط هذا
 الدواء في وقت طلوع الشعري العبور ويحفظ ويدق وينخل ويخزن فاذا كان في وقت الحاجة
 اليه سقيت منه من عضه الكلب الكلب مقدار ملعقة بماء العسل اربع اواق ونصفه الى زعم
 بعض الاندلسيين ان هذا الدواء وهو المسمى باليونانية آالوسن هو الدواء المعروف عندهم بالقارة
 بالقاف وذلك لمنفعة من عضه الكلب الكلب ايضا وليس كما زعم بل هو الدواء الذي ذكرته
 وترجت عنه فاعلمه والقارة هو الدواء المسمى باليونانية سطاخنوس وسياق ذكره في حرف
 السين وذكر القاف في دواء آخر وسماه عشبة السباع وهو ينفع من عضه الكلب الكلب وقد
 ذكرته في حرف العين المهمة وذكر ايضا عشبة السباع هي الكراث بغير تشديد وليس هو
 المشدد الذي يؤكل ولا يشاكله وسند ذكره في حرف الكاف وذكر ايضا دواء آخر وقال هو
 نبات يشبه الشبث شيها كثيرا في ساقه وورقه ورائحته ومتابته في ارض دقيقة رقيقة ذات
 حجارة وله اصل طويل كالشليم الطويل او الجزر وطعمه الحلو وفيه حرارة كثيرة واذا اخذ
 من الحاء اصله شئ ودق واستخرج ماؤه وسقى منه المعضوض من كلب كلب قدر درهمين في لبن
 حليب قباء وينتفع به جدا * وزعم قوم انه يسقى المعضوض الذي نزع من الماء واشرف على
 الهلاك وينبغي ان يعصر الماء من ثلاثة اصول طرية فان لم تجد الاصل طريا ياخذ من اصله
 يابس او يسحق ويسقى منه من زنة درهم الى درهمين بحسب القوة والعلّة (آاطر بلال) اسم
 بربرى وتأويله رجل الطائر أوله ألقان الاولى منهما مهموزة ومدودة وطعمه مهملة مكسورة ورا
 مهملة مكسورة ايضا ثمانية منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها لام الف ثم لام وهذا النبات
 يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وبعضهم يعرفه بجوز الشيطان ايضا وهو نبات يشبه
 الشبث في ساقه وجمته واصله غير أن حمة الشبث زهرها أصفر وهذا النبات زهره أبيض
 ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقدونس أو كبرز القباب الذي يعرف ايضا بصبر بالحملة
 غير انه اطول منه بقليل واصغر حرما وفيه حرارة وحرقاة ويسير مرارة وهو عند ذوقه يحدى
 اللسان وهو حار يابس في آخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة في المداواة ينفع من البهق
 والوضخ نفعنا ينشأ بواقل ما ظهرت منفعة هذا الدواء واشتهرت بالمغرب الاوسط من قبيلة
 من البربر تعرف ببقي أبي شعيب من بني وجهان من أعمال بجاية وكان الناس يقصدونهم
 لمداد هذا المرض وكانوا يصفون بها ويخفون بها عن الناس ولا يعلمون بها الا خلفا عن سلف الى
 ان اظهر الله عليهم بعض الناس فعرفها وعرفها غيره فانقشروا كرها وعرف بين الناس عظم
 نفعها ويستعمل على أنحاء شتى فمنهم من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن
 ربع درهم من العاقرق حار يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له في شمس حارة
 مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع الدواء باذن
 خالقها جل وعز الى سطح البدن من المواضع البرصة فينفضها ويقرحها ولا يصيب ذلك شيئا من

(آاطر بلال)

المواضع السليمة من البرص أصلاً فإذا تفقأت تلك النفطات وسال منها ماء أبيض إلى الصفرة قليلاً قلبيزل سريعاً حينئذ إلى أن تستعمل تلك القروح ويبدولك تغير لون الموضع الأبيض إلى لون الجلد الطبيعي وخاصة ما كان من هذا المرض في المواضع المحمية فإنه أقرب إلى السداواة وأسهل انفعالا مما يكون منه في مواضع عريضة عن اللحم وقد يحرقه غير مرة فصيح فحمت أثره وهو سر عجيب في هذا المرض وقد رأيت تأثيره مختلفاً في بعض يسرع انفعاله فيه في أول دفعة من شربه أو دفعتين أيضاً وفي بعض أكثر من ذلك ولا يزال يسقي العليل منه كما قد بينا آنفاً وتقعده في الشمس مرة وثانية وثالثة إلى أن يتعمل بدنه ويتبين لك صلاحه وخبراً وقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استقراغ الخلل الموجب لهذا المرض في أيام الصيف أو في وقت تكون الشمس فيه حارة الشريفة بزر الحشيشة المسماة آطريلال إذا أخذ منه جزء ونصف جزء و يؤخذ من سلح الحمية و ورق السذاب جزء وسحق الجميع ويسف خمسة أيام في كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب شفاء من البرص لا سيما إذا وقف شارب في الشمس حتى يعرق وإذا سحق بزر هذه الحشيشة ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لهوقاً وشرب منه كل يوم مثقالاً لنباء حار خمسة عشر يوماً متوالياً أذهب البرص لا محالة وإن سحق البزر ونفخ في الأنف اسقط الجنين الزهراوي بزر هذه الحشيشة ينفع النحس شرباً إلى زعم الشريفة أن هذا الدواء هو بزر أحد النباتات المسمى باليونانية دوفس وليس هو كذلك فاعلمه وقالت جماعة من أهل صنعنا أيضاً أنه بزر النبات المسمى رعى الأبل وعندي فيه نظراً لأن ديسقور يدوس يقول في رعى الأبل أن ساقه حنقوى والحشيشة المسماة آطريلال ساقها مدور فليست كذلك (آا كثار) اسم بربري أيضاً الكاف فيه مضمومة بعدها ثاء منقوطة بثلاث نقاط من فوقها وهي مقنوعة ثم الف وراء مهملة أبو العباس النباتي هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدو وهو المسمى بالبلغوطة عند عرب بركة ويبلاد القيروان أيضاً معروف به عند الجميع يأكلون أصله بالبوادي مطبوخاً وهو نبات جزري الشكل في رقة وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة طولها ذراعاً وأكثر وأقل في أعلاها كليل مستدير يشبه كليل الشب الان زهره أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالاندلس بالستناج وهي الخلة بالديار المصرية وطعمه إلى الحرافة ما هو وله تحت الأرض أصل مستدير على قدر جوزه وأكبر قليلاً وأصغر لونه أبيض وهو مصمت إلا أنه هش إذا جف عليه قشر أسود وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة وينبت كثيراً في المزارع وفي الجبال وقد يكون عندنا بالاندلس يجبال رندة وما والاها وبشعراء قرونية من أعمال أسبيلية منه شيء يسير إلى شاهدت نباته بأرض الشام بموضع يعرف بعلمين العلمين نبات الذرة ورأيت أيضاً موضع آخر من أرض الشام يعرف بقصر عنبراء بقرية بالقرب من نوى الشريفة الادريسي البربري يجمعونه في سنى الجماعة ويعملون من أصوله رغفاناً كل حارة بالزبد مثل ما يؤكل في خبز النوع من اللوف المسمى بالبربرية أكبرى ونباته في الفصوص وأصله شجر كثير الحدرى وهو حار يابس في الثانية إذا دمن أكله أو شرب منه مثقالاً على الريق ماء الحسك المطبوخ قمت الحصة وأخرج الديدان من البطن وإذا أكل خبزه نوم نوماً معتدلاً وإن كل أعضاء غير محجب بثر اللسان وخشن الخلق وإذا خدمت به

(آا كثار)

(آرغيس)

الاورام البلغمية التي تكون في الساقين ليلة حلل ورمها ونقع منها نفعاً بيلغا (آرغيس) اسم
 بربري أيضاً الرامة منه مهملته ساكنة بعدها غين مبهمة مكسورة ثانياً منقوطة باثنتين من تحتها
 ساكنة بعدها سين مهملته وهو قشر أصل شجرة البرباريس وأهل مصر يسمونه عود ريح مغربي
 وهو حار في الأولى يابس في الثانية * كتاب التجريبيين إذا استخرجت عصارتها بالطبخ نفعت مما
 يتقع منه الخولان الهندى وإذا طبخت وتخمض بطيخها نفعت من القلاع في كل سن وكل
 نوع منه منقعة بالغة وإذا أنقع في ماء الورد وقطر في العين جفف رطوبتها ونفع من بقره الرمى
 المزمن وإذا استعمل قبل الرمى حفظ العين وإذا احتقن بطيخه نفع من قروح الأمعاء الوسخة
 * الغافقي أصل شجرة البرباريس إذا طبخ بشراب أو خل وسقى نفع من أوجاع الكبد منقعة
 عظيمة ويلين ورمها * لى أطباء مصر يستعملونه في مداواة أمراض العين بدلاً من الماميران
 الصينى والماميران الصينى أو المكي أيضاً بدلاً منه إذا عدم (آاميليس) الميم واللامان منه
 مكسورة والسين مهملته * أبو العباس النبائى اسم بربرى لشجر معروف ببلاد المغرب الأقصى
 إلى إفريقية المستعمل منه لحاؤه الصغار في الوجه والاستسقاء مجرب في ذلك معروف عندهم
 ثمرة وهي عناقيد لونه أحمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمرة الكاكي * الغافقي هو شجر يعلو
 فوق القامسة ويتدرج وله ورق نخوم ورق الآس الأخضر ناعم وله ثمرة في قدر حب الضرو
 وإذا نضج أسود لين الملمس وله خشب صلب داخله أصفر إلى البياض ملمع بمرة يسيرة وأكثرو
 ما يستعمل منه لحاء أصله إذا شرب نفعه أسهل البطن وهو يقوى الكبد والطحال ويفتح
 سددهما ويذهب اليرقان إذا طبخ مع الخمر وشرب المرقلة (آأشروا) * كتاب الرحلة اسم
 بربرى معروف بالمغرب بجمدية سبعة يستعملونه في النضج والتخليل مشروباً وضماً وهو
 المعروف عند بعض من مضى من التجارين بالاندلس بالقنطاريون الأصفر وليس كذلك
 وليس هو من القنطاريون بشئ لا في الصفة ولا في القوة وهو مما ينبت حوالى المياه وسروب
 العيون والجبال وورقه على قدر ظفر الإبهام وأغصانه قائمة ولونه كورق الورد إلى البياض
 مجتمع النبات زهره في أطراف القضبان أصفر ملج الصفرة منقرش الشكل (إهبل) زعت
 جماعة من الأطباء أنه العرعر وهو خطأ * اسحق ابن عموان الإهبل هو صنف من العرعر كبير
 الحب وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفاء وثمرته حمر اسمها تشبه النبق في قدرها ولونها
 ومادخله مصوف له نوى ولونه أحمر إذا نضج كان حلواً في المذاق وفيه بعض طعم القطران ويجمع
 في وقت قطاف العنب * ديسقوريدوس في المقالة الأولى برارى وهو الإهبل وهو صنفان وذلك أن
 منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكل من غيره من الإهبل وهو كره الرائحة وهذه الشجرة
 مستديرة شديدة الاستدارة وهي تذهب في العرض أكثر منها في الطول ومن الناس من يستعمل
 ورقها بدلاً من البخور ومنه ما ورقه شبيه بورق الطرفاء * جالينوس في المقالة السادسة هذا
 نبات قوى التخفيف في كفيته الموجودة في طعمه على مثال ما هي عليه في الشربين إلا أنه أحد
 من الشربين وكأنه في المثل أطيب رائحة منه وله أيضاً مارة وقبض أقل مما في الشربين وهذا
 مما يدل على أنه أحد من الشربين فهو لذلك يحلل أكثر منه ومن أجل ذلك صار لا يقدر أن يدل
 الجراحات لشدته حرارته ويؤسسه وذلك أن فيه من الحرارة واليبوسة جميعاً مقدراً ما يخرج

(آاميليس)

(آأشروا)

(إهبل)

قوله برارى في نسخة برانتي

به الى ان يكون بهيج وبلهب واما القروح التي تحدث فيها العفونة فهو نافع فيها كالشربين
 وخاصة العفونة الرديئة الخبيثة التي قد استحكمت وتمكنت منه زمانا طويلا فان العفونة اذا
 كانت بمثل هذا الحال احتملت قوة هذا الدواء من غير اذى وهو ايضا ينقي القروح المسودة
 الوسخة اذا وضع عليها مع العسل ويقاع الحجرة وبسبب لطافته يدر الطمث أكثر من كل دواء
 يدره ويبول الدم ويشد الاجنة الاحياء ويخرج الاجنة الموقية وليوضع هذا الدواء من
 اليموسة والحارارة في الدرجة الثالثة على انه ايضا من الادوية التي هي لطيفة جدا ولذلك صار
 يحاط بالادهان الطبية وخاصة في اخلاط الدهن المسمى غلوفس أى دهن عقيد العنب * ويقع
 ايضا في كثير من المجنونات وغيرهما من الادوية التي تشرب ومن الناس قوم يلقون منه مكان
 الدارصيني ضعفي وزن الدارصيني لانه اذا شرب كانت قوته تلطف وتحلل * ديسقوريدوس
 ورق كلا الصنفين يمنع سعي القروح الخبيثة ويسكن الاورام الحارة واذا تضاعف به نقي سواد
 الجلد وأوساخه التي تعرض من فضول البدن اذا استعمل مع العسل ويقشر خشك ريشة
 الجرة واذا شرب أبال الدم واسقط الجنين واذا تدخن به او احتمل فعسل ذلك وقد يقع في اخلاط
 الادهان المسخنة وخاصة في اخلاط دهن عصير العنب * الرازي اذا سحق الابل وخلط بعسل
 وطلى به على اللثة المتقرحة العفنة أبرأها * ابن سينا ثمرة الابل تشبه الزعرور الا انها أشد
 سوادا واحدة الرائحة طيبة اذا أعليت في دهن الجبل في معرفة حديد حتى يسود ويقطر في الاذن
 نفعت من الصمم جدا * اسحق بن عمران اذا أخذ من ثمرة الابل وزن عشرة دراهم فجعل في
 قدر وصب عليه ما يغمره من سمن البقر ووضع على النار حتى يشف السمن ثم سحق وجعل معه
 عشرة دراهم من القانيد وشرب منه كل يوم وزن درهمين على الريق بماء فاتر فانه نافع لوجع
 أسفل البطن العارض من البواسير * مسج يسهل البطن ويقتل الدود وحب القرع
 * التجريين الابل اذا درس مع التين اليابس وضمدت به الاطراف الجامة دفعتها نفعا بينا
 وشربته لادرار الطمث بالتمادي عليه من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقا معجونا بالعسل
 ولا يسقاه المحرورات من النساء ولا الضبيقات الاسافل * الشريف واذا أخذ من ثمرة الابل
 اوقية فسحق واضيف اليه نصف اوقية سمن ومثلها عسل واعق نفع من الربو * مجهول اذا
 سحق الابل بجمل وطلى به على داء الثعلب أبرأه (ابريسم) * ابن سينا في الادوية القلبية هو
 من المقرحات القوية وأفضلها الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا اذا لم يكن صبيغ وهو
 حار يابس في الاولى فيه تقطيع وتنشيف وفيه بريق وشفيف وله خاصية في تقريح القلب
 وتقويته ويعين على ذلك تطييفه فيبسط الروح ويشفه ويخفه فينوره وليس يختص بروح
 دون روح في حالة دون حالة بل هو ملائم لخواهر الروح كله حتى انه ينقع الروح الذي في الدماغ
 لما شهد به من تقوية البصر اذا اكحل به ومنفعته في الحفظ والروح الذي في الكبد ايضا لما
 شهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة اعتدائه البدن منه فبقي ان يكون لتقويته
 الروح الطبيعية على التصريف وهو مما يستعمل بالتعديل * وذكر في الثاني من القانون
 زعموا ان يسه يمنع تولد الدم المنهاج أجوده أنعمه وانقاها واستعماله يكون محرقا وصفه حرقه
 بأن يجعل في قدر جديد ويطبق رأسها بطبق منقوب ثم يجعل على النار ولو كان امكن استعماله

(ابريسم)

مقصص الكان أبقى لقوته وإذا غسل بعد حرقه تنفع من قروح العين وملا حفر رها وجفف
 بغير لذع ولباسه لا يسخن كالقطن بل هو معتدل * ابن سحجون وأول من أشار باستعماله محرقا
 في دواء المسك المسيح بن الحكيم وتبعه على ذلك جماعة ممن أتى بعده ورأى فيه رأيه فاما محمد بن
 زكريا الرازي فانه لم يأمر بحرقه ولا في واحد من كتبه التي قد قرأناها له وأمر في كتابه الى من لم
 يحضره طبيب ان يستخرج قوة الكثير منه في الماء بالطبخ الرفيق ويصفي ذلك الماء ويسقي به
 الادوية وهي مسحوقة في هاون أو مصلاية في شمس حارة حتى تنشر به وتكتسب منه قوة ثم
 يجفف ويستعمل عند الحاجة وقالوا كثيرا اطباء يقرضونه دقا فادقا ما يقدرون عليه ويسحق
 مع اللؤلؤ والكهرباء والبسند وهو اذا فعل به ذلك ينسحق الى الحسد الذي يراد منه (ابنوس)
 * ديسقوريدوس في الاولى اقوى ما يكون منه الخشبى وهو أسود وليس فيه طبقات يشبه في
 ملاسته قرنا محكوكا واذا كسر كسرا كان كثيفا يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع على جرح يجر
 بخار اطيب الرائحة ولم يقر فاما ما كان منه حديثا فلما فيه من الدسم يلتصق اذا قرب منه النار
 واذا حلك على مسن صار لونه الى لون النياقوت ما هو وقد يكون ايضا منه يلد الهند صنف فيه
 عروق لونها ابيض وعروق لونها اقوى وهو كئيف ايضا الا ان الجنس الاول أجود ومن الناس
 من يأخذ أعصان خشب بعض أصناف الشوك والخشب الذي يقال له سبساما وهو السام
 فيبيعه بدل الابنوس لانه شبيه به والسبيل الى معرفته من أنه رخو متشظ وفي لون شظاياها شيء من
 لون القرفيز لا يلذع اللسان البتة واذا وضع على النار لم يفتح له رائحة طيبة * جالينوس في
 السادسة هذه الخشبة من الاشياء التي اذا حككت بالماء انخلت كما ينخل بالملك بعض الحجارات
 وصار عصاره وقوتها قوة مسخنة لطيفة تجلو ولذلك قد اتفق الناس فيه انه يجلو منه ما كان
 قدام الحدة فيصحبها عن النظر ويخلط ايضا مع ادوية أخرى من الادوية التي تنفع القروح
 العتيقة من قروح العين والمواد المتخلبة اذا عمت والبثور التي تحدث في العين من جنس
 النفاحات * ديسقوريدوس وقوته جالية لظلمة البصر جلاء قويا ويصلح لسيلان الرطوبات
 الى العين سيلانا من مناو لقرحة العين التي يقال لها قلو قطن وان عمل منه مسن وحكت عليه
 الشياقات كان فعلها أقوى وأجود واذا اردنا ان نعالج به اخذنا برادته ونشارته اذا خرط
 بالنشر وانقعناها في شراب من شراب البلد الذي يقال له حموس يوما وليس له ثم سحقناها اولا
 سحقا ناعما ثم عملنا منها شياقات ومن الناس من يسحقها اولا ثم يخلها ثم يفعل فيها مثل
 ما وصفنا ومن الناس من يستعمل الماء بدل الخمر وقد يحرق في قدر من طين حتى يصير خمما ثم
 يغسل كما يغسل الرصاص المحرق فيوافق الرمد اليابس وحكة العين * ابن ماسه جيد للدمعة
 والتنقط حول الحالق * مسيح وقوته الحرارة في الدرجة الثالثة يتففع من البلل المتقدمة
 والنفخة العارضة في المعدة ونشارته تنبت شعر الاشفار * ابن سينا زعم قوم انه مع حرارته
 يطفى حرارة الدم وفات الحورانه يفتت الحصة في الكلى شربا والمغسول من محرقه ينفع
 من جرب العين * المنهاج يتففع حرق النار ذروا * سفيان الاندلسي فيه تقوية للعين والنظر
 ونشارته اذا سحق ناعما ونثرت على القروح الخبيثة جفتها وأدملتها (ابوقابس) هو الغاسول
 الرومي شاهدت نباته ونبات الدواء الذي يذكر من بعده يلاذ انطاليا وأيت اهل تلك البلاد

(ابنوس)

(ابوقابس)

يضاهون بأصولهما الثياب كما يفعل أهل الشام بأصول العرطينا ديسقوريدوس في الرابعة
 ومن الناس من يسميه أبوقالبوس وهو شئ يقصر به الثياب وهو نبات ينبت في سواحل البحر
 ومواضع رملية وهو قمح ١ يستعمل في وقود النار وهو نبات مخصب وله ورق صغائر شبيهة بورق
 الزيتون الا انها أدق من ورق الزيتون واين وفيها بين الورق شوك يابس لونه الى البياض مزوى
 متفرق بعضها من بعض وزهره شبيه برؤس النبات الذي يقال له قسوس كانه عناقيد متراكم بعضها
 على بعض الا انه أصفر وفي لونه شئ من الحمر مع البياض وأصل غليظ لين مملوء دمه ممر الطعم
 وتستخرج دمه مثل ما تستخرج دمه نافسيا وقد تخزن الدمعة وحدها وتخزن أيضا مخلوطة
 مع دقيق الكرسة وتجفف والدمعة وحدها اذا أخذت منها مقدار او ثولوس ٢ أسهلت البطن
 حرار او بلغما وطوبى مائة وأما المخلوطة بالكرسة فانه يؤخذ منها مقدار أربع أو ثولوسات
 بالشراب المسمى ماء القراطين وقد يؤخذ أيضا هذا النبات كما هو باصله فيجفف ويدق ويعطى
 منه مدقوقا ناعما مع نصف قوطولى من الشراب المسمى ماء القراطين وقد يستخرج ايضا عصارة
 من أصل هذا النبات مثل ما يستخرج من نافسيا ويعطى منها الاسهال مقدار درهمين (٣) واما
 أنوفسطس وهو نبات ينبت في الاماكن التي ينبت فيها أبوقالبوس وهو صنف ايضا من السوك
 الذي تقصر به الثياب وهو نبات لاطئ مع الارض له رؤس رخوة وورق صغائر فقط وليس له
 زهر ولا ساق وله أصل غليظ لين نخذ ورق هذا النبات وأصله ورؤسه واستخرج عصارتها
 جففها وأعط منها مقدار ثلثة أو ثولوسات مع الشراب المسمى ماء القراطين من أردت ان تسهله
 وطوبى مائة او بلغمة والاسهال بها يوافق خاصة من كان به عسر النفس الذي يحتاج معه الى
 الانتصاب والصرع وأوجاع الاعصاب (ابن عرس) ديسقوريدوس في الثانية هو بعض
 الحيوان اذا سلخ وأخرج بطنه وطرح فيه ملح وجفف في الظل وشرب منه مثقالا بشراب كان
 أقوى علاجا يكون للهوام كلها واذا استعمل كان باذهر الداء القاتل الذي يقال له
 طفسيقون وجوفه اذا حشى بكزبرة وجفف في ظل وشرب نفع من نهم الهوام والصرع واذا
 أحرق كما هو في قدر وخالط برماده خل وطح به نفع من النقرس ودمه اذا طبخ على الخنازير نفع
 منها وقد يقع المصروعين جالينوس في العاشرة انال البحرية قطوقد ذكر قوم من أصحاب الكتب
 ان رماده اذا جهن بخل وطل به النقرس ووجع المفاصل نفع ونوم * من طريق انه يحلل تحليللا
 شديدا وان جفف عين ابن عرس وشرب نفع أصحاب الصرع بهذه القوة المحللة وقوم آخرون
 يقولون فيه وخاصة في العضو الذي يقوم له مقام المعدة انه دواء نافع ويقاوم وينفع ويدفع كل سم
 من الهوام أيها كان غيره ولجه يستعمل ضمادا على أوجاع الظهر ومن الرياح الغليظة ولذلك
 زعموا ان كعبه اذا أخرج وهو حي وعلق على المرأة لم تحبل * الرازي في الحاوي ابن عرس اذا رأى
 طعاما مشعوما يشعر ويقوم شعره (ابار) هو الرصاص الاسود وزعم بعضهم انه اذا أحرق سمي
 كذلك ومنه قيل أشياف الابار لانه يقع فيه الرصاص محرقا وسأذكر الرصاص في حرف الراء ان
 شاء الله (ابراز القطة) هو حي العالم الصغير عذينة تونس وما والاها من أعمال أفريقيا وسند كره
 في حرف الحاء ان شاء الله (ابرة الراعي) الغافقي وابرة الراهب ايضا يسمى بهذا الاسم نبات يقال
 له الجخلق وهو نوع من التملك وأيضا التملك والنبات المسمى باليونانية لوقاينوس وصنف من النباتات

١ النفس والقموس كل
 شجرة أكثر من ساق ١٥
 ٢ الاوثولوس وزنه من
 درهمين وربع الى درهمين
 ونصف
 ٣ في نسخة درخي

(ابن عرس)

و
 (ابار)

ابراز القطة
 (ابرة الراعي)

(الترج)

المسمى باليونانية غارايون وهو الصنف الثاني منه وكل واحد من هذه يعقب بعد * نوره اشبه
بالبر ومن الناس من زعم ان ابرة الراهب هي الشكاعا ولذلك غلط قوم فظنوا ان الشكاعا
واحدة من هذه الحشائش المذكورة قبل وليس منها (الترج) أبو حنيفة هو كثير بارض العرب
وهو مما يغرس غرسا ولا يكون برياً واخبرني بعض الاعراب بان شجرته تبقى عشرين سنة تحمل
وجملها مرة واحدة في السنة وورقها مثل ورق البلوز وهو طيب الرائحة وقفاحه شبيه بنور
الترجس الا انه الطف منه وهو ذكي ولشجره شوك * حديد * ديسقوريدوس في الاولى هونبات
تبقى غرته عليه جميع السنة وهو معروف عند جميع الناس والثمر ينفسه طويل لونه شبيه بالون
الذهب طيب الرائحة مع شئ من كراهة وله برشيه بعز الكثرى * جالينوس في السابعة
بحرف الترج هو الذي فيه البرزخامض الطعم وقوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا حتى كانه في
الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تبرد وتجفف * اسحق بن سليمان اب الترج يكون
على قسمين لان منه ما هو ثقيل مائل الى العذوبة اليسيرة قليلا ومنه الحامض القطيع فما كان
منه ثقيل كان باردا وطبا في الدرجة الثانية الا ان برودته أكثر من رطوبته وما كان منه حامضا
كان باردا يابس في الدرجة الثالثة وكانت له قوة تلطف وتقطع وتبرد وتطفئ حرارة الكبد
وتقوى المعدة وتزيد في شهوة الطعام وتفسد مع حدة المرة الصفراء وتزيل الغم العارض منها
وتسكن العطش وتقطع الاسهال والتي المربى وتنفع من القوباء والكلف اذا طلى عليه ما وان
كان بالنفع من القوباء * خص ويستدل على ذلك من فعله في الخبر اذا وقع على الثياب فانه اذا طلى
عليه قلعه وذهب به ابن سينا في الادوية القلبية * حاض الترج من المقويات للقلب الحار
المزاج النافعة من الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع لذلك من لسعة الجراحة والنشر والحية
أيضا وقال في الثاني من القانون هو نافع من البرقان يكتحل به فيزيل برقان العين وهو ردي
للعصب والصدر واذا طبخ بالخل وسقى منه نصف سكر جثة قتل العلق المبلوعة وأخرجها وعصارته
تسكن غلظة النساء * ابن رضوان قال وجدت في كتاب الاطعمة ان من خواص حاضه مقاومة
لحرارة المعدة وما يتولد فيها من المرة * والاطجة التي تتخذ منه تشبه الطعام وتنفع الخفقان
الحار والنفار والاسهال العارض من قبل الكبد وفي المرة الصفراء وتحبس ما يتحلب من الكبد
الى المعدة والامعاء * اسحق بن عمران طبيخه نافع من الخي مطبوخ لحرارة الكبد البحر ينحاضه
يشبه الطعام للحمر ورين وينفع من المايل خوليا المتولدة من احتراق الصفراء * جالينوس
وشحم الترج الذي بين قشره وحاضه يولد اخلاطا غليظة باردة * ابن ماسويه باردر طب في
الاولى وبرودته أكثر من رطوبته وهو عسر الانضمام يطفئ حرارة المعدة * مسج نافع لاصحاب
المرة الصفراء قاصع للجارات الحارة * اسحق بن عمران عسر الخروج ردي * الغنداء ابن سينا لجه
ردي للمعدة منفتح بطي الهضم يورث القولنج ويجب ان يؤكل مفردا ولا يخلط بطعام قبله ولا
بعده والمربى منه بالخل أسلم وأقبل للهضم وقد ينفع أكله من البواسير * جالينوس واما قشر
الترج فيجفف بآني قوته ومن اجبه تجفف معه من الحدة أهراميس باليسير ولذلك صار يجفف
في الدرجة الثانية وليس هو باردا لكنه امام معتدل وامادون الاعتماد بشئ يسير وقال في كتاب
الاغذية قشر الترج عسر الانضمام عطار الرائحة ينفع في الاسهال كما تنفع أشياء أخر عملها

١ في نسخة الثانية ٥١

(خاصة حب الاترج)

(اثل)

كيفية حارة حريفة ولذلك صار البسبر منه يقوى المعدة وصار ماؤه يخلط مع ما يشرب من
 الادوية المسهلة اسحق بن عمران قشر الاترج مشهلا كل معطش * ابن سينا في الادوية
 القلبية قشره من المفروحات الترياقية التي حارها تعين خاصيتها وهو حار يابس في الثالثة ويقرب
 منه ورقه وفقا حبه وهو ما اللطيف منه وقال في الثاني من القانون حرقا قشره طلاء جدي للبرص
 وقشره يطيب النكهة امسا كافي القوم واذا جعل في الاطعمة مثل الابازير اعان على الهضم
 ونفس قشره لا ينضم لصلابته وله قوة محلبة وطبيخه يسكن القيء وعصاوة قشره تنفع من نهش
 الافاعي وقشره ضمادا يبيض رائحة الاترج تصلح فساد الهواء والوباء * الاسرائيلي ينفع من
 الادوية المسمومة شربا * سفيان الاندلسي يقطع العطش البلغمي والشراب المتخذ منه يفعل
 ذلك اذا مزج بماء كثير * مجهول اذا القى قشر الاترج في الخمر صار حامضاسريعا جالينوس
 وبزالاترج مر الطعم واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يحلل ويحفظ في الدرجة الثانية
 * ديسقوريدوس اذا شرب بشراب كانت له قوة يصاد بها الادوية القتالة ويسهل البطن وقد
 يتضمن بطيخه وعصارته تطيب النكهة وقد يشتهي النساء الحوامل الشهوة الخارجة عن
 الطبيعة العارضة لهن في الحبس وقد قيل انه اذا جعل مع الثياب حفظها من التآكل فيها
 * الطبري (خاصة حب الاترج) النفع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا بجماع
 فاتر وطلبي به مطبوخا وان دق ووضع على موضع اللدغة كان نافعا لها * اسحق بن سليمان بز
 الاترج يحلل الاورام ويقوى اللثة بفضل مرارته جالينوس وورق هذه الشجرة قوة ايضا
 محففة محلبة اسحق بن عمران ورق الاترج هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس اذا شاق
 من البلغم لان من شأنه فتح السدد البلغمية ابن سينا ورقه مسكن للنفخ مقول للمعدة والاحشاء
 وبعده فقا حبه وهو اللطيف منه اسحق بن سليمان اما ورق الاترج ففيه عطرية وذكا رائحة مع
 حرافة بينة ولذلك صار مقويا محففا ملطفا ينفع مما ينفع منه قشر الثمرة (اثل) اسحق بن عمران
 هو شجر عظيم متدوح وله حب وقضبان خضر ملح بجمرة وله ورق اخضر شبيه بورق الطراف
 في طعمه غسوة وليس له زهر ويثمر على عقد على أغصانه حبا كالخصا غير اني العفيرة وفي
 داخله حب صغير ملتصق ببعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجب مع في حيران
 ديسقوريدوس في الاولى افاقليس وهو الاثل وهو شجر شجرة تكون بمصر فيها مشاجمة من ثمر
 الطراف ويستعمل ماء نقيعه في اخلاط أسياقات العين الموافقة لضعف البصر والمعدة للبصر
 مسيح الاثل بارد في الدرجة الاولى وفيه قبوضة يسيرة ابن الجرار واذا طبخت أصول هذه
 الشجرة بشراب أو بخل وسقي ماء طبيخه تنفع من أوجاع المكبد منفعلة عظيمة ويلين أورامها وقد
 يفعل ذلك ماء طبيخ قلوب اطراف الشجرة نفسها ويرى أوجاع الاسنان وقوة رمادها قوة غسالة
 زائدة وقوة الورق قباضة يسيرة * غيره وغرة شجرة الاثل هو الكرمازك والجزمازك أيضا
 والعذبة بولس والعذبة قوة ومداقة قباضة تصلح لنفث الدم ولعلل السيلة اذا شربت واذا
 وضعت من خارج أيضا * ماسرحويه شبيه القوة بالقوة ولكن العفص أشد قبضا منه وأبرد
 وقد ينقي بعض التنقية مسيح وقوة الكرمازك من البرودة في الدرجة الثانية وفي اليبوسة من
 الثالثة ويا كل اللحم الزائد وينفع من تأكل الانسان ويردع البله المتحلبة للارحام الرازي يحبس

البطن وسيلان الدم جيد ليجرك الاسنان اسحق بن سليمان ومن منافع حب الاثل اذا طبخ
 او نقع في الماء الحار من أول الليل الى الصبح وشرب ماؤه ينفع من الصفرة واليرقان وسع الرتيل
 وان سقى منه الصبيان قواهم وفيأهم ونقي معدهم من الرطوبات الغليظة المتعقنة وينفع من
 الجرب الرطب المتعفن ويحسن ألوانهم ويصير سيبا للزيادة في لحومهم ورأيت كثيرا من المتطبيين
 اذا أرادوا ان يزيدوا في لحوم الجوارى القضايف الخفيفات الابدان يسقونهن بدبا نقيع حب
 الاثل ثلاثة أيام او سبعة متوالية ثم يتبعون ذلك بالاقراص المبردة المرطبة المستعملة في زيادة
 لحوم المسلولين سبعة أيام ثم يلزونه ثم يشرب مخيض البقر ويعطونهن اياه بالكثير المسحوق
 أياما ثم بالكعك المعمول من دقيق السميد المحكم الصنعة فيزيد ذلك في لحومهن زيادة بينة صالحة
 وتحسن ألوانهن ويطويها ويقيدها نضارة ورونقا ومن دليل منافعه انه اذا شربه من كانت
 في معدته رطوبات فاسدة نقاها وقوى المعدة واذا شربه من كانت معدته نقية قواها ونفع من
 الاسهال المزمن العارض من الرطوبة وقطع الدم ودرور الطمث وقد يتخذ منه شراب بالسكر
 الطبرزدى فيفعل في تحليل جساء الطحال وتسكين الامعاء فعلاينا بعض اطباء المغرب حب
 الاثل اليوم في زماننا هو تان كوت الدباغين لانه يستعمل في دباغة الجلود وهو حب يشبه الحص
 وبعضه أجل من الحص ويحبب الينا من جهتي سحلاسة ودرعة ويجمع على شجر يشبه الطراف
 يشد اللثة المسترخية سنونابه واذا ضمدت به الاعضاء التي تنصب اليها المواد قواها ومنع
 الانصباب اليها والشرية منه مسحوقا من ثلاثة دراهم الى نحوها سفوقا بالماء ولعقاب شراب
 الورد حيث يراد الامساك وهو في ذلك غاية بنادوق وبدل حب الاثل اذا عدم وزنه من العنص
 وان شقت وزنه من محم رمان الشريفة دخان الاثل ينقع الجدرى والنوم ١ ورماد خشبه يرد
 المقعدة البارزة اذا سحق وكسبت به (انمد) ارسطوطاليس هو حجر يحاطه الرصاص في جسمه
 ولذلك ان جعل مع الفضة عند السبك كسرهما ما فيه منه وله معادن با كفاف المشرق اسحق بن
 عمران هو حجر السكحل الاسود يوقى به من أصفهان ومن جهة المغرب وهو حجر اسود صلب ملمع
 براق كحلي اللون ديسقوريدوس في انعامسة أجود ما يكون منه ما اذا فتت كان لفتاته بريق
 ولمع وكان ذا صفائح وكان مادا خله امس ولم يكن فيه شئ من الاوساخ وكان سريع التفتت
 جالينوس في التاسعة لهذا الدوام مع القوة العامة التي تحفظ انه يقبض ولذلك صار يخط في
 الشيفات وفي الادوية الاخرى الياسية التي تنفع العين وهي البرودات ديسقوريدوس وقوة
 الانمدمرية قابضة مبردة وتذهب باللحم الزائد في القروح وتدملها وتنقي اوساخها وأوساخ
 القروح العارضة في العين وتقطع الرعاف العارض من الخبط التي فوق الدماغ وبالجملة فتقوته
 شعبة بقوة الرصاص المحرق الا ان الانمدمرية اذا خلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق
 النار تعرض فيه خشك ريشة واذا خلط بالموم وشئ يسير من الاسفيداج الرصاصي ادمل
 ما عرضت فيه خشك ريشة من القروح العارضة من حرق النار ارسطوطاليس هو نافع للعيون
 ونافع في كثير من الاحمال ويقوى أعصاب العيون وينفعها ويذهب الآفات عن العيون
 والالوجاع منها واذا لم تعتمد العيون الا كحمال به ثم كتبت به ومدت وقذيت على المكان وينفع
 الجائز والمشايع والذين ضعفت أبصارهم من السكر اذا جعل فيه شئ من المسك ما سرحويه

١ (قوله الموم) هو البرسام
 اذا كان مع حصى وقد يطلق
 على الشمع والمراد هو الاول
 لان الشمع بالفارسية هو
 الموم والدهن روغن

(انمد)

ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين كلا الرازي يقوى العين ويحفظ صحتها ويقطع سيلان دم الطمث اذا احتقل محمد بن الحسن هو بارد يابس في الدرجة الرابعة وان استعمل من خارج قتل القمل الجرب ينفع الدمعة كلا واذا نثر مسهوقا على الجراحات الطرية ادملها الا انه يبقى فيها أثر الاسود وكذلك يجفف القروح في مثل الذكروا الاعضاء اليابسة المزاج فيها ديسقوريدوس وقد يشوى الاغصان بعجن بشحم ويصير في جرو ويتلف فيه الى ان يلتئم ثم يؤخذ من الجرو ويطفا بلبن امرأة ولدت ذكرا ويبول الصبيان او يخمر عتيق وقد يحرق الاغصان أيضا على نحو آخر بان يؤخذ ويوضع على الجرو ينفع عليه حتى يلتئم ثم يؤخذ من على الجبر الا انه متى احترق أكثر من هذا القدر صار في حد الرصاص وقد يغسل مثل ما يغسل القليسياء ومثل النحاس المحرق ومن الناس من يغسله كما يغسل خبث الرصاص (اثوا) ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من الطير اذا لم كبده وجفف وشرب منه فليجاري بالشراب المسمى أدرومالي يخرج المشيمة ابن حنبل هذا الطائر هو معروف عندنا بالاندلس بالبعير (اثرار) هو الامبرباريس عن أبي حنيفة وسنذكره فيما بعد (اجاص) أهل الاندلس يسمون الاجاص عيون البقر اصحق بن سليمان هو صنفان اسود وأبيض فالاسود هو اجاص على الحقيقة والابيض هو المعروف بالشاهلوج جالينوس في أغنيته وأجود الاجاص الكبير الرخو القليل القبوضة وأردؤه الصغير الصلب الشديد العقوصة البصري أجوده ما جلب من قوم اصحق بن سليمان اختر منه ما كان لحمار يقيق البشرة في طعمه مرارة مع يسير قبوضة وقوة الاجاص الاسود الكامل النضج الصادق الحلاوة البرودة في أول الدرجة الاولى والرطوبة في آخرها وقوة المزمنه البرودة في وسط الدرجة الثانية ومن الرطوبة في آخرها ديسقوريدوس في الاولى هي شجرة معروفة وغرها يؤول وهو ردي للمعدة ملين للبطن وامثرة الاجاص الشامي وخاصة ما كان منه بدمشق فانه اذا جف كان جيد للمعدة ممسكا للبطن جالينوس في السابعة ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن وخاصة اذا كانت طرية فاما اذا ايبست فاطلاقها للبطن أقل واماديسقوريدوس فلا أدري من أين قال ان الاجاص الدمشقي اذا أكل حبس البطن اذ كما قد نجده يطلق البطن اطلاقا ظاهرا ولكنه أقل من الاجاص المجلوب من كسريا وهي أرمينية الداخلة وذلك ان الاجاص الذي يجلب منها أشد حلاوة والشجر في كل واحد من هذين البلدين على حسب الثمرة فشجرة الاجاص التي تكون بأرمينية الداخلة أقل قبضا والتي تكون بدمشق أكثر قبضا وبالجملة جميع الاشجار والاصول التي يوجد القبض في ورقها وقضبانها اظاهرها فهي اذا طبخت صارت نافعة لمن يتغرغرها من ورم اللهاة والنفاخ ديسقوريدوس وورق الاجاص اذا طبخ بشراب ورد وتغرغر بطبخته قطع سيلان المواد الى اللهاة وعضلي اللوزتين واللثة وثمر شجرة الاجاص البري اذا نضج وجفف فعل مثل ذلك واذا طبخ بطلاء كان طعمه أطيب وكان امساكا للبطن اشد ابن ماسويه الاجاص بارد رطب يغذو غذا يسيرا ويرطب المعدة يلزوجه ويبردها ويلين البطن بمافيها من اللزوجة ويسهل المرة الصفراء وفعل الاسود منه فيما ذكرناه أكثر من فعل الاخير لشدته هو ضته وما صغر منه اردأ وليس يسهل اسمها كثيرا وينبغي لا كله ان يتقدم به الطعام لاسيما ان كان محرورا لانه يطفئ

(اثوا)

(اثرار)

(اجاص)

١ جهامش الاصل الفلسجبار
هو مقدار درهمين وربع
والادرومالي شراب يعمل
من ماء العنب وماء البحر
٢ (قوله الشاهلوج) كلمة
فارسية يقال بلغتهم
شاه آلو اي سلطان الاجاص

الحرارة ويسهل المرة الصفراء وينبغي لأصحاب البلغم ان يشربوا بعداً كله ماء العسل ليجلو
 رطوبته المتولدة في المعدة منه ومنه الايض المدعو بالشاهو ج وهو بطيء الهضم وليس بمسهل
 كغيره من الاجاص ومن اجل ذلك كان اكله للشهوة لا للعلاج وخاصة ترطيب المعدة وتبريدها
 الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الاجاص يبرد ويطلق البطن ويسكن العطش واقواه بردا
 واقله اسهالا أحضه واغظله جرما واشده قبضا وجوضة وهو ارد للمبرودين وليس يحتاج
 المحرورون الى اصلاحه اللهم الا لضعف المعدة منهم جدا فان هو لا يحتاجون ان يأخذوا عليه
 جلتين عتيقا واما المبرودون وأصحاب المعدة الضعيفة فليكثر واعليه الشراب المقوى
 وليأخذوا عليه الجوارشات التي وصفنا وقال في موضع آخر والاجاص اليابس مذهب لشهوة
 الطعام يصلح للمحرورين دون المشايخ فان أكلوا منه في حال فليأخذوا بعده شسيمان المصطكا
 او اللبان ليذهب عن المعدة لطخه اسحق بن عمران الحمامض منه بارد يابس ملائم لأصحاب
 الحرارة ابن ماسويه في اصلاح الادوية المسهلة خاصته اسهال المرة الصفراء وكسر حدة
 وقطع التي وتسكينه وذهاب الحسكة فان أراد مريدا أخذه فليختر منه ما كان صادق الجوضة
 ويجعل قدر الشربة منه بعد طبخه نصف رطل اسحق بن سائمان الايض منه ردي قليل
 الاسهال اغظله وقلة رطوبته وأجوده ما كان في غاية النضج واذا طبخ الاجاص وصفي ماؤه
 وشرب بالسكر او بالعسل كان أقوى لاسهال البطن ولا سيما اذا البث الانسان بعد شربه وقما
 طويلا ليتناول غذاء البحر بين ينفع نقيعه أنواع السعال حيث يضر الخلل واذا شرب طيخ
 بحقه مفردا ييسر سكره ينفع الحصى الصفراوية الخورما الاجاص يدر الطمث القلاحة النبطية
 الاجاص الجليل شجيرة ورقها مدورا أصغر من ورق الاجاص وغرها كالاغاص حامضة صادقة
 الجوضة ولا تنفع في البساتين البتة وقال جالينوس غر الاجاص الصغار البري يقبض قبضينا
 ويحبس البطن احداق المرضى هو البهارو بالسريانية عين أغلى وسيا في ذكره في حرف الباء
 (أجريض) هو العصفور عن أبي حنيفة وسند كرم في حرف العين (أخيون) هو رأس الافعى
 وسمى بذلك لشبهه غره برأس الافعى ديسقوريدوس في الرابعة هونبات خشن ورقه مستطيل
 الى الرقة ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له انجش الا انه اصغر منه وفيه رطوبة تدبى بالبد
 وعلى الورق شوك صغار شبيه بالرغب وله قضبان صغيرة دقاق كثيرة ومن كل جانبي واحد من
 القضبان تنبت أوراق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الان الورق الثابت في اطراف القضبان
 هو اصغر بشئ يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون القزير يله ثمر شبيه في خلقته
 برأس الافعى وله اصل ادق من اصبع لونه اسود واذا شرب بالشراب تنفع من نهمش ذوات السموم
 واذا تقدم في شربه تنفع من ضرر نهمشها وكذا أيضا يفعل الورق والتمر واذا شرب الاصل بالشراب
 أو طرح في بعض الاحساء وتحسى سكر وجع الظهر وأدر العين (أخينوس) ديسقوريدوس
 في الرابعة هونبات ينبت بقرب الانهار وبقاع الماء المجمعة من العيون وله ورق شبيه بورق
 البادروح الا انه اصغر منه وأعلامه مشقق وله عمدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر وزهر
 أبيض وغر أسود صغير قابض وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة جالينوس في السادسة
 غر هذا النبات قابض فهو لذلك يمنع المواد المتصلبة ويحفظ والطباء يستعملونه في مداواة

أجريض أخيون

(أخينوس)

(اخرساج)

(اداد)

(ادريس)

(اذخر)

العين والاذن اذا كانت تنصب اليهما مادة ديسقوريدوس واذا اخذ من ثمره هذا النبات مقدار درهمين وخطب بمقدار ربع دراهمات من عسل واكتحل به قطع سيلان الرطوبات الى العين وعصارته اذا خلطت بالكبريت والنطرون وقطرت في الاذن سكن وجعها (اخرساج) الفلاحة النبطية هي شجيرة تنبت في البلدان الحارة والمواضع القشقة اليابسة وهي ترتفع كقامة الرجل الطويل وخشبها كخشب التين رخو أجوف وورقها كورق التين واكبر بقليل وله طعم عذب نكهة أملس وليس له نوى الا شئ يمتزج اذا مضغ واذا أكلت جشت وطيب فم المعدة ويتولد عن اغصان هذه الشجرة وأصولها عناقب صفراء مغطاة بغشاء أبيض اذا أزيل عنها الغشاء دبت قنطرة لاجل هذه العناقب تقوس كثير من الناس عن أكل ثمرها وطبخ الثمر والورق اذا صب على النقرس سكن الضربان ورمادها اذا بل بالخل وطل على الجراحات والجرب والدمامل والبثور وكر عليها ازالها (اداد) اسم بربري للنبات المسمى بالعربية الاسخيس وسما في ذكره فيما بعد والالف فيه أصلية في لسان البربر والدالان مهملتان أيضا (ادريس) هو اسم بربري أيضا للنبات المسمى باليونانية ناقسيا وسنذكره في حرف الثاء وعرب المغرب يقولون الدرياس (اذخر) أبو حنيفة له أصل مندفن وقضبان دقاق ذفر الريح وهو مثل الاسل اسل الكولان الا انه أعرض منه وأصغر كعوباوله ثمرة كأنهم امكاسم القصب الا انها ادق واصغر تطحن فتدخل في الطيب ولما تنبت الاذخرة مفردة فانك متى نظرت واحدة فخذت رأيت غيرها وربما استخلصت الارض منه وهو ينبت في السهول والجزون واذا جفأ يبيض اسحق بن همران ما ينبت منه بالحجاز وهو الحرمي وهو أعلاه بعد الانطالي وما ينبت منه بقصة وساحل افريقية فهو أدناه ديسقوريدوس في الاولى منه ما يكون بالبلاد التي يقال لها لينوى ويسمى باليونانية صيبوميس وبالسريانية صيبليس ومنه ما يكون في بلاد العرب ومنه ما يكون في البلاد التي يقال لها انطاليا وهو أجودها وبعده ما يكون من بلاد الغرب ويسميه بعض الناس البايلى وبعضهم يسميه طوبسطس واما الذي يكون من لينوى فليس ينفع به فاختر منه ما كان حديثا فيه حمرة كثيرة الزهرة واذا انشقق كان في لونه فرفرية دقيقة في طيب رائحته شئ يشبه براحة الورد واذا ذلك بالأيدي يلذع الانسان لسانه ويحذوه حدوايسير او المنفعة هي في الزهرة وقصب الاصول جالينوس في الثامنة زهرة هذا النبات تسخن اسخانيايسير او قبض قبضاسير ايسر منه وليست بعيدة عن الجوهر اللطيف ولذلك هودوا يدربول ويحذر الطمث اذا استعمل على جهة التكميد واذا شرب واذا انضض به وهو نافع أيضا للاورام الحادثة في الكبد والمعدة وفم المعدة وأصل هذا النبات أشد قبضا من زهرته وزهرته أكثر اسخانا من أصله والقبض موجود في جميع اجزائه لمن ذاقه الا ان ذلك في بعضهم أكثر وفي بعضهم أقل وبسبب هذا القبض صار يخلط مع الادوية التي تنفع من ينقت الدم ديسقوريدوس وقوته قابضة مسخنة اسخانيايسير امفتنة للحصاة منضجة ملينة مفتحة لافواه العروق مدرة للبول والطمث محللة للنفخ تورث الرأس ثقل اسيراقابضة قبضاسير او فقاحه نافع لمن ينقت الدم وأوجاع المعدة والرتة والكبد والكلى وقد يقع في اخلاط بعض الادوية المجعونة وأصله أشد قبضا ولذلك يسقى منه وزن مثقال مع مثله فلقلا أياما لمن كانت معدته

مقنية ومن به حبن ومن به شدة في عضلته وطبيعته موافق للاورام الحارة الحادثة في الرحم اذا
جلس النساء فيه مسيح الدمشقي الاذخر حار يابس في الثانية الرازي جيد للورم الصلب في الكبد
والمعدة ضمه اده ابن سينا يسكن الوجاع الباطنة خصوصاً في الارحام ويقوى العمور وينشف
رطوبتها وبقاحه ينقى الرأس مجهول اذا ادمن شر به ثقل الرأس وأنام التجريسين الاذخر
اذا طبخ بانجر أدر البول مشروباً ويسخن المثانة الباردة تكميدها وذلك يد الطمثة كميدها
ويسكه اذا افطر مشروباً ويسكن الوجاع الحادثة عند اقبالها ويحلل الرياح من جميع الجسم
تكميدها وشرب الاسهمار يريح المعدة وفعله فيها مسحوفاً أقوى من فعله مشروباً وطبيخ أصله
بالتمادي عليه وعلى شر به ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وينفع من الحيات البلغمية في آخرها
مع شراب السكجيين ويسك الطمعة بقبضه وادراة البول الى اعلم ان الرازي قال في الحاوي ان
من الاذخر نوع اجامى وعزاه الى الفاضل جالينوس وتقول عليه ما لم يقله قط جالينوس وتابعه
في ذلك جماعة من اطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقتناع وغيرهم من
المصنفين وغلطوا فيه بغلطة بينة والسبب الموجب للوقوع في هذا الاشكال ان الفاضل
جالينوس ذكر الاذخر في المقالة الثامنة وسماه باليونانية سهريس المري وأورد ما أورده
عنه نصاً وفصلاً تقدم وعند انقضاء كلامه ذكر دواء آخر سماه سكونس الاجامى وهو ذو انواع
وليس هو باذخر ولا من أنواعه أيضاً وانما هو النبات المعروف بالاسل بالعربية وهو السمار عند
أهل مصر وعند عامة المغرب هو الديس وهو الذى تصنع منه الحصر منه القليظ ومنه الدقيق
ومنه ما يثمر ومنه ما لا يثمر وهو مشهور معروف وسماى ذكره في هذا الحرف حيث ألق بعدها
سين فتأمل هناك فتوهم من لم يعم النظر والتوهم موضع الغلط ومحض الخطا ان هذا القدر من
الاشتراك في الاسمية يوجب الاتحاد في الماهية والقوة وليس الامر كذلك وقد تكلمت على هذا
الموضع وأشباهه من الاغاليط في الادوية المفردة في كتاب وضعته وسميته بالابانة والاعلام بما
في كتاب المنهاج من الخلل والاهام (آذريون) اسحق بن عمران هو صنف من الاقوان منه
مانواره أصفر ومنه مانواره أحر ابن جناح نواره ذهبي في وسطه رأس صغير أسود ابن حنبل هو
نبات يعلو ذراعه وله ورق الى الطول ما هو في قدر الاصبع الى البياض عليه زغب وله أذرع كثيرة
وزهره كالبابونج الغافقي قال صاحب الفلاحة ورده أحر لاراحة له وان سطعت منه رائحة
كانت شبيهة بالمنتنة وهو نبات يدور مع الشمس وينضمر ورده بالليل وزعم قوم ان المرأة الحامل
اذا امسكت يديها مطبقة واحدة على الاخرى قال الجنيين ضرر عظيم شديد وان أدامت
امساكه واشتد اسقطت ويقال ان دخانه يهرب منه القار والوزغ وهنات حار ردى
الكيفية اذا شرب من مائه أربعة دراهم قياً بقوة وان جعل زهره في موضع هرب منه الذباب
وان دق وضعه أسفل الظهر انعط انما طامتوسطا غيره اذا استعط بعصاة اصل الا ذريون
منع من وجع الاسنان بما يحلل من الدماغ من البلغم ويقال ان اصله اذا علق تقع من الخنازير
ويقال ان المرأة العاقرا اذا احتملت حبلت ابن سينا في الادوية القلبية الا ذريون حار في الثالثة
يايس فيها وفيه ترياقية ويقوى القلب الا انه يميل بزاج الروح الى جنبه الغضب دون الفرح
(آذان القار البستاني) ديسقوريدوس في الرابعة البستاني ومن الناس من سماه مروش أو طما

(قوله سهريس بهامش
أصله في نسخة سحر وفس
البحري

(آذريون)

(آذان القار البستاني)

ومعنى موش او طافي اليونانية آذان القار وانماسمى بهذا الاسم لان ورق هذا النبات يشبه
 آذان القار ومعنى القسبي البستاني وانماسمى بهذا الاسم لانه ينبت في المواضع الظليلة
 وفي البساتين وهو نبات يشبه العسبي الا انه اقصر من العسبي واصغر ورقا وليس عليه زغب
 واذا ذلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء * جالينوس في السادسة قوتها شبيهة بقوة
 الحشيشة التي يحل بها الزجاج لانها تبرد وترطب وذلك ان جوهرها جوهر مائي بارد ولذلك صار
 يبرد تبريدا لا قبض معه وبهذا السبب هي نافعة من الاورام الحارة المعروفة بالحجرة اذا كانت
 يسيرة * ديسقوريدوس وله قوة قابضة مبردة واذا تضمد به مع السويق وافق الاورام الحارة
 المعارضة للعين واذا قطرت عصارته في الاذان الالمة وافقها ايضا وبالجملة فان هذا النبات
 يفعل ما يفعل العسبي (آذان القار البري) يعرف بافريقية بعين الهدد ديسقوريدوس
 في آخر الثانية له قضبان كثيرة من اصل واحد ولون مائي اسفلها الى الحجرة وهي مخوفة وله ورق
 دقاق طوال صغار واساط ظهورها ناتئة لونها الى السواد واطرافها حادة وهي ازواج ازواج
 بينها فرج ويتشعب من الاغصان قضبان صغار علمها زهر صغار لا زوردي مثل زهر احد صنفي
 اناغاس وله اصل غليظ مثل غلظ اصبع له شعب كثيرة وبالجملة هذا النبات يشبه النبات الذي
 يقال له سقورديون لانه اقل خشونة منه واصغر واصل هذا النبات اذا تضمد به
 نفع من نواسير العين * جالينوس في السابعة هذا النبات يجفف في الدرجة الثانية
 وليس له حرارة يئنة اصلا (آذان القار آخري) الخفاف في - كي عن غيره انه شجرة تنبت
 في الرمل مقترشة الاغصان على الارض لها ورق صغار شبيهة بآذان القار البستاني
 لا يغادر منه شيئا وهذا النبات اذا دق باسمه واستخرجت عصارته وصرخ بها الذكر والمراق نفع
 من لا ينهض ولا يجامع فانهظ وزاد جماعه واذا اخذت هذه الشجرة بابسة وانقع
 في الماء وتغولج بعصارته انعت ذات وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل انه يعالج به الخليل
 اذا امتنع من التزويج يعرج بعصارته من اعرافها الى اعجازها وان يأخذ هذه الشجيرة
 والذين لا يقدر وون على الجماع فيجاءعون وقد تنبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيرا واكثر
 منبت في الرمل وفي ارض فيمارسل (آذان القار آخري) * الرازي في كتابه الى من لم يحضره
 طيب آذان القار احد المتوعات وهو نبات له ورق كآذان القار عليه زغب ابيض وله شوك
 دقاق عليها ايضا زغب ابيض اللون اذا قطف بسيل منه اللبن ويسهل بقوة ويبقى بقوة قيما
 كثيرا * حميش قوته اضعف من قوة الماهودانة وما ينبت منه في البر وبعد عن الماء احد والطف
 من سائرته ولذلك صار يحس به الجالد الناعم اذا وضع عليه من ورقه فاما ما ينبت منه قرب الماء
 والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك * غيره آذان القار اذا سلط بماء وصفي ذلك الماء واخلط مع
 نعنع وشربوا كل بعد ذلك سمك ما لحق فان الدود الذي في البطن ينزل كاسه (آذان الارنب)
 الغافقي وتسميه البربر آذان الشاة ويسمى ايضا آذان الغزال ويسمى الصيني وهو نبات له
 ورق في صورة ورق لسان الحمل الا انه اذق واخشن ولونه الى السواد وعلمه ازثير كالغبار ابيض
 فيها ايضا شبيه من ورقه ان الثور وله ساق في غلظ اصبع له اوراق كثيرة من ذراع وزهر ازرق
 فيه يبيض مثل زهر الكمان مع يحاذيه في اقصاه اربع نبات حرس تلتزق بالثياب وله اصل

آذان القار البري

آذان القار آخري

آذان القار آخر

آذان الارنب

ذو شعب كالخربق ظاهره اسود ودخله ايضاً لزوج اذا قلع وحك به الوجه طرياً حمره وحسن لونه
وطبيخه يشرب للسعال وخشونة الصدر وورق هذا النبات اذا دق وتضميده مع دهن الورد
نفع من اورام المقعدة وسكن ضربانها وأوجاعها ومنه صنف ثان أصغر من الأول واصغر ورقها
وزهرته حمراء فرفرية (آذان القيسل) قيل انه القلقاس وقيل هو اللوف الكبير وهذا أصح
وسنذكر كل واحد منهما (آذان الجدي) هو لسان الحمل الكبير دمشق وما والاها من ارض
الشام وعامة الاندلس تسمى النوع الصغرى منه آذان الشاة أيضاً وسنذكر نوعي لسان الحمل
في حرف اللام (آذان العنز) هو من ما والراعي من مفردات الثمريه وسنذكره في حرف الميم
(آذان القيسس) عامة الاندلس يسمونها بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية قوطريدون
وسبأني ذكره في حرف القاف (آذان الدب) هو احد انواع النبات المسمى باليونانية قلوبوس
وهو البوصير ايضا وتسمى بهذا الاسم لانه عريض الورق الى اتدويرها وأزغب وفيه متانة
(آذان الحيوانات) * الرازي في الحاوي عن جالينوس في كتاب الكيموس ان غصاريقها
لا تغذ ولا تنضم وما على غصاريقها من الجلد قليل الغذاء عسر الهضم لانه رقيق يابس (ارز)
* ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من الحبوب التي يعمل منها الخبز يثبت في أجسام ومواضع
رطبة وهو قليل الغذاء يعقل البطن * جالينوس في الثامنة في الارز ثني من القبرض فهو لذلك
يحبس البطن بسامته سداً وقال في كتاب اغذيته الارز يستعمله جميع الناس في موضع
الحاجة الى حبس البطن بان يطبخوه كما يطبخ الحنظل وروس وهو أشد عسراً في الانضمام من
الحنظل وروس واقل غذاء منه كمانه في اللذاذة ايضاً ودونه * ابن ماسويه الارز حار يابس في الدرجة
الثانية في آخرها ومن ادلة حرارته عذوبة طعمه وانه يغذي غذاء حسناً ويذهب الحرور اذا
أكله وهو أكثر غذاء من الجوارس والذرة والشعير واكله ابطاء في المعدة فان طبخ في اللبن الحليب
ودهن اللوز الحلو والسكر قل علة للطبيعة وغذاء معتدلاً حسناً واذا أكل بالسكر كان
انحداره عن المعدة سريعاً فان اراد مزيداً يقل يسه انفعه في ماء نخالة السميد ليله اوليكتين
او في اللبن الحليب ثم يطبخ بالماء ودهن اللوز الحلو فان كره اللبن صيره مكانه اباب القوطم وما
النخالة نخالة السميد وخاصة ماء الارز أعنى طبيخه ان يدبغ المعدة ويعقل الطبيعة ويجلب حلا
حسناً * ما سرحويه من الحاوي ان صواب الرأي فيه ان يجعل معتدلاً في الحار والبرد لكنه بالغ
في اليابس وطبيخه يحبس البطن وهو جيد لقروح الامعاء والمغص شرب أو احتقن به والاحمر
أعقل للبطن لانه ايسر * سندسار من الحاوي الارز يزيد في المنى ويقل على آكله البول والنحو
والريح * ابن ماسويه زعمت الهند انه احد الاغذية وانفعها اذا أخذ بلبن البقر الحليب وزعموا
ان من اقصر على الاعتدال به دون سائر الاغذية طال عمره ولم يصبه في بدنه تغير ولا صفة * مسيح
الارز ايسر خلطه بحسن واذا طبخ باللبن المعتدل وحسن غذاؤه واذا طبخ بحليب الضان
او بحليب البقر غلظ وطال في المعدة بقاءه * الرازي في دفع مضار الاغذية والارز يصفى قليلاً
ويجفف كثيراً وان طبخ مع السماق عقل البطن ومع الرائب يطفئ الحرارة ويسكن العطش
وذلك بعد جوده طبيخ الارز نفسه واذا طبخ باللبن واخذ مع السكر اخصب البدن وغذاء غدا
كثير اوزاد في المنى ونضارة اللون * حنين بن اسحق قال جالينوس ان حبس الارز للبطن ايسر

آذان القيل
آذان الجدي

آذان العنز
آذان القيسس
آذان الدب

آذان الحيوانات
ارز

بشديد لان ما فيه من القبض يسير وانما هو منه في قشره الاجر وهو اقل غذا من الحنطة ومتى
 طبخ حتى يتهرى وصار مثل ماء الشعير وشرب كان جيدا للذع في البطن عن اخلاط حرارية
 * اسحق بن سليمان الارزمواقي للجراحات الرطبة وينقي الجلد من الاوساخ اذا اغتسل به
 * التبرسين اذا صنع من دقيقة حشورقيق وبولغ في طبخه مع شحم كلى ما عزق جدامن افراط
 الدواء المنسل ومن السحج العارض منه وهو من الاغذية المسهنة (اراقوا) * جالينوس
 في اغذية انه بزر صغير صلب مدقور ينبت بين العدس * القلاحة وينبت بين العدس حشيشة
 تشبه وجهها في اوعية شبيهة بالغلف بزر اسود اذا جف مدقور وبرزها اذا طحن وخالط بخل
 وماء مزوجين وترك في الشمس ست ساعات ثم اعيد الى يسير من ماء قراح وبعث جديا وضعت
 به الاورام الحارة الصلبة الشديدة الصلابة لينها وازال او جاعها (أرفطيون) * ديسقوريدوس
 في الرابعة ومن الناس من ساء أرفطون هونيات ورقه أيضا شبيهة بـ ورق قلوبس الا أنه أكثر
 زغباً منه واشد استدارة وله اصل حلواً يبيض ابن وساق رخوة طويلة وغرسه بالـ = مون
 الصغير الحب * جالينوس في السادسة قوة هذا النوع قوة لطيفة غاية اللطافة فهو لذلك يجفف
 أيضا وفيه من الجلاء شي يسير ومن أجل ذلك متى طبخ اصله وغمرته بالشرب سكن أو جاع
 الاسنان وابرأ حرق النار والقروح التي تحدث في اصول الاظفار من اليدين والرجلين والماء
 الذي يطبخ فيه هذان ينفع اذا صب على الموضع وكذا اغصان هذا النبات * ديسقوريدوس
 واصل هذا النبات وغمره اذا طبخ بالشرب وأمسك طبيخه ما في القم سكن وجع الاسنان
 واذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منها وقد يشرب مع الشراب
 لعسر البول وعرق النساء (أرفطيون آخر) * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه
 قروسونيم ومنهم من يسميه قروسوقوسون وهونيات له ورق شبيه بورق القرع الا انه أكبر
 منه واصلب واقرّب الى السواد وعليه زغب وليس له ساق وله اصل كبير يبيض * جالينوس
 في السادسة وهو مجفف محلل وفيه شيء من القبض وبهذا السبب صار ورقه يشفي القروح
 العتيقة * ديسقوريدوس واذا شرب من اصله درهمي مع حب الصنوبر نفع من القيح الكائن
 في الصدر واذا قناعا وتضعه سكن وجع المفاصل العارض من الحكمة المتلفعة وقد يتخذ
 بورق هذا النبات للقروح المزمنة فينتفع به (أرمالك) يوحنا بن ماسويه هو دواء هندي يشبه
 قرفة القز نقل * البصري خشب يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن * الطبري هونيات
 له عيذان شبيهة بعيدان الشبث * الرازي سمعت انه خشب خفيف سيج يتخذ منه الحقوق وقال
 مرة أخرى قد اجتمع الاطباء في هذا الدواء على انه جيد لاوجاع القم * ابن سينا هو حار في
 الثانية يابس في الاولى يطيب النكهة وينفع من البثور والاورام الحارة ضمادا وينفع من
 انتشار القروح ويدملها يابس لتجفيف فيه بلاذع وينفع من زحف الاعضاء ويقوى الدماغ
 ويشد العمور ووافق امرأ القم والاكل منها ينفع الرمد ويقوى القلب والاحشاء
 كلها ويعقل الطبيعة وبالجملة يعين في افعال القوى كلها (أرتدبريد) الرازي دواء فارسي يجلب
 من سجستان كثير وهو يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير اذا طلى عليها * البالسي وان
 شرب شيء منه احدردم الطمث المحتبس احداراقويا * الغافقي غلب على ظني انه الدليوث

أراقوا

أرفطيون

أرفطيون آخر

في نسخة درخمي ومعناه

درهم

أرمالك

أرتدبريد

أرمينيس

(أرمينيس) ديسقوريدوس في الثالثة هوم النبات المستأنف كونه في كل سنة وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له براتشي وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه غلف شبيهة بغلف اللوبيا مائلة إلى ناحية الأصل فيهما برتقا كان منه غير يستأني فيزرعه مستدير ولونه أخضر وما كان منه يستأني يزرعه مستطيل ولونه أسود وهو الذي يستعمل وقد يظن أنه إذا شرب بالشراب يحرك شهوة الجماع وإذا خلط بالعسل أذهب القرحة التي تكون في العين التي يقال لها أرغامن والبياض العارض في العين وإذا تضهده بالماء مل الاورام البلغمية وجذب من عمق البدن واللحم ما دخله من السلي وإذا تضهده بالنبات نفسه فعل ذلك أيضا وما كان منه غير يستأني فهو أقوى ولذلك يخلط ببعض الادهان وخاصة دهن عصير العنب * لي زعم ابن جليل ان هذا النبات هو القلقل والقلقلان أيضا وصفته ايضا ليست صفة القلقلان الذي هو بالعراق مشهور وفي زماننا هذا قد اضمحل وسيأتي ذكر القلقل في حرف القاف أيضا (أرجنقنة) * أبو العباس النباتي الأرجنقنة هو المعروف عند الصباغين بالارجينقن يجلب اليهم بالقرب من أجواز بجاية واطيبه عندهم ما كان من سطيف وهو معروف بأثر يقيه أيضا وجرب منه النفع من الاستسقاء ويذهب اليرقان مطبوخا بالزبيب ومججونا بالعسل وهو دواء مألوف في طعمه يسير حرارة يشبهه طعم اصل الحرفش بعض شبهه وكذا يشبهه أيضا بعض شبهه النبات المعروف عند الشجاريين بالأوزني هيئته وأصله وورقه وزهره وطعمه إلا أن ورق الأرجينقن يميل إلى البياض وهو أزغب ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ومنه ما هو مقطع الورق مثل الأرزال لأنه اعرض منه بقايل وأصله من نحو الشبر واطول قليلا ويخرج من بين تضاعف ورقه ساق قصيرة في أعلاها رؤس مستديرة عليها زهر أصفر فيشاكل في هيئتها وقد درها رؤس العصفرة البري والزهر ولها شوك قليل ابن ماهره الشريفة قيل هو بارد يابس إذا شرب من ماء طيبه كانت له قوة تجلو وتنقي اوساخ البدن فان شرب منه ثلاثة أيام متوالية في كل يوم نصف رطل نفع من اليرقان مجرب إذا عجن بماء طيبه دقيق شعير وضهده الاورام الحارة نفعها منقعة بليغة (أراك) أبو حنيفة هو افضل ما سبقك به بأصله وفروعه من الشجر واطيب ما رعته الماشية رائحته لين وهو ذو فروع شائكة وغمر في عناقه من البرير وهو اعظم حبسا واصغر عنقه ودوله بحجمة مغيرة مدورة صلبة وهو اعنى القرأ كبير من الحص بقليل وعنقه يعلو الكف الكبير والكباب فوق حب السكريرة وليس له عجم وعنقه يعلو الكفين وكلاهما يندو أخضر ثم يحمر ويحلو وفيه حروقة ثم يسود فيزيد حلاوة وفيه بعض حرافة ويباع كما يباع العنب ونباته يطون الاودية ويرعى ينبت في الجبل وذلك قليل وشوكه قليل متفرق ابن رضوان حبه يقوى المعدة ويمسك الطبيعة * ابن جليل إذا شرب طيبه ادر البول ونفى المثانة (ارتكان) ويقال ارتكن واسمه باليونانية اجرا ابن الجزر الارتكن هو حجارة صغار صفراء وخنة إذا حرقت اجرت ديسقوريدوس في الخامسة ينبغي أن يختار منه اخفه وما كان لونه اصفر والصفرة شاملة لاجزائه كلها وكان مشبع اللون ولم يكن فيه حجارة وكان هين التفتت ويمكن من البلاد التي يقال لها اطمى وقد يحرق ويغسل كالقليما وله قوة قابضة وقوة يعفن بها ويبدد الاورام الحارة والخراجات ويقال اللحم الزائد في القروح وإذا خلط بقصير وطى ملاء الحما

أرجنقنة

أراك

قوله رائحته هكذا بالأصل
وله طيبة أو نحو

أرتكان

أرغاموني

أرجوان

أرنب برى

وقد يفتت الحجارة التي يقال لها بوزن (أرغاموني) ديسقوريدوس في الثانية هونبات شبيهة في شكله بنبات الخشخاش البري وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق النعمان وهو أجود ورؤس شبيهة بالصنف من الخشخاش الذي يقال له رواس إلا أنها أطول منها ومن النعمان وماء علا منها عريض وله اصل مستدير ودمعة لونها لون الزعفران حارة تنقي قروح العين التي يقال لها أرغامن والتي يقال لها نافع الجوارق إذا تصمد به سكن الأورام جالينوس هذه الخشيشة قوتها قوة تجلو وتحلل (أرجوان) قال التبقاشي في كتابه المسمى فصل الخطاب أرجوان معرب واصله بالفارسية أرغوان وهو شجر يلد الفرس له زهر أجود شديد الحمة فسعت العرب بأهمه كل لون يشبهه في الحمة وشجره كثير بأصفهان ويورد دوا شديد الحمة القانية كما قلنا حسن المنظر لرائحته يؤكل زهره وفي طعمه حلاوة ويتنقل به على الشراب وخشبه رخو ويخفف ويحرقه النساء فيكون رمادا اسود يتخذونه خطاطا للجواحب يسودها ويحسن شعرها ولحاء اصله من ادوية التي يطبخ ويشرب ماءه ويتقيأ به مجرب في ذلك واخبرني من اتقى به أن من هذا الشجر كثيرا بما قارقين ايضا واخبرني أيضا غيره أن منها ايضا كثيرا بكرم جبل قرطبة من بلاد الاندلس أعاده الله الى الاسلام ووصف لي من صفته ما ذكرته في الأرجوان (أرنب برى) ديسقوريدوس في الثانية لاعتروس عرساوس اذا شوى واكل دماغه نفع من الارتعاش العارض من مرض واذا نكت به ائة الاطفال نفع من الوجع العارض لهم من نبات الاسنان ولطعم الاطفال واذا احرق رأسه وخط بشحم دب او خل ابرأداء الثعلب ويقال انه اذا شربت انفعته ثلاثة ايام بعد ظهور المرأة منع الحمل واذا حملته المرأة العاقر بعد الطهر حبلت ويسكن سيلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفع من الصرع وكانت باد زهرا للهوام والاشياء القنالة وخاصة اللابن المتجبن ونمش الافاعي واذا تلخ بدمه وهو حار في الكف والبهق والبثور البنية الخافق وقال بعض اطباء الارنب ينفع بجملة من الخدران شوى واكل لحمه واذا طجن او غم في قدر نفع من قروح الامعاء وقد يحرق الارنب كما هو صحيحا ويسعمل للعصاة المتولدة في الكليتين واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشاه وجرق قليلا على مقلاة كان دواء منبتا للشعر على الرأس اذا سحق بدهن ورد غيره ومروق الارنب يقعد فيه صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعلة فعل مرقعة الثعلب ولجه اذا اطعم لمن يبول في الفراش اذهب ذلك عنه وينبغي أن يدمن عليه جالينوس في اغذيتيه فاما لحوم الارانب فالدم المتولد منها غليظ الا انه احول من دم المتولد من لحوم البقر والبكاش والنعاج الخ الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الارانب فولدة للدم الاسود العكر الحار المنبت فتصلح ان اضطر الى اكلها بان تدسم بدسم كثير بالادهان التي ذكرنا وتطبخ بالماء والزيت المغسول بطبخا طويلا حتى تنهري وان شويت فلتشوى على بخار الماء وبتهاء دجيج من آدم من لحوم الصيد اخراج السوداء وترطيب بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده اذا كان محمورا وغيره وبلاد الارانب معتسدة الاسحان موافقة لاكثر المزاجات دون السمور وهو اقل حرارة من الثعلب واقرب شها بالسمور والافضل منها ما كان اسودا يبيض فانه طيب الرائحة وهو من لباس الاكابر الشريف الادريسي بعرا الرب اذا شرب بشراب نفع من البول في الفراش

أرنب بحري

(أرنب بحري) بن سينا هو حيوان صغير بحري صدى الى الحجرة ما هو فيما بين جزائه اشياء
 كأنها ورق الاشنان غير هو حيوان بحري صغير في رأسه حجر * ديسقوريدوس في الثانية
 * لا ثروس بلا سنوم هو حيوان بحري يسمى الارنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذي
 يقال له كوكليس اذا تضعبه وحده او مع قريص حلق الشعر * ابن سينا ما درأه جيد لاء
 الثعلب وهو يحلوا البصر وهذا الحيوان من السموم اذا شرب منه شيء قتل بقرح الرئة
 * جالينوس في الحادية عشرة الماء الذي يطبخ فيه يستعمل في حلق الشعر * ديسقوريدوس في
 مداواة اجناس السموم من سقى الارنب البحري يجدي في طعمه ما سكه كمثل ما يكون من طعم
 السمك ثم يعقربه من بعد قليل وجع في البطن ويأخذه سم البول فان بال بال بلا شبيه بالاربعون
 متنا كحوا يكون في انواع السمك ويكره ريج عرق جسده وبقي المرة مرارا وفيه اخطا دم
 وينبغي أن يشفى هؤلاء ألبان الاتن ويدمنوا شرب السلافة والماء الذي يطبخ فيه الثعلب في بوقه
 واصل بخور صريم يدق ويشرب منه رطل وخربق اسود ولين السموم ونبات الماء العسل أو بالقطران
 وطلاء هؤلاء اذا صاروا الى أن يغضوا جميع انواع السمك فانهم يميلون الى اكل السرطانات
 النهرية فانهم يستقرون ما ياكلون منها ويتفقدون بها ومن العلامات الجيدة لهم الدالة على سلامتهم
 من ضرر هذا السم ابتداء قبوله لهم على اكل السمك وفي ابتداء هذا الوجع لا يؤثرون باكل
 السمك (أرجان) اسم بربري لشجر يكون بالمغرب الاقصى من اعمال مراكن لشول حديد
 ويثمر غرا على هيئة ما صغر من اللوز وتسميه العامة بالبربرية لوزا بربري وسند كره في حرف
 اللام (ارطاماسيا) هو البرنجاسف وسيا في ذكره في حرف الباء (ارسطولوخيا) هو الزراوند
 الطويل باليونانية واشتق له هذا الاسم من ارسطو وهو القاضل ومن لوخيا هو المرأة
 المنقصة فالمراد القاضل بالمنقصة لنفسه وسند كره الزراوند الطويل في حرف الزاي (اريان)
 قال البكري ان الاريان هو من لغة اهل الشام ضرب من البابونج يؤكل يأومطبوخا
 ويسمى باليونانية فكتمن وهو الهاروسيا في ذكر الهار في حرف الباء وقال غيره ان الاريان
 هو الجراد البحري ويقال ايضا رويان وسند كره ان شاء الله في حرف الراء (ازاد درخت)
 معناه بالقارسية حر السحر * ابن سجنون هو احد السموم الوحيدة غير أنه قديس يستعمل في علاج
 الطب ومداواة الامراض كما يستعمل سائر السموم * احمد بن أبي خالد هو شجر عظيم الخشب
 كثير الفروع وغيره يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقه ويكون في عناقيد مخططة ونواء
 أيضا يشبه نوى الزعرور في لونه وخلقه * ماسرحويه أما حبه الذي يشبه النبق فانه اذا اكل
 قتل * الرازي ثمرته رديئة للمعدة مكربة ورجاقت * احمد بن أبي خالد اذا اكل احد من ثمرته
 عرض له غشي وفي وصفه في النفس وغشاوة على البصر ودوار في الرأس وعلاجه كعلاج من
 سقى القرييون والبلادر * ماسرحويه أما ورقه فديس يستعمله النساء لطول به شعورهن
 واطراف اغصانه اذا عصرت رطبة وشرب ماؤها بالعسل وبالطلاء المطبوخ تنفع من السم
 القاتل وعرق النساء واسترخاء الانثيين ويدبر البول والظمئ ويحل الدم الجامد في المشانة
 * ابن ماسه فقا حار في الثالثة يابس في الاولى صالح للمشايخ والمبرودين فتاح للسدد المتولدة
 في الدماغ شها وقشره اذا طبخ مع الاهليلج الاسود والشاهترج نفع من الحمى البلغمية والمرة

أرجان

أرطاماسيا

أرسطولوخيا

أريان

ازاد درخت

أزرد
أسارون

السوداوية ويؤخذ في أيام الخريف والربيع فقط * مجهول ينفي الرطوبات التي في الرأس من القروح الرطبة المنقصة وينبت فيها الشعر اذا استخرجت عصارة اطراف ورقه وغره وسحق بهاشي من مرداسنج وصير مع هاشي من دهن الورد حتى يصير له قوام ويلطخ به الرأس أياما يجدد في كل يوم ويترك بعضه على بعض ولا يقلع ويدخل بين كل ثلاثة أيام الحمام فاذا خرج منه صير على الرأس الدواء أيضا ودره بشي خفيف حتى يبرأ وهو من المقوية للشعر والمطول له والمانع له من الاكفات غسلا بماء اطرافه الغضة وورقه يدق أيضا وحده ويحشى به شعر الرأس وبده اذا عدم ورق الشهد النج (ازرود) هو اسم الخند وقاعد البربر بافريقية وسيقان ذكراه في حرف الحاء (اسارون) * ديسقوريدوس قال في الاولى بعض الناس يسميه ناريديا بريال له ورق شبيه بورق قسوس غير انه اصفر منه بكثير واشد استدارة وله زهر فيما بين الورق عند اصوله لونه فرفري شبيه بزهر البنج فيها برز كثير شبيه بالقرطم وله اصول كثيرة دقاق ذوات عقد دقيقة معوجة مثل اصول الثيل غير انه ادق منه بكثير طبيعة الرائحة تسخن وتذع اللسان جدا ويثبت في جبال كثيرة الشجر وهو كثير في البلاد التي يقال لها فروفيا ووجيا وهي بلاد افريقية والبلاد التي يقال لها الورثين والمدينة التي يقال لها ابوسطبا التي من انطاليا قال حنين انطاليا هي بلاد افريقية * جالينوس في السابعة الذي ينفع من هذه الحشيشة انما هو اصلها وقوة هذه الاصول شبيهة بقوة اللوح لانها اقوى منه * ديسقوريدوس قوتها مدرة للبول مسخنة مالحمة لمن به حين ولين به عرق النساء ويدرا الطمث وذا شرب منه وزن مائة مثاقيل بماء العسل اسهل مثل الخربق الايض وقد يقع في اخلاط الطيب * ابن سينا يفتح ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويحبس البول اذا كتل به ينفع من غلظ القرنية وينفع من صلابة الطحال جدا ويقوى المثانة والكلى * الشريف اذا شرب بالعسل زاد في المني وسخن الاعضاء الباردة * مجهول ان بخاره يبت قتل العقارب الخضر التي تكون فيه واذ ادق ويغن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه وانظ انعاظا شديدا * التجريين الاسارون يسخن المعدة والكبد ويخرج رطوبتهما الفضلية بادرار البول وتلين الطبيعة وتفتت حصا الكلى وينفع من اوجاعها وينقي مجارى البول من الاخلاط اللزجة المولدة للحصا فيها * ابن سجعون منه محبوب ومنه اندلسي واجوده ما كان يؤتى به من الجزيرة الخضراء وهو مقول لا يكبد والمعدة نافع من اوجاعها المتقدمة * افان في الذي يستعمل بالاندلس ايس اسارونا بالحقيقة وان كان يشبهه في منظره ويظن ان قوته وكفوته وخاصة الجري من منه والاسارون الصحيح منه يجلب النسا من بلاد الروم واما هذا الجري فهو نبات له سوق خوار مدورة تلوح نحو من ذراع متباعدة العقد وورق كورق القنطاريون الصغير اخضر يضرب الى السواد في اعلاه جملة من شعب بعضها فوق بعض في اطرافها رؤوس صغار في قدر حب الحنطة داخلها زغب ابيض وله اصل ارق من الخضر يشبه منه شعب رفاق في طول اغملة طبيعة الريح والطعم فهذا هو الذي يجلب من الجزيرة الخضراء وهو اشبه بالاسارون الصحيح من غيره من الاندلسي فان نباته غير شبيه بما وصف واما غيره من الاسارون الاندلسي فهو من الطم في رايحة كراهية وقوم

يجمعونه في اصناف الزراوند الطويل وهو نبات له ورق اصغر من ورق قسوس واصحاب
يضرب الى السواد والغبرة وله اعصان دقاق صلبة مزواة تتعاقب بمقارب منها وتترقى في الشجر
وله زهر فري كثير مثل زهر الزراوند الطويل يختلف عما مثل الكبير فيه بزر كبير الخاطمي وله
اصول كثيرة معقدة تدب تحت الارض في لون غبرة وصفرة الى السواد قوية الرائحة صرة الطعم
تاذع اللسان قليلا وخاصة هذا النبات النفع من السموم ونفس جميع الحيات وورقه وبرزه
واصوله ونوع آخر له ورق دقيق اصغر من ورق الزراوند ابنة واعصان صفار تتمد على الارض
وزهره وغره مثل الذي ذكرنا قبله الا انه اصفر واصوله ايمنة غير معقدة لونها اصفر يخرج من
اصل واحد مثل الخربق الاسود صرة الطعم عطارة الرائحة مثل رائحة الاسارون واكثر نباته
في التربة البيضاء من الجبال وقد يظن ان قوته كقوة الاسارون ويستعمل بدل الاسارون
وقوم يظنون انه نوع من الماميران ديسقوريدوس في الخامسة ويتخذ بالاسارون شراب
على هذه الصفة يؤخذ من الاسارون ثلاثة مناقيل ويلقى في اثني عشر قوطول من عصير
ويروق بعد شهرين وهذا الشراب يدرب البول وينفع المستقيمين ابن سينا ومن به يرتان ومن
به علة في الكبد ولوجع الورل الرازی في كتاب الابدال وبدل الاسارون اذا عدم وزنه
قد مانا وثلاث وزنه وج وثلاث وزنه حماما غيره وبدله وزنه وضعف وزنه وج وقال
بديقه ورس بدله وزنه ونصف وزنه وج وسدس وزنه حماما ابن سينا ينفع النوع اللحمي من
الاستسقاء (اسطوخودوس) ابن الجزار معناه موقوف الارواح ديسقوريدوس في الثالثة
سجنادس ثبت في الجزائر التي ببلاد غلاطيا والبلاد التي يقال لها ماصاليا واسم تلك الجزائر
سجنادس وهي هذا المقارب اسم الواحدة من هذه الجزائر وهو نبات دقيق الثمرة له حصة كحمة
الصعتر الا ان هذا اطول ورقا من ورق الصعتر وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة وطبيخه
صالح لاجاع الصدر مثل الزوفا وقد يجمع في اخلاط بعض الادوية المجهونة جالينوس
في الثامنة طعم هذا النبات طعم مر وقك له يقبض قليلا ومن اجبه مر كب من جوهر ارضي
بسيبه يقبض ومن جوهر ارضي آخر اطيف كثير المقدار بسيبه صار مر او بسبب تركيب
هذين الجوهرين صار يمكن ان يفتح ويلطف ويجلو ويقوى جميع الاعضاء الباطنة والبدن
كله ابن ماسويه حار يابس في الدرجة الثانية ابن الجزار حرارته وريسه في الدرجة
الاولى الرازي يسمي السوداء والبلم وبيرى من الصرع والمالحويا اذا اديم الاسهال به
وقال في اصلاح الادوية المسهلة الشربة منه من درهمين الى ثلاثة دراهم ولا يحتاج الى
اصلاح وان شرب بالسكنجيين كان اصلح وقال ابن ماسويه في الكامل ان خاصته تنقية الدماغ
والنفع من المرة السوداء ويصلح بالكثيراء والشربة منه من خمسة دراهم وقد يسعط منه وزن
درهم مجونا بالعسل فينقى الدماغ تنقية تامة ارماسوس اذا سقى منه بماء العسل نفع من
تزعزع الدماغ من سقطة او ضربته ابن سينا في الادوية القلبية خاصته اسهال اخلاط الاسود
وخصوصا من الرأس والقلب فهو يفرح ويقوى القلب بتصفية جوهر الروح في القلب
والدماغ معان السوداء وفيه قبض يسير فهو لذلك يفتح جوهر الروح والقلب ويشبه ان يكون
له خاصية خارجة عن هذا الوجه في تقوية القلب وتذكيرة السكره وقال في مفرداته ايضا

اسطوخودوس

يمنع من العفونة ويقوى آلات البول ويشرب للاسهال مع شراب صاف اوفى سكتيجين اوفى
 شئ من ملح وهو يكره اصحاب المرة الصفراء ويقيهم ويعطشهم * غيره اجموده ما كان اغبر اللون
 حديثا وهو حار في الاولى يابس في الثانية ملطف مفتح فيه جلاء وانضاج يقوى البدن والاحشاء
 ويمنع من العفونة ويسطى بالشيب ومنفعته شديدة تقوية القلب وتذكيتة والنفع من
 السموم المشروبة ولدغ الهوام ويشرب للاسهال مع شراب صاف وسكتيجين اوفى شئ من ملح
 وهو يكره اصحاب المرة الصفراء ويقيهم ويعطشهم * الشريفة اذا سحق وسقى أياما برا
 ارتعاش الرأس واذا تضمد بطبيعته سكن أوجاع المفاصل واذا اتخذ من زهره مربى
 بالعسل أو بسكر كما يصنع من الورد والبنفسج في زمان الربيع فرح النفس واخرج خطاسودا ويا
 * غيره شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شرابا التجريتين الاسطوخودوس اذا أخذ
 منه جزآن ومن قشر اصل البكير جزءا وعجنا بالعسل نفعا من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلدعها
 واذا طبخ مع الصعتر وبزر السكر فس وشرب مع الدواء المسهل منع من امغاصه لمن يصيبه
 ذلك * ديسقوريدس في الخامسة وأما شراب الاسطوخودوس فصنعه مثل صنعة شراب
 الافستق وشرب الزوفان ينبغي ان يلقى على كل ستة حواريس من العصير من واحد من
 الاسطوخودوس وهذا الشراب يحل الغلظ والتفخ ووجاع الاضلاع ووجاع العصب والبرودة
 المقرطة وقد يلقى منه المصروع مع عاقر قرحا وسكتيجين فينتفع به وقد يتخذ من الاسطوخودوس
 خلأ ينما لهذه العلل التي وصفنا وصنعه مثل صنعة الشراب الذي يتخذ له ولا فرق بينهما الا في
 ان الحشيش يتقع في الخل (اسفاناخ) الفلاحية هي بقلعة معروفة تعلو شبرا ولها ورق ذو شعب
 ولبس لها انفاخ كالسائر البقول ولا تواءم بلعما وهي اقل البقول غائلة ومن الاسفاناخ برى وهو
 شبيه بالبسماني غير انه أظف منه وادق واكثر تشريفا ودخولا في ورقه واقل ارتفاعا من
 الارض * الرازي الاسفاناخ معتدل لين جيد للخشونة في الصدر ما ين للبطن ملائم لا عداله
 للمبرودين والمحرورين وليس له مالا كثر البقول من الانفاخ وكثرة البلغم في الدم * ابن سينا
 بارد رطب في آخر الاولى وغذاؤه أجود من غذاء الشرمق وفيه قوة جالية غساله تقمع الصفراء
 وربما انتفرت المعدة عن مرقة فليروق مرقة وليؤكل فينتفع من اوجاع الظهر الدموية * التجريتين
 ينتفع غذاء من جميع علل الصدر الحارة كالاورام والسعال والخشونة ولا سيما اذا كان مع دم
 وينفع بهذه الصفة من حرقة البول وهو غذاء جيد للمحمومين * الشريفة اذا تأدم بهذه البقلة
 من به احتراق في الهوانه وحلقه سكنت ذلك عنه لانها نافعة من اوجاع الحلق والتزلات الدائمة
 بها وان طبخت مع الباقلا كانت أبلغ في ذلك واهل فنوى من ارض بابل يزعمون صايفنا وسماء
 وبأكلونها لانه كثيرا ما يعتريهم وجع الحلق والصدر من التزلات الحادة وهم يستنون
 بها وهي عندهم أجل دواء في ذلك ونافعة من وجع الصدر والرثة العارضة من الدم والوجاع
 العارضة من الصفراء والدم اذا اتخذ منه منقورة نفع من الحمى الحادة التي معها سعال لا
 سيما اذا طبخت بدهن لوز حلوا (اسطراطيقوس) زعم ابن وافد انه القرصنة وهو غلط
 * ديسقوريدس في الرابعة ومن الناس من يسميه قوينون وهونبات لساق صلبة خشنة على
 طرفها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه ما يضر بلونه الى الصفرة وله رؤس منققة

(اسفاناخ)
 ويقال الزباخ

(اسطراطيقوس)

وورق شبيه في شكله بالكوكب واما الورق الذي على الساق فانه الى الطول ما هو عليه زغب
 * جالينوس في السادسة وهذا النبات يسمى باليونانية يوسون وهو اسم مشتق من اسم الحالب
 لانه دواء فذوتني الناس منه انه يشفي الورم الحادث في الحالب اذا وضع عليه كالضماد واذا علق
 عليه تعليقا وقوته قوة تحلل قلبه لالان حرارته ايضا يسيرة وتتحقيقه ليس بالشديد ولا بالعنيف
 المهيج ولا سيما اذا كان طريا غصاليا وفيه ايضا قوة مبردة دافعة فهو لذلك من كسب من
 قوى مختلفة كمثل الورد لانه ليس بقايبض * ديسقوريدوس ورق هذا النبات ينفع من التهاب
 المعدة والاورام العارضة في العين وسائر الاورام الحارة وتواء الحديقة وزعم قوم ان زهره الذي
 يضرب لونه الى القزيرية اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو
 اذا تضمد به رطبا يوافق الاورام الحارة العارضة للاربية وزعموا ان من عرض له في اريته ورم
 ان تناول هذا الزهر وهو ليس بيسده اليسرى ويشده على الورم سكن الضربان العارض فيه
 (اسل) ابو حنيفة الاسل هو السمار الذي يتخذ منه الحصر وخطا من جعله من انواع الاذخر كما
 قدمنا ذكره * ابو حنيفة هو الكولان ويخرج قصبيا نادقا قال ليس لها ورق الا ان اطرافها
 محددة وليس لها شعب ولا خشب ويتخذ منه الحصر ويدق بالماء اجين فيتخذ منه حبال ويتخذ منه
 بالعراق غرايل ولا يكاد يثبت الا في موضع ماء او قريب من ماء * ديسقوريدوس في الرابعة
 سجونس الاجاي هو نبات ذو صنفين منه صنف يقال له اكسجونس حاد الاطراف وهذا الصنف
 ينقسم ايضا الى صنفين وذلك لان منه صنف ليس له ثمر ومنه صنف له ثمر اسود مستدير وقص
 هذا الصنف اغلظ واكثر لحما من قصب الصنف الاخر ومنه صنف ثالث اغلظ واكثر قصبانا
 واكثر لحما من الصنفين اللذين ذكرناهما ويقال له اكسجونوس ولهذا النبات ثمر على اطرافه
 شبيه بثمر احد الصنفين الاولين وثمر هذا الصنف وثمر احد الصنفين الاولين اذا شرب باشراب
 ممزوج عقلا البطن وقطعا زف الدم من الرحم وادرا البول وقد يعرض منهما الصداع وما يلي
 اصل هذا النبات من الورق الطري اذا تضمد به وافق نض الهوام والرتيل والصنف الثالث اذا
 شرب نوم شارب فينبغي ان يعتز فيه من الاكثر منه فانه مسبت * جالينوس في السابعة
 سجونس هذا النبات نوعان احدهما يقال له باليونانية لوكسوس سجونوس والاخر يقال له
 اولوسجونوس والنوع الاول ارق واصاب والثاني اغلظ واشد رخاوة وثمر هذا النوع الثاني
 تجلب النوم والنوع الاول هو ايضا نوعان احدهما لا يثمر ولا ينقع به في الطب والاخر يثمر وثمره
 ايضا مما تجلب النوم الا انها اقل جلبا للنوم من ثمر ذلك النوع الثاني وهذا النوع يسبج الصداع
 والنوعان كلاهما اذا قلي بالناوش وبالشربا حبسا البطن وقطعا النزف الاجر والعارض
 للنساء وهذه خصال كلها تدل على ان مزاج هذين النوعين مزاج مركب من جوهر ارضي بارد
 بردا يسيرا ومن جوهر مائي حار حرارة يسيرة وانهما يقدرا ان يحققا ما ينفذ من المواد الى اسفل
 وان يتصاعدا منها الى الرأس بخارات رديئة يسيرة البرودة وهي التي تجلب النوم (اسقليناس)
 سماه حنين في مفسر دات جالينوس القنابري وغلط في ذلك القول هو ومن قال بقوله ايضا لان
 القنابري ايضا مشهور بالشام عند كافة الناس وليست ماهيته ماهية هذا ولا منفعته منفعته
 ايضا والقنابري لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس في بسائهم ما فاعلم ذلك * ديسقوريدوس

(اسل)

(اسقليناس)

في الثالثة هو نبات له اغصان طوال وعلى الاغصان ورق مستدير شبيه في شكله بورق قسوس وله عروق كثيرة مذاق طيبة الرائحة وزهر ثقيل الرائحة وبزر شبيه ببزر فالاقيس وينبت في الجبال وعروقه اذا شربت بخمر تفتح من المغص ونمش الهوام واذا تفتت بالورق وافق القروح الخبيثة العارضة في المئدى والرحم جالينوس في السابعة لم يجرب هذه الخشيشة ولم يختبرها بعد (اسلينج) ابو حنيفة هو عشب طوال القصب في لونه صفرة منابتة الرمل وهو يشبه الجرجير الغافقي هو الليرن الذي يستعمله الصباغون وهو نبات معروف اذا طبخ ورقه في الرصف وضمد به قشر الاورام البلقمية وبددها واذا طبخ في الماء وات في دقيق شعير وضمد به تنفع من الحجرة وهو محمل منضج ومنه برى ورقه اصغر من ورق الاول بكثير وساق ذات شعب كثيرة وتعد على الارض ولونها الى الغبرة وفي اطراف الاغصان غلف كثيرة بعضها افوق بعض تشبه غلف البنج الانما أقصر والين داخلها بزر دقيق جدا السود وله عروق في غلفه اصبع لونهما بين الحمر والصفرة حريف الطعم جدا وينبت في الارض الرملية وفي البياضات من الجبال ويسمى بالاطينية الريال اذا دق وشرب أبرأ من وجع الخوف ويقش الرياح وينفع من القواخج الربحي ومن لدغة العقرب والسهم القاتلة (اسطراغالس) معناه الجرجير باليونانية وهو النبات المعروف بخلب العقارب الايض عند شعجاري الاندلس ديسقوريدوس في الرابعة هو عشب صغير على وجه الارض وله ورق واغصان تشبه ورق واغصان الخوص وزهر صفار لونها افريري واصل مستدير صالح العظم شبيه في شكله بالقبلة الشامية يتشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة في صلابة القرون مشبكة بعضها ببعض قابضة المذاق وينبت في اماكن ظليلة يسقط فيها البنج وهو كثير في المواضع التي يقال لها فانأوس وفي الاماكن التي يقال لها ارفادانا جالينوس في السادسة هذا ينبت فيما بين الشجر والخشيش صغير وله اصول قابضة فهو لذلك من الادوية التي تجفف تجفيفا ليس باليسير ولذلك يدخل القروح العتيقة ويحبس البطن المستطيق بسبب مواد تغلب اليه متى طبخ الانسان الاصول بشراب وشرب هذا الشرب وهذا النبات كثير في موضع ارفاديا ويقال ارفارياوس ديسقوريدوس واصل هذا النبات اذا شرب بشراب قطع اسهال البطن ويدرب البول واذا جفف ودق وصحق وذر على القروح العتيقة كان صالحا لها وقد يقطع نرف الدم وقد يعسر دقه لصلابته (آس) ابو حنيفة هو كثير بارض العرب بالسمل والجبل وخضرته دائمة ويسمى حتى يكون شجرا عظيما وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمره سودا اذا أبيضت تحلوف فيها مع ذلك علقمة وتسمى القطنس جالينوس في السابعة هذا النبات ايضا مركب من قوى متضادة والاكثر فيه الجوهر الارضي البارد وفيه مع هذا شئ حار لطيف فهو لذلك يجفف تجفيفا قويا وورقه وقضبانته وثمرته وعصارته ليس ينه في القبط كثير خلاف ديسقوريدوس في الاولى باهر سيم ايماروس وهو الآس البستاني الذي اشتهت خضرته حتى مال الى السواد وهو انفع في العلاج مما مال الى البياض وخاصة ما كان منه جليبا وثمر الاسود اضعف من ثمر الايض ٣ وقوته وقرته قابضة تان وقد يؤكل ثمره طبيا وابسا لنفث الدم وطرقه المأثمة وعصاره الثمر وهو رطب

٣ في نسخة الاسود

أضعفه قوة

٣ في نسخة الكهين

تفعل فعل الثمرة وهي جسيمة لاهمة مدرة للبول موافقة اذا خلطت بشراب ابن عضة الرتبلا
 ولن يستعسه العقرب وطبخ الثمر يصبغ الشعر واذ اطبخ بشراب وتضمده أبرأ القروح التي في
 الكفين ٣ والقدمين واذ انضمده بالسويق سكن الاورام الحارة العارضة للعين وقد تضمده
 به للغرب والافسرج الذي يعمل من حب الآس بان يعصر حب الآس ويطبخ عصيره طبخا
 يسيرا فان لم يفعل به ذلك حمض ومتى تقدم في شربه قبل شرب الفليذ منع التجار وهذا الافسرج
 يصلح لكل ما يصلح له الثمر واذ اصير في المياه التي يجلس فيها وافق خروج الرحم والمقعدة والنساء
 التي يسيل من أرحامهن الرطوبات المزمنة ويجلو فحالة الرأس وقروح الرطبة وبشوره ويسك
 الشعر المتساقط وقد يقع في اخلاط المراهم اللينة مثل ما يقع في الدهن الذي يعمل من ورق الآس
 وطبخ الورق يصلح ليجلس فيه ويوافق المفاصل المسترخية واذ اصب على كسر العظام التي
 لم تلحم بعد نفعها ويجلو البق ويقطر في الاذن التي يسيل منها قيح ويسود الشعر وعصارة الورق
 ايضا تفعل ذلك جالينوس والورق اليابس من ورق الآس دوا كثر تجفيفا من ورق الآس
 الرطب لان الرطب يخاط به شيء من الرطوبة وأما وب الآس فليس يعصر من ورقه فقط لكن من
 حبه ايضا وجميع هذه قوتها قوة حابسة مانعة اذا وضعت من خارج على البدن واذ وردته من
 داخل لانه ليس يخاط بها شيء من القوة المسهلة ولان القوة الغسالة ديسقوريدوس والورق
 اذا دق وسحق وصب عليه ماء رخلط به شيء يسير من زيت انفاق او دهن ورد وخر وتضمده
 وافق القروح الرطبة والمواضع التي تسيل اليها الفضول والاسهال المزمن والنملة والحكة
 والاورام الحارة العارضة للأنف والشرى والبواسير واذ دق يابس او ذر على الداحس نفع منه
 وقد يجعل في الآباط والاربية المتغيرة الرائحة ويقطع عرق من كان به خفقان ويقويه ان احرق
 أو لم يحرق واستعمل بماء او زيت عذب أبرأ حرق النار والداحس وقد يخرج عصارة الورق
 بان يدق ويصب عليه في الدق شراب عتيق او ماء المطر ثم يعصر ويغاثس بعمل عصارته وهي
 حديثة لانها اذا جفت تسكج وتضعف قوتها واما الميطيدانون ٤ فانه شيء يغيب في ساق شجر
 الآس مضرس كان فيه بنسكا ٦ لونه شبيه بلون ساق الآس وفي شكله مشابهة بالكف وقبضه
 اشد من قبض الآس وقد يحرق بعد أن يتقدم في دقه ويخلط به شراب عقص ويعمل منه اقراص
 ويحذف في الظل وهذه الاقراص أقوى فعلا من ورق الآس وغمره واذ احتجج الى أن يكون في
 القيروطى او فيما يحمل به من القرزجات عند الحاجة الى استعمال قبض خلط به شيء من هذه
 الاقراص وكذا اذا احتجج الى أن يكون فيما يستعمل فيه من المروحات والضمادات والمياه
 التي يجلس فيها خلط بها شيء من هذه الاقراص جالينوس خشب هذا ٥ يابس جساما من
 من ورق الآس وغمره وعصارته كذا يقبض قبضا ويحذف تجفيفا كثر منها جدا ٥ ابن ماسه
 الآس بارد في الاولى يابس في الثانية ٥ ابن ماسويه نافع من الحرارة والرطوبة قاطع للاسهال
 المتولد من المرة الصفراء نافع للبخار الحار الرطب اذا شتم وأكل حبه وحبه صالح للسعال بما فيه
 من الحلاوة الطبيعية واستطلاق البطن الحادث من المرة الصفراء وليس يضار له سدر ولا للربة
 ٥ اسحق بن عيران اذا سحق ورقه يابس او ذر على القروح ذوات الرطوبة والبل نفعها ونفع من
 انسلاخ الاعضاء وكذا اذا ذر على القروح وهو غرض واذ ضرب بالخل ووضع على الرأس قطع

٤ في نسخة المطيرا
٦ في نسخة منك

الرعاف وحبه قاطع للعطش ذاهب بالقيء . اسحق بن سليمان اذا تمدخنت المرأة بدخان حب
الآس كان نافعاً من نزف الارحام وكذا ينفع بخار الحار اذا طبخ بالماء واذا طبخ بماء السلق نقي
الابرية التي في الرأس واذا دق وعجن بماء الباقلا نقي الكلف من الوجه وحبه دايخ للثقة والفم
قليل الغذاء رديته وهو مقول للمعدة والامعاء والمثانة كلاً . ابن سينا في الادوية القلبية
من اجبه كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بطباعه الى قوة واحدة وهي الغالبة بل يشبه
ان يكون فيه جوهران احدهما الغالب فيه الحار والآخر الغالب فيه البارد ولم يشبهه ان يكون
فيه الحار يستحكم فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما
وللا س في هذا الحكيم تظاير كثيرة يشبهه ان يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذي الغالب
فيه الحار اقل والكثيب الذي الغالب فيه البارد اكثر ولم يبلغ من تأكد امتزاجه ما ان لا يفرق
بينما الحار الغريزي الذي في ابداننا بل يفرق بينهما فيبدأ ٣٢ ولا الجوهر الحار الذي فيه فيسكن
ثم يأتي بعده البارد فيقوى ويشد العضو وله ذات نظم منفعة في انبات الشجر فان الجوهر
الحار يجذب المادة ويوسع المسام اولاً ثم الجوهر البارد منه يشد العضو ويقبض وقد انجذبت
اليه المادة التي يكون منها الشعر فينعد شعر أو العطرية التي فيه من كبها الجوهر الحار فيه
والعفوصة من كبها الجوهر البارد فاذا اعتبر لآس بجزائه الاغلب الاقوى كان بارداً في الاولى
يا بسا في الثانية وله مع ذلك طائيف فهو بعطريته ملائم للروح وعما فيه من القبض مع التلطيف
متمثل في جوهره مبسطه ولا اجتماع هذه المعاني هو من الادوية النافعة من الخفقان وضعف
القلب . وقال في الثاني من القانون وليس في الاثر به ما يعقل وينفع من اوجاع الرئة والسعال
غير شرابه وورقه يصلح لسحب الخفقان وورقه اوضحه ما داورقه المطبوخ بالشراب اذا ضربه سكن
الصداع الشديد وورقه ما كان ربه يمنع سيلان الفضول الى المعدة وينفع حرقة البول وهو جيد
في منع ذرور الحليض وماء ورقه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المراري طلاء واذا شرب ذلك
مع ذهن الخل عصر البلغم واسهله وهو يسكن الجحوظ ورماده يدخل في ادوية الطفرة الرازي
في كتاب خواصه ان اتخذ حلقة مثل الخاتم من قضيب الآس الطري وأدخل فيها خنصر الرجل
الذي في اريته ورم سكن الوجع . التجربة بين سائر اجزائه ينفع التضميد به من الوقي الحديب
وينفع انصباب المواد الحب النضيج في الوقي اشد تسكيناً واقوى ما فيه لاسهال الشعر المتساقط
حبه الفج . دبس قوريدوس في الخامة صنعة شراب الآس يؤخذ اطراف الآس الاسود
وورقه مع حبه فيدق منه عشرة أمنا ويلقى عليه ثلاثة قواديس من عصير العنب ويطبخ الى أن
يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويرفع بعد التصفية وقد ينفع هذا الشراب من القروح الرطبة
العارضة في الرأس والخالثة والبنور ومن استرخاء اللثة ومن ورم الفم والاذان التي يخرج
منها قيح ويقطع العرق واما شراب حب الآس فيعمل بان يؤخذ من حب الآس ما كان اسود
نضجاً فيدق ويخرج عصارته بلولاب وتؤخذ العصارة وتصير في اناء وترفع ومن الناس
من يأخذ العصارة فيطبخها حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ومن الناس من يأخذ حب الآس
فيشبهه ويحرقه ويدقه ويخلط بالكيل منه الذي يقال له سونقمس ثلاث قوطوليات من شراب
عتيق ثم يعصره ويأخذ عصارته فيرفعها او شراب حب الآس شديد القبض جيد للمعدة يقطع

٣ في نسخة فينقد

(صنعة شراب الآس)

(شراب حب الآس)

(آس برى)

٣ في نسخة لونه

(اسحقان)

(اسيوس)

٤ في نسخة الخامسة

سيلان الرطوبات المنصبة الى المعدة والامعاء وهو طلاء جليل للقروح العارضة في باطن البدن
وسيلان الرطوبة من الرحم سيلاناً دائماً وقد يصيب شعر الرأس (آس برى) يعرف هذا النبات
بدمشق وما والاها من أرض الشام نفق وانطسروا معامة الانداس فيعرفونه بالخيزران البلدى
* ديسقوريدوس في الرابعة من سيناها اغرباء ومعناه الآس البرى وهونبات له ورق شبيه بورق
الآس البستاني الا انه اعرض منه وفي طرفه خلد شبيه بطرف سنان الرمح وله ثمر مستدير فيما بين
الورق واذا انضج كان ورقه ٣ احر وفي جوفه حب صلب وله قضبان تشبه قضبان النبات
الذى يقال له لوقس كثيرة مخزجها من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقا
واصله شبيه باصل النبات الذى يقال له اعسطس اذا ذيق كان عقسا مائلا الى المرارة وورق
هذا النبات وعمره اذا شرب بالشراب ادر البول وقتما الحصة وادر الطمث ونفعه من الحصى
الذى في المثانة وقد يبرئ اليرقان وتطهير البول والصداع وينبت في مواضع خشنة وأجراف
قائمة واذا طبخ اصل هذا النبات وشرب طبيخه بالشراب فعل ما يفعله الورق والتمر وقد تروى كل
قضبان هذا النبات اذا كانت غضة وفي طعمها مرارة ويدبر البول (اسحقان) ابو حنيفة هو
نبات ممتد على وجه الارض له ورق كورق الخنظل الا انه ارق وله قرون أقصر من ورق
اللوريان فيها حب مدور أجريتداوى به من عرق النساء (اسيوس) وهو ثلج الصين عند القدماء
من أطباء مصر ويعرفه عامة المغرب وأطباءها بالبارود * ديسقوريدوس في الثانية ٤ هو بعض
الحجارة وينبغي أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون القيشور وكان رخو اخضر ماسر يبع النقت
وفيه عروق غائرة صفراء واما زهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق ومنه ما لونه أبيض ومنه
ما لونه شبيه بلون القيشور مائل الى الصفرة واذا قرب من اللسان لدغه لا عايسيرا * جالينوس
في التاسعة سمي هذا الحجر اسيوس وليس هو صلبا كالصخر لانه شبيه في لونه وقوامه بالحجارة
المتولدة في قدور الحمامات وهو رخو ينقت بسهولة ويتكون عليه شئ شبيه بغبار الرخا الذى
يرتفع ويلتصق بالحيطان اذا غفل الدقيق وهذا الدواء يسمى زهر الحجر الجلوب من اسيوس وهذه
الصخرة التي منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة الا أن فعل الصخرة أقل من فعل الزهرة
لان فعل الزهرة يشوق فعل الصخرة لاني هذه الحالة فقط لانها أكثر اذابة وتحليلا وتجفيفا
منها لكن في انها تفعل هذه الاشياء ايضا من غير انزع شديد وفيها مع هذا شئ ملح الطعم أعنى في
الزهرة وفي ذلك ما يدل بالحديث على أن تولد هذه الزهرة انما هو من الطل الذى يقع على تلك
الصخرة من البحر ثم تجففه الشمس * ديسقوريدوس وقوة هذا الحجر وزهره معقنة تعفينا
يسيرا محلل للخراجات اذا خلط كل واحد منهما بماء صمغ البطم أو بالزفت وينبغي أن يعلم ان الزهرة
أقوى من الحجر وتفضل عليه بان الزهر اذا كان يابساً أبرأ القروح العميقة العسرة الاندمال
وقلع اللحم الزائد في القروح الشبيهة في شكلها بالقطر والقروح الخبيثة وقد يسل القروح
العميقة العميقة لها وينقيها اذا خلط بالعسل واذا خلط بالقيروطى منع القروح الخبيثة من
الانتشار في البدن واذا خلط بدقيق الباقلا وضربه بالنقرس نفع منه وقد ينفع من ورم الطحال
اذا خلط بالكلس والخل واذا القى بالعسل نفع من القرحة العارضة في الرئة وقد يتخذ من هذا
الحجر أجران فيضع فيه المنقوسون أرجلهم فيمنقهون به وقد يتخذ منه أيضاً أنقرة تأكل اللحم

(اسفيداج)

وإذا ذر الزهر في الحمام على الابدان الكثيرة اللحم السمينة مكان النطرون أضمرها وإذا أراد أحد
 أن يغسل هذا الجوز زهره فليغسلها كما يغسل القليما في الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللثة
 دائما مجرب ابن رضوان الزهرة تقوى البصر وتجلوه وتقطع البياض من العين قلعا حسنا
 كلابه (اسفيداج) ديسقوريدوس في الخامسة يعمل على هذه الصفة يؤخذ خل ثقيف فيصب
 في اجانة واسعة القم في اناء خزف ويوضع على فم الاناء قطعة من يارية وعلم البنية من رصاص
 وتغطي البنية ويستوثق من تغطيتها لئلا يتنفس بخار الخل فاذا اذابت البنية وتناثرت في الخل
 أخذ ما كان من الخل صافيا وعزل في ناحية وما كان نجسا صير في اناء وجفف في الشمس ثم طعن
 ودقت اجزاء على جهة تمخل وأخذت النخالة ثانية ودقت أجزاءها على جهة أخرى ثم
 تخلت ثانية وفعل بها ذلك ثالثة ورابعة وأجوده ما تخل في أول وهله وهو المستعمل في أدوية
 العين وبعد ما تخل في الثانية والثالثة وهكذا الصفة في المقدم والثاني من الباقي ومن الناس
 من يأخذ البارية فيصيرها في وسط الاناء ولا تكون مماسة للخل ويغطي فم الاناء بالرصاص ويغطي
 الرصاص بغطاء آخر ويطبق عليه ويدعه أياما ثم يكشف الغطاء الأول وينظر الى الرصاص
 فاذا رآه قد تحلل فعل مثل ما فعل فيما وصفنا آنفا وان أحب أحد أن يعمل منه أقراصا فيجعله
 بخل ويعمله أقراصا ويحفظه في الشمس وليفعل هذه الاشياء وهو في الصيف فان الاسفيداج
 حينئذ قوته وفعله فعل قوى ويأضه أحسن وقد يعمل أيضا في الشتاء وهو أن تأخذ الاواني
 وتصيرها على سطح حمام أو سطح أنون فان فعل حرارة الحمام فيها والاوتن شبيهة بفعل الشمس في
 الصيف وأجود ما يكون منه ما يعمل بالجزيرة التي يقال لها رودس وبعده في العمل ما يعمل
 بالبلاذ التي يقال لها فورسوس والبلاذ التي يقال لها داس وبعده ما يعمل بالبلاذ التي
 يقال لها دنقار حاق قد يشوى الاسفيداج وهو على هذه الصفة يؤخذ خزف جديد وخاصة ان
 كان من البلاذ التي يقال لها اطنقا فيصير على حجر ويذره عليه الاسفيداج وهو مسحوق ويحرك
 حركته دأمة فاذا تاون بلون الرماد أخذ عن النار برد واستعمل وقد يغسل اسفيداج الرصاص
 كما يغسل القليما وقوته مبردة مغرية مليئة غلا القروح لجما طلقا وتقطع اللحم الزائد في القروح
 قلعا دقيقا وتدملها اذا وقعت في القير وطى والمراسم التي يقال لها السارافى وبعض الاقراص
 وهو أيضا من الادوية القتالة جالينوس في التاسعة هذا أيضا يشهد على قوة الاسرب اذا حل
 بخل ثقيف جدا ولا يكتفى به بحد ولا لذاع ولا هو أيضا محل بل هو مغر مبرد بخلاف قوة
 الزنجار على ان الزنجار انما يكون اذا حل النحاس بالخل مسيح الاسفيداج بارد في الدرجة
 الثانية ارسطاطاليس الاسفيداج يصلح لبياض عيون الحيوان الحادث عن الاجاع وينقع
 القروح التي تكون فيها اذا خلط ينظف من الادوية وينفع الجراح اذا صنعت منه المراهم
 وبأكل اللحم المتغير وينبت اللحم الجسد وينفع من حرق النار اذا طلى ببعض الادهان ولا
 يكاد موضع الحرق يستحيل الى البياض التجربتين يفعل في قروح المعافى الجراحات ما يفعله
 الاسرج واذا حل بالخل وطلب به الجبهة نفع من الصداغ واذا خلط به ماد من ورد كان انجع
 وينفع من رمد العين ضمادا من خارج أو مستعملا مع سائر الادوية المقطرة واذا غسل غسلا
 بليغا بالماء العذب ثم سقى مرارا بماء الورد أياما متوالية في شمس حارة نفع وحده من الرمد الحار

إذا كحل به أو انه حسل في لبن النساء أو في رقيق البيض وقطر في العين وإذا حسل في ماء عنب
 الثعلب أو ما أشبهه نفع من الحرق من النار والماء ومن الاورام الحارة كلها ديسقوريدوس
 من شرب الاسفيداج يعرف من لونه لانه يبيض الحنك واللسان والثالث ويعتري منه القواقي
 والسعال ويبيض اللسان ويبرد الدماغ ويعرق ويشبت ويكسل ويرخي وينفع من شربه ماء
 العسل بالماء المطبوخ بالتين والخبازي ولبن حار ومشمق مع طلاء أو رماد الكرم
 أو زهر الاخوان أو زهر السوسن الذي يسمى ايرساو ينفعهم أيضا شرب حب الخوخ بطيخ دهن
 السوسن أو شرب الكندر أو شرب صمغ الاجاص أو الرطوبة التي تكون في شجرة التبق كل
 واحد من هذه بماء فاتر ويتقبأ بعد شرب كل واحد مما ذكرنا أيها كان وينتفعون أيضا بشرب
 عصارة الثافسيا ولبن السقمونيا إذا شرب بماء العسل * أحمد بن أبي خالد وبديل الاسفيداج إذا
 عدم خبث الرصاص (أسرنج) هو السيلاقون والزرقون أيضا عند عامة الغرب ويسمى
 باليونانية سيدوفس * الرازي هو اسرب يحرق وتسد عليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شيء من
 الملح وقد يكون من الاسفيداج إذا أحرق * ديسقوريدوس في الخمامسة وقد يحرق الاسفيداج
 على هذه الصفة يؤخذ ويوضع في طنجير عميق وهو مسحق ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك
 بعود حتى يتلون بلون الزرنج الأحمر ثم يؤخذ من النار ويستعمل وماعمل منه هكذا تسميه بعض
 الناس هند وهن ٣ * جالينوس في التاسعة وإذا أحرق الاسفيداج واستحال صار منه الاسرنج
 وهو دواء لطيف منه ولكنه ليس هو مما يسخن * ابن سميون قال ارسل طاطليس هو نافع من
 الجراح إذا خلط بالمراهم وإذا غلي بالزيت أو ببعض الادهان الطيبة ثم صير منه مرهم وهو
 مجفف لا زوق ينسقي القروح ويذهب اللحم المتغير * التجربة تبي إذا احترق به مع ختم أو ماء
 لسان الحمل نفع من القروح في الامعاء وإذا طبخ في الزيت حتى يصير مرهما ألبت الدم في
 الجراحات ونفاها من الوضرم غير قوة الاسرنج باردة يابسة في الثانية (اسفنج البحر) أبو
 العباس البناي قد تحققتنا فيه انه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعم انه حيوان أو كالحيوان
 وفيه قوة حيوانية وليس من ذلك كله في شيء وانما هو أصله شيء يشبه الليف الرقيق الذي يتكون
 على الحجارة أو كيف أكر البحر وقد ذكرنا انما يقتأ عليه من جانبي كل شجرة جليدة صغيرة ثم
 يتصل بعضها ببعض شيئا بعد شيء حتى يصير على الهيئة المعروفة فسبحان الخلاق العظيم وكذا
 أيضا سائر أنواعها التي تنفسح سريعاً من أنواعها نوع محجر إذا انتهى ويرى به البحر صلبا كما
 يتكون المرجان ونحوه * ديسقوريدوس في الخمامسة منه ما يسميه اليونانيون الذكرو هو
 صنف دقيق الثقب كنيف أصل ما كان من هذا الصنف اللبس ومنه ما يسمونه الانثى وهو
 صنف حاله على خلاف حال الذكرو وقد يحرق الاسفنجة مثل ما يحرق القوينيون وهو زبد البحر
 * قال جالينوس في العاشرة أما الاسفنج المحرق فقوته قوة حارة محلبة وقد كان رجل من مملكتنا
 استعمله في مداواة انفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان بعده لم يكون مهباله في وقت
 الحاجة وهو يابس لاندوة فيه البتة وبغمسه أكثر ذلك في القفر فإن لم يتيمأله القفر غمسه في
 الزيت الرطب وكان يضعه على الموضع الذي يسيل منه الدم والنار فيه شتة ليلية ومقام الكلى

(اسرنج)

٣ في نسخة سيدوفس

٣ (اسفنج البحر)

٤ في نسخة اليبس

ويصير شبيهاً بالقطار والسداد للجراح أعني جرم الاسفنجية الحديثة التي تحرق يجمع الامرين
 جميعاً فاما الاسفنجية الحديثة اذا أخذت وحدها على الانفراد فليست هي بمنزلة الصوف أو
 الخرقه المشقة تقوم مقام الالة المقابلة للرطوبة التي يغمر فيها بل هي تجفف أيضاً بتجفيفها
 بينما وانت تعرف ذلك بأن تستعملها وحدها في مداواة الجراحات بعد أن تبلها بالماء أو بالخل
 الممزوج أو بالشراب على حسب اختلاف الابدان فانك تدمل الجراحات بهم هذا الاسفنج
 كما تدملها بالمراهم المعروفة بدمالة الجراحات الطرية بدمها فان لم تكن الاسفنجية طرية
 لكن اسفنجية قد استعملت علمت علمنا بدمها كما نقصناهم عن الاسفنجية الجديدة اذا وضعت
 على الجراحة كانت مبلولة اما بالشراب أو بالخل الممزوج وليس يجب أن تكون الاسفنجية
 التي تكون فيها القوة التي اكتسبتها من البحر فائمة صفة تجفف باعتبارها وانما يمكن فيها
 ان تفعل ما دامت براحة ماء البحر ولو لم يكن يستعملها أحد وحينئذ ليس يمكن أن تجفف
 على ما كانت تفعل بل هديس قوريدوس وما كان من الاسفنج جديد ليس يدسم فانه يصلح
 للجراحات في أول ما تعرض اذا استعمل بالماء والخل وانه يلحم القروح العتيقة اذا استعمل
 بعمل مطبوخ وقد يستعمل بالماء فقط وأما ما كان من الاسفنج خلقاً فانه ليس يتقعر به واذا
 استعمل الجديد غير مبلول امامه كان غير مبلول واما وحده وشكل في شكل قبيلة فتح افواه
 العروق المضمومة الافواه والجاسية واذا وضع وهو جاف في القروح الرطبة التي لها غور في
 الاعضاء جفها ونقص الرطوبة منها واذا استعمل بالخل قطع النزف واما الاسفنج المحرق فانه
 ينفع للرمم اليابس والجلاء والقبض واذا غسل بعد احراقه كان اصلح جسد اللادوية في العين
 واذا أحرق مع الزفت قطع نزف الدم وقد يبيض منه ما كان اسوداً بان يبل مع الوسمي احق
 ويوضع في الشمس في الصيف ويقلب الجانب العميق منه الى فوق والجانب الاخر الى أسفل
 وان كانت الالة صالحة فانه يبل الوسمي احق بماء البحر ويوضع ايضا في القمر فيستند
 بياضه (اسرار) ابو العباس النباني الاسرار بكسر الهمزة والسين المهملة الساكنة وبعددها
 راء غير مجهزة الف وراه أخرى مهمله وهو شجر ينبت في أفاصي البحر في السواحل من
 بحر الحجاز رأيت به بقرية من كثافة من طريق ايلة لمن يريد الخوزا وهو على قدر ما صغر من شجر
 الرند وورقه ورقه وزهره زهره ويثمر غرا على قدر البندق كانه ما صغر من غرا الخوخ أرغب الى
 الطول ما هو فيه بسير ساعة وغره يؤكل فيورث شبيه سدر في الرأس سماه لي بعض اعراب
 الساحل بما سميت به واقتضت صنته صفه القرم (٢) الذي ذكره ابو حنيفة ولهذه الشجرة صفة
 لدنة فيها بعض شبيه بالكندروسي عندهم بالشورة جرب منه النقع من وجع الاسنان وينبت
 هذا الشجر في الحافة من السواحل بما ذكرنا أول ما ينبت تحت الماء قضيباً واحداً على خلقة
 قضيب حتى العالم الكبير من نحو الذراع وأكثروا قل واصله دقيق غائر في الحافة ولا ورق له ولا
 زهر ولا ثمر حتى يرفع على وجه الماء وحينئذ يخرج الورق وتنشعب منه الاغصان ويبرزه ويثمر
 وطعم هذا القضيب الموصوف في أول خروجه كما وصفنا الغوطا كدم حافيته صافية وقد
 يظن قوم ممن لا يتحقق ما وصفنا وتحققنا من صفته ان هذا القضيب شيء آخر غير الاسرار وليس
 كذلك وسند كرا الشورة في حرف الشين المجهمة (اسرب) هو الرصاص الاسود وسياق ذكره

(اسرار)

٢ لغة البرم

قوله الغوطا
 العفوصة

(اسرب)

في حرف الراء (اسفست) هي القصصة والرطبة أيضا وسند كره في حرف الفاء (أسد) * ثابت
 ابن قرة يشبهه بليغ في تقوية الجماع بلوغا عجيبا هو وخابه ومسوحا للخواصر والقلطن والحيالين
 والوركين والاثنيين والقضيب والمقعدة * الرازي في الحاوي اذا دبف بدهن الانجيرة ومسح به
 الاحليل فانه يقوى على الجماع * داء غيره يطلى به على الكلف فيذهب وهو ارته يتحد البصر
 * خواص ابن زهر الاسد لا يقترب الحائض ولو اضربه الجهد وزعموا ان صوته يقتل التماسيح
 اذا سمعته وانه هو اذا سمع صوت الديك الايض اخذته رعدة وفزع منه ومن لطخ بشحمه جميع
 بدنه هرب منه جميع السباع ولم ينله مكره وكذا ان طلى بمرارته لم يقربه سمع ايضا ومن طلى
 وجهه بشحمه الذي يكون بين عينيه على الجملد كان مهايما فاما عند كل من يراه ويقضى
 سائر حوائجه اذا ساله ومراة الذي كرمه تحل المعقود عن النساء اذا سقى منها في يفتة يهترشت
 في مستهل الشهر وزعموا ان من علق عليه قطعة من جلده بشعره في عنقه ابرأه من الصرع
 قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع بعد البلوغ لم ينفعه وزعموا ان من تجر به ازال عنه حمى
 يوم والجلوس عليه يذهب بالبو اسير محرب والنقرس أيضا ومن حمل معه قطعة من جلده جبهته
 كان محبوبا عند الناس مهايما عظما واذا انجز بجلده مكان لم يبق فيه شيء من السباع الا وهو يهرب
 منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة في صندوق مع ثياب لم يصيبها السوس ولا الارضة أيضا وان
 كان في الصندوق شيء من هذه هلك أيضا جبهته محرب ومن سقى شيئا من طرح الاسد بعض
 الشراب من ساعته ولا يهود يشرب به أبدا (أسد العدس) هو (٢) الجعقل واليونانية اوزونقجي
 وسند كره فيما بعد وسمى بذلك لانه اذا نبت بين العدس أهك كه (أسد الارض) زعم جماعة من
 الترجمة المفسرين انه المازريون وغلطوا في ذلك وانما أسد الارض على الحقيقة هو الحربا
 ويسمى باليونانية خامالاون واسم المازريون باليونانية خاماليون قد دخل عليهم الغلط من هذا
 الاشتراك الواقع بينهما في صور حروف الاعماء لم يفرقوا من جهلهم بين خاماليون وبين خامالاون
 وقال بعض المتأخرين أسد الارض هو النبات المسمى باليونانية خامالاون مالمس ومعناه
 الاسود من اجل انه اذا نبت بارض لم ينبت فيما معه غيره البتة تسمية عامة المغرب الدار
 الوحيد وهو الاشقيص بالعربية وسيأتي ذكره فيما بعد (اشجاره) هو النبات المسمى باليونانية
 أووسيون وترجمه حنين بالتودري وسند كره في حرف التاء التميمي وهذه البقلة ورقها
 يؤكل بالشأم مسلوفا بزيت الانفاق والمخ كما تؤكل البقول البرية وحرافتها يسيرة ليست بشديدة
 وقد يتخذ الاداميون بالشأم منه اخلاطا بالبن الدوغ الحامض وقد يؤكل بالزيت وخاصتها
 امتحان المعدة وطرده الرياح وتحليل البلغم الغليظ وادار الطمث وتفتيح السدد (أشق) ويقال
 أشق ووشق وزاق الذهب وغلط من جعله له صمغ الطرثوث * ديسق وريدوس في الثالثة هذا
 الدواء أيضا هو صمغ نبات يشبه القنفا في شكله ينبت في البلاد التي يقال لها المينوى فيما يلي الموضع
 الذي يقال له دورى ويقال لشجرة انعاما سوليس فاختر منه ما كان حسن اللون ليس فيه حجارة
 ولا خشب وقطعه تشبه حصى الكندر فقامت كائفا ليس فيه وضح البتة ورائحته تشبه رائحة
 الجنة بادستروطعته هو ويقال لما كان منه على هذه الصفة وسموا ما كان منه فيه تراب
 او حجارة فانه يقال له ترا ما وقد يؤتى به مما يلي الموضع الذي يقال له اماياقن وهو عصاره شجرة

(اسفست)

(أسد)

٢ في الجعقل

(اسد العدس)

(اسد الارض)

(اشجاره)

(اشق)

تشبه القنا أيضا في شكلها تنبت هناك جالينوس في السادسة هذه صفة من صمغ الشجر
تخرج من عودير تقع على استقامة وقوته هي مليئة جدا ولذلك صارت تحلل الصلابات القولية
الحادثة في المفاصل ويشفي الطحال الصلب ويحلل ويقشر الخنازير ديسقوريدوس وقوته
مليئة جاذبة مسخنة محلاة للجسا والخراجات واذا شرب اسهل البطن وقد يجذب الجنين واذا
شرب منه مقدار درجتين يخل حلل ورم الطحال وقد يبرئ من وجع المفاصل وعرق النساء اذا
خلط بالعسل واحق منه او خلط بماء الشعير وتحسى تقع من الربو وعسر البول وعسر النفس
الذي يحتاج معه الى الانتصاب والصرع والرطوبة التي في الصدر وفقد البول مع دم وينقي قروح
العين التي تسمى لوقوما ويلين خشونة الجفون واذا اذيب بالخل ووضع على الطحال والكبد لين
خشونتهما وحلل جسامهما واذا تضمد به مع العسل والزفت حلل الفضول المتجمعة في المفاصل
واذا خلط بالخل والنظرون ودهن الحناء وتمسح به كان صالحا للاعياء وعرق النساء حبيش بن
الحسن الوشقي صفة حادة تأكل اللحم العفن وتقتطع الطرى وان ضمدت به الاورام الصلبة
انضجتها وان خلطت مع الادوية المسملة اصلحتها ومنع من ان تحمل على الطبيعة جلا شديدا
وهو يسهل البلغم الزج الغليظ وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه او تضمد به واذا اصابه
ماء خرج منه بياض يفعل كيباض اللبن وبذلك ينشف بلة العيون وينقع الجرب الذي يكون فيها
ما سرحويه يقتل حب القرع في البطن وينزل الحموضة ويجذب البلة ويخرج بها شربا ابن
ماسويه خاصته النقع من وجع الخاصرة والوركين المتولد من البلغم الزج والشربة منه ما بين
نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ ويشرب منه مقداراً ومركبا مسج الاشق هو
ضار له مدة قليل من الادوية ابن سينا حار في آخر الثانية يابس في الاولى تحليله وتجفيفه
قوى وليس تذيبه بقوة ويبلغ من نقصه الى ان يسيل الدم من أفواه العروق وفيه تليين
وجذب وهو نافع للخراجات الرديئة ويحب اليابض العين وينقي قروح الخجاب وينفع من
الخواثيق التي من البلغم المرة السوداء ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة
الانثيرة فيلينها التجربتني اذا حل بالخل وطليت به الشعيرة نفعها وهذا اذا طلي بهذه
الصفة على الاورام البلغمية الصلبة والجسا والاسلع وما أشبهها أيها كانت حلالها واذا حل
بالماء ونقر غربه حال بلغما كثيرا من الحنك ونقي الدماغ وحلل ورم النفاخ وشربه يطرد الرياح
وينفع من وجع الظهر والمفاصل وينفع من القالج ومن الخدر واذا حل في أحد المياه النافعة
من الجسا العارض في الاسفل والشقاق نفع منها وبده اذا عدم وسخ كوابر التحل (اشترغاز)
تأويله بالفارسية شوك الجمال ديسقوريدوس في الثالثة وقد يكون أصل نباتات بالبلاد
التي يقال لها لينوى شبيهه باصل شجرة الانجدان الا انه ادق منه وهو حر يفرخ وليس له صمغ
ويفعل ما يفعله سليقون وهو الانجدان ابن عبدون هو أصل نبات ينبت بجراسان بطنج مع
اللحم بحسب التابل وقوته قوة الانجدان مسج وقوته الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة
ومنافعه منافع الانجدان ابن ماسويه الاشترغاز هو أحر وأيبس من الانجدان ويطا في
المعدة وأقل هضما للطعام من أصل الانجدان وأصل الانجدان أصل منه وخاصة أن يبقى ويقي
بذلك منه المدة اذا أكثر منه وينبغي ان يستعمل منه قليلا ولا يتعرض بلحمه البصري

(اشترغاز)

(اشنة)

خاصته النفع من حصى الربع الكائنة من عنوة الباع والاقول في قوته ونفعه مثل القول في
 الانجذاب * الرازي الاشنة غاز الخلل لا يخلو من اسهان وان عتق فيه وهو يحشى ويميج شهوة
 الطعام ويقوى الشهوة * غيره والكاف الخلل المتخذ منه يهضم الطعام ويقوى الشهوة (وقال
 الرازي) ايضا في موضع آخر والاشنة غاز الخلل يسخن ويعين على الهضم * ابن رضوان في
 حنوت الطبيب الاشنة غاز هو يسخن المعدة ويجلو الرطوبة منها فيجود بذلك الاستمرار
 للاطعمة ويدفع مضار السموم واذاج عمل في الخلل صيره قريبا من خل العسل * ابن سينا خل
 الاشنة غاز جيد للمعدة يقويها ويقويها (اشنة) هو المعروف بشبهة الجوز * ديسقوريدوس
 في الاولى الجيد منها ما كان على الشربين وكانت جبلية وبعد هاما يوجد على الجوف ووجود
 من هذه ما كانت اطيب رائحة وكانت يضا وما كان منها لونه الى السواد ما هو فانه اردؤه
 (جالينوس) في السابعة قوته قوة قابضة باعتماد الولاك ليس هو ياردرودة قوية بل هو
 قريب من التثورة وفيه مع هذا قوة محلبة ملينة وخاصة فيما يوجد منها على شجر الصنوبر
 * ديسقوريدوس وقوتها قابضة تصلح لاجاع الرحم اذا طبخت وجلس في مائها وقد تقع في
 اخلاط سائر الادهان من اجل القبح الذي فيها وهي نافعة اذا وقعت في اخلاط الدخن
 والادهان التي تحلل الاعياء * ابن سينا الاشنة قوته تختلف بحسب قوة الشجر التي تكون
 فيه ويتخلق منه * مسيح الدهشقي اذا سحقته مع الماء وضعت على المواضع الضعيفة مثل
 الاريتين والابطين والحبالبين ووجع الكتفين واصول الاذنين ينفعها * الرازي تجلبس
 التي وقوى المعدة * اسحق بن عمران تطيب المعدة وتجفف البلل وتنفع من حرارة العين
 وجرتها وتطبخ بالماء ويشرب طبيختها فبشدة انقلب وتسحق بالماء وتوضع على المواضع الحارة
 فتمردا وتدخل في الغوالي والمخالغ واودية المسك والاكسال * عبد الله بن صالح الاشنة في
 طبيعتها قبول الرائحة من كل ما جاورها ولذلك تجعل جسد العذراء والذرات اذا جعلت جسدا
 فيها لم تطبع في الثوب * احمد بن ابراهيم اذا افقت في شراب قابض وشرب ذلك الشراب
 قوى المعدة وذهب نفخ البطن وانام الصبيان نوماء مستغرقا * ابن سينا هو ملائم بغيريته
 لجوهر الروح ويقويه ويقبضه ويقويه وللطاقة تنفذ اليه وهو لهذا نافع من الخفقان ومقو
 للقلب ويقوى سدد الرحم ويطلب على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل صلابة المفاصل وينفع
 من وجع الكبد الضعيف واذاجلس في طبيختها ادراطه وتنفع من اوجاع الرحم * مجمل
 تنفت الحصة واذا سحقته يخل وكسدها الطحال تنفعه وتنفع من الصنان * الشريف
 ثبت اللحم المسترخ في الجراحات واذا سحقته واكحل به الحسد البصر واذا طبخت في
 شراب وشرب طبيختها نفع من نرس الهوام والجلوس في طبيختها يذهب المرض الاعيان
 * الرازي وبدا الاشنة اذا عدم وزنه قرد مانا (اشنخس) هو شوكة الهالك عند اهل الاندلس
 ويعرفونه بالشوكا كان ايضا بالبربرية اذا دسقوريدوس في الثالثة خاملا لون لوقس
 ونفسه لوقس الايض ومن الناس من يسميه اقسيا لانه نبات يوجد عند أصله في بعض المواضع
 اقسوس وهو الدبق فاشتق له من اقسوس اقسيا ومعناه الدبق وهو الدبق الذي يوجد عند
 اصول هذا النبات وتسمي هذه النساء مكان المصطكي وورق هذا النبات يشبه ورق الشوك

(اشنخس)

(٣) في نسخة القبارية

التي تسميها اهل الشام العكوب والصنف من الشوك الذي يقال له سقولومس وورقه اخشن
واحدة اطرافها اصلب ورقا من ورق الخشام لاون الاسود وليس له ساق وينبت في وسطه شوك
شبه بشوك القنفذ الجري أو بشوك النبات الذي يقال له القبار (٣) وله زهر لونه كالون
الفرغير وهو مثل الشعر وغره شبيه بالقرطم وأصله في الارض التربة الجيدة غليظ وفي الارض
الجبلية دقيق ولون داخله أبيض وفي رائحته شيء من طيب وكرهه وهو حلو واذ شرب أصله
أخرج حب القرع ومقدار الشربة منها كسويافن واحد بشراب قابض مع طيبج القودنج
الجبلية وقد يسقى منه المجنون مقدار التي وهو وزن درنخي بشراب لانه يضرهم كثرته
وبشراب طيبجه لعسر البول واذ شرب نفع من نهم الهوام واذ خلط بسويق وبجن بالماء
والزيت وشرب قتل الكلاب والخنازير والقارح جالينوس في الثامنة أصولها يابس قاهها من به
حمى ومن به حب القرع ومقدار الشربة منها كسويافن واحد واذ أخذ بشراب وسقى منها
أصحاب الاستسقاء نفعهم ومزاج هذه الأصول مثل مزاج النوع الاخر يعني الاسود الا انه
أشد حرارة منها * ديسقوريدوس في الثالثة واما خاما لاون مالميس وتفسيره الاسود فهو نبات
ورقه أيضا شبيه بورق الشوك الذي يقال له سقولومس الا انه أصغر منه وأدق وفيه حجرة
تضرب الى حجرة الدم وله ساق في غطاء اصبع طولها شبر ولونها الى الدم عليها كليل وزهر مشوك
دقاق لونه شبيه بزهر النبات الذي يقال له بسم بواقس وفيه نقط وأصله غليظ اسود كثيف
وربما كان متأكلا لونه جوفه الى الحجرة ما هو اذ امض مع لزع اللسان وينبت في الصحارى
الثانية والثلث والسواحل * جالينوس في الثامنة أصله فيه شيء قتال ولذلك صار انما يستعمل
ويقتفع به من خارج وهو يقطع الجرب والقوابي والبهق وبالجملة يذهب جميع العلل التي تحتاج
الى شيء يجلو وقد يخلط أيضا مع الادوية المليئة والادوية القابضة والادوية المحللة واذ
اتخذ منه ضماد شفى القروح المتأكلة وذلك لانه يجفف في الدرجة الثالثة ويسخن في
الثانية عند منتهائها * ديسقوريدوس اذا سحق الاصل وخالط بشيء من القلقةن وصفوا القطران
وشحم عتيق قلع الجرب واذ خلط بكبريت وقطر طبخ معها بخل وطلخت به القوابي قلعها واذ
طبخ وتغضض بطيبجه سكن أوجاع الاسنان واذ خلط به من القلقل جزء مساو له ومن الموم
منه والصق على الاسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل ويضمده به الاسنان والمتحتران واذ سحق
وصير في طرف مسمار وصير على السن الاكلة فتمها واذ خلط بالكبريت نقي الكلف والبهق وقد
يقع في اخلاط المراهم التي تأكل وتضمده به القروح الخبيثة فيمنعهها ويبريها
وقد يسمى هذا النبات خاما لاون لاختلاف لون الورق وانما قد توجده خضرا جذا الى
البياض ما هي والى لون السماء والى لون الدم على اختلاف الاماكن التي تنبت فيها (اشنان)
* أبو حنيفة هو اجناس كثيرة وكها من الحصى والاشنان هو الحرض وهو الذي يغسل به الثياب
وقال غيره اشنان القصارين هو الغاسول الذي يغسل به الثياب ويحل به الك حتى تمكن به
الكتابة * البكري الاشنان هو نبات لا ورق له وله أعصان دقاق فيها شبيه بالعقد وهي رخصة
كثيرة المياه ويعظم حتى يكون له خشب غليظ يستوقد به ناره حارة جدا ورائحة دخانه كريهة
وطعمه الى الملوحة وهو من الحصى * ماسرجويه هو حار في الدرجة الثالثة محرق * الرازي

(أشنان)

حديد في ويفتح السدد ويأكل اللحم الزبد. ابن سينا هو أنواع والطماها الايض ويسمى
 خرم العصار وجوده الاخضر وهو جلاء وزن نصف درهم منه يحلل عسر البول ووزن خمسة
 دراهم تسقط الولد حيا كان او ميتا ونصف درهم من الاشنان القارسى الى درهم يدر الطمث
 ووزن ثلاثة دراهم منه يسهل مائة الاستسقاء وعشرة دراهم منه سم قاتل ودخان الاخضر منه
 ينقر الهوام (اشنان داود) هو الزوقا اليابس وسياق ذكره في حرف الزاي (اشراس) ليس
 هو من اصول الخنثى كما زعم جماعة من المفسرين وانما هو من نبات آخر غيره يشبهه بعض الشبه
 ابو العباس النباني هو معروف بالمشرق كله يحمل من نواحى حران الى سائر البلدان ويجب
 اليها من جبالها ويطحن بالطواحين ويؤتى به اصول كاصول الخنثى الا انها اطول لونها اصفر
 ومع الصفرة تقبل الى حمرة وفيها صلابة ترض وتطحن وهو عند الاساكفة وغيرهم ويدق بها
 الكتب وغيرها ونخل وتصاب في الحين وما هو الا أن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من
 الماء ويضرب باليد أو بسوط من خشب ويصق به في الحين وليس في جنس الاغرية النباتية
 أفضل منه وقد يسمى بعض أهل الاندلس البرواق المشهور بها اشراسا وليس ذلك بشئ ومنهم
 من ظن ان الاشراس أصل الماخث المعروف بالمشرق لما في ذلك أيضا من قوة الاصاق والضميط
 وليس كما ظنوا والبرواق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ومنه نوع ثالث يسمى بجهة البيت
 المقدس بالصوى وكانه البرواق العربى الا انه أكثر منه وأمره أعظم وأصلب وزهره كذلك
 وأصله خربق الشكل اصفر واما الاشراس فأعظم من هذا ورقه على شكل ورق البروق المسمى
 بالخنثى الا انه اعرض واقصر وله ساق مثل ساقه الا انها في غلظ الاصبع الوسطى طولها ذراعان
 وأكثر مستديرة على اطرافها من نحو ثلث الساق زهرا بيض ضخم يشبه زهر البرواق زهره
 ابيض ضخم فيه يسير حمرة الا انها مليحة المنظر وغيره مسدس يدور أصله كأنه أصل العنصل كما
 وصفنا قبل غيره يستعمل في أضعدة الجبر والقيل والفتوق وهو غاية في ذلك جدا (اصفون)
 ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه فاسيلون لانه نبات يشبه القاسيلين والقاسيلين
 فيما زعم قوم هو اللوبيا الايض وانما تشبهه بأنه يخرج منه عند موضع الورق شئ أبيض شبيه
 بالحميط ملتف مثل ما يخرج لنبات اللوبيا الايض وعلى طرف الساق رؤس دقاق شبهة مملوءة من
 بزطجه كطعم الانيسون سواء جالينوس في السادسة وهذا النبات له بزرفيه عقوصة يسيرة فلذلك
 يجالو ويقطع الاخلاط الفليظة مع انه يشد الاعضاء ويلزها ويهدأ صاير تنفع النفت من الصدر
 وينقى الكبد ولا يضر من به نقت الدم بل قد وثق الناس منه بأنه نافع لمن به نقت الدم وذلك انه
 بسبب أن قوته مركبة قد يظن الناس انه موافق لعلة متضادة ديسقوريدوس وزره نافع اذا
 شرب بالشراب المسمى ماء القراطن وافق اوجاع الصدر والسعال وأوجاع الجسد ونفت
 الصدر (أصابع صفر) الغافق هو النبات الذي يعرفه السحارون بكف عائشة وبكف صرم أيضا
 وورقه أيضا مخوم من ورق النبات الذي يقال له خصى الذئب وله ساق مرتفع رقيق عليه زهر
 فرفيرى من أسفل الى أعلاه وله أصل في قدر كف طفل رضيع وفي شكله ذو خمس اصابع عملاقة
 رطوبه ومنابه الرمل وقريب البحر ابن رضوان منه ما يشبه الكف فيه خمس اصابع او ستة
 ومنه ما يشبه محالب الاسد ولونه اصفر وقوته حارة لطيفة قوية التحليل ابن سينا شكله كالکف

(اشنان داود)

(اشراس)

(اصفون)

(أصابع صفر)

ابقى من صفرة وياض صلب فيه قليل حسلاوة ومنه اصفر مع غيره بلاياض وهو حار يابس في
 الثانية محلل للفضول الغليظة جدا وينقي القروح والاعضاء العصبية من آفاتهما وهو نافع من
 الجنون المجوسى ينفع من سموم الهوام واسقاط الاجنة يديقورس وبذله وزنه مرة ونصف
 وزنه رارسستان وثلاث وزنه سعد (اصابع فرعون) هي شبيه المراو يديق طول اصابع السبابة
 حجر يتجلب من بحر الخازن في حار خاوة ما وجب منها الحسام الجسرات مريعا اذا كانت بدمها
 امرارا باليد وتسمى اصبال الطراح ايضا (اصابع هرمس) هو فلاح السور نجان وهو الشبلند
 وسياق ذكره في حرف الشين المجمة ان شاء الله (اصابع العذارى) هو صنف من العنب الطوال
 كالبلوط ويسمى ببعض السواحل من بلاد الاندلس العنب البقرى (اصابع القينات) قال
 ابو حنيفة هي الريحانة المسماة بالفارسية فرنج مشك وهو باقصى ارض العرب كثير اليرعاه
 شئ وسياق ذكره الفرنج مشك في حرف الفاء (اصف) هو لغة في الاصف وهو الكبر وسند ذكره
 في حرف الكاف (اصطقلين) هو الجزر بلغة اهل الشام وسياق ذكره في حرف الجيم (اصطرك)
 قيل انها الميعة اليابسة وسند ذكرها في الميم (اضراس الكلب) قيل انه البسقيج وسند ذكره
 في الباء (اطرماله) الغافق هو نبات له ساق يعلو نحو ذراع ليس عليها ثعبانها ورق في اربعة
 صفوف متوازية والورق يشبه ورق الشهد الخ الا انه اصغر منه بكثير له سنبلة تنحدر من مظومة
 مرصفة بغلاف ملتصقة بعضهم افوق بعض مرتفعة والغلاف مدورة مقوحة الافواه في شكل
 غلاف البندق التي يكون فيها البندق الا انها اصغر بكثير في داخلها ثمر كالبنديق ايضا في شكله
 وهو في قدر الحصى وفي داخله بزر دقيق جدا احمر الى السواد وعلى هذا النبات لزوجة تدبى باليد
 كالعسل وله زهر دقيق ورعما كان اصفر ونباته في الارض الجيدة والفقيرة ويزرع هذا النبات
 يتكحل به في نفع الحرب والسلاق ومن ابتداء الرمد البارد (اطرية) ابن سينا هي كالسمور تتخذ
 من النطير وتطبخ في الماء بلحم وبغير لحم وتسمى في بلادنا رسته وهي حارة ورطوبتها مفرطة
 بطيئة الهضم مفرطة في البطء والنقل على المعدة لانها فطيرة غيرة خيرة والطبخ منها بغير لحم
 اخف عند بعضهم فضا له واهله ليس الامر على ما يقولون واذا خلطوا معها اقلقل ودهن اللوز الحلو
 صلح حالها قليلا واذا انخضت كثر غذاؤها جددت وتبقى الرثة من السعال ونفث الدم خاصة
 اذا طبخت بالبقلة الحماة وهي مليئة للبطان (اطباء الكلبة) هو السبستان وسياق ذكره في حرف
 السين (آط) هو شجر الغرب باليونانية وسند ذكرها في الغين المجمة (اطماط) واطموط واطموط
 وهو البندق الهندي المعروف بالزينة ومنهم من زعم انه القوفل وليس بصحيح وانما هو جوز الزينة
 كما قلنا وسياق ذكر البندق الهندي في حرف الباء (اظفار الطيب) الخليل بن احمد هو شئ من
 الطيب اسود شبيه بالظفر يجعل في الدخن ولا يفر منه الواحدة * ابن رضوان وجدت في
 كتاب الطيب ان انواع الاظفار كثيرة منها ما يكون في بحور اليمن ومنها ما يكون في بحر البصرة ومنها
 ما يكون بالبحرين وهو اجودها وبصر القلزم يجلب من جسد ديسقورس يدرس في الثانية هو
 غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف القرقر يوجد بالهند في البلاد القائمة المياه
 المنبتة للتاردين ورائحته عطرية لان هذا الحيوان يرتقي الناردين ويجمع اذا جفت المياه في
 اصفر وقد يوقى بشئ منه يوجد على ساحل القلزم ولونه الى البياض ما هو دسم واما الذي يوقى به

(اصابع فرعون)

(اصابع هرمس)

(اصابع العذارى)

(اصابع القينات)

(أصف)

(اصطقلين)

(أصطرك)

(أضراس الكلب)

(أطرماله)

(أطرية)

(أطباء الكلبة)

(آط)

(اطماط)

(اظفار الطيب)

عما يوجد على ناحية بابل فان لونه أسود وهو أصغر منه وكلاهما طيب الرائحة اذا بخر بهما كان
 في رائحتهما شيء يسير من رائحة جند بادسترو هذا ان ايضا اذا بخر بهما النساء اللواتي عرض لهن
 اختناق من وجع الارحام نفعهن وينفع الذين يصرعون واذا شرب بالينا البطن وهذا الحيوان
 ان احرق كما هو فعل مثل ما يفعله قرقوراء والقروقس مسيح حارقة يابسة في الثانية لكن يسوسها
 أكثر من حرارتها وفيها قبض يسير لطيفة ماطقة للكموسات الغليظة نافعة من الخلقان ووجع
 المعدة والكبد والارحام الرافى يشل الرأس ويصدع اسحق بن عمران أجودها القرشبة
 البحرية وهي حرام مقعرة وبهذه الاظفار القارسة وهي بكرا الى السواد وبهذه الاظفار
 الذكران وهي التي يقال لها الله لمية والاظفار القرشية تدخل في التدود والاعواد والبرمكية
 والمثانة والاظفار الفارسية والذكران تدخل في بخور القسط البصري ونحوه واذا شرب من
 الاظفار درهمان بالماء الحار أخرج الدم المتعقد في الكلى والمثانة واذا دخلت المرأة بها أنزلت
 حيضها التجريمين تقطع الروائح الرديئة وتنفع التزلات متى بخر بهما واذا قرب دخانها من
 صاحب السكنة والغشي والصرع فبهتهم واذا تدخن بهما الرحم احسنت رائحته وبعفته واذا
 تمودى بدخنها أدريت الطمث المحتبس من اخلاط لزجة في مجاريه (اعين السراطين) هي
 السجج بويه وسياق ذكره في حرف السين (اغراطين) ديسقوريدوس في الرابعة هو عتس
 يستعمل في وقود النار طوله نحو شبرين فن ساذج أي لا اغصان له وهو قريب الشبه جدامن
 النباتات الذي يقال له اور يغانس وعليه اكليل من زهر ثيبه بنقاخات الماء لونه شبيه بالون
 الذهب وهو أصغر من رؤس اما ريطن وانما يسمى اغراطين لبقاء زهره عليه زمانا طويلا على حال
 واحدة لا يتشيخ جالينوس في السادسة قوته تحلل وتنع تكون الاورام ديسقوريدوس وهذا
 النبات اذا طبخ وتكمد به وتدخن بالنبات أدر البول واين جسام الرحم (اغيس) تأويله في
 اليونانية الظاهر وهو الخيشكشت وسياق ذكره في حرف الباء (اغريس) هو الجوز الرومي
 باليونانية وسياق ذكره في الحاء المهملة (اغرسطس) هو باليونانية النجم بالعربية وهو ايضا الثيل
 وسياق ذكره في الثاء (اغالوجي) هو عود البخور وسند ذكره في العين (اغليقي) معناه الخلو
 باليونانية وهو المبيخج (اقميون) هذا الاسم اسم يوناني وقيل سرياني والا كثرون على انه يوناني
 فاعرف ذلك ديسقوريدوس في الرابعة هو زهر الصنف من النباتات الصلب الشبيه بالصندل
 رؤس دقاق خفاف لها اذنان شبيهة بالشعر جالينوس في السابعة قوته شبيهة بقوة الحاشا الا
 انه أقوى منه في كل شيء وهو يسخن ويجهف في الدرجة الثالثة ديسقوريدوس واذا شرب
 منه مقدار أربع درخميات بمسح و ملح وبسيرخل اسهل بلقا ومرة سوداء ووافق خاصة
 اصحاب المرة السوداء والنفخ وقد ثبتت كفسير بالبلاد التي يقال لها افسادومصا والتي تسمى
 اتدوقيا أبو حنيفة الراهب اجوده ما حار لونه واحتدت رائحته وجلب من اقريطس حبش
 ابن الحسن قوته شديدة في قلع المرة السوداء من البسطن واذا سقى منه اصحاب المرة الصفراء
 اغلظ على طباعهم واصابهم غثي من شربه وكرب وور بما قياهم وهو صالح للمشايخ والمتكهلين
 وقد ابرأ خلقا كثيرا من الماء الخولي اذا خلط بالافستين واشرب مفردا ابن الجرار ان اخذ
 من حبه مسكوقا فمخولا عشرة دراهم فصير في خرقة خفيفة واقع ليلة في مقدار ثلثي رطل

(اعين للسراطين)
 (اغراطين)

(اغيس)
 (اغريس)
 (اغرسطس)
 (اغليقي)
 (اغالوجي)
 (اقميون)

من الشراب الحار وترك الى الصبح **مفج** ما فتح السماء ثم عصرت الصرة في الشراب ورمي
 منها والقي في الشراب أوقية من شراب الجلاب والبنفسج وقطرات دهن لوز - لو وشرب
 مفتراب الغداة نفع أصحاب المالبخريا واسهل المزة السوداء **مفج** مرة من غير ان يضعفوا
 * ابن ماسويه يورث غما وعطشا وجفافا في الفم اشدة يسهه فان اراد مريدا أخذه فليصلحه قبل
 ذلك بدهن اللوز الحلو ولا يستعصى دقه ليخلص له لبابه ثم يأخذه والشرية منه يابساً من درهم
 الى درهمين ومن نقيعه ما بين درهمين الى أربعة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * الرازي
 والشرية منه من أربعة دراهم الى ستة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * دوقس الشرية
 التسامة عشرة دراهم مسحوقة مع مبيض * بولس هو من الاشياء المقوية المخرجة للسمرة
 السوداء ويعطى منه ستة دراهم مسحوقة مع تسع أواق من لبن * الشريف ينفع من التشنج
 والنفخ * مسيح ينفع من التشنج الامة - لاني واذا شرب بماء الجبل كان أبغ في اخراج المزة
 السوداء وخاصة في أصحاب السرطان المتقرح * التجريتين اذا شرب مطبوخا كما يجب طبخه من
 غير ان تطول مدته على النار وقد طبخ مع الزبيب نفع من المالبخوليا ولا سيما الحادثة عن ادمان
 النحر وكذا اذا شرب بماء الجبل فعل ذلك ونفع من الجرب المتقرح وخاصة اذا طبخ مع دهن
 البنفسج ولا بد ان يحاطه ما فيه ترطيب ما كعود السوس وزهر البنفسج والزبيب الاشقر
 اللحم وما شبهها * ابن سينا ينفع من الصرع ويجب ان لا يستعصى طبخه * الغافقي
 يخرج الدود الطوال واذا أقي في المطبوخ فليلق فيه حين يفترو ويرس ويصفي فانه اذا طبخ
 بطلت قوته وشربته في المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة * بولس وأما الاقيميون فهو شئ
 يتكون على الصخرة ويسهل قريبا مما يسهل الاقيميون الا انه أضعف منه (لى) هذا هو
 الاشوز المعروف في زماننا هذا وقبله أيضا عند أئمة هذا الفن وهو المجلوب من اقرطس
 ومن البيت المقدس أيضا بالاشت ولا هرية فيه فليعلم ذلك لا يعرف سواء * الرازي وبده
 في اسهال المزة السوداء ووزنه تربدور ربعه حاشا وقال غيره بده حاشا بوزنه ونصف وزنه
 (افستين) * الشريف هر نبات ماس ويلحق بالشجر الصغير في قدر نباته يقوم على ساق
 ويتفرع منه اغصان كثيرة وعلى الاغصان أوراق كثيرة متكايفة بيض اللون تشبه
 الاشنة في تخصيلها وله زهر اخواني صغيرا يضر في وسطه صفرة تخلفه رؤس صغار فيها برز
 دقيق وفي طعمه قبض وحرارة * أبو عبيد البكري في ورق الافستين هيئته أشهب يشبه في
 هيئته ورق الجزر وهو لاحق بالاشجار التي لاتعقل وزهره صفراء الماعة وهي المستعملة (لى)
 هذا النوع الذي ذكره البكري يعرف اليوم بماء المشيشة وهو كثير بهاجد او جمعت من
 أهل الصعيد انه مجرب عندهم في اسعة العرق بشربا * دسقوريدس في الثالثة هذا
 النبات معروف وقد يكون منه بالبلاد التي يقال لها قبادوقنا بالجبل الذي يقال له طورس
 * أبو جريح الراهب أنواعه كثيرة يثوي بها من بلاد فارس ومن نحو المشرق ومن جبل
 اللكام وغيرها واجوده الصوري والطروسي الذي اذا رايته خلته زغباً وفيه عقد كأنها
 برز الصعتر الفارسي وما كان منه شديد الحرارة فطير منه عند السحق مثل ما يطير من اصعتر
 الفارسي وكانت صفوته كأنها زغب فراخ الحمام * جالينوس هو في حلية البرود انواع الافستين

(افستين)

٣ في نسخة من الصبر
 السقري يا

كلها لا تخلو من كيمييتين قويتين الا ان الافستين الجلوب من ينطس الكيفية القابضة فيه
 ١ كثر واما سائر انواع الافستين فقوة المرارة فيها قوى بكثير واذا أنت ذقت الواحد منها فاما
 ان تحس فيه بقبض ضعيف خفي جدا واما ان لا تحس بقبض أصلا ولهذا اقد ينبغي ان يختار
 لاورام المعدة والكبد والافستين الجلوب من ينطس يؤثر على غيره ومن علامات هذا
 الافستين ان ورقه وزهرته اصفر من ورق سائر الانواع من الافستين وزهرتها بكثير جدا
 وان رائحته مع انه ليس فيها شيء يكره قديو جدا فيها شيء من العطرية ورائحة سائر الانواع
 الباقية منتنة وقال في السادسة من الادوية طعم الافستين فيه قبض ومرارة معا وحرارة
 وهو يسخن وييجلو ويهوى ويخفف ولذلك صار يحمد في الامهال ويدبر البول وينقي خاصة
 ما يجمع في العروق من الخلط المراري ويخرجه من المعدة بالبول ومن اجل ذلك صار متى اخذ
 لمن في معدته بلغم محتمق لم يندفع به وكذا ايضا ان كان البلغم في الصدر او في الرئة لان ما فيه من
 القبض اقوى مما فيه من المرارة ومن قبل ان فيه حدة وحرارة ايضا صار يسخن كثيرا يبرد
 وان كان ينبغي انشا ان تقول بالجملة كيف الحال في مرارته في القوى الاول فان كانت
 اجزائه متفاوتة جدا لا يشبه بعضها به فاعلمنا انه حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية
 وعصارته اشد حرارة بكثير من خشبته * دسقوريدوس قوته قابضة مصهنة منقية للفضول
 المريرة الحالة في المعدة والبطن واذا تقدم في شربه ادبر البول ومنع التجار واذا شرب مع
 ساسالاوس او ناردين اقل عطى وافق النفخ ووجع المعدة والبطن واذا شرب من مائه او من
 طبعه عدة ايام في كل يوم مقدار ثلاث اقوانوسات شفي عدم شهوة الطعام والبرقان واذا سخن
 ٢ بماء العسل واحتمل ادرا الطمث واذا شرب بالخل وافق الاختناق العارض من القطر واذا
 شرب بالشراب وافق السم الذي يقال له اكسينا والسم الذي يقال له قونيون وهو الشوكران
 ونهشة الحيوان الذي يقال له موعالي والثنين البحري واذا سخن بالعسل والنظرون وتجنسك به
 نفخ من سونتي ٣ واذا سخن بالماء نفخ من الشرى واذا ديف بالعسل وافق الاثلا البقسية
 التي تحدث تحت العين والفتاوة والاذان التي يسيل منها رطوبة ويحار طبعه وافق وجع
 الاذان اذا هضرت به واذا طبخ بالمبيحج فهي ضماد للعين التي يعرض لها ضربان فيسكن
 الضربان وقد تضمد به الخاصرة والكبد والمعدة اذا كان بها او جاع من منة بان يسهق ويهجن
 بموم مذاب بدهن الحناء واذا ضممت به الخاصرة وهجن بموم مذاب بدهن الورد المسحوق
 معه نفخها واذا سخن بالتين والنظرون ودقيق الشيلم وافق المطعولين ومن به حن وقد يعمل
 منه شراب يسمى الافستين خاصة في البلاد التي يقال لها زيد قطس والبلاد التي يقال
 لها ابراق ويستعمله اهل هذه البلاد في الامراض المذكورة اذ لم تكن حصى ويشربوه
 ايضا على وجه آخر بان يتقدموا في شربه في الصيف لانهم يظنون انه يورثهم صحة وقد
 يظن انه اذا نثر في الصناديق حفظ الثياب من السوس واذا ديف بزيت وفسخ به البدن منع
 البق ان يقربه واذا بل بمائه المداد صنع الكتب التي تكتب به من أن يقرضها الفاروقيل
 عصارة الافستين فيما يظهر كأنه افعاله الا اننا لم ناستعملها في الشراب لانها رديئة للمعدة
 مصدعة وقد تعش عصارة الافستين بكمز الزيت بان يخلط بها ويطح * روفس يسخن ويفتح

٢ في نسخة سقي

٣ كذا في الاصل اه

ويحتل ويحذف الرأس ويحول البصر ويحسن اللون ويقزز البول لكنه مرة فذلك يكرهه
كل ضعيف الرأي * أبو جريح الراهب يتفقد من تجميع الوجه وورم الاطراف وبدون فساد
المزاج وداء الثعلب والحية والغاف في ذلك كله أقوى فعلا واسرع تأثيرا والشكاوى
يقرب فعلة من هذا * حيش نقيعه وطبيخه يبرى أصحاب المزة السوداء وخاصة مع الاقيمون
* الرازي جمد اللذع العقارب عجيب في ذلك يقوى المعدة والكبد وينفع من الحميات
الطويلة وقال في الحاوى أيضا ان من أخذ حشيش الافنتين وحقه وشده في خرقة كان
ونحسها في ماء حار يغلى وكمده العين التي قد أصابته اطرفة وطالت مدتها فان الدم يخرج
ويصير في تلك الصرة حتى لو عصرت يخرج منها الدم * ابن ماسويه الشربة منه من مثقال
الى درهمين ومنقوعا وطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم فان أخذ مفر دافن مثقال
الى مثقال ونصف * مجهول ينفع البواسير وشقاق المعدة وينفع من غلظ الجفون
والصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام * أحمد بن
أبي خالد قال جالينوس في رسالته الى اغلوقن في الافنتين قوتان احدهما قابضة والاخرى
مسهلة ولذلك صار متى استعمل والمرض لم ينضج زاد المادة بقبضه انقباضا وعسر تحليله وذلك
ان القوة المسهلة التي فيه تحرك المادة وتزيجها للخر وج بالامهال والقوة القابضة تزيد المادة
امتعاا واستعصاء فيحدث من ذلك ينشأ ما يشبه بالقذال وفي ذلك على الطبيعة مؤنة واذية
بما ينالها من التعب منه ما جميعا ومتى استعمل بعد نضج العسل وتلطيف المادة انقادت
مسارعة الى الانحلال وفعلت قوتنا الافنتين كلتا هما بالاسهال فعلا واحدا واما القوة
المسهلة فبطيئة وأما القوة القابضة فيجمعها القوة الدافعة وتقوم بها الهاجما تشده من جوهر
الاعضاء وفي ذلك عون للقوة المسهلة على فعلها * ابن سحعون لم يقل جالينوس شيئا مما حكاه
أحمد بن أبي خالد في هذا الموضع عنه ولا في رسالته الى اغلوقن ولا شيئا منه البتة لكن هذا
القول نفسه قد وقع في كتاب جوامع هذه الرسالة من قول من جملة الامن جالينوس فانتبه
الامر فيه عليه ولم ينتبه له * التجربة بين الافنتين يقوى المعدة الحارة ويقيم امن الاخلاط
الحادة ويشهيها الطعام وينفع منقعة بالقسمة من أوجاع المفاصل اذا كان من خلط حار واذا
طبخ بالخل وضمده ينفع من وجع الطحال واذا طبخ بالزيت مع كليل الملك نفع ضماده من
ورم الكبد في آخره وينفع المغلوجين اذا انصب الى معدتهم خلط مرارى اما لافراط في
سقيهم الادوية الحارة واما التسخين المفرط في الهواء ويفعل ذلك التسخين في الاعضاء الاصلية
بالذات وتبريده أيضا اياها بالعرض باحداده للخلط المسخن * الشريف اذا طبخ في دهن
الوز حتى يخرج فيه قوته ثم اضيف اليه قليل مرارة ما عرثم قطر في الاذن حلال رياحها ونقى
خراجها ونفع من الصمم وجبه وزهره اذا اتخذ منه دهن وتمسح به اذهب الاعياء وبده في
تقوية المعدة مثله اسارون مع مثل نصفه الهليلج أصفر * ديسقوريدوس في الخامسة وأما
شراب الافنتين فانه يتخذ على ضربين مختلفين وذلك ان من الناس من يلقى في عسلية
وأربعين قطا من العصير طامن الافنتين ويطبخونه حتى يبقى منه الثلث وقوم يلقون
عليه من العصير سبعين قطا ومن الافنتين نصف رطل يخلطونه ثم يذبلونه الى الاواني

فإذا صفار وقوه ثم خزنوه ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منه من الافستين
يدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافستين منافع سدقه ويشده في خرقه
خصية ثم يلقيه في ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ
من الافستين ثلاث اواق او اربعة ومن السبل والمدارصيق والسليخة وقصب الذريرة وفتح
الاذخر والكبرى وهو قشر الطلع من كل واحد اوقيتين فيسحقون هذه كلها دقاقر يشا
ثم يلقونه في ما طريطس وهو اثنان وسبعون قسطا وهذا القسط هو قسط الشراب وهو
عشر وثلاثون اوقية من العصير ويستوثقون من رأس الاناء ويدعونه شهرين ثم يرقونه ثم
ينقلونه الى الاواني ويخزونه ومن الناس من يأخذ من العصير ما طريطس ومن المتجوشة
وهو السبل الرومي اربعة عشر مثقالا ومن الافستين اربعة عشر مثقالا فيشده ويلقيه في خرقه
فيه ويرقه بعد اربعة ايام ويؤديه في الاواني وقوم آخرون يأخذون من العصير عشرين
قسطا ويلقونه عليه من الافستين رطلا ومن صنع الصنوبر البابس اوقيتين ثم يرقونه بعد
عشرة ايام ويخزنونه وشراب الافستين مقول المعده مدر للبول ينفع من به علة في الكبد
والطحال والكلاوي أصحاب اليرقان او من يعلق في معدته انضمام الطعام ومن ضعف شهوته
ومن به وجع المعده ومن به تمدد من تحت السراسيف وانفخ والحيات التي في البطن
واحتباس الطمث وينفع من شرب السم الذي يقال له اكبسا اذا شرب منه مقدار كثير الم
يقوله أبدا (افنية قطش) * ديسقوريدوس في الرابعة هو عتس صغير وله ورق صفار ويشرب
للادوية القتالة ولوجع الكبد * الغافقي قال قسط بن لوقا في اصله هو عتس صغير له
ورق صفار كورق السذاب فيه شرب خفي وساق رقيقة عليها زغب ابيض مثل زغب
الساق الكبير من الهند باطو له نحو من ثلاثة اصابع أو اربع وقضبان دقاق ومباغ طواها
اصبع مفرعة من نحو نصف الساق الى اعلاه وبزر كبير السرقي وربما كان اسود وقليا
يوجد ابيض وهو في غلف في هيئة غلف بز الفجل الى الطول ماهو وزهر هذا النبات يكون
على لون غمره أي اللون كان وقد يشرب هذا النبات باسره مدقولا لادوية القتالة وأوجاع
الكبد والورم العارض له وقد يفتح سد الكبد والطحال جميعا ويذهب بالاورام الحارة
ويحللها ويذهب بالنفخ والرياح الغليظة من سائر الاعضاء ويشرب بشراب بارد كما وصفنا
مقدار نصف مثقال ثلاثة ايام متوالية وهذا النبات ينبت في مواضع يصل اليها الماء ويخسر
عنها وفي مواضع قريبة من البحر وقد ينبت كثيرا أيضا مع كثير من الفطاني وفيما ينبتا وقرى
منها وبين الشعير والمنطقة والاقراط معروف عند كثير من الناس يتعالجون به لما وصفنا
وقد يزعم قوم انه ينبت في رمال وارضين فيها بحارة ويوجد كثيرا بالسواحل وخاصة سواحل
الشام والاسكندرية ومصر ونواحيها ورائحة هذا النبات اقرب الاشياء من رائحة الاترج
وله أصل عطر في شكل الكعكة امس لاعروق فيه وعصارة الاصل في النفع لما وصفنا به
ولكنه ليس يكاد يوجد فيه رطوبة الا في ايام الربيع (افيقون) * ديسقوريدوس في الرابعة
هو نبات ينبت بين زروع المنطقة وفي الارضين المحروثة وله ورق شبيه بورق السذاب
واغصان صفار وقوته شبيهة بقوة الافيون الذي هو صمغ الخشخاش * جالينوس في السابعة

(افنية قطش)

(افيقون)

افيون

قوله باسيوط خ
يوشج ٨١

قوة هذا تبريد شديد كما في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تبرد وبعده عن
 الخشخاش بهسديس * الشريفة هو دواء مخدر مسكن اذا دق ورقه ووضع ضمادا على
 الاورام الحارة تنفعها واذا وضع على موضع الوجع من البدن سكنه جدا (افيون) وهو
 لبن الخشخاش الاسود * القيمي ليس يعرف على الحقيقة في بلدان المشرق ولا في بلدان
 المغرب أيضا الا بديار مصر وخاصة بالصعيد بموضع يعرف باسيوط فانه منها يستخرج ومنها
 يحمل الى سائر البلدان * ديسقوريدوس في الرابعة وصفة الخشخاش الاسود وعصارته اذا
 استعملت تبرد أشد من تبريد البرز وتغاط وتخفف فانه اذا أخذ منه شيء يسير بقدر الكرسنة
 سكن الاوجاع وارتقدوا نضج وينفع من السعال المزمن واذا أخذ منه شيء كثير انام نوم شديد
 الاستغراق جدا مثل ما يعرض للذين بهم المرض الذي يقال له ابن عشي ثم يقتل وذا خلط
 بدهن الورد وتدخن به الرأس كان صالحا للصداع واذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر
 في الاذن كان صالحا لاجعائها واذا خلط بصفرة بيض مشوي وزعفران كان صالحا للجمرة
 والخراجات واذا خلط بابن امرة وزعفران كان صالحا للثقرص واذا احتمل في المقعدة قبله
 ارتقد واجود ما يكون من صفته ما كان كثيفا رزينا وكانت رائحته تسبب وكان مر الطعم
 حين الذوب بالماء اما من ابيض ليس بخشن ولا محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء مرة كما يجي هذا
 الموم واذا وضع في الشمس داب واذا قرب من المراج استوقد ولم يكن لهيب النار فيه لهيبا
 مظلا واذا اطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخلط به اشياف ماميشا وعصارة ورق
 الخمر البري او بصغ والذي يغش بأشياف ماميشا اذا ديف بالماء كان في رائحته شيء شبيه
 برائحة الزعفران والذي يغش بعصارة الخمر البري اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان
 خشنا في اللمس والذي يغش بالصغ ضعيف القوة صافي اللون ومن الناس من يبلغ به الخشب
 الى ان يغشه بالشحم وقد بقي على خرقه الى ان يلين ويميل لونه الى الحرة اما قوتية ويستعمل
 في الاحمال ودياغورس يحكي ان سطرطيس ما كان يستعمله في علاج الرمد ولا في علاج
 الاذان لانه كان عنده يصف البصر ويسبب واندراس زعم انه لو ان يغش لكان
 يعني الذين يتكلمون به * ومنسديم يزعم انه يقع برائحته فقط لينوم واما سائر الاشياء فانه
 ضار وقد علم جرى غلطوا وخالفوا ما نعرفه بالتجارب الذي يدل على حقيقة ما أخبرنا من فعله
 والافيون هكذا يستخرج ومن الناس من يأخذ رؤس الخشخاش وورقه ويدقهما ويستخرج
 عصارتهما بالولب وخشبات ويصير الى عصارته في صلاية ويصكهها ثم يعمل منها اقراصا ويسمى
 هذا الصنف من الافيون منقويون وهذا اضعف قوة من الافيون والافيون الذي هو صمغ
 الخشخاش هكذا يستخرج اذا حضر الوقت الذي يحفظ فيه الندى الذي على النبات من النهار
 فينبغي ان يشق بسكين حول راس الخشخاش المتشعب شقارقيقا بقدر ما لا ينقب وبشرط
 جوانب الخشخاش شرطاً لئلا يؤمن هذا الشق ماداعلى استقامة ولا يعق الشرط فينفذ
 وتؤخذ الصمغ بالاصبع وتجمع في صدفه فاذا جفت فينبغي ان تترك وقتا ثم يعاد اليها ويجمع
 ما ظهر وأيضا في ذلك اليوم وقد يظهر أيضا في اليوم الثاني وينبغي ان تؤخذ هذه الصمغ
 وتسحق على صلاية ويدهل منها اقراص وتخزن * ابن سينا الافيون فيه تخفيف الفروح

ثم لم انما اتقى وتحلل من جميع البدن شيئا يخرج منه من الجلد من انشيا جربها انافي وقت
 شـماني فيما حدث في بلادنا في اشياء وانما تخبرك بها واحد او واحد اما هـنا عندنا فمكان رجل
 مجذوم فلم يزل الى وقت ما مضى تدبيره مع قوم كان قد االفهم واعتمد معاشرتهم فلما اعدت
 علة غيره ممن كان يعاشره وسمي منظره فعلم له كوخا يستظل به بالقرب من القرية على تل ليس
 بالمرتفع عنـد عـين من عيون الماء واجلسوه فيه وكانوا ياتونه من الطعام في كل يوم بمقدار
 ما يقوته فلما كان وقت طلوع الشمس جرى العبور رجل الى قوم من الحصادين الذين كانوا
 يصعدون بالقرب من ذلك المريض شراب في جرة طيب الرائحة جـدا فوضع الرجل الذي
 اتاهـم به تلك الجرة عندهم ومضى فلما حضر الوقت الذي ارادوا ان يشربوا فيه ذلك
 الشراب وارادوا ان يصبوه كالم تزل عادتهم في اجانة كبيرة ليمزجوه ويشربوه فلما شرب
 شاب منـه مـيده الى الجرة وجعل يصب الشراب منها في الاجانة فسقطت مع الشراب حية وهي
 افعى ميتة ففزع الحصادون من ذلك وتخوفوا ان يعرض لهم من ذلك الشراب ان يشربوه آفة
 فتركوه وشربوا بـدلهـا ثم انهم بالرافة منهم على المجذوم والرجلة كانهم يرون له مما هو فيه من
 عذاب المرض ارادوا ان يصفطوه الىـه معـر وفادفـعوا اليـه ذلك الشراب كله لانهم رأوا
 وحكموا بان الموت خير له مما هو فيه فلما شربه برئ بضرب عجيب من البرء وذلك بان غاظ جسده
 كله وسقط كما يسقط عن دواب الجمل الخنزيرة من الحيوان باودها فصار الذي بقي من لحمه
 تراه من اللبن كمثل لحم الخنزير والاصداق والسرطان اذا سقطت جثثها الشبيهة بالخراف
 عنها وقد عرض مثل هذا العارض ايضا في مرسيا الذي في آسيا وليست به كثيرة البعد عن
 مدينتنا وذلك ان رجلا كان به جـذام وانطلق يستحم بماء الحمة وهو يـرجو ان ينتفع بذلك
 وكانت له جارية قد تحظاها وجعلها امرئيه وكانت صبيحة لها جمال وكان لها اصدقاء كثيرون
 فوثق الرجل بهم وهو لا يعلم وكأها باشـمـاء كثيرة مما في منزله وسخاـتهـا ايضا فلما مضى واخذ
 يستعمل الاستحمام في ذلك الماء والجارية معه تزلوا في منزل قريب من موضع يابس مملوء افاخي
 ف وقعت واحدة من تلك الافاعي في جرة شراب كانت لهم موضوعة هناك لم يستوثق من راسها
 وماتت فيها فظننت تلك الجارية ان هذا سبب جـمـد لم تـريـده من قتل مولاهـا وسقته منه فبرئ كما
 برئ صاحب الكوخ فهذان امران جريا على التجارب بالاتفاق وههنا امر ثالث وقع بسببنا
 نحن وكان قصته على ما حدث لك كان رجلا فيلسوف متقدما على كثير من الفلاسفة قد اصابته
 هذه الهلة وكان ذلك يشق عليه ويصعب غاية الصعوبة ويرى ان الموت خير له من الحياة ولم يزل
 يتعذب وحاله هذه الحال حتى حدثته انابما كان من امر ذينك الرجلين بالاتفاق وكان رجلا
 بصيرا بالسكران نافذا فيه فقاذا كبيرا وكان له مع هذا صديق ماهر في هذا العلم على افضل ما يكون
 فاتفق هو وذلك الصديق على ان يتكهن في هذا الامر على طائر ذبـاءـهـا وعلمـا بذلك انه ارشدا الى
 الصواب اشبهها بما قد ظهر بالعيان والتجارب فشرى اباسم مملوء الذي شربه ذانك
 الرجلان فاعقبه ذلك في بدنه الهلة التي يتقشر معها الجلد ودوا بنا نحن ذلك المرض بالادوية
 التي جرت العادة باستعمالها واما رجل آخر رابع كان قد اختار لنفسه صيدا الافاعي وجعله
 صناعته فوقع في ابتداء هذه الهلة وكذا قد عزمنا نحن على ان نأدويه بالجملة ففصدنا له عرقا ونقصنا

بدنه بدواء مسهل للخط الاسود وأمرناه ان يستعمل في طعامه الافاعي التي يصيدها بان يطبخها
ويطبخها كما يطبخ الجري والمارماهي ففعل ذلك وبرئ من علقته كما برئ ذاك الرجلان وتحلل
ما كان به * واما رجل آخر من الاغنياء لم يكن من أهل بلدنا لكن من برقي الوسطى أصابته
هذه العلة فرأى في منامه ان الله أمره أن يصير الى ابرعاس ويشرب من الدواء المتخذ من لحوم
الافاعي في كل يوم وهو الترياق الاكبر وان يمسح به من خارج جميع بدنه ففعل ذلك وتغيرت
علته بعد أيام يسيرة الى العلة التي يتقشر معها الجلد ثم برئ ايضا من هذه العلة له بالدوية التي
أرشد الله اليها في المنام حتى برئ فلوحم الافاعي اها من قوة التجفيف ما يفعل هذا الذي وصفته
لأن قال وتخذ منها اقراص تاتي منها في الترياق وتسحق وتنعم وتخل ناعما ثم تاتي في الملح الذي
يتأدم به هؤلاء ثم قال من بعد ذلك ولحوم الافاعي تجفف وتخلل تجفيفا وتحليلا قويا مع انه
لا يسخن قليلا ويشبه ان تكون قوة هذا اللعيم قوة تبادر الى الصعود الى الجلود فتقصر وتندفع
منه جميع ما في البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه في البدن قل كثير حتى كان الاكل
انسانا قد اجتمع في بدنه اخلاط ودينة ويخرج ايضا من الجلد وبسقط ايضا شيا يشبه بالاقشيرة
التي في ظاهره وهي التي فيها خاصية تحميس وتطبخ من الاخلاط التي يصير الى الجلد ما هو منها
غليظ أرضى ومنها ما يكون الجرب والعلة التي يتقشر معها الجلد والجلد المذام وقد بعد ملح من
لحوم الافاعي يفعل فعل الافاعي غير انه انقص فعلا منه بان تؤخذ افاعي حية وتصير في قدر حديدية
ومعها من الملح والشبب والتين من كل واحد مد وقوام سحقا رطل ونصف مع ذرع اوراق عسلا
ويطبخ في قدر وتثوى في اتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجرب ومن بعد ذلك يسحق ويغسل
ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب وشي يسير من ساذج بطيب طعمه * ديسقوريدوس في
الثانية ولحم الافاعي اذا طبخ وأكل يحد البصر ويوافق أوجاع العصب وينزع الخنازير في
وقت زيادتها من الزيادة وينبغي ان تسلم وتقطع رؤوسها واذناها لانها ماخلوان من اللعيم فاما
ما يقال من انه ينبغي ان تقطع رؤوسها وأطرافها على التقدير فباطل وينبغي ان يؤخذ الباقي منه
ويغسل ويطبخ بزيت وشرب ملح يسير وشبب وقد يقال ان من أكل منه يمل وذلك باطل
وقوم يقولون ان الذين ياكلون منه تطول اعمارهم * ابن سينا يقرى القوة ويحفظ الحواس
والشباب وان دقت كما هي نية ووضعت على نملها سكك الوجع وان وضعت على داء الثعلب
نفت منه منقعة بليمغة * الطبري اذا حرق حبات البيوت وسحق ومادها مع الزيت وطلى به
على الخنازير حلها واذها يجرب صحيح * مجهول من أكل لحوم الافاعي قرح بدنه
وفسد هضاجه (الخوان) هو عند العرب البابونج المعروف بعصر وهو الكركاش وهو
أنواع فيه بعض شجاري الاندلس جعل الاخوان نوعا صغيرا من أنواع الكركاش وزعم قوم
ان المراد به ما تحت هذه الترجمة وليس الامر كما زعم لان الدواء المذكور تحت هذه الترجمة
وهو المسهي باليونانية قربانيون ليس من أنواع الكركاش وانما هو على الحقيقة النبتة
المعروفة بالاندلس اليوم وما قبله لشجرة صريم وتعرف بالفرقية وأعمالها بالكافورية ومنها
بمدينة الموصل شئ كثير مزدرع وتعرف بالموصل بشجر الكافور وهي نوعان جميلة تنبت في
الجلال الباردة جدا ومن درعة في البساتين وفي البيوت وفي المرا كرفاعله * ديسقوريدوس في

الخوان

الثانية قربانيون له ورقة شبيهة بورق الكزبرة وزهر أبيض والذي في أوسطه أصفر وله رائحة فيها ثقل وفي طعمه حرارة جالينوس في السادسة اسحقان هذا الدواء ليس باليسير الا انه ليس يحرق تحميفا شديدا بل هو من الحرارة في الدرجة الثالثة ومن اليبوسة في الثانية ديسقوريدوس واذا شرب يابس بالسكجيين أو الملح مثل ما يشرب الاقيثون أمهل بالغماومة سوداء وينفع من كان به ربو وأصحاب المزة السوداء واذا شرب هذا النبات بل أن يشرب زهره مع نفع من الحصى والربو وطبيخه يجلس فيه النساء لعل لاية الرحم والورم الحار العارض فيها وقد يتضعبه مع زهره للحمرة والاورام الحارة الرازي ينقل الرأس وينبت سماه البصري اذا شرب ادر البول واذا اتخذت منه فريضة للنساء اللواتي امسكن عن الطامث الطمهن مسج الدمشقي يطف الغلط ٣ ويفتح السدد ويطيب المعدة ويفتح شهوة الطعام الشريفة وماؤه المعصر منه اذا طلى به على الاعضاء المجاورة للأنثيين وعلى الوركين قوى على الجماع ابن سينا ينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها واذا شرب طبعه نوم وهو يد العرق (اقسون) شوكة يعرف في بعض بلادينا بالاندلس برأس الشيخ واصله فيه حرارة وقبض بخلاف أصول جميع الاشواك المأكولة ديسقوريدوس في الثالثة هو صنف من الشوك شبيه بورق الشوك التي يقال لها باليونانية اقباليوى ٣ وهو الباذاورد وله رؤس مشوكة ويقال ان زهر هذا النبات اذا جمع منه شئ يشبه ما نفع من القطن واصله ورقة اذا شرب بانفعا من الفالج الذي يعرض فيه مثل الرقبة الى خلف جالينوس في السادسة أصل هذا النبات زورقة قوتهم حارة لطيفة حتى انه ينفع من به تشنج (اقسيا) تصحبه من الاولى اسقوريدوس انفيس تأويله باليونانية الشوك الحادة وهو زعرور الادوية ويعرف عند شعاري الاندلس بالخيربول ويس هو شجر البرباريس كما زعم ابن جليل ولا هو اقليم زهرج كما زعم غيره فاعلمه ديسقوريدوس في الاولى هي شجرة شبيهة بشجرة الكمثرى البري الذي يقال له اسراس غير انها أشد صفرة وهي كثيرة الشوك جدا ولها غرسية بحب الاس بكار جرسه له الانقراك في جوفها حب ولها أصل أحمر كثير الشعب غائر في الارض جالينوس في الثامنة قوة هذه الشجرة شبيهة بقوة شجرة الكمثرى الا ان شجرة الكمثرى تقبض وغرها اذا كل واذا شرب قبض قبضا ملطفا فاما ثمره هذه ففيه قوة القبض شئ قطاع لأميف قليل وغرها يمنع ويحبس جميع الاعمال السبالة وليس يفعل ذلك اذا كل فقط بل واذا شرب أيضا يفعل ديسقوريدوس وغرها اذا كل واذا شرب قطع الاسهال المزمن والرطوبات الساائلة من الرحم سيما من منا واصلها اذا تضمد به وهو مصحوق جذب الارجة الفائرة في اللحم والسظايات التي من الخشب والقصب وما أشبه ذلك وقد يقال ان المرأة الحبل اذا ضرب بطنها رقيقة باصل هذه الشجرة ثلاث مرات واذا طبخ بها اسقط الجنين (أقطى) هو الخمان وسنذكره في حرف الخاء المججمة وهو شجر معروف منه كثير يسمى بهجمة الاندلس شبقوق ومنه صغير يسمى بهجمة الاندلس ايضا بذقه وذاله مججمة ابن سحجون قال الرازي في الكتاب الكافي الحشيشة التي تسمى اقطى دواء هندي وهو نوعان احدهما يقال له شل والآخر يقال له بل ويقال ان في قوتهم ما تحللا بعجيبا واست اعلم هذا الذي حكاه الرازي في هذا الكتاب خاصة لاعنه ولا اعلمه أيضا الا في هذا الكتاب خاصة

٣ نفع الخلط

اقسون

٣ نفع اقباليوى

اقطى

وقد قال في الكتاب الحاوي ان النسل دوا هندي على خلقه الزنجبيل وكذا هو عند سائر اطباء
وقال جالينوس وديسقوريدوس ان احد نوعي الاقطى داخل في عدد الشجر والاخر داخل
في عدد الحشيش وقال هو في الكتاب المنصوري وغيره من الاطباء ان قوة الشل حارة قوية
الحرارة وقال ديسقوريدوس ان قوة النوع الصغير منها وهو حاماً اقطى مبردة مسهلة وما قاله
الرازي في كتاب الحاوي في هذا الدواء مخالف لما قاله في الكتاب الكافي وما قال
ديسقوريدوس وجالينوس في شكله وطبيعته (اقتناري ينقي) تأويله في اليونانية الشوكة
الغريبة وهي الشكاهي وذكره في حرف الشين المجمة ان شاء الله (اقتالوقي) ومعناه باليونانية
الشوكة البيضاء وهي الباذاوردوسيأتي ذكره في الباء التي واحدة من تحتها (اقتن) بكسر
الطاء هو الماش بلغة أهل اليمن وسأتي ذكره في حرف الميم (اكيل الملك) * اسحق ابن
عمران هي شبيشة ذات ورق مدورهم أخضر غرض واغصان دقاق جدد المخمل للورق ولها
زهرا صفراء مغيرة بخنافس من اود دقاق جدد مدورة تشبه اسورة الصبيان الصغار فيها حب
صغير مدور اصغر من حب الخردل والمستعمل منها تلك الاكليل بما فيها * الفاقي هذا
النبات فيه اختلاف كثير حتى لم يثبت له حقيقة الا ان هذا المنف الذي ذكره اسحق بن عمران
هو عندى أفضل واحسن من سائر الالوان المستعملة عندنا وهو نبات طعمه الى المارة وله
رائحة فيها عطرية وأكثر ما يستعمل عندنا نبات آخر يعرف بالقرونيم ٣ وهو عريض الورق
قريب من ورق لسان الحمل وله اكليل ملطوية منظومة ضخمة مجزعة بياض وخضرة وفرفرية
وفها برأصغر من الحلبة وفي هذا النبات لزوجة وليس لها طعم ولا رائحة ومن الناس من
يستعمل نباتا آخر له قسبان دقاق تمتد على الارض عليها ورق كورق الحسل وغيره قرون
مدورة تكون كما الشبيهة بنى بقرون البقر تكون مجتمعة سستا أو سبعة في داخلها حب صغير
يشبه الحلبة وزعم قوم ان اكيل الملك المستعمل بالاسكندرية نبات طيب الرائحة جليل
المقدار له ورق كورق القرظ رائحته مثل رائحة التين مع نى من عطرية وله زهر أصفر يشبه
الدود الاصغر الذي يكون تحت الارض * في لا يعرف هذا النوع الذي ذكره في عصرنا هذا
بالاسكندرية البقرة وانما المستعمل اليوم بالديار المصرية كافة وبالشام أيضا مكان اكيل الملك
هو النوع الذي غمره تشبه قرون البقر وهي المستعملة منه خاصة وما احسن ما نعت ابن سينا
في قوله هو بنى اللون هلالى الشكل كل فيه مع تخلخله صلابه * ديسقوريدوس في الثالثة
* مايلوطس هو اكيل الملك وقد يكون منه بالبلاذ التي يتال لها خلقه دوس شى جيد جدا
لونه الى لون الزعفران طيب الرائحة وهو قد ينبت أيضا بالبلاذ التي يقال لها اقنايا عند بولس
منه شبيه بالحلبة قبل طيب الرائحة * جالينوس في السابعة قوة هذا الدواء صلبة وذلك
ان فيه شيا قانضا وهو مع هذا يحال وينضج وذلك لان الجوهر الحار فيه اـ ثم من البارد
* ديسقوريدوس هو قانض ملين للاورام الحارة المعارضة للعين والرحم والمقعدة والانتشين
اذا طبخ بالميجنج وتضمده به وربما خلط أيضا معه صفرة البيض ودقيق الحلبة ودقيق برز الكتان
أو غبار الرحاً أو خشخاش أو سراس أو هندباو اذا استعمل بالماء وحده شفى القروح الخبيثة
التي يقال لها الشهديّة واذا خلط به الطين الرومى الذي يؤتى به من الجزيرة التي يقال لها

اقتناري ينقي

اقتالوقي

اقتن

اكيل الملك

٣ نخ بالقرنهله

اكليل الجبل

٣ في المحصنة

ا كفتك

حيوس أو خلط به عصف وديف بالشراب واطبخ به القروح الرطبة التي في الرأس شفي منها
وان استعمل مطبوخاً أو نبأ بالشراب أو مع واحد مما ذكرنا سكن وجع المعدة وإذا أخرجت
عصارته نبأ وخالطت بمخنج وقطرت في الأذان سكن وجهها وإذا صب على الرأس مع الخسل
ودهن الورد سكن الصداع ووجع الأحشاء * الرازي حار ملين لا ورام البدن الصلبة في
المفاصل والأحشاء * بديع مرس خاصته اذابة الفضول وبذله اذا عدم وزنه من الباليونج
* سفيان الاندلسي يتفع لا ورام الكبد والأحشاء والطحال ضماد مع الافستق (اكليل الجبل)
نبات مشهور ببلاد الاندلس يوجد عند نابالافران واكثر نباتاته اغما يكون في الجبال والارضين
المحصنة ٣ والقليلة التراب وهو بالاسكندرية في غيطانهم كثير من درع وبه دونه في جلة
الرياحين وهو على صفة الذي عند نابالاندلس سواء وباعة العطريها وبصر أيضا يعرفون ورقها
على انها القردمانا وهذا خطأ كبير لان القردمانا بزر وذا ورق * وأما الشمر ينف في مقدراته
فانه لما ذكر هذا الدواء اضاف اليه منافع دواء آخر مذكور في الثالثة من ديسقوريدوس
وليس باكليل الجبل بل هو شئ يعرف باليونانية شابوطس وهذا خطأ لان ديسقوريدوس
وجالينوس لم يذكر اكليل الجبل البتة فاعلم ذلك * العافقي هو نبات معروف عند الناس وهو
نبات الجبل يملأ اكثر من ذراع ورقه طويل رقيق كالهدب متكاثف ولونه الى السواد وعوده
خشبي صلب وله بين اضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض وله غر صلب اذا جف
تفتح وتنفث منه برز دقيق ادق من الخردل اسود وورقه في طعمه حراقة ومراة وقبض وهو
طيب الرائحة حار يابس في الثالثة يدرب البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد
والطحال وينقي الرقة ويتفع من الخفقان والربو والسعال والاستسقاء الرقي والصيدون عندنا
بالاندلس يجمعونه في جوف الصيد بعد اخراج ما في احشائه فيمنعه من ان يسرع اليه النتن
والدود (ا كفتك) في كتاب المنهاج في هذا الدواء تحبب فلا يعول على نقله في حقيقته البتة
وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى بحجر العقاب وحجر التمر * ارسطاطاليس هذا حجر هندي
اذا حركته جمعت بحجر آخر في جوفه يتحرك ويسمى باليونانية اناطيطس وتفسيره حجر
تسهيل الولادة وانما وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النصور وذلك ان الانثى منها اذا
أرادت ان تبيض واشتد ذلك عليها الى ان كره هذا الحجر وجعله تحتها فيسهل خروج البيض منها
ويذهب الوجع عنها وكذا يفعل بالنساء وبسائر اناث الحيوان اذا وضع تحتها فيسهل الحمل والولادة
عليهن * الرازي في كتاب ابدال الادوية هو دواء هندي يشبه البندق الا ان فيه نقر طما قليلا
الى الغبرة ما هو واذا حركته يتحرك في وسطه لبسه واذا كسرتة انفاق عن لب شبيه باب البندق
الا انه يعمل الى البياض قليلا ووجدت في بعض الكتب الهندية انه ان جعل في صرة وشد
وعلق على نخذ المرأة الحامل اسرعت الولادة وقد جربته فوجدته صحيحة وقال في كتاب خواصه
ا كفتك هو شئ يشبه بيضة عصفورة ويشبه بحجر في جوفه يتحرك وقد اجمع الناس على
انه نافع لسهل الولادة اذا علق على نخذ المرأة قال واصبت في جامع ابن ماسويه انه يصلح بدلا من
القوايا اذا سحق بماء وطلى على الموضع الذي يرتفع منه بخار المرة السوداء * العافقي قال
كسوفراطيس ان الحجر المسمى اناطيطس اربعة انواع أحدها الجاني والثاني القبري وهو

الذكر منها والثالث من لويته والرابع من انطاكية فاما اليهاني فانه شبيه في عظمه بالعفصة
اسود خفيف يحمل في داخله جراحا سبيا والقبرسي شبيه باليهاني الا انه أعرض والى الطول ما هو
وربما وجد كهيشة البلوط وهو أيضا يحمل جيرا في داخله وربما وجد رملا أو حصا وهو لين جدا
ينقر بالاصابع واما الجلوب من لويته فانه صغير لين لونه كلون الرمل يحمل في داخله جيرا
أبيض لطيفا يمتت سريعا واما الذي بانطاكية الموجود عند الساحل فانه يشبه الرمل وهو
أبيض مدور والنسور تحمله الى أوكارها توقيسه لقر اخها ولذلك سمي اناطيطس وتفسيره
التسري وخاصة أنه نافع لتسهيل الولادة يعلق في جلد أديم ويشد على الساق اليسرى ويسحق
أيضا ويطرح في لبن النساء وتغمس فيه صوفة وتحملها المرأة التي لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى
ويربط أيضا بخيط أحمر ويعلق على الحوامل فيمنعهن ويمنع مع ذلك الاسقاط وخروج الاجنة
قبل كمالها ويحمل في جلد خروف رائحته ذكية ويلزم العانة به والحقوقين الى وقت الولادة فاذا
كان حين التخنض والطلق يهاد عن المرأة فانه ان ترك بجاله انصدت المرأة في الولادة وكذا
يصلح اسائر الحيوان الشريفة من خواص هذا الجرانه اذا امسكه محاصم في يمينه لم يظلمه
خضم وان علق في شجرة يسقط حمله الميسقط (أكر البحر) أبو العباس النباقي اسم لليف
البحر وهو نبات ينبت في قعر البحر المالح ورقه على شكل ورق البروق لطاف طوال يخرج من
اصل يشبه أصل السعد الطويل الثابت في المروج الا انه اغلظ ولونه ظاهرا وباطنا وفي اسفله
مما يلي التجارة شعب دقاق مائة سود في موضع عند الاصل ليفقة مستدير كأنها جمعت من
وبر الابل الان في شعرها خشونة تكون صغيرة ثم تكبر فتنما يصير بقدر السارنج واكبر
واصغر ومنها المستدير ومنها ما يميل الى النول وهي شبة يقذف بها البحر اذا هاج رأيتها
كثيرة يصير المهدية وما هنالك والاصل فيها قابض جدا وجوب من هذه الاكر جلاء الاسنان اذا
احرق واستعملت وحدها ومع اخلاط السنويات المخصوصة بالجلاء وشد اللثام (اكر بران)
هو رعي الحمام من كتاب ماسر خويه وسند كره في الراة (اكرار) أبو العباس النباقي يقال بكسر
الهمزة والكاف الساكنة والراء المفتوحة بعدها الف ساكنة ثم راء هو اسم عند عرب نجد
للشوع الكثير من الطرنشولى الذي لا يثمر والمثرا للآزوردي اللون وهو النجوم عندهم الى هو
النبات المعروف بصامير يوما بالسريانية وسمايى ذكره بنوعيه في حرف الصاد (آكل نفسه)
هو القريون وسند كره في الفاء ان شاء الله (البج) حنين هو الوج الصيني ابن رضوان هي
عروق بونى بهامن الهند ولونها أبيض وفيها نكت سودا رتبة بالتجربة ينفع من الشرى نفعها
بليغا وذلك أننى كنت اسقى منه في أول يوم نصف درهم بشراب السكجيين الساذج مقدار
اوقية ثين وثاني يوم نصف مثقال وثالث يوم درهما واحدا فيذهب الشرى ويبطله بالواحدة من
غير اسمال وترى منه فعلا عجيبا بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن
اذ ذهب الشرى من أى خلط كان ينجو وصية جوهره وطعمه مر وقوة حادة (البقي)
الالف واللام فيه أصلان قال الشريف معنى هذا الاسم باليونانية الاهلى وهو عندي من
أنواع الجزر البري بعينه ولا أعرف له اسم يعرف به ديسة وزيدوس في الثالثة هو نبات له
ورق شبيه بورق الجزر وزهر أبيض وساق غليظ طوله انحو من شبر وعثر شبيه بثر السرمق واصل

أكر البحر

اكر بران
اكرارآكل نفسه
البج

البقي

الومالي

الاطيني

الوين

قوله الوين الذي في
التذكرة الوين بنونين

بعد الواو

٣ نخسوداويا

٢ قوله الاسفانس

الذي في التذكرة

الفانس بقاين لسان

الابل

الاسفانس

عظيم له رؤس كثيرة مستديرة وينبت بين الصخور وقد يسقي ثمره ورقه وساقه بالشراب الذي
يقال له او نومالي لاخراج المشيمة وقد يسقي من اصله بالشراب لتقطير البول (الومالي) ومعناه
باليونانية الدهن العسل ويقال له عسل داود * ديسقوريدوس في الاولى هو دهن الخن من
العسل - لاويسيل من ساق شجرة تكون يتدمر اذا شرب منه ثلاث اواق بتسع اواق من ماء
اسهل فضولا غير منهضمة ومرة صفراء ويعرض لمن شربه كسل واسترخاء ولا ينبغي ان يهول ذلك
ولا يترك ان يسبقت اوقديدها من ادسم اغصان هذه الشجرة واجوده ما كان منه عتيقا
تخذه ادم صافيا وهو مضغن واذا كحل به كان صالحا لظلمة البصر واذا تمسح به نفع من
الجرب المتقرح ومن اوجاع الاعصاب (الاطيني) هو اللبلاب * الجوسى واللبلاب الاحمر
ايضا ويعرف عامتنا بالاندلس بالشجيرة ويعرفونه ايضا بسراويل الطلول * ديسقوريدوس
في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب لانه اصغر منه واشدا استدارة وعليه زغب وله
قضببان طولها نحو من شبر خمسة او ستة شرجها من اصل واحد واوأة من الورق غصص
وينبت بين زرع الخنطة ومواقع عامرة * جالينوس في السادسة هذا الدواء يجب ان لا يعتدلا
ويقبض * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ووضع على العين نفع
من الورم الحار العارض لها ومنع عنها سيلان الرطوبة واذا طبخ وتبخش طينجه قطع الاسهال
العارض من قرحة الامعاء * التبرتين واللبلاب الاسود والورق والاحمر المتكرج عند
عركه بالاصابع ويعرفه بعض المشائين بالشجيرة يدمل الجراحات الطرية ويحل نفخ الجراحات
وحده وبالشحم كفعل القراسيون بها ويحل الاورام الحارة والدمامل مطبوخا بالماء مدروسا
مضمدا وينفع من شقاق الشفة نيا كما هو ومن جميع الاحتراقات المتقرحة ويدمل الجراحات
العسرة الاندمال ويحقن به الذيلات ويمادى عليها فيبريم ويتفع من النواصير التي يسيل منها
قيح ابيض واذا درس مع لسان الحمل وعصر ماؤها وشرب وحده نيا اومع المفرة المتحلة بالماء
قطع الدم المنبعث من الجوف كيف كان ومقدار المشروب منه ثلاث اواق ومن المفرة درهمان
فاذا درس بالشحم وحل على ختان الصبيان نفع منه واسرع اندماله (الوين) * ديسقوريدوس
في الرابعة هي حشيشة تستعمل في وقود النار لونها الى الحرة دقيق العيدان دقيقة الورق
لهازهر لين خفيف واصل شبيه باصل السلق ملا من دمعة حريفة يشبه بزرها الاقيمون
وينبت كثيرا في بعض السواحل وخاصة في اما كن ينوي وينبت ايضا في مواضع آخر وبزره
اذا اخذ منه مع الخل والماء المقدار المساوي لما يؤخذ من الاقيمون اسهل كيموسا اسود ٣
ومصحح الامعاء سحبا خفيفا * الغافني قال البطريق في ترجمته لكتاب جالينوس الويناس ينبت
في الرمال والسواحل طبعته حارة تسهل وتغسل الجوف والمختار منه الذي اذا اقلعت اصوله
قشرت ورمي قلوبها واخذ القشر والجسد منها الانايب المصغ الابيض الذي اذا كسرت
تكسر ولا تأخذ ما يشبه الليف وزعم انه التريده وهذه الصفة توهم ذلك وهو خطأ وقد ذكر
هذا الدواء بولس ولم يذكر اصله وانما ذكر بزره كما ذكر ديسقوريدوس واما ابن وافد فظن ان هذا
هو طريفيون و اضاف هذا القول الى قول ديسقوريدوس في طريفيون وقد يسمى ايضا
او طريفيون هذا هو التريده (الاسفانس) الالف واللام فيه اصلية تعد من نفس الكلمة وعماد

حروفها وممنها باليونانية لسان الابل قاله نقولا الراهب ولقد غلط من ظن انه رعى الابل وشجار
 ينابا لاندلس تسميه بالشامية والناعسة ايضا * ديسقوريدوس في الشامة هو غنش طويل كثير
 الاغصان وله عصابات أربع زوايا ولونها الى البياض ما هي وله ورق شبيه بورق السفرجل الا انه
 أطول واقل عرضا وهو خشن خشونة يسيرة مثل الشب التي لم تترك بعد الغسل وعليه زغب
 ولونه الى البياض ما هو طيب الرائحة وفيه ثقل وعلى اطراف اغصانه غرسية بثمر النبات الذي
 ليس يستأني من النبات الذي يقال له أوميون وينبت في مواضع خشنة * جالينوس في
 السادسة مزاج هذا الدواء مزاج حار حارة بينة قابض قليلا * ديسقوريدوس واطمخ الورق
 وطمخ الاغصان اذا شربا قوة تدر الطمث والبول ويخرج الجنين وينفع من لسعة طرية لون
 البحرى وهو بسود الشعر وينفع الخراجات ويقطع اللحم والدم وينقي القروح الخبيثة وطمخ
 الورق وطمخ الاغصان اذا استنجد به سكن الحكمة العارضة في القروح من الذكران والانات
 * ابن الجليل ينفع من خدر اللسان وتوقف الكلام شربا * ديسقوريدوس في الخامسة وأما
 الشراب المتخذ بالاسفاس فلهذه صفة يؤخذ من الاسفاس سبعون درهما وتلقى في جرة
 من عسبر وهذا الشراب ينفع من وجع الكلى والمثانة والجنين ونفث الدم والسعال ووهن
 العضل ومن احتباس الطمث (الاية) * ابن سينا حارة وطبة اردأ من اللحم السمين رديئة الهضم
 والغذاء وهي أحر وأغلظ من الشحم وهي ضما جيد للعصب الجاسي * ابن ماسويه تقسم المعدة
 وتحلل الورم الصلب * المنهاج ويصلحها الا بازير الحارة كالزنجبيل والقلقل والدارصيني
 والمرى ويستعمل بعدها بعض الجوارشيات (الايونون) من كتاب ديسقوريدوس وهو الراسن
 وسأني ذكره في حرف الراء المهملة وقال الغافقي في رسالة الترياق المنسوبة الى جالينوس هو
 دواء يكون في بلاد ما يدعى بها طريا ويأخذه اهل تلك البلاد فيقلعونونه ويطولونه على ارجحة
 القشاب واذا اصاب ذلك الشاب انسانا وادى به ٣ مات من ساعته واذا اكل نجى الانسان
 من الموت ولا يضر آكله شئ وربما رموا الابل بسهم من هذه السهام فيموت فان اكل منه لم يمت
 عليه ضرر من ذلك وهذه صفة البقلة المعروفة عندنا بالاندلس ببقلة الرمان وهي التي تستعملها
 اطباؤنا على انه الكندس وليس يكندس في الحقيقة قال المؤلف وهذا الكلام بعينه يذكره
 الغافقي أيضا في حرف الباء في رسم بقلة قنامله هناك (الاطي) شجرة له صمغ مثل صمغ الصنوبر
 وفي القلاحة الرومية انه جنس من الصنوبر وله غمر كالخوز أو اللوز (الب) * أبو حنيفة هو
 شجرة شائكة كانت شجرة الاترج له غمر ومنابتها ذوى الجبال وهي قليلة جدا لا يقوم مقامها شئ
 من الصجاج والصجاج كل شجرة تعشب بها السباع * ابن نسيم واحسبها الالب يدق اطرافها
 الرطبة ويعشب بها اللحم ويطرح للسباع فلا تلبث ان أكلته فان شتمته ولم تأكله عمت وصحت
 وأخبت الالب ألب خفر ضيف وهو جبل من الشراة في شق تمامة ٣ (املج) * امحق بن عمران
 هي غمرة سوداء تشبه عيون البقر لها نوى مدور حاد الطرفين واذا نزع عنه قشره تشقق
 النوى على ثلاث قطع والمستعمل منه ثمرته التي على نواه وطعمه مر عفن يؤتى به من الهند
 * حميش بن الحسن يقرب فله من فعل الهليلج الكابلي وقد ينقع في البلدة التي يحلب منها في اللبن
 الحليب فيسمى شير املج وانما ينقع في اللبن فيخرج منه بعض قبضه * ابن ماسه اجوده المعروف

الاية

الايونون

٣ نخ وادى يده

الاطي

الب

املج ٣ نخامه

منه شيرامج * مسجبار في الاولى يابس في الثانية * ماسر حويه قابض يشد أصول الشعر
ويقوى المعدة والمعدة ويدبغها ويقبضها * شرك الهندى وسيد الادوية * بدعورس
خاصته النفع من السوداء والمنع من الفساد * ابن ماسه يقطع العطش ويزيد القوادح وذكاه
* اليهودى يهيج الباه ويقطع البصاق والقيء * ابن ماسويه يطفى حرارة الدم ويعقل البطن
ويسود الشعر والمربي منه يلين الطبع وينفع البواسير ويشهى الطعام * ابن سينا هو افضل
من البليج يمسك الشيب ويقطع النزف وشرابه ينفع البواسير المزمنة ويقوى الاعضاء الباطنة
وخاصة المعدة والامعاء وهو مقول العين وقال في الادوية القلبية وهو من الادوية القباضة وله
خاصة عجبية في تقوية القلب وتشجيعه وبعينها تقويته وقبضه ويعدل برده في الامزجة الباردة
بادنى شئ فيكون دواءا ممتنا للروح ومنفعة الامالج في تقوية القلب أكثر من منفعة في التوحش
اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحليله ولما كان من الادوية النافعة للقلب بخاصته
وتنقيته مع ذلك فهو من الادوية السديدة والمنفعة للذهن والحفظ وبالجملة هو من الادوية
المقوية للاعضاء كلها واصلاحه بالعلل * التجربتين قدي يقطع العطش اذا وضع القليل منه في
الماء المشروب وتعودى عليه ويخفف رطوبات المعدة وبلتها واذا كانت المعدة باردة خلط معه
سنبل وينفع من زلق الامعاء وبواسير الاسفل مشر وباعنه انصباب المواد اليها ويكسر الاجثرة
الصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن الذهن ٣ * الشريف مقول للعصب والقلب جدا وقدر
ما يؤخذ منه ثلاثة دراهم مفردة ويسود الشعر اذا اختضب بما يطبخه مع الحناء ويقوى أصول
الشعر واذا سحق وخلط بماء سكر اولت بقليل دهن لوز واستف على الرقيق منه خمسة دراهم بماء
فاتر نفع من ضعف البصر وجلاء ونفع من السحج في الامعاء والبواسير واذا شرب منه وزن
دراهمين بثلاثة دراهم دقيق النبق وشرب بما السفرجل نفع من الاسهال وخاصيته ايضا اسهال
السوداء والبلغم واذا اخذ منه درهمان ورض وانقع في ماء ساعتين ثم عصر وصفي ثلاث
مرات وقطرت منه في العين نفع من ياضها مجرب (أمير باريس) هو البرباريس والزركش
بالفارسية ومنه اندلسى ورومى وشامى يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو اجد من
الرومى عند باعة العطر بمصر والشام * الفلاحه هي شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى
السوداء تحمّل حباصا غاربا بنفسيها * ابن ماسه بارد يابس في الثانية يقوى الكبد والمعدة
وفيه قوة قابضة مانعة * ماسر حويه يمنع من الاورام الحارة اذا وضع عليها * الرازى عاقل للبطن
قاطع للعطش جيد للمعدة والكبد الملهيتين ويقمع الصفراء جدا * التجربتين حبه يجفف
قروح الامعاء ويقطع نزف دم الاسفل اذا غودى عليه ويقوى الكبد الحارة الرطبة اذا خلط
بالادوية الحارة كالسنبل وما يجرى مجراه نفع من الاستسقاء الذى يكون عن برد الكبد
والمعدة ينفعها اذا ضعفت عن الحصى البلغمية أيضا (امروسياء) * ديسقوريدوس في الثالثة
ومن الناس من سماه بطرس ومنهم من يسميه ارطاما ٣ وهو تنش كثير الاغصان صغير طوله
نحو من ثلاثة اشبار وله ورق صغار مثل ورق السذاب منبثها من مخرج الساق ومن أصله
واغصانه مملوءة من بزريه بالعناقيد قبل ان تزهر ورائحته شبيهة برائحة السذاب وله أصل
دقيق طوله نحو من شبرين واهل قبادوقيا يتخذون منه كاليل وله قوة قابضة واذا تضاعف به منع

٣ فحة اللون

أمير باريس

٣ نخاوطماسيا
امروسياء

امذريان

المواد ان تنصب الى العضو * جالينوس في السادسة اذا وضع من خارج كالضماد كانت
 قوته تقبض ويمنع المواد من التحلل (امذريان) ينبت كثيرا بظاهر البيت المقدس وفي بيت
 المقدس نفسه داخل الحرم ورأيت ايضا بالمقابر التي بباب شرقي مدينة دمشق كثيرا وينبت
 منه شيء في نجر الاسكندرية ايضا اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر الكبر لشبهه به حتى يعين
 نظره فيه * حبيش بن الحسن هي شجرة يشبه ورقها ورق الكبر حادة الرائحة ثقباتها تنفع من
 أورام الجوف وتفتح السدد وتقوى الكبد المعتلة وتنفع الاورام الظاهرة في البدن وهي
 أقوى في تحليل الاورام الظاهرة من غيب الثعلب والكاكج وله حب يخرج في غلافه مثل
 النبتة وهي تقرب من البرد واليبس اذا سقى عصيرها الورم الباطن مغلى بالنار واذا طلى على
 الورم الظاهر طلى به غير مغلى وكذا يفعل بهذه الشجرة كغيب الثعلب والكاكج والهندبا
 وغيرها واذا طلى بهذه الشجرة معصورة أو مضغها ينفع من لسع الزنايب وبرد الورم وينفع
 السم وقد رما يسقى من ماء مغلى مصفى او قيتان وهو عجيب للورم الحار * أبو العباس النباني
 ينفع من لدغ العقارب والحيات وهي خاصيته ويسقى لعضة الكلب الكلب وينفع الحرب
 النخس وعصارته تنفع من يياض العين وورقه باباسم حرقا يذرونها على الجراحات فيدملها
 (أمسوخ) ومعناه الانايب بالعربية ويسمى بحميمة الاندلس النبشالة الفاني هو صنفان
 كبير وصغير والصغيرة قضبان صلبة دقاق معقدة مثل ورق الزيتون ٣ متصلة اذا جذبت
 انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهي كثيرة مجتمعة وله ساق صغير خشبي في غلاف
 الخضر وأوراقها تعلو نحو من شبر وليس له زهر وله ثمر أجرة فان وفي مذاق هذا النبات قبض
 مع مرارة يسيرة وله أصل خشبي صلب وينبت في مواضع صخرية وهو مجتمع النبات واذا شرب
 هذا النبات بشراب قابض قطع الاسهال وطبخه يشرب للفتوق والقيء وينفع من عالج
 الكلى والمثانة ويقوى الاعضاء الباطنة وينفع من شدة العضل واذا شرب طبخه مع التين
 تنفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا النبات وذر على الجراحات الجها واذا ضمدت به
 القيلة اضمرها والصنف الثاني وهو غلظ ساقا وكبارا غصانا واقصر وثمره أجرة واذا انضج
 اسود ويستعمل فيما يستعمل فيه الاول وقد يعتد بهما قوم من اصناف ذنب الخيل * الشريفة
 اذا جفف هذا النبات وطبخ في ماء الى أن يتعص منه النصف وصنى وشرب من ذلك الماء المعنى
 من مقدار كاس الى نحو طرادا تنفع من ضعف الاعضاء الباطنة ويقوى الكبد الضعيفة
 ونساء المغرب كثير اما يطبخونه وهو غرض بعصير العنب وبصفونه ويشرب من ذلك الصفو
 مقدار كاس طرادا او اذا ادمن على شربه أسهل من قلا ومن أبدانهم وحسن ألوانهم ونفى
 ارحامهم (اماريطن) قد عده جماعة من التراجم في أنواع الاقوان ومن أجل ذلك تجرد في كثير
 من الكنائس الموضوع في هذا الفن منافع اماريطن هذا مذكورة مع الاقوان وفي
 الحقيقة ليس هو من أنواعه وعندى انه من أنواع القيصوم اعرفه بعينه * ديقوريدوس
 في الرابعة هونيات يستعمل في الاكامل التي توضع على رؤس الاصنام قائم أبيض وله ورق
 دقاق شبيهة بورق القيصوم متفرقة بعضها من بعض وبجدة مسددة وشئ من اطراف الجمة
 مسددة لونه شبيه باون الذهب كانه رؤس الصعتر اذا دبست وأصل دقيق وينبت في أماكن

امسوخ
٣ في الرثم

أماريطن

وعرة وفي حزن الارض * جالينوس في السادسة قوة هذه الحشيشة قوة تلاف وتقطع
 الاخلاط الغليظة ولذلك صارت تدرا اطمت اذا شربت اطرافها شراب وقد وثق الناس منها
 أيضا انها تحلل الدم الجامد وانما ليست تفعل ذلك بما يجمد منه في المعدة فقط بل تفعله أيضا بما
 يجمد منه في المثانة وينبغي أن يشرب في هذا الموضع شراب العسل ومن شأنه أيضا أن يجفف
 ما يتحلل ويتطلب الى المعدة جلة اذا شرب وهي رديئة لقم المعدة * ديسة وريدوس اذا شربت
 جمة هذا النبات بالشراب ففقت من عسر البول ونفس الهوام وعرق النساء وشدخ أو ساط
 العسل وتدر الطمث واذا شربت بالشراب الذي يقال له أو لومالي اذا ابت الدم الجامد المنعقد في
 المثانة والبطن واذا سقى منه على الريق مقدار ثلاث أو قلو سبات بشراب أبيض عزوج من
 كانت به نزلة فلهما وقطعها وقد يصبر هذا النبات مع الثياب فيمنعها من التآكل (أمرو جمع الكبد)
 (الكبد) * احمد بن داود هي بقلة من دق البقل تحبها الضأن لها زهرة غير ان في برعمة مدورة ولها
 ورق صغير جدا اغبر وصعبت بذلك لانها تنشق من وجع الكبد والصفراء واذا غص بالسر سوف ٢
 يسقي عصيرها (أم غيلان) * أبو العباس النباني اسم للسمر عند أهل الصحراء وذكروا بوجيفة
 ان العامة تسمى الطلح أم غيلان وقلت والى هذه الغاية اهل البلاد بسون وبالطلح ما عظم من
 شجر السمر واكثر ما يعظم بأودية الحجاز * ابن سينا أم غيلان هي شجرة من عشاء البادية معروفة
 باردة يابسة تمنع بقبضها سيلان الرطوبات جيدة لنفث الدم (أم كلب) * أبو العباس الحافظ
 شجرة ربيعية من نحو الذراع تميل الى الصفرة ورقها نخوم ورق الحناء الانما اعرض
 واطرافها مستديرة وفيها انكش وخشونة يسيرة عليها زهر أصفر مثل زهر القبان النبوي
 المعروف بالكموة رائحتها سميكة تنبت بالمزارع وتسمى بالنموع ويادية الاعراب الآن المنتنة
 ولم آلفهم يسمونها بالاسم الاول وقد ذكرها أبو حنيفة ايضا * لي وهي أيضا من نبات الديار
 المصرية وقد جلبت النياب بالقاهرة ورأيتها على ما ذكر من ماهيتها في الصفقة والرائحة وجلبت
 من موضع يعرف بجرا كع موسى وهي مجربة عندهم لنفس الحيات واسع العقارب شر بالماها
 اذا كانت طرية وورقها اذا كانت يابسة والشربة من ورقها مجفقا وزن درهمين ومن
 عصارتهما اذا كانت رطبة مثقالان بزيت فانه يجرب يقى السم ويسكن الالم باذن الله (امعاء)
 * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية فاما الامعاء فلا تصلح للطبخ الاسقى اجات بل للنفثات فاذا
 اتخذت نفثات فليكثر فيه من الابازير والتوابل ولا يدمن اكله ولا يتفرد به لانه كثير الغذاء جدا
 عسر الهضم وانلروح من البطن خشونة بالحم الاحمر وينبغي ان يتجرع ٣ بعده ويأخذ بعد
 النوم عليه الكمون والقرفة ونحوهما (الجبار) * الغافقي هو نبات أكثر ما ينبت على
 شطوط الانهار بين العليق وله ورق يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق اغاظ
 من اغصان الرطبة مائلة في لونها الى الحرة حوارة تعلوق درقامة أو أكثر وقد قرح ونشبتك
 بالعليق وتنسج اغصانه عليه وله زهر أحر يخلقه بخار ريب صغار فيه ابزوله أصل خشبي غائر
 في الارض لونه أحر الى السواد وجميع أجزاء هذه الشجرة تقبض قبض اشديد ولها الزوجة
 واذا قشرت أصولها ودق لحاؤها واعصرت كانت عصارتها حارة مثل ماء التوت وأكثر
 ما يستعمل من هذا النبات هذه العصاره وتستعمل رطبة ويابسة وقد يستعمل لحاء الاصل

(أمرو جمع الكبد)

٢ نخ بالسر سوف
(أم غيلان)

(أم كلب)

(امعاء)

٣ نخ مجموع
(الجبار)

مخففوا الشربة من كل واحد منها قدر مثقال وقد تطبخ العصار مع السكر والمبخر ويميل
منها شراب ويكون الطيف المتناول وخاصة هذا الدواء النفع من نزف الدم من حيث كان في
البدن أعني ما ينقث من قسبة الرئة وجب الصدر وسحب الامعاء والبواسير وانفتاح افواه
العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوى الامعاء ويسكن البطن امساكا قويا دون اعتقال
يؤدى الى اذى ويبرى قروح الرئة ويقطع القيء وينفع من الوقي والرض وفسح العضل والهمت
ويجبر الكسر والقطع في اللحم ويظم الجراحات وقد حدث عنها من يوثق به انها أبرأت رجلا من
قرحه الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة وقد وقع في الذبول وقذف قطع دم مع صديد منتن كثير
وابرات آخر من بول الدم والمدة بعد عشرة أعوام (أناغورس) هي الشجرة المعروفة بخروب
الخنزير وغرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلى وهي مجلوبة اليهم من الشام ومن
بلاد ايطاليا ديسقوريدوس في الثالثة هو تيمش شبيه في ورقه وقضبانها بالنبات الذي يقال له
اغيش وهو البنج نكشت قريب في عظمه من عظم الشجر ثقيل الرائحة وله زهر شبيه بزهر
الكرنب وغمر في غلاف مستطيلة وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى وفي غمره اختلاف في لونه وهو
صلب وانما يصاب عند نضج العنب * جالينوس في السادسة هو نبات من جنس الشجر منتن
الرائحة حادها قوته حارة محلالة الا ان ورقه مادام طريا فهو يسبب ما يحاط به من الرطوبة قليل
الحدة ويضم الاورام الرخوة فاذا جف صارت قوته تقطع وتجفف بحرقها بليغا وهذه القوة
بعينها موجودة في لحاء أصوله واما بزره فهو ملطف ويصلح أيضا للقيء * ديسقوريدوس ورق
هذا النبات اذا كان طريا وادق وتضمده به حلال الاورام البلغمية وقد يسي منه درخي بالشراب
الذي يقال له علوقس ٢ الربو واخراج المشيمة والجنين وادوار الطمث ويسقي بالشراب للصداع
وقد يعلق على النساء اللواتي تعسر ولادتهن فاذا ولدن فينبغي ان يؤخذ منهن على المكان
وعصاة أصل هذا النبات تحلل وتنضج واذا أكل ثمره قيا شديدا (أنثليس) * ديسقوريدوس
في الثالثة هذا النبات صنفان منه ما ورقه يشبه ورق العنبر وله قضبان طوالة نحو من شبر
فاخرة ورق لين وأصل دقيق صغير وينبت في اما كن سبعة شامسة وهو صالح العظم ومنه
صنف آخر له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات الذي يسمى كافيبتوس الا انها اكثر
زغباء اقصر زهرا فريز اللون ثقيل الرائحة جدا وأصل شبيهه بأصل بقل دشتي اذا شرب
منه مقدار أربع دوخميات تنفع من عسر البول ووجع الكلى * جالينوس في السادسة كلاهما
يجفف قليلا حتى انهما يمدلان القروح واما احد النوعين وهو الشبيه بالكمفيبتوس فهو
ألطف من النوع الآخر حتى انه ينفع أصحاب الصرع والنوع الآخر اكثر جلاء من هذا
* ديسقوريدوس والصنفان جميعا اذا سحقا وخطا بهن الورد واللبن واحتملادو اللبن ولينا
البطن والاورام الحارة العارضة في الرحم وقد يبرئان الجراحات واما النوع الذي يشبه
كمفيبتوس فكأنه مع سائر منافعه اذا شرب بالسكتجين كان دواء للصرع (أنجيدان) قال
بعض الاطباء هو ورق شجرة الحلتيت والحلتيت صمغه والمخروث أصله * اسحق بن عمران هو
صنفان احدهما الايض الطيب المأكول الذي يسمى السرخسي وتسمى عروق أصله
المخروث ويستعمل في الاغذية والادوية والاخر الاسود المنق الذي خط به بعض الادوية

(أناغورس)

٢ نخل غلوقيا

(أنثليس)

(أنجيدان)

وصمغ الانجدان هو الحلتيت والطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمتن من الانجدان المتن * أبو حنيفة المحروث أصل الانجدان ومنابته في الرمل التي بين بستان وبلاد القيقان والحلتيت صمغ يخرج في أصول ورقه واهل تلك البلاد يطبخون بقله الحلتيت ويأكلونها وليست مما يتقى في الشتاء * محمد بن عبدون هونيات كالكاشم ينبت يابل يبيعه البقال مع التوابل * أبو عبيد البكري الانجدان الاسود المتن الذي هو صمغه الحلتيت المتن هو أصل غليظ يطلع ورقا مبسطا على الارض جعدا كالكتف في السعة متركب من ورق صغير كهذب الجزر أشبهه شي بالصقايخ الخمرية التي تكون تحت حلق الابواب يطلع من بين ذلك الورق عسلوج في رأسه جمارة بجوار الشبب الا انها اعظم غرا يعقد حبا في غلاف دقاق مفرطحة الى الطول ماهي كريمة الريح * ديسقوريدوس في الثمانية سليقون ٣ وهو شجرة الانجدان ينبت في البلاد التي يقال لها نورها ٢ وارمينيه وميدنا وهي ماوه وله ساق يسمى يسقطس شبيه في شكله بالقنا وهو الكليخ وورقه شبيه بورق الكرفس ويزر منبسطة شبيه بيزر يسمى ماء طارس وأصله منق نافع مجشئ مجفف عسر الانضمام مضر بالمثانة واذا خلط بالقيروطى وقمرخ به ابرأ النظارير والجراحات واذا تضمد به مع الزيت ابرأ كثة الدم العارضة تحت العين واذا خلط بقيروطى مع مول بدنه الارساودهن الحناء وتضميده وافق عرق النساء واذا طبخ بخل في قشر رمان وتضميده اذهب البواسير النابتة في المقعدة واذا شرب كان باد زهر الادوية القتالة وطعمه طيب اذا وقع في اخلاط الصباغات او خلط بالملح * جالينوس في الثامنة ابن هذا النبات خارجا وكذا ورقه وقضبانها واصولها تسخن اسخفا شديدا وجوهرها كلها جوهر نقاخ هوائي ولذلك صارت كلها عسرة الانضمام واذا وضعت على البدن من خارج كان أكثرها وابلقها فاعلا تنفس الصمغة * مسيج وقوته حارة باسفة في الدرجة الثالثة ينفع من عسر البول وبرد المقعدة ويبرد الطمث * ابن ماسويه مجفف لرطوبة المعدة بطي فميا بغير رائحة الثقل والبدن * محمد بن الحسن يستخرج الاجنة ويسهل الطبيعة وينفع الاكالة اذا سحق وذو عليها * الرازي المحروث مقول لكبد والمعدة معين على الهضم * وقال في دفع مضار الاغذية هو حار غليظ الجرم مع حدة وطافة وسرافة بها يلطف الاغذية الغليظة ويجشئ جشاء كثيرا ويدوم طعمه في الجشاء مدة طويلا فيتموهم من ليس له علم ولا تجربة انه ليس معه معونة على هضم الطعام وليس الامر كذلك وذلك لما لفته ومدخلته بجرم المعدة ولان هذا المطعم منه في جرم له بعض الغلظ فيطول لذلك بقاءه والانجدان ايضا شئ عجيب وهو انه يحل نفخ الاغذية النافخة ويولد هوم من دأبه نفخا يسيرا وفي الدارصيني ايضا شئ عجيب من هذا الفعل وكذا في الزنجبيل والاسترغاز ومن أجل ذلك يغلط فيها كثير من اطباء فيظنون انه لا تعين على حل النفخ وليس الامر كذلك بل لها على حل النفخ المتولد من الاطعمة الغليظة معونة عظيمة ويتولد عنها نفس هاريج بخارية حارة لا تبلغ ان تقرق وتؤذى بل تبلغ ان تنعظ وتسخن الامعاء والكلى ونواحها وينفع الانجدان ايضا مع الخل الثقيف فيلطف الاغذية ويكسبها الذادة وسرعة هضم ويكسر من حدة في نفسه * وقال وكاخ الانجدان حار لطيف جدا مذهب يعطش أيضا وقال مرة اخرى وكاخه شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولين في هضمه تخلف شديد (انيسون) ديسقوريدوس

٢ في سليقون
٢ في سوريا

(أنيسون)

في الثالثة ايجاد ما يكون منه ما كان حديثا كبيرا الجثة لانه يشترق شرابا بالتحالة قوى
 الرائحة والذي بالجزيرة التي يقال لها فريطى وهو ايجاد وبعده المصرى * جالينوس في السادسة
 انفع ما في هذا النبات بزره وهو برزخ يفرح حتى انه في حرارته قريب من الادوية المحرقة وهو
 من الخفيف في الدرجة الثالثة وكذلك هو ايضا في الاسخاخ فهو بمذاق السبب مدر للبول محلل
 مذهب للنفخ الحادثة في البطن * ديسقوريدوس وقوته بالجملة مسخنة صلبة وهى نفس الرياح
 عن البدن وتسكن الوجع محالة مدر للبول والعرق مذهب للفضول تقطع العطش اذا شربت
 وقد توافق ذوات السموم من الهوام والنفخ وتعقل البطن وتقطع سيلان الرطوبات التي لونها
 ابيض من الرحم وتدر اللبن وتنفض شهوة الجماع واذا استنشقت بخوره سكن الصداع البارد
 واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذان ابرا ما يعرض في باطنها من الانسداع للسقطة
 والضرية * الرازى في جامعها الكبير انه ينفع من الاستسقاء ويذهب بالقراقرق والنفخ * حكيم
 ابن حنين اذا كحل به نفع من السبل المزمن في العين * ابن ماسويه ينفع من السدد العارضة
 في الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات عاقل للبطن المطلقة ولا سيما اذا قلى قليلا * البصرى
 انه يعدل مخرج النفس * ابن سينا ينفع تهيج الوجه وورم الاطراف ويفتح سد الكبد والمثانة
 والكلى والرحم وينفع من الحميات العتيقة * الجبريتين يقطع العطش البلغمى ولا سيما اذا عقد
 منه شراب بالسكر وينفع طبيخه مع عود السوسن للصدرو ينفع البهر واذا استن به مسحوا
 رولى ذلك نفع من الجبر الكائن عن عفونة اللثات الباردة واصل الاضرار واذا تجر بدخانه
 نفع من التزلات الباردة ومن صداع الرأس البارد (انجروه) هو القريض والحريقي ايضا وهو
 معروف * سليمان بن حسان له ورق خشن وزهر اصفر وشوك دقيق ينوع عنه البصر فان ماسه
 عضوم البدن اجرقه وآلمه وجرحه وهو نوعان كبير وصغير والكبير كثير الورق اصفر اللون له
 برزخ كالدس وهو المستعمل في صناعة الطب * الفافى الانجروه على الحقيقة ثلاثة اصناف فمنها
 هذا المذكور قبله واكبرها بزر او هو بزر كالدس في قدره وشكله اخضر اللون براق صلب
 يكون في رؤس مدورة خشنة لها مالبق رفاق طوال والثاني هو الكبير من الصنفين اللذين
 ذكرهما ديسقوريدوس وساق احمر الى السواد ولون ورقه الى السواد وورقه كورق
 السنسبر الا انه اكبر واخشن وهو اكثر الثلاثة ورقا واشدها خشونة وبزره في قدره الخردل
 الا انه مفرطح ابيض وازرق والنبات الثالث وهو الصغير هو اضعفها قوة وادقها بزا
 * ديسقوريدوس في الرابعة هو صنفان أحدهما الخشن واشد سوادا وأعرض ورقا وله بزر
 شبيه ببزر الشاهد انجروه الا انه اصغر منه والاخر دقيق البزر وورقه ليس بخشونة ورق الصنف
 الآخر * جالينوس في السادسة وغير هذا النبات وورقه وهما اللذان يستعملان فيما يحتاج
 اليه من المداواة قوتها قوة تحليل تحليل كثير احتي انهما يذهبان الخراجات والاورام التي
 تحدث عند الاذنين وفيهما مع هذا قوة نافخة بسميها صارا يهيجان شهوة الجماع وخاصة متى شرب
 بزر هذا النبات مع عقيد العنب ويميل على انه لا يسخن غاية الاضغان وانه في غاية اللطافة
 اصعاده ما يصعد من الاخلط الغليظة اللزجة التي تخرج من الصدر والرئة اذا شرب وتلدبه
 لما يلقاه من اعضاء البدن فاما النفخة التي قلنا انه يولدها فاعلم ان تولد منه عند ما ينضم في المعدة

(انجروه)

ولذلك ليس هو نافعاً بالفعل بل نافع بالقوة وهو يطلق البطن اطلاقاً معتدلاً من طريق انه يحلو ويحرك فقط لا من طريق انه سهل كسائر الادوية المسهلة والذي يفعله أيضاً من شفاء القروح المتأكلة في العسل المعروفة بالاكهة وفي السرطانات وفي جميع ما يحتاج الى التخصيف جملة من غير تلذيع ولا حدة ولا خلق به اذ كان في مزاجه لطيفاً باليس فيه من الحرارة ما يحدث اللذع * وقال في اغذيته ورق الانجيرة ورق لطيف الاجزاء وحقيق ان لا يستعمل في طريق الغذاء وان استعمل في الطعام نفع من اطلاق البطن * ديسقوريدوس ورق كلا الصنفين اذا تضديه مع الملح ابرأ القروح العارضة من عض الكلاب والقروح الخبيثة والقروح السرطانية والقروح الوسخة والتواء العصب والخراجات والاورام المسماة بوجع الحلق والديلات وقد يعمل مع القيروطي ويضمده الطحال الجاسي واذا دق الورق وصير في المنخل بن قطع الرغاف واذا خلط مدقوقاً بالماء وحمل ادرا الطمث واذا اخذ الورق وهو طري ووضع على الرحم النائمة ودها الى داخل وبزرها هذا النبات اذا شرب مع الطلاء حرك شهوة الجماع وفتح قم الرحم واذا دق وخلط بالعسل ولحق نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن الشوصة ومن الورم العارض في الرئة وقد يخرج الفضول التي في الصدر وقد يقع في اخلاط المراهم التي تأكل واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف لين البطن وسمل النقيع وادر البول واذا طبخ بالشعير اخرج ما في الصدر وطبخ الورق اذا شرب مع يسير من المر ادرا الطمث وعصارته اذا تمخض ٢ بها أضمرت ورم الالهة * مجهول اذا شرب من بزرا الانجيرة درهمان مقشراً في شراب اسهل بلغما باعتدال وينفي الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة ويحتاج شارب ان يشرب بعده شيئاً من دهن ورد لا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شيفاف مع عسل ويحتمل فسهل وقد ينفع اذا شرب من البلغم الزجج في المعدة ويشرب بالسكنجبين للطحال ووجع الكليتين * الشريفة اذا دق بزرا الانجيرة وخلط بعسل وطلبي به الذكرا في غلظه زيادة كثيرة وينفع من وجع الجنين * التخرتين بزرا الانجيرة يفتت حصاة الكلية والمثانة ولا سيما الرخصة من حصاة الكلية والمثانة اللطيفة فانه ينقيها تنقية بالغة وينفع من علق الدم حينما كان يتحلبه اياه واذا طبخ مع عرق السوس نفع من وجع المثانة وحرقها اذا كانت من اخلاط صديدية انصبت اليها وورقها اذا طبخ ودرس وعرك بسمن أو ما هو في قوته وضده اورام خلف الاذنين اضمرها ونفع منها جذاً (انقرا) * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه اوتيزا ومن الناس من يسميه اوزن هو غنمش شبيه بالشجر صالح في العظم وله ورق شبيه بورق اللوز الا انه اعرض منه وفيه أيضاً ورق شبيه بورق السوسن وزهر شبيه بالجلناار عظيم واصله صغيرا يبيض اذا جفف فاحت منه رائحة شبيهة برائحة الشراب وينبت في مواضع جبلية * جالينوس في السابعة اصل هذا النبات اذا جفف صارت له رائحة كرائحة الخرقونه أيضاً شبيهة بقوة الخبز * ديسقوريدوس وطبخ الاصل اذا شربه الحيوان الوحشي انسه واذا تضدد بهذا النبات سكن انبساط القروح الخبيثة في البدن * روفس في الثالثة ٣ في الما ليخوليا هو النبات الذي يقال له ان الارض انبتته لديوسس ليونس به السباع وذلك ان فيه قوة تطيب النفس الا انها باردة ضعيفة لان الذي فيها مما يشبه الشراب يسيرا (انقرا) (انقرا)

٢ شخ ثغرغر

(انقرا)

٣ شخ في مقالته

(انقرا)

* ديسقوريدوس في الرابعة انطرس ومن الناس من يسميه ابارسن ومنهم من يسميه نلنيس
 اعربا وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ويشبه النبات الذي يقال له اناغالس في ورقه
 وقضبانه وله زهر شبيه بالخيري الا انه اصغر منه ولونه قرفيري وله ثمرة شبيهة بمخضري عجل * جالينوس
 في السادسة ثم هذا النبات ليس ينفع في الطب واما الحشيشة فتقسم اقويها قريية من قوة
 الحشيشة المسماة بونيون ولكنها دونها كثيرا في القوة * ديسقوريدوس وزعم بعض الناس ان
 هذا النبات اذا غلى نفع من شرب بعض السموم وكان باذهر له واذا صير في دهن السوسن
 ودهن به صير الى وجه المدمنين به القبول (اندروصارون) * ديسقوريدوس وهو الذي
 يسميه العطارون فالاهنش وهو يمتش له ورق صغار شبيهة بورق الحصى وغلف شبيهة بالخروب
 السامحي فيها بزراجر وفي شكله شبيه بالهدس الذي يقال له راسان من الطعم جيد للمعدة اذا
 شرب * جالينوس في السادسة كان فيه مع مرارة عفوصة فهو لذلك ينفع المعدة اذا شرب
 ويفتح سدد الاحشاء وكذا تفعل اطراف هذه الشجرة * ديسقوريدوس وقد يقع في اخلاط
 بعض الادوية المجعونة وينظن به انه اذا خلط بالعتسل واحتمله المرأة قبل ان يدنو منها الرجل منع
 الحمل وينبت بين الخنطة والشعير (اندا هيمن) * الرازي في الحاوي هو دواء كرماني معروف
 * بديغورس ينفع من استطلاق البطن بخاصية فيه وبذله وزنه طين ارمي وزنه قشور رمان
 ونصف وزنه صندل ايض سواء (اندروظافس) نوع من الحصى يعرف عند بعض أهل المغرب
 بالملاح وبالكملج وبالكسها أيضا * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ينبت بالبلاد التي
 يقال لها سوريا في السواحل منها وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ايض اللون
 دقيق العبدان من الطعم حريف لا ورق له وله في طرفه غلاف فيه البزور واذا شرب من هذا
 النبات مقدار درجيتين بشراب بول بولا كثيرا من به استسقاء وطبيع هذا النبات اذا شرب
 أو برز به فعل ذلك وقد يتضمد بالنبات للقرس وينتفع به * جالينوس في السادسة هذه
 حشيشة مرة المذاق حريفة واذا هي جفت وشربت هذه الحشيشة نفسها أو غمرتها كانت
 قوتها تدر البول ادراا كثيرا والامر فيها بين انهما مع هذا القدر تحلل وتجفف (ايطرون)
 * جالينوس في السادسة وقد يسمي أيضا الشبيه بالكراث * ديسقوريدوس في الرابعة هو
 نبات ينبت في مواضع جبلية وفي ضحور وفي سواحل البحر مالح الطعم وما كان منه أبعد من البحر
 وأغل في البركان أشد مرارة واذا أعطى منه شيء في مرق أو في الشراب المسمى أدرومالي
 اسهل بقلعها ومرة ورطوبة مائية * جالينوس هذا دواء انما يصلح للاسهال به فقط ويخرج
 البلغم والمرار وطعمه مالح ومن اجل ذلك قديم يكن الانسان استعماله في اشياء أخر من الاشياء التي
 يحتاج فيها الى القوة المحللة (اناغالس) * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ذو صنفين مختلفين
 في زهرهما الاول زهره لازوردي ويقال له الانثى والاخر أحمر قان ويقال له الذكر وهما
 شجيراتان منبسطتان على الارض ولهما ورق صغير الى الاستدارة شبيه بورق النبات الذي يقال
 له القسقي على قضبان مربعة وثمر مستدير وكلا الصنفين من هذا النبات يصلحان للتوابات
 ويمنعان منها الحرة ويجذبان السلاء وما شبهه من باطن اللحم ويمسكان انتشار القروح الخبيثة
 في البدن واذا قفا واخرج ماؤهما وتغرغ به نقي الرأس من البلغم وقد بسط به لذلك أيضا

(اندروصارون)

(اندا هيمن)

(اندروظافس)

(ايطرون)

(اناغالس)

٣ نخ الجنين

(انس النفس)

(انقون)

(انقوانقون)

(انزروت)

ويسكن ورجع الاسنان اذا استعط به في المختر الخالف اللسان اللمسة سكن المها واذا خلط بالعسل الذي من البلاد التي يقال لها طعاطرى تقع من ضعف البصر وشفي القروح الومضة والقروح في العين التي يقال لها ارغاما واذا شرب بالشراب تقع من نهش الافاعي ووجع الكلى والكبد والحالبين ٣ وزعم قوم ان الصنف من افغاس الذي لون زهره لون اللازورد اذا خمدت به المقعدة النائمة ردها والصنف الذي لون زهره اسمر اذا خمدت به زادها تسوا * جالينوس في السادسة نوعا هذا النبات كلاهما قوتهم ما تجله وتسخن قليلا وتجذب ولذلك صار كل واحد منهم ما يخرج السلام من البدن وعصارته ما تنقص ما بالدماغ وتخرج به الى المخترين بهذا السبب وبالجملة فقوتهم ما قوة تجفف من غير ان تلذع ولذلك صار ايد ملان الجراحات وينفعان الاعضاء التي تنعفن * ارياسيس اذا سقى من عصارته مع الحاشا المسحوق والخردل الحريف اخرج العلق المعلق بالخلق * وقال بعض علمائنا اذا نغرغ بعصارة النوع الانثى من هذا النبات قتل العلق * الزهراوى ان طبخت هذه الحشيشة وهي يابسة ونغرغ بطبيخها قتلت العلق فان هبط العلق الى المعدة وشربت عصارته اقلته * الشريف ان النوع الانثى من افغاس اذا احرقت في اناء محتم او مزج الداخل وصبرت رمادا وخلط رمادها بخجل ثقيف وقطر منه في الانف اسقط العلق * التجريبتين اذا غمست العاقلة وهي حية في عصارة هذا النبات حتى تنغمس فيها خنقتها وافت رطوبتها حتى تعود كالحترقة تنكسر اذا مسست باليد واذا درست هذه الحشيشة مع اصل قناء الجار ووضع من خارج على الحلق المعلق وتمازت على الموضع اسقطتها من الحلق (انس النفس) * الشريف هذا النبات ذكره ابن وحشية في كتابه وسماه اسكا طامن هو نبات ينبت في كل عام وورقه يشبه ورق نبات الجرجير ينبت في أماكن خصبة وله زهر اصفر وهو حار يابس اذا دعت الغنم ادراينها واذا شرب لبنها حليما او مطبوخا وجد شاربه من فرح النفس والطرب ما يجده شارب الخمر من القرح وطرد الهسم من غير ان يدركه بخار ولا سكر واذا دق الغص من هذا النبات وصنع من ماء طبيخه شراب كان مقورا للنفس نافعا من الوسواس السوداوى (انقون) * الرازى في الحاوى وهو الورود المنقى وسيأتى ذكره في حرف الواو (انقوانقون) ابن سينا دواء فارسي يقال له المريجة والخرم * الرازى في الحاوى دواء فارسي قالت الطورزكل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل (انزروت) * ديسقوريدوس في الثالثة هو صمغ شجرة تنبت في بلاد القرس شبيهة بالكندر صغيرة الحصى في طعمه مرارة لونه الى الحجرة * ابن سينا هو صمغ شجرة شائكة * جالينوس في الثامنة قوته مر كبة من قوتين احدهما مسددة لاجحة والاخرى فيها بعض المرارة ولذلك صار يجفف تجفيفا للذع معه وبهذا السبب يقدرا ان يلحم ويدمل الجراحة الحادثة عن الضربة * ديسقوريدوس وله قوة ملزمة للجراحات تقطع الرطوبة السائلة الى العين ويقع في خلط المراهم وقد يغش بصمغ بخاطبه * الطبرى انه يجبر الوقي ويلحم القروح ويقيم مع العسل واذا سحق ببياض البيض او بالابن وجفف ثم سحق ذروا نفع من الرمء * ابن ماسويه خاصته اسهال البلغم المزج والشربة منه ان خلط بغيره بعد ايقاعه بالمطبوخ ما بين نصف درهم الى درهم وليس يشرب مفردا لآلافه واضرار * حميش بن الحسن هو حديد جدا ثقاب

يا كل اللحم الغث من الجراحات وله في ابراء الرمد الذي يصيب العيون خاصية وقوته بليغة
 ويخرج القذى من العيون ما لا يخرج به شيء من الادوية ولا سيما اذا خلط بالنساء والسكر الايض
 فاما شربه ليسهل به الطبيعة فان فيه خاصية تنفع العيون وخاصيته في اسهال البلغم الغليظ اللزج
 الذي يتجمع في مفاصل البدن ومن الوركين والركبتين ويخرجه اخر اجابة قوة قوية مع شيء من
 المرة الصفراء ويسهل الادوية لاجراخ الادواء عن البدن وربما ثقب العيون والامعاء ويبردها
 وصحبه بجذبه فانها صمغ لراقة اذا سحقته واصابها بلل بما اصاب من بد أو رجل أو آية فيها تين
 الخلسين اللتين فيها يجذبهما وشدة الزاقتها بكل شيء تفعل ما وصفت في المعى فان سقيتها انسانا
 مفردة أو موافقة مع الادوية ان كان رجلا أو ورثته صلعا حتى يذهب شعره عن رأسه وان كان شابا
 كان ذلك ابطا وان كان شيخا كان ذلك اليه أسرع وأحسن ما يصلح به أن يسحق من أبيضه
 ما كثر حبه مع دهن الجوز فانه يكسر بردها ويمنعها من أن تفعل شيئا ماذ كراهه من ثقب
 الامعاء وصحبه لان الدهن يمنع من ان يلزق فان أنت أصلحته بدهن اللوز فاجل عليه وزنه
 ثلاث ممرات أو ممرتين ان كنت تريد ان تخلطه بشيء من الحبوب وان سقيته مفردة فاعمل
 عليه وزنه عشر ممرات وان أصلحته بدهن الخروع فليكن ذلك للمشايخ والمتكهلين دون الشبان
 فان الشبان لا تحمل حرارة طباعهم دهن الخروع ويكون حلك عليه بقدر ما يذيه فقط
 ثم يخلط بالادوية ومقدار الشربة منه مفردا بعد ان يصلح على النحو الذي وصفت لك من مثقال
 الى دوهمين وربع ويخلط به وزن نصف درهم الى أربعة دوايق واصح ما يخلط به الككنج
 والهليلج والترديد والصبر والاشق ومقل اليهود ووزن الكرفس البستاني وما أشبهه * غيره
 ينضج الاورام ويحللها واذا سحق مع شيء من نظرون بجم وطليت به الاورام الكائنة في الرقبة
 الشبيهة بالخنازير حللها وان اتخذت فميلة بعسل ولوثت في انزروت مسحوق وادخلت الاذن
 التي يخرج منها المدة والقبح ابراهيم في ابام * الى أكثر الاطباء قد حذر ان لا يستعمل من
 الانزروت أكثر من هذا المقدار الذي ذكرناه قبل ونرى النسوان بالديار المصرية يشربن في
 المرة الواحدة منه أكثر من هذا ولا يضر أحد امنهن وذلك ان المرأة منهن تشرب منه
 اوقية واوقيتين ويستعملانه في جوف البطن المعرف عندهن بانعبد لاوى بعد
 خروجهن من الحمام ويذكرن أنهن يسمعن به جدا (أنفحة) * جالينوس في العاشرة الانافع
 كلها حارة لطيفة محللة يابسة في قوتها وهي لذلك نافعة من هذه الاشياء التي تذكرها اضطرابا فقد
 ذكر بعض الاطباء انه ان سقى من أنفحة الارنب مدافعة بجل بعض من به صرع فينفعه ويزعم
 انه ينفع من نزف النساء ويحلل الدم واللبن اذا جدد في المعدة وقد جربنا ذلك فمن فوجدها نافعا
 وليس أنفحة الارنب فقط ولكن أنافع سائر الحليم وان غير أن أنفحة الارنب أقوى في ذلك
 من غيرها وفضل وقد ذكر بعض الاطباء أن أنفحة الارنب فقط تنفع من نفث الدم السكاك من
 الصدر واما أنافع أبر به ولا رأيت أحد افعله ورأيت ترك العلاج به لذلك العارض أصوب
 اذا كان النافع له من الادوية ما كان فيه قبض وهذا دواء أقوى الجذب والتحليل وذلك ضد
 ما يحتاج اليه للاح نفث الدم من الصدر * ديسقوريدوس في الثانية نظما لا ثورا أنفحة
 الارنب اذا شرب منها مقدار ثلاث ابروسات بشراب وافقت نفث الهوام والاسهال المزمن

٢ في السكينج

ووجع البطن وقرحة الامعاء والنساء اللاتي تسيل من ارجامهن الرطوبات سيلاناً من
 وجود الدم في الاوصال ونفت الدم اذا كان في الصدر واذا احتملت المرأة بالزبد بعد طهورها
 أعانت على الحبل واذا شربت بعد الطهر منعت الحبل * قال حنين ذكر الارنب يقال
 انه اذا شربت انفعته ثلاثة أيام بعد طهر المرأة منعت الحبل ويسهل سيلان الرطوبات
 الى الرحم ويعقل البطن واذا شربت بحل نفعت من الصرع وكانت بادذرها الاشياء القتالة
 وخاصة اللبن المتجبن في المعدة ونهش الافاعي * اظهروا سيفس انفعه الارنب ان طلى بهما على
 السرطان رأيت العجب * الطبري ان شربت المرأة من انفعه الارنب الذكرا ومن خصيته مع
 الشراب المزوج ولدت ذكرا اذا حبلى وان شربت من انفعه ارنب انثى ولدت انثى وان
 شربت من انفعتهما قدر باقلاة مع شراب صلب نفعت من حمى الربع وان خلطت انفعتهما
 بالخطمي والزيت ووضعت على البطن أخرجت النصول والقصب والسلا وان شربت
 الصبيان منها امنوا من الصرع والانامح كلها ولا سيما انفعه الارنب ان علق في ايهام المموم
 اذهبت الحمى وان عجن بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف * ما سرحويه انفعه
 الارنب اذا شرب منها قيراط بالطلاء المطبوخ نفعت من لدغ الحيات والعقارب وسائر الهوام
 * التجريتين ينفع من القي المتولد عن تجبن اللبن في معدة الصبيان * جالينوس ذكر
 بعضهم ان انفعه القرس اذا شربت حبست للبطن ومنعت من اجتهاب الرطوبة والخرامة
 الودكية * ديسقوريدوس وانفعه الخيل توافق خلسة الاسهال المزمن وقرحة الامعاء
 ووجع الامعاء * الاسرائيلي وانفعه الحجر والظباء والجذاء اذا شربت بالخل نفعت من الحبن
 * ديسقوريدوس وانفعه الجدى والخروف والخشف وهو ولد الابل والحيوان الذي يقال له
 فلاتيقا والحيوان الذي يقال له درفس والحجل ولدا الجماموس متشابهة في القوة وتوافق
 اذا شربت بشراب للسم الذي يقال له أمونيطن واذا شربت بالخل وافقت جود الدم في المعدة
 وانفعه ولدا الابل خاصة اذا احتملت امرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * جالينوس
 ورايتهم ايضا يدحون انفعه الدابة البحرية التي تسمى باليونانية قوفي وقوتها قوة الجند بادستر
 * ديسقوريدوس وانفعه الحيوان الذي يقال له قوفي قوتها شبيهة بقوة الجند بادستر وتوافق
 اذا شربت من به صرع وأوجاع النساء التي يعرض منها اختناق الرحم والمهنة التي تعلم بها ان
 كانت الانفعه لهذا الحيوان صحيحة خالصة أم لا ان تأخذ انفعه حيوان ما وخاصة انفعه
 خروف وتصب على انفعه قوفي فانها ان كانت بالحقيقة انفعه هذا الحيوان ذابت وصارت
 ما سريعا وان لم تكن بقيت كما هي وانما تؤخذ انفعه القوفي اذا كانت اجزائها لا تقوى على
 السباحة بعد وبالجملة كل انفعه نهى تجمدا كان ذائبا وتذيب ما كان جامدا * ابن سينا
 حارة في الثالثة يابسة وفيها تراقيه الا انه لا تدخل في التفريق لان فرط التسخين فيها (انج)
 الانبيات هي المربيات وفي كتاب العين الانج حل شجرة بالهند ترب بالعسل من الانج وغيره
 * أبو حنيفة الانج كثير بارض العرب من نواحي عمان وهو يغرس غرسا وهو لونان أحدهما
 ثمرة في هيئة اللوز لا يزال حلوا من أول نباته والاخر في هيئة الاجاص يبدأ حامضا ثم يحلو اذا
 أبيض ولهما جميعا عجمه وريح طيبة وتكبس الحامض منهما في الحباب حتى يدرك فيكون كانه

(قوله جود الدم
 بهامش الاصل في
 نسخة اللبن

(انج)

(اتله سوداء)

الموز في رائحته وطعمه ويعفام شجرة حتى يكون كشجر الجوز وورقه نحو من ورق الجوز فاذا
أدرك فالجوز منه أصفر والمز منه أحر وإذا كان غضا طجت به القدور (اتله سوداء) وهي
الجدوار الانداسي أقول الاسم ألف مفتوحة بعد هانوس ساكنة ثم تاء منقوطة بانيق من
فوقها مضمومة ثم لام مفتوحة ثم هاء وهذا الاسم هو بجمية الاندلس نبات له ورق شبيه بورق
النبات الذي تعرفه عامة المغرب خيز من ألف دينار وهو كزبرة الثعلب منسابة في الجبال وله
أصول كثيرة يخرجها من أصل واحد كالتى للخنثى الانثى الأصغر بكثير على شكل أصول النبات
الذى ينبت عند أصول السماء وسماه اسحق بن عماران بلوط الارض لانها أشبه بالبلوط سواء الا
انها اصلية ولونها الى السواد ما هو يشبه عروق السنط اقلن سواء فاذا كسرت كان داخلها
الى الحمرة ما هو وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مرارة مع عفوصة يسيرة ابن السكاني أخبرني
من ائق به ان في ثغرس قسطه حشيشتين يخيل لمن رآهما ان منبتهما من أصل واحد اشبه
تقاربهما ولا تمكادان ثقبان الامن دوحه احدهما تسمى الطوار وهى سم قاتل لا تلبث
والاخرى تسمى الاتله وهى تزيق عجيب يقوم مقام الترياق الفاروق ولا سيما في أوجاع البطن
وأوجاع الارحام وقد جربناها في ذلك قال وربما رعت بعض الاغنام الحشيشة السمكية لانها
حلوه والاخرى مرة فاذا احست بسما أسرعت الى الحشيشة المائية وهى الاتله فرغت منها
فتخلصت من ذلك السم (اتله بيضاء) هونبات تسمى عامة الاندلس بالقيق وهى غش ورقه
شبيه بورق السنط لونه الى الصفرة ما هو في رائحته حدة مع عطرية يسيرة والمستعمل منه ورقه
خاص وهو حار يابس يجلل الفخ ويطرر الرياح ويذكر أوجاع الجوف الباردة وينفع من لسع
الهوام (اندراسيون) هو النبات الذى يسمى بالطينية وهى بجمية الاندلس برطوره وسيأتى
ذكره في حرف الياه (انت) هو الباذنجان عن أبى حنيفة وسنذكره في الباء (النجوك) هو
المرزنجوش في بعض الاقوال وسنذكره في الميم (انفرديا) بالرومية هو الباذر بالهندية
وسنذكره في الباء ومعناه بالرومية الشبيه بالقلب (النجدان روى) هو السابوس فيما زعموا
وسنذكره في السين (انطونيا) قال ابن ماسه هو الهندب الشامى العريض الورق وسنذكره في
حرف الهاء (انبوب الراعى) قيل انه عصى الراعى وقيل من مار الراعى وقال مسيح هو صنف من
حى العالم وهذا هو الاصح (انا كبرا) هو اناعاس بالنبطية عن حنين وقد تقدم ذكره (انفاق)
هو الزيت المعصر من الزيتون الفج الذى لم يكمل نضجه وسيأتى ذكره في حرف الزاى (النجشا)
وهو الشنخار وسنذكره في حرف الشين المججمة (انبالس) هو الكرم باليونانية (انبالس)
أنوقورس) تأويله كرم الشراب باليونانية (انبالس اغريا) تأويله الكرم البرى وسنذكره في
الكاف (انبالس لوفى) تأويله الكرم الابيض وهو الفاشرا وسيأتى ذكره في الفاء (انبالس)
باليا ومعناه الكرم الاسود وسيأتى ذكره في الفاء وهو الفاشرشين (اهلال قسطا) الغافق هو
صنف من الرياحين حاد الرائحة مسخن يزرع في المساكين لونه الى الخضرة والبياض اذا
استعمل فيما تستعمل فيه الباذر نجويه كان أقوى نفعلا وأكثر من نفع كثير (اواقينوس)
وتأويله الحديق فيما زعم بعض التراجم يدوس في الرابعة هونبات له ورق شبيه بورق
البابوس وساق طولها نحو من شبر ملساء أرق من الخنصر خضراء وخفة منخبة مملوءة زهرا

قوله بالقيق بهامش
الاصل في نسخة
باليقين

(اتله بيضاء)

(اندراسيون)

(انقب)

(النجوك)

(انفرديا)

(النجدان روى)

(انطونيا)

(انبوب الراعى)

(انا كبرا) (انفاق)

(النجشا)

(انبالس) (انبالس)

(أنوقورس)

(انبالس اغريا)

(انبالس لوفى)

(انبالس باليا)

(اهلال قسطا)

(اواقينوس)

ولونه فريزي وأصل شبيهه بأصل الباموس * جالينوس في الثامنة أصل هذا النبات هو الشبيه
بالزيريجفف في الدرجة الأولى ويبرد في الدرجة الثانية عند تمامها وفي الثالثة عند مبدئها
ولذلك قد وثق الناس به أنه يحفظ الغلات مدة طويلة لا يئيت لهم شعر العانة إذا وضع الضماد
منه على موضع الشعر بشراب وأما ثمرته فأنها تجلو بلا يسير أو تقبض ولذلك صارت تشفى
اليرقان بشراب وهو مجفف في الثالثة وأما في الحرارة والبرودة فتوسطه مع تعديل المزاج
ديسقوريدوس وقد استفاض بين الناس أنه إذا ضمد بأصل هذا النبات مع خمر أو بيض للصبيان
أبطأ بهم عن الاحتلام وإذا شرب الأصل عقل البطن وادر البول ونفع من خمشه الرتيلا وغير
هذا النبات أشد قبضاً من الأصل وإذا شرب بشراب قطع الاسهال المزمن ونفع اليرقان
(أونوبروخيش) * ديسقوريدوس في آخر الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق العنبر الصغير
الأنه أطول منه وله ساق طوله انحوشبر وزهره حجرية فانية وأصل صغير ينبت في أماكن
رطبة متعظلة من العمارة * جالينوس في الثامنة قوة هذا النبات توسع مسام البدن
وتحلل ولذلك صار ورقه مادام طرياً إذا وضع على البدن من خارج لحل الخراجات وإذا جفف
هذا الورق ثم سحق وشرب بالشرباش شفى عسر البول وإذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر
العرق * ديسقوريدوس وهذا النبات إذا دق وتضمده به حلل الخراجات وإذا شرب بالشرباش
أبرأ قطير البول وإذا تمسح به ادر العرق (أونوما) ومعناه المسقط للأجنة وهو من أنواع
الشجار * ديسقوريدوس في الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له الخشام استطيل
لبن طوله أربعة أصابع وعرضه نحو أصبع منقرش على وجه الأرض شبيه جداً بورق الخشام
وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وله أصل دقيق ضعيف طويل فيه حجرة يسيرة دموية وينبت
في أماكن خشنة * جالينوس في الثامنة وهذا الدواء مركب من جوهر حاد حريف
وهو ولذلك قد وثق الناس منه بأنه يقتل الأجنة ويخرجها من الأرحام إذا شرب ورقه
بالشرباش * ديسقوريدوس وإذا شرب ورق هذا النبات بشراب ادر الجنين في وقت
الولادة وزعم قوم أن المرأة الحامل إذا تحطت هذا النبات أسقطت (أوبغلصن) ابن جليل
معناه لسان القرس * ديسقوريدوس في الرابعة هو ثمنش صغير يشبه ورق الآس البري
الدقيق وله حبة مشق كدوى طرفه عند الورق شئ ثابت شبيه بالآس صغير * جالينوس
في الثامنة أصله وعصارته قوتهم من القوة المليئة * ديسقوريدوس وقد يظن بحجة هذا
النبات أنها إذا علقت على رأس من به صداع نفعت منه وقد نفع في إخلاط المراهم المليئة
(اوز) التميمي فيه رطوبة قضاية كثيرة وحرارة قوية وهو بطيئ الانضمام لأنه أيسر زهومة
من لحم بط الماء وأصل غذاءه متوسط بين الحمود والمذموم وكذا كيوسه المتولد منه
قال وأقول إن غذاءه جيد وكيوسه أيضاً صالح ليس برديء (أوبوطيلون) ابن سينا نبات
يشبه القرع يقول الخوزانه معروف بهذا الاسم وأنه ينفع الخراجات الطرية ويضعها
ويلحمها في الحال (أولسطينون) هو الحبة عند شجاري الاندلس وسمى بالطينية أو به باحه
ومعناه جامع البضع فيما زعم ابن حسان * ديسقوريدوس في الرابعة هو من النباتات المستأنف
كونه في كل سنة طوله مقدار ثلاث أصابع أو أربع وله قضبان شبيهة بورق وقضبان النبات

(أونوبروخيش)

(أونوما)

(أوبغلصن)

(اوز)

(أوبوطيلون)

(أولسطينون)

الذي يقال له فورنوس والنبات الذي يقال له المثل قابض وأصله دقيق جداً مثل الشعر الأبيض
 ورائحته شبيهة برائحة الشراب طوله نحو من أربع أصابع وينبت هذا النبات في التلال
 * جالينوس في السابعة قوة هذا النبات تجفف مع انما تقبض ولذلك يسمى منها من أصابه
 تشنج في العضل * ديسقوريدوس وإذا طبخ الأصل من هذا النبات مع اللحم الزرق بعضه
 يعض وقد يسمى بالشراب لشدخ أو ساط العضل (أوسيد) الرازي هو ضرب من اللينوفر
 الهندي حار يابس * الباسلي يحل الرياح الغليظة ويذهب الرطوبات والذي يؤخذ منه درهم
 (أو قيوداس) ومعناه الشبيه بالبادروج وهو النبات المعروف عند الشجاريين بأفريقية
 وخاصة بمدينة تونس بالسبعة كثيراً ما ينبت عندهم بمجمل ما كوص ومن هنالك جمعه أيام كنت
 بها * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه أيضاً أخيون وقد يسمونه أيضاً
 قلاطاريون وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج وواغصان طولها نحو شبر عليها زغب
 وغلف شبيهة بغلف الخبيخ مما أقرأه من أسود شبيه بالشونيز * جالينوس في آخر الثامنة ما أصل
 هذا النبات فلا منفعة فيه وأما زهره فقوته العظيمة مجففة للذمع معه * ديسقوريدوس ويزر
 هذا النبات إذا شرب بالشراب أبرأ منه الشدة الأفي ونخسة سائر ذوات السموم وقد يسمى منه بالار
 والقلقل لمن به عرق النساء له أصل دقيق لا ينقطع به (أوسيرس) ديسقوريدوس في الرابعة هو
 نبات يستعمل في وقود النار لونه إلى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورق شبيه بورق
 نبات الكتان لونه في ابتداء كونه إلى السواد ثم من بعد يميل إلى الحمرة * جالينوس في الثامنة
 أو كسيرس طعم هذا مر وقوته فتاحة فهو لذلك ينفع جداً من السدد الحادثة في الكبد
 * ديسقوريدوس وإذا طبخ هذا النبات وشرب من طبيخه تنفع من البرقان وقد يتخذ منه
 المسكانس (أورولقجي) ومعناه خاتق الكرسة وهو يشبه العسل أيضاً ويعرف بمصر
 بالهالوك من أجل أنه إذا نبت بارض أهلك جميع ما يقارب من الحبوب وهو نوع من الطرائث
 * ديسقوريدوس في الثانية ومن الناس من يسميه لاون وأهل قبرس يسمونه فرسقي وهو
 قضيب صغير إلى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان أطول من هذا القدر له ورق فيه لزوجة
 وعليها زغب غرض وزهر لونه إلى البياض ما هو وإلى الصفرة وله أصل غليظ في غلظ أصبع ينشق
 في أو أن يمس الصيف وإذا نبت بين بعض الحبوب أفسد ما قرب منه وفيه مما يلي أصله قرياً من
 الأرض زهر وقد يسلق ويؤكل كالأهلين ويؤكل أيضاً وقد يظن أنه إذا أُلقي مع الحبوب
 في الطبخ امرع نضجها * جالينوس في الثامنة أوزاججي قوة هذا قوة تجفف وتبرد في الدرجة
 الثالثة الشريفة إذا طبخ مع اللحم الذي لا ينضج أنضج سريعا وأمان أكله يهزل الأبدان
 الضخمة من غيرة ضرر لاحق بآكله ويؤكل نيوا مطبوخا (أوقاديا) هو عصاره قنأ الحمار
 وسأذكرها مع قنأ الحمار في حرف القنأ (أوراسالينون) تأويله كرفس الجبل لأن أورا
 باليونانية جبل وسالينون كرفس وسند كره في الكاف مع أنواعه أن شاء الله (أوليدا) هو نوع
 من الحبوب المأكولة يعرف بالكيب وهي أغذية مائية وسما في كره في حرف الكاف (أوقين)
 هو الباذروج باليونانية وسما في كره في حرف الباء (أوزر) هو الماء باليونانية وسند كره في
 الميم (أونوما) معناه شراب وعسل لأن أونو باليونانية شراب وما إلى عسل * ديسقوريدوس

(أوسيد)

(أو قيوداس)

(أوسيرس)

(أورو بنجي)

(أوقاديا)

(أوراسالينون)

(أوليدا)

(أوقين)

(أوزر)

(أونوما)

في الخامة هو بعض الاشربة ايجاد ما يكون منه الذي يعمل من شراب عتيق قابض وعسل
جيد فان الذي يعمل هكذا هو اقل فحمة ويدرك سريرا والعتيق منه يقذف بالبدن واما المتوسط
بين العتيق والحديث فانه يلين البطن ويدرك البول واذ اشرب على الطعام كان ضارا واذ اشرب
قطع شهوة الطعام في اول الامر ثم انه بعد يمجها واكثر ذلك ما يعمل على هذه الجهة يؤخذ من
الشراب جرتين ويخلط به اجرة من العسل ومن الناس من يطبخ العسل بالشراب ويؤويه
ليدرك سريرا ومنهم من يريد منه تليين الطبيعة وياخذ من عصيره فيغلي منه ستة اقساط
ويخلط به اقسطا من عسل ثم يدعه حتى يبرد ثم يؤويه فيبقى حلوا (اونيا) * ديسقوريدوس
في الثانية من الناس من قال انه عصارة الماميا ومنهم من قال انه عصارة قباليدوس الاسود
ومنهم من قال انه عصارة الخشخاش الذي يقال له قاراطيطس ومنهم من قال انه خلط من عصير
الصنف من النبات الذي يقال له انقاعا الذي لون زهره لون اللازورد وعصير نبات البنج وعصير
نبات الخشخاش ومنهم من قال انه عصارة نبات يكون بالبلاد التي يقال لها طر وعلود وطبق
يقال له اونيا وقد يقال انه يكون هذا النبات ايضا ببلاد الغرب التي تلي مصر وهذا النبات شبيه
الورق بورق الجرجير وورقه كثير الثقب كان السوس اكلته قليل الماء هس وله زهر شبيه بلون
الزعفران وأوراق الزهر كبار ولذلك ظن قوم انه صنف من اصناف شقائق النعمان وقد يكون
منه عصارة لاذعة يقع في اخلاط ادوية العين وفي الادوية المنقية التي تصلح للعين وتجلو ظلمة
البصر ومن الناس من زعم انه رطوبه تسقط من هذا النبات وياخذها الناس فيغسلون منها
ما يلتزق به من التراب والحجارة ويجمعون هذه الرطوبة فيعملون منها اقراصا نافعة مما تنفع
منه العصارة ومن الناس من زعم انه يجري يكون بالصعيد لونه لون النحاس صغير بلذع اللسان
ويجذوه ويقبضه (ايمارواي قالس) هوسوس اصفر اوقفني عليه شرف الدين ابن القاضي
الفاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة * ديسقوريدوس في الثالثة ومن الناس من
سماه ايماروا قاطيطس له ورق وساق شبيهتان بورق السوس وساقه الا ان ورقه اخضر وساقه في
لون الكراث وله زهر ثلاث اواربغ وحال زهره في تشقه كحال السوس في اقل انفتاحه ولونه
اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالصلة التي يقال لها بلبلوس الا انه اعظم منها اذ اشرب
مسحوقا او احمل بالعسل في صوفة احد من الرحم الرطوبة المائية والدم واذ انضم بورقه
مسحوقا ساكن الاورام الحارة العارضة للثدي بعد الولادة واورام العين الحارة واصله وورقه
يتضمم بهما الا حرق النار فينتفع بهما * جالينوس في السادسة اصل هذا النبات شبيه باصل
السوس في منظره وقوته وينفع مثل منفعة ذلك من حرق النار لان فيه قوة تحلل قليلا مع ان
فيه شيئا من القوة المانعة للتحلل (ايجونيطةس) * ديسقوريدوس في الثالثة ومن الناس من
سماه اسقليتي له ورق شبيه بورق الصنف المسمى دراقيطون من النبات الذي يقال له اللوف وهو
في شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا زهر وينبت في مواضع صخرية
وفي مذاق هذا النبات قبض اذ اشرب بالخل حلل ورم الطحال الجاسي (ايارانوطاني)
* ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من سماه بارسطاريون وهو نبات له قضبان طولها
نحو من ذراع او اكثر بقليل من راة وعليها ورق متفرق بعضها من بعض ويشبهه ورق شجر

(اونيا)

(ايمارواي قالس)

(ايجونيطةس)

(ايارانوطاني)

البوط الا انه اذق واصغر واطرافه مشرفة وطعمه الى الحلاوة ما هو وله اصل الى الطول ما هو
 دقيق واصل هذا النبات اذا سقى بالشراب وعمل منه مضاد كانا صالحا لخصر والهوام واذا
 شرب من الورق مقدار درجتي على الريق مع ثلاث او ثلثات كندر ووقطولي من شراب
 عتيق خشن وفعل ذلك اربعة ايام متوالية كان صالحا لليرقان واذا تضمد بالورق سكن الاورام
 البلغمية المزمنة والاورام الحارة وينقي القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات بالشراب
 وتغريره قلع خبث القروح العميقة التي تكون على جانبي أصل اللسان ومنع القروح البليشة
 من أن تنبسط في القم وزعم بعض الناس ان نقيع هذا النبات اذا رش في موضع فيه قوم
 مجتمعون على نية طيب عشرتهم وحسن اخلاقهم وقد يسقى من كان به حتى غب العقدة الثالثة
 من قضبان هذا النبات من جهة الارض مع ما حوالها من الورق وقد يسقى من كان به حتى ربع
 العقدة الرابعة مع ما حوالها من الورق وسمى بهذا الاسم لانه يتنقع به في التطهير اذا علق على
 البدن ومعنى اسمه العسبة المقدسة المكربة (ايثوليس) * ديسقوريدوس في الرابعة هونبات
 له ورق شبيه بورق قلوبس وعليه زعب كثير وهو مترافف حوالى الاصل وله ساق مربعة خشن
 غليظ شبيه بساق النبات الذي يقال له بالبطانيا أو ساق النبات الذي يقال له ارفطيون وينبت
 معه شعب كثيرة وله ثمر في عرض الكرسة في غلاف في كل غلاف حبتان وعروق كثيرة مخرجها
 من أصل واحد طوال غلاظا واذا جفت اسودت وصارت في صلابة القرون وقد تكون كثيرة
 بالبلاد التي يقال لها المدينيسيا وبالجزيل الذي يقال له اندي وعروق هذا النبات اذا طبخت
 وشرب طبيختها نفع من عرق النساء والشوصة ونفت الدم من الصدر وخشونة الحلق وقد يمسح
 منه أيضا اذا خلط بالعسل اموق لهذه الاوجاع (ايدارندا) * ديسقوريدوس في الرابعة
 هونبات له ورق شبيه بورق الا^٣ من البري وعند الورق شئ طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التي
 تلتف على ما كان بالقرب منه وفي هذه الخيوط زهر هذا النبات * جالينوس في السادسة
 هذا النبات في طعمه قبض شديد جدا ومن حبه يتبين منه أيضا ان قوته مثل هذه القوة وذلك
 انه يشفي انفجار الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء وغير ذلك من
 أمثال هذه الاشياء اذا شرب واذا وضع من خارج فعل مثل ذلك * ديسقوريدوس وأصل هذا
 النبات قابض شديد القبض يصلح المواضع التي يحتاج الى القبض فيها وقد يشرب لاسهال
 البطن واسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع نرف الدم من اى عضو كان (ايديقون)
 وتأويله الهندي بلسان اليونانية هو القرفير أيضا فافهمه * ديسقوريدوس في الخامسة
 منه ما يشابه القصب الهندي ومنه ما يستعمل في الصبيغ وهو شئ يظهر على صدف القرفير
 ويجمعه الصباغون ويحرقونه واجوده ما كان كلى اللون ينجع بالماء ليئا وهو من الادوية
 التي تبرد تبريدا يسيرا ويحلل الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد ينقي القروح ويقطعها
 (ايزيفان) ويعرفه شجار والانداس بالثرثيا * ديسقوريدوس في الرابعة هونبات له ساق
 طولها نحو من ذراع ولونها يعمل الى الحرة ميل القلبي لا ورقة مشرفة شبيه بورق البحريرة الا انه
 اصغر منه بكثير ورائحة زهره شبيهة براحة التفاح سريعة النفخ ويظهر في وسطه شئ قائم
 شبيه في دقته بالشعر اذا كان زمن الربيع ايض ومعنى اسمه الشج في الربيع وله أصل لا يتنقع

(ايثوليس)

(ايدارندا)

(ايديقون)

(ايزيفان)

به في الطب وينبت أكثر ذلك في السباخات وفي المدن * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات
 مركبة وزهره يبرد ويحال يسيرا * دبس قور يدوس لورق هذا النبات وزهره قوة تبرد ولذلك
 اذا تضمد به ما وحده ما أو بشئ يسير من مبيض أبرأ الاورام العارضة في الخصى والمقعدة
 واذا خلط بالقيق الكندر أبرأ الجراحات العارضة في الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشئ
 الذي في الزهر الشبيه بالشعر اذا تضمد به مع الخل فعل ذلك واذا شرب هذا الشئ الشبيه بالشعر
 وهو طرى عرض منه اختناق (ايرسا) هو السوسن الامم نجوى ولم يذكره الفاضل
 جالينوس في بساطته البتة واقتح به دبس قور يدوس في أول المقالة الاولى وقال هو السوسن
 المعروف بالايرسا وهو نوع من السوسن ورقه يشبه ورق كسيفين غير أنه أعظم منه واعرض
 وأزج وله ساق عليه زهر من فيه اللون يوازي بعضها بعضا وهي مختلفة فيها بياض وصفرة
 وفقرية ولون السماء ومن أجل اختلاف الألوان فيه شبهه بالايرس وهو قوس قزح وله أصول
 صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا قلعت ان تحفظ في ظل وتنظم في خيط كأن وتحزن
 واجوده هذا النوع من السوسن ما كان من البلاد التي يقال لها اللوريقن والذي من البلاد
 التي يقال لها ماقدونيا والجيد من هذا ما كان أصله كثيفا فكان صغيرا عسر الرض ولونه مائل
 الى الجرة طيب الرائحة جدا تشبه رائحة الندى ويحف واللسان ويحرك العطاس
 اذا دق وأما ما كان من هذا النوع من نيزوى فانه أبيض وقوته دون قوة السوسن الذي ذكرنا
 واذا عتق السوسن المعروف بالايرس تسوس وتنقب غير انه يكون حينئذ طيب الرائحة منه
 قبل ذلك وقوته مسخنة ملطفة ويصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في
 الصدر واذا سقى منه وزن سبع درجيات بماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفراء
 ويحبب النوم ويحبب الدموع ويبري من المغص واذا شرب بالخل نفث من نغش الهوام
 والمطحولين والذين بهم تشنج في العصب وينفع من البرد والنافض والذين يخذون بلاجماع واذا
 شرب بالشراب ادر الطمث وأما اذا سلق وتكمديه النساء كان نافعا من أوجاع الرحم لتلينه
 الصلبة التي تكون فيه وفكحه اذا انضم و به بأمته حقنة نافعة من عرق النساء وتلين اللحم
 في النواصير وفي القروح العميقة واذا هيئ منه ومن العسل فرجيات واحمل جذب الجنين
 وأخرجه واذا سلق وضمدت به الخنازير والافورام الصلبة المزمنة لينها ويعلا القروح اذا سحق
 وذرع عليها واذا خلط بالعسل وطلى عليها نقاها ويكسوا العظام العارية لها واذا ضمده الرأس مع
 الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا خلط به خربق أبيض ضعفه ولطخ به الكلف والرطوبة
 اللبنة نقاها وقد يقع في أدوية الفرزجات والمرام في الادهان التي تحلل الاعياء وبالجملة
 فهو كثير المنافع * ابن سينا حار يابس في آخر الثانية واذا شرب بشراب نفث من الهتك وفسخ
 العضل وسكن وجع الكبد والطحال الباردين والتضعضض يطبخه يسكن وجع الاسنان
 ويضمر اللهاة ويحبس في طيفه لصلابة الرحم وأوجاعه الباردة ودهنه يذهب الاعياء واذا قطر
 مع الخل سكن دوى الاذان ومنع النزلات ودهن الايرس يفتح أفواه البواسير * الرازي في
 ابدال الادوية وبذل الايرس في اسهال الماء ثلث وزنه مازيون مع ثلاث أوقيات لبن القلاح
 (ابيهقان) قيل انه الجرجير البري * أبو العباس النبائي هو معروف عند العرب رأته بوادي

العروس يشبه السرمق وورقه فيما بين ورق السرمق وورق الكرنب المتوسط يخرج من بين
 تضاعفها سوق طويلة نحو قعدة الانسان واكبر وأقل شكلها شكل ساق السرمق أيضا
 ولونها يتشعب منه شعب كثيرة يكون في أطرافها زهر مثل زهر الكرنب وعلى شكله الا انه
 أصغر منه وله سمرق الشكل الا انه أضخم منه وأعرض يخرج من أعلاه شفة حادة واحدة
 وفي طرف كل ثمرة في داخل الثمر برز على قدر برز الكرنب الا انه أصغر منه قليلا وطعم هذا
 النبات كله كطعم الجرجير والخردل الأبيض معا ورائحته كذلك وقد ذكر الایمقان أبو حنيفة
 وغيره ولم يتم حليته (ابذع) هو عند الرواة دم الاخوين قال أبو حنيفة الذي نوري اخبرني
 اعرابي ان الایدع صمغ أحمر يوقى به من سق طرى ثداوى به الجراحات وما ذكر دم الاخوين
 في حرف الدال (ایل) * جالينوس في أغذيته لحوم الایبل الدم المتولد عنها غليظ وهي
 عسرة الانضمام * ابن سينا لحوم الایبل مع غلظها سريعة الانحدار وهي مدرة لبن وهي
 مدرة للبول أيضا * الرازی في كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم الایبل فالاجود ان تجتنب
 وخاصة ما كان حديث عهد بالصید وكان قد صيد في زمان حار ولم يأت عليه منذ صيده أيام
 كثيرة ولم يشرب ماء كثيرا فان لحومها ربما قتلت في هذه الاحوال وهو لحم غليظ ردي
 انخلط فينبغي ان يصلح بشدة التهرى والتدسيم بالادسام على ما ذكرنا وشرب الادوية المطلقة
 للطن عليه نحو شراب التين والقانذ وماء العسل ويقرب من هذه اللحوم لحم البكاش الجميلة
 وينبغي ان يصلح بما يصلح به لحم الایل فاعرفه * ديسقوريدوس في الثانية قرن الایل اذا أحرق
 وشرب منه وزن فلنجارين وهو مثقالان مع صمغ شيرا وافق من به نفث الدم وقرحة الامعاء
 والاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة ووافق النساء اللواتي يسيل من أرحامهن وطوبات
 سبب الاناضار من اذا شرب مع بعض الرطوبات في الادوية النافعة من هذا المرض وقد يقطع
 ويصير في قدر من طين ويطين رأسها ويحرق في اتون حتى يبيض ويقسل كما يغسل الاقاقيا
 يوافق العين التي تسيل اليها الفضول والمواد وينقى القروح العارضة لها واذا استن به جلا وخنق
 الاسنان واذا بنجر به وهو في طرد الهوام واذا طبخ بنخل وتعضض به سكن وجع الاضراس
 * ابن زهر في خواصه وان سحق المحرق المبيض من قرنه بالخل وطلی به على الهق والبرص في
 الشمس اذهب به وان سقى منه من به طحال ابرأ سريعا واذا عجن بهن البقر وطلی به شقاق
 اليدین والرجلين ابرأه وان طلی به أفواه الصبيان الذين بهم القلاع نفعتهم وان طلی به الثدي
 والعانة ادر الطمث وقيل ان علق قرنه على حبلی وضعت من غير وجع البتة * ديسقوريدوس
 وانفحة ولد الایل اذا اخفقت بها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * غيره شحم الایل ينفع
 من التشنج مسوحا * ابن زهر وان علق قطعة من جلده على انسان لم يقرب به شيء من الحيات
 البتة يحرق * ديسقوريدوس ودمه اذا استعمل مقاولا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال
 المزمن واذا شرب كان صالحا للسم الذي يقال له طقسب قون اي سم السهام الارمنية وقضيب
 الایل اذا جفف وسحق وشرب نفع من اسعة الافعى * غيره ودمه اذا شرب قتل الحصة التي
 في المثانة فيما زعموا وان جفف قضيبه ونحت وشرب بشرب هيج الباه وانعظ وان شدد في عضد
 انسان لم يحنف سائر الحيات والافاعي أيضا لم تقرب به خواص ابن زهر لامرارة اللایل والایل

(ابذع)

(ایل)

إذا ضرب بسهم ورعى المشكطو امشيع خرج عنه ما رمى به وإن أحرق ذنبه وصحق بجمه وطل
به الذكروا الفعل من كل حيوان هيجه للجماع لوقته ويقال إن الباد زهر الحيوانى حجر يوجدى
قلبه وهو من أفضل الادوية لسائر السموم وقد ذكرته في حرف الباء مع الباد زهر وزعوا وان
ظلف الايل اذا بخرت العلق بها قوت وحيا يجرب

حرف الباء

(بابونج)

(بابونج) * ديسقوريدوس في الثالثة هو ثلاثة أصناف والفرق بينها انما هو في لون الزهرة فقط
وله أغصان طولها نحو من شبر شبيه بأغصان القنص وفيها شعب وورق صغار دقاق ورؤس
مستديرة صغار في باطن بعضها زهرا أبيض وفي بعضها زهر مثل لون الذهب وفي الذى يظهر من
الزهرة على الرؤس يظهر باستدارة جولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفريزى وهو في قدر زهر
السذاب وينبت في أماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقطع في الربيع * لى هذا
البابونج الذى ذكره ديسقوريدوس هنا أعنى النوع الابيض الزهر منه هو النبات المعروف
اليوم بمصر بالكر كاس وأهل الاندلس يعرفونه بالمقاربجة وهو اسم لطيف وأهل أفريقيا
يسمونه أيضا رجل الدجاجة وهو الاخوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطباء وانما
يستعمل نوع آخر وهو الذى يعرف بأفريقية البابونج * ابو العباس النبائى البابونج
بالقاف اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق بتونس وهو برقادة من أرض القيروان
كثير به اضرع بالقدم وهو يتخلق بأرضها من غير أن يزرع الا أن وهو أيضا بتوزر وهو
يوجد في مصرى برقة وأرض مصر والمشرق ومن هناك في القدم جلب الى الاندلس وازدريج
بوادى آتين وبشرق الاندلس ككله وبطليلة وتخلق بها وبقى على أصل منبته الى الآن
* جالينوس في المقالة الثالثة من الادوية المقردة البابونج قريب من الورد ولطافته واما
في حرارته فقوته قوة الزيت لان حرارته مشاكلة لحرارة الحيوان معتدلة ولذلك صار
البابونج ينفع من الاعياء أكثر من كل دواء يسكن الوجع ويرخى الاعضاء المتقدمة ويلين
الاشياء الصلبة اذا لم تكن صلابتها كثيرة ويخفف الاشياء الكثيفة ويذهب الحميات التى
تكون من ورم الاحشاء وخاصة ما كان من هذه الحميات يحدث عن الاخلاط المرارية عن
تكاثر الجلاذ ومن أجل ذلك جعله حكما أهل مصر واحدا من الاشياء التى يتقرب بتقديسها
للشمس ورأوا انه دواء نافع من جميع الحميات الا انهم لم يصدقوا في هذا لان البابونج انما هو
شفاء من هذه الحميات اذا استعمل وقد استحسنكم فيما التضحى ولكنه مع هذا ينفع من سائر تلك
الحميات الاخرى كلها منفعه صالحة أعنى الحميات الحادثة عن عقوبة المرة السوداء والحادثة
عن عقوبة الباطن والمتولدة عن الاورام الحادثة في الاحشاء فان البابونج في هذه الحميات أيضا
اذا استعمل بعد استحقاق التضحى نفع منفعه قوية جدا ولذلك صار من أشد الاشياء تسكينا
والتيها في مداواة الاحشاء التى من وراء مراق البطن * وقال في المقالة السادسة أيضا
البابونج يسخن في الدرجة الاولى وجوهه لطيف وبهذه الاسباب صارت قوته قوة تخلل
وترخى وتوسع مسام البدن * ديسقوريدوس وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة
ملطقة اذا شرب أو طبخت وجلست النساء في مائها ادبرت الطمث وأحدت الجنين عند

الولادة وأدرت البول وأبادت الحصى وقد يسقى طبعها أيضا للنفخ والقولنج الذي يقال له
 ايلوس ويذهب باليرقان ويبرئ وجع الكبد وقد يستعمل طبعها أيضا في تكسيد المثانة
 والصف الذي زهره فرفيري من البابونج أشد فعلا في الحصى من الصفين الآخرين وهو أكبر
 منهما ويسمى خاصة أوتينغن وأما الصف الذي زهره أبيض والصف الذي زهره أصفر فهما
 أشد ادرا والبول وجميع هذه الاصناف اذا تضمد بها أبرأت الجرب المتقروح واذا مضغت
 أبرأت القلاع وقد تسحق بالدهن وتترخ بها للحميات الدائرة وينبغي ان تخزن الورد والزهر
 بعد أن تدق كل واحد منهما على حدة وتعمل منه اقراصا وأما الأصل فينبغي ان يجفف
 ويخزن الى وقت الحاجة وينبغي أن يشرب بالشراب الذي يقال له أونومالي * قال الشيخ
 الرئيس البابونج مفقح مطف ملين ليس محلل من غير جذب وهذه خاصته من بين سائر الادوية
 ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو مقولل دماغ أيضا نافع من الصداع البارد ويستقرغ
 مواد الرأس ويبرئ الغرب المتفجر ضمادا ويسهل النفث ويشرب في الحميات العقيمة في
 آخرها * وقال في مقالاته في الهندبا فيه قوة رداعة وفيه قوة محلبة واذا سقى في الحميات
 المادية الباردة فرقت الطبيعة باذن خالقها عز وجل بين القوتين فاستعانت بالباردة على تطفئة
 الحرارة الغالبة على الاعضاء وبالخاروة على تحليل المادة الغليظة اما في الحمى واما في الاورام
 فانما توجه القوة الباردة الى المسالك والمنافذ فتقبضها وتمنع المواد منها والى المادة المتوجهة
 الى العضو ولم يحصل فيه بعد فتخرها وتجمدها وتمنع سيلان المواد عنها الذي كان فيها والى
 جوهر العضو فتلززه وتقويه ولا يفعل عن المادة الخبيثة أما القوة الحارة فتوجهها الى المادة
 المستقرة في العضو حتى تحلل تلك المادة وتفتتها كلها * الطبرى البابونج يقوى البدن
 تنقيمة جيدة شربا * التجربتين البابونج العطر منه الرقيق الزهرة الشبيهة الرائحة برائحة
 التفاح اذا استعمل ضمادا في الاوجاع الحارة يذيق الشحير وب العنب وفي الباردة يذيق
 الترمس والزيت سكن جميع الاوجاع ما كانت في العضل او في الاحشاء وكذلك اذا حل
 الاذن في دهنه العطر يقوى فعله في تسكين الاوجاع حيث كانت ويسكن النافض والتعرق
 بمائه حارا وينفع منه عند النضج ويحرك العرق اذا احتيج اليه كما يفعل ذلك اللوز المر والعسل
 اذا تدلك بهما وينفع بخاره من التزلات في أواخرها منقعة قوية واذا طبخ بنخل وماء واكب
 على بخاره في أواخر الرمحل بقاءه وسكن وجعه ان تمادى عليه وغسل العينين بماء البابونج
 وحده يسكن أوجاعها كل وقت ووضع الاذان على بخاره ينفع من ابتداء الطرش * وقال
 بعض علمائنا وبده في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف (باذرنجبويه) هو اسم
 فارسي معناه الاترجي الرائحة ويسمى أيضا البقلة الاترجية وهو الترجان عند عامة الناس
 وجالينوس لم يذكره في بسائطه البتة وهو يفرح قلب المحزون * ديسقوريدوس في الثالثة
 مالسونان ومن الناس من سماء ماليطا ناوهو عشبة وانما سميت لهذين الاسمين لاستطابها
 النخل الحلول فيها وورقها وقضبانها يشبهان ورق البلوطي وقضبانها الان ورقها أكبر من
 ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما عليه ورائحته مثل رائحة الاترج واذا شرب ورقها
 بالشراب أو تضمد به وافق اسعة العقرب ونمشة الرتيلا وعضة الكلب والكب وطبخه اذا

قوله المادية في هامش
 الاصل في نسخة
 الهادئة اه

(باذرنجبويه)

صب على هذه المواضع فعل ذلك وإذا جالس فيه النساء كان صالحا لادراك الطمث وإذا تمضمض
 به كان صالحا للاسنان وإذا شرب ورقه بالنظر ونفع من قرحة المعى والاختناق العارض
 من الفطري ينفع من المغص ويهيم بمنه لعوق لعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وإذا
 تضمده مع الملح حلل الاورام والخنزير وفي القروح وإذا تضمده به أيضا كان وجع
 الاسنان والمفاصل * ابن سينا في الادوية القلبية الباذور مجبوبة حار يابس في الثانية وله
 خاصية عجبية في تقريح القلب وتقويته معا وعطريته وتلطيفه وتفتيحه مع قبض فيه يهين
 خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية تنقي عن الروح البخار
 السوداء وعن الدم الذي في القلب ولا تنقي مثله عن الاعضاء والبدن كله * وقال في الثاني
 من القانون ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية ويطيب النكهة وينذهب الجرب وينفع
 من الجرب السوداء وينفع من سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من القواق والغشى
 * غيره وقد يشرب من ماء ورقه عشرون درهما ما ذكر وقد يؤكل نيأ ومطبوخا خافه على ذلك
 ومن خواصه الجليدة انه اذا أخذ من أصله وورقه وبزره وجفف الجميع وصير في خرقة
 وشد بخيط ابرسم وجعل في الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا عند كل من يراه منجعا في
 حوائجه مسرورا نشيطا مادام عليه * ابن ماسه خاصته انفع من وجع القلب وضعفه المانع
 لصاحبه من النوم واذا أكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويحشي
 جشاء طيبا * التجربتين يطرد الرياح من المعدة والامعاء وينفع من الوسواس السوداء
 الباردة السبب ويطيب رائحة العسل وطعمه اذا طج به * الاسرائيلي نافع من الخفقان
 السوداء والخفقان العارض من احتراق البلغم ولذلك سماه الاوائل مفرح القلب * الرازي
 نافع من الهم والوحشة * الغافقي واذا طلى بمائه الخلة والنار القارمى ازال الهمما وان سف
 من بزره نصف مثقال وطلى بماء ورقه في البيت الاوسط من الحمام ازال الاقشعرار الشديد
 والحمل المافض واكمله بقوى الدماغ وفم المعدة والكبد وينفع من الكابوس * وقال
 الرازي وبده في التفسريح وزنه ابرسم وثلاثون زنه فشور الاترج الاخضر (باذاورد)
 * ديسقوريدوس في الثالثة ينبت في جبال أوغياض وله ورق شبيه بورق الخالما لون
 الابيض غير أنه أدق وأشد بياضا وعليه شئ شبيه بالزغب وهو مشوك وله ساق طولها أكثر من
 ذراعين في غلظ اصبع الابهام وأكثر لونا الى البياض ما هي جوفاء مربعة وعلى طرفها رأس
 مستدير مشوك شبيه برأس القنفذ البحري الا انه أصغر منه مستطيل له زهر لونه مثل لون
 القرفيز فيه بزر شبيه بحب القرطم الا انه أشد استداوة منه * جالينوس في السادسة يجفف
 ويقبض قبضا معتدلا ولذلك صار ينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعدة ويقطع نفث
 الدم وان وضع من خارج كالضماد اضر الاورام الرخوة وينفع أيضا من وجع الاسنان متى
 تمضمض الانسان بالماء الذي يطبخ فيه وبزره أيضا فيه قوة لطيفة حارة ومن أجل ذلك صار نافعا
 لاصحاب التشنج اذا شربوه * ديسقوريدوس أصله اذا شرب مطبوخا كان صالحا لنفث
 الدم ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدبر البول وتضمده به الاورام البلغمية واذا طج
 وتمضمض به كان صالحا لوجع الاسنان واذا شرب بزره نفع الصبيان الذين يعرض لهم الكزاز

(باذاورد)

والمنهوشين من الهوام وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التي يعلق بها * المجوس
أصله أقوى من ورة، وهو نافع من الجيمات العتيقة واذا وضع عضو على نيش العقارب تنفعه
* مجهول واذا احق على داء الثعلب بأصله تنفعه مجرب * ابن سينا يتق من الاسمال
المزمن لاسيما المعدي خصوصاً أصله ويتق من الجيمات البلغمية الطويلة وما يبه ضعف
المعدة وبذلك في هذا النفع من الجيمات العتيقة شاعترج (بأذروج) وهو الحولك وهو ربحان
معروف * جالينوس في الثامنة هذا حار في الدرجة الثانية وفيه رطوبة فضلية وليس هو
ينافع اذا ورد البدن وأما من خارج فهو ينفع اذا اتخذ منه ضماد للتخليل والانضاج
* ديسقوريدوس في الثانية اذا أكل من أكله حدث في العينين ظلمة ولين البطن ويهيج
الباه ويولد الرياح ويذر البول والابن وهو عسر الانضمام واذا تضمد به مع السويق ودهن
الورد واخلى نفع من الاورام الحارة واذا تضمد به وحده نفع من لسعة العقرب والتنين البحري
واذا تضمد به مع الشراب الذي من الحرارة التي يقال لها محسوس سكن ضربان العين وماؤه
يجلو البصر ويخفف الرطوبات السائلة الى العين وبزره اذا شرب وافق من يتولد في بطنه المرة
السوداء والصرع ومن به عسر البول والنفع واذا استنشق أحدث عطاسا كثيرا والبأذروج
أيضا يفعل ذلك وينبغي أن تغمس العين تغمضا شديدا في الوقت الذي يعرض فيه العطاس
وقد يحذر قوم أكله لانه اذا مضغ ووضع في الشمس تولد منه دود وأهل البلاد التي يقال لها
لبنوى يزعمون ان أكله أحدث غشاوة عقيب لم تولد له لسعته * الرازي في كتاب دفع مضار
الاغذية البأذروج يولد الصفراء والاكثر منه يظلم البصر وخاصة اذا أكل مع الكواخ
المالحة ويصلحه الخلد والخيار وهو جيد لقم المعدة والقلب والخفقان وهو نافع من الغشي
* ابن سينا في كتابه في الادوية القلبية فيه عطرية مع قبض شديد وتسخين وفيه رطوبة فضلية
ويقرح خاصة تعينها العطرية التي يجمعها قبض مع تلطيف على نحو ما حددها الا ان عاقبته
أيضا في التقرح غير محدودة وذلك لان الجوهر الغذائي الذي فيه مضاد للجوهر الدوائي الذي فيه
لان الجوهر الدوائي الذي فيه يفعل ما ذكرناه والجوهر الغذائي الذي فيه يتولد منه دم عكر
سوداوي والرطوبة الفضلية التي فيه تحدث مضرة النخعة في العروق وقد عرفت هذين
المعنيين بالروح والقرح * وقال في مفردات القانون أيضا فيه قوى متضادة ويسرع الى
التعفن ويولد خلطا ردينا سوداويا وعصارته قطورا نافعة للرعاف ولا سيما بخل خمر وكافور
قسيه ويذهب بالضرر وهو مما يسكن العطاس في مزاج ويحرك في مزاج ويخفف الرقة
والصدر واسكرجة من مائه تنفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم ويضر بالمعدة ويعقل
البطن هنا فان صادف خلطا مستعدا أسهل ويوضع على لسع الزنا يبرق فيه نفعها * غيره مولد
للدود في الجوف ردي للمعي وهو مما ينقص الذهن أيضا ويظلم البصر ظلمة يعسر زوالها
* وقال ابن سينا والعلة في ذلك تخليط رطوبته وتغييرها وهو ردي للمعدة * الشريف
اذا مضغه الانسان مضغا متتابع في وقت نزول الشمس برج الحمل سلت اسنانه ولم توجهه
أبد في تلك السنة البتة وان مضغ غصنه ودس في الاذن الوجعة سكن وجهها * غيره وبذلك
مثله سيسنبر (باقلا) * جالينوس في السابعة هو في كيفية جميعه اقرب بجد من مزاج

(بأذروج)

الوسط أعنى في أنه يجفف وفي أنه يجلو وجرم الباقي فيه من قوة الجلاء متى وأما قشره فقوته قوة
تقبض لاقوة تجلو وبمذا السبب صار قوم من الأطباء يطبخون الباقي ويطعمون من به قرحة
في الأمعاء ومن به استطلاق البطن أوقى والباقي على سبيل الطعام أشد نفخة من كل طعام
وأعسر انضماما إلا أنه يهين في نفث الرطوبة من الصدر والرئة وأما إذا استعمل على سبيل
الدواء فوضع من خارج فانه يجفف بغيره في الأذى معه وقد استعملته مرارا كثيرة في أصحاب
النقرس بعد أن طبعته بالماء وخالطت معه شحم الخنزير واستعملته في مداواة القسوخ
والقروح الحادثة في العصب بعد أن طبخت دقية بالخل والعسل ووضعه عليها ووضعت
أيضا دقية على الأعصاب التي ورمت بسبب ضربة أصابتهام مع دقيق الشعير وهو ضار نافع
بليغ لمن به ورم حار في الاثنين أو في المديين وذلك أن هذه الأعضاء تسرع إلى الأشياء المبردة
باعتدال إذا هي تورمت بسبب ضربة أصابتهام مع دقيق الشعير ولا سيما إن كان ورم الشديين
حدث من قبل لبن تجبن فيه فان هذا الضماد يقطع اللبن وكذا أيضا إذا ضمدت العانة من
الصبيان بدقيق الباقي أقاموا مدة طويلة لا يبت لهم فيها شعر * وقال في أغذيته الباقي
نافع ولا تنفك عنه النفخة بالطبخ كما تنفك عن الشعير ويحدث في البدن غدة من ريج نافخة
وجوهره تخفيف وفيه بعض الجلاء وكذلك لا يطفى في الاشداد والرطب منه مولد للقضول في
الأعضاء كلها يسير الغذاء وكذا ما هذا سيده من الثمار التي لم تنضج أبدا * ديسقوريدوس
في الثانية يولد الرياح والنفخ وهو عسر الانضمام وتعرض منه أحلام رديئة وهو صالح للسعال
ويزيد في لحم البدن وإذا طبخ بالخل والماء وكل بقشره قطع الاسهال العارض من قرحة
الأمعاء والاسهال المزمن الذي ليس معه قروح والقيء وإذا غلى أو غلى في ماء وهو ريق ذلك الماء
عنه وصوب عليه ماء آخر وطبخ كان أقل لنفخة والباقي الحديث أردأ للمعدة من العتيق
وأكثر نفخا ودقيق الباقي إذا طبخ وتضمده به وحده أو مع السويق سكن الورم الحار العارض
من ضربة ونفع من أورام الثدي الذي ينعقد فيها اللبن وقطع ادرار البول وإذا خلط بدقيق
الحلبة وعسل الدماسل والأورام العارضة في أصول الأذان وما يعرض تحت العينين
من كودة لون الموضع ويسمى باليونانية اريوقيا وإذا خلط بالورد والكندر ويبيض البيض
نفع من تنوء الحديقة خاصة ومن تنوء العين جلة وإذا عجن بشراب وافق من اتساع ثقب الحديقة
أعنى الذي يقال له سيجسس وأورام العين الحارة وقد يقشر ويمضغ ويوضع على الجبين لقطع
سملان الفضول الحارة إلى العين وإذا طبخ بالشرباب أبرأ من ورم الخصاء وإذا ضمدت به عانات
الصبيان ابطأ بهم عن الاحتملام ويجلو من على الوجه البهق وإذا ضمد بقشره المواضع التي
ينتف منها الشعر كان الشعر النابت فيها دقة قاضية وإذا خلط بدقيق الباقي السويق وشب
يمان وزيت عتيق وتضمده به حلل الخنازير وماء طميج الباقي يصيب العروق وان كسر وشق
بمصغين وتوضع انصافه على المواضع التي ينتف منها الشعر والمواضع التي علق منها العلق
قطع منها زحف الدم بعد العلق * الرازي يسد ويثقل الراس ويولد تكسرا في البدن ويلين
الحلق إذا شرب ماءه وكل بغير ملح وإن كان مع الخل مكان الملح عسل البطن ردى لمن يتأذى
بدمج القولنج والفتق والرطب منه يولد اخلاطا رديئة ويكثر البلغم في المعدة والأمعاء ويهيج فيها

الرياح * وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الباقلا بالجله تبرد البدن والرطب واليابس منه
يخصب وماء الباقلا ينقي الصدر ويلينه ويمنع تولد الحصى الكلى والمثانة وجرم الباقلا يفتح
السدد ويخرج الفضول من الصدر ويمنع النوازل الرقيقة التي تنزل من الرأس فيكون عنها
السعال المقلق بالليل من التزلات وفي قشور الباقلا مرارة وقبض يبثران الفم ويخششان الحلق
وربما يهيى الخواثيق وفي اللب منه ما دام رطبا شئ من ذلك وتدفع هذه المضرة منه بان يغسل
الاكل له فاه بجماء حار ويتمضمض به ويتغرغره به مرات كثيرة حتى يفقد الخشونة المتولدة في
فيه ولسانه ثم يمسك في فيه شيا من دهن اللوز أو الزبد ودهن الخلد فان ذلك يدفع هذه المضرة
* ابن ماسويه الكيموس المتولد منه مجود ليس يورث السدد وهو يجلو بجلاء حسنا * ابن سينا
لحم الباقلا ينفع من التزلات التي تكون في الصدر والرئة * ابن سينا أجوده السمين الابيض
الذي لم يتسوس وارداء الطرى وامسلاحه اطالة تنفعه واجادة طبخه وأككله بالقلقل والملح
والخلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان وهو قريب من الاعتدال وميله الى البرد والميس أكثر
وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم
الذين يجعلون برد الباقلا في الدرجة الثالثة مفرطون واذ انشرو وطبخ وطحن في القدر بلا تحريك
قل فتحه والمتناول منه قليل الفمخ لكنه أبطأ انضماما والمصري منه أقوى الجميع وفيه جلاء
يتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى ابقراط بجودة غذائه وانحفاظ الصحة به
والرطب منه يحدث الحكة والجرب وهو مصدع ضار بجميع من يعتريه الصداع جيد للصدر
ونفث الدم * بولس لحم الباقلا ينفع من البراق الذي يكون من الصدر ومن الرئة * يونس
في القلاحة الفارسية الباقلا يوهن الفكر ويمنع من رؤية الاحلام الصادقة لانه يولد رياحا
كثيرة فان أطمع منه الدجاج قطع يعضها فلم تبض * قسطس في القلاحة من أكله أصابته هموم
واحران * غيره وقد يصنع من دقيقه حساء بدهن اللوز نافع للسعال وذات الجنب * التبرتين
اذا سحق ليه مصقفا ناعما بلبغوا كحل به منفع من انصباب المواد الى العين واذ اخلط به شئ من
ردس البقر وهو الخجر الموجد في حرارة البقر نفع من جساء الاجفان وجرتها جرمه وربع
جزء من الردس المان كور ينضج الاورام الحارة حيث كانت تضميدها به مع رب العنب واذ اطبخ
مع ورق النعنع حلل الورم المتولد في الثدي عن تجسب اللبن والاحضر منه اذا كل بالزنجبيل
قوى الانعاط وورقه وقشره الانضغ يتبعان من حرق النار حين وقوعه (باقلا قبطى) وأهل
مصر تعرفه بالجامة بالميم والسين المهملة وغلط من قال هو الترمس * ديسه وريدوس في
الثانية فاشر القبطى هو ينبت كثيرا بمصر وقد ينبت أيضا بالبلاد التي يقال لها اثينا والبلاد
التي يقال لها اقلية او يوجد في المياه القائمة وله ورق يكار مثل ورق فاطاقوس ولها ساق طولها
ذراع في غلط اصبع وله زهرة شبيهة بلون الورد الاجر وهو في عظمه ضعف زهر الخشخاش واذ
ورثد عقد شيا شبيها بالخراريب وفيه باقلا صغار ويعلم موضعه على الموضع الذي ليس فيه حب
كأنه نقاخة الماء ويقال له قينوريون وقينوليمون وهو الموضوع في فسد الطين لان الذين
يريدون زراعته انما يرزعون به بان يصبرونه في كتل من طين ويلقوه في الماء وله أصل اغلظ من
أصل القصب يؤكل مطبوخا وخبيا وقد يؤكل هذا الباقلا طريا واذ اجف اسود وهذا اصغر من

(باقلا قبطى)

الباقلا المعروف وقوته قابضة جيدة للمعدة ودقيقه اذا شرب مع السويق وعمل منه حسو وافق من به اسهال مزمن وقرحة الامعاء وقشره اقوى فعلا اذا طبخ بالشراب المسهي انوما الى وسقى منه مقعدا رثلا ثلاث قوافوسات والشئ الاخضر الذي في وسطه الذي طعمه مر اذا سحق واخلط بدهن ورد وقطر في الاذان كان صالحا لوجعها (بان) * أبو حنيفة هو شجر يسمو ويطول في استواء مثل نبات الاثل وورقه هذب كهذب الاثل وخشبته خوار رخو خفيف وقضبانة سمجة خضرة هدية ينبت في القصب وهو طويل اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوبيا الان خضرتها شديدة وفيها حبه واذا انتهى انتمق واتفرج حبه أبيض اغبر مثل القسوق ومنه يستخرج دهن البان ويقال لثمره الشوع وهو مربع ويكثر على الجذب واذا ارادوا طبخه رض على الصلابة وغر بل حتى ينزل قشره ثم يطحن ويعصر وهو كثير الدهن جدا * ديسقوريدوس في الرابعة حب البان وهو شجر شبيه بالطرفاء وهذه الثمرة تشبه البندق وقديعة تمر ما في داخلها مثل ما يعصر اللوز فتخرج منه رطوبة تستعمل في الطيوب المرتفعة مكان الدهن وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر وبلاد المغرب وبالموضع من فلسطين المسهي بطيرا وأجود هذا الثمر ما كان حديثا ممثلا أبيض سهل التقشير * جالينوس في السادسة هذا دواء يجلب اليينا من بلاد الغرب والقطارون يستعملون عصارة لبنه وجوفه وجوهره جوهرا رافما صغيره الذي يبقى بعد استخراج العصارة منه وهو الصلب الارضي فالمرارة فيه أكثر ويخالط مرارته قبض أيضا ولذلك صار فعلا قاطعا كثر اوجع السبب صار ينفع من الكلف والبرش والنمش الكائن في الوجه ومن الجرب والحكة والعلة التي يتقشر معها الجلد ويلطف صلابة الكبد والطحال وان شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء وحده كان دواء يهيج النقي كثيرا ويسهل من اسفل أيضا اسهالا كثيرا ليس بدون ومن أجل ذلك متى استعملناه ونحن نريد تنقية بعض الاحشاء وخاصة الكبد والطحال سقيناه مع خل وماء واذا استعملناه أيضا في الاشياء التي يستعمل فيها من خارج خلطنا به بخل فانه اذا صار مع الخل كان أكثر جلاثة حتى يجلو الجرب والعلة التي يتقشر معها الجلد ويجلو أيضا أكثر من جلاثة لهذا الكلف والبهق والسعفة والبرش والنمش والبثور المتقرحة وجميع الادواء المتولدة عن الاخلاط الغليظة ويقلع آثار القروح فاما القشر الخارج من حب البان فقبضه أكثر جدا ولذلك قد يمكن الانسان استعمال ذلك في المواضع التي يحتاج فيها الى القبض الكثير * ديسقوريدوس اذا شرب من ثمره مسهوقا مقعدا رديا ينجل عمزوج بالماء اذبل الطحال وقد يضعده الطحال أيضا مع دقيق الشيلم والشراب المسهي ماء القراطن وقد يضعده النقرس واذا استعمل بخل اذهب الجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح والبهق والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا استعمل بالبول قلع البثور اللبنية والثآليل التي يقال لها انثبو والكلف والبثور العارضة في الوجه واذا شرب بالشراب الذي يقال له ادروماي هيج النقي واسهل البطن وهو ردي للمعدة جدا ودهنه اذا شرب اسهل البطن أيضا وقشره أشد قبضا وسجيرا الذي يكون منها اذا اعتصر يقع في اخلاط الادوية الموافقة للخشونة والحكة * غيره حب البان يشد اللثة ويقطع الرعاف * الرازي في كتاب أبدال الادوية

* قال بديغورس بدل حب البان اذا اعدم وزنه مرة ونصف من قشور السليخة ومثل عشر وزنه
 من البسباسة * ابن سينا بدله وزنه قوة ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة
 (باذنجان) اسم فارسي معرب يسمى بالعريسة الانب والمغد والوغد * الرازي في دفعه ضار
 الاغذية الباذنجان جيد للمعدة التي تقي الطعام ردي الرأس والعين يولد ما اسود بسير
 المقدار حار ويتولد عنه كثير القوابي والبواسير والرمم والامراض السوداء ويقفح سد
 الكبد والطحال واذا سلق أيضا ثم قلى بالدهن الحار واللوز ذهب عنه أكثر حدة وحرافته وانما
 تبقى الحدة والحرافة في المشوى بلا دهن وفيما لم يسلق من البوراني الا انه في البوراني أقل وفي
 المشوى منه أصل للمعدة التي تقي الطعام والمطبوخ بالخل أو في الحمرورين وأصحاب الكبد
 الحارة والاطعمة الغليظة حتى انه ينفعهم نفعاً مميّناً والمسلق المقلوب بالدهن العذب كدهن
 اللوز والخل أجودهما حتى يكون لحرافته في دهنه وأولى بان لا يتولد منه الامراض
 السوداء التي ذكرناها * ابن ماسويه والاحمد في اتخاذها ان يقشر ويشق ويحشى ملحاً
 ويترك وقتاً طويلاً في الماء البارد ثم يصب ذلك الماء عنه ثم يعاود ويجدد مراراً كذلك ثم يساق
 ويطح مع لحم الجملان والجدا والدياج وان أكله مقلوباً دهن لوز وشيخ واخل وهرى وأكل
 لجه وما صغر من جرمه وكان حديثاً ويمتص به ما كاه ماء الرمان المزوي يشرب من ماء الرمان
 * غيره اذا أكل بعد اصلاحه ونفقه في الماء والملح حتى تذهب حرارته لم يبق فيه ضرر البتة
 فان أكل على هذه الصفة بالخل اطفأ الصفراء ونفع من الغثيان ولم يضر بالعين ولا بالرأس البتة
 * ابن سينا العتيق منه ردي والحديث اسلم وعند ما سر حوى به انه بارد لكن الصحيح ان قوته
 الغالبة عليه الحرارة واليبوسة في الدرجة الثانية لمرارته وحرافته ويولد السدد والسوداء
 ويقفح السد اللون ويسود البشرة ويهقر اللوز وما كان من الباذنجان صغيراً فكله قشراً وكل
 ويورث الكلف ويولد السرطانات والصلابات والجذام والصداع والسدد ويترافق ويولد
 سد الكبد والطحال الا المطبوخ منه بالخل فانه ربما فتح سد الكبد والطحال ويولد البواسير
 لكن صحيح انقاعه المضمخة في الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى عقل أو اطلاق
 ولكنه اذا طبخ بالدهن أطلق وفي الخل عقل * غيره مقول للمعدة يقطع عرق الدم بخامصة فيه
 أكلا واذا أخذ من جوف الباذنجان المسلوقة أو قيسة وهرس بالشراب مرسا بليغا وسقى
 أدرا البول واذا أحرق ويحمر رماده بخل قلع الناكيل * الشريف واذا فرغت باذنجانة
 صفراء وهي التي تمكث في شجرتهم الى آخر وقتها تمصفر وتلا بدنه حب القرع وتوضع في فرن
 فاتر ثم تخرج ويصق ذلك الدهن ويقطر منه في الاذن الوجعة فانه يذهب الوجع وحما واذا
 طبخ صغيره في ماء وقليل ملح على نار متوسطة حتى ينضج ثم يصفى عنه الماء ويجعل على الماء مثله
 زيتا ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ودهنه فيدهن به من النهار ويدق الباذنجان المطبوخ
 ويصنع منه طلاء للناكيل البارزة بالدليل ويزال من الدهن ويبعد الدهن ويواظب على ذلك
 فانما تبرا بحول الله تعالى واذا طبخ الباذنجان الاصفر منه بدهن البزر حتى ينضج ويصفى
 ويبقى على الدهن شمع أصفر فيكون بليغاً منه قير وطى واذا طلى منه على الشقاق العارض في
 الكعيبين وبين الاصابع نفع منه نفعاً عجيباً واتساع الباذنجان اذا خلطت مع مثله من لب

اللوز المر ودقاو مجنابدهن بنفسج و طليت بها البواسير أبرأت منها مجرب واتقاعه الجففة في
 الظل اذا صحت و طلى بها على البواسير بعد ان يدهن بدهن مسخن تقع منها انفعابا فان اراد
 مريدان يتخذها لطبخه لطول السنة فلما خذ منه صغيره ويشق في كل واحدة ثقبين بالعرض
 ويسلق الكل في الماء والملح ويترك في الماء الذي قد طبخ فيه فانه يبقى كذلك السنة كلها
 (باجروجي) الفلاحة وهي شجيرة ترتفع مقدار ثلاثة اذرع في الاراضي اليابسة الصلبة ورقها
 كورق الكاكي وورد احر خفيف الحرة واداسه قطعه حبا في قدر الحصى واصغر
 اسود لين او غيرها اذا دق وبل بالزيت وصحق قليلا على النار وضد به السعال والثآليل مرات
 واديم عليها كلها قاعها واذ انتف ووقها باليد وشرب قطع نقت الدم من الصدر ولا ينبغي أن
 يشرب الامرة واحدة فقط لازيادة على ذلك وفي هذه الشجيرة قبض يسير وتلين للصدر وغيرها
 يغني ويقي ويضر بقبضه الرئة ولا ينبغي أن يؤكل وليس من ادوية التي فيستعمل لذلك
 (بامية) * ابو العباس النباتي هي عصرة سوداء صلبة على قدر الكرسنة طعمها حلو
 وفيها يسير لزوجة تحويها اوعية شجرة الشكل كأنها متوسطة من أوعية النوع من السوسن
 المسمى عندنا بالاندلس الاشبطانة الان اطرافها دقاق يعاوها زغب يشبه زغب لسان الثور
 وكذا شجرتها كلها وهي على هيئة شجرة الخطمي في طواها وتشعب اغصانها وهيئتها في اللحاء
 التي على الاغصان الان في هذه الشجيرة حجرة قاعها ورقها مثل ورق الدلاع في أول نباته ثلاثة
 ثلاثة في كل عذق وله ازهره مثل زهرة شجرة ابي مالك الكبير في الشكل والقدر وفي لون زهر
 شيكران الحوت من خارجها وادخالها واهل مصر يأكلونها مع اللحم اعني هذه الثمرة بغلقها
 اذا كانت ناعمة فاذا استفرطت وطخت * غيره من اجها بارد وطيب وهي اربط من
 سائر البقول والدم المتولد عن اردي وغذاؤها يسير جدا وقل انهم موافقة لاصحاب الامرجة
 الحارة ودفع مضارها ان تؤكل بالزيت وتكثر تناولها الحارة (بادزهر) * بعض اطباثنا
 البادزهر يقال على معنيين يقال على كل شيء ينفع من شيء آخر ويقاوم قوته ويدفع ضرره
 لخامصة فيه ويقال على حجر معلوم ذي عين قائمة ينفع بحمله جوهره من السموم الحارة والباردة
 اذا شرب واذا علق * ارسطوطاليس ألوان حجر البادزهر كثيرة فنه الاصفر والابيض والخضرة
 والمشرط بخضرة والمشرط ببياض واجوده الاصفر ثم الاغبر وما أوفى به من خراسان وهناك
 يسمى بالبادزهر وقسيرة حجر السم ومعادنه يبلاد الصين ويبلاد الهند والمشرق وله في شبهه اجار
 كثيرة ليست لها خصوصية ولا تدايه في شيء من فعله من ذلك البنوري والمرمرى وحجر لا يخطئ
 منه شيئا وقد يغا طيه كثيرا وهو نفيس شريف ليزال له لينة غير مقرط وحرارة غير مقرطة
 دقيق المذاهب خاصته النقع من السموم الحيوانية والنباتية ومن عض الهوام ولدغها ونم شها
 اذا شرب منه مفعوفا ومخولا وزن اثني عشرة شعيرة خلص من الموت وأخرج السم بالعرق
 والومخ وان تقلد منه انسان أو تختم به ثم وضع ذلك الخاتم في فم شارب السم ومعه نفعه وان
 وضع ذلك الخاتم على موضع لدغ العقارب والهوام والطيارات ذوات السموم مثل الذراريح
 والزناير نفع منها نفعها بليغا ينأ وان سحق وتغر على موضع لسع الهوام الارضية حين تلسع
 أو تنمش اجذب السم بالرشح وان عفن الموضع قبل أن يتدارك بالدواء ثم تغر عليه من هذا الحجر

وهو مصحوق أبرأ وان وضع هذا الحجر على حمة العقرب بطل لسعها وان سحق منه وزن شعيرتين
وديف بالماء وصب على افواه الافاعي والحيات خنقةها وماتت * الرازي الباذرهر حجر اصفر
رخو لا طعم له ينفع من السموم وقد رأيت منه مقاومة بحبيبة لدفع ضرر الليمس وكان هذا الحجر
الذي رأيت به الى الصفرة والبياض وكان مع ذلك رخو ومتشطبا كتنطلي الشب الميماني واني
رأيت من هذا الحجر في قوته ومقاومته لليمس مالم أرمسه من الادوية المفردة ولا الترياقات
المركبة اصلا * احمد بن يوسف حجر الباذرهر نافع من سم العقرب اذا لبس في خاتم من ذهب
ونقشت فيه صورة عقرب والقمر في العقرب في وتدن أو تاد الطالع ثم طبع به في كندر محضوخ
والقمر في العقرب * عطار بن محمد الحاسب حجر الباذرهر اذا وضع قبالة الشمس عرق وسال
منه الماء وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرم اذا امتص عرقه * غيره الباذرهر حار
قوى الحرارة اذا سقى منه ضعيف القاب من شدة الهمم مقدار سدس مثقال نفعه وقوى قلبه
* ابن جميع والحميواني منه وهو الموجود في قلوب الايائل افضل من جميع هذه الاوصاف
حتى انه اذا حل بالماء على مسن وسقى منه كل يوم وزن نصف دانق للصبي على سبيل الاستعداد
والتقدم بالمخوطة يقاوم السموم القتالة وحسن من مضارها ولم يحش منها غائلة ولا اثاره وخلق
خام كما يخشى من المغرود يطرش ولا يضر المحرورين ولا المنخفضين لانه انما يفعل ذلك لخاصية
جوهره (باطاطيس) * ديسقوريدوس في الرابعة هونبات له قضيب طويل السموم ذراع
أو أكثر في غلط الابهام وعليه ورقة كبيرة شبيهة بباطاس موضوعة في اعلى القضيب كأنها
قطرة اذا دقت دفانها ونضجها كانت صالحة للقروح الخبيثة والقروح المتأكلة * جالينوس
في الثامنة هذا الدواء في الدرجة الثانية من درجات الاشياء المحققة ولذلك صار يستعملونه في
مداواة الجراح والقروح الخبيثة والاكلة (باريلوماين) * ابو العباس النباني سماه قوم
بصريمة الجدي وليس ذلك بصحيح ويعرف ببعض جبال الاندلس بالعينية وبذات الاعين
* ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه سقليون ومنهم من يسمي هذا النبات
قلوماين وهو تنش صغير لا أعصان له وعليه ورق صغير متفرق بعضه من بعض محيط به من كل
جانب لونه الى البياض ما هو شبيه في شكله بورق النبات الذي يقال له قسوس وعند الورق
شعب فيها ثمر شبيهة بثمر القسوس وكأنه موضوع على الورق صلب عسر الانقلاع ولهذا النبات
اصل غليظ وينبت في ارضين غامرة وسياجات وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات
وقد يجمع ثمره اذا نضج ويخفف في الظل * جالينوس في الثامنة يزرع هذا النبات وورقه
نافعان وقوتهم حاوية تنقطع وتسحق حتى انه ما يبولان بولا يتخالطه الدم اذا أكثر من شربه ما
وأما في ابتداء شربه اهما فيخرجان البول وحده ومتى ذلك بهما البدن من خارج مع الزيت
اسخناه وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشر به منهم ما وزن
مثقال واحد بشراب وهما يجتفان المني ايضا وقد زعم قوم أن من ادمن شربه زمانا طويلا
صيره عقما لا يزر له اصلا وقوم آخر يحدون في شرب ذلك أياما معلومة بمنزله * ديسقوريدوس
فانه زعم أن الحدة في شربه تسعة وثلاثون يوما وزعم أنه قد جوب ذلك منه وامتنعه وزعم ايضا
مع هذا انه اذا شربه الانسان صار بوله منذ أول يوم شربه بولادويا * ديسقوريدوس وقد

(باطاطيس)

(باريلوماين)

يجمع ثمره اذا نضج ويحفظ في الظل ويشرب بمقدار درجتي شراب في كل يوم ويفعل ذلك
اربعين يوما فيصل ورم الطحال وقد يذهب بالاعياء وينتفع من عسر النفس الذي يحتاج فيه الى
الاتصاب ويسكن القواقي وفي اليوم السادس من شربه يبدأ يسول الدم وقد يسهل الولادة
وقوة ورق هذا النبات شبيهة بقوة ثمره وقد يقال ان هذا الورق اذا شرب سبعة وثلاثين يوما قطع
عن شربه قوة النسل واذا غسح به بالدهن منع ابتداء دور الحجي وسكن الاثمهرا وجدا
(باطانيخي) * دبسة وريدوس في الرابعة هونبات منه صنف له ورق صغار شبيهة بورق
النبات الذي يقال له دوروناس واصل دقيق مثل اصل الاذخر ستة أو سبعة رؤس فيها ثمر شبيه
بجب الكرسة واذا جف هذا النبات انخنت الرؤس الى اسفل وكان شكلها شبيها بشكل
مخالب الحداة الممتة ومنه صنف آخر له رؤس مثل التفاح الصغير واصل مثل حبة زيتون
واصل شبيه في شكله ولونه بورق الزيتون الا انه ألبن وله ثمر صغير مثقب في مواضع كثيرة كانه
حصن اخضر وقد يزعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان التحبيب ويقال ان نساء البلاد التي يقال
لها انطاليا يستعملنها (باباص) هو من انواع الخشخاش * دبسة وريدوس في الرابعة من
الناس من يسميه شوقا ومنهم من يسميه ميقن * افروودوس وهو غشش صغير ملا من لبن وله
ورق صغار شبيهة بورق السذاب الا انه اعرض منه وجهة هذا النبات مستديرة منبسطة على
الارض وقطر الحمة يكون نحو شبر ويحت الورق ثمر صغار مستديرة اصغر من ثمر الخشخاش
الايض وهذا النبات كثير الثمر وله اصل واحد لا ينتفع به في الطب ويخرج هذا النبات كله منه
وينبت في البساتين وبين الكروم ويجمع في أيام الحصاد ويحفظ في الظل ويقلب دائما واما
ثمره فانه يدق ويسف ثم يرفع واذا شرب منه مقدار كسوثان بقوا نوس من الشراب الذي يقال له
ادرومالي اسهل بلف ما وهرة وقد يخلط بالطيب واذا ككل اسهل وقد يعمد بالماء والمخ
* جالينوس في الثامنة وهذا ايضا من انواع النبات الذي له لبن وهو شبيه باليتوع في أنه
يسهل مثل اسماله وسائر خصاله كلها (باطس) هو العليق اليونانية وباطس آذاه هو اليونانية
عليق آذاه واذاء جبل بالشام ينسب هذا الدواء اليه وسيأتي ذكر العليق بانواعه في حرف العين
(بارود) هو زهر حجر اسيموس وقدمضى ذكره في حرف الالف (بادامك) قيل انه الشجر المعروف
عندنا بالاندلس بالبنين وهو صنف من الصفصاف وقضبانته يتخذ منها السلال والاطباق ايضا
(بارزد) بالقاسية هي القنة واليونانية جلياني وسند ذكر القنة في حرف القاف (باباري) هو
الفلقل الاسود باليونانية وسيأتي ذكره في الفاء (بارنج) هو النارجيل في بعض الاقوال وسيأتي
ذكره في حرف التون (بارسطاريون) هو رعي الحمام ومعناه باليونانية الحماما وسند ذكره في حرف
الراء (باروق) هو اسم لاسفيداج الرصاص عديته نوس وما والاها من اعمال افريقية (بيواله)
اسم بجمية مشرق بلاد الاندلس للزراوند الطويل معناه قريبة صغيرة أول الاسم بابوا واحدة من
اسفلها مضومة بعد هاء اخرى ساكنة ثم راء مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم لام مفتوحة
مشددة ثم هاء وسيأتي ذكر الزراوند الطويل والمدسج في حرف الزاي (بشع) هو شراب مسكر
يتخذ بالبن يصنع من الثمر الطرب وسند ذكر جميع الانبذة في حرف النون (بجيم) هو غر الاثل
بالديار المصرية معروف بها بهذا الاسم وقد ذكرته مع الاثل في حرف الالف (بج) هو اسم للحناء

(باطانيخي)

(باباص)

(باطس)

(بارود) (بادامك)

(بارزد) (باباري)

(بارنج)

(بارسطاريون)

(باروق) (بيواله)

(بشع)

(بجيم)

(بج)

(بخور صريم)
قوله بالكاف
الاصل في نسخة
بالزلف

الاجرام المعرف بهجمة الاندلس بالمعارونية اوله باء واحدة ن تحتها بعد هاجيم مشددة يسمى بذلك
بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية وهو القطب عند اهل الشام وسيأتي ذكر القطب في
حرف القاف (بخور صريم) يعرف بافريقية بخبر المشايخ واهل الشام يعرفونه بالكاف
* ديسقوريدوس في الثمانية وورق شبيه بورق قسوس وفي الورق آثار لونهم الى البياض
وساق طولها اربع اصابع عليها زهر شبيه بالورد الاحمر وفي لونه فرفرية وله اصل اسود شبيه في
شكله بالشليم الى العرض مائل وقد يقطع اصل هذا النبات ويخزن مثل بصل الفارو وينبت في
موضع ظلمة واقفا وخاصة في ظلال الشجر * جالينوس في السابعة قوة هذا الدواء منقبة
وذلك انه يجلو ويفتح ويجذب ويحلل والدليل على ذلك افعاله الجزئية التي يفعلها اولافا ولا
فان عصارته تفتح اغواء العروق التي في المقعدة وتحت على الغائط حثا عنيفة متى غسست فيه
صوفة وادخلت في المقعدة وقد يخلط ايضا في الادوية التي تحلل الخراجات والخنزير وسائر
المصليات فاذا اكحل به مع العسل نفع من الماء النازل في العين وهو مع هذا ينقي الدماغ اذا
استعط به ولهم شدة القوة ما يبلغ بها الى انه اذا طلى به على مراقي البطن اطلقها وافسد الجنين
وذلك انه من غير هذا الوجه ان احتمل من اسفل كان اقوى الادوية في افساد الاجنة وجملة
اصله اضعف من عصارته الا انه ايضا قوى فهو لذلك يدر الطمث اذا شرب واذا احتمل وينفع
لاصحاب اليرقان لانه ليس ينقي الكبد ويفتح سدد هافقط بل قد ينقص ايضا المار المنقشر
في جميع البدن ويخرجه ايضا بالعرق ولذلك صار من بعد ما يشربه الشارب له قد ينقي لناخن
ان تحار له كل حيلة في اجتلاب العرق وينبغي ان يكون مقدما وما يشربه منه لا يجاوز ثلاثة
مقاييل ويشرب بشراب حلو وبماء العسل وبزهر ايضا يجلو ولذلك صار يشفي داء الثعلب
والكلف وجميع الفس وسائر ما ههنا سبيله من العلل وهذا الدواء نافع للطحال الصلب اذا
ضمده طريا كان او يابس وفي الناس قوم يأخذون من اصله اذا ليس فيسقونه اصحاب الربو
* ديسقوريدوس اذا شرب الاصل مع الشراب المسمى ادرومالي امهل بالغما كثيرا وكيوسا
يابسا واذا شرب او احتمل ادرا الطمث وقد زعم بعض الناس انه اذا تحطته امرأة حامل اسقطت
واذا شرب في الرقبة او في العضد منع الحبل وقد يشرب بالشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة
لسم الارنب البحري واذا ضمده كان باد زهرا لسموم الهوام واذا خلط بالشراب اسكر واذا
شرب منه وزن ثلاثة مقاييل بطلاء او بماء القراطين ممزوجا بالماء القراح رقيقا أبرأ من اليرقان
وينبغي ان يسقى من به اليرقان ويضجع في بيت حار ويغطي بتياب كثيرة ليحرق ولون ذلك
العرق يشبه المرة الصفراء وقد يخلط ماءه بالعسل ويستعط به لتقية الرأس ويصير على صوفة
ويحتمل في المقعدة لاسهال البطن واذا طخت السرة والمراق والخاصرة بين البطن وطرح
الجنين واذا خلط ماءه بعسل واكحل به وافق الماء العارض في العين وضعه في البصر وقد يقع
في اخلاط الادوية القتالة للجنين واذا خلط ماءه بالخل واطخ على المقعدة المائنة ردها الى
داخل وقد يشربه ويذوق ويصير ويؤخذ ماءه ويطبخ الى ان يصير مثل العسل ويخزن والاصل
ايضا ينقي البشرة ويذهب بالبعر واذا خلط بالخل والعسل او كان وحده ابرا الخراجات واذا
ضمده حلل الورم العارض في الطحال وينقي الكلف وداء الثعلب ويوافق التواء العصب

والنقرس وطبيخه اذا صب على الرأس وافق القروح العارضة والشقاق العارض من البرد
 واذا سخن مع الزيت العتيق وادهن به فعل ذلك وامحانه على هذه الجهة يكون بأن يقورا صله
 ويلازمتا ويوضع على رمد حار وورب يصير مع هذا الدواء حتى يسير من الموم الذي من البلاد
 التي يقال لها طولي (بخور مرهم آخر) * ابن الهيثم هو نبات له ورق دقيق في صفة ورق
 النيل وعسلوج في ارتفاع الذراع رقيق في اصل كل ورقة عسلج صغير وفي طرفه رؤس صفراء
 كأنها شعبة من اكليل الشب وبزره كبيره واصل هذا النبات اذا علق على المرأة منع الحمل
 (بخور الاكراد) قيل انه الحماما وقيل انه النبات المسمى بالسريانية اندراسيون وبهجية الانداس
 بربطوره وهو الاصح لان الاكراد في بلاد الشرق كثيرا ما يستعملونه في بخور وخاصة بديار
 بكر يعرف بها بالسباه وهو سيأتي ذكر البربطوره في حرف الباء (بخور البربر) هو بخور مور شكه
 ايضا وهو البقطوم وبالبرية أو مصر عند ويقال سرعت أيضا وسند كره في حرف السين (بخنج)
 معناه بالفارسية مطبوخ والجمع بخانج (بدسكان) وبداسقان وبداسكان * ابن سريون قيل
 انه دواء مدر يجلب من اذربيجان * الرازي هي الحشيشة التي يتخذ منها القبط الاسورة
 * ابن سينا حشيشة يتخذ منها الزنج اسورة وهو يدل كشت بر كشت * المجوسى حار
 يابس ملطف محال ينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الرازي وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه
 ذوو نج يكون كرماني بالسوية (بذن) * القافى هي عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة
 واعصان رفاق كثيرة خارجة من اصل واحد مائلة الى الحمرة قليلا واصل ذو شعب كثيرة رفاق
 لونها الى البياض ما هي منقطة الرائحة تنبت في الزرع وهي تعلق الثايل اذا ضمدت بها (بذليون)
 معناه باليونانية راحة الاسد فيما زعم بعض المفسرين وهو المقل وسيأتي ذكره في حرف الميم
 (برنجاسف) هو الارطاماسيا باليونانية والشويلا بالعربية * ديسقوريدوس في الثالثة
 أكثر نباته السواحل وهو نبات مستأنف كونه في كل سنة وهو لاحق بقش شبيه بالافستين
 وفيه رطوبة تدبى باليد ومنه صنف اتم وانضرا غصانا واعظم ورقا من باقيه وباقيه ادق ورقا وله
 زهر صفار دقاق يضاء ثقيله الرائحة وزهرها يظهر في الصيف ومن الناس من يسمي بعض
 النباتات المستأنف الكون في كل سنة النبات في حروف الاقرحة اقطاماسيا وهو نبات دقيق
 العبدان ساذج الساق ص غير جدا ملائ من زهر شجعي اللون وهو أطيب رائحة من الصنفين
 اللذين ذكرناهما قبله * جالينوس في السادسة اليونانيون يسمون باسم البرنجاسف وهو
 الارطاماسيا حشيشتين وكلتا هما يستعملان امحانا بصيرا ويحققان تجفيفا أسمر منه فليوضع على
 هذا القياس من الامحان في الدرجة الثانية ومن التجفيف في الدرجة الاولى ممددة وفي الثانية
 مسترخية ولهما أيضا طائفة يسيرة ولذلك صار موافقة من قديلا للصفاة المتولدة في الكليتين
 والقروح الارحام * ديسقوريدوس وكل هذه الاصناف تسخن وتلطف واذا طبخت بالماء
 وجلس النساء فيها وافقتهن لادراد الطمث واخراج المشيمة والجنين وانضمام فم الرحم وورم
 الرحم وتفتت الحصة وقد تنفع من احتباس البول واذا أخذ من هذا النبات شيء كثير
 قضم فيه اسفل البطن ادر الطمث وعصارتها اذا دقت ومضقت مع المر وحقنته المرأة احد
 من الرحم واخرج ما يحدره ويخرجه بطبيخه اذا جلس فيه النساء وقد يستعمل من جهة هذا النبات

(بخور مرهم آخر)

(بخور الاكراد)

(بخور البربر)

(بخنج)

(بدسكان)

(بذن)

(بذليون)

(برنجاسف)

وزن ثلاثة درجيات لاحدا ما ذكرناه واخر ارجحه * ابن سينا ينفع ضماده من الصداع البارد
 ضمادا ونطولا بماء مسلوقه وينفع من سدد الانف والزكام * الغافق الاصفر الزهر أقوى
 فعلا من الابيض الزهر نافع من السدر والدوار ونطولا بماء طيبه واذا أحرق ونثر مراده على
 قروح القرح جفها واذا شرب منه مع العسل قتل الدود وجب القرح (برشاوشان) وهو شعر
 الجبار وشعر الارض وشعر الجن ولحمية الحمار وشعر الخنازير والساق الاسود وساق الوصف
 وهو كزبرة البئر * ديسقوريدس في الرابعة هونبات له ورق كورق الكزبرة مشقوق الاطراف
 وأغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر وليس لساق ولا زهر ولا ثمرة أصل لا ينفع به
 وينبت في أما كن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه القائمة للجمعة من سيلان العمون
 * جالينوس في السادسة هذا دواء يحفف ويحلل ويلطف فلهذا يفت الشعر في داء الثعلب
 ويحلل الخنازير والديلات ويقت الحصة اذا شرب ويعين على نفث الاخلاط المزجة التي
 تخرج من الصدر والرتة ويحبس البطن وليس يمين له حرارة معلومة ولا برودة معلومة بل هو
 في المزاج الحادث عن هاتين الكيفيتين المتضادتين في الدرجة الوسطى بينهما * ديسقوريدس
 وطيبخ هذا النبات اذا شرب دفع من الربو ومن اليرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفت
 الخنازير ويعقل البطن واذا شرب بالشراب نفع من غش الحيات والهوام ومن سيلان الفضول
 الى المعدة وقد يدر الطمث ويقطع سيلان الدم وقد يضمه من هذا النبات للقروح الخبيثة المقرطة
 الرداة وقد يفت الشعر في داء الثعلب ويبدد الاورام التي يقال لها الخنازير واذا خلط بالاذن
 ودهن الاس او دهن السوسن والزوقا والشراب أمسك الشعر المتساقط وطيبخه أيضا اذا خلط
 بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل ذلك واذا خلط بعلف الدواب والسمنات واعتلقته
 قواها على الهراش وقد ينبت في حظائر الغنم لمنفعتها به في رد السقم عنها * ابن ماسويه خاصيته
 اسهال المرة السوداء التي تعرض في المعدة والامعاء والشرية منه من ثلاثة دراهم الى سبعة
 دراهم * الرازي ان قوته تذهب سريعا وينبت الشعر اذا أحرق وغلف به البصري ينفع من
 القرح في الرأس * الزهراوى قيل انه اذا دق وهو أخضر وجعل على الجهة المخالفة من سهم وقع
 في البدن دفعه الى الجهة المخالفة حتى يخرج * ابن سينا نافع من النواصير والقروح الرطبة
 وينفع من غرب العين وماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية او ما مراده ينفع من الخنازير
 غسلا ومن غرب العين والبرشاوشان يخرج المشيمة وينقي النفسا وينفع شرابا بالشراب لمنش
 الكلاب الكلبة * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدله في النفع من الربو وزنه من زهر
 البقمسج ونصف وزنه من أصل السوسن (بردى) سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل
 مصر بالعافرو وهو نبات يفت في الماء وله ورق كخوص التخل وله ساق طويلة خضراء الى
 البياض عليه قيلة كثيرة ويتخذ من هذا النبات كاعداً ييض بمصر يقال له القرح طيس في قبل
 في الطب قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس الذي يكون من البردى * أبو العباس النباني
 هو معروف في كل البلاد ومنه النوع المسمى بالغافر ذكره ديسقوريدس وهذا بصقلية موجود
 معروف بها وأهل البلاد يسهونه يبريها بن مجتمين في النطق نقطة واحدة من أسفلها بعد هاية
 باقتين من أسفل ثم راء ومن هذا النوع من البردى كانت تتخذ القرطاس المستعملة في الطب

(برشاوشان)

(بردى)

بالديار المصرية وقد جهلت الآن وهو عندهم في أماكن وبصقلية في بركة أمام قصر السلطان وفيه شبه من البردي الآن ورقه وسوقه طوال مستديرة خضري غلط عصا الرمح الصغير نحو القائمة وأكثر وهي خوارق مفرقة تشظى إذا رُضت إلى شطاً بادية دقيقة وربما صلحت أن تصلح منها الأرضية وفيها قوة وعلى أطرافها رؤس مستديرة ضخمة كأنها رؤس النجوم الكرائي إلا أنها أضخم عليها هذب ذهبي اللون ملجج المنظر وصفة عمل القرطاس عند المصريين في الزمان الأول كانوا يعدون إلى سوق النوع فيشقونها بنصفين من أولها إلى آخرها ويقطعونها قطعاً قطعاً ويوضع كل قطعة منها إلى لصق صاحبها على لوح من خشب أملس ويأخذون تمر البشني ويلزونه بالماء ويضعون تلك اللزوجة على القطع ويتركونها حتى تجف جداً ويضربونها ضربة واحدة بقطعة خشب شبه الأرضية صغيرة حتى تستوي من الخشخشة فتصير في قوام الكاغد الصريف الممتلي ويستعملونه في العلاج * ديسقوريدس في الأولى بانورس وهو البردي ومنه تعمل القرطاس * جالينوس في السادسة هذا نبات ليس يستعمل في الطب وحده لكنه متى نفع وأحرق صار نافعا وذلك أنه إذا نفع في الخل والماء والشراب أدخل الجراحات الطرية إذا لف عليها كما تدور الآن في هذا الموضع انما يقوم مقام مادة من المواد القابلة للدوية الشافية وأما إذا أحرق فإنه يصير دواءً مجففاً على مثال الرماد والقرطاس المحرق وإنما الفرق بينه وبين القرطاس المحرق أن البردي والديس المحرق أضعف من القرطاس المحرق * ديسقوريدس وقد تستعمله الأطباء إذا أرادوا فتح أفواه النواصير فإذا أرادوا استعماله بلوه ولا بالماء ثم لقوا عليه وهو رطب كما نوتر كوه حتى يجف ثم أدخلوه في النواصير فإذا أدخل فيها وانفتح يفتحها وأصله يغذو غذاء يسيراً وقد تمصه أهل مصر ويطرحون نفضله وقد يستعملونه بدل القصب والبردي إذا أحرق إلى أن يصير رماداً واستعمل منع القروح الخبيثة التي في الفم وفي سائر الأعضاء من أن تسعي في البدن والقرطاس المحرق أقوى فعلاً من البردي المحرق * سليمان ابن حسان والقرطاس إذا أحرق وأدخل في السنونات قبض اللثة قبضاً جيداً ومنع سيلان الدم منها وإذا زر على القروح والسحج المتولد عن الخف في العقب نفع من ذلك * المنهاج رماد القرطاس يمنع نزف الدم وينفع من السعفة والرعاف وينقي القروح من المدة إذا شرب منه درهم وينفع من قروح الرئة مع ماء السرطانات النهرية المطبوخة * ابن سينا رماد القرطاس يمنع نزف الدم من الصدر * الغافقي رماد القرطاس قد يقع في الحلق النافعة لقروح الأمعاء فينتفع به وإذا استنشق دخانه نفع من الزكام * ماسرحويه والبردي إذا مضغته أكل النور والبصل أو شارب الزبيب قطع عنه رائحته * مسجج والبردي مبرد في الدرجة الثانية ميبس مقبض باعتدال * أحمد بن أبي خالد وقد يدق ورقه الأخضر ويسقى عصيره للطحال فينتفع منه منفعه عجيبه وإذا أحرق وسقى مع الخل للطحال نفعه أيضاً ويطعم عرقه الغض لصاحب الطحال فينتفع به أيضاً (برطانيق) * ديسقوريدس في أول الرابعة هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وله ورق شبيه بورق الحماض البري إلا أنه أشد سواداً منه وعليه زغب ويقبض اللسان وله ساق وليس به ظلم وأصل دقيق قصير وقد يخرج عصارة هذا النبات وتجفف أمانى الشمس وأما في النار * جالينوس في السادسة ورق هذا النبات قابض يدمل الجراحات والعصارة أيضاً التي تكون

(برطانيق)

(برنج)

(برينة)

(برامصر)

(برقا كطرا) (برسيانا)

منه تقبض مثل قبض الورق ومن أجل ذلك قد يطبخ ويؤخذ ماؤه ويخلط من طريق أنه دواء
نافع جيد لقروح القدم وهو مع هذا يشفي القروح التي قد تعفنت * ديسقوريدوس وله قوة
قابضة تصحح خاصة للأوجاع العارضة في القدم والورم العارض في اللوزتين والقروح الخبيثة
العارضة للقدم وسائر ما يحتاج فيه إلى القوة القابضة التي تمنع العقوبة (برنج) وورق وبرنك وبرانج
أيضا * اسحق بن عمران هو بالقاروسية حب صغير منقط بسواد ويأخذ مدقرا أملس في قدر
حب الماش لا رائحة له وفي طعمه شيء من المرارة يوقى به من السنين وهو المستعمل في دانه
* الشيخ الرئيس حب هندي أو سندي وهو نوعان صغار غير مرقة وكبار مرقة وأفضلها
الصغار * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة * حميش هو أقوى الأدوية
كلها في إخراج حب القرع وأسرعها فاعلا حتى أنه يلقى غشاء كاملا ثم لا يعود ويؤثر مثل
لون البقم والشربة منه وزن عشرة دراهم مدقوقة مخلوطة باللبان الحليب قال ولذلك يخلط
بالأدوية الباردة والحبابة في تشييف الرطوبات وقلع الباقع من المفاصل * ابن ماسويه يخرج
حب القرع والديدان والحيات المتولدة في البطن * ماسرحويه ينقص فضول الباقع من الأمعاء
وقال بعض الأطباء إن بدله وزنه ترمس وزنه قليل أيضا (برينة) * الغافقي ويقال بريانة
ويسمى بالبربرية أبو جوت وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديدة الخضرة
يضر بآل السواد والخضرة والغبيرة وله قضبان مريرة دقاق تغلو وتحو من ذراع وفي أطرافها
زهري شبيه بزهر الكزبرة على طول القضبان ومنه صنف آخر شبيه بهذا إلا أنه أصغر ورقا
وأغصانا يقرش على الأرض في نباته وزهره يميل إلى القفرية وكلا الصنفين إذا شرب ورق
أحدهما قيا بالمازجا وكان من أجود الأدوية المستعملة لذلك وهو ينوم ويحلل النفع وينفع
من الغشى وقد يشرب طبعه لتسكين حرارة الدم وعصارته تغطي على الخنازير لعلها (برقا
مصر) * الغافقي قال صاحب الفلاحة النبطية هي بقلة جلبت من مصر وتنشأ في مدخل
الصحيف وتزرع في آخر آذار وورقها متفرق متشعب شبيه بورق الخردل يطلع من أصلها كما
يطلع الكرفس وفي طعمها حارفة طيبة تشبه طعم الرازيانج وهي شبة بغير لزوجة ويبرز في رأسها
بزراخض طيب الرائحة والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وبرزها ينفع الكبدان آدم من أكله
إذا كان فسادا من برد ويزيل الخمار بقوة إذا ضغ منها مقدار درهم واحد وجرت عليه خل
ممزوج ويقوى المعدة ويصلح مزاج البدن والأشياء ويزيل أمان أكلها الصفرة من الوجه
وسائر البدن ولها خاصية في تقطيع السدد من الكبد والطحال واختصاص بنفحة الطحال وتفتيح
سدده وتصلحه وتدر البول وتكسر الكلى شحما وتسخنها وتقي المثانة ويجاري البول
وان ضمت بها المعدة مع ورق الورد والسعد أصلحها وإن آدم من شحمها نقت من الدماغ الرياح
الغلظية والباردة وقد توافق البواسير وتنفع من غورها وتسكن بالتضميد وأمان أكلها
(برقا كطرا) هو الكوبان بالقارسية وسبأ في ذكره في حرف الكاف (برسيانا) * الغافقي
قال صاحب الفلاحة هي بقلة فيها حارفة يسيرة طيبة تبرز برزاق في رأسها بلا ورد يتقدمه في أول
تموز طيبة للنفس مسخنة للمعدة باعتدال مقوية لها والكبد طاردة للرياح يسهل وتفتش لطيف
وهي كثيرة بأرض بابل واتخذها الناس في البساتين وهي تحذ البصر وتقوى الدماغ والروح

النفسي واذا طلى شيء من مائه مع ورق ورد مطحون مرتين أو ثلاثة في الحمام قلع النار السود
 الباقية من الجرب وغيره من الآثان وان استعملت هذه البقلة حدث فيها قرنية وصارت
 مثل الباذرنجبية وفعلة من تقوية القلب وتطبيب النفس افعالها كلها (برنوف) هو من
 نبات ارض مصر وبها تسمى هكذا * التيمس في المرشد ويقال له الشاباك والشابالج ايضا
 وهو كثير الوجود بصحر وقد يشبه شجر محق يقارب شجر الرمان في العظم وكثرة الاغصان
 والورق وورقه أشبه شئ بورق وعيدان البيلسان وقد يشبه ايضا ورق الزعرور غير أن
 ورقه أغبر من زغب وله رائحة حادة تشبه في ثقل على الطبايع تقرب من روائح فروع الشجر
 المسماة بنجور مريم ويزهر زهرا كثيرا في عناقيد شبيهة بنبات الغاسول وفي وسط زهره زغب
 يضرب في لونه الى الصفرة يشاكل زهر القيصوم في المنظر وهو حار في الدرجة الثانية يابس فيها
 وقد تنفع عصارة ورقه من اوجاع الصبيان ومن الصرع الذي يعرض للأطفال منه علة بالغة
 عظيمة اذا حل النبلج بآء هذه الشجرة ومسح على مفاصلهم وآنافهم وأصداعهم ورقا لهم
 وبطون أكفهم وأسافل اقدمهم وهو طارد للرياح الغليظة الباردة ان سقوا من عصير
 ورقه وزن درهم بلبن أمهاتهم واطا زهرهم وشم ورقه نافع من الزكام مفتوح للسدد الكائنة
 في أغشية الدماغ ولما يعرض في المخثرين من السدد والرياح واذا سقى الاطفال منه عند
 الوجع العارض في أجوافهم والامغاص العارضة لهم من الرياح الباردة ينفعهم ويطرد
 الرياح الكائنة في بطونهم ويقوى معدهم ويقطع عنهم سيلان اللعاب وقد ينفع
 من الاوجاع الحادثة من احتراق البلغم وانتقابه الى المثة السوداء وان شرب الرجال
 والنساء من عصارتها اعنى ماء ورقه الرطب عند الامغاص ووجع القولنج مع يسير من
 الجاوشير ينفعهم وحال الامغاص عنهم وأطلق الطبيعة وقد يسقط بعصارة ورقه مع الدهن
 المعتصر من ثمر الكهنيا أو مع الجندباد ستر مع عصارة السذاب الرطب ودهن اللوز المر اصحاب
 الايليمس ثلاثة ايام فينتفعون به نفعا ينال (بردوسلام) هو لسان الحمل وسيأتي ذكره في حرف
 اللام (برهليا) هو بزرازيانج بالسرانية وسنذكره في حرف الراء ان شاء الله تعالى
 (برشمان دارو) وهو عصا الراعي وسنذكره في حرف العين (بروانيا) هي الكومة البيضاء
 وهي الفاشر بالسرانية وسنذكره في حرف الفاء (برنجمشك) البرنجمشك بالباء هو الحبق
 القرنفل عن ابن ماسويه وغيره من اطباء وعند الرواة من اهل اللغة بالفاء المروسة وسنذكره
 في حرف الفاء (برغشت) هو بالفارسية التملول والغملول ايضا وهو القنابرى بالنبطية
 وسنذكره في حرف القاف (بربر) هو غير الاراك بالعربية وقد ذكرته في حرف الالف
 (برغوثي) هو البرق طونا (بر) هو الحنطة وسيأتي ذكره في حرف الحاء (برنيس) هو
 صنف من البلوط يقال له بجعية الاندلس الشونيز وهو النمش ايضا وسيأتي ذكره بالبلوط في هذا
 الحرف فيما بعد (برقوق) يقال على الشمس يلاذ المغرب والاندلس ايضا ويقال بالشام على
 نوع من الاجاص صغير اذا نضج جلاء وهو كثير بقرية من ارض الشام (برهفانج) قيل انه المرو
 وفي المجموسى البرهفانج صنفان أحدهما طيب الرائحة وهو المرماخور وسيأتي ذكره في حرف
 الميم (برم) هو اسم زهر نوع من شجر السبط يكون يغدا طيب الرائحة في غاية يتخذ

(بردوسلام)
 (برهليا)
 (برشمان دارو)
 (بروانيا)
 (برنجمشك)
 (برغشت)
 (بربر)
 ٢ في نسخة بربر
 (برغوثي) (بر)
 (برنيس)
 ٣ في نسخة الشوبر
 (برقوق)
 (برهفانج)
 (برم)
 ٤ في نسخة السقط

(برواق)
(بزرقطونا)

في بساتينهم (برواق) هو الخنثى عند أهل المغرب وسنذكر الخنثى في حرف الخاء وأما البروق بغير ألف بين الواو والقاف فهو غيره ولكنه فيه بعض مشابهة منه (بزرقطونا) هو الاسقموس بالقارسية وقسمون باليونانية وتناويه البرغوثي * ديسقوريدوس في الرابعة نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قوربوس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر وابتداء مجتمعة من وسط الساق وفي أعلاه رأسان أو ثلاثة مستديرة فيها برز شبيه بالبراغيث أسود صلب وهو المستعمل وينبت في الأرضين المحروثة * جالينوس في الثامنة أنفع ما في هذا النبات برزه وهو بارد في الدرجة الثانية وسط ما بين الرطوبة واليبس معتدل * ديسقوريدوس له قوة مبردة إذا تضاعف به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل والاورام الظاهرة في أصول الأذان والخراجات والاورام البلغمية والتواء العصب وإذا ضمدت به قيل الامعاء العارضة للصبيان والسرر النابتة أبرأها وإذا احتيج أن يتخذ منه هذا الضماد أعنى الذي لقليل الصبيان وسررهم فينبغي أن يؤخذ مقداراً كسوفافن ويسحق ويخل وينقع في قوطولين من ماء وإذا جدد الماء ضمدت به وهو يبرد تبريداً قوياً * ابن ماسويه أجوده الكثير الخصب الذي يرسب في الماء * اسحق بن عمران يبرد الحرارة ويلين الخشونة ويطفئ العطش إذا ضرب في الماء حتى يرخي لعابه وشرب أطلق الطبيعة ورطب الامعاء وذهب باليبس الحادث فيها من أسباب الصفرى وتخلصته إذا خرج مع دهن البنفسج يبرد حرارة الدماغ ولين الشعر ورطبه ومنع من تشققه وذهب ببقصيفه وطوله ويفعل ذلك أياماً متتابعاً * حبيش أنسقى منه قليلاً نفع من الهيب المترو الصفرى وفوران الدم الحادث والحجيات الحادة الحريفة وانسقى لعابه المبرهين نفعهم وسكن عطشهم وهو يسهل الطبيعة إذا سقى نبتاً غير مقلو فيشرب منه وزن درهمين منقعا بالماء الحار حتى يخرج لزوجه * ويشرب كذلك مع السكر الأبيض والجلاب أو السكجيين * الشيخ الرئيس يسكن الصداع ضماداً ويقطع العطش الشديد لعابه مع دهن اللوز ويقطع العطش الصفرى والمقلومنه ملتوماً بدهن الورد قابض ويشرب منه وزن درهمين فيعقل البطن وينقع من السجج وخصوصاً للصبيان * اهراز القس يسكن الغم والمقص والزحير والصداع ويلين الخشونة التي تكون في الفرج والامعاء * غيره يفتح ما من شأنه أن ينفتح ويلين خشونة القم والصدر ويسكن لزع المعدة وليتخفف من صحقه ولا كثار من شربه فانه ربما اضرت جداً * ديسقوريدوس في مداواة السهوم وإذا شرب البرزقطونا عرض منه البرد في جميع البدن مع خدر واسترخاء وغنيان النفس وينقع شارب به بما ينقع به من شرب السكر برة الرطوبة * الرازي ربما حدث عن شربه إذا دقت واكثر منها غم وكرب وضيق نفس وسقوط القوى والنبض والغشى وربما قتل شارب * حبيش بن الحسن من اضربه البرزقطونا المدقوقة فاسقه العسل بالماء الحار وماء الشبث وقيته * غيره ويدفع مضرته أيضاً الاسفيداجات والمثلث والفاقل * بعض الأطباء وبدل في تليين الطبيعة حب السفرجل وفي التبريد والترطيب بزرا بقله الحماة (بزرا الكنان) * ابو حنيفة البرزح حب جميع النبات والجمع بزور وقد خص به حب الكنان فصار اسماً له علماً وقد يكسرونه فيقولون بزور * جالينوس في السابعة ان كل بزرا الكنان وحده ولا نفخة ولو كان مقلوا وإذا كان كذلك فهو ممتلي

(بزرا الكنان)

من الرطوبة الزائدة الداخلة وجبس الفضول بحسب ذلك وهو مع هذا حار في نحو الدرجة الاولى وسط فيما بين الرطوبة واليبس * وقال في كتاب الاغذية هو ردي للمعدة عسر الانضمام والذي يناله البدن منه من الغذاء مقدار يسير وليس يجوز ذلك أن تعد حارة ولأن تدممه في اطلاق البطن ويخالطه ايضا شئ يسير من القوى المدرة للبول وأبين ما يظهر ذلك فيه على الاستقصاء اذا اكله انسان من بعد أن يقلى واذا فعل به ذلك كان حار بالبطن واهل القرى كثيرا ما يستعملونه بأن يخلطوا معه بعد ما يقاونه ويطحونه عسلا * ديسقوريدوس في الثانية بزر الكنان قوته شبيهة بقوة الحلبة واذا خلط نيتا بالعسل والزيت والماء حلل الاورام البلغمية ولينها ظاهرة كانت أو باطنة واذا تضمد به مع التين والنطرون قلع الكاف والبثر اللبني واذا خلط بالماء حلل الاورام العارضة في اصول الاذان والاورام الصلبة واذا طبخ بالشراب قلع الخلة والصنف من القروح التي يقال لها الشهديّة واذا خلط به جزء مساو له من الحرف مع العسل نفع من تشقق الاظفار وتقشيرها واذا خلط بالعسل ولحق أخرجه الفضول التي في الصدر وسكن السعال واذا خلط بالعسل والقلقل واستعمل بدل الناطف وأكثرت منه حرك شهوة الجماع وقد يحقن بطيخه للذغ الامعاء والرحم واخراج الفضول واذا جلس النساء في طيخه نفع من الاورام العارضة في الارحام كما ينفع طيخ الحلبة * ابو جريح انه نافع لقروح الكلى والمثانة وينضج الجراحات اذا ضمدت به واذا شرب محصا أنضج السعال البارد الرطب وان شرب نيتا أسهل الطبيعة * الطبري ان وضع على الطفر أصح ما فيه من الفساد والتشج * ابن ماسويه خاصة أنه اذا ضمدت به الاظفار المبيضة مع الموم والعسل أصلحها وهذا الفعل خاصته وهو زائد في المني نافع من وجع الامعاء والصدور * ماسرجويه طيخه يضرب مع الدهن ويحقن به لقروح الامعاء فيعظم نفعه * الرازي في الحماوى هذا جيد في تسكين الوجع والذغ * الاسرائيلي واذا خلط بزر الكنان بالبورق والرماد وعمل منه ضماد قلع الثآليل * الشريف وان سحق وعجن بالماء الحار وخضب به الرأس ثلاث ليال نفع من الصداع الحار والاورام وبدله مثله حلبة الغافق بزر الكنان يجلو وينضج وينقع من وجع الرئة اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم ويسكن الوجع قريبا من تسكين البانويخ وهو ردي للبصر وضماده ينضج الاورام ويحللها وينفع من القوبا والقروح * لى بزر الكنان ذكره ابن وافد في مفرداته في الدرجة الاولى الحار اليابس فيها وأورد فيه الذي قالته الاطباء ثم قال قال ماسرجويه بطرح الولد بسرعة ويسهل الماء بقوة وقالت الخوز لا مثل له في طرح الولد واسهل الماء * قال المؤلف عبد الله بن احمد العشاب ليس في بزر الكنان شئ من هذه القوى التي حكاها ابن وافد عن ماسرجويه وعن الخوز معا بل وهم في ذلك بسبب أنه نقل ما نقله من كتاب الرازي الملقب بالحماوى وفيه في حرف الكاف كان أورد فيه كلامه * كلام الاطباء الى أن استوفى الباب ثم ترجم على دوا آخر وهو كاشير وقال فيه قال ماسرجويه وأورد الكلام المتقدم الذي أورد ابن وافد بنصه حتى أنهاء ثم أورد فيه ايضا عن الخوز الكلام الذي أورد ابن وافد في بزر الكنان بنصه فأحسب أنه نقل من نسخة من نسخ الكتاب المذكور قد سقط منها ترجمة كاشير فاختلف عليه الكلام فأدخل

في نسخة الحارة

(بسفايح)

قوته في قوة برز الكتان وايضا فان الشريف الادريسي قال في مفرداته بهذا القول وتابع ابن
وافد فيه فقلط بقلطه كما ينه (بسفايح) * ديسقوريدوس في الرابعة هونبات ينبت بين
الصخور التي عليها خضرة وفي سوق شجر البالوط العتيقة على الاشنة طولها نحو من شبر ويشبه
النبات المسمى بطارس عليه شئ من زغب وهو مشرف وليس تشريفة بذيقي مثل بطارس وله
أصل غليظ عليه شئ من زغب ايضا وله شعب وهو شبيه بالحيموان المسمى اربعة واربعين وغلظه
مثل غلظ الخنصر واذا حل ظهر ماء لون داخله اخضر وطعمه عفص مائل الى الحلاوة
* جالينوس في الثامنة الاكثر في مذاقه الحلاوة والقبض معا فقوته على هذا القياس قوة
يحقق تحقيقا بليغاً من غير أن تلذع * ديسقوريدوس وقوة هذا الاصل مسهلة وقد يعطى منه
مطبوخا مع بعض الطيور أو السمك أو السلق أو الملوخيا واذا جفف وسحق وذرت على الشراب
المسمى بالقراطن أسهل بلغمًا ومرة واذا تضمد به كان صالحا لالتواء العصب والشقاق
العارض فيما بين الاصابع * اسحق بن عمران قوته الحرارة في الدرجة الثالثة واليبوسة
في الدرجة الثانية * حيش بن الحسن خاصته اسهال المرة السوداء في رفق اذا شرب مفردا
مع السكر وخلط مع بعض المطبوخات أو مع بعض المجونات وكان بعض المتطببين يخلط به
لأنه يسهل * هذا الكرم لشرب الدواء بأن يلقيه مدقوقة في بعض الاطعمة فيسهل به
المرة السوداء في رفق ومقدار الشربة منه مفردا مع السكر ودهمان ومطبوخا مع غير ما يري
دراهم * ابو جريح اختبره مما غلظ عوده وقرب من الحمة لونه وكان حديثا قد اجتنى من
عامه وفيه اذا ذقته طعم مرارة خفيفة تشبه طعم القرنفل * ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة
السوداء والبلغم من غير مغص ولا أذى ومن خلطه بالادوية المطبوخة مثل النخج لم ينجح الى
اصلاحه بشئ اكثر من دقه وخلطه بها والشربة منه مطبوخا ومنقوعا ما بين درهمين
الى خمسة دراهم وان كان غير مطبوخ ولا منقوع ما بين درهم الى درهمين * ابن سريون
يسهل الخلط البلغمي المزج المخاطي من المعدة والمفاصل ويحدث الغثيان ويجب أن يسحق
من اصله مقدار مثقالين ويشرب مع ماء العسل وماء الشعير * الرازي يخل القولنج ويطبخ
في المطبوخ مع الاقيمون * ابن سينا محال للنفخ والرطوبة مفرح لبالذات بل بالعرض لانه
يستقرغ الجوهر السوداء من القلب والدماغ والبدن كله * التجريتين المستعمل منه
هو الغليظ القسقي الكسر اذا كان اخضر واذا جف وما كان على غير هذا الصفة فليس
بشئ واسهاله بالجملة لجميع الاخلاط التي تصادف في المعدة والامعاء ولذلك يسمى لبعض
الناس الاخلاط البلغمية واصفراوية بحسب ما يجدها في المعدة والامعاء ولا يسهل لهم
السوداء لكنه في الاجسام التي غلبت عليها السوداء يسهلها اسم الاظاها وينفع من جميع
علل السوداء ويسهلها برفق مفردا مطبوخا ومنقوعا من اوقية فادونها ويطبخ مع الاحساء
وفي ماء الشعير وفي مرق الديوك الهرمة وتطبخ مرقها بالزنجبيل والشمار الاخضر فينقى
أمره على من يصعب عليه أخذ الدواء المسهل * احمد بن أبي خالد اذا سقى منه كل يوم درهمان
ونصف في مقدار درهم رجه من ماء لب الخيار شبر ووالى عليه سبعة ايام نفع اصحاب داء
المالغوليا والجذام * وقال بعض الاطباء وبذلك اسهال المرة السوداء نصف وزنه

(بسباسه)
٢ فخر باقر

من الاقيون وربيع وزنه من الملح الهندي (بسباسه) ديسقوريدوس في الاولى ماقر؟ وتسميه
اهل الشام الدار كيسه وزعم قوم أنها البسباسه وهو قشر يوثق به من بلاد ليست من بلاد
اليونانيين لونه الى الشقرة ما هو غليظ قابض جدا ابن سميحون قال الاسكندراني البسباسه
مركبة من جواهر مختلفة لما فيها من الارضية الكثيرة الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة
فتيسر لذلك يساقويا وتخلط في الادوية التي تنفع من استطلاق البطن وهي في اليوسه
في الدرجة الثانية وأما في الحرارة والبرودة فتوسطه لا يغلب أحدهما الاخر ديسقوريدوس
وقد تشرب نفث الدم وقرحة الامعاء واستطلاق البطن وسيلان الفضول اليها * امحق
ابن عمران البسباسه قشور جوزبوا الذي يكون فوق القشرة الغليظة وهي لباسه وقشره
الغليظ لا يصلح لشيء وغيره يصلح للطيب وأجود البسباسه الجراء وأدناها السوداء وهي نافعة
للطحال تقوى المعدة الضعيفة وتزيل الرطوبة التي فيها * ابن سينا هي تشبه أوراق تمر كمة
بابسة متعصنة الى الحجرة والصفرة كقشور وخشب وورق تحذى اللسان كالكتابة حارة بابسة
في الثانية ولا شدة في حرقه ويسه ويحلل النفع وفيه قبض ويطيب النكهة ويحلل الصلابة
الغليظة اذا وقع في القيروطى وينفع من السحج وهي جيدة للرحم * مسيح شبيهة القوة بجوزبوا
ولكنها ألطف من جوزبوا وتنفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحتها اذا استعظ منها
بالماء ودهن البنفسج نفع من وجع الرأس الذي يكون من البله والشقيقة * التبريتين
قد تنفع من الاستطلاق المزمن وقرحة الامعاء المزمنة في آخرها وتقع في ادوية نفث الدم وتنفع
من سلس البول البارد السبب اذا أدمن عليها مفردة ومع غيرها وهي في الاضمة أقوى فعلا
لسلس البول خاصة وكذا ادوية سلس البول كلها فالاضمة اقوى من المشروب ووضعها على
السرة والفقار * ساذوق وبدلها اذا علمت ثلثا وزنها من جوزبوا وقال غير بدلها وزنها
جوزبوا (بسذ) هو العزول وهو المرجان ايضا ديسقوريدوس في الخامسة فرواليون وهو
فيما زعم بعض الناس البسذ يقال انه نبات بحري ينبت في جوف البحر وانه اذا أخرج من البحر
اقبه الهواء فاشتد وصلب وقدر جد كثيرا في الجبل الذي يقال له ماخونس الذي عند المدينة
التي يقال لها سوراقوما واجود ما يكون منه الاجر الشبيه بالجواهر الذي يقال له سريقتن وهو
فيما زعم بعض الناس الاسرنج أو المشبع اللون من الجوهر الذي يقال له صندقس وهو فيما
زعم بعض الناس الزنجفر سريع الانفعال في جميع أجزائه متساوي الاجزاء رائحته شبيهة
برائحة الطحلب البحري كثيرا لا غصان شبيهة في شكله بشجر السليخة وأما ما كان منه من صخر
موشى متخرما رخوا فانه رديء وقوة هذا الدواء قابضة معتدلة وقد يقطع اللحم الزائد
في القروح ويجلوأ ثارا القروح العارضة في العين وقد يعلل القروح العميقة لها وينفع نفعها
بينما من نفث الدم ويوافق من به عسر البول واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال ومنه صنف
آخر وهو أسود اللون شبيه في شكله بالشجرة وهو أكثر غصانا من الاول ورائحته مثل
رائحته وقوة مثل قوته * ارسطوطاليس البسذ والمرجان حجر واحد غير أن المرجان اصل
والبسذ فرع ينبت والمرجان مختلط منقب والبسذ ينبت كما تنبت أغصان الشجرة وتتفرع
مثل القصور والبسذ والمرجان يدخلان في الاحكال وينفعان من وجع العيون ويذهبان

(بسذ)

الطوبة منها اذا اكحل بهما أو يجعلان في الادوية التي تحل دم القلب الجامة فينفذان من ذلك
منفعة ينه * ابن سينا بارد في الاولى يابس في الثانية يقوى العين بالخلاء والتنشيف للربوبات
المستكنة فيها خصوصا محرقا مغسولا ويصلح للدمعة ويعين على النفث وكذا الاسود لاسيما
محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان وفيه تفرج مخطاصة فيه
نعينه بالسوس [تنشيفه وتعينه بقبضه * مسيح الدمشقي حابس للدم منشف للربوبات * بولس
يخفف تجفيفا قويا وبقبض بعض القبض ويصلح لمن به دوسنطاريا * ابن ماسه فيه لطافة
يسيرة وهو نافع لظلمة العين ويباضاها وكثرة وسخها كحلا به وهو يجلو الاسنان جلا صالحا
* الرازي في كتاب خواصه قال الاسكندر ان علق البسد في عنق المصروع أو في رجل المنقرس
تقعهما * اسحق بن عمران ان سحق واستيك به قطع الحفر من الاسنان وقوى اللثة * احمد
ابن أبي خالد زعم جالينوس ان البسد المحرق اذا أخذ منه وزن ثلاثة دنانير وخلط به دائق
ونصف من الصمغ العربي وجننا بياض البيض وشربا بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم
وبالجمل ان البسد المحرق اذا أدخل في الادوية التي تجبس الدم من اى عضو ينبعث قواها
وأعان على حبسه قال واسراق البسد يكون على هذه الصفة يؤخذ منه قدر أوقية فتصير في
كوز فخار جديد ويطبق على رأسه ويوضع في التور وقد سجر من اول الليل ويخرج بعد
ما يحرق ويستعمل بعد ذلك وهكذا يكون اسراق الكهر يا ايضا * ابن الصائغ يقع
في ادوية العين مسحوقا للبثور ويجلو في مثل الظفرة وما اشبهها * مجهول يقال انه اذا سحق
وقطر في الاذن مدا فابدهن البلسان نفع من الطرش * كتاب الابدال وبده في حبس الدم
وزنه دم الاخوين (بستان ابروز) * سليم بن حسان وهو نبات يعمل في قدره اكثر من
ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القثاء وفي أطراف أذرعه وشائع لو نها فري مليح
المنظر وليس له رائحة عطرية واقل من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحراني وماؤه اذا
شرب معصورا نفع من الدواء القمالي الذي يقال له افونين وهو خاني الثمر وهو البتال عند
شجباري الاندلس * المجوسي نواره بارد يابس يسكن الحرارة التي تكون في المعدة والكبد اذا
شرب من مائه المطبوخ فيه بالخلاب والسكنجبين (بسر) * جالينوس في اغذيته وأما
في البلدان التي ليست حرا رتتها بقوية جدا فان البسر لا ينضج ولا يصير رطبا مستحكما ولا يمكن
بسبب ذلك أن يشمس ويخزن فيصطرونك اهل هذه البلدان الى أن يأكلوا البسر حتى يفنى
فيتمل بدن من يأكله خلطا يتخامأ ويصيبهم اقشعرا وناقض غير ما يسخن ويحدث
في اكادهم سدا * ديسقوريدوس والبسر أشد قبضا من العشب غير أنه يصنع واذا اكثر
من اكله اسهكروا ما يسر الصعبد فان طيخه بالماء اذا مزج مع عتيق الشراب الذي يقال له
ادر ومانى وشرب سكن الالتهاب وقوى الحرارة الغريزية واذا اكل ايضا فعل ذلك وقد نبذ
منه يبيد بفعله وطبيخه اذا شرب وحده قبض قبضا شديدا وشدة * ابن ماسويه هو حار
في الدرجة الاولى يابس في الثانية ودليل حرارته الخلاوة التي فيه ودليل يسه عقوصته ودفعه
ولذلك كان نافعا للثمة والمعدة وعقل الطبيعة ويولد قراقروريا حار ونفعا ولا سيما اذا شرب على اثره
الماء واختصار منه ما كان هشاحوا لانه اذا كان كذلك لم يطي في المعدة كخوبس الجيسوار

(بستان ابروز)

(بسر)

وبسر السكر وما شبههما من البسر المنتهى في النضج الشديد الهشاشة ومص مائه والقي
 ثقله وهو أجد من كاله بقله (بسباس) هو الرزياخ عند أهل المغرب والاندلس أيضا
 (بشعيرا) هو السرخس من الخاوى وسيأتي ذكره في حرف السين (بسيلة ٢) هو نوع
 من الجلبان كبير الجثة اخضر اللون وهو عند أهل مصر أفضل من الجلبان (بستيناج) هي
 الحسكة والاخله بالديار المصرية جميعها وهي من انواع كثيرة وبرزها اذا أغلى بجمل وتغصص به
 سكن وجع الاسنان (بشام) * ابو حنيفة هو شجر ذو ساق وافنان شكة كبيرة غير بسيطة
 وورق صفار كبر من ورق الصعتر ولا غرله وله لبن ابيض وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك
 بقضيه ومنابته الحزون والجبال وورقه يسود الشعر * ابو العباس النباتي رأيت به جربة
 من قديد وهو بجبال مكة كثير جدا وأغصانه وورقه يشبهان اغصان البلسان الآن البشام
 يميل الى الاستدارة وبذلك يبعد عن الشبه بورق السذاب وشجره اكبر بكثير جدا منه وزهره
 دقيق ما بين الصفرة والبياض وغره عناقيد كثر الحلب وعرب البوادي يأكلونه وكلما قطعت
 من ورقه ورقة أو شذت غصنه من اغصانه ظهرت منه في ذلك الموضع دموعة رطبة بيضاء
 ثم تصير مائلة الى الحمرة لرجة عطرية الرائحة والشجر كله عطر ذكي الرائحة وطعم ورقه حلو فيه
 يسير لزوجة وغره هو المعروف عند الجميع من الصيادلة لئلا ناديا بالاندلس وبغيرها من أقطار
 الارض في زمانها هذا يحب البلسان يؤتى به الى مكة ويباع ويحمل منها الى البلاد وقد تحققت
 شجرة وغره على الصفة الموجودة بأيدي الناس ومن الناس من يزعم ان البشام لا ينثر والامر
 بخلاف زعمه الا ان ذلك في بعض الجهات دون بعض كالذي يكون منه الغبير او الحناء وغيره
 من الشجر ومن البشام ايضا نوع آخر يسمى البكاه لم اقف عليه واستغربت عنه الاعراب
 فوصفوه لي وقد كتبت صفة في موضع آخر والفرق بينهما يعلم من يطيل الاختبار (بشنه)
 * الغافقي هو نبات دقيق له اغصان كثيرة دقاق يخرج من اصل واحد مقترش على الخضور
 وهي منابته طولها طول اصبع معقدة مثل نبات الشريعة وخضرتها تميل الى الصفرة
 والبياض وله ورق دقيق مدور كأن عليه زغب دقيقا وعليه دبقية كثيرة كأنه غمس
 في العسل وله زهر دقيق جدا ابيض يحلقه زهر يشبه حب الكزبرة دقيق في غلاف صفار
 فيه حرارة وقبض يسير واذا طبخ وشرب طيخه نفع النفع والرياح ويفتح السدد ويتقح من
 عسر النفس ويتقح من جساء الطحال (بشمه) * ابو العباس النباتي هو ياء بعدها شين معجمة
 سا كثة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء اسم حجازي للعبة السوداء المستعملة في علاج العين
 يؤتى بها من اليمن وهي ايضا طرابلس من المغرب كثير احجازية وعما يؤتى بها اليمنان بلاد
 السودان من كوار وغيرهما من بلدانهم وهي اكبر قليلا من الحجازية وينعمون انها اكبر من
 تلك وكثيرا ما يستعملونها في امراض العين ضمادا وذرورا وغير ذلك من امراضها
 فيستعملونها للجلاء واخراج القذى من العين والنفع من الغشاوة وغير ذلك من امراضها
 واما أهل البلاد المصرية فيستعملونها ايضا كثيرا مع شراب الجلاب والزعفران والممايران
 بماء الورود لا كتر لعل العين * البصري وغيره حار قابضة وفيها قبض وتنفع من رمد العين

(بسباس)

(بشعيرا) (بسيلة)

٢ شجر بسيلة

(بستيناج)

(بشام)

(بشنه)

(بشمه)

(بشنين)

واوجاعها (بشنين) * ديسقوريدوس في الرابعة لوطوس الذي يكون بمصر ينبت في الماء
 اذا اطبق النيل على ارض مصر وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهراً بيض شبيه بالشعر
 ويقال انه ينبت اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص
 في الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه العظم من رؤس الخشخاش وفي الرأس
 بز شبيه بالجوارس وتجففه اهل مصر ويطحونه ويعملون منه خبزاً وله اصل شبيه
 بالسفرجلة ويؤكل نيئاً ومطبوخاً وطعمه مطبوخاً يشبه طعم صفرة البيض * لي هو كثير
 الوجود بالديار المصرية معروف بها جداً اذا اطبق عليها ماء النيل نبات النيلوفر وهو
 عندهم صنفان منه ما يسمى بالجزيري والاخر يسمى الاعرابي وهو افضل عندهم واجود
 ويصنع من زهره دهن كما يتخذ دهن السوسن والنيلوفر وهو عندهم محمود في البرسام سعوطا به
 مجرب وأما اصله فيعرف بالبيرون واصل الاعرابي افضل من اصل النوع الاخر وفيه أدنى
 عطرية فيها شبه من روائح السعد ويطبخ مع اللحم فيأكل في لونه شبيه بصرة البيض التي تميل
 الى يسير بياض وفي بعضه مشابهة بطعم الكفاة الا أنه يميل الى الحرارة يسيراً وقيل انه يزيد
 في الباه ويسخن المعدة ويقطع الزحير وقال ابن رضوان في مفرداته انه مقول للمعدة وقد
 اعتبرته فوجدته غذاء ليس بالردى (بشبن) بضم الباءين والشينان مجتمعان وهو ورق
 المنفل وسبأ في ذكره في حرف الحاء (بشكراني) ببجمة الندا هو الاشخص بالعرية
 وقد مضى ذكره في حرف الالف (بشلكه) * امحق بن عمران هي بالاندلسية الخطيئة انا
 بالرومية وسبأ في ذكره في الجيم (بصل) * جالينوس في السابعة هذا في الدرجة الرابعة من
 درجات الاشياء التي تسخن وجوهه غليظ فهو لهذا السبب اذا دخل في المقعدة فتح أفواه
 العروق وأدر الدم منها واذا طلي بالخل منه في الشمس على موضع البهق أذهبه واذا دلك به داء
 الثعلب أبت فيه الشعر أسرع ما ينبت زبد البحر وان عصر البصل وعزات عصارتها كان الثخين
 الذي يبقى منه بعد العصاره جوهر أرضي حار شديد الحرارة وأما العصاره فتكون مائية
 حادة ومن أجل ذلك صارت نافعة من الماء النازل في العين ومن الظلمة في البصر اذا كانت من
 أخلاط غليظة اذا اكحل بها من قبل مزاج هذا الجرم وبهذه العصاره صار البصل الذي
 مزاجه الى اليبس اكثر في توليد الرياح والمفح اقل * ديسقوريدوس في الثانية المدقور الاحمر
 منه أشد حرافة من الابيض واليابس أشد حرافة من الرطب والطرى التي منه أشد حرافة
 من المشوى ومن المعمول بالخل والملح وكل البصل لذاع مولد للرياح فائق لشبهوة الطعام ملطف
 معطش مغث مقيئ وينفع البصر ولين للبطن مفتح لأفواه العروق والبواسير واذا احتجج
 اليه في فتحها قشر وخمس في زيت واحتمل في المقعدة وماء البصل اذا اكحل به مع العسل نفح
 من ضعف البصر ومن القرحة العارضة في العين التي يقال لها ارعاما وهي قرحة تعرض
 في العين فان كانت في يباض العين رؤيت حمراء ومن القرحة العارضة في العين الذي يقال له
 ماغاليون وابتداء الماء واذا تحنط به نفح من الخناق وقد يدبر الطمث واذا استعطب به في الرأس
 وقد يعمل من مائه ضماد لعضة الكلب اذا خلط بخلج وسذاب وعسل واذا خلط بالخل وتلطيح به
 في الشمس أبرأ البهق واذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين واذا خلط بالملح ووضع

(بشبن)

(بشكراني)

(بشلكه)

(بصل)

على الناليل التي يقال لها ينواذهب بها واذا خلط بشحم الدجاج تقع من السحج العارض
في الرجلين من الخف واذا قطر وحده في الاذن تقع من ثقل السمع وطنينها وسيلان القيح منها
ومن الماء اذا وقع فيها واذا ذلك على داء الثعلب انبت فيه الشعر أسرع من القوينون وهو زبد
البحر وقد يصدع واذا اكثر من اكله في الامراض عرض منه المرض الذي يقال له لينغرس
واذا طبخ كان اشتدادا رارا للبول * ابن ماسويه يذيق الباء ويبيع شهوة الجماع ان اكل
مصلوقا بالماء وان دق وهو في شمس شهى الطعام وقطع مسام البدن وحلل البضار والاكثر
منه يولد في المعدة خلطا وديئا وينبغي لا يكثر منه يثما أن يغسله بالمخ واخل الخمر مرارا ثم يأكله
والجوز المشوي والخبز المقل بالزيت أو بالسمن اذا مضغ بعده ورمى ثقله فهو قاطع لرائحته من
القم وان اكل في الاسفار والمواضع المختلفة الماء تقع من ضرر اختلافها * الاسرائيلي
اذا اخذ منه بقدر على سبيل الدواء في أوقاته كان دواء مفتحا مسكنا مطلقا للفضول
الغليظة مقطعا للاخلاق اللزجة مسكنا للجشاء الحماض والبصل العسقلاني اكثر رطوبة
واقل حرافة ولذلك صار يولد للدود في المعاء * التجربة ينقي الصدر والرئة من الاخلاق
اللزجة لاسيما اذا طبخ بأشياء دسمة واذا شوى البصل الابيض ودرس بشحم أو بسمن أو بوع
بيض تقع من اوجاع المعدة ويحلل اورامها ضاردا وينقي قروح الرأس الشديدة اذا درس نيتا
مع الملح وطلى عليها * ابن سينا فبه جذب الدم الى خارج فهو محم للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ
منه غذاء يعتمد به وغذاء الذي طبخ ايضا يولد خلطا غليظا والمطبوخ منه كثيرا الغذاء والاكثر
منه يسبب وهو يكثر اللعاب ويدفع ضرر رريح السموم * وقال بعضهم لانه يولد في المعدة خاطا
رطبيا كثيرا ويكسر عادية السموم وينقع اليرقان * البصري اذا خل البصل قلت حرافته
ورطوبته وقوى المعدة ونفع الغثى الكائن من الصفراء والبلغم وسكنه واذا شمس البصل من
شرب الدواء المسهل بعد بلعه اياه نفع الغثيان وأذهب رائحة الدواء الغالبة عليه وربما صدق
المحرورين في هذا الوقت * الرازي البصل المخلل فائق للشهوة جدا وان عمق في الخل لم يكن له
صعود الى الرأس ولا اعطاش * وقال في دفع مضار الاغذية البصل مسخن مله ب لا يصلح
للمحرورين الا المتكد بالخل ويطيب الطبخ ويذهب بزهوة اللحم ويضرب بالأس وبالعين اذا لم يكن
مخللا وان صلق أو شوى أصلح حذته كلها وولد البلمم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر
وأما اذا اكل نيتا مع الكواخ فانه حينئذ أردأ ما يكون للرأس والعين ولا يصلح في هذه الحال
الا لمن ذهب شهوته لبلمم كثير في معدته فانه يجالوها ويرد الشهوة عليهم * غيره ماؤه اذا اكتحل به
حقف الدمعة القوية جدا (بصل التي) * دبستوريدوس في الرابعة ورقه اطول من ورق
البابوس وله أصل شبيه بالببوس عليه قشر أسود وهذا الأصل اذا اكل وحده وطبخ وشرب
طبيخه هيج التي * جالينوس في السادسة مزاج هذا أعرض من مزاج الدواء الذي ذكرته قبل
بصل الفار وهو بصل العنصل وسياق ذكره في حرف العين (بصل الذئب) قيل انه بصل
الببوس المأكول وسياق ذكره فيما بعد (بصاق) * جالينوس في العاشرة بصاق الممتلي
من الطعام ضعيف وبصاق الجائع قوي جدا وهو يبرئ قوبا الاطفال بأن تدلك به كل يوم
واذا مضغت السمطة على الصوم ووضع على الاورام أنضجت وحللتها وخاصة في الابدان

(بصل التي)

(بصل الذئب)

(بصاق)

(بصاق القمر)
(بطم)

(بطيخ)

الرخصة وقد يستعمل فيها وحدها ومع الخبز فيكون اسرع لنضجها وتحليلها وهو نافع من
الدم الذي ينصب الى العين ويحلل الا كما الكعدة من الوجه وسائر البدن والبصاق كله
عامه ضد الحيوانات القاتلة للانسان بل سحها ونم شها وهو يقتل العقرب (بصاق القمر)
ويسمى رغو القمر وزيد القمر وهو الحجر القمري وسما في ذكره في حرف الحاء (بطم)
هي شجرة الحبة الخضراء * الفلاحة تنبت بالجبال وعلى الحجارة والشجرة عيدها اخضر الى
السواد وحبها اخضر * ديسقوريدوس هي شجرة معروفة * جالينوس في السابعة لحاء هذه
الشجرة وغرها وورقها في جميعها شئ قابض وهي مع ذلك تسخن في الدرجة الثانية وهذا ما
يدل على أنها تجفف ايضا الا أنها تسخن مادامت طرية رطبة بعد فحبة فحبة اقل حتى انها اذا
هي ليست صارت نحو الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تجفف ويبلغ من حرارتها ان
من يصفها لم يجز ارتها من ساعته ولذلك صارت تد والبول وتنفع الطحال * ديسقوريدوس
قوتها قابضة وهي لذلك توافق ما توافقه شجرة المصطكي وصفتها مثل صفتها واستعمالها
مثل استعمالها وأما ثمرتها فافانها تؤكل وهي رديئة للمعدة مسخنة مدرة للبول تحرك
شهوة الجماع واذا شربت بالخل وافقت نمشة الريتا * غيره اجود ما يكون منها الحديث
الرزين * ابن مسويه ثمره البطم بطينة الانضمام رديئة الغذاء ضارة للحرورين نافعة من وجع
الطحال العارض من البرودة ولاصحاب البلمم المزج وخاصته اذ هاب شهوة الطعام * مسيح
ثمره البطم مسخنة للمعدة نافعة من السعال * الطبري تسخن الكليتين وتنفع من اللقوة والقالج
أكلاء الرازي في دفع مضار الاغذية مصدعة للرأس مبررة للفم ويذهب ذلك عنها
السكبيين وربوب القواكه الحامضة واجرامها وهي تدرا الطمث ودم البواسير وتقي وتسمن
الكلى وتزيد في الباء وتحل النفخ وتكسر الرياح * الغافق رماد شجرة الحبة الخضراء ينبت
الشعر في داء الثعلب وورق شجره اذا جفف وسحق ونخل وغلف به الرأس طول الشعر وأبنته
وحسنه (بطيخ) * جالينوس في المأمنة أما النضيج وهو البطيخ فجوهره لطيف وأما غير
النضيج فجوهره غليظ وفيه ما يجتمع قوة تقطع وتجلو ولذلك ما يدران البول ويصفيان ظاهر
البدن وخاصة اذا عمد الانسان الى برزله ما يخففه ودقه ونخله واستعمله كما يستعمل
الاشياء التي يغسل بها البدن والغالب عليه المزاج الرطب الا أنه ليس بالقوى لكنه يعقد
ما يصفه مامعه الانسان في الدرجة الثانية من الرطوبة والبرودة فان جفف انسان برزله ما
وأصلها لم يكن جوهره عنده هذه الحال رطبا بل جوهره انجف في الدرجة الاولى وفي مبدأ
الثانية وفي البرز والاصل من الجلي اكثر مما في لحم القناء والبطيخ الذي يؤكل * ديسقوريدوس
في الثانية فافس البطيخ لحمه منضج اذا كل أدرا البول واذا تضهده سكن اورام العين وقشره
اذا وضع على يوافخ الصبيان تقعهم من الورم العاوض في أدمغتهم ويوضع على الجبهة للعين
التي تسيل اليها الفضول وجوف البطيخ مع برزله اذا خلط بدقيق الحنطة ويغجن وجفف
في الشمس كان منقيا للورم اذا تم ذلك به وصافا للوجه وأصل البطيخ اذا جفف وشرب منه
معدة او درخي بالشراب المسمى ادروما الى حرلا في * فان احب أن يتقيا بعد الطعام قيا بلا
اضطراب فانه يكتفي منه بوزن او ثلوس واذا تضهده مع العسل أبرأ من القروح التي يقال

لها الشهادة * جالينوس في أغذيته جلة طبيعة البطيخ باردة مع رطوبة كثيرة وفيه بعض الجلاء
ولذلك صار يذرب البول ويخدر عن المعدة أسرع من القرع ومن المليون ومما يدل على أن
البطيخ يجلو أنه إذا دلكت به بدنا ومضغناه ونطقه وبسبب ما فيه من الجلاء صار إذا دلكت
به الوجه أذهب الكاف والبهق الرقيق الذي ليس له نور وقلعه وبرز البطيخ أحلى من الخوخ حتى
أن الكاه ينفع الكلى التي تتولد فيها الحصاة والخلط المتولد من البطيخ في البطن رديء لاسيما
إذا لم يسقر على ما ينبغي فإنه عند ذلك كثير ما يعرض منه الهيمضة مع أنه أيضا قبل أن يسد
يعين على القيء ولذلك صار متى أكثر الأكل منه ولم يأكل به طعاما يولد غذاء مجحودا هيج
التي لا محالة وأما المليون وهو البطيخ الصبي في المستحيل من القماء فإنه أقل رطوبة من البطيخ
والخلط المتولد عنه أقل رداءة من الخلط المتولد من البطيخ وهو أقل إدراة منه للبول وأبطأ
انحدار عن المعدة إلا أنه ليس من شأنه أن يهيج التي كما يفعل البطيخ ولا يفيد أيضا في المعدة
سريعا مثل البطيخ إذا صادف في المعدة خلطا رديئا أو عرض له سبب آخر من أسباب الفساد
ومع أنه ناقص عما عليه القواكه الجيدة للمعدة تنصافا كثيرا ليس هو أيضا بضار للمعدة
كضرة البطيخ لها وذلك أنه لا يهيج التي كما يهيج البطيخ وليس عادة الناس أن يأكلوا خوف
البطيخ وهو أبه الذي فيه البرز فهم يأكلون أب المليون وفي ذلك معونة له على سرعة
الخروج وإذا أكل جرمة وحده لم يؤكل اللب فإن خروجه بالثقل يكون أبطأ من خروج جرم
البطيخ * ابن ماسويه وأما البطيخ الكائن بمر والمعرف بالمأموني الذي له حلاوة غالبية وأجرار
اللون فهو يثير القم لكثرة لونه فإن قلت أنه حار كنت غير مخطئ * ابن سينا إذا فسد في المعدة
استحال إلى طبيعة سمية فيجب إذا ثقل أن يخرج بسرعة وهو يستحيل إلى أي خلط وافق
في المعدة * التجربة بين برز البطيخ إذا دق ومرس في ماء وشرب تنفع من السعال الحار ومن
أوجاع الصدر المتولدة عن أورام حارة ويسهل النفث ويأمن خشونة القم والخنجرة والخلق
وإذا دق ومرس في ماء قطع العطش وتفسح من الحيات الحارة المحرقة الصفرارية وينفع من
أورام الكبد الحارة وينفع سدها ويذرب البول وينقي مجاري الكلى والمثانة وينفع من
حرقها ويوضع في الأدوية المركبة النافعة من علل الكبد الباقية عن أورام حارة مثل
المصطكي والسنبل وما أشبههما في كسر من حلتها ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه
تليين يسير للطبيعة ويقع في أدوية الحصاة يكسر من حلتها وليوصلها ويسكن ما تولد خشونة
الحجر من الحرق * الاسرائيلي في قشر البطيخ يمس به صارصا للجلاء الآتية وإذا استعمل
عوضا من الأشنان نقي الزهومة وأذهب رائحة القم فأما قشره الطري فإنه إذا دلك به في الحمام
نقى البشرة ونفع من الحصف وإذا طبخ مع السكاجات ورقت قرصت المرقبة بسرعة * غيره وشم
رائحة البطيخ يبرد الدماغ وقشره إذا طبخ مع اللحم البقري أعان على انحداره من المعدة وقال
آخر وإذا جفف قشر البطيخ وصحق وألقي في القندرم مع اللحم الغليظ الخاسي أسرع نضجه
وهزم * الرازي في دفع مضار الأغذية البطيخ مشه مستعد لأن بصيرته أرا ولا سيما الخلو منه
والشديد النضج إذا أكل منه المهرى بل يحويقه ولم يؤكل منه إلى ناحية القشر فإنه إذا أكل
كذلك كان أسرع استحالة إلى المرار وهو مع ذلك ينفذ في العروق سريعا في تولد عنه

حيات غب ومحرقة وقد أخطأ يحيى بن ماسويه في هذا الموضع خطأ عظيماً مشوره على من يأكل البطيخ يشرب الشراب وأخذ السكندر والجوارشنيات فان هذا أردأ ما يكون لان البطيخ مستعد في نفسه لان يصير مراراً ولا ينفذ في العروق بسرعة حتى انه يذبل بالبول ويربماقت الحصة وهو جلاء جذا جراد وهو كاف في نفسه في أن يستحيل مراراً وينفذ الى العروق فضلاً عن أن يحتاج أن يزداد سخونة وحدة وسرعة نفاذ والجوارشنيات والشراب يفعل ذلك فيكون المرار المتولد عنه احدث ونفوذ اسرع ومن اجل ذلك أقول انه ينبغي أن يكون قصداً كل مثل هذا البطيخ أن يقبع سرعة استحالته وأن يحد منه سرعة يقبل أن ينفذ شي منه في العروق وذلك يكون بأن يشرب عليه سكرنجيناً مجرداً حاضاً ويمشي مشياً رقيقاً خفيفاً طويلاً ولا ينام على الخنب الايمن البتة حتى تنزل الطبيعة فان ابطأ نزولها اكل عليه السكاج والحصرمية ونحوها وامتنع الرمان الحامض ونحوه فان ذلك يمنع استحالته الى المرار وشراً ما يكون اذا أخذ منه على جوع شديد ثم يؤكل بعده بسرعة ولم يؤخذ عليه شيء مما وصفنا بل ينام عليه فانه عند ذلك يكاد أن يهيج حتى عرقوب اللهم الا أن يكون الانسان مبروداً جسدًا وليس يحتمل أن تنسب شيئاً مما قال يحيى بن ماسويه الى شيء من مزاج انواع البطيخ الا الحامض منه والفقوس لكن ليس ينبغي أن يترك هذا الموضع بلا تمييز ولا تفصيل فانه كما قيل ان البطيخ الهندي مستعدلاً أن يصير بلغماً حلواً من وقته ولذلك لا شيء أنفع لاصحاب الحيات المحترقة والمتهين منه وكذلك البطيخ الحلو النضيج متهيئ لأن يصير مراراً أصغر من قرب ثم له مع ذلك سرعة النفوذ الى العروق والبطيخ ينقي الكلى والمثانة وينفع من عتاده تولد الحصى كلاءه وينبغي لهؤلاء أن يتجنبوا أن يأكلوا معه جبناً أو لبناً أو خبزاً فطيراً لانه يسرع بتدريته هذه الى الكلى وليس يرؤا عليه الجلاب ان كانوا محرورين وأما من كان ملتباً المزاج جذاً فافق أشير عليه ان يتجرع الخل والبطيخ المسقطيل الحامض وان كان لا يستحيل مراراً ليس يحتاج أن يشرب عليه الشراب ولا يؤخذ عليه الجوارشنيات ولا السكندر وذلك ان هذا البطيخ لا يؤكل للاستلذاذ بل يتداوى به المحمومون والمتهبون وهم ينتفعون بتغيره وهو مع جودته لا يتخلو من جلاءه وجرده فان أخذ عليه بعض هذه كان هذا ضاراً فاضلاً عن ان ينفع (بطيخ هندي) هو البطيخ السندي وهو الدلاع ايضا * الرازي في دفع مضار الاغذية أما البطيخ الهندي فانه قوي الترطيب والتطفية مستعدلاً أن يصير بلغماً حلواً ولذلك صار نافعاً لاصحاب حيات الغب والمحرقة ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مراراً حاراً في كبده ومعدته وعروقه ردى الكيفية قليل الكمية لا يسهل اخر اجبه بدوامسه لقلته وطوبه ووضعه البدن ونقصان لحمه ودمه فانه في هذه الحال يحتاج أن يبدل مزاجه بالاشياء الحامضة فان التفه في هذا الوقت أوفق اذ كانت الحوامض لا تتخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن لا يحتمل مثل ذلك فان ادمت عليه السكنجين زاده الا واضع قوته واهن معدته وربما اصبح امعاءه فان ادمت عليه الحوامض التي معها قبض لم يحتمل من اتقاهه والزيادة في سدد ان كانت في كبده ومثاته ولم يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما التفه لاسيما ماله غلظ جرم مع ادنى حلاوة كما عليه البطيخ الهندي فانه يرطب ويسدل المزاج

(بطيخ هندي)

الحار ويولد في الكبد دما مائيا يصلح به وداء الدم المرارى الذى فى العروق اذا امتزج به وقد
يفعل الخبار قريبا من هذا الفعل الا أنه يدرب البول ادراا كثيرا فلذلك تكون منفعة اقل
فى هذا الموضع * التيمى فى كتابه المرشد ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة
على شكل الثياب العنابية وهو المسمى الدستبويه فان العامة بمصر يسمونه اللقاح وينظنون أنه
نوع من اللقاح وليس هو منه فى شئ وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراسانى
ويسمونه الشام ايضا وهو فى طبيعته ومن اجته متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة
بالبطيخ على الحقيقة وبين طبيعة البطيخ الدلاع الذى هو البطيخ الهندى الا أنه اغلظ من البطيخ
وأقل رطوبة وأرق من الدلاع وأزيد فى الرطوبة ومن اجل ذلك صار كيموسه المتولد عنه ليس
بالمذموم وخاصيته ان رائحته باردة طبيعة مسكنة للحرارة جالبة للنوم ومن اجل ذلك ظنت العامة
انه نوع من اللقاح الذى هو غر اليروح * مسيج والبطيخ الصغار الذى سمته اهل الشام دستبويه
من شأنه اطلاق البطن (بطره) * ابو العباس النبائى اسم لنبات حصى الورق مشهور
ببلاد اشيلية من بلاد الاندلس ويسميه بعض اهل اشيلية بالشلين وبعض عوام الشجاريين
بعرق السوس البلدى وصحت التجربة فيه بالنفع من النواصير حيث كانت (بط) * الرازى
فى الحاوى قال ابن ماسويه انه كثير الرطوبة بطى فى المعدة وقال جالينوس فى كتاب
الكيموسين ان جميع اعضاء الا وزعسرة الانضمام ما خلا اجنته * وقال واصبت لابن
ماسويه ان لحم البط يصفى الصوت واللون ويسمن ويريد فى الباه ويدفع الرياح حار لين دسم ثقيل
فى المعدة يقوى الجسم وكبد البط المسمن الذى يعجن غذاؤه باللبن لذيذ جدا كثير الغذاء يولد
دما محمودا وخطا فى غاية الجودة وحاله فى الانضمام فى المعدة وخروجه من البطن على اصلح
ما يكون * العلهمان لحمه احمر وأغلظ من لحوم الطير الالهية * الرازى لحمه حار فى غاية الحرارة
على انى قد اكلت منه فأضغنى ثم أطعمت منه المهرور فتم وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية
واما لحوم البط والاوز فأكثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنة وهو مع ذلك زهم سهل وتكثر
السهوكة فيه حسب موضعه وغذائه وما كثر ذلك فيه فهو أردأ والدم المتولد منه أشد واسرع
الى العفونة ويصلح من لحمه ان يطبخ بالخل والافاويه الطيبة المطفة والبقول التى تلك حالها
كالسذاب والكرفس والفوتج فان اكل اسفيدا جافا ليصب عنه ماء او ماء أن لتقل سهوكمه
ثم يلقى معه الحص والكراث والدارصينى وان شوره فليصم بالزيت ويجعل فى جوفه رؤس
البصل واسنان من نوم فان ذلك يذهب سهوكمه وان مقر فليكن بالخل الثقيف بعد أن
يصاق صلقة ويصب ماءه ويحشى جوفه بالكزبرة والكرفس والسذاب واسنان النوم وقطع
من الدارصينى وليكن غنايتك بالصلاح ما عظم وسهل منها اكثر مما صغر وقلت سهوكمه
* جالينوس المكة الروم لحم البط فيه زهومة ولذلك يضر بالمعدة ولا ينضم سريعا ويلطخ
المعدة واذا اراد الانسان أن يأكل منه فى بعض الاوقات فليأكل من غير ان يكثر افواهيه
وتوابله ولا ينبغي أن يكثر منه ولا يشبع لانه اذا اكل على هذه الصفة لم يضر وأما البط الذى يكون
فى البرية والعصارى فينبغى ان يجتنب لان الزهومة غالبية عليه وقال فى الممارم مع شحم البط
من تسكين الوجع امر عظيم وقال فى الاولى من فاطا خاس ان شحم البط افضل من الشحوم

(بطره)

(بط)

كلها * سلمويه مسكن للدغ الكائن في عرق البدن حار لطيف * الرازي لم أره مما أطف
وأشد تليننا وتحلة لأمه ويلين هذا وحده * وقال غيره دماغ البط جيد لأورام المعدة
وقانصة كثيرة الغذاء وإذا انهمضم لحم هذا الطير كان أعذى من لحوم جميع الطيور * جالينوس
في العاشرة ذبول البط ايسر يستعملها الفضل حذمتها وقد زعم قوم أنه يحلل الخسازير
(بطراسليون) معناه الكرفس الصخري لأن بطرا باليونانية صخر وسالبيون كرفس وسيأتي
ذكره مع الكرفس في حرف الكاف (بطباط) هو عصا الراعي وسيأتي ذكره في حرف العين
(بطارس) هو السرخس باليونانية (بطراخيون) تأويل هذا الاسم باليونانية الضفدعي
وهو الكبيكيج وسيأتي ذكره في حرف الكاف (بطولاون) معناه باليونانية دهن الحجر وهو
النقط وسند ذكره في حرف النون (بعر) يذ كرمع الزبل في حرف الزاي (بقلة حقاء) وهي
البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج والعرجين ايضا وهي الرحلة * جالينوس في السادسة
هذه البقلة باردة مائية المزاج وفيها ايضا قبض يسير ولذلك صارت تنفع المواد المتخلبة والزل
وخاصة ما كان منها ماثلا الى المارارة والحرارة مع أنها تغير هذه المواد وتحمل من اجها وتبرد
تبريد اشديداتكون قوته في التبريد بعيدة عن المزاج المعتدل في الدرجة الثالثة من درجات
البعد وفي الترطيب في الدرجة الثانية ومن اجل ذلك هي انفع الاشياء كلها لمن يجد لهيبا
وتوقدا متى وضعت على فم معدته وعلى مادن الشراسيف منه وهي تسقي مع هذا الضرس
العارض في الاسنان وذلك لانها تملس وتغلا الخشونة التي عرضت لها من ملاقة الطعوم
الخشنة بسبب ما لها من الرطوبة اللزجة وعصارة هذه البقلة قوتها ايضا على ما وصفت فهي
لذلك ليس انما تبرد اذا وضعت من خارج فقط بل قد تنفع ذلك اذا شربت ايضا والبقلة
نفسها اذا أكلت فعلت هذا لنفسه وبسبب ما هي عليه من القبض هي موافقة ايضا لمن به
قرحة في الامعاء اذا اكلت وللنساء اللواتي يعرض لهن الثرف ولن ينث الدم وعصارتها
أبلغ وأقوى في مثل هذه المواضع * ديسقوريدوس في الثانية قوتها قابضة واذا تجمد بها مع
السويق نفعت من صداع الرأس وأورام العين الحارة وسائر الاورام الحارة والالتهاب
العارض في المعدة والحصى ووجع المثانة واذا اكلت سكنت الضرس والالتهاب العارض
في المعدة وسيلان الفضول اليها وتنفع من لدغ الكلى والمثانة وتضعف شهوة الجماع وكذلك
ينحل ماؤها اذا شرب وينتفع به في الحميات والدود ونفث الدم من الصدر وما فيه وقرحة الامعاء
والابواسير التي يسيل منها الدم ونهشة الحيوان الذي يقال له سقس وقد يقع في اخلاط الاحمال
فينتفع به وبهيا منه ضمد وحقنة لوجع الانثمين اللثمين ينحدر اليها البقلة من فساد المعدة
ولسبلان الفضول الى الامعاء والعرقلة العارضة فيها وفي الرحم وقد يخلط بدهن ورد ويصب
على الرأس للصداع العارض من الشمس وقد يخلط بالشراب ويقبل به الرأس للبثور الظاهرة
التي تسمى صفاها وقد يتجمد به مع السويق للجراحات التي يعرض لها العاوض المسهي
سفاها لس * أبقراط الرجل تطلم البصر وتنفع القي * ماسرحويه حبا ينفع من القلاع والحتر
الذي يكون في أفواه الصبيان * ابن ماسويه قاطعة لشهوة الطعام وهذه خاصيتها * مسيح تعلق
التأليل اذا دلكت بها * حبيش ماؤها اذا احتمق به غير مغلي ينفع من انصباب المرة

(بطراسليون)

(بطباط)

(بطارس)

(بطراخيون)

(بطولاون)

(بعر) (بقلة حقاء)

الصقراء الى الامعاء ويسلك الطبيعة المنطلقة من المراتر الاصفر وبزرها بارد وقبه لزوجة وقبض
يسير يتفع من بدو الحصاة ويدبر البول ويسهل الطبيعة اذا شرب غير مقلو وان قلى قوى المعاء
وأمسك الطبيعة * الرازى في دفع مضار الاغذية هي باردة مطفئة للعطش تبرد البدن وترطبه
وتنفع المحرورين واصحاب الحميات اذا أقيمت في ألوان طليخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة
وتنفع من حرقة البول وهي في الجلة صالحة للمحرورين وفي الازمان والبلدان الحارة * وقال
في كتاب خواصه قال بليمناس من وضع البقلة الحقا في فراشه لم ير حمالا ولا مناما البتة * ابن سينا
عصارته يخرج حب القرع وان شربت البقلة الحقا وأمسكت قطعت الاسهال وتنفع
الحميات الحارة وغذاؤها قبل غير موفور وتنفع من اوجاع الكلى والمثانة وقرحهما
وتنفع من حرقة الرحم وزعم ماسرحويه أنها تزيد في الباء ويشبه أن يكون ذلك في الاخرجة
الحارة اليابسة * غيره وقد تزيد في المنى في الابدان المحرورة القشقة للدوتها * التجربتين
تغلظ الدم الرقيق وتقطع العطش المتولد عن حرارة المعدة والقلب والكبد والكلى المعروف
بديانيطس وتنفع من حرق النار مطبوخة ونيئة تضميدها (بقم) * ابو حنيفة هو خشب
شجر عظام ورقه مثل ورق اللوز الاخضر وساقه واغصانه حمر ونساقه بأرض الهند والربيع
ويصبع بطيخه * ابن رضوان يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اى عضو كان ويجفف
القروح * ابن حسان يقال انه اذا شرب من اصله مسكوقا قدرا ما قتل شارب به (بقس) واهل
الشام تسميه الشمشار وهو باليونانية بسقيس * ابن حسان هي شجرة يشبه ورقها ورق الآس
وعودها أصفر صلب ولها حب أسود كحب الآس قابض يعقل البطن اذا شرب منه وينشف
بله الامعاء * الشريف نشارة خشب البقس اذا عجنحت مع الحناء وضمد بها الرأس قوت الشعر
وذهبت من الصداع وجمعت فقرق الشؤن واذا عجنحت ببياض البيض وغبار الحواري وضمد
بها الولوى نفعت (بقم) بضم الباء المنقوطة واحدة من أسفلها وضم القاف ايضا وهي مشددة
ثم يم اسم يلا دلين لشجرة جوز مائل وسبأى ذكرها في الجيم (بعضوفون) * ديسقوريدوس
في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير حريف وهو أغظ ورقا من الجرجير وله ساق
مربعة وزهر شبيه بزهر الباذر وح وغرة شبيهة بيزر الكراث وأصل أسود وفيه صفرة مستديرة
كأنها اقحاح صغيرة رائحة شبيهة برائحة السداب ينبت هذا النبات في مواضع صخرية
* جالينوس في الثامنة أصل هذا النبات وغرته وورقه قوتهم التحلل وتجذب وطعمها مع هذا
حريف وورقه يحلل الرياح والمخراجات والنائل الممسكوسة وغرته أقوى من ورقه ويمكن
فيه أن يفعل هذه الافعال اذا هو خلط مع الاضمة المحللة بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير
وشأنه أن يجذب السلاء وكل ما سبيله سبيل السلاء ويخرجه الى ظاهرا الجلد وأما اصله فيفعل
في تلك الاتصال الاخرى التي ذكرناها يسيرة لكنه يخرج مرة صقراء بالاسهال
* ديسقوريدوس واذا شرب من غره مقدار دريخى أحدث احلاما كثيرة فيها تخليط
وتشويش واذا تضمد بهامع سويق الشعير حلت الاورام الباقية وأخرجت الأزجة والسلاء
من اللحم وقلعت النائل واذا تضمد بالورق حلل المخراجات والحبون وأصله يسهل البطن
وينبغي أن يعطى منه دريخان بالشرب الذي يقال له القراطين (بقلة يمانية) هي البقلة

٢ في الشرب

(بقلة يمانية)

العربية ايضا والبربوز والجربوز وهو البليطس عندها اهل الاندلس فاعرفه * ديسقوريدوس
 في الثانية هذه البقلة تؤكل وهي مهيئة للبطن ليس فيها من قوة الادوية شئ البتة * جالينوس
 في السادسة هذه بقلة تؤكل ومن اجها رطب بارد في الدرجة الثانية * ابن سينا هي مائية
 كالقطف لا طعم لها وهي في ذلك **ك** ثم من جميع البقول واشد ترطيبا من الخس والقرع
 وغذاؤها يسير ونفوذها ليس بسريع افقدانها البورقية اصلا ويضمدها الاورام الحارة
 والقروح باصلها الشهيدة ويختلط عصيرها بدهن الورد فينقع من الصداغ العارض من احتراق
 الشمس * ابن ماسويه تولد لخطا محجودا ومذهبها مذهب الغذاء لا مذهب الدواء نافعة
 للمحرورين مسكنة للسعال والعطش العارضين من المرة الصفراء والحرارة ولا سيما اذا سقلت
 وطخت وصير فيها دهن اللوز الحلو وماء الرمان الحلو والكزبرة الرطبة واليابسة * الرازي
 اقل برذا ولزوجة من القطف وهي قريبة من الاعتدال الا انها تبرد على حال وترطب وهي
 اعدل من جل هذه البقول ولا يحتاج المحروروا الى اصلاحها فاما المبرودون فان ادمنوها
 فلما أخذوا عليها بعض الجوارش نالت (بقلة الرمل) * الشريف وتسميها العرب بقلة البراري
 ذكرها ابن وحشية وقال سميت بذلك لانها تنبت في الرمال القفرة وهي تشبه في نباتها نبات
 القنابري الا انها اللف من قايلا وتختلف القنابري في الطعم وله زهر لونه اصفر يبرز مكان
 الورد بزراية **ك** كون شبيه الجب القطن وله عروق ليست بغائرة في الارض بل تنسط على وجه
 الارض وتوجد في آخر الشتاء المتتابع الامطار وتنبت بلا زرع وطعمها مالح تشوبه حرارة
 طيبة وتؤكل هذه البقلة نيئة ومطبوخة في شهر ايار وفي آخر نيسان وهي مما تصلح المزجة
 وتقوى الاحشاء والمعدة والكبد وتنفع من خفقان القلب وتطيب النكهة وتشد فم المعدة
 واذا بنجر بعروقها الحلي الربع والحلي البلغمية تنفع منهما واذا وضعها انسان تحت وسادته وناه
 بأى في مناسمه اعلاما حسنة وقد جرب ذلك فصيح (بقلة ذهبية) هي القطف وسأذكره
 في القاف وهو بقل الروم (بقلة الامصار) هي الكرنب وسيأتي ذكره في حرف الكاف
 (بقلة باردة) هي اللبلاب وسيأتي ذكره في حرف اللام (بقلة يهودية) تقال على التفاف
 وهو نوع من الهندبا البري ويقال ايضا على الدواء المعروف بالقرصعنه وهو الاصح وسيأتي
 ذكرها في الساف (بقلة الضب) قيل انه الريحان البري (بقلة الخطاطيف) هي العروق
 الصفرة وسيأتي ذكرها في حرف العين (بقلة اترجية) تقال على الدواء المسمى بالفارسية
كروان وسأذكره في حرف الكاف وعلى الدواء المعروف بالبادريج يويه وقد تقدم ذكره
 في حرف الباء (بقلة حامضة) ابن ماسويه هذه البقلة تشبه الكرنب الخراساني وهي باردة
 يابسة في وسط الدرجة الثانية مطفئة لحرارة الصفراء تعسل البطن وتشهي الطعام اذا كان
 صاحبه فاسدا شهوة من قبل الحرارة مجودة للمحرورين ضارة لاصحاب الباطن (بقلة مباركة)
 هي الهندبا وسيأتي ذكرها في حرف الهاء وقال قوم بل المباركة هي الرجل وهذا هو الاصح
 وقد تقدم ذكرها (بقلة لينية) هي الرجل ايضا (بقلة دشتي) البقول الدشتية هي البقول
 البرية كلها كالمشترج والطرحسقوق والبعضيد والتفاف الا ان التفاف خاصة خص
 بهذا الاسم دون سائرهما وقد ذكرت التفاف في حرف التاء ومن الناس من يصحفه فيقول

(بقلة الرمل)

(بقلة ذهبية)

(بقلة الامصار)

(بقلة باردة)

(بقلة يهودية)

(بقلة الضب)

(بقلة الخطاطيف)

(بقلة اترجية)

(بقلة حامضة)

(بقلة مباركة)

(بقلة لينية)

(بقلة دشتي)

(بقلة الملك)
(بقلة سمقاه برية)
(بقلة الرماه)

(بقلة الالوجاع)
٣ في نسخة برية
٣ في نسخة نو جده

(بقرة)

بقلة ريشي وبقلة دمشقي والصحيح دشتي (بقلة الملك) هو الشاهترج (بقلة سمقاه برية) يقال على
الدواء المسمى باليونانية طبيا أفمون وقد ذكرته في الطاء وقد يقال على صنف آخر من اليتوعات
وهو الخلتيت وقد ذكرته في حرف الحاء المهمة فاعرفه (بقلة الرماه) هذه البقلة تكون بشغور
بلاد الاندلس وهي مشهورة بهذا الاسم وقد عرض للغافقي أن ذكرها في حرف الالف في
الافيون ونقائمه عنه هنالك وأما ههنا فانه ذكر ماهية الدواء المذكور وهذا نص كلامه بعينه وهو
من النبات المستأنف كونه في كل عام ورقه يشبه ورق لسان الحمل أو ورق النبات الذي يقال له
لسان الذئب الا انه أميل الى الغيرة وله أصول دقاق ذات شعب خارجها أسود وداخلها أبيض
يحفر عنها في شهر حزيران ويجمع فمقشر ويؤخذ لحاؤه فمقشر ويصير عصارة فتطبخ
حتى تصير كالزفت ويرفع هذا الدواء فيطلى به الشباب ويرمى به الصبي فيقتل اذا خالط الدم قتلا
وحيا وأما الاصول التي قشر عنها اللحاء فتبيعها الصبادة عقد نامكان السكتة وليس به وهي
حارة جدا تقي بقوة قوية وسقمها خطروهي محركة للعطاس ويسمى هذا النبات بججمة الاندلس
يرابله ٢ (بقلة الالوجاع) أبو العباس الحافظ سمعت بذلك يبيع بوادي افرقية عند العربان
اسماء للنبات المسمى بالمغرب فوجده ٣ وهو مختبر في ازالة الالوجاع من البطن كله وهذا الدواء
مختبر بالاندلس أيضا وقد صحت في فيه التجربة وهو مما تحققت بالرؤية وقد كان بعض من مضى
من التجار ين عندنا بالاندلس يسميها بادن الجدي وهو النبات الذي سماه ديسقوريدوس
مافاليا وفي أطرافه مشابهة من السهونيون وفي طعمه بعض شبه من الانيسون يسير ممرارة
ليست بظاهرة (بقرة) جالينوس في كتاب اغذية لحم البقرة غذاءه ليس يسير ولا يسير
التحلل الا ان الدم المتولد عنه اغلظ من المقدار الذي يحتاج اليه وان كان الذي يأكل لحم البقرة
صاحب مزاج مائل الى المرة السوداء باطبع اذا هو أكثر منه أعيا بالامراض الحادثة عن المرة
السوداء كالسرطان والجذام والعلة التي ينقشر معها الجلد وهي الربع والوسواس وبعض
الناس يعرض له منه غلظ في طحاله ويفسد به مزاج بدنه ويصيبه منه استسقاء والمقدار الذي
يفضل به لحم البقرة على لحم الخنزير في الغلظ بحسب فضل لحم الخنزير على لحم البقرة في اللزوجة
والمثانة وهو أوفق للاستمرار الرازي في الحياوي قال ابقرط في كتاب ماء الشعير ليس لحم أقوى
ولا أطيب من لحم البقر وانما يضر من لم يقو على هضمه واذا انهمضم غذي غذاءا كثيرا قويا
غليظا وأجوده ما أطيل واجيد طبعه فان طول الطبخ يهينه لمرعة الهضم وقال في كتاب دفع
مضار الاغذية وأما لحوم البقرة فيتولد منها دم غليظ متين جدا وليس بلزج جدا وهو أصلح من
يديم الكد والتعب ولا تصلح ادامته لغيرهم وان آدمته من ليس بموافق له أو رثه غلظ الطحال
والدوالي والسرطان ونحوها من الامراض المتولدة عن هذا الدم المائل الى السوداء ولذلك
ينبغي أن يدفع هذه المضار من يدم هذا اللحم بالتمسك به بالمال السوداء ولا يتعرض لادرار
البول ويجتنب الشراب الغليظ الاسود خاصة ويشرب الرقيق المائي في حال التهابه والرقيق
الاصفر في وقت سكون بدنه وانحلل الثقيف وان كان قد نفي بدفع مضرة غلظ هذا اللحم فليس في
أن يجعل الدم المتولد منه غير مائل الى السوداء ولذلك كان الاجود أن يتعاهد المدمن لانه
اسهال السوداء وقد يتفقع به الحارورون وأصحاب الابدان الحارة بالسكاج المتخذ من لحم البقرة

لا سيما مرقه المبرد المصني عن دسمه المسمى الهـ سلام فان هذا المرق يبالغ الى أن يذهب بالعرقان
 اذا تودم به مع الخمار ويحسى منه فاما المبردون فيصلحون اللحوم البقرية بعـد التهرية بالخل
 والعسل والكاشم والنوم والسذاب والجرجير وبأكلون من بعدها الخردل ويقالون شرب
 الماء عليه حتى يخف البطن ثم يشربون عليه اقوى الشراب * ابن سينا سكا به يمنع سيلان المواد
 الى المعدة والامعاء ويمنع الاسهال المراري وتقطيعه وكذا قريص لحمه بالسكر زبرة والخل
 والجويزات التي تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل الزعفران واذا جعل لحم البقر ومعه
 قشر البطيخ هرا في الطبخ ولم يطل امسه في المعدة ولحم البقر المهزول اذا شوى وقطرت في الاذن
 ماؤه قتل الدود المتولد فيه واذا جعل على حرق النار منعه من التنفـظ * الرازي في الحاوي
 قال برادة قرن الثور اذا شربت بماء حبست الرعاف وكذا تفعل عظام نخذه وربما حبست
 البطن * وقال بواس ان أحرق قرنه وشرب مع الماء حبس نفث الدم * وقال وكعب البقر
 اذا أحرق وسحق بالخر * نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل استقرغ حب القرع
 من البطن وان شرب بسكتجين أذبل الطحال العظيم وهو مهيج للاباء * غيره وظلف الجاموس
 اذا أحرق وسحق وشرب نفع من الصرع واذا خلط بماده بالزيت حلل الخنازير وقفع من داء
 الثعالب * الغافقي وكعبه اذا أحرق وسحق وشرب بعسل قرح القلب واخصب البدن وقوى
 الكبد واذا كحل به احد البصر والشرية منه ثلاثة مثاقيل * ديسقوريدس وحرارة البقر
 يتحكم بها مع العسل للحناق وكذا تفعل اذا غمس فيها ريشة وطل بها على الحلق وتبرئ أيضا
 القروح العارضة في المقعدة فاذا خلطت بلبن عنز أو لبن امرأة وقطرت في الاذن التي يسيل
 منها القيح أو عرض لها الفراق وجراح ابرأتها وقد تخلط بماء الكراث اطين الاذن وقد تقع في
 اخلاط المراهـم التي تمنع الحرق من الجراحات وتقع في اخلاط لطوخت نافعة من نفث الهوام
 وقد تصلح اذا خلطت بالعسل للقروح الخبيثة ووجع الفروج والذكر والبلادة التي تحوى
 الميضتين وان خلطت بالنطرون والطين المسمى قيموليا أبرأت الجرح المتقرح والجرب والبرص
 والخصالة العارضة للرأس برأقويا واما اخشاء البقرة الاناث التي في المرعى اذا وضع حين يروث
 على الاورام الحارة العارضة من الجراحات سكنها وقد ياف بورق ويسخن على رماد حارثم
 يطرح الورق ويوضع الاخشاء على الاورام وقد ينفع به استقاعا بينا من عرق النساء اذا وضع
 على هذا الموضع واذا تضمد به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام التي يقال
 لها فوجسلا واخشاء الثور خاصة اذا تبخر به اصلى حال الرحم الناتي واذا بخر به طرد البق
 * جالينوس في العاشرة وزبول البقر يابسة محلاة وفيها قوة جاذبة ولذلك تنفع من لسع الخسل
 والزناير ويمكن ان يكون فعلها كذلك من قبل طبعها وقد كان رجل من أهل آسيا مشهورا بالطب
 يطلى اصحاب الاستسقاء بالاخشاء على بدنهم كله فينتفعون بذلك منفعة عظيمة وكان هذا الطبيب
 بعمل اخشاء البقر في الاعضاء الورمة ولا سيما ابدان الـ كرة وكان يجمع اخشاء البقر
 في فصل الربيع وهي رطبة وكان اختياره لاختذه ذلك في فصل الربيع لان البقر في ذلك الوقت
 ترعى العشب الاخضر الرطب وقوة اخشاء البقر اذا رعت العشب تكون لينة جدا واما
 اخشاء البقر اذا أكلت الحشيش اليابس فقوتها قوة يابسة والاخشاء الكاثنة في فصل الربيع

٢ في نسخة بالخل

٣ في نسخة أثينا

هي وسط بين الاخفاء الكائنة من اعتلاف التبن والكرسنة واخفاء البقر التي تعتلف الكرسنة
 نافعة لاصحاب الاستسقاء ولا ينبغي ان يذهب عنك ان هذه الاشياء كلها انما ينبغي ان تستعمل
 في ابدان الاكره والخسارين والחסادين وغيرهم عن بكثر عمله ويتكسر زبدنه وقد كان ذلك
 الطبيب يستعمل اخفاء البقر في الاورام الصلبة كلها وكان عند ذلك يعجنها بالخل ويضمد
 بها الاورام وقال في رسالة الترياق الى قيصر ان احرق اخفاء البقر بعد ان تجفف وسقي منها
 المستسقي نفعة نفعا بينا * سفيان الاندلسي اخفاء البقر اذا كانت حارة نعت من الوثى الحديث
 * ابن سينا اخفاء البقر من بخورات الرئة في السعال ونحوه * الطبري ان وضع على النقرس مع
 شئ من رماد وثنى من زيت تقع وان احرق ووضع منه في المخترين مع الخل حبس الرعاف وهو
 نافع من جميع السمائم اذا شرب ووضع على موضع السعال واذا سخن به طرد الهوام بجمعها واذا
 طبخ بالزيت ووضع حار على البدن وتزلج حتى يجف ثم رفع ذلك ووضع غيره وفعل به ذلك مرارا
 اخرج النمل والقصب وان بخرت به المرأة سهلا الولادة واخرج الجنين الميت وقتل الحية قال
 وتؤخذ الاخفاء وتوضع في قدر نحاس ويصب عليها ما يكفي من الزيت وتطبخ ثم تقتر ويضمد بها
 اسفل المسرة الى العانة والخاصرة فينتفع به من القولنج والرياح نفعا بينا اذا فعل به ذلك اياما
 * ماسرجويه ان طلي زبل البقر على الركبة بعد ان يسهق بجمل ويطل على الالم نفع جدا وكذا
 ان طلي على لسع الزنبور يوليه * ديسقوريدوس وبول الثور اذا سحق بالمرق وطر في الاذن سكن
 وجهها * غيره يقع من وجع المعدة اذا جلس فيه * ديسقوريدوس ودم الثور اذا نضد به
 حار امع السويق حل ولين الاورام الصلبة * وقال في موضع آخر من سقى شيئا من دم البقر
 ساعة يدحج يحمق لانه يسد الخبيرة واللوزتين ويشج العصب ويحمر منه اللسان والاسنان
 ويعلو الاسنان منه حب دم جامد وينبغي لنا ان نحذر عليهم التي لانه يسد المري ما يدفع الدم اليه
 لان الدم يجمد في المعدة ويظف فوقها فنسقى صاحب هذا ما يذيب الدم الجامد ونسهل بطنه
 بأكل التين الفج وهو ملائمتا ونسقيهم من الانفعات ما قدرنا عليه مع خل وبزر الكرنب
 ورماد السرو وورق النبات المسمى باليونانية فتورا وهو الطباق بالعربية مع القلقل وعصارة
 العوسج فان نجح من الموت فعلامته ان ياتي من بطنه الاسفل شئ شبيه بالزعفران فيجري من دبره
 وينبغي ان نضمد بطنه ومعدته بدقيق شعير وماء العسل (بكاء) * أبو العباس النباني شجر معروف
 عند العرب بمكة وهو شجر شبيه بالبشام ورقه ورقه الا انه أطول ماثل الى ورق الصعتر
 الايض في الشبه وغره كذلك الا انه أكبر منه واميل الى الاستدارة ويسيل منه دمع يضاء
 عند ما يقطع ورقه ويستاك باغصانه (بلسان) شجر لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة
 بالموضع المعروف منها بعين شمس * ديسقوريدوس في الاولى بلسان عظم شجرته مثل عظم
 شجرة الحبة الخضراء أو مثل شجرة بواقين له ورق شبيه بورق السذاب غير انه أشد بياضا
 بكثير وادور ورقا ويكون في بلاد الهمود فقط في غورها وقد يختلف بالخشونة والطول والذقة
 وقد يسمى ذلك الدقيق الذي يشبهه الشعر الموجد في شجرة البلسان بارسطون ولعله يسمى
 هكذا الهبة خضرته اذا كان دقيقا ويسمى افو بلاسيون وأما دهن البلسان فانه يخرج بعد
 طواع القلب بان تشرط الشجرة بمشراط من حديد والذي يسيل منه شئ يسير والذي يجمع منه

(بكاء)

(بلسان)

في كل عام ما بين الخمسين الى الستمين وطلاوي باع بضعف وزنه فضة والجيد منه الخديث القوي
 الرائحة خالص ليس فيه شيء من رائحة الجوضة سريخ الا لخلل بالماء لين قابض يلذع اللسان
 لذعاً يسيراً وقد يغش على ضرب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن الحبة
 الخضراء ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان والدهن الذي يقال
 له ما طونيون وهو دهن العنثه وبعض الناس يخلط به عسلاً او شمعاً قد خلط بدهن الآس أو بدهن
 الحناء حتى يرق جداً والسبيل الى معرفة هذا هينة وذلك ان الخالص اذا قطر منه على صوفة
 وغسلت بالماء من بعد فليس يؤثر فيها وأما المغشوش فانه يبقى فيه اثر وأيضاً الخالص اذا قطر
 منه على ابن أجدده والمغشوش لا يفعل ذلك والخالص اذا قطر في الماء انحل ثم يصير الى قوام
 اللبن بسرعة وأما المغشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجمع ويتفرق ويصير بمنزلة الكواكب
 والخالص على طول الزمان يخث فيسند وقد يغلط من بظن ان الخالص اذا قطر على الماء يغوص
 أولاً في عمقه ثم يطفو عليه وهو غير منحل وأما العود الذي يقال له عود البلسان فان أجوده
 ما كان حديثاً دقيق العيدان احمر طيب الرائحة خشناً يفوح منه رائحة دهن البلسان
 واختر من حبه فان الحاجة اليه اضطرارية ما كان منه أشقر غملاً كبيراً ثقيلاً يلذع اللسان
 ويخذو وحسداً ويسيراً ويفوح منه رائحة دهن البلسان وقد يوثق بحب من البلاد التي
 يقال لها انطرايون شبيه بالافار يقون يغش به حب البلسان ويستدل عليه من انه صغير
 فارغ ضعيف القوة شبيه بطعم الفلفل * جالينوس في السادسة البلسان يجفف ويسخن في
 الدرجة الثانية وهو مع هذا الطيف والطاقته صارت رائحته طيبة وأما دهنه فهو أطف قوة
 من النبات نفسه وليس له من الامتحان قدراً ما يظن به قوم غلطاً منهم بسبب لطافته وأما ثمره
 وهو حب البلسان فقوته من جنس هذه القوة بعين الانهم أقل لطافة من دهن البلسان
 * ديسقوريدوس قوة دهن البلسان شديدة جداً وهو حار مفرط الحرارة ويجلو ظلمة البصر
 ويبرئ من برد الرحم اذا احتل مع شحم دهن ورد ويخرج المشيمة والجنين واذا دهن به أبطل
 النافض وينقي القروح الوسخة واذا شرب ادرا البول وكان موافقاً لمن به عسر البول لانضاجه
 الفضول واذا شرب كان موافقاً لمن شرب السم الذي يقال له افوسطن وهو خائق القروطن ثم شه
 شيء من الهوام وقد يقع في اخلاط بعض الادهان التي تحمل الاعياء واخلاط بعض المراهيم
 وبعض المجونات وبالجملة أقوى ما في البلسان دهنه وبعده حبه وبعده عوده وحبه موافق
 اذا شرب لمن به شوصة او ورم حار في رتته أو من به سعال أو عرق النساء او صرع او سدود من
 لا يمكنه التنفس دون ان يتصب او من به مغص او عسر بول أو من به شهة شيء من الهوام واذا
 وقع في اخلاط الصوف التي تنفع من وجع الارحام واذا طبخ وجلس في مائه النساء فتح فم
 الرحم افتحه وجذب منه الرطوبة والعود قوة الحب غير أنه اضعف منه واذا طبخ بماء وشرب
 نفع من سوء الهضم ومن شهة شيء من الهوام ومن به تشنج في العصب ويدر البول ويوافق
 القروح العارضة في الرأس مع النوع من السوسن المسمى ايرسا اذا أخذ بابساً ويخرج
 قشور العظام وقد يقع في اخلاط الطيب * الرازي دهن البلسان يفتت الحصى ويعين اذا
 احتل على الحبل واذا دلك به الذكركر نفع من استرخائه وكان في ذلك عجيماً ومن خواصه انه

ان دهن به الحديد اشتهعت فيه النار * الطبري لطيف ينقع من لدغ العقارب ويسكن وجميع
الاذن اذا قطر فيها * ابن عمر ان دهن البلسان نافع من السعال المتولد من البرد اذا اخذ منه
وزن مثقال يصب على سكر جرة من ماء الزوفا المطبوخ وشرب على الريق ومنخ الصدر به من
خارج * الاسرائيلي ومن منافعه انه اذا طلى به على البياض غبره ونقاه * ابن ابي الاشعث
دهن البلسان احدا ركان الترياق القروق ومتى برد الدماغ حتى تحدث منه السكتة
وعمل منه ومن دهن الزنبق قتيله وتحمل بها تقع من ذلك منقعة عجبية وينقع من ابتداء الماء
تكلوا اذا حدث في البدن اختلاج أو وعشة اولقوة او برد البدن بأسره وصغر النبض ووجد
كلال في الحركة وثقل فآخذ من هذا الدهن وزن دانق الى ثلاثة دانق واخلط مع اوقية
دهن لوزم وشحوها واخلط بعسل وسقي منه العليل فانه يبرأ باذن الله * الرازي عوده وجبه
ينفعان من لدغ العقارب * الاسرائيلي عصير ورق البلسان اذا تجرع قلع العلق المتعلق
بالخلق ونفع من الصداغ العارض من الرطوبات الغليظة واذا احرق قشر عود البلسان وحقن
بالخل وطللى به على النسا كيل قلعها * التميمي في كتاب المرشد قشر عوده الرطب اذا ربي بالعسل
كان منه دواء نافع لعمدة مسخن لها مقولها ويجعل رطوبتها * بديعورس وبديل دهن البلسان
اذا اعدم دهن السكادي ونصف وزنه من دهن البان الفائق وربيع وزنه من الزيت العتيق
* الرازي بديل دهن البلسان دهن الفجل * وقال ياذوق بديله وزنه من ماء الكافور وحب
البلسان خاصيته النفع من الفضول الغليظة وبديله اذا اعدم نصف وزنه من قشور السليخة وعشر
وزنه من البسماسة * ابن الجرار بديل حب البلسان اذا اعدم وزنه ونصف وزنه من عوده (بلبوس)
هو بصل الزير القلاحه هو بصل لاطاقات له ورقة وصورته كالبصل البستاني وانما يفرق
بينه وبين البصل في طعمه وفي انه لاطاقات له وقد يكبر ويكبر اعظم اصلا بكثير المطر وفي طعمه مرارة
وقبض وهو خشن يأخذ بالخلق * جالينوس في السادسة اذا كل الزير ولد خلط اريد بأغليظا
لن جالانه عسر الانضمام نافع مهيج لشهوة الجماع اذا وضع من خارج كالضهاد وسبب ما فيه
من المرارة والقبض مع ما يجاوره يدمل ومن البين انه مع هذا يجفف وذلك لانا قد بينا ان المرارة
موجودة في الجواهر التي تجلو وان القبض في الجواهر التي تدمل وان البين والحبس والحبس
في النوعين كليهما * ديسقوريدوس في الثانية بلبوس وزعم قوم من أهل الجزيرة ان
اسمه عندهم بلسا وهو نبات يؤكل والاحمر منه في البلاد التي يقال لها البينوى جديده لعمدة
والمر منه الذي يشبه الاشقيل أجود للمعدة من الخلويم يضم الطعام وكل أصناف البلبوس
حريف مسخن مهيج لشهوة الجماع خشن للسان وجانبي الخنك كثير الغذاء يكثر اللحم ويولد قنقا
واذا تضمد به مع العسل أو وحده كان صالحا لتواء العصب وشجاج الرأس التي ترض اللحم
وتوهن العظم ولا تسكسه ويسمى باليونانية بلسا ولاخراج السلي وما أشبه ذلك من باطن الجسد
ووجع المفاصل والقرص واذا تضمد به أيضا مع العسل كان صالحا للرهل العارض للصبوبين
وعضة الكلب والكلب ويجبس العرق واذا تضمد به مع القلقل مسحوقا سكن وجع المعدة واذا
خلط بنطرون مشوي نقي الخلالة التي في الرأس والقروح الرطبة العارضة في الرأس واذا خلط
بصفرة البيض واستعمل وحده ذهب بكمنة الدم العارضة تحت العين والثايل التي يقال

(بلبوس)

نها السمو واذا خايط بسكتحين قلع البثور البنية واذا خايط بسويق نفع من شدخ الاذان
 والاذنقار واذا شوى في رما حار وخايط برؤس السمك الصغار التي يقال لها الصير بعد ان
 تحرق ووضع على القروح العارضة في الذن التي تسمى سوفاقها واذا خايط بالدواء المسمى
 القويون وتلطيح به في الشمس قلع الكف والآثار السوداء العارضة من اندمال القروح واذا
 صلق وأكل بالخل كان صالحا لو هن العضل خلاطرافها وينبغي أن يتوقى الاكثار من أكله
 لانه يضر بالعصب * او ساسيس اذا دق باللبوس وخط مع الخل وجعل نفع من الاورام التي
 تكون في الماقي الاعظم أكثر من جميع الادوية (بليلج) * اسحق بن عمران هو غرة خضراء
 ترص وتجفف فتصفر وطعمه مر عفص والمستعمل منه قشره الذي على نواه يؤتى به من بلاد
 الهند وهو بارد قابض * مجهول هو مشبه للهليلج أصفر امس القشر فيه رخاوة وفي طعمه
 عفوصة لذينة وحرارة وفيه قوة تسهل السوداء اصلها لطيفا * ابن سينا بارد في الاولى يابس في
 الثانية وفيه قوة مطلقة وقوة قابضة يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها
 ولا شيء دابغ للمعدة مثله وربما عقل البطن وعند بعضهم بلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعدة
 المستقيم والمعدة * البصري هو لاحق بالاميلج في العمل والقوة فعلة يقرب من فعل الاميلج وأما
 لاميلج فيقرب فعلة من فعل السكايلي * حبيش وأما البليلج المرابي بالعسل فان العسل وان كان
 يلطفه ويذهب كثرة غلظه فانه عسر الانضمام بطي في المعدة وربما يستعان على سرعة انضمامه
 بان يجعل بالافاويه كالسنبل والدارصيني والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكي وما أشبه ذلك
 فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام ويخفف المعدة وجلا ما كان فيها من الرطوبة * الشريفة
 اذا استعمل على الريق او جماعا مع السكر تقع من اللعاب السائل واحد البصر وبه فاعية
 يابس وتلت وزنه أس وسدس وزنه هليلج اسود * اسحق بن عمران وبه اذا عدم وزنه من الاميلج
 (بلوط) * جالينوس في السادسة جميع اجزاء هذه الشجرة قوتها تقبض فأما الذي هو منه شبيه
 بالغشاء فيما بين الغشاء والعود فهو أشد قبضا وكذا الغشاء المستطبان لقشر غره أعنى الذي
 تحت قشر البلوط ملفوفا على نفس جرم البلوط وهو جفت البلوط فيشتى الترف العارض للنساء
 ونفت الدم وقروح الامعاء واستطلاق البطن وأكثر ما يستعمل منه مطبوخا وأقوى من هذا
 في القبض النباتان الآخران اللذان يقال لهما قسيس ولآخر من سم ٢ وهما نوعان
 ان شاء انسان ان يقول انهما من أنواع البلوط وان شاء ان يقول انهما مختلفان في الجنس فان
 ذلك جائز وورق هاتين الشجرتين جميعا ان دخل في الضماد وهو طري فسانه ان يجفف تجفينا
 فويا فأما ورق شجرة ذلك البلوط الآخر فهو أقل تجفيفا من ورق هاتين بحسب ما هو أقل قبضا
 منه فاني لا عرف اني أدملت جراحة اصاب انسانا من منجل بورق ذلك البلوط وحده عند ما لم
 أجدد دواء آخر وذلك اني أخذت الورق فدققته ومحقته على صخرة ملساء ووضعته على الجراحة
 وعلى جميع المواضع التي حولها وقوة غرة البلوط ايضا شبيهة بقوة ورقه وقوم من الاطباء
 يستعملون غرة البلوط في مداواة الاورام الحارة التي قد بلغت الى حد الصعوبة والشدّة وليس
 يحتاج الى ادوية قابضة وذلك هذه المعاني وهو يكتبه حيلة البراءة ولي منه هذا الكتاب الذي
 نحن فيه فحسبنا ههنا ان نعلم ان البلوط حاله من القوة القابضة هذا المقدار الذي وصفناه ههنا

(بليلج)

(بلوط)

٢ في نسخة بريلس

فهو لذلك يجهف ويقبض وله تبر يدسير يكاد ان يكون دون الاشياء الواسطة في درجة الادوية
التي هي في المثل باثره وقال في اغذيته البلوط كثير الغذاء مثل الخبواب المتخذ منها الخبز وقد
كان الناس في سالف الدهر انما يغتذون بالبلوط وحده وغذاؤه ثقيل غليظ عسر الانضمام
واجود ما يكون منه الشاه بلوط * ديسقوريدوس في الاولى هذه الشجرة كلها تقبض واشدد
ما فيها قبضا القشر الرقيق الذي فيما بين قشر الساق والساق وايضا القشر الباطن من البلوط
كذلك وقد يعطى من طبيخها من كان به اسهال مزمن او قرحة الامعاء او نقت الدم وقد يعمل
منه فرزج ويحمله النساء اسبيلان الرطوبة المزمنة من الرحم والبلوط ايضا يفعل ذلك ويغزر
البول ويصدع وينفخ البطن وينقع ذوات السموم من الهوام وطبيخه وطبيخ القشر اذا شرب
بابن البقر نفع من الدواء القاتل المسمى طقسيقون واذا تضمد بالبلوط سكن الاورام الحارة واذا
تضمد به مع شحم عموح من شحم الخنزير وافق الورم الحار الجاسي الصلب والقروح الخبيثة
والنوع من البلوط الذي يقال له برنس وهو السوقر اقوى من سائر هافه الاوهما من اصناف
الشجرة التي يقال لها فيغوروس والشجرة التي يقال لها برنس من اصناف شجر البلوط وقشر
اصل برنس اذا طبخ بماء حتى يلين ووضع على الشعر وتركه الليل كله بعد ان يتقدم في غسله بطين
يسمى قيموليا صبغ الشعر اسود وورق اصناف شجرة البلوط كلها اذا دق ناعما وافق
الاورام الباغمية وقوى الاعضاء الضعيفة وامما يقال له سردبالا ويسميه بعض الناس اونسق
ويسميه بعضهم رطا وبعضهم قطانياثا وبعضهم يسميه دنوسالا وهو الشاه بلوط فانه قابض
ايضا وفعله يشبه فعل البلوط ولا سيما قشر الشاه بلوط الباطن وهو الرقيق الذي فيما بين قشره
الغليظ ولحم الشاه بلوط وافق شرب الدواء القاتل الذي يقال له احمارون * ابن سينا
البلوط قابض والشاه بلوط اقل قبضا والبلوط بارد يابس ويسميه في الثانية وبرده في الاولى وفي
الشاه بلوط قليل حرارة خللونه وفيه جلاء وفي جميعه ينفع في البطن الاسفل وقبض والشاه بلوط
بطي * الهضم وهو احسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه على ان غذاة جميعه غير محمود للناس
والبلوط مصدع للرأس لحقنه البخار عاقل للطبيعة ينفع من رطوبة المعدة ويمنع سعي القلاع
والقروح الساعية اذا احرق واستعمل * الرازي هو بارد يابس يمسك البول * وقال في كتاب
الابدال وبدل البلوط اذا عدم وزنه من خروب بطي * وقال بديغورس وبدل جفت البلوط
اذا عدم وزنه من الآس ونصف وزنه قشر البلوط ونصف وزنه وردا باقاعه (بلوط الارض)
* اسحق بن عران وهي عروق تشبه البلوط تكون تحت الارض مثل البلوط ويطلع لها على
وجه الارض ورق عريض اخضر يشبه ورق الشريس وهو الهندباو ينبت في الرمال وكثيرا
ما يكون تحت عروق السماد وطعمه مر بجملاوة كطعم البلوط وفيه حرارة وهو يقطع
الفضول ويضمير الطحال اذا وضع من ظاهرو يفتح سددا الاعضاء الباطنة ويدبر الطمث والبول
* الشريف اذا خلطت اصول هذا النبات بعسل نقت القروح العتيقة المعقنة الرديئة
واللحم وزعم قوم انه ينفع حصي المشانة ويتصرف في كثير من الادوية الكبار (بلوطي)
تسميه عامة الاندلس مرويه بلبوسه وهو اسم لطيف وغلط من جعله الالعيبة اوضر بانها
* ديسقوريدوس في الثالثة ومن الناس من سماه مالبتراسيون وهو نبات له قضبان مربعة

(بلوط الارض)

(بلوطي)

في نسخة بتوجه

لونهم أسود وعليها ثني من زغب ونخر جهام من أصل واحد كبير وورق شبيه بورق فراسيون
 إلا أنه أكبر منه واشد استدارة وسوادا وعليه زغب وهو على القضبان متفرق ببعضه عن
 بعض كورق مالمسوفن منتن الرائحة ولذلك شبهه قوم بالسوفن والزهر على القضبان على
 استدارة وإذا تضعد بورقه مع الملح كان جيد العضة الكلب الكلب وإذا دفن في رماد حار
 حتى يذبل اذهب البواسير وإذا خلط بالعسل نقي القروح الوسخة * جالينوس في السابعة
 قوة هذا الدواء شبيهة بقوة القراسيون إلا أنه دونه (بلج) * أبو حنيفة إذا اخضر الوليع
 وهو ما في جوف طلعة الضل واستدار فهو البلج والبلج في الضل بمنزلة الحصرم في الكرم
 ويرعون أنه ليس نبيذ أطيب رائحة من نبيذه والنساء يتخذون منه سجا الطيب رائحته ويدخل
 في ضروب من صنعة الطيب كالكحل التي يسهل بها البليحات * ديسقوريدوس
 هو عفن المذاق ويشرب بالخل العفص للاسهال وسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا
 حار منا وقد يقطع الدم المسائل من البواسير وإذا تضعد به الرق الجراحات * ابن ماسويه وهو بارد
 يابس في وسط الثانية دابغ للمعدة والتهريء للصدر والرئة للشوشة التي فيه بطي في المعدة
 ويغذو غذاء يسير أضعفها * ابن سينا يحدث سدد في الكبد والالكثارة منه يولد في البطن اخلاطا
 غليظة ويغزو البول * الشريف ادماة يقطع عرق الجذام ويوقه ويغزو البول والبن (بلجته)
 أول الاسم بام منقوطة بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة أيضا ثم خاء معجمة
 ساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة ثم خاء * الغافقي هي عشبة تنبسط على
 الأرض ولا تعلو شيئا أغصانها ذات جد وورقها غير ذات تشبيه الغصن كأنها دود يصل
 أغصانها بعضها فوق بعض وتسمى ديرة في الأرض لها ثوبيرة بيضاء فيها حجارة وإذا نثر غرما
 هذا النبات اسقط العلق (بلجته) أول الاسم بام منقوطة بواحدة من أسفلها مفتوحة ثم لام مفتوحة
 أيضا بعدها خاء معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفلها مفتوحة مشددة ثم خاء * التميمي
 هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ أغصانها حتى تكون في عظم شجر الرمان وقد تغرس في البساتين
 وفي المنازل فتخرج فقا حاد من اللون يضرب في لونه إلى التوردي يشبه لون ورق الزعفران
 أولون ورق اللوز المر وقديس به ريش الطائر المختلف الألوان الكائن بفارس والعراق
 وزهرها ناعم الملمس ذكي الرائحة طيب المشم يودي بروائح الخوخ الاقرع المسمى بمصر الزهري
 ونوارده الشجرة حار يابس في الدرجة الأولى لطيف التسميم خفف الرائحة محلل للرياح مفتوح
 للسدد الكائنة في الدماغ * ماسرجويه معتدل لطيف خفيف على الطباع جيد للرياح الغليظة
 في الرأس إذا شم وورقه إذا طبخ وصب على الموضع الذي فيه الرياح تنفع منها (بلجاء) أولها بام
 بواحدة من أسفلها ثم لام مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من أسفلها وهي ساكنة ثم خاء
 مهملة مفتوحة ثم ألف بمدودة اسم بشغرا الاسكندرية للنبات الذي يسمى أهل المغرب بالبول
 الذي يستعمله الصباغون وهي الحشيشة عندهم أيضا وبالغربية الاسليم وقد مضى ذكرها
 في حرف الالف (بل) * الرازي قالت الخوزانه قناه حدي وهو مثل قناه الكبر وهو حار يابس
 في الثانية قابض يقوى الاحشاء نافع من صلابة العصب ورطوبته وحراره الباردة مثل
 الفالج والقوة ويوقد نار المعدة وينفع من التي يوقد في الجوارش مات ويقتل البطن وبفس

الرياح * اسحق بن عمران هو حبة سوداء تشبه في خلقها الذرة الا انها ارجل منها وهي مجردة
 الرأس في داخلها غرة دسمة وهي المستعملة منها يؤتى بها من الهند * البصري وقوته الحرارة
 واليبوسة في الثالثة وفيه لطافة ويتبع من استرخاء العصب والنقرس ويزيد في الباه * مسج
 هو عقار هندي كالش نافع من ارواح البواسير (بلاذر) ابن الجزار هو بالهندية انقربا
 بالرومية ومعناه الشبيه بالقلب * اسحق بن عمران هو غرة شجرة تشبه قلوب الطير ولونه احمر الى
 السواد على لون القلب وفي داخله شئ شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه فيه ومذاقه تعقب
 تدبها وحرارة باطنه في اللسان يؤتى به من الصين وقد ينبت بصقلية في جبل النار * ابن ماسويه
 حار يابس في الدرجة الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الاعراض الحادثة في الدماغ من البرد
 والرطوبة * مسج نافع من برد العصب والاسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ * الرازي محرق للدم
 * عيسى بن علي اذا شرب منه نصف درهم نفع لجودة الحفظ ويعرض لاكثر من شربه يفسد في
 الدماغ ومهرو برسام وعطش شديد * ابو جريح لا يحب ان يقرب منه الشباب ولا من مزاجه
 حار وهو جيد للقالج وان يخاف عليه منه * كتاب السموم غسل البلاذر اذا طلى على الوشم قلعه
 ويقلع الثآليل ويقرح الجالد * ابن سينا يه مثل اب اللوز حلولا مضرة فيه وعسل الزنج
 ذورا نحة يبرى من داء الثعلب البلغمي لطو خا واذا تدخن به جفف البواسير ويذهب البرص
 وهو من جملة السموم وتربا قه تخضز البقر ودهن الجوز يكسر قوته ومن الناس من يقضه فلا
 يضره وخصوصا مع الجوز والسكر * حبيب بن الحسن البلاذر سم حاد شديد المضرة واذا أخذ
 صرفا أحدث على أخذه أنواعا من الاسقام والوجاع واما أن يحدث الوسواس والهيجان
 والبرص والجذام والورم أو السحج والعقر في بعض اعضاء الجوف وربما قتل وشكا ولم يؤخر
 ذلك غير ان قوما من اهل الطب يدخلونه في جوارشاتهم فيسقطونه الشيوخ والزمنى ويسقيه
 منهم من قد فهم الطبيب ان أمره في أشد ما يكون مزاجه من البرد وانما يسقي في جوارشته
 مثل البندق أو التبقه ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم ومن يخاف عليه الفالج واللقوة فاما
 من كان محرورا المزاج فلا يرى له شرب الجوارش وخاصة الشباب فاني لم أر أحدا منهم شربه
 قبحا من عاهة تصيبه فحو الذي وصفت عنه واصلاحه أن يغلى قبل استعماله في من البقر
 الخالص غايمة جيدة فني أراد أخذ عسله دون قشره فقلع رأس الثمرة اعنى قع البلاذر ثم
 حتى كلبتي حديد حتى يحمر جدا وأخذ الثمرة بها ثم ضمها عايمه حتى يسيل عسلها وخططه بهن
 البقر المغلى ثم استعماله * بديغورس ويدل البلاذر اذا عدم وزنه خمس مرات من قلب البندق
 وربيع وزنه دهن البلسان وسدس وزنه فقط ايض (بلان) ابو العباس النبائي أول الاسماء
 بواحدة من أسفلهما ~~كسورة~~ بعدد الام ألف مستددة ثم نون أصم اسم الشمس حمصى اللون
 مشرف الورق مقطع كثير الاغصان متدوح من أصل واحد اذهب تحت الارض كثير الشعب
 طعمه قابض يشبه ورقه وورق السرو الا انها أصغر بكثير يزهر زهرا فريدى اللون خبى
 الشكل بين أشاء الورق من قتائل صفار يشبه قتل السمرا الا انها اصغر يخلف غرا كثيرا كرى
 الشكل لونه اصفر واجوف فيه مارة يسيرة وفيه بزر دقيق قابض جوب منه النفع من البواسير
 اذا دخن به واغصانه يتخذ منها المكناس للطرق يلاذ القلس ونواحيه وهو بارضه - م كثير

(بلاذر)

(بلان)

(بلسكي)

جدا ورأيت منه شيئا يسير بأرض برقة وسماه لي بعض الاعراب بالسريق وهو عند العرب بالحجاز
 غيره (بلسكي) يعرفه عامة الشجارين بالاندلس بحصى الرعاة بالودود وبجب الصبيان وبالقوة
 البرانية وهو ايضا معروف * ديسقوريدوس في الثالثة افارقي هو نبات ذو أغصان كثيرة طوال
 مربعة خشنة عليه ورق نابت باستدارة متفرقة بعضه من بعض مثل ورق القوة وزهر أبيض
 وبز صلب مستدير وسطه الى التجويف ما هو مثل السرة وقد يعلق هذا النبات بالثياب وقد
 تستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا أرادوا نصفية اللبن من الشعر الذي يسقط فيه * جالينوس
 في السادسة وهذه الحشيشة تجلو قليلا وتجفف ولها أيضا طائفة * ديسقوريدوس واذا
 أخرجت عصارة ثمرها وأغصانه او ورقه وشربت بالشرب تفتت خشية الرتب والافعى واذا
 قطرت في الاذن أبرأت وجهها واذا تضمدت بها النبات مع شحم عتيق حلل الخنازير (بليجاسف)
 هو البرنجاسف وقد ذكرته في هذا الحرف (بلسن) هو العدس وسنذكره في حرف العين
 (بلسن) هو التين وسأق في ذكره في التاء (بنفسج) هو معروف * ديسقوريدوس في الرابعة هو
 نبات له ورق أصغر من ورق النبات الذي يقال له قسوس وأقدم منه وأشده سودا وليس هو
 يبيد الشبه منه وله ساق يخرج من أصله عليه زغب صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة
 جدا ولونه لون القرفير وينبت في المواضع الظليلة الحسنة * جالينوس في السادسة ورق هذا
 النبات جوهره جوهر مائي بارد قليل الا ولذا صار مقي صنع ورقه كالضمد امام قردا وامام
 دقيق الشعير سكن الاورام الحادة وقد يوضع ايضا على فم المعدة اذا كان فيه الهيب وعلى العين
 ايضا * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به وحده أو مع السويق يبرد وينقع من
 التهاب المعدة والاورام الحادة العارضة في العين وسائر الاورام الحادة وتتنو المعدة وقد يقال
 ان زهره اذا شرب بالماء تنفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو المسمى ام الصبيان
 * مسيح الرطب منه من البرودة في أواخر الاولى وفي الرطوبة في الثانية وفيه طائفة يسيرة بها
 يجلل الاورام وينفع من السعال العارض من الحرارة وينوم فوما معتدلا ويسكن الصداع
 العارض من المرة الصفراء والدم الحريف اذا شرب واذا شرب واليا بس يسهل المرة الصفراء
 المحتبسة في المعدة والمعي * حبيش الرطب ان ضمده الرأس والجبين سكن الصداع الذي
 يكون من الحرارة واذا بيس نقصت رطوبته وان شرب مع السكر أسهل الطبيعة اسهالا
 واسعا غير انه ان طبخ واخذ ماؤه سهل المتحذره ونزوله ولا سيما ان خلط بغيره من الادوية
 مطبوخا معها مثل الاجاص والاثلاج والعتاب والتمر الهندي والهلج والشاهترج وما أشبه
 ذلك * ابن سريون الشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا مختولا مع مثله من
 السكر وبشر بالماء الحار * اسحق بن عمران زهر البنفسج اذا طبخ مع البابونج وصب ماء
 على الرأس تنفع من الصداع المتولد من الحرارة وينفع من كل حرق يمس يعرض للرأس وفي
 اعضاء البدن * التجر بتمين زهره ينقي المعدة ونواحيها من الاخلط الصفراوية واذا تضمد
 الاطلاق الصقراوى وكان معه لذر واستف من زهره أربعة دراهم مسحوقا يمين او ثلاثة
 أحدر بقمية ذلك الخلط اللذاع وقطع الاسهال ومن علامة هذا النوع من الاطلاق أن تضمر
 صاحبه الادوية التابضة وتزيد فيه وينفع من وجع الاسفل وشقاقه وأورامه منقعة بالغة

(بليجاسف)

(بلسن)

(باس) (بنفسج)

جدا ضحاك او حده او مع ما يشبهه وينفع من حرقه المنانة * ابن ماسويه الشراب المتخذ من
 البنفسج والسكر على صنعة الجلاب نافع من السعال ووجع الرئة مسهل للبطن موافق لذات
 الجنب والسوسة وهو وفق لذات الجنب من الجلاب للعفوصة التي في ماء الورد المتخذ به * ابن
 سينا شرابه ينفع من وجع الكلى ويدبر البول * مسيح اذا رطب البنفسج بالسكر نفع من السعال
 العارض من الحرارة * الرازي المربي منه يابن الحلق والبطن غير انه يرخي المعدة ويسقط
 الشهوة * التيمى اذا شرب البنفسج اليابس ربحا قبض على القلب وأغرق النفس وأحدث
 كرها وله بشاعة يسيرة في طعمه تمنع كثيرا من الناس من شربه وربما ينقل في المعدة ويربو
 فيها وفي الامعاء فيحدث كرها ولا ينحل سريع الا سيما ان كانت له حصى حادة * الشريف وورق
 البنفسج جيد للجرب الصفراوى والدموى وزهره ينفع الزكام والغلات النازلة الى الصدر
 ودهنه مع المصطكى ينفع من الورم الصفراوى الكائن بين الاصابع * عبد الله بن العشاب
 جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر وشربه الصبي الذي تهرز مقلته
 نفعه نفعا بينا * الرازي وبذر زهر البنفسج اذا عدم وزنه من اصول السوس وقيل بدله اسان
 لثوز * وقال مسيح وللمنفوف دمل كفعول زهر البنفسج وأكثر منه (بنجيكشت) تاويله
 بالقراسية ذوات خمسة اصابع وغلط من جعله البنطافان * ديسقويدوس في الاولى اعيس وقد
 يسمى بعيس وهو نبات لاحق في عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وهو في مواضع وعرة وفي
 احاقيف من الارض وله أغصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير انه ألين ومنه ما لون
 زهره مثل لون القرفير وله بز رشيد بالقلقل * غيره ورقه على قضبان خارجة من الاغصان على
 رأس كل قضيب شجر ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان وعسرا
 ما يوجد أقل أو أكثر من خمس واذا فركت الورق ظهر منها رائحة البسباسة وأغصانها أطول
 نحو القامة وأكثر ومنه ما زهره أبيض وهو في شائع طوال وفي أطراف أغصانه وبرز وربما
 كان أبيض وربما كان اسود وليس في كل مكان يعقد الحب * جالينوس في السادسة هذا نبات
 فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليست تصلح ولا ينفع بها في شئ من الطب فاما ورقه وحبه
 فقوتهم حارة يابسة وجوهرهما جوهرا طيف وعلى هذا يجدهما عندنا المستعمل لهما ومن
 ذاق أيضا ورق هذا النبات وزهره وعمرته وجد في جميعها سرافة وعفوصة قليلا وعمرته اذا
 أكلت اسخنت اسخانا بينا وأحدثت مع ذلك صداعا فان قلى حبه وأكل مقلو امع الانواع التي
 تنزل بها ويفتقل عليها كان احداثه للصداع أقل وليس يحدث هذا الحب نفخا في البطن اصلا
 وخاصة المقلو منه وهو ايضا يقطع شهوة الجماع اذا أكل مقلو كان او غير مقلو وورق هذا
 النبات ايضا وورده يعلل هذا الفعل نفسه ومن اجل هذا قد وثق الناس منها ان عندهما
 معونة على التعفف لامتنى أكل وشربا فقط لكن متى افترشا ايضا وبهذا السبب كان جميع
 نساء اهل البنية يفرشنه تحتن في أيام الاعياد العظام التي كانوا يعتدونها ومن ههنا يسمى
 باليونانية اعيس لان هذه لفظة اشتقاقها في لسان اليونانيين بالشام يدل على الطهارة فن هذه
 الخصال كلها ان كانا كذا كرين لما قيل في تلك المقالات الاولى وقد علم ان البنجيكشت يسخن
 ويحرق ولا يولد رياحا أصلا وهذا يدل منه على انه لطيف في غاية اللطافة واحداثه ايضا

(بنجيكشت)

ما يحدث من الصداع ايس هو شياً يكون منه لكثرة ما يولده من الرياح البخارية لانه لو كان كذلك لكان ينفخ البطن ويميج شهوة الجماع كما يشعل الجرجير ولكن اذا كان ليس انما لا يمج الجماع فقط بل شأنه قطعه ومنعه فقد علم ان قوته في الاسخا والنجيف مثل قوة السذاب ولكنه ليس بمساو له بل هو اقل منه في الامرين جميعاً لان السذاب أكثر اسخانا منه وأكثر نجيفا وهو ايضا ما ين له في نفس قوته وطعمه وذلك ان برزه وورقه يتبين فيه ما شئ من القبض يسير واما السذاب فهو اذا جف كان صادق المرارة حريفاً واذا كان طرياً كانت حرارته يسيرة وليس فيه قبض البتة وان رأى انسان ان فيه من القبض شيئاً يسيراً اخفياً غير مساو للقبض الذي يكون في البنج كشت ولذلك صار برز البنج كشت أنفع للكبد والطحال اذا كانت فيه ما سد من برز السذاب وبحسب هذا الغرض الذي قد قصدناه حسناً ههنا لان تعلم ان قوته حارة يابسة ليست باعتدال لكن قوية وأنه ماطف كثير التلطيف فان من علم هذا من أمره ثم يعلم الطريق المؤدى الى حيلة البرء واستخرجه يجد من نفسه كيف يدور الطمث ان أراد ادراؤه بهذا الدواء وكيف يحل الاورام الصلبة الحادثة في الاعضاء وكيف يذهب ايضا الاعياء اذا عمل منه مراً وخامسنا * ديسقوريدوس وقوته مخزنة لينية قابضة وغيره اذا شرب تنفع من نهم الهوام والمطحوين والمحبوبين واذا شرب منه وزن درجتي بالشراب أدرك الطمث والابن وهو يضعف قوة المنى ويعمل في الرأس ويحدث سبباً وطبيعياً مع غيره اذا جالس فيه تنفع من أوجاع الرحم وأورامه الحارة وغيره اذا شرب مع القوتنج البري وتدخن به او احتمل أدرك الطمث واذا تضمد به أبرأ من الصداع وقد يخلط بخبز وزيت عذب ويصب على الرأس من كان به المرض الذي يقال له امير عس ومن المرض الذي يقال له قرايطس وورقه تدخن به واذا افترش يطرد الهوام واذا تضمد به تنفع من نهم الهوام واذا خلط بزبد وورق الكرم لين جساء الانثيين واذا تضمد بقره بالماسكن الوجع العارض من شقاق المقعدة واذا خلط بالورق أبرأ من الخراجات والتواء العصب والجراحات وقد يظن به قوم انه اذا علمت منه عصا ونوكا عليها المشاة والمسافرون منعت عنهم الحقاء وسمي اعين ومعناه الطاهر لان المتزهديات من النساء يقرشنه في الهياكل ليقمع الشهوة وقيل له لطيف في الصلابة لغضائه (بطافان) ومعناه ذوات الخمسة اوراق ومنهم من سماه بطايطيس ومعناه ذوات الخمسة أجنحة ومنهم من سماه بطاطوس ومعناه المنة قسم بخمسة اقسام ومنهم من سماه بطايطران ومعناه ذوات الخمسة أصابع * ديسقوريدوس في الرابعة هوربات له ثبت له قضبان دهاق طواها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع خمسة على كل قضيب وعسيرا ما يوجداً أكثر من خمسة والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المتشار وله زهر لونه الى البياض والصفرة وينبت في أماكن رطبة وقرب الانهار وله أصل لونه الى الحرة مستطيل أغظ من أصل الخربق الاسود وهو كثير المنافع * جالينوس في الثامنة أصل هذا النبات يجفف بتجفيفه اشديداً وليس له حدة ولا حرافة أصلاً فهو لذلك نافع جداً كمنع جميع الاشياء التي جوهرها الطيف يجفف من غير لذع وتجفيفه كانه في الدرجة الثالثة وليس فيه حرارة * ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا طبخ بالماء حتى ينقص الثلث وأمسك في الفم سكن وجع الاسنان واذا تضمد به

(بطافان)

منع القروح الخبيثة من أن تنبسط في الفم وإذا تغرغره منع من خشونة الحلق وإذا شرب
 نفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء ووجع المفاصل وعرق النساء وإذا دق ناعما وطبخ بالخل
 ونضمه به منع النمل أن تسمى في البدن وقد يحلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام البلغمية
 ونقور الشريان عند الفصد والديلات والحجرة والداحس والبواسير الناتئة في المقعدة ويبرئ
 الجرب وعصارة الاصل اذا كان طريا تصلى لوجع الكبد ووجع الرئة والادوية القتالة وقد
 يشرب الورق بالشراب الذي يقال له ادر ومالي أو شراب مزوج مع شيء من فلفل الحبي الربيع
 والغلب التي تأخذ كل يوم ويشرب الحبي الربيع ورق أو بضع أغصان والحبي الورق ثلاث
 أغصان وللحبي التي تأخذ كل يوم ورق غصن واحد وإذا شرب الورق في كل يوم ثلاثين يوما
 متوازية نفع من الصداع والصرع وعصارة الورق إذا شرب منها عدة أيام في كل يوم مقدار
 ثلاث قوافل أو سأت أبرأت اليرقان وإذا نضمه بالورق مع الملح والعسل أبرأ الجراحات والنواصير
 والداحس وقد ينفع من قتله الامعاء وإذا شرب من هذا النبات وقضه به قطع ترقى الدم وقد
 يستعمل هذا النبات في الهياكل للتطهير وغير ذلك مما يستعمل في الهياكل * الغافقي يلزق
 الجراحات الطرية بدمها ويفعل فيها فعل دم الاخوين وورقه اذا افترش ورقه عليه منع من
 الاحتلام وإذا دق ورقه وعصر ماؤه وسعط به الفرس المجذورة أبرأها من الجدري وينبغي أن
 تستغرق الفرس اذا سقطت به بالجرى حتى تعرق (بنج) هو الشيبكران بالعربية
 * ديسقوريدوس في الرابعة ايشقراش وهو البنج هو غش له قضبان غلاظ وورق عراض
 صالحة الطول مشقة الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى القضبان عرشية بالجلتار في
 شكله منفرد في طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشيء شبيه بالترس وهذا
 الثمر لآن من برز شبيهه بيزر خشخاش وهو ثلاثة أصناف منها ماله زهر لونه الى لون القرفير
 وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له عين اللوبيا وورق اسود وزهر شبيه بالجلتار مسودة ومنه
 ماله زهر لونه شبيهه بلون التفاح وورقه وزهره ألين من ورق ونخل الصنف الاول ويزر لونه الى
 الحجرة شبيهه بيزر النبات الذي يقال له اروسمر وهو التوذري وهذا الصنفان يجفان ويسبتان
 وهما رديتان لا منفعة فيهما في اعمال الطب وأما الصنف الثالث فانه ينفع به في اعمال
 الطب وهو ألينها قوة وأساسها وهو ألين في الجس وفيه رطوبة تدبقي باليد وعليه شيء فيما بين
 الغبار والزغب وله زهر أبيض ويزر أبيض وينبت في القرب من البحر وفي الخرابات فان لم
 يحضر أحد هذا الصنف فليستعمل بدله الصنف الذي يزره أحر وأما الصنف الذي يزره اسود
 فينبغي أن يرفض لانه شرها وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة وتخرج عصارتها
 وتجفف في الشمس وانما تستعمل نحو من سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقد يؤخذ البزر
 على حدة وهو ياس ويدق ويرش عليه ماء حار في الدق وتخرج عصارتها وعصارة هذا
 النبات هي أجود من صمغه وأشد تسكيناً للوجع وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق الخنطة
 وقسم منه أقراص ويجزن * جالينوس في الثامنة وأما البنج الذي نواره أسود فهو يجرى
 جنونا وسباتا والبنج الذي يزره ايضا الحجرة معتدلة فهو قريب من هذا في القوة ولذلك
 ينبغي للإنسان أن يتوفاها جميعا ويجذرهما ويجانبهما مجانبه مالا ينفع به وأما البنج الابيض

البرزوالزهر فهو من أتبع شئ في علاج الطب وكانهم ما في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء
 التي تبرد * ديسقوريدوس ومن الناس من يخلط عصارة الورق والقضب والبرز وعصارة
 البرز وحده بالاشافات المسكنة للاوجاع في العين فيمتقع بهم او قد يوافق سيملان الرطوبة
 الحادة السائلة اليها ووجاع الاذان والارحام واذا خلط بالدقيق او السويق وافق الاورام
 الحارة العارضة في العين والرجل وسائر الاورام الحارة وقد يفعل ذلك ايضا البرز ويصلح
 للسعال والنزلة واسيملان الرطوبات الى العين وضربانها واذا شرب منه مقدار أو ثلوسين مع
 برز الخشخاش بالشراب الذي يقال له مالقرطون وافق نزف الدم من الرحم ومن سائر الاعضاء
 واذا دق ناعما وتضمده به مع الشراب وافق النقرس والخصي الوارمة والشدي الوارمة في
 الفخاس وقد يخلط بسائر الضمادات المسكنة للوجع فيمتقع بها والاقرص المعمول من ورق
 النبات هي نافعة في تسكين الوجع اذا خلطت بالسويق وتضمدها وتضمدها بها وحدها واذا
 تضمدها بالورق وهو طري سكن الوجع واذا شرب منه مقدار ثلاث ورفات او اربع بالشراب
 ابرأ الخبي التي يقال لها انقبالوس وهي حتى يعرض فيها حر وبرد معا واذا طبخ الورق كما يطبخ
 سائر البقول واكل منه مقدار طري ينون افساد العقل في ذلك الوقت وزعم قوم أن مر
 كان يأخذ هذه قرقرة في المهي الذي يقال له قولون اذا احتقن به فقهه واصل البنج الايض اذا
 طبخ وتضمض بطبيعته نفع من وجع الاسنان * ابن سينا برز البنج الايض يدخل في التسمين
 اعقده الدم واجاده وان شرب من ورقه ثلاثة او اربعة بطلاء ابرأ كلة العظام وان شرب منه
 او ثلوسين نفع من نفث الدم المقرط وربما وقع في ادوية تسكين السعال واذا دخن برز البنج
 الضرس الوجع في انبوب سكينه ويحدث الخناق والحنون * ابن عمران واذا اخنمن برز البنج
 والافيون من كل واحد جزء بالسوية فمجن بالطلاء او بالعسل وسقى منه مثل الباقلا فانه يقيم
 وينفع النزلة التي تكون في الصدر ووجع الاضراس والاسنان واذا سحق برز البنج وحده
 ومجن بقطران الارز وحشيت به الاسنان والاضراس المتأكلة المثقبة تنعها ويمكن وجهها
 * التجربتين جميع اصنافه وورقها وبرزها يمنع انصباب المواد الى الاعضاء المتورمة وربما حارا
 اذا وضع عليها في ابتداءها ويجب أن لا يطول لبثها عليها لئلا تتجعد المادة واذا خلط بدقيق الشعير
 والكندر وما وورقه وصنع منه ضماد سكن وجع الرض والقسخ واذا شوى الورق ودرس
 بالشحم او عجم البيض سكن اوجاع الاسفل * الرازي قال انكاعانس في كتاب الادواء المزمنة ان
 قوما زعموا ان اصل البنج اذا علق على صاحب القولنج نفعه * ديسقوريدوس واذا اكل البنج
 اسبب وخطا الفسك مثل الشوكران مع الطلاء وقد يبرأ صاحبه برأسه لا وذلك أن يشرب ماء
 العسل والبن ويكثر منه ما وخاصة لبن المعز اولين الاتن والبقر والماء الذي يطبخ التين اليابس فيه
 وينفع بحب الصنوبر وبرز الماسمين المطبوخ وشحم الخنزير العتيق والبورق مع قشور جوزبوا
 وسليم وحرف وبصل وثوم وتين وياكلها كلها حارة والطلاء ايضا سخن * الرازي يعرض ان
 شرب البنج سكر شديد واسترخاء الاعضاء وزيد يخرج من القم وجر في العين فيمتدار كونه بالقي
 بماء العسل وبطيخ التين والبورق ثم يسقون لبنا حلييا مرات كثيرة فان في ذلك والا عولوا
 بعلاج الافيون * عيسى بن علي من شرب من برز البنج الاسود درهمين قتله ويعرض لشاربه

ذهاب العقل وبرد البدن كله وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمة في العينين وضيق نفس
 شديد وشبيه بالجنون وامتناع الكلام * ابن الحراروان لم يتدارك بالعلاج هلك في يومين وإذا
 دنا منه الموت عرض له كسل وسبات واصفرار وبرد في الاطراف * الرازي في كتاب ابدال
 الادوية وبديل البنج اذا عدم وزنه من الاقيون (بندق) * ابو حنيفة هو الجوز والبندق فارسي
 والجوز عربي * جالينوس في السابعة وفي البندق من الجوهر الارضي البارد أكثر مما في الجوز
 الكبارفة ولذلك أكثر عقوصة منه عند المذاق وذلك موجود في شجره وعمره وقشوره واماني
 الخصال الاخر فهو شبيه بالجوز الكبار * ديسقوريدوس في الاولى البندق ردي للمعدة ضار
 لها واذا سحق وشرب بماء العسل أبرأ من السعال المزمن واذا قلى واككل مع شيء يسير من
 القفل أنضج التزلة واذا أحرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير
 وشحم الدب وطح به داء الثعلب أثبت الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق مع الزيت
 وسقيت به يافوخات الصبيان الزرق سودا حنقه - م وشعورهم * بقراط البندق يزيد في الباه
 أ كلاً * ابن ماسويه البندق أغلظ من الجوز واكل رطوبته وأكثر اذا انضم غداً لاستكشاف
 جسمه ودهنه اقل من دهن الجوز وجسمه أخف من جسمه وفيه عقوصة يسيرة وهو بطيء
 في المعدة ضار لها يزيد في المرة ويتقع المعى المدعو بالصائم ويقويه وينقي الضرر عنه وهذه
 خاصيته وينفع من السعوم اذا أكل قبل الطعام فان أكل بعده مع التين والسذاب قفع منها
 ابضا * ابن ماسه يصنع مسح مقطع للخلط اللزج نافع من النفث الحادث من الرئة والسدر
 * الطبري اذا أكل مع التين والسذاب نفع من لدغ العقارب وقد كنت أنا في حداثتي في ارض
 الموصل في بعض اعمالها رأيت قوماً يلقون الجوز في اعضاءهم ويذكرون انهم يفتنون به
 من لدغ العقارب * ابن سينا هو الى حرارة ويوسه قليلة ويهيج القيء * الاسراييلي هو أكثر
 توليد اللنفخ والقراق من الجوز وأكثر نفعه في أسفل البطن وخاصة اذا اخذ بقشره الداخل
 لان في ذلك القشرة بضاقيو به تعقل البطن واذا قشر من قشره الباطن كان اسرع انحداراً
 وانهم ضاماً * الرازي في دفع مضار الاغذية بطيء النزول كثير الغذاء ويصلح منه الاقاييد خاصة
 ومتى أكثر منه حتى يبلغ الى ان تعدد المعدة فينبغي أن يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحور
 ماء الجلاب وان كفي ذلك ونزل والاخذ عليه بعض الجوارش من المسهلة وينبغي أن يقشر
 من قشرته (بندق هندي) هو الرنة وقد غلط من قال انه القوفل * المسعودي قال جوز
 الرنة مثل البندق عليه ماء وداخله مثل لب البندق والهند تفخريهم لانها تصلح لامور عجيبة
 * ابن سينا البندق الهندي هو غرة في قدر البندق ممتحنة وتنفق عن حبة كالنارجيل
 * البالسبي هو قريب من البندق في كبره ولون قشره اغبر من قشره قريب من القصار الصفيق
 الادكن في اللون ولون ماد اخله اصفر وهو حار يابس موافق للمعدة الباردة معين لها على هضم
 الغذاء وان طلي على الاعضاء الرخوة قواها وشدها واتفع به في امانه ظاهرة والذي يؤخذ
 منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلي والذي يستعمل في الاضمة من درهم الى درهمين مع
 ما يضاف اليه * الرازي في الحاوي البندق الهندي في كتاب ابن البطريق في السعوم وقشرها
 الاعلى يسحق ويسقى منه قدر عدسة او يسعط منه في الشق الذي فيه الاسعة أو يسقى منه منقار

(بندق)

(بندق هندي)

بماء الحشيش المسمى اللجاج ويطل من مضع السبعة ولذع العقارب الحرارة والزيتا
 ويصلح للسموم كلها وينفع الماء في العين وحى الربيع واستطلاق البطن والهيضة والجرب
 والشقيقة والصداع ويسعط منه قدر قلقة وكذا اللقوة فيسعط منه اياما ويلزمه في بيت
 مظلم فانه برؤه ويسعط للصرع وريح الخشم والاسهال واما قشر الحب الذي في جوفه فقيسه
 خشونة فيدخن ربيع الصبيان والجنون ويطل على الخنازير بخل فانه يبرئه ولا ربح في الظهر
 والخاصرة فيسقي منه قدر حصة اياما ويحل القولنج وللخلة يسقي منه عاء بارد قدر حصة ولربح
 السبل والغشاوة والظلمة يسعط بماء المرزنجوش ويخلط بالاعند ويكحل به للحوال * قال
 العلهمان انه جيد لاسترخاء العصب كان برجل لقوة فاسعط بشئ قليل من الزنه قطرت في
 الجانب المعوج الذي يعض فيه عينه وقطرة في الجانب الصحيح فسال من انفه بلاغم كثيرة
 جدا واديم ذلك وزيد في كل يوم قطرة ثلاثة ايام فبرئ * قالت الخوزانه نافع للفاالج * ابن سينا يسقي
 من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من
 الصدر لما فيه من القبض ويسقي من لبه وزن درهمين لوجع الرحم والفرج حصة المحملة من
 محكمه تدر الطمث وتخرج الجنين وكذا عصارته تسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا
 والصفراء من البدن كله من غير اكرام حتى انه يعافى به من البرص واليرقان والكلف ونحوه
 ويحل القولنج والشرية منه ثلاث كرمات والكزمية ستة قرايط ويسقي مع شراب حلوا
 وسكنجين ويعطى مع النظر اساليون ودوقوا والسقمونيا تحول اسمها اذا خلطت به وتقويه
 ومقداره لكل درنخي ثلاث او ثلوسات من السقمونيا ووربما اخذ منه وزن درهمين فيدق
 ويجعل في شراب حلوا وفي سكنجين ويتركه مدة طويلة ثم يطبخ ذلك الشراب او السككجين
 بالعدس او بالشعير بلحم الدجاج ويحسى مرقه ويخلط به من السقمونيا ووربما اخذ منه وزن
 درهمين * غيره له عمل جيد في تقوية الانعاط وان ادمنه من لا يقوم ذكره البتة ابرأه اذا ادمنه
 اياما * مجهول زعم اندراس جماع العقاقير ان هذه الثمرة شيئا فارغا لاوى له خفقا على قشره
 شبيه بالخطوط السوداء في شكل الصليب اذا قتلها انسان من شجر تم اعرض له صرع على المكان
 من ساعته فلا يقيق مادامت في يده فاذا سقطت من يده او نزع عنه افاق ووربما مات وقد
 يحذر من لاصرع به من اهل تلك البلاد تناول شي من ثمرة هذا النبات لما وصفناه (بنك)
 * دبستور يدوس في الاولى سمعتن هذا يوثق به من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه قشر
 شجرة التوت يدخن به لطيب رائحته ويقع في اخلاط الدخن المركبة واذا تدخن به تنفع من
 انضمام فم الرحم الذي عرض له الحفاف * ابو حنيفة كثر ما يكون البنت بالين بوادى
 عوجبة وهو واد يفصل بين زبيد وعمر * ابن رضوان هو دواء لطيب الرائحة يقال انه ينحت من
 اصل خشب ام غيلان بالين قابض بارد يابس يقوى الاعضاء اذا ضمده ويمنع العرق ويطيب
 رائحة البدن * ابن سينا اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة الابيض الرزين حار يابس في
 الدرجة الاولى ينقى الجلد وينشف ما تحت من الرطوبات ويقطع رائحة النورة * الجوهري
 ما طف مقول للمعدة والسكب الباردتين اذا ضمده من خارج او استعمل من داخل (بنومه)
 هذا نبات يعرف بهذا الاسم عند شجر ديايلا الاندلس ونعرفه ايضا بالرقمة الفارسية

(بنك)

(بنومه)

ويذرق الطير وكذا يعرف بارض الشام ايضا وخاصة بلاد نابلس وما والاها وأما أهل الشوبك
من أرض الشام فانهم يعرفونه بالعم ويطحن غمره مع الزيت فيأخذونه أجرة فاني يعرف بالزيت
المعتم وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكثير ينبت بنفسه عفو على الشجر
الذي كوروه ويضرب بها جدا كمثل الكشوث بما يتخلق عليه * ابن حسان هو نبات ينبت
في شجر الزيتون في نفس الشجرة يقال ان الطير يذرق بزره هناك فينبت منه وورقه يشبه ورق
الزيتون غير انه أشد خضرة منه واستدارة واصلب في ذاته وله أعصان طويلة خضرة فيها عقد
وله بزر أحمر اللون وهو بارد قابض يجفف وفيه شئ من مرارة يدل على انه ليس بمشابه الاجزاء
والغالب عليه البرد واليبس وإذا ذوق هذا النبات وعصر ماؤه نفع من كسر العظام ويجبرها وينفع
من الحرق العارض في الفضلات ومن نقت الدم * الغافق وإذا شرب مع وزنه من الطين الارض
فعل ذلك أيضا وإذا طبخ مع التين وشرب طبعه نفع من السعال * الشريف إذا جفف ورقها
ومحق وذرع على العرطسة بعد حلق الرأس بالنورة ويحك بالببول والمخ حتى يذى ثم يذرع عليه كان
في ذلك أنفع دواء مجرب (بنات وردان) * ديسقوريدوس في الثانية على جرهما إذا سحق بزي
أو طبخ بزي وقطر في الأذن سكن وجهها * ابن سينا تنفع من أوجاع الارحام والكلبي بعد
ان يكسر تحليه بزي وموم ورح البيض ولا يصل ويدرب البول والطمث ويسقط وينفع مع
قودمانا البواسير وينفع للنافس ومن سموم الهوام * الشريف إذا درست وضعت بها المسالك ونينا
وهي القروح التي تكون في الساقين أبرأت منه جدا (بنات الرعد) هي السكاكة وسيأتي ذكرها
في السكاك وسميت بذلك لان الارض تشق عنها بالرعد (بنات النار) هي الانجزة * عن البصري
والانجزة هي القريض والخربق أيضا وقد ذكرت الانجزة في حرف الالف (بنجكسزوان) هو
بالفارسية اسنان العصفور وسنذكره في اللام (بهار) هو الاخوان الاصفر عند بعض الناس
الذي تعرفه شجار ونبال انداس بالمقازجة وبالبرية املال وعامتنا يلا اندلس ايضا تسمى خبز
الغراب * ديسقوريدوس في الثالثة هو الاورون اعلم وتفسره عين البقرة وهو نبات له ساق
رقيقة وورق شبيه بورق الرازيانج وزهره أصفر كبير من زهر البايونج شبيه بالعيون ولذلك سمي
بهذا الاسم وينبت باليمن * جالينوس في السادسة له وردا كبير من ورد البايونج جدا وله من
الحدة والحراقة أكثر مما لو رد البايونج ولذلك هو أكثر تحليلا حتى انه يشق الاورام الصلبة اذا
خلط بشمع مذاب ودهن * ديسقوريدوس زهره اذا سحق بغير وطى حال الاورام البلغمية
والجشام وزعم قوم ان من كان به رقان وشربه في الحمام بعد خروجه من البرز حسن لونه وقياه
ماء * ابن سينا هو الذي يسمى بالفارسية كاو شمس اي عين البقر ورده أصفر اللون أحمر الوسط
أخضر من ورد البايونج حار في الثانية يابس في الاولى ينفع شحمه من الرياح الغليظة في الرأس
* التميمي في كتاب المرشد ومنه نوع صغير المشكل يسمى بالشام عين الحجل اذا جمع نواره وجفف
ومحق وجعل في بعض الاحمال العين - لظلمة البصر العارضة له وقوى طبقات العين ودفع
الماء المنصب اليها انفسد لحم البصر وأحرق نورها وجلا البياض الكائن من آثار القرحات
(بهمج) * الغافق هو المستحلبة وهو دواء معروف وسيأتي ذكره في الميم (بهمن) * سحق
ابن عمران هو ضربان أحمر وأبيض وهو ما جميعا عروق في قدر الجزر الصغار وكثيرا ما تكون

(بنات وردان)

(بنات الرعد)

(بنات النار)

(بنجكسزوان)

٢ فقه بنجكسزوان

(بهار)

(بهمج) (بهمن)

مفتولة ومعوجة فالاحمر منه ما أجر القشر الى السواد وباطنه أقل حمرة من ظاهره والابيض
منه ما أبيض الباطن والظاهر ومذاقهما جميعا طيبة لزجة وفي راسختها شيء من طيب يؤتى
بهم من أرض ارمينية من أرض خراسان وهما من أدوية النقرس * ابن سينا هو قطع خشبية
وهو أصول مجففة متشعبة متغضنة وهي نوعان أبيض وأحمر حار يابس في الثانية مسمن يقوى
القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد في المني زيادة بينة * وقال في الادوية القلبية منه أبيض
وأحمر والاحمر أشد حرارة وفيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصية في تقوية القلب
وتعينها الطبيعة المذكورة أعنى القبض والتلطيف * مسيح الهمنان حار ان في الدرجة الثانية
رطب ان زائد ان في المني مهيجان للباء * الرازي الهمن الاحمر حار مهيج للباء * وقال في كتاب
أبدال الادوية وبدله اذا اعدم وزنه من التودري ونصف وزنه من السنة العصفير (بهمي)
* ديسة ويريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الشعير لانه اقصر منه وادق وله سنبل
شبه بسنبل الشيلم وقضبان طوله نحو من ستة أصابع ناتئة حوالى الاصل وسبع سنبلات
او ثمار وينبت في مواضع العمارة وعلى السطوح الجديدة التطين وهذا النبات اذا شرب
بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم ويقطع كثرة البول وزعم قوم انه اذا شرب في صوف
مصبوغ بحمرة قانية وعلق على الانسان الذي به نزف الدم من اى عضو كان قطع النزف
(بهراج) * أبو حنيفة هو الرنف وهو الخلاف البلخي وهو ضربان ضرب مشرف بزره أحمر
ومنه أحمر هادى البزر وكلاهما طيب الرائحة * التميمي هو زهرة الشجرة المسماة البلخية * لى
وقد ذكر في هذا الحرف فيما تقدم (بهرم وبهرمان) وهو العصفور عن أبي حنيفة
وسند كره في حرف العين (بهمش) هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بهفص ولا بلوط
ويسمى بجمجمة الاندلس الحركة والشوبر وغره غليظ أسود قصير مدقور ويسمى الراينج وهو
برنقس باليونانية وتعلق البقر بثمره والدواب والنهش أبيض عن أبي حنيفة وهو رطب المقل
* قال الزبير بن بكار المقل اذا كان رطبا لم يدرك فهو والنهش (بهمق الحجر) هو الجوز خندم عن
الاسرائيلي وعن غيره وهو جوار الصخر وهو الاصح (بوزيدان) * سليم بن حسان هو أصول
صلبة يبيض مصمتة تشبه الهمن الابيض وتنفع من النقرس ووجاع المفاصل وهو دواء هندي
قليل التصرف وقد جلب الينا ورأيت مرارا عندنا * ابن رضوان هو ضرب من المستحلبة حار
يايس في الثالثة ينفع من الامراض الباردة ويذيب الاخلاط الغليظة * ابن ماسويه اجوده
ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه والدقيق العود الشديدة الملاسة القليل البياض
ردى قليل المنفعة * حيش منافع مثل منافع السورنجان في تسكين وجاع المفاصل وانفع
من النقرس حار يزيد في الباء * ماسر حويه حار يزيد في المني وخاصيته اسهال الماء الاصفر
والاضرار بالانثيين ويصلح بالحدود والشربة منه درهمان واجوده الحديث * المجوسى ينفع
من الاخلاط الباردة البلغمية ويلطفها وينقى العصب منها * ابن سينا ينفع السموم
(بوش در بندى) * ابن هرار داره نبات يدق بجملة ويغسل منه شياف ويستعمل في الاورام
الحارة وهو ملين يبرد نافع من النقرس الحار اذا اطل علىها وهو بارد يابس في آخر الدرجة الاولى
* ابن رضوان هو عصارة ورق شجيرة شبيهة بورق الخناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيجمع

(بهمي)

(بهراج)

(بهرم وبهرمان)

(بهمش)

٢ مخبر رئيس

(بهمق الحجر)

(بوزيدان)

٣ اخفى اسحق بن سليمان

(بوش در بندى)

ويجفف * الرازي في كتاب النقرس الشياف الجزري الذي يؤتى به من ارمينية اذا جعل مع ماء
عنب الثعلب نفع منه عجيب من النقرس * ابن سينا يجاب من ارمينية (بوصير) هو الحوران
وعامتها بالاندلس تسميه بالعريه شكبه بالطينية وهو عندهم شجران الخوت وبالبربرية
أفمن وطاء أصوله تستعمله أطباء الشام مع الماهي زهره في أدوية المفاسل * ديسقوريدوس
في الاربعة قلوبس هو نبات ينقسم على صنفين أحدهما أبيض الورق والاخر أسود الورق ومن
أبيض الورق صنف يسمى الاثني وصفنف يقال له الذكر فالاثني له ورق يشبه ورق الكرنب
الآن عليه زغباً وهو أعرض من ورق الكرنب وهو أبيض وله ساق طولها نحو من ذراع أو
اكثر وعليه أزغب وزهر أبيض مائل الى الصفرة وبزراً سوداً أصل طويل عقص في غلط اصبع
وينبت في الصحارى في الصخور والصنف الذي يقال له الذكر له ورق أبيض ايضاً وهو الى الطول
ما هو ادم من ورق الاثني وله ساق ادم من ساق الاثني واما الصنف الاسود الورق فيخالف
الابيض بأنه اشد سوداً وادامته واعرض ورقاً وهو موافق في سائر الحالات وفي النبات صنف آخر
يقال له قلوبس برى وله قضبان طوال لاحقة في كبرها بقضبان الشجر وورق شبيه بورق النبات
الذي يقال له الاسفافس وعلى القضبان اشياء مستديرة كالنلكة مثل ماللقواسيون وزهر اصفر
الى لون الذهب ومن النبات نوع آخر يقال له قلوبس وهو ثلاثة اصناف منها صنفان عليه ما زغب
وهما الاصقان بالارض ولهما ورق مستدير والصنف الثالث يقال له الحسطنس ومن الناس من
يسميه روالسنس وله ثلاث ورقات أو اربع او اكثر قليلاً غلاظ عليها زغب وفيها رطوبة تدبى
باليد تستعمل في فتائل السراج * جالينوس في السابعة اصل النوعين الاولين من البوصير
يجدهم من يذوقه قبضاً وهو لذلك نافع للعلل السيلانية ومن الناس قوم يمتضمضون به لوجع
الاسنان وورق هذه الانواع قوته محلاة وكذا قوة الانواع الاخرى ولا سيما ورق النوع الذهبي
الزهره وهو الذي يحمر به الشعر وقوة انواع جميع هذا النبات قوة تجلو وتجفف جلاء معتدلاً
* ديسقوريدوس واصل الصنفين الاولين اذا كانت قابضة فهي لذلك اذا اخذ منها مقدار
كعب ويسقى بالشراب نفع من الاسهال وطبخها ينفع من شدة خد العضل والهشم والسعال
المزمن واذا تضمد به سكن وجع الاسنان واما النبات الذي يقال له قلوبس برى فان زهره وهو
الاصفر القريب في لونه من لون الذهب يصبغ الشعر وحينما وضع جمع المصراصر وقد يطبخ ورقه
بالماء ويتضمده بالاورام الباغمية والاورام الحارة العارضة في العين وقد يتضمده مع العسل
والشراب للقرح التي تعرض معها اسهالس ويتضمده ايضاً مع الخلل للخراجات فيبرث او ينفع
من لسعة العقرب واما الصنف من قلوبس الذي يقال له الذكر فقد يعمل منه ضماد لحرق النار
وينتفع به وقد زعم قوم ان ورق الصنف من قلوبس الذي يقال له الاثني اذا صر مع التين منع
عنه السوس (بونون) * ديسقوريدوس في الاربعة ومن الناس من يسميه اينطون * وهو نبات
له ساق مربعة صالحة الطول في غلط اصبع وورق شبيه بورق الكرفس الا انه أطف منه بكثير مثل
ورق الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشب وبزر طيب الرائحة أصفر من بزرا البنج * جالينوس في
السادسة هذا النبات حار وتبلغ حرارته الى انه يدر البول * ديسقوريدوس والبزمر مسخن مدر
للبول يخرج المشيمة ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانة واذا استعمل البزرا يسا اورطبا

(بونون) ٢ لها انطون

أو أخرجت عصارته مع القضبان والاصول فانه اغما يستعمل بالشراب الذي يقال له مالقراطن
 وأما طرينيون فهو غش طوله نحو من ثلث شبر ينبت في الجزيرة التي يقال لها المداور بطي وله
 ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له بونيون * جالينوس في السادسة ولذلك يسمي طرينيون
 اصفاهه مثل اصقان البونيون * ديسقوريدوس في الرابعة واذا شرب منه نحو من أربع طاقات
 بالماء أبر المغص وتقطير البول ووجع الجنب واذا خلط به ملح وشراب وتضمده فاقتراحل الخنازير
 (بولوغالين) تأويل هذا الاسم في اليونانية مكثرا للين * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ساق
 طواها نحو من شبر وورق شبيه بورق العبدس في طعمه عقروسة وقد يظن ان هذا النبات اذا
 شرب يكثرا للين * جالينوس في الثامنة هذا نبات له ورق قابض معتدل وقد يظن به الناس انه
 اذا شرب ولد للين واذا كان كذلك فالغالب عليه الحرارة والرطوبة فاعلمه (بولامونيون)
 * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه هلاطاريون ومنهم من يسميه حلدوباس
 وهو نبات له اغصان صغار دقاق شعبة وورق أكبر وأطول من ورق السذاب بشيء يسير شبيه
 بورق برسمان دارو وهو عصا الراعي او بورق فودنج الماء وهو الذي يقال له باليونانية فالاسي
 وعلى اطراف الاغصان شيء شبيه بالرؤس المستديرة فيها برؤس سود اللون ولهذا النبات أصل
 طوله نحو من ذراع لونه الى البياض ما هو شبيه بأصل النبات المسمى سطرنيون وينبت هذا
 في جبال ومواقع خشنة * جالينوس في الثامنة هذا النبات قوته لطيفة مجففة ومن أجل ذلك
 صار بعض الناس يسقون من أصوله بالشراب لمن به وجع الورك لمن به قرحة الامعاء ولرب
 صلابة الطحال * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات يشرب بشراب لضرورتهش الهوام
 ولقرحة الامعاء وقد يشرب بالماء لعسر البول وعرق النساء يشرب منه مقدار درجتي بالخل
 لقروح الطحال وقد يعلق هذا الاصل على الانسان للسعة العقرب ويقال ان من كان هذا
 الاصل معلقا عليه لا يقربه العقرب وان قر به واسهته فان اللسعة لا تضره شيئا واذا مضغ هذا
 الاصل مكن وجمع الاسنان (بولوغاوطن) تأويله كثير الركب وكثير العقد ايضا باليونانية
 * ديسقوريدوس في الرابعة هو غش ينبت في الجبال وطوله أكثر من ذراع وله ورق شبيه بورق
 الغار الا انه اعرض منه واشد ملاسة وفي طعمه شيء شبيه بطعم السفرجل او طعم الرمان مع شيء
 من قبض وفي كل موضع ينبت منه الورق زهرابيض كثير جدا متفرع من موضع وله اصل
 ابيض طويل كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحة في غلظ اصبع اذا تضمده كان صالحا للجراحات
 وقد يقطع الاثر التي تكون في الوجه مثل الكلف وما شابهه * جالينوس في الثامنة قوة هذا
 الدواء وطعمه قوة وطعم مركب وذلك لان فيه شيئا من القبض والحرارة والحدة وشيئا من الكراهة
 والبشاعة ليس تحيط بهما الصفة فهو لذلك ليس بنافع في اشياء كثيرة خلا أن قوميا يستعملون
 اصوله كالضماد في مواضع الضرب وفيهم من يستعمله في جلاء كلف الوجه خاصة (بولوقيمن)
 تأويله باليونانية كبير الرؤس * ديسقوريدوس في الرابعة هو شجيرة صغيرة تستعمل في وقود
 النار وله ورق شبيه بورق اوريغاس وغر كثير كالعلائق مثل غر عليح وليس عليه اكليل لكن له
 رؤس صغار طيبة الرائحة جدا مع حدة * جالينوس في الثامنة هذا يبيض ويخفف في الدرجة
 الثانية فهو لذلك يمدل مواضع الضرب * ديسقوريدوس واذا تضمده طريا وابسا كان

(بولوغالين)

(بولامونيون)

٢ في لوجع

(بولوغاوطن)

(بولوقيمن)

(بورق)

صالحا للجرائح لا لصاقيه اياها وينبغي أن لا يحل ضماده الا في اليوم الخامس وقد يشرب بالشرب
 لتطهير البول وشدخ أوساط العضل (بورق) * ارسطاطاليس أنواعه مختلفة ومعادنه كثيرة
 كما دن الملح فيه ما يكون ما جازيا ثم يتجر ومنه ما يكون معدنه حجر ومنه ما يكون أحمر وأبيض
 وأخضر وألوان كثيرة والنظرون وان كان من جنس البورق فان له أفاعيل غير أفاعيل البورق
 * اسحق بن عمران البورق هو صنف كثير فنه صنف يقال له البورق الارمني يوثق به من
 ارمينية ومنه صنف يقال له النظرون يوثق به من الواحات وهو ضربان أحمر وأبيض ويشبه الملح
 المعدني ومذاقه بين الملوحة والجوضة * ابن واقد وقال بعض الاطباء البورق نوعان مخلوق
 ومصنوع فالخلاق هو المعدني وهو صنفان ارميني ومصري والارمني أجودهما ولم نره عندنا
 والمصري هو هذا البورق الذي يجلب اليها ويكثر عندنا وهو صنفان صنف يسمى النظرون وهو
 ملح جري يضرب الى الحجرة وطعمهما الى الملوحة مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احتراقه
 وضرب منه يعرف بورق الخيزران الخبازين يحصر بحلونه بالماء ويقبلون به ظاهرا لغير قبل
 طبعه فيكسبه رونقا وبريقا والبورق المصنوع هو هذا الذي يسمى عندنا بالنظرون وهو
 ملح جري قطاع جلاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلبي اذا خلط ببعض
 وأدخلت النار * قال وزعم الرازي في كتاب المداخل التعليمي ان من أصناف البورق بورق
 الصاغة وهو الابيض السخبي ومنه البورق الزبدى وهو أجودها وأحدها كلها ولونه براق
 أحمر ومنه بورق الغرب وهو يكون من شجر الغرب ومنه تنكار يكتم عمله * ديسقوريدوس
 في الخامسة ينبغي أن يختار منه ما كان خفيفا موردا أبيض اللون منقبعا كأنه اسفنجية والذي
 يجلب من فوفور من بلاد امغور با وهو على هذه الصفة وأما الذي يقال له اقرونطون ومعنى اسمه
 زبد الطرون وهو الذي يزعم بعض الناس انه البورق الارمني وأجود ما يكون منه ما كان
 خفيفا جذا اذا صفا ثم سريع التفتت في لونه شديدا بالقرقر شديدا بالزبد لذا عامثل الذي يوثق به من
 المدينة التي يقال لها قلاية قيا ومن بعد هذا الصنف في الجوده المصري وقد يكون ايضا بالموضع
 الذي يقال له تعيسان من البلاد التي يقال لها قاون * جالينوس في التاسعة الفرق بين البورق
 الافريقى المعروف بالبورق الزبدى وبين زبد البورق ان زبد البورق هو دواء مجفف ومنظره
 شبيه بمنظر دقيق الخططة وذلك انه أبيض وليس هو مثل زهرة الحجر الجلوب من اسميوس
 رمادى اللون واما هذا البورق الزبدى فليس هو بمثل الدقيق متخللا بل هو جامد مجتمع
 وهو الذي يستعمله الناس في كل يوم ليغسلوا به أبدانهم في الحمام لان له قوة تجلو فهو به هذه القوة
 ليس يغسل الوسخ فقط بل قديشنى أيضا الحكمة وذلك لانه يحلل الرطوبات الصديديه التي تحدث
 عنها تلك الحكمة واذا كان الامر على ما وصفت فقد أصاب الاطباء في قائمهم اياما في اخلاط ادوية
 كثيرة من الادوية المحللة واما زبد البورق فطبيعته وقوته هذه الطبيعية وهذه القوة بعينها
 التي هي للبورق الان جوهره اللطيف وادق وقد قلنا قبل ان قوة البورق وسط بين قوة البورق
 الافريقى وبين قوة الملح وذلك ان البورق الافريقى انما فيه قوة تجلو فقط والمليح فيه قوة
 تقبض واما البورق ففيه القوتان جميعا الا ان القوة القابضة فيه بسيرة جدا وقوة الجلا فيه
 كثيرة والبورق اذا اسرق صار قريسا من البورق الافريقى وذلك لانه يلطف فهو بهذا السبب

يجفف ويحل وان ورد البدن منه شئ قطع ولطف الاخلط الغليظة اللزجة أكثر مما يفعل
الملح جدا وأما البورق الاقربى فحق لم يضطربنا اليه أمر شديد فليس يعطاه الانسان بزدره
لانه يغنى ويهيج التي ولولا ذلك لكان تقطيعه للاخلط الغليظة أكثر من تقطيع البورق وقد
كان انسان يستعمل هذا البورق الاقربى في مداواة من اكل فطر الخنقة وكان يشفى به في كل
وقت وأما البورق المحرق وغير المحرق ولا سيما زبد فحق نستعمله أيضا في مداواة الاختناق
* دبسة وريدوس قوة النظرون وقوة الدواء الذي يقال له قرويطون شبيهة بقوة الملح الا ان
النظرون يفضل عليه بأنه يسكن المغص اذا سحق مع السكمون ويشرب مع ادرومالي أو
الشراب الذي يقال له انشاما أو ببعض الادوية التي تحلل الرياح مع طيب الزوفا وما أشبه ذلك
مثل السذاب والشبث وقد يخلط ببعض الادهان ويتمسح به ببعض الحيات الاخذة بادواروقبل
وقت أخذها ويكون بالقرب من النار وقد يقع في اخلاط بعض المراهم المحملة والمراهم الجاذبة
والمراهم المتخذة للجرب المتقروح والحكة والبصر واذا خلط بالماء وانجر وقطر في الاذان أبرأها
من أوجاعها وبدد الريح العارضة فيها ومن الدوى والرطوبة السائلة منها وان خلط بالخل
وقطر فيها نقي وسخها واذا خلط بشحم الحمار مع خل او شحم الخنزير أبرأ من عضة الكلب الكلب واذا
خلط بصمغ البطم فتح افواه الدماميل واذا تضمد به مع التين من به استسقاء نفعه واذا اكحل به
مع العسل احد البصر واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة الفطر القتال واذا شرب مع الماء
نفع من مضرة الضرب من الذراريح الذي يقال له فوقر سطس واذا شرب مع الانجذان نفع من
مضرة دم الدور وقد يعمل منه ضماد نافع للهمال وقد يخلط بغيروطى ويضمد به الفالج الذي
يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف في انحطاط العلة والتواء العصب وقد يخلط بالعجين ويختبر لمن
عرض له استرخا في لانه ومن الناس من يحرقه مثل ما يحرق غيره من الادوية بأن يصيره في اناه
من فخار ويضعه على حجر ويتركه الى ان يحمى ويرفعه عن النار * ارسطوطاليس النظرون نافع
للنساء اللاتي في ارحامهن وطويات ينشفها ويقويهما اذا استرخت اعضاؤها * مسج والبورق
اذا سحق وذر على الشعر الغليظ ارقه * محمد بن الحسن والبورق حار يابس في الرابعة وهو كانه نافع
لاصحاب البلغم * حبش بن الحسن البورق يقع في بعض الحبوب المسهلة والمججونات والحقن
ومقدار ما يلقى منه في الحقن لتسهيل الطبيعة وزن درهمين * اسحق بن عمران اذا طلى الجسد من
خارج بالبورق الارضى مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل خمر وتفرغ به اسقط
العلق المتعلق بالخلق * ابن سينا اذا تضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون لسكنه وربما
سود كثره أكله اللون وينفع من الحزاز في الرأس غسلا به ويشرب مع الادوية القاتلة للدود
فيخرجها وكذا اذا مسح البطن والسرة ويحلس بقرب النار فيقتلها وبها وامناله يفوق الملح
وهو يردى للمعدة مفسدا لها ورغوة مع العسل تنقى وتفتح وتنفع من الصمم في الاذان قطورا
* الرازي في الحماوى يسحق منه درهمان بثلاث دراهم دهن زبيب ويدلك به الذكر ويلطخ به
المذا كبرقانه اقوى ما يجمع به الانعاظ * مجهول ينعم بحقه ويديقه بعسل ويطل به القضيب
والشرج والعانة فانه ينظ انعاظا مضجرا * الشريف ان اخذ منه نصف اوقية
وكل في نصف رطل من ماء وغلى على نار هادئة وخلط معها اذا انجلى اربع اواقى زيت عذب

واستعمل شربا في علاء القوانج الحادث للسبب كين في معادن الفضة يتعهم محترق * يبادق
 وبديل البورق الارمنى وزنه ونصف وزنه من النطرون * وقال بديعورس وبذله اذا عدم وزنه
 ونصف وزنه من الملح * وقال اسحق بن عمران مثله (بوريطس) هو حجر المرقشينا وقد ذكرته في
 حرف الميم (بوقيصا) هو شجرة الدردار المعروفة بالشام والعراق بشجرة البق ويغلط من يتوهم
 غير ذلك وسيأتى ذكرها في حرف الدال (بوشيا) هو الشليم عن دويس بن عيم وسيأتى ذكره
 في حرف الشين المجع (بوطانية) هو الكرم السوداء بجمية الانداس * ابن وافد ان البوطانية
 هي الكرم البيضاء وهو غلط محض وهذا الدواء يسمى بالسريانية فامرسنين وسيأتى ذكرها
 في حرف الفاء (بوغلصن) باليونانية معناه لسان الثور بالعربية وسنذكره في حرف اللام
 (بولودنون) باليونانية معناه كثير الارجل وهو البسفايج وقد مضى ذكره في هذا الحرف
 (بولوطويخون) تأويله باليونانية كثير الشعر وهو البرشيا وشان وقد تقدم ذكره (بول الابل)
 * الزهراوى وغيره هي اقراص يؤتى بها من اليمن وتباع بالموسم عكة وتعالج بها الجراحات
 الطرية يدمها اذا سحق منها قرص وذرع على جرح طرى يدمه لصق به ولم ينقلح حتى يبرأ الجرح
 وهو معروف عندهم مشهور ويذكر أهل اليمن ان ابلهم ترتعى في فصل من السنة حبشا
 يكون هنالك خاصة في ذلك الوقت فيأخذون ابوالها عن ذلك فيحرقونها ويقرصونها وانما
 يكون هذا باليمن فقط * ليس الامر في هذا الدواء كما حكاه الزهراوى وانما هو شئ يوجد
 في مغاير في جبال مكة وغيرها قطع سود متحجرة تعرف بصن الور تجلبه العربان فتأخذها التجار
 فيقرصونه ويسمى اذ ذلك بول الابل ويذكره لابوه انه زبل الوطواط يترأكم بعضه على بعض
 في المغاير فاعلم ذلك وسنذكر من الور في حرف الصاد المهملة (بوقشرم) اسم بربرى بجاية
 وما والاها من اعمال افريقية وهو النبات المعروف عندنا بالاندلس الوعوت وعصارته مجربة
 عند بعضهم لبياض العين اوله باء واحدة مضعومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة
 ثم شين مجع ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم (بول) * جالينوس في العاشرة قوة البول
 حادة وفيه جلاء كثير ولذلك يستعمله القصارون ويغسلون به الشباب الدرنه من اوساخها
 وما كان منه من الحيوان أشد حرارة فخرارة بوله أشد وأقوى منه وما كان منه بارد فبوله
 أقل حرارة وبول الانسان اضعف من بول سائر الحيوان ماخذ البول الخنزير الذى قد خصى
 فانه في ضده مثل بول الانسان وأما بول فحول الخنازير فهو أقوى من بول الانسان وبسبب
 ما رأى الاطباء من جلاء البول على جوابه القروح العميقة والجرب والوسخ والقروح الوسخة
 الكثيرة الرطوبة يستعملونه في الاذن ويغسلون به الرأس ايضا فتنتقيه من الخوشة
 اللزجة ويذهب بالحزاز المتولد فيه ويشفى من السعقة ان كانت فيه واذا استعمل فبالضرورة
 لعدم دواء آخر * غيره في مثل العلوج والاكزة شفت به من قروحهم بأن تأخذ مشاقه تلف
 على الجرح والقرحه التى تحدث في اصبع القدم من عثرة وتربط رباطا وثيقا ويؤمر المريض
 أن يبول عليها كلما أراد ان يبول ويتقدم اليه ان لا يحمل الرباط حتى يبرأ تماما فينقع بذلك
 وأما الدواء الذى يتخذ من بول الصبيان والعلمان وهو المعروف بلزاق الذهب لان الصاغة
 يستعملونه فيه ويهيمون به الذهب فهو دواء قوى المنفعة جدا فى القروح الخبيثة الباطنية

(بوريطس)

(بوقيصا)

(بوشيا)

(بوطانية)

(بوغلصن)

(بولودنون)

(بولوطويخون)

(بول الابل)

(بوقشرم)

(بول)

البرء واذا أرادوا صنعته هذا عمدوا الى مهراس متخذ من النحاس وكذا دسجة قصير في بعض
المواضع ويؤمر الصبيان الذين لم يراهقوا بان يبولوا فيه ويسحق بذلك الدسج اياما كثيرة
عند الشمس أو في بيت دفي ليجماع من جرم النحاس في ذلك البول بجمرة الشمس حتى كثير
ويكون أبلغ في المنفعة ولهذا الدواء في هذه القروح التي وصفناها منفعة عجبية وأما السحابة
التي تكون في جوف البول قائمة غليظة بيضاء فقبيل انما نافع من الحمة المنتشرة وأما أبوال
الاطفال وأبوال الرجال فقد شربها قوم ممن كان بهم مرض من فساد الهواء وتغيره وهو الربو
وظنوا أنهم نجوا من تلك الامراض عند شربهم هذه الابوال وأما أبوال الدواب فانها تخلط
بالادوية التي تتخذ لوجاع المفاصل فتنتفع من ذلك * ديسقوريدوس في الثانية بول الانسان
اذا شربه صاحبه وافق نهش الافي والادوية القتالة وابسداء الحين واذا صب على نهشة أفي
البحر وتبين البحر رفع منها البول ممن كان من الناس قد يخلط بيطرون ويصب على عضة الكلب
الكلب والجرب المتقترح والحكة فيجاولها البول العتيق هو أشد جلاء من البول الجديد للقروح
الرطبة العارضة في الرأس والحالة وهي الحزاز والجرب والقروح التي تسمى ابريا وهي الجدري
ويمنع القروح الخبيثة من أن تسمى في البدن واذا حققت القروح به منع القروح العارضة
فهي من السبي ويقطع سبلان القيح من الاذان واذا سحق في قشر رمان وقطر في الاذان
اخرج الدود المتولد فيها وبول الصبي الذي لم يحتمل اذا تحسى منه وافق عسر النفس الذي يحتاج
معه الى الانتصات واذا طبخ في اناء من نحاس مع عسل جلا البياض العارض في العين من
اندمال القروح والقروح التي يقال لها ارعامن والتي يقال لها اخيلوس ويتعق من الرمذ ويجلو
ظلمة البصر ويعمل منه ومن النحاس انقريسي لاق يلزق به الذهب بعضه ببعض وعكر البول
الراسب في اسفله اذا مكث اياما حتى لطخ على الحمة سكنها واذا سحق مع دهن الحناء واحتمل سكن
اوجاع الارحام وخفف الوجع العارض من الاختناق ويجلو الجفون والبياض العارض
في العين من اندمال القروح وبول الثور اذا سحق بالمز وقطر في الاذن سكن اوجاعها وبول
الخنزير البري له قوة بول الثور غير أنه له خاصية اذا شرب ان يفتت الحصاة المتولدة في المثانة
وبوله وبول الثور والغير اذا شرب بسبل الطيب منه في كل يوم مقدرا فرأوسين ما يحط
الحين اللحمي ويخرجه باسبال البطن وادرار البول واذا قطر في الاذان ابرأ وجعها وبول
الحيوان الذي يقال له ليكس وبوله يسمى ليعوريون يقال انه اذا بيل تحجر على المكان وهذا
باطل وانما هو الذي يسميه بعض الناس بطار وعرفورون واذا شرب بالماء وافق راس المعدة
والبطن التي تسيل اليها الفضول وبول الحمامة يقال انه اذا شرب ابرأ من وجع الكلى
* الشريفة اذا غسل به العينان مساء وصباحا زال العموشة منها واذا اغتسل بالبول الحمار
من به تورم في مقعده وفعل ذلك ثلاث مرات من اليوم والميلة وتوالى على ذلك انتفع به جدا
واذا حقن بالبول الحمار تنفع من الامغاص المعائية واذا خلطت مع بول انسان نظرونا وحل به
على داء الثعلب وفعل به ذلك مرارا شفاه واذهب به * ابن سينا البول حار يابس وبول
الاذنان يجعل مع رماد الكرم على موضع التزف فيقف والبول نافع من القشر والحكة
والبرص لاسيما اذا خلط بيورق وماء حمض الا ترج ويتعق من الاوجاع العصبية ولا سيما بول

(بيض)

الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا الشيخ والامتداد وكذلك سمعوطا الامتداد واذا اعتد البول
 في اثناء من فحاش وخصوصا بول الانسان تقع من البياض والجر ب في العين وكذا مطبوخا مع
 الكراث وقد رأى انسان مطحول انه أمر في النوم ان يشرب من بوله في كل يوم ثلاث
 حفنات فعوفي وجرب فوجد صيحه عجيبا وبول الانسان مطبوخا مع الكراث يقع من أوجاع
 الارحام اذا جلس فيه خمسة أيام كل يوم مرة واحدة ومن أخذ بول كلبه وتركه حتى ينقع ثم غسل
 به الشعر سوده وكان كاسن ما يكون من الخضاب * التجربة ان اذا طبخ جميع بول الحيوانات
 حتى تغلظ وعو بلت به القروح والنواصير الخبيثة كلها وتعودى عليها بقتنها وأدملها ومضى
 كانت العلة اخبت احتاجت الى بول اشد حرارة واحدة وكذا بول انث البقر أنفع شئ للقروح
 الخبيثة والنواصير في اجسام الصبيان اذا قودى عليه بالصقة المذكورة (بيض) * جالينوس
 الذي قد ألقاه من البيض وسهل عليه وجوده أكثره وبيض الدجاج فلسنا نحتاج معه الى
 غيره على ان طبع هذا البيض وذلك طبع واحد بعينه ومزاج البيضة أبرد قليلا من البدن
 المعتدل والوسط وهي تبرد تبردا معتدلا وتجنف تجنفا لا الذع معه ويجب ان يستعمل منها
 الطرية لان العتيقة قد نالها آفة فاما بياض البيض فينبغي ان يستعمل في جميع الاوجاع التي
 تحتاج الى دواء لا يلدغ اصلا بمنزلة وجع العين والجراحات التي في المقعدة والعانة وفي جميع
 القروح الخبيثة الرديئة ويخلط ايضا في الادوية التي تقطع الدم المحترق من اغشية الدماغ
 فيكون موقعها منها موقعا حسنا نافعا وهذه الادوية تلج وتقبض من غير ان تلذع ويخطأ في
 الادوية التي من شأنها ان تجفف الجراحات من غير ان تلذع كالتوتياء المغسولة ومع البيض وهو
 من جوهر شبيه بجوهر يعارضها ولذلك صار يخلط مع القيروطى الذي لا لذع معه بعد ان تسلق
 البيضة ونشوى والامر في ان بين هذين خلافا يسيرا امرين وكذا الذي يشوى هو يجنف فضلا
 قليلا وبحسب ما يكتسب من هذه القوة كذلك يخرج عن اعتداله وهو يخطأ ايضا في الادوية
 التي تمنع من حدوث الاورام بمنزلة الاضمة التي تخذ من اكيل الملك النافعة للمعدة وأما جلة
 البيض فتستعملها بعد ان تخطط مع هاهن الورد في مداواة الورم الحادث في الشدين وفي
 الاجفان وفي الاذنين اذا كان قد أصاب واحدا منها ضربة او تورم بوجهه من الوجوه وتستعملها
 ايضا في مداواة الاعضاء العصبية بمنزلة المرفق والوترات التي في الاصابع ومفاصل اليدين
 والرجلين فان طبخت البيضة كما هي بالخل وأكثت نفعت المواد التي تسيل وتنصب الى المعدة
 والامعاء وان أنت ايضا خلطت معها من الادوية التي تنفع لاستطلاق البطن ووجع البطن ثم
 شويتم او طبختها على نار لا دخان لها بمنزلة نار الفحم وأطعمتها العليل نفعت بذلك منفعة ليست
 باليسيرة وأنفع ما يخلط معها في هذا الموضع عصارة الحصرم والسماق نفسه وعصارته والعفص
 ايضا وقشور الرمان ورماد الخبز من المحرق مع خبثه وكذا عجم الزبيب وحب الاس وأوى من
 هذه الخلطات وهو قسطيد اس وجنبذا الرمان وان أنت وضعت على المحرق من الماء الحار بيضة
 نيئة نفعت جدا وان أنت وضعتها وأخذت بياضها وحده فوضعه عليه بصوفة كان اجود وان
 أنت وضعت الصفرة مع البياض كذا ايضا وذلك لانهم اتبرد تبريدا معتدلا وتجنف تجنفا لا الذع
 معه ولما كانت البيضة على هذه الحال صرنا نستعملها ايضا في الاضمة التي توضع على الجبهة

المعروفة بالزوق وتلزم بها الشعرة التي تبت مع الاشعار وتدخل الى العين بعد ان تخلط معها
شيئا مما يصلح لها بمنزلة الكندر ولا سيما اذا كان الكندر دسما ليس بعقيق ولا يابس الا ان الذي
يتنقع به في هذه المواضع من البيضة انما هو لزوجة بياضها فقط لا مزاجه اللهم الا ان تقول ههنا
ان المزاج من قبل انه ليس بمضاد ولا مخالف للدواء الذي يداوى به العلة هو ايضا نافع لها لان
كثيرا من الاشياء اللزجة التي هي مضادة بخلافه لهذه العلة بمنزلة الدبق الذي هو حار ومن قبل
انها اذا شويت او طبخت اكسبها ذلك اختلافا ليس باليسير وصارت من هذا الوجه كثيرة المنافع
وذلك لانها تخلط مع الادوية التي تقطع ما في الصدر وفي الرئة وهي تهيئ في حدها ما يتحسى وهي
التي تطبخ بالماء حتى تسخن فقط ويتناولها المتناول لها بسبب طبعها وجوهرها اذا كان يشكو
خشونة في حنجرتة اصابته بسبب صياحه او من خلط حاد انصب الى حنجرتة وقصبة رتته
لان البيضة تلج في ذلك المواضع العلية وتبقى لاسنة فيها بمنزلة الضماد بسبب ما هي عليه من
المعدن التي تدبغ في جوهرها وشأنها ان تسكن وجع تلك المواضع وتشفئها وعلى هذا الطريق
بعينه تشفى الخشونة العارضة في المري وفي المعدة والامعاء والمثانة فيستقر يدوس في المثانة
التي هي رشت منه أكثر غذاء من الرقيق والصلب أكثر غذاء من النعير شت وصفرة البيض المسلووق
اذا خلطت بزعفران ودهن ورد كان نافعا من الضربان العارض للعين واذا خلط بها كليل الملك
نفعت من أورام المقعدة وأورام البواسير واذا قلقت بالسعال والعهص عقلت البطن وان
أكلت ايضا وحدها فعلت ذلك وبياض البيض اذا قطر في الاذن الوارمة ورمحا حار برده وغري
وسكن الوجع واذا طبخ به حرق النار اول ما يعرض لم يدعه أن يتنقع واذا طبخ به الوجه تنفع من
الاحترق العارض من الشمس واذا خلط بالكندر ووطخ به على الجبهة تنفع من النزلة واذا خلط
بدهن الورد والشراب المسمى أنومالي أو بل به الصوف ووضع على العين سكن الأورام الجارة
العارضة للعين واذا تحسى البياض ٢ ينفع من نهشة الحية التي يقال لها امرانس واذا فتر
وتحسى وافق حرقه المثانة وقرح الكلى وخشونة الصدر ونفث الدم والنزلة والصدر الذي
تسيل اليه المواد ابن سينا في الثاني من القانون النعير شت ينفع من السعال والشوصة والسيل
وبجوحة الصوت من حرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسبت صفرة معترة ومشوية
ينقلب الى اللطيفة ويحتقن ببياضه مع كليل الملك للقرح في الامعاء وعقونتها وينفع من
جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه قبيلة مغموسة فيه وفي دهن ورد ولورم المقعدة وضربانها
واما بيض البط ونحوه فهو ردي الخلط وأبيض البيض بيض النعام والاوز وصفرة بيض
الدجاج اذا شويت وصحقت بعسل كان منه طلاء للكلف والسواد وبيض الحمام يصب جدي
فيما يقال ويجرب وقت صاوجه لذلك يجتص صوف وينقذ فيه وينزل حتى ينظر فيه هل اسود
وكذا بيض اللقلق فيما يقال ويقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال
الصبيان ايضا وجميع البيض لاسيما بيض العصفير يزيد في الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط
بزيت وقطر فتراني الرحم أدرا طامث بعد أربعة أيام وبيض الحبار فيقال انه سم قاتل
غيره وبيض النمل يسحق بالماء ويطل به على البدن فلا ينبت فيه شعر الطبري وبياض
البيض ان خلط بالسويق وسقى منه حبس في الدم الاسمر في بياض البيض لا يستعمل في علل

٢ في البياض

العين الاقيلة كان منها في الاجقان والحجاب الملتهب الذي يكون فيه الرمدي ويحذر استعماله غاية
 الحذر من العلل المتولدة عن المواد الحادة للذاعة المحتملة في طبقات العين وحجبها الباطنة لانه
 يسد مسام العين الظاهرة لغرويته ويحقن البخارات في باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت
 البخارات هناك وازدحمت بجله الرطوبات واتسعت فطلبت موضعاً أوسع من موضعها وخرقت
 الحجاب القرني طلباً للخروج منه احدث فتوقا وقرحاً * التجريبتين وبياض البيض اذا اجتمعت
 به الادوية الممانعة من انصباب المواد اشد الاضرار ومنع من انصبابها مثل العصائب الموضوعة
 على الجبهة والصديغين ومواضع الكسر والرض والقسخ * قال الاسرائيلي ومع البيض فانه
 لما كان حاراً المانصا التحليل فيه أقوى ولذلك صار اذا عمل منه ضماد بدهن ينفسج لين الاورام
 الحارة وأسرع نضجها وحلل ما لم يجتمع منها فان كانت الاورام تحتاج الى التقوية أكثر جعل
 مع البيض أكثر مشويوا وان كانت تحتاج الى التحليل أكثر جعل نياً واذا عمل منه ضماد بدهن وورد
 ويسير زعفران ومرحال الاورام المتولدة من الدم الغليظ * التجريبتين ومخامه اذا وضعت
 نيمته او قليله الطبخ على الاورام الحارة انضجت واسكنت آلامها الاسيما في الاعضاء الحساسة
 كالرمد وورم الاسفل وانتفاخه وحرقة وشقاقه * مسيح وقشر البيض بارد في الدرجة الثانية
 يخفف ينفع من الحسكة والحرب الحادث في العين اذا احرق وسحق وكتحل به * التجريبتين
 المكس من قشره يخفف القروح وينقص من بياض العين كحلاوي يقطع الرعاف اذا حل في ماء
 الكزبرة الرطبة وقطر في الانف وقشر بيض النعام خاصة اذا سحق كما هو دون حرق النار واقع
 بالعسل تنفع من وجع الجنين * من كأس ابن الرمل انه قد قطع الرعاف كم مرة بقشر بيض
 الدجاج المحرق حتى اسود بياضه ثم سحقه ناعماً ونفخه في المنخر بقوة بانبوبة قضة فانه قطع الرعاف
 العظيم الذي كان يملأ صاحب بهرارا كثيرة قال في ايت دواء انجم منه في ذلك الوقت
 وقال امره بشدة حرقة والمبالغة فيه * الرازي في دفع مضار الاغذية المختار المؤلف من البيض
 بيض الدجاج والدراج فاما بيض البط فيسهل وهو في الذاذة والنفع وجودة الدم المتولد عنه
 دون هذين فاما بيض الازروا النعام فتقيل وخم ولم تجر العادة لاهل الحضرة بالاعتدال به واما
 بيض سائر الطيور الصغار فلم تجر العادة باستعماله واما بيض العصفور خاصة فيهبج الباء اذا اتخذ
 منه حبة على السمن والبصل وليس يصلح أن يدمن على الاعتدال به بل على سبيل العلاج وبياض
 البيض يولد دماً لزجاً واما صفرة فتولد دماً كثيراً معتدلاً وهو كثير الغذاء والمصالح المشتد عنه
 أكثر غذاء وأبطأ نزولاً والنيبرشت منه أقل غذاء وأسرع نزولاً والرعاد منه والعيون معتدلة بين
 هذين في كثرة الغذاء وسرعة النزول وما طجن منه بالدهن فتقيل وخم بطي النزول والدم المتولد
 من صفرة البيض دم جسد صحيح وهو صالح لخشونة الصدر والرئة ويزيد في الباء اذا تحسنى
 النيبرشت مع بز الجرجير وملح الاسفة ورويلين البطن ويسهل خروج ائفال الطعام ويغذو
 غذاء سريعاً وكذا المقصودون والمختجمون وكل من ضعف واحتاج الى غذاء نافع وأتقذ
 ما يكون اذا خلط به شيء يسير من الشراب او عمل ما وصفه الفاضل (ج) يؤخذ صفرة البيض
 وينقش في قدح نصف تحف دقيق ويضرب حتى يرق ويلقى فيها الكل صفرة صفرة قد ورد انق من
 النفل المسحوق ويصب عليه من المرى النبطي مقدار العشر او اكثر ومن الشراب الربحاني

٢ نخدوا

(بيقية)

(بيش)

مثله ويوضع التحف في طنجير أو قدر لطيف فيه ماء يغلي ويحرك بخضال حتى يغلي بعض الغائط
ثم يؤكل ويلتذ فيه من الفلفل والمرى على مقدار الاستلذاذ فانه طعام سريع الغذاء جيد الغذاء
معتدله وليس يوافق البيض وخاصة المسلوقة منه أصحاب المعدة الضعيفة فان اضطر الى ادمان
أكاه فليؤكل بالملح والفلفل والمرى فان ذلك يطفئه فليجنب البياض خاصة فانه يتولد منه بغم
غلظ لزج ولا يؤكل البياض بالخل فانه يصلبه فاما الصفرة فانه يحلها حلا فان أثر مؤثر كل
البياض قليلا أكاه بالملح والمرى والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه ويقطعه ويخرجه سريعاً وان
سلق البيض بالخل كان طعاماً نافعا لمن به قروح الامعاء والذب والحمية تقبله ونجبة بطيئة
التزول وخاصة ان كانت على سمن وهو على الزيت أخف وأمرأ وكلما كانت الحمية أرطب كانت
أسرع نزولاً والاجود أن لا يستعمل في الحمية بياض البيض بل صفرة فقط وينبغي أن يجنب
الاكثر من البيض المسلوقة لمن يعتريه القولنج ولا سيما مع الشواء والبقول أو مع اللبن أو مع
الشيراز والماست والجبن * ابن سينا في الادوية القلبية البياض وان لم يكن من الادوية فانه
لا محالة مما يدخل في تقوية القلب جدا وأغنى بذلك الصفرة من بياض الحيوان المحمود اللحم
كالدجاج والتدرج والقيح وهذه الصفرة معتدلة المزاج وتجمع ثلاثة معان سرعة الاستحالة الى
الدم وقلة الفضل الذي يستحيل منه اليه وكون الدم الذي يتولد منه محاسن الدم الذي يفسد
القلب خفيفا فيندفع اليه بهجته فلذلك كان أوفق في علاجه عادية الاخرى من الحلة لخواص الروح
المقللة لمادته وهو الدم الذي في القلب (بيقية) * ديسقوريدوس في الثانية اناني تنبت في
الحرث وهي أطول من نبات العدس وتؤكل كباؤكل العدس * جالينوس في السادسة
قوة هذه الحمية قابضة كقوة العدس وتؤكل كباؤكل العدس وهي اعسر انضمام من العدس واقوى
تجفيفا وحرارتها معتدلة * وقال في أغذية * هي عسرة الانضمام حابسة للبطن رديئة الخلط
سوداوية مثل العدس الا أن للعدس فضائل ليست لها * ديسقوريدوس قوة حبة قابضة ولذلك
اذا قلى وطحن وطبخ مثل ما يطبخ العدس قطع تحلب المواد الى المعدة والامعاء وقرحة الامعاء
* ابن سينا جيدة الفاسل ويضعدها القليل والتموق للصبيان وتغفل البطن (بيش) * قال ابن
سحون قال بعض اطباء البيش نبت يلاذ الصين بقرب السند ومنه يلد يقال له لاهل
لا يوجد في شئ من الارض الا هنالك ويقوم نبتة على ساق ويعلى ساق وعلى الارض قدر
ذراع وورقه يشبه ورق الخس والهندباء ويؤكل وهو أخضر يلاذ لاهل بقرب السند
واذا يبس كان من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السند ولومائة ذراع وأكاه
آكل مات من ساعته * حبيش نبت في أراضي الهند ويقتل الناس كثيره وقليله ولا
يقتل صنفا واحدا من الحيوان ويرعاه طائر يقال له السلوى وبأكله الفأر ويسمن عليه
* عيسى بن علي البيش ثلاثة ألوان لون يشبه القرون التي توجد في السنبل الهندي وعليه بياض
كانه حبيق الطلق والكانفور وله بصيص وهو عود كعود نصف الاصبع ولون آخر اغبر يضرب
الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران ولون آخر وهو عود طويل معتدل كانه
اصل القصب الفارسي كقدر الاصبع ولونه يضرب الى الصفرة وهو اردو هاو أخبثها وهو حار
جدا واذا طلى على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا سقى منه نصف مثقال قتل شارب به وفسخ جسمه

وهو أسرع نفوذاً في البدن من سم الاقاعي والحيات * اهرن القس اليبس أسرع الاشياء قتلاً
وربما صرع ريحه من شحمه من غير أن يشربه وربما جعل من عصيره على الشاب ثم دعى به فلا
يصيب انساناً الا وقتله وعلامة من شربه أن تورم شفتاه ولسانه ويصرع مكانه وقل من رأياه
تفلت منه وقال مرة أخرى من شرب اليبس أخذته الغشى والرعاف أو يقتله جفأ * الرازي
قال من شرب اليبس أخذته الدوار والصرع وتحتفظ عيناه فينبغي أن يقيا مرات بعد أن يسقي
في كل يوم طيخ بزر السليم مع سمن البقر العتيق فاذا اقتيا مرات طيخ البلوط بالشراب وسقى منه
ارباع أواق مع نصف درهم دواء المسك وقد يستحق فيه قيراط مسك فائق وعمياً يعظم نفعه سمن
البقر والباد زهر الاحمر والاصفر الخالص الممتحن وترياق الاقاعي والمثروب طوس وقد ذكر
عدة من القدماء ان اصول الكبر كالباد زهر اليبس * ابن سينا هو حار في غاية الحرارة واليبوسة
يذهب البرص طلاء وكذا ان شرب مجبونه الذي تقع فيه وهو البزرجي وكذا ينفع من الجذام
وترياقه فأرة اليبس وهي فأرة تغتذى به (يبس موش يشا) * ابن سينا حشيشة قتبت مع اليبس
واي ييبس جاورها لم يثمر شجره وهو أعظم ترياق لليبس وله جميع المنافع التي لليبس في البرص
والجذام وأما ييبس موش فانه حيوان يـكون في أصل اليبس مثل الفأرة فينفع من البرص
والجذام وهي ترياق لكل سم وللأقاعي (بيارون) وهو أصل البشنيين بالديار المصرية وقد ذكرته
مع البشنيين فيما مضى من هذا الحرف

(حرف التاء)

(تانبول)

(تانبول) رهو الذي تعرفه الناس بالتنبل * ابو حنيفة هو من اليقطين ينبت نبات اللوبيا ويرتقي
في الشجرة وما ينصب له وهو مما يزرع اذ راعا بطراف بلاد المغرب من نواحي عمان وطعم ورقه
طعم القرنفل وريحته طيبة والناس يضعون ورقه فينتفعون به في أفواههم * المسعودي ورق
التانبول كمغار ورق الاترج عطري اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية منها
وشبهى الطعام وبعث على الباه وحجر الاسنان وأحدث في النفس طرباً وأريحته وقوى البدن
* الغانقي له قوة قابضة مجففة ولذلك يمنع من النزف وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم
السائل منها * بديعوس خاصيته تقوية القم * مامرجويه فيه حدة وتضعفه الهند فيقوى
اللثة والاسنان والمعدة * الشريف التنبل حار في الاولى يابس في الثانية يجفف بله المعدة
ويقوى الكبد الضعيفة ويقوى العمود واذا أكل ورقه وشرب بعده الماء طيب النفس
وأذهب الوحشة وما زج العقل قليلاً وأهل الهند يستعملونه بدلاً من الخمر ويأخذونه بعد
اطعمتهم فيفرح نفوسهم ويذهب باحزانهم وأكلهم له على هذه الصفة اذا أحب الرجل أكله
أخذ منه الورقة ومعهان قرع ربع درهم من الكلس اعنى كلس الصدف وقطعة من قرنفل ومق
لم يؤخذوا الكلس معه لم يحسن طعمه ولم يخامر العقل وأكله بجدة عند أكله منه سرور وطيب
نفس ويتم الانعاش عنه بعطريته وققرح آكله ونشوته قليلاً وهو خمر أهل الهند وهو بها كثير
مشهور * الرازي وبده وزنه قرنة لا يابس * في التنبل قليلاً ما يجلب الينان من بلاده لان ورقه
اذا جف يضمحل ويتسلاشي وانما ينخفض ما يجلب منه لبلاد اليمن وغيره اذا جف من شجره
وخفف في العسل ويغلف من يظن ان ورق التنبل هو هذا الورق الموجود اليوم بأيدينا المشبه

بورق الغار في شكله ورائحته وهو المعروف عند أهل البصرة من باعة العطر بورق القمارى لانه
يجلب من بلاد يقال لها القمر فيما أخبر به ومن الأطباء في زماننا من يعتقد هذا الورق المذكور
انه ورق الساج الهندي ويستعمله مكانه وهو خطأ (تأنيث)
انوع من النبات شوكة لا ينمو عن الارض وعليه شبه ظاهرة في اوراقه وهي مشرفة وله أصول
غائرة في الارض * الشريفة قوية باردة يابسة اذا هكت أصولها يابسة أو رطبة وخطبت بدقيق
الحوارى وصنع منه ضميد للوثر والتهلك نفعه نفعاً حسناً (تاكوت)
بالمغرب الاوسط وسياق ذكره في حرف الذاء وايضاً فان أهل المغرب الاوسط يوقعون هذا الاسم
على حب الائل المعروف بالفارسى كزمازك وقد تقدم ذكره في الالف مع الائل (تاغندست)
هو اسم للعاقرة حبال البرية وسياق ذكره في العين (تامساورت) * أبو العباس النباتى اسم
بربرى بجاية من أعمال افريقية للنبات المسمى بالمو وهو البسيسة عند بعض الشجارين بأشيلة
وهو يجيب الهم كثير كبير ضخيم الحلب وهم يستعملون حبه في الايازير ويسميه بعض البربر بكون الجبل
وسند كراموفى حرف الميم (تاسممت) هو الحاض بالبرية وسياق ذكر الحاض في حرف الحاء
(تبين) * الشريفة هو مشهور معلوم وشهرته تغنى عن صفته ويكون التبن من الحنطة والشعير
والقول والجلبان وغير ذلك والتبن بارد يابس وأما تبن الجلبان فان النوم عليه يفلج ويقسد
نسبة الاعضاء الطبيعية ولذلك تبنها عليه التلاينام عليه أحد فانه يفسد اذ في اعضائه في ايلته
* غيره له خاصية يضر بالعصب اضراراً شديداً وقد رأينا من بطل في مشيته ثم لم يعد صحياً
* الشريفة وأما تبن الحنطة فانه اذا احرق وصير ماداً وخطب بنصف مثله لمطبوخ بخل وطل
به على المائل المكولما وهي القروح التي تكون في الساقين أبرأ من ذلك وينبغي أن يتوالى ٢
عليه وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطل به على القدمين نفع من المشى في الثلج وخوض الصقيع
وكذا يفعل ان طبخ بماء ونعمت فيه الاطراف وأما تبن الشعير فانه اذا نيم عليه حفظ الاجسام
وأعشها وينفع ذلك اكثر المحرورين وأما ماد تبن الباقلا فانه اذا غسل به آثار الحرب نقاها
وتبن الباقلا يصبغ به الريش والخوص أسود وفي الفلاحة اذا بنجرت شجرة التين في أول ظهور
ثمرها تبن القول لم يسقط ثمرها (تبين مكة) هو الاذخر وقد ذكرناه في حرف الالف (تدرج)
* خواص ابن زهر هو طائر ملج يكون بارض خراسان وغيرها من بلاد فارس ان أخذت مرارته
وسعط بها من به خبل او وسواس نفعه وان شوى لحمه وأطعم منه ثلاثة أيام وهو حار أبرأ * غيره
وهو كالدرج في أحواله وهو من أفضل لحوم الطير وهو حار يزيد في الدماغ والفهم (ترمس)
* جالينوس في السابعة الترمس يؤكل بعد أن يسلق وينقع بالماء أياماً كثيرة حتى يخرج مرارته
ويكون في هذه الحمال غذاؤه ولا يخلطاً غليظاً فاما على ميل الدواء فالترمس الذي فيه مرارة
يجلو ويحلل ويقتل الديدان أيضاً اذا وضع من خارج واذ العلق مع العسل أو شرب مع الخل
والماء أيضاً الذي يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان واذ أصاب على خارج نفع من البهق والسعفة
اعنى بالسعفة بشور اصغار تكون في الرأس وتكون رطبة مثلاً الغراء وينفع ايضا من البثر
والجرب ومن الاكلة ومن القروح الخبيثة ونفعه لبعض هذه يكون من طريق انه يجلو
ولبعضها من طريق انه يحلل ويحرق بالذرع وهو ينقى ويقطع سد الكبد والطحال اذا شرب مع

(تأنيث)

(تاكوت)

(تاغندست)

(تامساورت)

(تاسممت)

(تبين)

٢. في نسخة أن

لا يتوالى

(تبين مكة)

(تدرج)

(ترمس)

السذاب والقلقل وبعقد ارماسه تملد ويدرا ايضا الطمث ويخرج الاجنة اذا احتقل من اسفل مع
العسل والمرو دقيق الترمس ايضا يحلل تحليلا فلا تدع معه وذلك انه يشفي الحصرة وليس هذه فقط
بل يشفي الخنازير ايضا والخراجات الصلبة اذا طبخ بالخل والعسل وبالنمل وبالماء بحسب مزاج
العامل وحسب غلظ المادة وجميع الافعال التي قلنا ان ماء طبخ الترمس يفعلها وقد أمكن في
دقيقه ان يفعلها كلها ومن الناس من يعامل من دقيقه ضمادا ويضعه على الورك اذا كان
بالإنسان وجع في وركه من العلة المعروفة بالنسا * ديسقوريدوس في الثانية دقيقه اذا خلط
بالعسل ولحق أو شرب بالخل قتل الدود الذي يكون في البطن واذا نقع في الماء أو كل بمرارته فعل
ذلك ايضا وكذا يفعل طبيخه واذا شرب مع السذاب والقلقل نفع المطحولين ويقتفع به ايضا اذا
صب على الورم المسمى غنغرايا والقروح الخبيثة والجرب في ابدنه والبقر والالتهار الظاهرة
في الجلد من الكيموسات والبثر وقرح الرأس الرطبة واذا خلط بمرو وعسل واحتلمته المرأة أدر
الطمث وأخرج الجنين ودقيق الترمس ينقي البشرة ويذهب لون آثار الضرب واذا خلط
بالسويق والماء سكن الاورام الحارة واذا خلط بالخل سكن وجع عرق النسا ووجع الخراجات
واذا طبخ بالخل ونضعه به حلل الخنازير ويقلع النار الفارسية واذا طبخ بماء المطر الى أن يفصل
ويتمرى ناعما ويخفف بالماء ينقي الوجه واذا طبخ مع أصل الثبات الذي يقال له خاما لون الاسود
وغسلت الفم الجربية بماء طبيخه وهو فاتر أبرأها من الجرب وأصل شجرة الترمس اذا طبخ بالماء
وشرب أدر البول والترمس الذي ذهب مرارته بالعلاج اذا دق دقا ناعما وشرب بخل سكن
الغثيان وأبرأ من ذهب عنه شهوة الطعام * مسيح هو حار في الاولى يابس في الثانية * اسحق بن
سليمان اذا أكل وفيه بعض مرارة نقي الاحشاء تنقية حسنة وماء طبيخه ينقع من البرص ومن
ترهل البدن وماء الذي يتقع فيه ويعذب به اذا غسل به الحيطان والاسرة التي يتولد فيها البق
قتله * ابن سينا الترمس ردي عسر الانضمام يولد خاما في العروق اذا لم يهضمه جدا وينقع
استعمل رطل من ماء طبيخه من البرص * ابن ماسويه وليس المنقع منه بمسهل للطبيعة اسم الا
يندا ولا يمسخها امسا كما معلوما ومما يعين على هضمه أن يؤكل بالنمل والمري ويشرب عليه نيمذ
عتيق * الرازي اذا أدمن أكل الترمس اضطراوا اليه فينبغي ان يكثره الحلو الدسم ليقبل
به الى طريق الغذاء من الدوائية ويقل افساده الدم * القمهي ويقال ان خاصة الترمس المحلى
المالح اذا أكل منه في كل غداة على الريق كف بقشره قوى النور والبصر المنبت من الدماغ
الى العين وان صح هذا من فعله فانما يفعله اذا كان فيه بقية من حرارة بسيرة بقمعه البخار
الرطوبي والسوداوى المتبقى من المعدة الى الدماغ المفسد لنور البصر فيعكسه بخار الترمس
يسير المارة الباقية فيه اذا حصل في المعدة وانطبخ ويمدده فيصفه وان ذلك نور البصر ويحمد * ابن
زهران غسلت دابة قد امتلأت قردا ناعما طبخ الترمس المرقسا قردا ناعما وذهب جربها
* التجربتين ضماده مطبوخا بالخل يسكن أوجاع المفاصل الباردة كلها سيما اذا ظهر معها نفخ
ويحلل الاورام البلغمية والخنازير من أعناق الصبيان وكذلك يعمل التهيج البلغمي ولا سيما
اذا جعن بماء البحر * الشريف اذا أخذ منه حفنة وطعنت جرب شام فزعت قشرته وجعل في قدر
نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله ممنا بقريا

(تريد)

ويطبخ حتى ينعقد ويهيا منه ضماد فانه يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والطحام اللزج فان
أردت اسهال الصفراء جعلت منه في خرقة وهو حار وضمدت به الاربة فانه يسهل الصفراء
واذا أردت السوداء ضمدت به على القواد وان أردت الطحام ضمدت به ما بين الوركين فاذا
فعل وأجبت قطعه ازلت الالصقة منه على المكان ومسحته بما بارد وهذا الضماد من اسرار
الطب المكتومة لانه يعالج به الاطبال والتسبوع الذين لا يحمقون الدواء المسهل بحرب صحيح
واذا سحق الترمس بخل وبعجن دقيقه بتلوين الدهانين المولدين من زيت البزر عن القلقونيا
ورضع منه في قرطاس وضمدت به التآليل والبواسير في المقعدة أبرأها * ديسقوريدوس
وقد يكون ترمس يرى يشبه الترمس اليسماني غير انه اصلح منه يصلح لكل ما يصلح له اليسماني
* جالينوس هذا أقوى من ذلك وأشد حرارة وأما قوته ففوقه ذلك بعينها غير انهم في ذلك أقوى
(تريد) * ابو العباس الجصى التريدي بالعراق على الصفة التي تجلب البنا وهو مجلوب اليهم
أيضا من وادي خراسان وما هنالك وأخبرني الثقة العارف بالله بما قرأه أبو علي الباغاري
يعفاد انه بحث في البلاد الخراسانية عن صفته وهيئة وورقه فأخبره الجلابون له ان ورقه
على هيئة ورق اللباب الكبير الا انه محدود الاطراف وله سوق قائمة لم أتخقق أنا صفتها وأصوله
طوال على الصورة التي هي مجلوبة وهم يقطعونه وهي خضرة قطعها على القدر الذي هو
موجود ذكرى الثقة أن كل ما يجلب من التريدي في البحر يسرع اليه التأكل بخلاف المجلوب
منه في البرقاء لم ذلك ولما كان المتأخرون من المتأخرين لم يسموه عن صفته وذكره مهمل في
كتبهم وجد المدلسون السبيل الى تدليسهم بغير ما نوع من الكلوخ ومن اليتوع وغير ذلك مما
يجب التوقف عنه والتحذير منه * ابن ماسويه في اصلاح الادوية المسهلة خاصة التريدياسهال
البلغم الا انه يورث البشاعة للنفس لفظاعة مطعومه فان أراد مريدا خذ فليقدم قبل ذلك في
اصلاحه بلمة بدهن اللوز الحلو فانه يمنع ضرره ثم يأخذه والخمار منه ما كان حديثا جوفه شديد
البياض أملس الظاهر دقيق العبدان غير متأكل ليس يذى شظايا والشربة منه ما بين درهم الى
درهمين * الدمشقي التريدي حار يابس في الدرجة الثالثة مسهل للبلغم والرطوبة منق للبدن وقال
البصري والرازي في جامعهم الكبير مثله * حميد بن أجدوده ما كان أبيض في لونه ملتصقا في شكله
مثل أنابيب القصب ودف جسمه وأنبوبه فاذا كسره أسرع الى التفتت ولم يكن غليظا زينا
واذا سحقته أسرع الى ذلك وكان أبيض عند سحقه وما كان على خلاف ذلك فلا خسر فيه والتريدي
اذا طال به الزمان عمل فيه القادح كناية عن العمل في الخشب فيضعف فعله والدليل على ذلك أن تراه
مثقبا كانه ثقب برأس ابرة واذا شلته رأيت خفية فاجدا وما وجدته على هذه الصورة فلا
تستعمله فقد ذهب قوته والتريدي يسهل البلغم اسهال في رفق وحرارة حار يابس واصلاحه أن
تحتك قشره الخارج الرقيق حتى يبلغ الى البياض ثم يدق ويخل فان استعمل في المجهونات
البحار يخل بحريرة وان استعمل في الادوية المسهلة مثل الحب والمطبوخ يخل بشيء أوسع من
الحريرة ليكون فيه سراوة يسيرة ولا يلتزق بضمحل المعدة وأكثر ما يصلح به أن يلبت بعد دقه ويخله
بدهن اللوز الحلو وان استعمل لمن به البلغم لزج في معدته أنعم دقه ويخله بالبلغم فيقلعه ومقدار
الشربة منه من درهم الى درهمين وان طبع مع الادوية فوزن أربعة دراهم * ابن سينا يورث
استعماله يابس او جذا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز

وينفع من امراض العصب ويسهل بلغم كثيرا ويسهل شيئا من الاخلط المحترقة قليلا هذا اذا
أخذ مسهوقا وأما مطبوخا فبالعكس * وقال ما سر حويبه انه يسهل الاخلط الغليظة اللزجة
وقال بعضهم يسهل النمام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوى بالزنجبيل وبدا
له حدة قوية سهل الغليظة والنام وأما وحده فليس يسهل الغليظة الا ان صادفه متسرا في المعدة
والحمى * التجربة تبين لا يجب ان يستعمل منه الا الابيض المصنوع الطرفين السليم من السوس
المتوسط بين الغلظ والرقه وما لم يكن على هذه الصفة فلا خير فيه وشبه المستأش فانه مؤذ لهم المعدة
مكرب مولد للعطش غير سهل وأما المختار منه فانه يخرج البلغم اللزج وينقي المعدة وطبقة اتمانه
وينفع من أوجاع المفاصل والعسل المتولد من البلغم ويخرج الخلط الفاعل لها وينقي الارحام
تقية بالغة مشروبا وصحة نايه ويقع سدها وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من
أوجاع المائدة والظهر وتقية به الدماغ من البلغم اللزج ينفع من الفالج والصرع وبذلك ينفع من
النزلات والسهال المتولد عن انصباب خلط وينفع من السعال المتولد عن الرطوبات في فم المعدة
ومن علامته انه لا يسكن عنهم حتى يقيمون طعامهم او يتقبون خلط الزجاء اذا خلط بالكابل
كان دواء نافعا جدا للمصر وعين * وقال بعض الاطباء وبديل التريدا اذا عدم وزنه من أصل قشر
التوت (ترنجبين) * اسحق بن عمران هو طليق يقع من السماء وهو ندى شديد يعمل جامد متجيب
وتأويله عسل الندى وأكثروا ما يقع على شجر الحلاج وهو لعاقول ينبت بالشام وخراسان ذو
ورق أخضر ونواره أحمر لا يثمر والمختار منه ما كان أبيض خراسانيا وهو معتدل في الحر والبرد
ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المرورين اذا مرس في ماء الاجاص
والعناب * ابن الجزار وقد يقع أيضا بسطيله من اعمال أفريقية على سعف النخل * حميش
الترنجبين أكثر جلا من السكر ويسكن لهيب الحميات الحادة ويقطع العطش ويسهل الطبيعة
في رفق وينفع من السعال * الشرب يف حار رطب في الاولى صالح للحفظ * ابن ماسويه والشربة منه
ما بين عشرة مثاقيل الى عشرة ين * ثقالا * ابن سينا يسهل الصفراء وامهاله بخا صبة فيه (تراب
صيدا) هو تراب جبل بقر عليه من مقارة في بعض ضياع جبل صيدا من أرض الشام محجب عندهم
في النفع من كسر العظام ويحبرها في أسرع وقت لا يشبهه في ذلك دواء آخر غيره اذا شرب منه وزن
مثقال واحد مسهوقا في بيض فميرشت ويزعم أهل ذلك الصقع الذي هو عندهم انه اذا شربه
المصدوع فان التراب تدفعه الطبيعة باذن خالقتها الى ذلك الموضع المصدوع فيصبره ويحمله سريرا
وهذا مستفاض عندهم وقد جرب هذا امرارافصح (تراب الشاردة) الشاردة جزيرة من جزائر
بحر الروم وهي في اقاصي بحر الشرق في الاندلس بهذا الجزيرة يقال لها يا بسة متقاربتان وتراب
هذه الجزيرة جميعه خاصية عجيبه بدعية في قتل العلق المتعلق بالخلق اذا أخذ منه يسير وحل في ماء
وقطر في انف المعلق اسقط العلق للوقت من حلقه حتى ان شعير هذه الجزيرة أيضا الذي يزرع
فيها اذا علق على راس الدابة المعلقة في محلاة اسقط علقها محجب وهذه الجزيرة وجزيرة يا بسة
ايضا ليس فيها شيء من الهوام اصلا ولا من الوحوش البرية أعادها الله للاسلام بكرمه (تراب
القي) هو الكركر زديا القارسية اي صمغ الحشيش وسيأتي ذكره في حرف الصاد (ترافش) هي
الكماة البرية وسند كرا الكماة في الكاف (ترنجبان) هو الباذرنج حويبه وقد ذكر في الباء (ترهلان)

(ترنجبين)

(تراب صيدا)

(تراب الشاردة)

(تراب القي)

(ترافش)

(ترنجبان) (ترهلان)

وترها ايضا اسم بربرى للنبات المسمى باليونانية فوثيرا وهو الطباق بالعربية وسيأتي ذكره
 في حرف الطاء (تشميرج) هو الجشك والحبة السوداء ايضا والبشمة عند أهل الجواز قد ذكرناها
 في الباب التي بعدها شين مجمعة (تشتيوار) هو البسفايج بالبربرية وقد ذكرته في الباب (تفاح)
 * جالينوس في الخامسة من التفاح ما هو حلو ومنه ما فيه عفوصة ومنه ما فيه قبض ومنه حامض
 ومنه تشه مسيخ الطعم وما كان منه على هذا فالأغلب عليه طبيعة الماء يكون مزاجه أبرد وأرطب
 * وما الذي فيه العفوصة فالأغلب عليه المزاج الأرضي البارد وما القابض منه فتيه هذا
 الجوهر المائي البارد كما ان في الحلو منه جوهر ما تيا مع تدل المزاج وكذلك يختلف ورق شجر
 التفاح وعصارته ولحاؤه ولذلك قديما كان تستعمل منه ما هو أشد قبضا وأكثر عفوصة
 في ادمال الجراحات وفي موضع ما يتحاب في ابتداء حدوث الاورام الحارة الى موضع الورم وفي
 تقوية فم المعدة والمعدة عند استرخائها ويستعمل منه ما هو مسيخ لا طعم له كالماء في مداواة
 الاورام التي هي في ابتداءها والتي هي في تزايدها وفي جميع التفاح رطوبة كثيرة باردة ومما يدل
 على ذلك انه ليس منه ولا واحد تبقى عصارته بل جميعه اذا عصر فسد عصبه وحض خلا
 السنرجل فان عصارته تبقى واليونانيون يدخلونه في عدد التفاح المسمى ينطروما فان هذين
 النوعين أشده قبضهما ليس فيهما من الرطوبة الا اليسير وما تلك الانواع الاخر من التفاح
 كما هاتان ان طبخت عصارتهما مع العسل صار منهما ربيبي وان تركت وحدها لم تبقى
 * ديسقوريدوس في الاولى شجرة التفاح والسنرجل وورقهما وزهرهما وانما هي ما قابضة
 وخاصة شجرة السنرجل وغرها اذا اكل غصافانه قابض لانه اذا مضغ لم يكن حاله كذلك وأما
 التفاح الذي يدرلك في الربيع فانه يولد مرة صفراء ويورث تقحا ويضر بالعصب وما كان من
 جنس العصب * البهري التفاح الحلو منه حار رطب في الدرجة الاولى والحامض بارد باس
 في الدرجة الاولى والمزمتد في البرد والرطوبة قاطع للعطش الكائن من الصفراء ويسكن
 القيء ويشد الطبيعة * وقال وشرب التفاح صالح للقيء والتي الكاثنين من المرة الصنراء
 ويعقل الطبيعة ويقمع الحرارة وعتيه خير من حديشه لتحليل البخارات الرطبة الرديئة * الرازي
 في دفع مضار الاغذية التفاح قواقم المعدة موافق للعجورين الا انه بطي الانضمام وينفخ ولا
 سيما القح الحامض ولذلك ينبغي ان لا يشرب عليه من يجده منه ثقلا في معدته ما بارد ولا يابا كل
 عليه طعاما حارضا بل يشرب عليه الشراب ويأكل امرافي المطجنات والاسقيذاجات وقلي يضر
 بالبحرورين ولا سيما اذا لم يكثر وامنه وقالت الاطباء من خاصيته توليد النسيان * سفيان
 الاندلسي يولد ويكسر الحامض أقوى فعلا في ذلك اذا استعمل على طريق الغذاء واذا
 أخذ اليه من نفع من الوسواس السوداء والحامض أقوى من ذلك للعجورين واذا
 شوى التفاح الحلو وضع تحت العين الرمدة سكن او جاعها * ابن ماسويه منه حلو ومن
 وحامض وعفص وما لا طعم له فاما العفص فيولد خطا غليظا باردا وأما الحامض فيولد خطا باردا
 لينا قويا والمزفيول خطا معتدلا والحلو أكثر حرارة خللا ومنه ما يمكن له طعم فالرطوبة غالبية
 عليه وهي اذ هبت طعمه وصبرته مولا اللبائغ فينبغي ان يؤكل كل نوع من التفاح على
 مزاجه من موافقة حالته التي وصفنا ان كان محرورا وفي معدته بليغ لزج أو كل ما عفص منه

(تشميرج)
 (تشتيوار) (تفاح)

قوله في الخامسة
 بأصل الهامش في
 نسخة في السابعة
 وقوله على هذا بالهامش
 أيضا في نسخة على
 هذين الوصفين

وشرب نبيذ اصرفا فان كان يريد دغ المعدة التي قد ضعفت من الرطوبة أو عقل الطبيعة آكل
عفصه والخلو منه لمن معدته باردة وما لا طعم له فردى الهما وما ينضج منه على شجرة فردى لا ينبغي
التعرض له وكذلك جميع الفاكهة التي لم تنضج على شجرها لان ما لم يبلغ ذلك فبطي الانضمام
لا يسلك في العروق سلاو كاسهلا ويولد خلطا جاسيا صلبا ويورث مكثرا اكله حتى طويلة ومن
كانت به علة من حرارة اطعم التفاح الحامض مصلوقا ومشويا بيجين بطلي عليه ليمنع من
الاحتراق واطعم من الجين ليقوى معدته وبشبهه الطعام فاذا كانت معدته منطاقة اطعم ايضا
ليبطا الطعام في معدته وهو محمود من التي المتولد من المرة الصفراء ولا سيما ما كان منه من او
عفصا وكذا سويقه المتخذ منه سادج اذا طبخ معه ماء الرمان وماء الحصرم طبخا بليغا فعل مثل
ما ذكرنا من تسكين التي وتقوية المعدة وقطع اسم المرة الصفراء * ابن سينا الحلو والحامض
منه اذا صادف في المعدة خلطا غليظا ربعا مدره في البراز وان كانت خالية جديها والمشوي
منه في الجين ينفع من الدوسنطاريا ووفقه للدوسنطاريا العنص وسويقه الالههم الا ان يغلبه ابن
السكر والتفاح نافع من السموم وكذا عصاره وورقه وقال في الادوية القلبية خاصيته عظيمة
في تفرج القلب وتقويته وقيل في التفاح الحلو حرارة بيرة تعينها عطريته وحلاوته ولانه
دواء هو ايضا غذاء فينفع الروح بما يغذوه وبما يعدله * الشمر ينف وورقه الغض اذا شرب منه
وقية تنفع من السموم الحارة ومن غش الهوام * ابن زهر التفاح من أنفع الاشياء للموسوسين
والمدبولين شفا وكذا يقوى الدماغ والقلب ايضا واما اكله فانه يحدث رياحا في العروق وأوجعا
في العضل وربما كان سببا للسيل لانه اذا انضج يكاد الدم السكاك منه لا يتقل ينحل منه شيء الى
رياح لطيفة تسكون في العروق وقد تكون تلك الرياح في العضل فاذا تعدت العروق لم يؤمن ان
تضرق فان التخرق في الرئة تبعها السيل لاحالة الا في النادر (تفاح الارض) هو البابونج وقد
تقدم ذكره في حرف الباء (تفاح الجن) هو التفاح وهو ثمرة البيروج وسنذكره مع البيروج في
حرف الباء (تفاح ارمي) قيل انه الشمس وسنذكره في حرف الميم (تفاح فارسي) قيل انه الخوخ
وسنذكره في الحاء (تفاح ماني) منسوب الى بلاد ما لا منسوب الى الماء وهو الاترج وقد ذكرته
في حرف الالف (تفاف) هو اسم بربري للنبذة المعروفة عند بعض الناس بالبلدية الهودية ومنهم
من سماه خس الحار ايضا وبالبلونية صفحين * ديسقوريدوس في الثانية هو جنس من البقل
الدهشي اي البري وهو صنفان أحدهما يفت في البراري وأطراف ورقه مشوكة والآخر يستأنى
اين يؤكل وهو انعم منه واطيب طعما ولهذا النبات ساق مزوى يضرب الى الحرة يحجوف وله ورق
مفروق بعضه عن بعض مشرف * جالينوس في النامنة هذه بقلة اذا هي تمت صارت من جنس
الشولذ وأما مادامت طرية تليته فهي تؤكل كايوكل غيرها من البقول البرية ومن اجها يحذف
لانها مركبة من جوهر ارضي وجوهر مائي وكلاهما باردان برودة يسيرة وذلك لان فيه قبضا وهي
تبرد تبيدا كليا وليس يفعل ذلك اذا هو وضع من خارج فقط بل قد يشبهه ايضا اذا اكل فاذا هو
جفف جفونا ما صار من اجبه من اجا أرضيا فيه حرارة يسيرة * ديسقوريدوس وقوته مبردة
تبريد اسير الى القبض ماهي ولذلك اذا تضمد به وافق المعدة الملهته والاورام الحارة واذا شرب
مكن لدغ المعدة وادر اللبن واذا احتمل في صوفة نفع من الاورام الحارة العارضة في المقعدة

(تفاح الارض)

(تفاح الجن)

(تفاح ارمي)

(تفاح فارسي)

(تفاح ماني)

(تفاف)

والرحم وإذا تضمد بهذه البقلة بأصاها نفعت من لسعة العقرب (تقدمه) هي الكزبرة وسيلاني
 ذكرها في الكاف (تمر) جالينوس في أغذية جميعه عصر الانضمام يحدث صداع عند
 ما يكثر الاكل له من أكله وبعضه يحدث في فم المعدة تلبذيعا وما كان منه كذلك فهو يحدث
 الصداع أكثر من غيره والغذاء الذي يتقدم من التمر الى البدن غذا لا يحال غليظ وفيه مع هذا
 بعض اللزوجة وذلك اذا ما كان التمر الحلو يخالطه حلاوة يسرع في ايراث السدد في الكبد وان
 كان في الكبد ورم او صلابه أضربها غاية الضرر ويعيد الكبد في قبول السدد والمضرة من التمر
 للطحال عظيمه ابن ماسويه والنسب داخ للمعدة يعقل الطبيعة وخاصة الرطب والتمر وفساد
 اللثة والاسنان الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية التمر يسخن البدن ويخصبه ويدلما غليظا
 متناورا دينا غليظ الكبد والطحال صالح للصدر والرئة والمعي مهيج للصداع والرمدين للمفاصل
 مذهب بالاعياء وينبغي ان يحتجب ادامته والاكثر منه يضر من يسرع اليه الصداع والرمد
 والقلاع والخوائيق ووجع الاسنان واللثة ومن به غلظ في كبده وطحاله فان اكلوه في حال تلبذيعا
 مضرة بشرب السكجيين السكري الساذج وامتصاص الرمان الحامض والتفرغ بالخل او
 بالسكجيين ويسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه وأما المبرودون ومن لا يعتريهم هذه الاوجاع
 فيخصبون عليه ويتقعم من اوجاع الظهر والورث العتيقة وضروبه كثيرة واقوام في الاعمال التي
 ذكرنا صدقه - لاوة وارقه جرما وينبغي ان هو ضعيف الاسنان واللثة ان يغسل فاه بعد أكله بما
 قاتر عذب قد تقع فيه سمانق او يعض الطرخون مضغاطويلا وتفرغ بالماورد والسماق ليا من
 بذلك من القلاع والخوائيق فان أكله مع اللبا ومع الجبن الرطب او منقوعا في اللبن الحليب
 فليغسل لثته بما حارو يمتضمض وتفرغ بالطلاب ولا يشرب عليه شرابا سكرام ينأذى
 بالصداع والرمد والمبرودون لياخذوا عليه في هذا الوقت الجوارشنة المسهلة والتمر اذا تقع
 في اللبن الحليب وأخذ انعطافا قويا وان آدم أكله وشرب ذلك اللبن لاسيما اذا طرح في ذلك
 اللبن شيء من دارصيني وأجود وقت استعماله في الرمان البارد فانه يخضب عليه بدنه ويريد في الباه
 ويحسن اللون زيادة كثيرة وبسماصل امر اضاو وأجعا باردة ان كانت به (عمر هندي) أبو حنيفة
 الحومر هو التمر هندي الحامض الذي يتداوى به وبعض الاطباء يقول الحومر وشجره عظام
 كشجرة الجوز وورقه نحو ورق الخلاق البلخي وعمره مودن مثل ثمر القروط ويطبخ به الناس
 وهو بالسرقة كثير وبلاد عمان ابن حسان ينبت باليمن وبلاد الهند وبلاد السودان وقد ينبت
 بالبصرة وورقه كورق اللوبيا صلب وثمره غاف دقاق سودا عليه اسمعلية تدبى باليد وداخل
 الغاف حب صاب مر كن أحمر اللون غير مستعمل وهو ينزل المرة الصفراء ويكسر وهج الدم وفيه
 حلاوة مع حموضة قوية يقطع العطش اذا شرب منه محلا بالماله والشربة منه غمانية مقابلة
 وربما أصبح المعنى لموضته ابن سينا أجوده الحديث الطري الذي لم يذبل ولم يتكشف وجوخته
 صادقة وهو بارد يابس وفي الثالثة مسهل ألطف من الاجاص وأقل رطوبة ينفع من القيء
 والاعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء ويسهل الصفراء ويقبض من الحميات
 ذات الغثى والكرب وخصوصا مع الحاجة الى ايز الطبيعة والشربة منه من طيفه قريب من
 نصف رطل وقال في الادوية القلبية بطن انه يقوى القلب ويشبه ان يكون ذلك خاصا بنساء

(تقدمه)
(تمر)

(عمر هندي)

من اوجه ومال الى الصفراوية فهو يعدله ببرده وينقيه بما فيه من الطبيعة الاممية * غيره سهل
 للاخلاط المحترقة ويذهب بالحكة شربا وينفع من القلاع مضمضا به وينفع من الخفقان الحاد
 السبب وجبه يستعمل مع أدوية البحر (تمساح) * الشريفة حيوان معروف يكون في الانهار
 الكبار وفي النيل كثيرا وجد في نهر مهران وقد يوجد في بلاد السودان وهي الورل النيل * ابن
 زهران كل حيوان يحرك فكه الاسفل ما خلا التمساح فانه يحرك فكه الاعلى دون الاسفل
 وشحم التمساح اذا عرك وبعين باليمن وجعل فيه قنبلة وأسرج في نهر أو أجمه لم تصح صفادها
 مادامت تقعد وان لطيف بجاذ التمساح حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقبع البرد في تلك
 القرية واذا عض التمساح انسانا ثم وضع على موضعه شحم التمساح برئ من ساعته وان لطفت
 بشحمه جبهة كبش نطاح تفر كل كبش ينأطحه وهرب منه وحرارته يكحل به البياض في العين
 فيذهب به وكمبده بغيره المجنون فيبرأ وزيل التمساح يزيل البياض من العين الحديث
 والقديم وان قلعت عيناه وهو حي وعلقت على من به الجذام او قفه ولم يزد عليه فان علقت شيئا
 من اسنانه التي من الجانب الايمن على رجل زادت في جماعه وعينه اليمنى لمن يشتكي عينه اليمنى
 وعينه اليسرى لمن يشتكي عينه اليسرى * الشريف وشحمه اذا ديف بدهن ورد نفع من وجع
 القلب والكلى وزاد في الباه واذا اخذ دم التمساح وخلط معه هليلج واعلم وطلى به الوضع غير
 لونه واذا طلى به على الجبهة والصدغين نفع من وجع الشقيقة واذا كل لحمه اسقى به باسمن
 ابدان الخفاء وشحمه اذا ضمده موضع عضته شفاها ولحمه غليظ رديء الكيموس وشحمه اذا
 اذيب وقطر في الاذن الوجعة نفعها واذا ادمن قطوره في الاذن نفع من الصمم * ابن زهر واذا
 دهن به صاحب حتى الربع سكنت عنه (تمم) هو السمحاق وسنذكره في حرف السين (تقول) هو
 القنابرى وسنذكره في القاف (تين البحر) * جالينوس في ١١ زعموا انه اذا وضع على اسعة
 العقرب نفع منها * ديسقوريدوس في الثانية اذا نشق وهو حي ووضع على الموضع الذي يضربه
 بحمته ألجمه وبراء (تنبول) * ابن جليل تنبول ورق شجرة عظيمة تستعمله اهل الهند اسما معمالا
 شديد ابيض غونه كل صباح يحمر الشفاء ويطيب النكهة ويقرح القلب ومن اجمه الحدا المعتدل
 (تمسكار) * اسحق بن هيران هو من اجناس الملح يوجد فيه طعم البورق ويشوبه شئ من حرارة
 وهو حار يابس لطيف ينفع من تأكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها
 ويجلوها وذلك ان له جلاوي يستعمله الصاغة أكثر من غيرهم وذلك انه يعين على سبك الذهب
 ويلينه ويسبكه في رفق ولا يحمل النار على جسم الذهب اذا كان معه (تنوم) * ابو العباس
 الحافظ هو معروف عند عرب البقيع وغيرهم من أرض الحجاز وهو النوع الصغير من الطرنسولي
 الذي عند نابالانداس الان يياض ذلك أشد وغره أصلب وأغصانه اضخم واللازوردية فيه
 موجودة كما هي موجودة عندنا واكثر * في هذا النوع الصغير من النبات المعروف بالسريانية
 صامري وماوسيا في ذكره في حرف الصاد (تنوب) وهو الصنوبر الصغير الذي يحمل وضم
 قريش وسنذكره في الصاد (تن) بضم التاء المنقوطة باثنين من فوقها بعد هاتون * الشريف هو
 حوت ينشأ في البحر المظلم ويدخل في بحر الشام في اول شهر ما به وهو ايار ويصاد بالشباك وهو
 حوت كبير بين يلع ويرفع ويتادم به ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثانية وسماه باليونانية

(تمساح)

(تمم) (تقول)

(تين البحر)

(تقول)

(تمسكار)

(تنوم)

(تنوب)

(تن)

(توت)

او مل طارنجيس قال وأهل الشام تسعيه التمه اذا أكل لحمه علوا نفع من نمشة فرطس وهو الحية المقرنة وينبغي للمنهوشين ان يأكلوا منه الكثير ويشربون عليه الشراب ثم يتيقونه مرة بعد مرة والقي به موافق للمباغمين والمرطوبين وقد يؤكل بدلا من الاشياء الحريفة وقد يضمده به علوا لعضة الكلب الكلب فينتفع به ويصلح أن يستعمل في تقطيع البلغم كأن تستعمل الاشياء الحريفة (توت) * جالينوس في السابعة هذه الشجرة اذا كانت نضيجة فهي تطلق البطن ومالم ينضج منها فانه اذا جفف صار دواء يجلب البطن حبسا شديدا حتى انه يصلح لقروح الامعاء والاستطلاق ولجميع العلل التي هي من جنس التخلب ويخلط به دأن يصح مع الاطعمة كما يخلط السماق وان أحب انسان أن يشربه شربة مع الماء او مع الشراب واما عصارة التوت المدرك فالأمر فيها انها نافعة جدا للدواء القم وليس في الناس احد لا يعرفه وكذا أيضا قد علم الناس ان رب التوت يصلح لاشياء أخرى كثيرة مما يحتاج فيها الى القبض اليسير وأما التوت الذي لم يدرك فقبه مع القبض خوضه أيضا وجميع شجرة التوت قوته في أجزائها كلها قوة منقية مركبة من القوة الخابسة المانعة من القوة المطلقة المسهلة والاكثر في لحاء أصل هذه الشجرة وقضبانها فهو ما وسط بين هذين الفعلين جميعا * ديسقوريدوس في الأولى يلين البطن ويفسد المعدة سريعاً وهو ردي للمعدة وعصارته أيضا تفعل مثل ما يفعل التمر اذا طبخت في اناء من خماس أو شمس فيه كانت أشد قبضا وان خلط بها شيء يسير من عسل كان صالحا يمنع المواد من التخلب الى الاعضاء والقروح الخبيثة والورم الحار العارض في العضل الذي عن جانبي الخنك وجنبتي اللسان واذا صب فيه شب عياني وعنص وسك وصر وزعفران وثر الطرقات والصف من السوسن الذي يقال له ايرساو كندرا شددت قوته وقد يجفف التوت الرطب الغض ويدق ويستعمل في الطعام بدل السماق وينقع الذين بهم اسم ال مز من وقشر اصل التوت اذا طبخ بالماء وشرب اسهل البطن وأخرج حب القرع ونقع من شرب الدواء القتال الذي يقال له أقوسطن وهو خاق التمر وورق التوت اذا دق وسحق وخلط به زيت بعد ان يسحق وتضمده به ابرأ حرق النار واذا طبخ مع ورق الكرم وورق شجرة التين الاسود بماء المطر سود الشعر واذا شرب من عصارة الورق قدر ارقية ونصف نفع من نمشة الريلاء وطبخ القشر والورق اذا غضمض به نفع من نمشة الريلاء ورافق وجع الاسنان وقد يستخرج من شجرة التوت دمنعة في أول الحصاد بأن يحفر على أصول الشجرة ويشترط ويترك يومه واذا كان من القدو حدث على الموضع المشروط دمنعة جامدة وهذا الدمنعة تصلح لوجع الاسنان وتحلل الجراحات وتسمل البطن * غيره عصارة التوت الغض تنفع من لدغ الهوام * الثمريف اذا طبخ من لحاء أصول التوت ثمانية دراهم مع ثلاث أواق تيز في رطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم يترك باليد ويصفى ثم يشرب منه نصف رطل فانه يسمل لا لمطاسودا ولا اذا حلك ببعض توتيه عند ما يحمر شقاق الكعبيين والشقاق الذي يكون بين الاصابع تقع منه وحيا وورق التوت اليابس والغض اذا سحق وخلط بعسل وتضمده في الحمام على الكلف ازاله وحيا * سفيان الاندلسي وورقه اذا درس ورطب بخل وتلطي به في الحمام نفع من الشرى ونقى الاوساخ من البسطن والراس وسائر البدن ايضا وطبخ قشر اصله ينفع من اوجاع الظهر المتولدة عن الخمام باحد اياه * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية اما الحلوم منه فيسحق

(توث وحشى)
(تودرى)

قليلاً وينفخ ويطبخ المعدة ويصدع المحرورين ويفتحى ان يشرب عليه هؤلاء السكجيين الحامض
واما من كان يتأذى بأذاء واطخه ولم يكن حار المزاج وتسرع اليه الحى قليلاً خذ عليه قطعة من
السكونى أو يشرب عليه رطلان من شراب قوى صرف واما الشامى الحامض والمزقانه يجمع
الصقرا ويطلق حدة الدم واطخه للمعدة كاطخ الحلو ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه وخاصة اذا
اتفق لهم تعب وعطش واما المبرودون فليشربوا عليه الشراب وأبأخذوا عليه الجوارشات ولا
يأكلوا عليه الاطعمة الحامضة والغليظة كما وصفنا (توث وحشى) هو العليق وسنذكره فى العين
(تودرى) ويقال تودرىج ايضا وهو البقل المعروف باللسان * قال ابو حنيفة امتجاره قال ومهت
اعرابيا يقول البخارة ويسقط الميم ولا ادري هل هو من الاول ام لا ويقال امتجاره بكسر الميم
وفتحها * وقال حنين هو الدواء المسمى باليونانية ارق سمى وتحن معتبون حنيناً فى ذلك وهذا
النبات يعرف ببيت المقدس وعمله بالامتجارة واما الشيخ الرئيس وصاحب المنهاج فغلط فيه
غلطاً فاحشاً وتقول فى الماهية على ديسقوريدوس مالم يقله فيه ثم انهم انساباً الى هذا الدواء منفعة
دواء آخر وهو الذى ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه باليونانية ارقين وقد ذكرته فى الالف
فتأمله هنالك والتودرى فى الكتاب الحاوى هو الحية * ديسقوريدوس فى الثانية اروس من بزراع فى
المدن وينبت بالساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البرى واغصان دقاق وزهر أصفر
وعلى طرف الاغصان غلاف شبيهة فى شكلها بالقرون دقيقة مثل غلاف الحلبة فيبرز صفار شبيهة
ببزر الحرف يلذع اللسان * جالينوس فى السادسة يزرع هذا النبات كما ان طعمه شبيه بطعم الحرف
كذا قوته شبيهة بقوته فهو ما هب بفتح الحاء الى استعماله فى اللعوق فينبغى ان ينقع فى الماء ويغليه
او يصره فى صرة ويصيرها فى عجين ويشويه وهو اذا اخلط فى اللعوق نفع لفتق الاخلط الغليظة
اللزجة التى تصعد من الصدر والرئة وينفع الاورام الصلبة التى تحدث فى اصول الاذان
والصلابة المزمنة التى تكون فى الثديين والاثنيين * ديسقوريدوس واذا اخلط فى العسل وعلق
كان صالحاً للصدر الذى تسيل اليه المواد والقبح اذا كان فيه السعال وقد ينفع به من البرقان
وعرق النساء والاورام الصلبة والادوية القتالة واذا اخلط بالماء وتضمده ينفع من السرطان
الباطن والاورام العارضة فى اصول الاذان وينفع المورزين واورام الوعاء الذى فيه الخصى
والثدى وبالجملة هو مسخن ملطف واذا انقع بالماء او غلى وشد فى خرقة ووضع فى عجين وشوى سهل
على لاققه (توتيا) * ابن وافد منها ما يكون فى المعادن ومنها ما يكون فى الاتانين التى يسبك فيها
النحاس كما يكون الاقليميا وهو المسمى باليونانية بقولس واما المعدنية فهى ثلاثة اجناس فمنها
يضاف ومنها الى الخضرة ومنها الى الصفرة مشرب بحمرة ومعادنها على سواحل بحر الهند والسند
واجودها البيضاء التى يراها الناظر كان عليها لها بعدد الصقرا فاما الخضراء فان فيها جروشة
وهى مثقبة ويؤتى بها من الصين والبيضاء الطف اجناسها والخضراء اغظها واما التى تكون فى
الاتانين فقال ديسقوريدوس فى الخامسة بقولس وهو التوتيا النرق بينه وبين يسودون فى النوع
لا فى الجنس ولون يسودون الى السواد ما هو أثقل من بقولس واكثر ذلك يوجده فيه نحاس وشعر
وتراب لانه انما هو كغاسة الاتانين والمواضع التى يخلص فيها النحاس واشباه ذلك من المواضع التى
يسبك فيها ادعما وفى الاكثر فان منها النحاس واما بقولس فانه أبيض خفيف هش جدا حتى انه

(توتيا)

يمكن ان ينفذ في الهواء والجو ليس صنفان احدهما شديد البياض خفيف جدا والآخر دونه
في ذلك وقد يكون الجو من اذا أخذ اقليما مسجوق فذودا متواترا على التماس في تصفيته وانما
يقسم ذلك بالقليمين الجود والتصفيه ويرتفع من ذلك الاقليم الدخان مسكنا فلو ليس يكون
الجو ليس اذا أخذ اقليما فقط لكن بغير ذلك بأن يعمل من القليما بالتصفيه فحما من يدعو الى ذلك
وانما تخبرك بصفة عمله على هذه الجهة الثانية هي ان في بيت ذي سقفين ويكون في اعلى الاتون
خرق وسط في السعة يحاذي كوة في البيت السفلى ويبني بجانب هذا البيت بيت آخر يكون فيه
بيت الصانع ورافقه وباقي آتته وينقب فيه الى الاتون ثقب دقيق لينفذ فيه ويكون للاتون باب
معادل السعة لا دخال ما ينبغي واخرجه ويصير في الاتون ثقب وبها به عليه ثم يقف الصانع ومعه
قليما مسجوق ويلقي في البوطة قليلا قليلا ويلقي القسم اذا احمى الى ذلك ولا يزال يفعل كذلك
الى أن يتخذ ما يريد من القليما فالقليمين يجر وما كان من بخاره لطيفا خفيفا يصعد الى الفرفة
يلتصق بسقفها وحيطانها وفي أول الامر يشبه النفاخات الحادثة في الماء واذا كثروا دام البخار
المتصاعد صار كأنه كباب الصوف وما كان منه غليظا ثقيلا لرب في الاسفل واستمر في الارض
ووقع بعضه على الاتون وبعضه في اسفل البيت الذي فيه الاتون وهذا الضرب من التوتيا يسمى
بسودريون وهو دون الصنف الآخر اللطيف لما في حذام الارضية والوسخ ومن الناس من
يفان أن التوتيا انما يعمل على هذه الجهة فقط واجود ما يكون من التوتيا ما كان منه من قبرس
وما كان من قبرس اذا خلط بالخل فاحت منه رائحة التماس وكان لونه شبيها بلون الهواء وينبغي
لمحسن التوتيا ان يتفقد هذه الاشياء التي ذكرناها فانه قد يغشه قوم بالغراء المتخذ من بلود البقر
وقد يغش ايضا بتراب البحر وبالتين القمح محرقا ويا ساء ما تشبه هذه وتعرف المغشوش
من التوتيا هي وذلك لان المغشوش اذا احتكن بالاشياء التي ذكرناها لم يوجد فيه الا واحد مما
ذكرنا وقد تغسل التوتيا على هذه الصفة يؤخذ التوتيا مسجوقا مختولا بيا ساءا ومخلوطا بما فيصير
في خرقة لاصفينة ولا متخللة بل تدلى الصرة في ماء المطر في اجانة وتحرك في الماء فما كان من
التوتيا رقيقا لطيفا خرج في الماء وما كان منه غليظا قد شاب وسخ أو قماش بقي في الصرة ثم يترك
في الماء حتى يستقر واذا استقر في الماء صب الماء في اناء آخر فما كان في اسفله من رمل رمي به ثم
يترك الماء حتى يصفو ثم يصفى ويصب ايضا على التوتيا ماء آخر ويحرك ثم يفعل به كما فعل اول الى
ان لا يبقى في اسفله رمل فاذا صار الى هذه الحال صب الماء عنه وجفف التوتيا ورفع ومن الناس
من يحقنه ثم يأخذ ويمرسه بالماء مرارا حتى او يصيره في قوام العسل ويصير في خرقة ويعلق
بالخرقة في الاناء الذي يريد ان يصفيه فيه ويصفى منه ما يمكن ثم يشد الخرقة شدا مسترخيا ثم
التصفيه ثم يصب عليه ماء كثيرا ويحركه فيما يطفو على الصوفة جمعته بصفدة والشيء الذي يطفو
هو زبد وتوعية في اناء جديد من خرف ثم تحرك الذي يبقى تحريكا رقيقا وتفرغه في اناء آخر وما
كان في اسفله من رمل ترمي به وتعمل ذلك مرارا كثيرة الى ان لا يبقى فيه من الرمل شيء ومن
الناس من يأخذ التوتيا كما هو غير مسجوق فيلقيه قليلا قليلا على الماء ويرمي ما كان فيه من
رمل راسب في اسفل الاناء وما كان من شعر او قماش يطفو فيفصل التوتيا من الشيء الذي
يطفو لحقته ومن الشيء الذي يرسب فيجمعه ويصيره في صلاية ويغسله كما يغسل القليما وقد

يغسل أيضا التوتياء بخمر البلد الذي يقال له حموش التي لم يخالطها شيء من ماء البحر على الجهات التي ذكرناها من العسل والتوتياء الذي يغسل بالخر هو أشد قبضا من الذي يغسل بالماء وقوة التوتياء قابضة مبردة قلاء القروح الحماض متنامية مفرية بتحقيقة تحفيقا بسيرا وان اراد ان يشوى التوتياء فليسحقه ناعما ويجهنه بما يعمل منه اقراصا ويضعه في فخار ويوضع الفخار على حجر صغار قليلة وتقلب الاقراص قليلا ثم الى ان تجف وتجمد وينبغي ان تعلم انه قد يكون ايضا توتياء من الذهب والفضة والرصاص وان الذي يعمل من الرصاص هو في الجودة يضاهي التوتياء القبرسي ولانه في كثير من الاحايين قد يحتاج الى التوتياء ولا توجد وقد كنا نعرف ادوية تقوم مقامها رأينا ان تخبر ما هي وكيف يتخذ ورق الآس مع ثمره وزهره بغضاضته فيصير في قدر من طين ويكون على القدر غطاء فيه ثقب كثيرة ويصير في اتون يعمل فيه الفخار واذا انضج الطين وصار فخار ابيض ج ما في القدر ويصير ايضا في قدر من طين ويدخل القدر في اتون ويترك فيه الى ان ينضج ويصير فخار ابيض ج ما فيه ويغسل ويستهمل وقد يؤخذ ايضا اعصان الزيتون فيعمل بها ما يعمل بالآس واتسكن الاعصان من شجر زيتون بري فان لم يحضر فليكن من زيتون بستانى وكذا ايضا يفعل بالسفرجل بعد ان يقطع ويخرج حبه وبالهفص وبالخروب وبالتوت الغض الابيض المجفف في الشمس وباعصان شجرة المصطكى وباعصان الحبة الخضراء وبزهر الكرم وزهر العروج الطرى وباعصان الشجرة التي يقال لها بقسيس وهو الشمار وباعصان الشجرة التي يقال لها سود بنوس مع زهرها ومن الناس من يأخذ اعصان شجرة التين فيحفظها في الشمس ويستعملها مثل ما وصفنا ومنهم من يستعمل الغراء المتخذ من جلود البقر ومنهم من يستعمل على الصفة التي ذكرنا الصوف غير المغسول وقد غمس في زيت أو عسل • جالينوس في التاسعة التوتياء اذا غسل صاومنه دواء أشد تحفية من كل شيء يجفف من غير ان يلذع فهو لذلك موافق نافع للقروح السرطانية وغيرها من القروح الخبيثة وقد يخلط ايضا في الشيفات التي يعالج بها العين اذا كان ينحدر اليها شيء من المواد وفي الادوية التي يداوى بها النفاخات والقروح الحادثة في العين او في المذاكير والعانة وقال في المفاصل التوتياء المغسولة شأنها ان تجفف الرطوبات السائلة الى العين وتغنيها من النفوذ والمرو في نفس طبقات العين • الرازي التوتياء جيدة لتقوية العين قاطعة للصلبان وبدلها اذا اعدم وزنها من الشاذنا ونصف وزنها من التوبال (توبال) ديسقوريدوس في الخامسة ما كان منه من الخماس في الاتون وفي الغيران التي يقطع منها الخماس الاحمر بقبرس وما كان منه في المعادن القبرسية فهو جيد وهو تخين ويقال له امثيطس واما توبال الخماس الابيض فانه رقيق ضعيف القوة وتخين ترده هذا الصنف من التوبال ويختار منه ما كان منه لونه برقا خفيفا وفي لونه حمره واذا رشح عليه الخل ترنجبر والتوبال يقبض ويعصر وبلطف يعفن ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويصل القروح واذا شرب بالشراب الذي يقال له الما القراطن اسهل كيو سامتيا ونفع من الحر لانه ينزل الماء ومن الناس من يسقيه به بعد ان يجهنه بدقيق الحنطة ويعمل منه حبا ويسقى منه وقد يقع في اخلاط ادوية العين ويجفف القروح الحادثة في العين ويحلل الخشونة العارضة في الحلقون وقد يسقى على هذه الصفة ينفي منه نصف من ويلقى في صلاية مجوفة ويصب عليه من ماء المطر ويحرك تحريكا

(توبال)

شديدا حتى يرسب التوبال وتطفوا وساخه ثم يعزل ما صفي ويصب على التوبال من ماء المطر
 مقداره قنوس واحد ثم يدلك على الصلابة بالراحة دل كاشيدا فاذا بدت تظهر منه لزوجة يصب
 عليه من الماء قليل قليل مقداره ست قنوسات ويدلك دل كاشيدا ثم يؤخذ التوبال فيدلك على
 جانب الصلابة دل كاشيدا ثم يعصر من الماء ويؤخذ ماؤه ويصير في حق من نحاس احمر فان هذا
 الماء اغما هو قلب التوبال واطيفه وقوته والذي يصلح للاستعمال في ادوية العين فاما باقية فانه
 ضعيف القوة وينبغي أن يؤخذ ايضا في غسل ثائية ويدلك حتى لا يبقى فيه شيء من لزوجة ثم يغطى
 الباقي بخزقة ويترك يومين ولا يتحرك وبعد يومين يصب عليه الماء ويصفى ويصير في حق من
 نحاس احمر ومن الناس من يغسل التوبال كما يغسل القليما ويرفعه جالينوس في التاسعة
 قوة توبال النحاس اطيفة اطف من قوة النحاس المحرق والطف ايضا من قشور النحاس ولذلك
 ايضا صار خفيفا بان يكون الشباف الذي يقع فيه التوبال يجلو ويقلع ويحلل من الاجفان
 النشونة الكثيرة التي يقال لها باليونانية سوقوسس واما توبال الشاير فان وهو قشر الاسطام
 فان قوته شبيهة بقوة توبال النحاس وغسله من غسله وخزنه مثل خزنه الا أنه في امهال البطن
 اضعف من توبال النحاس ابن سريون توبال النحاس القبرسي اذا اخذ منه نصف مثقال
 وحقن وخلط مع تلك الانباط مثقال واحد وعمل منه حب امهل الباطم بقوة قال ويجب أن
 يعطى منه مثقال ونصف مع ماء الغسل ويجب أن يتخسى بعده قليل خل لا يقذفه (تين)
 جالينوس في الثامنة اما التين اليابس فقوته حارة في الدرجة الاولى عند انقضائها وفي الثانية
 عند مبدها وله اطافة وبها تين الخصلة تين صاري في بانضاج الاورام الصلبة وتحليلها وينبغي اذا
 قصدت باستعمالها اياه الانضاج أن تخلط معه دقيق الحنطة واذا قصدت به التحليل أن تخلط
 معه دقيق الشعير وان اردت امر او سطم هذين فاخلط معه خبزا وقد ينبغي أن تعلم ان التين
 اللحم اكثر انضاجا وما هو منه كان في طعمه مدة وحرارة فهو اكثر امكانا للجلا والتحليل وأما
 الماء الذي يطبخ فيه التين طبخا كثيرا فانه يصير شديدا بالغسل في قوامه وقوته معا وأما التين
 الطرى الذي يؤكل فقوته ضعيفة بسبب ما يحاط به من الرطوبة والنوعان جميعا من التين أعنى
 الرطب واليابس بطلقان البطن وأما التين البرى فقوته حادة محللة وكذا الحال في التين البستاني
 اذا لم يكن ينضج وذلك لأن فيه بعد من لبن شجرة التين ومن اج هذه الشجرة حار لطيف كما قد يدل
 على ذلك وهي عليه وعصارة ورقها فان كل واحد من هذين يسخن امما ناشيدا ولذلك صار كل
 واحد منهما مع ما يلذع ويجلو جلا قويا وقد يحدث في البدن قروحا ويفتح افواه العروق التي
 في المعدة ويقلع الشاكيل المعروفة بالخليلان ويثورها تروا وهو مع هذا يسهل البطن فأما لبن
 الشجرة البرية من شجر التين وعصارة ورقها فانه ما في كل شيء من الخصال أقوى من لبن شجرة
 التين البستاني وعصارة ورقها وأما قضبان شجرة التين فلهما من الحرارة والاطافة المزاج ما يبلغ
 بها الى أنهما اذا طبخت مع لحم البقر الصلب هراثة وقال في التين البرى في المقالة السابعة قوة
 هذا التين حادة محللة وذلك بسبب ما فيه من اللبن الذي هو في جميع اجزاء هذه الشجرة عامة
 ومق طبخ هذا التين حال الاورام الصلبة ومق وضع غير مطبوخ قلح الخيلان والبثور
 دبس قور يدوس في الاولى ما كان من التين طريا نضيجا فانه ردي لامعدة يسهل البطن فاذا

أسهل كان اسمها هين الانقطاع ويجلب العرق ويقطع العطش ويسكن الحرارة واليباس منه
مغذ مسخن معطش مشدخ ملين للبطن ليس بموافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء ويوافق
الحلق وقصبة الرئة والمنانة والكلبي ومن به ربو والذين تغيرت الوانهم من امراض مزمنة
والذين يصرعون والمجانين واذا طبخ بالزوقا وشرب طيخه نفي الفضول من الصدر وقد يوافق
السعال المزمن والالوجاع المزمنة العارضة للرئة واذا دق مع نظرون وقرطم وأكل لين البطن
واذا تغرغر بطيخه وافق الاورام الحارة العارضة في قصبة الرئة والعضل الذي عن جنبتي
اللسان وقد يطبخ معه دقيق شعير ويستعمل في ضماد الالوجاع مع حلبة او حشيش الشعير وقد
يعمل منه مع السداب حنسة للمغص واذا طبخ ودق وتضمده به حلال الجسار والخنزير
والاورام العارضة في اصول الاذنين وبلين الدماميل وينضج الاورام التي يقال لها فوخلا
ولاسيما ان خلط به الارساء والنظرون والنورة وان دق غير مطبوخ مع الادوية التي ذكرنا
فعل ذلك ايضا واذا استعمل مع قشر الرمان ابرا المداحس واذا استعمل مع القلقنت ابرا اقروح
الساقين الخبيثة العسرة البرء التي يسيل منها المواد واذا طبخ بالشراب وخلط مع افستين
ودقيق الشعير وافق المحبوسين واذا حرق وخلط بموم مداف بزيت عذبة ابرا الشقاق
العارض من البرد واذا دق وناط بخردل مسحوق بالماء وصير في الاذن ابرا دويها وحكمتها
ولبن التين البري والبستاني يجمد اللبن مثل الانقحة ويذيب الجلامد مثل النخل ويقترح الابدان
ويفتح افواه العروق واذا شرب بالوز مسحوق اسهل البطن ولين صلابة الرحم واذا احتمل
بصفرة البيض وبالموم من البلاد التي يقال لها طري ٢ نقي الرحم وادر الطمث وقد يعمل منه
ضماد نافع للمنفوسين اذا خلط به دقيق الحلبة واذا خلط بسويق جلا الجرب المتقروح وغير
المتقروح والقوباء والكلف والبهق ونفع من لسعة العقرب اذا قطر على اللسعة ومن غير
العقرب من ذوات السموم ومن عضه الكلب واذا صير في صوفة وجعل في المواضع المأكولة
من الاسنان سكن وجهها واذا وضع مع شحم حوالى النائل التي تسمى مرميقا قلعتها وقد
تفعل عصارة الاغصان من التين البري ذلك اذا جرى فيه الماء ولم يظهر الورق فيها بعد فانها تدق
وتعصر وتجبف عصارته في ظل وقد يستعمل لبن التين والعصارة في الادوية المحرقة واذا طبخت
الاغصان مع لحم البقرة انضجته سريعا واذا حرك اللبن في طبخه بها حتى يتحين كان ماء الجسبين
اطلق للبطن والتين الفج اذا طبخ وتضمده به لبن العقدة والخنزير واذا لم يطبخ وخلط به نظرون
ودقيق وتضمده به قطع النائل التي تسمى مرميقا والورق ايضا يفعل ذلك والتين الفج اذا
تضمده به بخيل وملح ابرا القروح الرطبة التي تكون في الرأس والشرى وقد تدلك به الجفون
المشقة المشققة وقد يضمده بهق الابيض بورق التين الاسود والتمر باغصانه وقد يصنع التين
الفج اذا خلط بهسل الكلب الكلب والقروح التي تسيل منها رطوبة شبيهة بالعسل واذا
خلط معه ورق الخشخاش البري اخرج كسور العظام واذا خلط بموم حلال الدماميل واذا
تضمده به مع كرسنة وشراب وافق عضه موعالى ابن ماسويه التين الرطب اقل حرارة ويسامن
اليابس وهو اجد افعا كمة وان كانت كلها اولادها غليظا رطوبتها ملين للطبيعة يغذو
البدن غذا معتدلا ويجلو المنانة والكلبي ويخرج ما فيه من الفضول وليس شئ من الفاكهة

اغذى منه ويتولد منه في البدن ما ليس بمستحسب ولا رخوا بل ممتد بل بين ذلك وهو أقل
 القاكهة نفخا وينبغي أن يجتنب أكله وأكل جميع الفواكه في الأبعد فتضجها وهو جلاء
 للكبدة والطحال والرطب أحسن من اليابس والايض أصح للكل من الأسود والاسود
 للأدوية أحسن من الايض وإن أكله آكل بالمرى نقي الخلط البلغمي العارض في المعدة
 وإن كرهه كاره بالمرى فليشرب بعده سكخيغا سكريا * الرازي في دفع مضار الاغذية اليابس منه
 جيد للمبرودين ولو جمع الظاهر وقطير البول ويسخن الكلى وينعظ ويخرج ما في الصدر
 والرقبة ويلين البطن ويدفع الفضول المعقنة في المسام حتى أن كثيرا ما يتولد في مدمن آكله
 القليل الكثير ولذلك ينبغي إذا أحدث فيه ذلك أن يذمن التعرق في الحمام وذلك البدن فيه
 بالبورق ودقيق الحص ويبدل الثياب عن قريب وإذا أخذ بالجزء المتشمر من قشره كان غذاء
 حميدا مطلقا للبطن كاسرا للرياح نافعا لمن يعتاده القولنج ووجع الظهر والورك وأجوده
 أن تضجبه وأحلاه وأعله وأما الفج الحشيف منه فانه أكثر نفخا وأعسر من وجان البطن * غيره
 يقوى على حبس البول ويفتح مجاري الغذاء إذا أكل على الريق وخاصة مع الجوز والرطب منه
 جيد للخلط يذهب للبدن ولجسه سريع التحلل وأدما نه يورث الحكمة وليس يجيد للاسنان ويلين
 البطن إذا أكل قبل الطعام ويغذو غذاء صالحا وينبغي في اللحم إذا أديم أكله ويسكن القوة
 الغضبية التي في القلب ويكسر منها الخاصة فيه * ابن سينا هو غير موافق لاسيلا للمواد التي
 المعدة والامعاء * الشريف إذا طبخ منه حفنة مع مثله حلبة حتى يترامى يصنع ماؤها ويمزجا
 بمائها مع سلا من زرع الرغوة ويطبخ الكل ويهيا منه لهوق يتفح من الربو والسعال اليابس وإذا
 أوقع منه رطل في خل خمر ثقيف تسعة أيام ثم ضربه الطحال وأمر العليل بأكل أربع تينات منه
 في كل يوم يفعل ذلك كل يوم إذا فانه عجيب في تحليل صلابته وجسده إلى ما ابن وافدا لما تكلم
 في التين أضاف إلى القول فيه القول على دواء آخر يشارك التين في الاسمية في اليونانية فقط وهو
 بعينه قد أنعم ما شئ واحد وهذا هوهم منه وسيأتي ذلك في حرف الخاء المعجمة في ترجمة خاما سوق

(حرف التاء)

(نافسيا) يسمى بالبربرية ادرياس وأخطأ من جعله صمغ السذاب * ديسقوريدس في الرابعة
 استخرج هذا الدواء من نافسيس الجزيرة لانه يظن انه أول ما وجد من اوهونات بجلته شبيهة
 بورق النبات الذي يقال له مارا يون وعلى أطرافه في كل شعبة أكلة شبيهة بأكلة الشبث فيها
 زهر ويزر إلى العرض ما هو شبيه بيزر النبات المسمى برهس وهو الكلخ غير انه أصغر منه وأصل
 أبيض كبير غليظ القشر سميف وقد يسهل خرج منه دمعته بأن يحفر حوله ويشق قشره أو بأن
 يحفر فيه حفرة مستديرة وتعطي الحفرة لتبقى الدمعة نقيه وفي اليوم الثاني يؤخذ ما اجتمع من
 الرطوبة وقد استخرج عصارة الاصل بأن يدق ويعصر لحينه ٢ بلولب ويذرو ويحفظ في أناء
 خزف فحين ومن الناس من يعصر الورق مع الاصل وهذه العصارة ضعيفة القوة والفرق بينهما
 أن عصارة الاصل أشد زهومة وانما تبقى لدنة وأما العصارة التي قد خالطها عصارة الورق فانها
 تجفف وتنقب بما عرض لها من التماسكل وينبغي لمن أراد أن يستخرج الدمعة أن لا يفعل ذلك
 في يوم ربيع ولكن في هدمتها فان الوجه يتورم وما شديدا وينتفط ما كان من البدن مكشوفاً

(نافسيا)

٢ فف نجشبة

الحسنة البصار فينبغي أن يتقدم في تطليخ المواضع المكشوفة من البدن بقير وطي رطبة سائلة قابضة * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات خاذة تسخن اسخانا يينا قويا مع شئ من الرطوبة فهو بذلك يجتذب من عمق البدن جذبا عنيفا قويا ويحلل ما يجتذبه ولكنه يفعل ذلك بعد مدة طويلة بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية التي ليست باليسيرة واسبب هذه الرطوبة صار اليقون يفسد سريرا * ديسقوريدوس وقوة قشر الاصل وعصارته ودمعته مقبنة مسهلة اذا شرب كل واحد منهما بالشراب المسمى بالقراطن وقد يعطى من قشر الاصل مقدار أربع اوقوسات مع ثلاث درخيمات من برز الشب ويعطى من العصاره ثلاثة اوقوسات ومن الدمعة درخي واحد لانه ان أعطي أكثر منها أضرب بأخذه والاسهال به اوافق الذين بهم التسمة ووجع الجنب المزمن ويعين على نفث الفضول وقد يصير في الاطعمة ويعطى منه الذين يعسر عليهم القي والدمعة والقشر من القوة على احواله المزاج أشد من قوة سائر الادوية التي تشبهها في القوة اذا احتجنا أن نجذب شيئا من عمق البدن أو نهي شئ سبيلا لننقله من موضع الى موضع آخر ولذلك اذا طخت الدمعة او ذلك القشر وهو رطب على داء الثعلب أنبت فيه الشعر وقد يخلط القشر وهو مسحوق أو العصاره باجزاء متساوية من الكندور والموم ويسعمل لكمنه الدم والاسهال الباذنجانية في اللون فيذهب وينبغي أن لا يترك أكثر من ساعتين ولكن يقلع ثم بعد ذلك يكمد الموضع بماء مجرى سخن وقد يقلع ان السكف والعصاره اذا خلطت بالعسل قلعت الجرب المتقرح واذا خلط بالكبريت وطبخ على الخراجات فخرها وقد ينفع به اذا استعمل لطوخا الجنب الذي يعرض له وجع مزمن وهكذا الركبة والقدم ووجع المفاصل * الشريف قوة اصله تفقد بدسهنة أو اقل واذا قطع صفارا وقل في سخن حتى يأخذ قوته وطي بالسمين بعد أن يصفى الدواء عنه على الاعضاء الباردة ختمها وان طلى على الاعضاء الوجعة سكن وجعها ويذهب وجع المفاصل واذا وضع من السمن الذي طبخ فيه في حساء الحرورين والمفلوجين نفعتهم ولا يعده في ذلك دواء آخر وأصل الشافسبا اذا دق وخلط بدقيق شعير وهي منه ضما نفع من اللحم المتقطع ومن الحسوس الصدرية * جالينوس في المياهر فان لم تجده فاستعمل مكانه في داء الثعلب الحرف (ثاليبوتون) هو كبرية الحبشة * ديسقوريدوس في الرابعة هونيات له ورق شبيه بورق الكزبرة الآن في ورق هذا النبات شيئا من رطوبة تدبق باليد وساق صغير عليه الورق واذا دق هذا الورق دقا ناعما ونضه به أدمل القروح العتيقة وأكثرت ما ينبت في العصارى وقوته تجفف بالاذع فهو لذلك يدمل القروح المزمنة * لي زعم بعضهم ان هذا الدواء هو الرقعة المطلوبة ٣ وليس كذلك وسيأتى ذكرها في حرف الراء (ثاقب الحجر) هو البسفايج وقد ذكر في الباء (نجير) * ديسقوريدوس ونجير العنب قد ينزع ويخزن ويعمل منه مخلوط بالمخضضات الاورام الحارة والاورام الصلبة واورام الشدى وطبخ نجير العنب اذا احقق به نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة العارضة من الرحم وقد تجلس النساء فيه وتحقق به في أرحامهن وحب العنب الذي يجتمع من النجير قابض جيد للمعدة واذا قلى وسحق وشرب كما يشرب السويق وافق قرحة الامعاء والاسهال المزمن واسترخا المعدة * سفيان الاندلسي واما نجير العنصر وهو الذي يرمى به من بعد

الاوقوس سدس
مثقال وهو دافق
ونصف وهو أيضا
ربع درهم اه وقوله
التسمه هي وجع
الصدر اه

(ثاليبوتون)

٣ فخ اللطينية
(ثاقب الحجر) (نجير)

(ثدي)

(ثعلب)

(ثقسا)

(ثلب)

(نبل وجليد)

أخذ حمام الصبغ منه اذا سخن بجمل وطليت به الحجرة نفع منها وحلل ورم الكبد الحار (ثدي)
 لجه رخوشية بالغدد سند كره في رسم ضرع (ثعلب) * بعض علمائها جلده حار أشد حرارة
 واسخا نامن ساثر الجلود التي تلبس لافراط حرارتها ويسمها ولذلك صار لبسها موافقا للمروطي
 المزاج وان كان الغالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان أقوى امتحانا وهو الى أن يستعمل
 فيها يغطي به الرأس أقرب منه الى أن يلبسه وأشرف أصنافها الثعلب الجزري الايض
 وبالجملة فان فرو الثعلب فيه فضل حرارة وهو من لباس النساء والمشايخ والمبلغين لان حرارته
 مفردة غير معتدلة تجذب وطوبات البدن ولا تصلح للمعزورين * وقال الرازي السعوري تلو
 الثعلب في الحرارة * ابن سينا واذا طبع الثعلب في الماء وطليت به المفاصل الوجعة نفع منها قعما
 يحميها جدا وكذا الزيت الذي يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب أن يطيل الجلوس فيه
 والاجود أن يكون بعد الاستقراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة حرته وتحليله خلطا الى المفاصل
 واذا استقرغ البدن بعد ذلك ايضا لم يجلب الى المفاصل شيء وان عاود كان خفيفا وكذا شحم
 الثعلب رجا يجذب شيئا كثيرا يحلل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فاقم حيا
 استعمل حالي ما في المفاصل * غيره الزيت الذي يطبخ فيه الثعلب نافع من التعقد والصلابة
 التي تعرض من وجع المفاصل * ديسقوريدوس ورتة الثعلب ان جفت وصفت
 وشربت نفعت من الربو والسعال وشحمه نافع لمن يشتكي أذنه ووجعها ومن الربو والسعال
 وشحمه اذا أذيب وقطر في الاذن سكن وجعها واذا أمسك في الفم سكن وجع الاسنان وقال
 في ٢ في الشحوم انه يصلح لوجع العين والاذن أعنى شحم الثعلب * الشريف ويشرب
 منها ذلك وزن مثقال بماء وعسل في كل مرة واذا خلطت مع قشر البيض المحرق ودلت بماء
 الثعلب نفع منه شرب ومراوته اذا أذيب بأشق وماء كرفس أجزاء متساوية وسعط به في أنف
 من يدا به الجذام في كل عشرة أيام سعطه واحدة نفع من ذلك منقعة بليغة واذا أمسك انسان
 سن ثعلب في يده آمن من أن تنجح عليه الكلاب وزعموا أنه ان علق في برج حمام لم يبق فيه طير
 واحد وشحمه اذا أذيب برئت انفاق ودهن به النقرس ووجع المفاصل نفعه واذا أذيب شحمه
 وقطر في الاذن حارا وأديم ذلك نفع من الصمم العارض لها ويشفي جميع أوجاع الاذن وان
 دهنت به الاطراف لم يصبها الخصر في الاسفار * خواص ابن زهر زعموا أنه اذا طلى به سوط
 أو عود وجعل في احد ذوايا البيت فان البراغيث يجف عن عليه (ثقسا) هو بالعربية الحرف
 المعروف بالرشاد وسأقي ذكره في الحاء (ثلب) * الشريف ذكره ابن وحشية بالعربية وهو نبات
 ينبت بنفسه في شطوط الانهار ويقرب المياه وله ورق مستطيل كانه ورق الزاذر خت يرتفع
 مقدار قامين وخشبه يشبه خشب حمية التيس حار يابس اذا جفف ورقة ودق وغلف به الشعر
 منع سقوطه وحسن قوته واذا علق عروقه على الخلد نفع ذلك من وجع الضرس الغير المتأكل
 وسكن وجعه واذا ضم د بورقه الورم السوداءى الجاسى سكنه ولينسه واذا دق ورقه مع خمر
 وضعه في الورم السرطاني حله وأذهب جسامه ووافق الذين بهم الوسواس السوداءى اذا ضم
 به بالافوخ وينبغي أن لا يترك أكثر من أربعة وعشرين ساعة ثم يغسل ويحلى بالوسواس
 البتة (نبل وجليد) * ابن سينا ردى للمشايخ ولين يتولد فيه الاخلط الباردة وهو مسكن

لوجع الاسنان الحارة وهو ضار للعصب لحقنه البخارات الحارة الحادة فيها وجبسه اياها عن
التحليل ويضر المعدة خصوصاً الذين يتولد فيهم خلط بارد والتلج قد يعطش بجمعه الحرارة
* جالينوس في الادوية المكافحة للدواء اذا كل التلج وشرب ماءه نفع من العلق الناشب في
الحلق * غيره يهيج السعال ويجود الهضم * الرازي فاما الجند فيفضل بعضه على بعض
بحسب فضل الماء الذي كان منه فيكون الكائن منه عن الماء الذي هو أجود أجود عن الماء
الذي هو أردأ أردأ * ابن ماسويه والماء المبرد بالتلج أجود من التلج فن الح على شربه فليدمن
دخول الحمام ويترخ بدهن السوسن ودهن الترخس ويشرب النبيذ العتيق (تلج صيفي) هو
البارود المعروف بزهره حجر اسوس وقد ذكرته في الالف التي بعدها سمين مهملة (ثلثان) هو غلب
الثعلب وسند كره في حرف العين ان شاء الله (ثمام) * أبو العباس الحافظ هو معروف بالديار
المصرية وما والاها وهو كثير يسلا دالجواز وأيت بعض أهل البصرة يستعمله في علاج العين
لازالة اليباض وهو من المرعى وهشة ورقه على هشة ورق الزرع وقضبانته ذات كعوب ككعوب
قصب الزرع الا أنهم مضمومة وهي أرق وأطول ورقه كذلك وينبت ممدوحاً وأصوله الحية
متشعبة ويخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البري وطعمه كله حلو وسنابل ممدودة (ثمنش)
أوله نامض مضمومة ثم ميم ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين مضمومة وهو اسم يوناني لما كان من
النبات بين الشجر والحشيش (ثوم) * ديسقوريدوس في الثانية منه بستاني ويوجد بمصر
ورؤسه واحدة لا تنقسم الى الاجزاء التي تسمى الاسنان أبيض اللون ومنه برى ويقال له
اوقيوس قردين أى ثوم الحية ويسمى الجف من النوم ذى الاسنان اغليس * جالينوس في ٨
الثوم بسخن ويخفف في الدرجة ٣ فاما النبات الذي يسمى ثوم الحية فهو ثوم برى وهو
أقوى من البستاني كمثل ما عليه جميع النبات البرى * ديسقوريدوس وقوة الثوم حارة
مسخنة مخرجة للنفخ من البطن محرقة للبطن مجففة للمعدة محدثة للعطش محرقة للجلد واذا
أكل أخرج الدود الذي يقال له حب القرع وأدر البول واذا أخذ من نهشه أفعى أو الحية
التي يقال لها أمرويس ويشرب بعده الشراب شراباً دماً وصحوق الشراب وشرب لم يعد له شيء
في المنفعة وقد يتضمده أيضاً في فعل ذلك واذا أكل قفع من عضة الكلب الكلب وأكله
موافق لمن تغير عليه الماء واذا أكل نيأ أو مشويأ أو مطبوخاً صفي الحلق وسكن السعال المزمن
واذا شرب بطيخ القودنج الجبلي قتل القمل والصبيان واذا أحرق وعجن بالعسل أبرأ الدم
العارض تحت العين الذي يتغير منه اللون واذا فعل به ذلك أيضاً وزيد في خلطه دهن البان ولطخ
به داء الثعلب أبرأ منه واذا خلط بالملح والزيت أبرأ البثور واذا خلط بالعسل والبورق أبرأ البثور
البنية والقوابي وقروح الرأس الرطبة والحالة والبهق والجرب المتقروح واذا طبخ مع خشب
الصنوبر والكندر وأمسك طبيخه في الفم خفف وجع الاسنان واذا خلط بورق التين
والكمون وعمل منه ضماد نفع لعضة الحيوان المسمى وعلالي وطبيخ ورقه مع الساق اذا جلس
فيه النساء أدر الطمث وأخرج المشيمة وقد يفعل ذلك أيضاً اذا تدخن به واخلط المعمول منه
ومن الزيتون الأسود الذي يقال له بطوطون اذا كل أدر البول وفتح أفواه العروق وهو نافع
للمعجنين الدمشقي هو نافع من تأكل الاضراس بقطع الاخلاط الغليظة غير ثقاف نافع من

(تلج صيفي)

(ثلثان)

(ثمام)

(ثمنش)

(ثوم)

القولنج اذا كان عن رباح غليظة وحصر الطبيعة * جالينوس في حيلة البرد الثوم يحلل
الرياح أكثر من كل شيء يحلله ولا يعطش وبعض الناس يتوهمون انه يعطش وذلك لقلة خبرهم به
وهو نافع لاهل البلدان الباردة حتى انهم ان منعوا عنه عظم الضرر اراهم وهو جيد لوجع الامعاء
اذ لم يكن مع شيء وقال في كتاب مجهول انه جيد لقروح الرئة جدا * وقال جالينوس في ٨
من ٦ في ابتداء ان الثوم في الشتاء سبب لمنافع عظيمة وذلك انه يستحق الاخلط الباردة
ويقطع الغليظة اللزجة التي تغلب في الشتاء على البدن * وقال بقراط في كتاب ماء الشعير هو
محرك للريح في البطن والسخونة في الصدر والنقل في الرأس والعين ويخرج على آكله كل
مرض يعرض له قبل ذلك وأفضل ما فيه انه يدر البول * غيره لانه شديد التحفيف فلذلك يضعف
البصر * وقال الرازي في الحاوي وحكي حنين عن بقراط في الاغذية ان الثوم يطلق البطن ويذر
البول جيد للبطن ردي للعين لانه يحفف ولذلك يضعف البصر وحكي عن ديسقوريدوس ان
الثوم يحفف المني * وأحسب ان الذي قال ديسقوريدوس يحفف للمعدة غلط وانه يحفف
للحصى * سند هشار الهندى جيد للرياح والنسيان والربو والسعال والطحال والحصاة
والديدان ويكثر المني وهو جيد لمن قل منه من كثرة الجماع وهو ردي للبواسير والزحير
وانطلاق البطن والخنازير وأصحاب الدق والحبالى والمرضعات وفي كتاب شرك الهندى ان
الثوم جيد لتفجير الدبيلة والقولنج وعرق النساء اذا أريد تفجير الدم لميل طبع بالماء والبن حتى
ينحل وينصب الماء ثم يؤخذ فانه ينفع أيضا من السعال والحيات العنيفة وقروح الرئة ووجع
المعدة * وقال قسطنس في الفلاحة جيد لوجع المفاصل والنقرس * كلا * وقال روفس يقطع
الاخلط الغليظة اللزجة ويضر البصر لانه يخرق صفقات العين ورطوباتها ويكدر البصر
* وقال مرة أخرى الثوم ردي للأذن والرأس والرئة والكلى وان كان في بعض المواضع وجع
هيميه * قال حنين سبب هذا كله مرافقه * وقال روفس في موضع آخر تولد الرياح والحديث
أفضل في ادوار البول وتلين البطن واخراج الدود * وقال ابن ماسويه وخاصيته قطع العطش
العارض من البهائم اللزج أو المالح المتولد في المعدة لتحليله اياه وتحييفه له مسخن للمعدة الباردة
الرطبة وان شوى بالنار ووضع على الضرس الماء كور ودأكت به الاسنان الوجعة من الرطوبة
والريح أذهب ما فيها من الوجع ومص ورق الينتون الطرى وهو السذاب والمغمض بعده
بالنبيذ الريحاني يقطع رائحته وهو يقرم مقام الترياق في لسع الهوام الباردة والارجاع
الباردة واصلاحه للمسرورين بسلقه بماء وملح قليل ثم يخرج ثم يطبخ بدهن اللوز ويؤكل
ويشرب على اثره ماء الرمان المزه * الرازي في كتاب المنصوري الثوم ردي في البلدان
والايدان والازمان الحارة صالح في اضدادها * وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الثوم يستحق
البدن اسخانا قويا لانه ليس بطويل اللبث ولا يحمي بل كان اسخانا شبيها بالفرزى فهذه أفضل
خلة فيه ويحل الرياح ويقشها أكثر من كل غذاء حتى انه يمنع تولد القولنج الريحى اذا اكل
ويتق من وجع الظهر والورك العتيق وليس صعوده الى الرأس بخار كثير كصود البصل
ولا يضر العين كضربه وبخار اللون ويرقق الدم ويأطف الاغذية الغليظة كالشكبة
والمضرة فيقلل لذلك غلظتها ونفخها * ابن سينا الثوم كله فاعل في الباء فانه بشدة تحفيفه ويصلح

قد يضر فان طبخ بالماء حتى انخلت فيه حذته لم يعد أن يكون ما يبقى منه في مسلوقة قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مادة لله في وان يجعل المواد البلغمية في المزاج البلغمية رباحا ولا يقدر على تفسيتهما واذا انخلت في العروق رباحا لم يعد أن يعين شهوة الباه * سفيان الاندلسي اذا درس الثوم وكسرت حذته باحد الشحوم وضعت به المراجبات المترهلة والمتورمة حسن مزاجها ويحلل ورمها سواء كانت حديدية أو قديمة واذا اقل في الدهن وأعيد عليه مرارا نفع من جود الدم في الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب هذا الدهن نفع من أوجاع المعدة ومن القولنج البلغمي ومن السحج المتولد عن خلط لزج وكذا اذا اطل به واذا اقل في السمن كان في السحج أن يجع وليؤكل جرم الثوم مع الدهن الذي يتلى فيه واذا اطل بجرمه أو بدنه قروح الرأس المنقطة جفتها واذا درس وتحسى منه بالخل وتغرغره وضده به قتل العلق المتعلق بالخلق واذا أكل نفع لسعة العقرب والانهي والرتيلا وعضة السكب الكلب منقعة قوية وهو قاطع للعطش البلغمي اللزج المالح المتولد عن سد في المساريقا وبلغم لزج أو مالح متصل بجرم المعدة وينفع من القاء الماء المشروب لها وجرمها ويولد العطش في الاجسام المحرورة وهو بالجله حافظ لخصه المبرودين جدا وللشيوخ مقو لحرارتهم الفريضة طاردا للرياح الغليظة الا أنه يؤذي الدماغ بما يصعد اليه من البخارات فيكسر حذته بالدهن وبالطبخ وبالجله بازالته حرارته كيف صنع ذلك واذا خالط الجوز والتين نفع من جميع ما ذكرناه وكان تألف الطبائع له أكثر والادمان على أكله يمنع تولد الدود في الجوف ويتنقع من تطهير البول للشيوخ ويتنقع الدهن الذي يقلى فيه من وجع الاسنان وجرمه اذا طبخ وأخذ كما هو نفع من السعال البارد وكذا اذا تحسى في أحد الاحساء النافعة من السعال كحبة والخلالة وما أشبهه * اصبغ بن همران واذا دق وخلط بجند بادستر وعجنا بزيت عتيق وعمل منه ضمادا وجعل على لسعة العقرب جذب السم الى خارج وأبطل فعله واذا دق وعجن بالخلل ووضع على الاعضاء التي فيها رطوبة شجوة غليظة فانه يلطقها ويحلل ورمها اذا كان ذلك من الرطوبة والبرد أو كل جرم الثوم يولد مرارا أصفر حاد اذا عايجر الى السوداء بسرعة وخصوصا في محروري الزواج (ثوم بري) يقال على ثوم الحية المقدم ذكره وفي مفردات جالينوس على الدواء الاسخ الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثالثة وسماه اسقردين وهي الحشيشة الثومية عند شجاري الاندلس ويسمونه أيضا المطرقال وحافظ الاجساد وحافظ الموقى أيضا وقد ذكرته في الشين المجهة في رسم شقرديون فتأمل هناك ولقد غلط كثير من المصنفين في هذا الدواء لما تكلموا في الثوم فانهم يتوهمون ان هذا الدواء هو ثوم الحية فيأخذون منافعه وقواه ويضيفونها الى القول في الثوم على انه ثوم الحية وهو غلط منهم (ثوم كرائي) يد كرمج الكراث (ثومش) وهو اسم الحاشا باليونانية وسأذكره في الحاء (ثومالا) هو الميثان وسأذكره في الميم (ثيل) هو النجم العربية والنجيل والتجير أيضا معروف * ديسقوريدوس في المقالة الرابعة اغرسطس هو نبات معروف له أغصان ذات عقد طعمه حلو وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصنوبر من القصب بعنقه البقر وسائر المواثي * جالينوس في ٦ أصل هذا النبات يؤكل مادام طريا وهو حلو مسخي الطعم وفيه أيضا شئ من الحرافة مع شئ من القبض يسير وتفس الحشيشة اذا ذاقها الانسان وجدها

(ثوم بري)

(ثوم كرائي)

(ثومش)

(ثومالا)

(ثيل)

مسبخة الطعم وهذه أشباهه لم منها أن أصله بارد يابس باعتدال ولذلك صار يدل على الجراحات
الطرية مادامت بدمها فاما نفس الحشيشة فتنى اتخذ منها ضماد فان ذلك الضماد مبرد
ولكن تبريده ما يكون قويا وهي في الرطوبة واليبوسة متوسطة واما أصلها فهو لذاع
لطيف قليلا ومن شأنه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماؤه * ديسقوريدوس وأصل
هذا النبات اذا دق ناعما سحق وتضمده به الحام الجراحات واذا شرب طبعه كان صالحا
للمغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة وتفتت الحصاة ومنه صنف يسمى
فالامرسطس وهو نبات ورقه واغصانه وعروقها كثرة من ورق واغصان وعروق اغرسطس
وادل واذا اكلته المواشي قتلتها وخاصة النبات منه بالبلاد التي يقال لها بابل في الطريق وأما
اغرسطس النبات بالبلاد التي يقال لها فرسيوس فهو كثيرا غصانا من غيره من اغرسطس
وله ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر أبيض طيب الرائحة وغر صغاريه تقع به وعروق خشنة
أوسنة في غلظ اصبع يبيض اينة حلوة متينة واذا أخرجت عصارتها وطبخت بشرب أو عمل
كل واحد منهما ماسا ولها في المقدار ونصف جرم من المروثل جرم من القفل ومثله من
الكندر كان دواء نافعا جدا للعين ويبقى ان يخزن في حق فخاس وطبخ الاصل يفعل
ما تفعل الاصول وبزر هذا النبات يدر البول ادرار شديدا ويقطع التي والسعال
* جالينوس بزر هذا يدر البول ويخفف التحلب الى المعدة والامعاء لان قوته قوة مجففة لطيفة
لها فبعض يسير * ديسقوريدوس وأما اغرسطس النبات بالبلاد التي يقال لها اقليقيا فان
البقر اذا اكلته تورمت باكلها ويحضر العرب قشرها الى القاهرة فيبيعهونه اسير في ذلك شيخ
يسمع الاصداغ وغيره في طريق باب القنطرة وأخبرني عز الدين العبيدي ان وزن نصف درهم
منه اذا جعل في سعة قبة على نار خفم وجعلت السقفة في هاون وقعد عليه من قد استنزفه الدم
من تليين البواسير قطع الدم جرت ذلك في امرأة دفعة واحدة فقطع عنها الدم لكنها شكت
حرقته فاودى كالحرب ان ذلك يستعمل ثلاث دفعات بدوهم ونصف وان اخذ لينة ويهق
ويدهن المخرج بدهن ينقشج ويضعه في الماء وبدهن الاخضر من البيض المشوي مع دهن ورد ترفع

(حرف الجيم) *

(جاوشير)

(جاوشير) * ديسقوريدوس في الثالثة كثيرا ما يثبت في البلاد التي يقال لها اسوطيا
وبالمدينة التي يقال لها فرينس من البلاد التي يقال لها ارقاما وقد يغرس في البساتين لقلة
صفحة الشجرة ولها ورق خشن قريب من الارض شديد الخضرة شبيه بورق السيق في شكله
مستدير مشرف ذو خمس شرف ولها ساق شبيه بالقناطيل وعلمها زغب شبيه بالغبار ابيض
ورق صغار جدا وعلى طرفها كامل شبيه باكل الشبب وزهر اصفر ورز طيب الرائحة
حاد وله عروق متشعبة من اصل واحد يبيض نقيلة الرائحة عليها قشر غليظ مر الطعم وقد يثبت
ايضا في المكان الذي يقال له موقامن البلاد التي يقال لها ماقدونيا وقد تستخرج صفعة هذا
النبات بان يشق الاصل في حداث ظهه والساق ولون الصفعة أبيض فاذا جف كان لون
ظاهرها الى لون الزعفران ويجمع ما يسيل من الصفعة في ورق مفروش في حفرة في الارض
فاذا جفت اخذت وقد يشق أيضا الساق في أيام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصفعة على

ما وصفنا واجود ما يكون من الاصول البيض فيها الجافة المستوية التي ليست بمسحقة ولا
متكسكة تحذى اللسان عند الذوق عطرة الرائحة واجود ما يكون من ثمره ما كان منه على
الساق فان الموجود منه على العشب غير وافق واجود ما يكون من صمغة هذا النبات أشدها
حرارة أبيض الباطن ولون ظاهره الى الزعفران يديق باليد من الانقراك واذا ديف بالخل
انداف سريعا ثقيل الرائحة وأما ما كان منه أسود فردى وما كان منه ليناً فردى أيضاً لانه
يغش بوسق وموم ويمتنع بان يدلك في الماء بالاصابع فان الخالص منه ينداف ويصير بمنزلة
اللبن جالينوس في ٨ منافع ابن الجاوشير كشيرة لانه يسخن ويلين ويحلل فلنضعه من
الاصناف في الدرجة الثالثة وأما أصل نبات الجاوشير فهو دواء ينجف ويسخن لكنه في ذلك
اقل من الجاوشير نفسه وفي الماء أيضاً شيء من قوة الحلاوة ونحن نستعمله أيضاً في مداواة العظام
العارية ومداواة الجراحات الخبيثة لان ما كان هذا سبيلاً من الادوية فشأنه ان يبين اللحم في
الجراحات بنينا بليغا وذلك انه يجلو ويحذف ولا يسخن امضاً ناقبوا هذه خصال كلها يحتاج اليها
الدواء المنبت للحم واما ثمره هذا النبات فهي ثمرة حارة فهي لذلك تدر الطمث ديسق ويريدوس
وقوة الصمغة مسخنة مملطة ولذلك اذا سقي بماء القراطن او بشراب يوافق النافض
والجيات الدائرة ووهن العضل واطرافها من الضرب وما يصد منها ووجاع الجنب وما يصد منها
والغص والسعال ويقطر البول ويجرب المثانة واذا ديف بالعلل واحتمل ادرا الطمث وقتل
الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم وصلابته ويلطخ على عرق التساو يقع في اخلاط
الادهان للاعياء وادوية الصداع وبقلع حب النوار الفارسية واذا تضمد به مع الزيت وافق
المنقرسين واذا جعل في تاكل الاسنان سكن وجهها واذا كتحل به احد البصر واذا خلط
بزفت كان مرهما نافعا جسد العضة الكلب الكلب واصله اذا حاك واحتملته المرأة احذر
الجنسين وهو صالح للروح المزمنة واذا سحق وتضمد به معجوناً به سسل كان صالحاً للعظام
العارية وغره اذا شرب مع الافستق ادرا الطمث واذا شرب مع الزراوند وافق لسعة الهوام
واذا شرب بالشرب يقع من وجع الارحام الذي يعرض فيه الاختناق ابن ماسويه خاصة
الجاوشير النفع مما يقع منه الاشق في الاسهال والشرية منه ما بين نصف مثقال الى مثقال
بعد ايقاعه في المطبوخ حبش راحته حادة شديدة وينفع من الجراحات اذا وقع في المراهم
ويسهل الطبيعة اذا خلط بالادوية المسهلة وينفع من القولنج الذي يكون من البرد ويخرج
الرياح من الجوف ويقطع انخام الغليظ ويحلل أوجاع المفاصل اختبارات حنين ينفع من
نصيبه الرعدة عقيب الجماع أيضاً اذا سقي منه وزن نصف درهم باوقية من ماء موزنجوش
مطبوخ ويفعل ذلك ثلاثة أيام ابن سينا قال بعضهم انه ردى للعصب ويشبه ان يكون
العصب الصحيح دون المرطوب وينفع من الصرع وام الصبيان ابن الجزر واذا كان الولد
ميتاً من ثلاثة اشهر او اربعة فيؤخذ الجاوشير ويعمل منه قتيله وتحملها المرأة فانهم تلقوه
سريعاً التجربة بين ينفع من جميع ادواء الرحم مشروباً ما لم يكن معها حي ويسهل الطبيعة
باخلاط بلغمية ويسخن مع اسهاله تسخيناً ظاهراً وينفع من جميع الامراض الباردة من
خايط كان اوريج غليظة وينفع من الفالج والسكته والخدر والقولنج البلغمي والريحى بكثرة

(جاورس)

ما يغشى الرياح وإذا حقن به الرحم جففتها ونفست من أورامها الصلبة وإذا دهن به نفع من
 الحيمات الباردة والمضجعة ومن المنافض * الرازي وبده إذا عدم وزنه من ابن التين * وقال ابن
 الجزار وبده وزنه من العنة * ابن سينا وأظن أن الاشق قريب منه (جاورس) * ابن واقد هو
 عند جميع الأطباء صنف من الدخن صغير الحلب شديد القبض أغبر اللون وهو عند جميع الرواة
 الدخن نفسه غير أن أبا حنيفة الدينوري خاصة من بينهم قد قال إن الدخن جنسان أحدهما
 زلايل وقاص والآخر أجروش قال والجاورس فارسي والدخن عربي * جالينوس في المقالة
 السابعة هذا يبرد في الدرجة الأولى ويخفف ما في أول الثالثة وفي آخر الثانية وفيه مع هذا
 أيضا لطافة يسيرة فلما كان مزاجه وقوامه هذا القوام والمزاج صار مرقق تناول الإنسان على أنه
 طعام غذى البدن غذاء يسير الأقل من غذاء جميع أنواع الحبوب وحبس البطن ومتى تعالج به
 الإنسان من خارج بأن يجعل في كيس أو صرة ويكمد به نفع غاية المنفعة لمن يحتاج إلى تسكين
 يخفف من غير أن يلذع وإذا ضمد به أيضا فن شأنه أن يخفف إلا أنه يفتت ويتقرن بالضماد
 المتخذ منه وعسيرا ما يلذع * ديسقوريدوس في الثانية كيجروس هو أقل غذاء من سائر الحبوب
 التي يعمل منها الخبز وإذا عمل منه خبز وهيئ منه ما يشبه الحب شيشة عقل البطن وأدر البول وإذا
 قلى وتكمد به حار نفع من المغص وغيره من الأوجاع * بواس له قوة مخففة مع ما فيه من القبض
 ولهذا يستعمل في أنواع الشق الذي في الجباب * ابن فاسه الجاورس إذا طبع مع اللبن واتخذ
 من دقيقه حساء وصير معه شيء من الشحوم غذى البدن غذاء صالحا وهو أفضل من الدخن
 وأغذى وأسرع انضماما وأقل حسبا للطبيعة * الأسرا تلي الدم المتولد عنه قليل جاف غير محمود
 إلا أنه ليس به صادم قويا للمعدة وسائر الأعضاء * الرازي في دفع مضار الأغذية وأما
 الجاورس والدخن والذرة فأنهم عاقله للطبيعة مخففة للبدن ولذلك يفتق بها حيث يراد عقل
 الطبيعة وتخفيفها البدن ويمكن أن يغذى بها المستسقون والمترهلون ويدفع عنها للبطن
 بأكلاها مع الدسم الكثير وتلينها للبدن بمعهدها الحام والتمرخ بالدهن وشرب الشراب الكثير
 المزاج وكل الأشياء الحلوة الدسمة (جار النهر) * ديسقوريدوس في الرابعة بوطامو غيطان
 سمى بهذا الاسم لأنه يكون في المواضع التي فيها المياه والأجسام وهو ورق شبيه بورق السلق
 ظاهر على الماء وهو راسي وأعليه زغب * جالينوس في ٨ هذا يبرد ويقبض على مثال
 مانفعل عصا الراعي إلا أنه أغلظ جوهر منها * ديسقوريدوس وهو يبرد ويقبض ويوافق
 الحكمة والقروح العتيقة والخبيثة (جاسوس) هو الخشخاش الزبدى وسند كره في الخوامع
 أنواعه (جادي) بالدال والذال معا وهو الخرفان وسند كره في الزاي (جاركون) هي
 الدسباسة من الجاوي وقد ذكرتها في حرف الباء (جاسة) اسم بالديار المصرية لا بالقبلى القبطى
 وقد ذكر في الباء (جامسه) أول الاسم جيم مفتوحة بعدها ألف ثم ميم مكسورة بعدها سين
 مهملة ثم هاء (جاموس) * التميمي لمح من أغلظ الحوم وردتها كيموسا وأباطها انضماما
 وأثقلها على المعدة وهي في الطبع باردة يابسة بالاضافة إلى اللحمان الحارة وهي في طبع لحوم
 النعائم والنسورة وزعم قوم أن القندر إذا طبخت بلحوم الجواميس وتركت ليلة تولد فيها
 حيوان مثال القدرير ككب وجهها ولا علم لي بحقيقة ذلك غيره وظلقة إذا حرق وصحق

(جار النهر)

(جاسوس)

(جادي)

(جاركون)

(جاسة)

(جامسة)

(جاموس)

(جبن)

وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب جلد
 (جبن) * جالينوس في العاشرة اما الجبن فانه ابن ينعقد ويجمد ويصير جبننا وليس جميع
 الالبان تجمد وتقبل القيمين وانما يجبن من اللبن ما كان الغلط عليه اغلب فيسهل عند ذلك
 انعقاده ومفارقة الماء عند صنعته والزبدية في الباز البقرة اغلب فاذا جدد اللبن من غير ان يميل
 عنه زبدته صار جبناد سما وقد رأيت من جبن البقر شيئاً يسيل منه الدم من كثرة فيه واذا
 عتق هذا الجبن صار شديد الحرارة ويستدل على ذلك بطعمه ورائحته * قال المؤلف ولما
 انتهى جالينوس الى هذا الموضع اورد كلاماً عجيباً في تجربته جرب في الجبن بنفسه فظهر له
 شجها اوردتها الا عنه ورأيت القيمي قال فيه قولاً لا أدري من اين اخذوه ولا عن نقله
 ولا علم وجهه صوابه وأنا ابدأ بكلام القيمي فأورده واتلوه بكلام جالينوس ليعتد عليه
 ويرفض ما سواه قال القيمي ما هذا نصه وان طبخ عتيق الجبن مع لحم الخنزير الهرم المعتيق في الملح
 ولحم الابل حتى ينضج جميع ذلك ثم ضمدت به الاورام الغليظة المتولدة في المفاصل الكائن منها
 التمعق والاستحباب للهوازالها وكذلك يفعل ان دق في الهاون مع كرم الخنازير والمر
 الاحمر والاملي والموم ودهن الناردن حتى يصير بمخاطبة المراهم ثم ضمدت به المفاصل ذات
 الاورام الصلبة المستحجرة للهوازالها قال المؤلف هذا نص كلام القيمي وهو كلام لم اسمعه
 عن قديم ولا محدث سواه ولا علم هل هو شيء نقله عن غيره ام هل سمع عن جالينوس كلاماً في هذا
 المعنى فقله على غير جهته وانا اورد ما قاله جالينوس في ذلك بنصه ليعتد عليه وي طرح ما سواه
 فان الفاضل جالينوس هو الذي اخترع العلاج بالجبن لهذا المرض الذي كوروجر به فصحه
 على ماسنديه عنه ولم يشاؤك احد فيه أعنى لم ينفقه له فقله عنه جالينوس ولا أبصر فعله عند
 التجربة فزاد غيره فيه ودل بذلك دلالة يذنبه على ان العدول عما نص عليه جالينوس بزيادة أو
 نقصان اما وهم في النقل او اقتيات في الصناعة عاينه قال جالينوس واني قد ركنت مرة على
 جبن جاؤني به على انه حريف من رائحته فقط وكان كذلك فرفضت الاعتداه به غير ان الخدام
 والغلمان تناولوا منه شيئاً ورفع الخازن منه بقية فأحرزته عنده حملاً ثم جاءني يوماً امر في فيه
 أي طيبه ذا الحاجة بمن يغتذي به ومن أحب أكله من الخدم أم يحبس به فأمرته أن يحضر
 ما كان عنده منه فجاءني به وقطع بعضه فاذا هو صحيح لم يتأكل ولم يتولد فيه دود ولا عفونة
 واتفق في ذلك الوقت والجبن بين يدي ان قوما جاؤني بعليل وبه وجع المفاصل محمول في محفة
 لا يستطيع الثقل ولا يقدر على الحركة فلما رأيت امرت بعض الخدم فجاءني بساق خنزير ثم
 امرتهم بطبخه فطبخ بما عطينا بليغا وصفي ذلك المرق وجاؤني به فأمرت بذلك الجبن فقطع منه
 قطع كثيرة وجعل في صلاية وصبو اعليه ذلك المرق وسحقوه سحقاً ناعماً حتى صار مثل المرهم
 ووضعته على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبية وذلك ان جلده تشقق من تلقاء نفسه
 وسال منه صديد مائي وخف به وجهه فلما رأى ذلك المريض منفعته وقد فني ما كان عندنا نحن
 من الجبن حصل مثل ذلك الجبن في عتقه وحرأته ودام على استعماله حتى برئ من علته ووصفه
 لعدة من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فتمع الجوابه منه مثل علاجه فبرأ تماماً فهذا
 ما جربناه نحن في فعل الجبن فوجدناه نافعاً ووجدناه نافلاً * قال وأما الجبن الجديد ففوقته

مخالفة لقوة العتيق وقد استعملته أنا في بعض القوي بان وضعت منه على جرح بعضهم بان
صحفته ثم غلوت به ورق البقلة التي يقال لها حماض السواقي فيرى جرح ذلك الرجل لانه لا يمكن
خميناً وانما جعلت ورق تلك البقلة لحضورها في ذلك الوقت وان استعملت انت بدلها ورق
الكرم أو ورق الساق أو الدلب اجزألك * وقال في الاغذية الجين يكتب من الانفعة حدة
وتذهب مائية اللبن عنه واذا عتيق كان حاداً جداً ولذلك يعطش وهو مولد للعصا ولم يكن من
الجين عتية فهو اقل رداءة من غيره وفضل الجين الحديث وخاصة المتخذ من لبن حامض وهو
الذي من غيره واجود للمعدة واقلاها عسر انضمام وبطء نفوذ وليس رديء الخلط لكن غليظه
وهذا امر يذم من كل جين * ديسقوريدوس في الثانية يبرس الجين الرطب اذا أكل بلا
ملح كان مغذياً طيب الطعم جيد للمعدة هين السلوك الى الاعضاء ويزيد في اللحم ويلين البطن
فليتنا معتدلاً واذا طبخ وعصر وشوى عقى البطن واذا ضمدت به العين نفع من أورامها
الحارة ومن اللون العارض تحت العين والجين الحديث المملوح أقل غذاء من الجين الرطب
والذي لا ملح فيه وله عمل في نقصان من اللحم وهو رديء ومؤذ للامعاء والعتيق يعقل البطن
وماؤه كلاب يغذوهم جداً والذي يقال له أفاقي وهو جين يعمل من لبن الخيل وهو زهم كثير
الغذاء شبيه في تفضيئه بجين البقر ومن الناس من يسمى انفعة الخيل أفاقي * ورقس الجين
يولد البلغم ويلهب البطن ويعطش ويحدث جشأ حامضاً وان انضم كثر غذاؤه والمتخذ منه
بالنار أفضل من المتخذ بالانفعة والحديث اجود من العتيق والمشوى خير من النيء وانواعه
كلها مضره رديئة ومضرة الرطب منه اسهل وينفع من شرب المراد اسنج * ابن سينا طريه بارد
رطب في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس فيما وفي الاقط من دون الاجبان قوة محالة وهو
المتخذ من الرايب وافضل الاجبان المتوسط بين العلو كذا والهشاشه فانهم ما كلاله مادديتان
وما كان عديم الطعم والمائل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الجشاء كثيراً
والمتخذ من الحامض أفضلها والملطقات تزيد شرب الانه انفعده وتبدقه وجين المساء الذي
يرعى الملطقات خير من جين الذي يرعى مثل الثيل والجلبان وفيه جلاء والرطب غاذ مصلح
ربو كل بعده العسل والعتيق حاد جلاء منق وخلطه مرارى والمملوح غير العتيق بين بين
وعتيقه جيد للقرح والريضة والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة الطرية فان الطري اقوى
في ذلك ويمنع تورمها والجين العتيق المملوح مهزل والطري منه المطبوخ بالطلاء في قشر
المان حتى يذهب الطلاء يمنع تشنج الوجه واذا طبخ الجين في الماء وسقيت منه المرضعة كثر
لبنها وقد يصحق المشوى منه ويحقن به مع دهن ورد وزيت فينفع من قيام الاعراس * ابن
ماسويه واغلظ الجين ما يتخذ من لبن البقر والجواميس ويتلوه في الفاظ ما يتخذ من لبن النعاج
فن آثراً كله فليعمله بالصبر والنقع ثم يأكله وان اكل بعده عسلاً كان معينا على هضمه * ابن
الصائغ الطري منه غذاء جيد لمن حسن هضمه في معدته واذا لم ينضم تولد عنه غلظ واختلاط
فاستد وسدد * الرازي في دفع مضار الاغذية وانما الجين الرطب فبطيء * انزول والهضم مذهب
لشهوة الطعام وضرره بالمحرورين والمتهين اقل فائداً من البقر ودون والمباغمون فلا يسلون من
ضرره اذا آدموا وهو يولد القولنج الرديء المسمى ايلاروس والرياح الغليظة ولذلك ينبغي

(جيسين)

(جبره)

(ججبان)

(ججذب)

(جدوار)

ان يأكله هؤلاء مع العسل فان كل باقر كان كثر غذاءه لانه لا ينزل به ولا ياطفه كما ياطفه
العسل ولا ينبغي ان يؤكل بعده شيء من الاطعمة حتى ينزل ويحدث جوع صادق ولا يؤكل
يومئذ حصرية ولا باردة ولا شبا من القوا كد الرطبة أبدا (جيسين) * امحق بن عمران
الجيسين هو الجص والجص هو الجبس وهو حجر رخو يراق منه أبيض واجر ومترج بينهما
ويسمى بافرقية جبس القرائين وهو من الابدان الجارية الارضية * جالينوس في التاسعة
للجيسين القوة العامة الموجودة في جميع الاجسام الارضية والحجارة وهي التي قلنا ان هذه
الاجسام تجفف ولها قوة أخرى تفرى وتسد وتطبخ وذلك انه يتصل ببعضه ببعض بسرعة
ويجمد ويصلب اذا ما ألتقى بالماء ولهذا صار يخطط مع الادوية اليابسة التي تنفع من انقباض
الدم لانه ان استعمل وحده مفردا صار عند ما يجمد صلبا يجربا وبهذا السبب رأيت أنما ان
أخلطه مع بياض البيض الرقيق الذي يستعمل في مداواة العين وخلطت معه غبار الرحي المجموع
من دقيق الحنطة على حيطان بيوت الرحي وينبغي أن يؤخذ الضماد المتخذ على هذه الصفة في
وبر الاذن البري او في شيء آخر لين على ذلك المثال واذا اشرق الجبس في ليس يكون من
لزوجة على مثال ما كان عليه قبل ذلك ولكنه يكون في اللطافة والتجفيف اكثر منه اذا لم
يحرق ويكون أيضا ما نعدا ناعما ولا سيما اذا جفن بالخل * ديسقوريدوس في الرابعة له قوة
قابضة مغرية تقطع نزف الدم وتمنع العرق واذا شرب قتل بالطنق * مسيح بن الحكم وقوته في
البرودة واليبوسة من الدرجة الرابعة * امحق بن عمران اذا جفن بالخل وطلى على الرأس جبس
الرعاف * ابن سينا يطل به على الجبهة او يغلف به الرأس ليحبس الرعاف لاسيما مع الطين
الارمني والعدس وهو قسطيد من ماء الاس وقيل خل ويخطط ببياض البيض لئلا يتجبر
ويضع على الرمد الدموي * ديسقوريدوس واذا شرب تجبر في البطن وعرض منه خناق
ولذلك ينبغي ان يستعمل في علاج من شر به ما يستعمل في علاج من شرب الفطر * ابن الجزار
في السمائم من شر به عرض له بيس شديد في القم وخناق وجحوظ العينين مع سبات فان لم
يتدارك بالعلاج هلك (جبره) قيل انه الدواء المسمى باليونانية اولس طميون وقد ذكرته في حرف
الالف التي بعدها واو (ججبان) * ابو العباس النبائي هو اسم عربي معروف مشهور وأقول
مارأيت به ساحل نيل مصر في اعلاه في هماريه بمقربة من ضيعة هناك تسمى شاهو وهي على
طريق الطرانة بين الحلقة نابتا الشبه ما يكون به الجعدة البيضاء متدوحا أغصانه دقاق مشعبة
في طرفها زهرا خواني الشكل ذو أسنان في اعلاه فلتحة يسيرة طعمه الى المرارة ما هو فيه يسير
حرافة ترعاة الابل كثيرا وبعض الرعاة يسمونه رأيت به بعد في اما كن كثيرة * غيره ماء طيبه
يتق من المغص ويصنع الاحشاء ويطرد الرياح وهو حار يابس (ججذب) * الغافقي اذا اشرق
في قدر وذر وماده على الاكالة نفعا (جدوار) * ابن سينا في الادوية القلبية هو من المفرحات
القوية والمقويات العظيمة وهو اجل تزيان لليس ولذغ الافعى وليست حرارته مفرطة فذلك
سمع انه تزيان هو ايضا مفرح مقو وهو خشبة تشبه الزراوند وبنت مع اليس واي ييش جاوره
لم يفرع ولم ينثر * ابن سميون ولولا قول من قال من الاطباء ان اليس نوع من السنبل وانه
لا ينبت الا يلداهل من ارض الصين لما شككت في ان الطوار هي اليس وفي ان الالة

(جرجير)

هي الجذوار لا شبيههما في الشكل والفعل * لي قد ذكر الالة والطوارة في حرف الالف
 فتأمل هناك * الرازي في كتاب ابدال الادوية ويدل الجذوار اذا عدم وزنه ثلاث مرات من
 الزرنباد (جرجير) هو كثير الوجود اليوم بنجر الاسكندرية وهو مزروع ويسمونه بقله عائشة
 * الفلاحة هو صنفان بستاني وبري وكل واحد منهما صنفان فأحد صنف البستاني عريض
 الورق فسنتي اللون ناقص الحرافة رخص طيب والثاني ورقه رفاق فيه انتشار يف ودخول
 في جوانبها كبير شديد الحرافة محتمل يستعمل بزره في الطبخ واذا اخذ من البري والبستاني في
 اذارود فاجمع في هاون وبسط على صحائف حتى يجف ثم رذا الى الهاون وصب عليه شيء من
 اللبن وذر عليه شيء من صمغ بزره شأ بعد شيء وخط حتى يتجمد وعلمت منه اقراص وجفت
 في الظل فان هذه الاقراص تخزن وتسسته عمل في الطعام فيكون طيبا جدا واما البري فهو
 صنفان أحدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة يجمع في حزين * الفافقي الجرجير
 البري هو الانبهقان وهو صنفان أحدهما يسمى الخرسا ويسميه بعض الناس خردلا برياً وهو
 شجر يقوم على ساق خضراء لها ورق كورق القبل شديدة الحرافة يؤكل مع البقل والصنف
 الآخر له زهر أحمر * ديسه وريدوس في الثانية اورعين زهر الجرجير البستاني اذا ادمن اكله
 حرك شهوة الجماع ويزه يسهل ذلك ويدرا البول ويهضم الطعام ويلين البطن وقد يستعمل
 بزره أيضا في ابرار الطبخ وقد يجمونه بلبن ويعملونه اقراصا يلبق زمانا طويلا ويخزنونه وقد
 يكون أيضا جرجير بري في غربي بلاد الخوز يستعمل اهلها بزره مكان الخردل وهو اشد ادرار
 للبول واشد حرافة من البستاني بكثير * جالينوس في اغذية الجرجير يسخن اصحانا ينسا
 اعنى في الدرجة الثانية ولذلك صار لا يسهل على الناس اكله وحده دون أن يخلطوا معه ورق
 الخس وقد وثق الناس منه ايضا بانه يولد المني ويهيج شهوة الجماع الا انه يصدع ولا سيما اذا
 اكل وحده * الرازي في دفع مضار الاغذية الجرجير يسخن وينفخ ويهيج الانعاظ ويصدع
 ويشغل الرأس ويسدر ويظلم البصر فان اكل بالخل وشرب عليه السكجيين قل تبخيره
 الى الرأس وذهب عنه ما يهيج من الانعاظ وليس مع حرارته عوافق لمن يعتريه النفخ والرباح لانه
 على كل حال منفخ * ابن ماسويه ينبغي ان يؤكل مع الخس والهنة وباو البقلة الحقا ان كان
 الاكل له محرورا * القيمي ان اكل على الريق نفع من ذفر الالبان وتنهم ما * الطبري واذا
 اخذ بزر الجرجير وصحق وطل على الكلف في الوجه اذهب به واذا دق وصير على البيض
 النعير شرب بدل الملح هيج الجماع * ابن سينا والجرجير بمرارة البقر لا تار القروح وبزره او ماؤه
 بعسل الشمس والبهق الاسود وهو مدر للبلن واذا اكل وحده وشرب عليه الشراب الريحاني
 فهو ترياق لعضة ابن عرس * غيره والاقراص المعهولة منه اذا طلي بها مداقة بالخل وشي من
 خل نقت النار السود من الوجه والبدن وجلتها واذا شرب بزره يسكنجيين وما حارقا
 بقله او الجرجير ردى للرأس ويرى احلاما ردية ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد الى
 المواضع المتيمة لذلك * مجهول وبزر الجرجير اذا دق وعجن بمرارة البقر وضمد به تشقق الاظفار
 فانه يبرئ * الفلاحة الجرجير اذا دق وعصر ماؤه في اصل شجرة رمان حامض ابدله حلاوة
 * الرازي في كتاب ابدال الادوية ويدل بزر الجرجير اذا عدم بزر الخزر * وقال بعض اطباء

(بحر الجير المالح)
(جرى)

وبله اذا عدم بز رار وسيمون وهو النودري وأصبت في كآب مجهول ان بز رالجى جى ويزن
الكراث كل واحد منهم ما بديل لصاحبه اذا عدم (جرى) (بحر المالح) هو قرة العين وسيلقى ذكره في
القاف (جرى) سليمان بن حسان هو حوت يكون بديل مصرطويل الملس ليس له ذوص
ولاريش وله رأس الى الطول وفهم مستطيل كالخرطوم وسماه ديسقوريدوس سلورس وهو
سمين رطب في لحمه رخاوة ولزوجة ولاتأكله اليهود * ديسقوريدوس في الثانية سلورس وهو
الجرى وفي الرومى سوراس اذا اكل وهو طرى كان مغذيا لمينا للبطن واذا ملح وعتمق كان
قليل الغذاء ويتقي قسبة الرئة ويجود الصوت واذا تضمد بلحم العقيق المالح منه أخرج السلاء
من عرق البدن واما طيخ الجرى المالح اذا جلس فيه من كان به قرحة في الامعاء في ابتداء العلل
واقفها يجذب المواد الى ظاهر البدن وكذا اذا دخت به المقعدة واذا احتقن به ابرأ من عرق
الفسا * جالينوس في العاشرة لحم الجرى قوته قوة جاذبة واذا قندوق ووضع من خارج أخرج
السلاء * ابن ماسه الجرى هو السلور اذا جفف لحمه ودفق وتضميده استخرج النصول والزجاج
من الابدان وله جذب شديد وزنه يسقيه اهل القرى مع وزنه من الخلل الحاذق لمن به قذف الدم
* اسحق بن سليمان اهل مصر يسمون الجرى السلور وهو حوت كثير اللزوجة والسهوة جدا
ولذلك صار خصوصا يتولى البلم الغليظ الزج ومن قبل ذلك صار اذا اكل طريا غذى غذاء
فاسدا مدموما وورث الماشين عليه البرص بكثرة رطوبته ولزوجه وقور الطباع منه الا
انه اذا اكل مالحا باطل في قسبة الرئة وصفي الصوت لانه يزيد رطوبته يلبس ويرخي وبقوة
ملوحته يقطع النصول وينقيها (جراد) * ديسقوريدوس في الثانية اقريذس اذا تجر به النساء
تقع من عسر البول * ابن سينا ارجلها تنال ليل فيما يقال ويوجد مستديرا في اثنا عشر
عددا وتفرع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس وتشرب للاستسقاء كما هي
ويشفع لتهطير البول ويخبره البواسير * غيره واما الجراد الطويل العنق فانه اذا علق على
من به حتى الربع نفعه * خواص ابن زهر جوفه ويضه اذا طلى به على الكلف ابرأه والسمان
منه التي لا اجحة لها تشوى ونق كل لسع العقرب (جراد البحر) * الشريف هو حيوان
بحرى له رأس مربع ماهر وله فيما يلي رأسه صدف خرفى وبعضه لا خرف عليه ولها من كلا
الجانبين عشر ايدى طول شبيهة بالعناكب الا انها كبار جدا ولها قرنان دقيقان قائمان ولها
في مواضع شواربها قرنان دقيقان وعينان بارزان متدليتان من رأسها وهذا الجراد حار
يابس يؤكل مشويا ومطبوخا ومن اراد طبخها يسلقها بالماء الحار فانه يكثر لحمها ويطحخ بعد ذلك
كيف شاء واجود ما يؤكل مشوية في الفرن ولحمها فيها حكاه أطباء العرب الاوسط خاصة
يتقع من الجذام واذا احرق بمحمتها في قدر القرن ومحقق وشرب من سميتها ٧ ايام
متوالية في كل يوم درخيان بماء الحمص فتنت الحما التي في الكلى والتهانة (جرنوب) هر
الحريق الاملس وهو الذى يسمى جلبوب أيضا وسند كره في حرف الحاء المهملة (جرنوب) هو
البربور وهي البقلة اليمنية وقد تقدم ذكره في الباء (جراسيا) هي القراميا البعلبكي عند
اهل صقلية وسيلقى ذكره في حرف القاف (جرز) القلاحة الجزر البستاني منه احمر وهو
ارطب واطيب طعما والآخر يضرب الى الصفرة وهو غلف واخضر واخضر فأما البرى فانه

(جرنوب)

(جرنوب)

(جراسيا)

(جرز)

ينبت بقرب الماء ورجبا ينبت في القفاو وذلك قليل وهو يشبه البستاني * دبس قوريدوس في
 الثالثة اصطفا لينوس اغرنوس وهو الجزر البري هونبات له ورق شبيه بورق الشاهترج الا
 انه اعرض منه وطعمه الى المراتمة ما هو وله ساق مستوخشن عليه اكليل شبيه باكليل الشبت
 وفيه زهرا يبيض في وسط الزهرشي صغير شبيه بالقطن لونه فرفري وله اصل في غلط اصبع طوله
 نحو من شبر طيب الرائحة ويؤكل مطبوخا * جالينوس في ٦ الذي ينبت من الجزر في السبر
 يؤكل اقل مما يؤكل ما يزرع منه في البساتين وهو اقوى من البستاني في كل شيء فاما البستاني
 فيؤكل اكثر وهو اضعف من البري وقوتهم ما يجيعا قوة حارة مسخنة فهما لذلك يلطقان
 واصلهما فيه مع ما وصفت قوة نافعة تحرك الجماع فاما جزر البستاني ففيه ايضا شيء يحرك الجماع
 واما البري فلا ينفع اصلا ولذلك صار يدر البول ويحذر الطمث * جالينوس في الثامنة وفيه
 مع هذا اجلا ولذلك يعتمد بعض الناس الى ورقه وهو طري ويتخذ منه ضمادا ويضعه على
 القروح التي صارت فيها الاكلة لينقيها * دبس قوريدوس وجزر البري اذا شربته المرأة
 اوجلتسه ادر الطمث واذا شرب وافق عسر البول والجن والشوصة ونهش الهوام واسهها
 وزعم قوم ان من تقدم بشربه لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين على الحمل واصل هذا النبات
 يدر البول ويحرك شهوة الجماع واذا احملت المرأة اخرج الجنين وورق هذا النبات اذا دق
 وخلط بالعسل ووضع على القروح المتاكلة نقاها واما الجزر البستاني فانه اصلح لالاكل من
 البري ويوافق كل ما يوافقه البري غير ان فعله اضعف من فعل البري * الفلاحه الجزر غير
 موافق للعصب مضر بالخلق والصدر وقد يتخذ منه ايضا شراب يسكر جدا ورجبا انكى الدماغ
 ويكرب ويحمر الوجه واصل الجزر البري يؤكل مطبوخا وان اكل نيئا ضرر بالمعدة جدا * بولس
 خاصة بجزر الجزر النفع من وجع الساقين اذا شرب منه وزن درهم مع مثله سكر * غيره والجزر
 البري اذا علق في المنازل طردا * وام * مسج بن الحكم والجزر البري من الحرارة في الدرجة
 الثالثة ومن اليموسة في الدرجة الثانية * التجربتين اذا طبخ بجرم الجزر وورقه وغسل بمائها
 اطراف الصبيان نفعتهم من جود الدم المتولد عليهم من شدة البرد الرازي في دفع مضار الاغذية
 الجزر كثير النفع بطي * التزول منعظ جدا وليس بموافق للعجورين فانه اذا ارادوا اكله
 فليس لقوه ثم يتخذوه بالمرى والنخل ويصلح ان يتخذ منه اسقيذ باج للمبرودين ويؤكل بالتوابل
 والخردل فهو يدر البول ويسخن الكلى وليس بضار للسدد والرتة * البصري الجزر يقوى
 المعدة التي فيها الزوجة وبلغ غليظ ويفتح سدد الكبد بحرافه ويضمم الطعام وليس بردي
 الكيوس اذا اكل لحم الجسد وخاصة قطع البلغم وفتح السدد واذا ربي بالعسل جاد هضمه
 وقلت رطوبته وزادت حرارته والجزر الخال اذا صير بالخل والنخل نفع المعدة والكبد والطحال
 * ابن ماسويه وقوة الجزر البستاني الحرارة من وسط الدرجة الثانية والرطوبة من وسط الدرجة
 الاولى والمربي منه نافع للمعدة مجفف لما فيه امن البلة ولا سيما اذا كانت فيه افاديه وينفع من
 برد الكبد * اسحق بن عمران مربي الجزر يحرك شهوة الجماع ويقزز الماء ويؤيد في الباه
 ويدفي المعدة ويخرج الرياح ويشهي الطعام ويؤخذ قبله وبعده فينضم ويصلح للمرطوبين
 والمهرورين من اهل الحداثة والاكتال ويستعمل في الربيع والخريف * بعض الاطباء وبذل

(جزع)

(جسمى)
(جساد) (جشيش)

(جشمك)

(جص)

(جعدة)

(جفيل)

بزواجزواذا عدم وزنه من الانيسون (جزع) جزم معروف وهو صنفان يمانى وصيفى يقال ان
 من تختم به كثرت همومه واسرائنه ورأى في نومه أحلاما رديئة مفزعة وكثر وقوع الكلام فيه
 وبين الناس وان علق على طقل كثر سيلان لعابه من فيه ومن أكل أو شرب في اناء مصنوع
 منه قل نومه واذا سحق هذا الجوز جلا الياقوت وحسن لونه وكذا يجالوا الاسنان وان انقبه شعر
 امرأة حين يضر بها الطلق أسرعت الولادة (جسمى) هو بالسريانية بقة تشبه الصعرة ويسمى
 أيضا الحسك وساذ كره في حرف الحاء (جساد) هو الزعفران في بعض الاقوال (جشيش)
 * جالينوس المسمى بهذا الاسم أعنى الدشيش هو أجرش شئ يكون من دقيق الخنطة ودقيق
 القرطمان وما كان من الدشيش من سويق الشعير فهو أجرب غذاء الا انه اعسر استقراء
 والحساء المتخذ منه يقال له ارد هالج والذي يترخذ من دقيق القرطمان وهو الكتيب أجرب
 قليلا للبطن ولا سيما اذا قل فانه يجبس * دبسقوريدوس في الثانية فروميون وهو أجرش من
 الدقيق ويتخذ من راء الخنطة ويعمل منه ناطوس وهو مغذ جداسريع الانضمام والذي يعمل
 من راء ولا سيما اذا قل هو أشد عقلا للبطن من الذي يعمل من الخنطة (جشمك) هو اسم للحبة
 السوداء التي تقع في الاحمال وهى البشمة عند أهل الجاز وقد ذكرت في حرف الباء التي بعدها
 شين مجمعة (جص) اسحق بن عمران هو الجبسين ويسمى باقر بقية جبس القرانين وقد ذكرت
 الجبسين فيما تقدم (جعدة) دبسقوريدوس في الثالثة منه ما هو جبلى ويسمى بوزن وهو
 الذى يستعمله الاطباء وهو غش صغير أبيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملائ من بزر
 وعلى طرفه رأس صغير على الاستدارة ما هو شبيه بالشعرة البيضاء وهوىات ثقيل الرائحة
 مع شئ من طيب الرائحة ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا وأضعف رائحة * جالينوس
 في الثامنة من ذاق طعم الجعدة وجد فيها امرارة وحدة يسيرة ولذلك صارت تنفع سد جميع
 الاعضاء الباطنة وتدر البول والطمث ومادامت طرية تهى تدمل الضربات الكبار وخاصة
 النوع الاكبر من أنواع الجعدة واذا جفت الجعدة شفت القروح الرديئة اذا نثرت عليها
 واكثر ما تفعل ذلك الجعدة الصغيرة التى تستعمل في اخلاط الادوية المجعونة لان هذا النوع
 منها ما فيه امرارة الطعم والحدة اكثر في النوع الاكبر حتى انه قد صار في الدرجة الثالثة
 من درجات الاشياء المجففة وفي الدرجة الثانية شحوا آخرها من درجات الاشياء المسخنة
 * دبسقوريدوس وقوة طبع الصنفين اذا شربا نفعهما من نهش الهوام والاستسقاء واليرقان
 واذا شرب بالخل نفع من ورم الطحال وهو يصدع ويضر بالمعدة ويسهل الطبيعة ويدرا الطمث
 واذا اقترش أو دخن به طرد الهوام واذا نضد به الزق الجراحات * الرازى الجعدة جيدة من
 الحميات المزمنة نافعة من لدغ العقارب * حبيش الجعدة جيدة تخرج الحيات من البطن
 وتبرئ الحميات الطويلة التى من المرة السوداء والبلغم * الاسرائيلى طبع الجعدة يخرج
 حب القرع من البطن * سقيا الاندلسى الجعدة تحلل الرياح من جميع الاعضاء وتنفع من
 وجع الجنين * غيره تذكى الذهن وتنفع من النسيان واليرقان الاسود * الرازى في كتاب
 ابدال الادوية وبذل الجعدة في اخراج الدود وانزال الحيض والبول قشور عيدان الرمان
 الرطب والمثا وزنه قشور عيدان السليخة (جفيل) هو الدواء المسمى باليونانية اورنفى وقد

(جمدة القنا)

(جفت افريد)

ذكرته في حرف الالف التي بعدها وافتاء له هذا (جمدة القنا) وهي كزبرة البئر بمشق
وما والاها (جفت افريد) ابن هزاردار معناه بالفارسية اي المخلوق زوجها ابن سيناء هو شئ
صنوبري الشكل يشبه اللوز في رأسه كالشوكتين وورعا انشوقا ونفخ وهو يزيد في الباء جدا
في وهذا الدواء يعرف اليوم بالشام والمشرق أيضا عند العامة والخاصة جميعهم يخصى
الثعلب وایاه يستعمل اطباء العصر بالبلاد المذكرة اليوم مكان خصى الثعلب وخصى
الثعلب في الحقيقة غيره الشریف هو نبات مستأنف كونه في كل عام طوله نحو من شبر
واشف منه له ساق معقدة عليم اقضيه بان كثيرة دقاق وورق أدق من ورق الحنظل من متراف يتلو
بعضه بعضا وله على طرف الساق غلاف صنوبري الشكل ثلاثة أو أربعة في طرف الساق
كالهليلج الاصفر في أطرافها كالشعب وفي داخل كل غمرة منها ثلاثة شعج على الطول فيها زبر
يشبهه الحلبة عددها خمس نبات حار وطيب وقيل هو حار في الثانية يابس في الاولى اذا طبخ منه
مقدار أوقية مع لحم الحولي وأكله المستقي وشرب ورقه سبعة أيام متوالية اذهب الالتهام
واذهب الحمى أكثره واذا ربيب وهو غرض بالسكروزا في الباء (جفري) أبو حنيفة الجفري
لغة في الكفري وهو الكافور وهو قشر الطلعة وسند كره في حرف الكاف (جفت البلوطة)
قال جالينوس هو الغشاء المستبطن لقشر غمرته أعنى الذي تحت قشر البلوطة ملق وفاعلى نفس
جرح البلوطة وقد ذكرته مع البلوطة في حرف الباء (جلنار) معناه بالفارسية ورد الرمان وهو
الرمان المذكور واجوده المصري دبس قور يدوس في الاولى بالوسطين وهو جلنار برى وهو
أصناف كثيرة فنه أبيض ومورد وأحمر وخلفته مثل خلفة ورد الرمان وتستخرج عصارة كما
تستخرج عصارة الهبوقا طيداس وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له الهبوقا طيداس
وورد الرمان جالينوس في السادسة هو زهرة الرمان البرى كما ان جنبذ الرمان زهرة الرمان
البيستاني وطعم الجلنار طعم قوى القبض وقوته قوة تجفف وتبرد وهو غليظ ولذا ان ثمرتها
شيا على موضع قد انسجج أو على موضع فيه قرحة من القروح الاخرى بدنه يدماها سر بها
وكذا أيضا في مدا ومن ينقث الدم ومن به قرحة في الامعاء ومن يتقلب الى بطنه أشياء
تخرج بالاسهال والنساء اللواتي يقهبن الى أحامهن شئ يخرج بالترزف وليس من أحد الا وهو
يستعمل هذا الدواء من الاطباء الذين وضعوا الكتب في المداواة الرازي وقوة الجلنار في
البرودة واليبوسة من الدرجة الثانية نافع من اجتلاب الاعراس شربا التجبرتين اذا هي
منه لطوخ بالثلث واضيف اليه المغرة واطبخ به حول الاورام منع ان تصاب المواد اليها واذا طبخ
بانخل وبعضه به نفع من الشمة الدامية والجلنار يقطع الاسهال الصغرى والذى يكون عن
رطوبة في المعدة والامعاء يقطع انبعاث الدم واذا ضمدت به الاعضاء التي تنصب اليها المواد
قواها وعصارتها قوية في ذلك وقد يطبخ الجلنار في الماء حتى يغلي الماء ويعقد والمأخوذ منه
للالسهال ونزف الدم درهم ونصف ودرهمان وثمانى عليه غيره ينفع من التهاب
الجرب والشربة منه درهمان يادوق وبذله وزنه من قشر الرمان (جلبان) ابن جليل هو
من القطن المأ كولة قضبان مربعة سباطية ينسبط على الارض وله ورق حوالى القضبان
الى الطول منحنية على القضب وله نوار الى الحرة تنخلقه من اوفها حب مدور الى البياض

(جفري)

(جفت البلوطة)

(جلنار)

(جلبان)

وليس يصح التدوير حلو ويؤكل ينافي الريح ثم يجف ويطبخ وهو حب كثير الرياح * السلاحة
 اذا حمل من خارج شد وقوى ونفع الشدخ والوقى لاسيما ان يجن بعض المياه القابضة واذا
 شرب طيخه بعسل احدر الاخلا الرطبة من الامعاء ويدرا الطمث ويحلل ويلين فضول الصدر
 واذا اعتلقته البقرقة هانفت الكرسنة واذا انجز به الدار جلب اليه الغل * الرازي بارديا يسر
 قليل الغذاء ردي الدم ولد له داءه مضرب بالعصب * الغافق ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل
 الا مطبوخا ويسمى البسلة ومنه برى له ورق كبير من ورق الجلبان البستاني يميل خضرتها الى
 البياض وقضبانها خارجة من نفس ورقة وكان ورقه مملوكة عن جانبي الفضبان متوازية وفي
 طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة كخيوط الكرم الا انها رقيقة تلتف بما قرب منها من النبات
 واذا اكل ولد اللبن * القيمي ردي السكبيوس يلد دماغا ظاوريا حائقة وهو من اغذية
 الاكزة والفلاحين (جلبنك) اوله جيم مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم باء واحدة مفتوحة وهاء
 ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف * ديسقوريدوس في الرابعة سيسامويداس الكبير وتاويله
 الشبيه بالسهم وهو الذي يسميه الذين يطبقون خربقانه يخاط للاسهال بالخرق الايض
 وهذا النبات هو من المستأنف كونه في كل سنة ويشبه النبات المسمى اريشان أو السذاب
 وله ورق طويل وزهر ابيض وأصل دقيق لا يتفتح به وبرشيمه بالسهم من الطم * جالينوس
 في الثامنة هذا شبيه بالخرق في جلته واسفاته وتجفقه وفي ساقه قوته ايضا قريب من الخريق
 * ديسقوريدوس وهذا البراذا اخذ منه ما يحمله ثلاثة اصابع مع أوثولوس ونصف من خرق
 ابيض مع الشراب المسمى بالقراطين قيا بلغصا ومرة واناسيسامويداس الصغير فهو نبات له
 قضبان طوالة نحو من شبر وورق يشبه ورق النبات الذي يقال له قور ونوس الا انه اخشن
 منه واصفر وفي اطراف القضبان رؤس لونها الى لون القرفير وسطها ابيض فيها برشيمه
 بالسهم لونه احمى في لون الماقوت وله أصل دقيق * جالينوس يزرع هذا النبات في طعمه شئ
 من الحدة وهو شديد الحرارة فهو لذلك يسخن وينجز الجراحات ويجاوبدا * ديسقوريدوس
 واذا اخذ من بزر هذا النبات سدقو فادقنا عا نصف الكسوثان وشرب بالشراب الذي
 يقال له ما القراطين اسهل بلغصا ومرة واذا تضمد به مع الماء بدد الخراجات والاورام البلغمية
 وينبت في اماكن خشنة * ابو جريح هو صنفان احمر واصفر وهو برشيمه بالسهم وهو حار
 بقي بقوة شديدة * ابن سينا هو صنفان احمر واصفر يقرب فعله من فعل الخريق ولكن
 الجليد منه هو الهندي وقد كان بعضهم يسقي المفلوح منه الى وزن درهم فيعاني وهو يتي
 وربما قتل بقوة القى وهو سهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر وفيه سمية
 * الرازي في الاغذية قد يحدث عن اكل السمك الذي يكون مأواه الاجام التي ينبت
 فيها الجلبنك في عنيف مفروط وربما قتل (جلود) جالينوس في العاشرة جلد الكيش ان اخذ
 من ساعته حين يسلم فيوضع على مكان الضرب من يجلد منه اكثر من كل شئ حتى انه يبرئ
 الضرب في مولى له لأنه يضيغ ويحلل مواضع الضرب الممتلئة دما والجلود العتيقة التي تسقط
 من نعال الخفاف اذا حرقت نفعت من السجج العارض للرجل من الخف وكان لها في ذلك
 ضرب من المضادة لهذا السجج بالطبع ولكنه ان كان مع السجج ورم لم ينفعه فاذا سكن ورمها

(جلبنك)

(جلود)

نفعها أسفل الخلف اذا احرق وهذا الرماد يشفي أيضا الجراحات الحادثة من حرق النار والسحج
 أيضا الكائن في الفخذين * دبس قور يدوس في الثانية القنفذ البري اذا احرق جلده وخط
 بزفت ويطبخ على داء الثعلب وافقه وافرقة قس وهو حيوان بحري صغير اذا احرق جلده وخط
 رماده بزفت رطب أو شحم غير عتيق أو دهن الاخوان ودهن على داء الثعلب أنبت فيه الشعر
 * ابن سينا خيرها جلود الراضع لطوبتها وغذاؤها قليل لزج وتقارب في أحوالها الا كارع
 ونحاته جلده الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته وجدار الانفي محرقا طلاء على داء الثعلب
 وجلد فرس الماء اذا وضع على البثر يرده وجلد الشاة ساعة يسلم صالح للقرح والخبيثة والحكة
 والجرب والجلدة الداخلة في حواصل الطير وقوانصها الاسما الذبول اذا جفت وصحت
 وشربت بطلاء نقت من وجع المعدة وقيل ان سلخ الماعز حارا اذا وضع على نمش الافعى جذب
 السم * غيره وجلد القمل فيما يقال اذا علق منه قطعة على من به حتى ياردة سكنت عنه وجلد
 القرد اذا علق على شجرة مثمرة خيف عليها من البرد صر الله عن ذلك باذن الله وجلد الحية ان
 جعل في ثياب لم يسوس وجلد فرس الماء اذا احرق وخط بدقيق كرسنه وطي به السرطان فسأ
 في ثلاثة أيام وأبرأه وقيل ان جلدا من آوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يتحف الماء
 * الفلاحة الرومية ان احرق جلده الحية وصحق وسقى منه درهم من عضه الكلب الكلب لم يتحف
 به (جلتسرين) (الغافق نوع من النسر ين كثر له شوك كشوك العليق ويعرف عندنا بالورد
 الذكر * المنهاج حار يابس شحم يتفح الدماغ البارد وضماده يتفح الكبد والمعدة الباردتين
 (جلجلان) (أبو حنيفة هو السمسم وهما عريان وهما صنفان ابيض واسود وهو بالسراة والين
 كثير وتسمى العرب دهنه السليط وسياق ذكره في السين (جلجلان الحبيشة) * سليمان بن
 حسان هو بزر الخشخاش الاسود (جلجلان مصري) هو البشني وقد ذكرته في الباء (جلوز)
 هو البندق وقد ذكرته في الباء (جل) هو الورد بالفارسية وسياق ذكره في الواو (جلنجبين)
 * الرازي هو الورد مربي بالعسل أو بالسكر (جليف) (الغافق هو البزر المعروف بعجمية الاندلس
 بالشست ويسمونه الزوان ايضا * قال أبو حنيفة هو نبات شبيه بالزعرور فيه غبرة في لونه وفي رؤسه
 شفة كالبلوط ملوأة بما تحب الادرو منابته السهول (جلهم) قيل هو العوسج الاسود واسود
 العود والتمر وورقه شبيه بورق الاس الجلي وله زهرة صغيرة تضرب الى الصفرة وسياق ذكر
 العوسج في حرف العين (جلنجونه) هو صغر القرس وهو القوتنج البري ويسمى باليونانية علقين
 ويعرف بالقلاية وسأذكر القوتنج بانواعه في حرف الفاء (جلجمانا) هو الخيار الماء كقول من
 الطاوي وسند ذكره في الخاء (جيز) * دبس قور يدوس في الاولى يسمى هذا باليونانية
 سموموري ومن الناس من يسميه ايضا سواسيس ومعناه التين الاحق وانما يسمى بهذا الاسم
 لانه ضعيف الطعم وهي شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها شبيه بورق التوت
 وتثمر ثلاث مرات واربع في السنة وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما يخرج من شجرة
 التين بل هو من سوقها وثمرها شبيه بالتين البري وهو احلى من التين النج وليس فيه بزر في عظم
 بزواتين وليس ينضج دون أن يشرب بمخيط من حديد وينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها
 وادنا والمواضع التي يقال لها وودس في الاماكن الكثيرة الحنطة وقد يتفح بثمره في سنى الجذب

(جلتسرين)

(جلجلان)

(جلجلان الحبيشة)

(جلجلان مصري)

(جلوز)

(جل) (جلنجبين)

(جليف)

(جلهم)

(جلنجونه)

(جلجمانا)

(جيز)

لوجوده في كل وقت وهو سهل للبطن قليل الغذاء ردي للمعدة وقد يستخرج في أيام الربيع
من هذه الشجرة لبن قبل ان تثمر بأن يرض من قشرها الخارج بججر فانه ان يجاوز الرض القشر
الخارج الى داخل لم يخرج منه شيء وقد يجمع اللبن بالسقجة او بصوف ثم يحفف ويقرص
ويخزن في اناء من خرف وقوته مدينة ملزقة للجراحات محللة للاورام العسرة التحليل وقد
يشرب ويتسحب به لنس الهوام وجسا الطحال وجع المعدة والاقشعرار وقد يسرع اليها
التأكل وقد نبت بالجزيرة التي يقال لها قبرص شجرة وهي صنف من اصناف هذه الشجرة
التي يقال لها فالاطاو ورقها شبيه بورق الجيز وعظم ثمرها كعظم الاجاص وهو أحلى منه وهو
شبيه بورق الجيز في سائر الاشياء * التيمى في المرشد فاما بلد طين وما حولها من الساحل فان
الجيز ثم يثمر نوعين من الثمرة فثمة شيء صغير جدا في مقدار البندق رقيق القشر شديد الحلاوة كثير
الماء جدا يسمونه البلى وهو موثر دالون وليس يحتاج الى ان يحتن ولا يقو بل ينضج وبطيخ
ويحلو من ذاته ومنه يتخذ لعوق الجيز بالشام وثمر جنس آخر بارض غزوة وما حولها مقدار ثمرته
دون صغار المصرية مثل ضعف ثمرة البلى وهو أشد حدة ونوريدا من البلى ٢ واشد حلاوة وأقل
ماء وليس له غلظ المصرية وجساؤه ولا ثقل في المعدة وذلك ان الشاي أفضل غذاء من المصرية
وأحلى طعما واسرع انهما ما * الاسرائيلي واما أهل مصر فانهم يشربون عقيبه الماء البارد
ويزعمون ان الماء البارد يعوم في المعدة ويحفف ثقلها عليها واذا طبخت ثمرة هذه الشجرة
وكررت في ذلك الماء مصرات وينزع كل حمرة ويصير في الماء بدهاشن طرى حتى يظهر طعمها
وقوتها في الماء ثم يطبخ ذلك الماء بسكر طبرزد نفع لمن كان محرورا وبهسل لمن كان بلغميا كان
نافعا من السعال المتقادم والنوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * الشريف هو حار
يابس في الاولى وورقه اذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع الاسهال الذي اعيا
المعالجين مجرب * التيمى لعوقه من الناس من يضيف اليه حين الطبخ شيئا من الكثيراء ومثله
من الصمغ العربي مسجوقين وبطيخ الجميع حتى يصير في قنن العسل ويعطى منه نحو نصف
أوقية فانه نافع لما ذكر * جالينوس في أغذيته في الجيز وقد رأيت هذه الشجرة مع ثمرتها
في اسكندرية وهي شجرة تتحمل ثمرة شبيهة بالتمين الصغار بيضاء وليس فيه من الحدة والحراقة
شيء وانما فيه شيء يسير من الحلاوة وفي قوتها فضل رطوبة وبرودة مثل ما في التوت والجيز
أخرى بان يوضع باستحقاق فيما بين طبيعة التوت والتمين ومن ههنا أحسب انه سمي باليونانية
سوقمورا من قبل انه شبيه بساقامورا وهو التين الذي لا طعم له والجيز في خروج ثمرته من شجرته
مخالف أيضا لسائر الشجر وذلك ان ثمرته لا تخرج من قصبانها وانما تخرج سائر غمار
الاشجار بل انما يخرج من نفس ساق الشجرة الى اه كلام القاضل جالينوس في الجيز في كتابه في
الاغذية حرفا بحرف ثم ترجم عنه انت انه الى هذا الموضع على اللج فقال ما هذا انه حرفا بحرف
في الباب الرابع والثلاثين ذكر شجرة يقال لها برسيه يون هذه شجرة رأيتها أيضا في الاسكندرية
وهي واحدة من الاشجار العظيمة ويحكى عنها انها تبلغ من رداءة ثمرها في بلاد القرس انها تقتل
من يأكلها الا ان هذه الشجرة منقذت وحلت الى مصر صارت ثمرتها تؤكل بمنزلة ما يؤكل
السكمثرى والتفاح وانتهى كلامه في اللج ومقدار عظم هذه الشجرة شبيه بمقدار عظم شجرة

الكمثرى والتفاح قال المؤلف وانما نقلت في هذا الموضع كلام جالينوس في اللج وابس
هو بايه بل كل في حرف اللام لان عالين مشهورين وهما فيه وفي الجيز وهما فاحشا وتقولان على
جالينوس ما لم يقله قط وقد اوردنا لك كلام جالينوس فيه ما منقول عنه بنصه مع أداء الامانة
في النقل حسب عادتي فيما نقله في هذا الكتاب وغيره * اسحق بن سليمان قال الاسرائيلي
في كتابه الموسوم بالاغذية بعد كلام قدمه في الجيز ما نصه وحكي جالينوس عن قوم ذكر وان
هذه الشجرة كانت في الابتداء بفارس وكان فيها امرأة وكان من أكلها يموت حتى انهم
أقاموها مقام السم القاتل من قرب ثم ان قوم اتفادوها الى الاسكندرية فخرج منها غيرة تغذي
بها كما تغذي بالسين والتفاح والكمثرى ثم اتبع هذا الكلام بكلام آخر في الجيز * قال
المؤلف فهذا الرجل وهم كثر اعمى جالينوس وقال عنه ما لم يقل وانما اتى عليه ذلك فيما حسب
في انه نقل الكلام في الجيز من اغذية جالينوس من نسخة سقطت منها ترجمة الباب في اللج
الذي أعقب به جالينوس كلامه في الجيز فاختلط عليه الكلام فدخل اللج في الجيز الا اني مع
ذلك أعجب من ~~كونه~~ لم ينقل كلامه في اللج على ما هو عليه بل عرفه وزاد فيه ونقص على
ما رأيت فلو نقل من كتاب جالينوس نفسه لاورد كلامه في اللج على ما هو عليه وهذا مقام
خبرة لا ادري ما قول فيه الا انه عرف فيه وبطل من قول جالينوس ما لم يقل في الجيز واللج معا
اما الجيز فيكون جالينوس لم يقل قط انه كان مع او اما اللج فيكون لم يورد فيه كلام جالينوس
على ما هو عليه وأعجب من وهم الاسرائيلي هذا كلام القمحي فانه قال في كتابه الموسوم بالمرشد
اقوى الادوية والاغذية في الجيز ما نصه وحكي جالينوس عن قوم ذكر وان هذه الشجرة
كانت بفارس في الابتداء ثم اورد كتاب الاسرائيلي بنصه حرفا بحرف ولم ينسبه اليه بل اورد
في صيغة انه كلامه فزل بذلك الاسرائيلي ووثق بغير موثوق به ونسب لنفسه كلامه المحرف عن
جالينوس فشارك في القلط زاده عليه بنسبة كلامه الذي وهم فيه اليه (جشت) * السكندري
في كتابه في الاجار هو حجر بنفسه صفة م ~~سب~~ من حمرة وردية وهما بية وهو حجر كانت
العرب تستحسنه وتزين آلاتها ومعدنه من قرية تسمى الصراة على مسيرة ثلاثة ايام من مدينة
النبي عليه السلام اعظم ما يخرج منه عظام الرطان او ما قرب من ذلك فيما يحفر به من بياحه
فاما نحن فلم نرمه شيئا عظيما وعلاجه في قطعه وعلاجه كعلاج الزمرذ غير من شرب في اناه
منه لم يسكن بعد ان يكون الاناء عظيما ولا يسه يا من القومس ومن وضعه تحت وسادته امن
من احلام السوء (جسفرم) قبل معناه ريحان سليمان بالفارسية * ابن سينا وقوته شبيهة
بقوة الشج مع عنب النعاب وهو مفتوح مسكن للنفخ والرياح خاصة ويحلل الرطوبات المترتبة في
المعدة ويمنع معد الصبيان وهو نافع لرياح الارحام (جار) أبو حنيفة هو الب التخل الذي يكون
في قفا وهو قلب النخل ويقال ايضا قلبها بالضم * جالينوس اليوناني يسمون الجار قلب التخل
يريدون بذلك الجزء الاعلى * دية قوريدس والجار اذا أكل وطبخ عمل ما يعمل الكفري * ابن
ماسويه قوته في البرودة من آخر الدربة الاولى وفي اليوسة من وسطها يهمل الطبيعة فافع
من المرة الصفراء والحرارة والدم الحار يبطئ في المعدة يغذي البدن غذا يسيرا وان
أكثر منه فليس شرب بعده السهل المفايوخ * الدم في الجار يختم التروح ويتقع من نفث الدم

(جشت)

(جسفرم)

(جار)

واختلاف الاغراس واستطلاق البطن * احق بن عمران * لا ثم لمن به التي * الصفر اوى
 * الرازي في دفع مضار الاغذية الجارية يسكن نثرة الدم ويدفع ما يتولد عنه في المعدة من النفخ
 وبطء النزول بالزنجبيل المربي وجميع الخوارشانات الحارة * ابن سينا يتقنع من خشونة الحلق
 وهو لاسع الزنبور ضعاد (ججم) هي عروق فيها مشابة في شكلها ومقدارها بعروق الجزر
 البري الذي يسميه أهل الشام بالشقاق في طعمها حرافة يسير حرارة وحلاوة أيضا وليس جزء
 العرق منه شحميا بل هو كله شحمي وهذه العروق تجلب من الصين الى بخارا وسمرقند ومنها
 يحمل الى العراق والى سائر البلدان أخبرني بذلك الشيخ الثقة الامين عبد اللطيف الحراني سلمه
 الله ومنها ما يشبه في خلقته أيضا عروق الزنجبيل والقول فيها مستفاد انما تنفع من الربو
 وضيق النفس مجرب ويؤخذ منه مقدار نصف درهم ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الايض
 وليس يعيد من قوة الايض من البهمن وقد ذكر انه تسمى وترتد في الباه أيضا مجرب (جهوري)
 بعض أطباءنا هو ما بقي نصفه من عصير العنب بعد طبخه والمثلث ما بقي ثلثه والمبجج ما بقي ربعه
 (جل) * ابن ماسويه في كتاب اصلاح الاطعمة ولا تكل الجزران يأكل منهما ما كان قويا
 والاعرابي ولا يتعرض للبخق وليتخير الاجر والاشقر في شرباه الراعي ولا يتعرض لغير ذلك من
 المعروفة والمحسوسة يأكلها مقلية يابس بالزيت الركبى والفلفل والكرابية اليابسة والكمون
 ويطبخه بالماء ويخمر ويأكله برغوة الخردل ويشرب بعده وبعده كل طعام غليظ الشراب العتيق
 الصافي * ابن ابي الاشعث في كتاب الحيوان لحم الجمل في طعمه أن يزيد في شهوة الجماع وان يتقنع
 من رداءة الانعاظ وذلك لما له من غلظه لان الروح المتولد عنه في العروق والضواري وغير
 الضواري لا ينفس بسرعة فيثبت بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال * الرازي في الحاوي لحم
 الجزر يولد دما سودا ويا عسر الهضم ويعين على هضمه التعب قبل أكله والاعتسال بعد التعب
 ويحترق بعده بحركة يسيرة ليستقر في قرار معدته ثم ينام على شقه الايسر ليخضع بالنوم عليه
 وقال في كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الجزر مسخرة ملهبة مع غلظ كثير ويصلح ان يتخذ منه
 من تعثره الرياح والامراض الباردة في آخرها الحمى الربع ووجع الورل وعرق النساء اذا
 كانت مزمنة وليأخذ من غير أن يصنع بخل فاما غيرهم فليصلحها بالخل والمرى فان الخل يكسر
 حرارته ويطافه والمرى أيضا يطافه ويهرىه ويسرع اخراجه ومن اضطر الى ادمانه فليستعاهد
 الادوية المطفئة التي لا تسخن والخل أحدها والكبر الخلل والاشترغاز الخل ويستعمل أيضا في
 بعض الاوقات اذا لم يكن البدن حاميا الزنجبيل المربي * ابن سينا حرافة لجه تنفع القوبا بطلاء
 * الشريف ورنة الجمل دواء لكلف مجرب اذا ضمدت به حارة والادمان على كل رتته يعمى
 البصر ويخساق الجمل اذا أخذته المرأة بقطننة أو صوفية واحتملته بعد الطهر ثلاثة ايام ثم جومت
 اعانها على الحمل وبعده اذا جف ومحق ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا شرب مع أدوية
 الصرع نفع منه وتبطل النسا ليس بخور او ضهاد او اذا ضمد به رطبا حمل الخنازير والبنور
 وبوله يتقنع من اورام الكبد ويزيد في الباه شربا * ابن سينا هو شديد النفع من الخشم يفتح
 سد المصفاة بقوة شديدة وزعم بعضهم ان السكران ان شرب بول جمل افاق من ساعته وهو
 نافع من الاستسقاء وصلاحه الطحال لاسيما مع لبن اللقاح * خواص ابن زهران الجمل اذا وقع

بصره على سهيل مات لوقتته واذا هاج الجمل وقطر في انفه عصير الفوتنج الرطب سكن هيجانه
 ووبر الجمل للقطرانية التي فيه هو أشد سحر من الصوف وهو خفيف شديد التيبس واذا أحرق
 وذر على الدم السائل والرعاف قطعه وقراده اذا ربط في ككم العاشق زال عشقه (جنطيانا)
 • اسحق بن عماران هو صنفان صنف هو شجرة تثبت في الجبال وفي المواضع الباردة الندية
 النخلة وهو الرومي والصنف الآخر هو الجرمان وهو أشبه بمحماض البقرة وعرقه اسود وفيه
 شيء من حرارة وينبت في المواضع الندية • الغافقي الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدوس هي
 الصنف الثاني من هذين الصنفين والاول هو الذي في جبل شكر وفي جهة منه منبسطة وهو اصل
 شجرة ذات اغصان وورق دقاق وأصلها شديد المرارة وهي أشد حرارة من الصنف الآخر
 وأقوى فعلا ويقال ان هذا الصنف هي الجنطيانا الفارسي وهو الذي يسمى بالقارسية
 كوشاد ويسميه الروم سليسقان ويسمى بجمجمة الاندلس بشلشكة واما ابن واقد فزعم ان
 البشلشكة هي الجنطيانا التي ذكرها ديسقوريدوس واخطأ في ذلك • ديسقوريدوس
 في الثالثة جنطيانا يقال ان اول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الامة التي يقال لها الوردون
 وان اسم الدواء اشتق من اسم هذا الملك وهو نبات له ورق فيما يلي أصله يشبه ورق الجوز
 أو ورق لسان الجمل ولونه الى سحرة الدم والذي يلي الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا
 يسيرا وخاصة فيما يلي الطرف وله ساق جوفاء ملساء في غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات عقد
 والورق متباعد عنها بعضها من بعض بعدا كثيرا وله ثمر في أقصاع عريض خفيف مثل ثمر النبات
 الذي يقال له سقندوليمون وله أصل طويل عريض شبيه بالزراوند مر غليظ وينبت في رؤس
 الجبال الشاخنة وفي الأقباء وفي المواضع التي فيها المياه • جالينوس في السادسة أصل هذا
 النبات قوته بليغة في المواضع التي يحتاج فيها الى التلطيف والتقية والحلاء ويفتح السدد
 وليس هذا منه • يجب أن يفعل هذه الأفعال اذا كان في غاية المرارة • ديسقوريدوس
 وقوة أصله قابضة معضنة اذا سقى منها مقادير رخي مع فلفل وسذاب وشرب نفع من
 نهش الهوام واذا شرب من عصارة مقدار رخي بما وافق من به وجع الجنب والسقطة
 ووهن العضل وأطرافها والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة واذا احتل في فرجة
 من الاصل أخرج الجنين واذا وضع على الجراحات مثل الحوض كان نافعها ويريئ
 القروح المتأكلة وعصارتها أبلغ في ذلك وقد يهيم منه لطوخ العين الوارمة ورماحا وقد
 يقع في اخلاط الشياطات الحارة مكان عصارة الخشخاش الاسود والاصل يجلبوا بهيق وقد
 تستخرج عصارتها بان ترص وينقع في الماء خمسة أيام ثم يطبخ في ذلك الماء الى أن تظهر الاصول
 وينحسر عنها الماء فاذا انحسر عنها تركت حتى تبرد فاذا برد صفي بخرقة وطبخ الى أن يصير مثل
 العسل ويخزن في اناء خزف • مسيج بن الحكم قوته الحرارة واليبوسة في الدربة الثالثة
 • الرازي هي جيدة للدغ العقارب والكبد الباردة المددة وللطحال الغليظ • حبش هي من
 كباد الادوية التي تقع في الترياق والادوية البكار المجهولة لدفع السم وتقوية الادوية وخاصة
 النفع من عضه الكلب الكلب ومقاومة السهوم القاتلة المشروبة ونهش الافاعي والحيات
 والعقارب والسباع ذات السهوم والكلبة منها • مامر حوي يدر البول ويقلل الحية اذا شرب

بها من الاصل في
 نسخة شيلير يعني
 بدل شكو

منه مدقوفا قدر نصف مثقال مجعونا بعسل ويشرب بالماء الفاتر ويدق ويوضع على موضع
 اللسعة أيضا فينتفع به * الرازي وبده في اذابة الورم الصلب في الكبد والطحال وزنه ونصف
 وزنه من الاسارون ونصف وزنه من قشور الكبر * وقال ابي حنيفة بن عمران بده وزنه من الاسارون
 (جند بادستر) * ديسقوريدوس في الثالثة فاسطر وهو حيوان يصلح أن يحيا في الماء وخارج
 وأكثره يكون في الماء ويغذى فيه بالسماك والسراطين وخصاه هو الجند بادستر ويصلح هذا
 الحيوان ان يكون في البر والبحر وأكثر ما يكون هذا في النهر مع الحيتان والقماص وخصاه تنفع
 من خمش الهوام وتهمج العطاس وتصلح لاشياء كثيرة واذا شرب منه مثقالان مع فوخي بري
 أدر الطمث وأخرج الجنين والمشيمة وقد يشرب بالخل للنفخ والمفص والنفوق والادوية القمالة
 وخاصة الدواء المسمى الكسبا واذا خلط بدهن ورد وخل وصح به الرأس واشم أنف من به
 ليعرقس * أو ايساب كان نافعا منه واذا نجربه فعل ذلك واذا شرب او تمسح به وافق الاربعاش
 والوجع المسمى اصقصورس وهو التشنج وجبج أو جاع الاعصاب وبالجله قوته مسخنة واختبرته
 أبدا المزدوجة التي يخرجها من أصل واحد فانه محال أن تؤخذ المعمولة من مائة من مزدوجة
 في حجاب واحد والتي في داخلها شبيه الدم كرية الرائحة زهرهم حار اذا عاين الانزال منقسم
 بحجب كثيرة طبيعية وقد يغشونه بأشياء يأخذونه او صمغا مجعونا بدم وجند بادستر ويصرونه
 في ممانات ويحفظونه وباطل ما يقال فيه ان هذا الحيوان اذا طرد وطلب يقطع خصاه أو
 يطرحها لانه محال ان يصل اليها لانها لاصقة مثل خصي الخنزير وينبغي أن يشق الجلد الذي على
 الخصي وأن يخرج الخصي مع الحجاب الذي يحوي وطوبه تشبيهة بالعسل ويجفف ويسقى منها
 جالينوس في الحادية عشرة هودوا مجعونا بدق في اشياء كثيرة وهو دواء يسخن ويحفظ وهو
 لطيف لطافة بلغة فهو لذلك أقوى من الادوية والاجزاء التي تسخن وتجفف وينفع من امراض
 العصب والتشنج والرعشة والفواق الحادث عن وطوبه والامثلاء فان انت داويت به بدنا رطبا
 يحتاج الى التجفيف او بدنا باردا يحتاج الى يوسنة وحرارة تيننت له منفعة عظيمة وليس يقين له
 مضرة اصلا في شيء من الاعضاء ولا سيما اذا كان الانسان غيـر محموم او كانت له قاترة كالحوى
 التي تكون مع السبات وعلة التسيان وقد سقيت كثيرا من هؤلاء من الجند بادستر مع الفلفل
 الابيض من كل واحد منهم مقدار ملعقة بماء العسل ولم ينل واحدا منهم م مضرة واذا احتبس
 طمث المرأة في بعد أن يستقرغ بدنها من كعبها استقرغا عامة قد لا أسقيتم الجند بادستر مع فوخي
 بري او نوري فانه يدر الطمث من غير أن يضر المرأة شيئا من المضار ويشرب بماء العسل وأما من
 كانت به نفخة عسرة التحلل ومغص أو فواق من اخلاط باردة غليظة او رشح غليظة فهو ينفع به
 اذا شربه مع خل عزوج وجميع الوجوه والعلل التي ينفع بها اذا شرب فينفذ فيهابا عيانها اذا
 وضع من خارج على الجلد مع زيت عتيق أو مع الزيت المسمى سقراوينون فاما من كان بدنه
 محتاجا الى حرارة كثيرة فينبغي أن يذلل بدنه وقد ينفع ايضا اذا وضع على الفم حتى يرتفع
 بخوره واستشفاه الانسان وخاصة في جميع العلل الباردة الرطبة التي تحدث في الرئة والدماغ
 فاما في علل التسيان والسبات الكاثنة مع حمى فيخاط بدهن ورد ويوضع على الرأس والنفق
 * الطبري ويسخن الاعضاء الباردة وينفع اذا شرب منه قدر الحصة من توارهم وبردتها

في التذكرة ليعرقس
 بدل ليعرقس ولبنظر
 الصواب ام معصية

ومن عض السماع واذا سحق بالزيت ووضع على الرأس نفع الصداع الذي سببه من البرد والريح
 الغليظة وان اكحل به بعد أن يدق ويصحق ويخل بالابصر وزعم اناس انه ان خذت قطعة
 من جلده ووضعت تحت الرجل نفعت من النقرس * ماسر حوي به يسخن **ك**ل بلة وامتلاء في
 الجسد اذا تمخض به او شرب منه * وينفع الرياح الباردة في الارحام اذا احتمل بصوفة ومن لدغ
 العقارب اذا طلى به على موضع الذعة * مسيح بن الحكم حراوته ويوسه في الدرجة الثالثة
 ويضهر الطحال الجاسي ويفزر البول شربا ويقطع غلظ الكيموسات ويفتح السدد التي في الاعضاء
 الباطنة * ابن سينا ينفع الصمم البارد ولا شيء انفع للريح في الاذن منه يؤخذ منه عدسة تداف
 بدهن الناردين وتقطر فيها وهو دوياق الخناق الخربق * سفيان الاندلسي اذا طلى به الرأس
 مداقا باحد الادهان نفع المصروعين واذا طلى داخل المخبرين نفع من تشنج الصبيان المسعي بام
 الصبيان واذا حل في الادهان النافعة من الخدر واسترخاء الاعضاء والقالج والنقرس البارد
 نفع من هذه العلل منفعة عظيمة واذا شرب كان تريا قالا للسهوم الباردة كلها حيوانية ونباتية لاسيما
 الاقيون وهو يطف الاخلط ويهضم الفعل الدواء اذا تقدم بأخذه قبله والشرب منه مفردا
 من ربع درهم الى نحو واذ اخلاط دوية الاسهال المفردة المغلظة للمواد قطع الاسهال معها ومنع
 من غائلها وهو دواء جيد لجميع المبرودين مسخن ابدانهم ويلطف اخلاطهم ويحلل أوجاعهم
 ويلطف رياحهم الغليظة وينذهب البلغم حيث كان وينفخ الرياح والابخرة الغليظة المولدة
 لاما الخوليا المعوية وينفع من القوتنج البارد البغمي والريحي شربا وطسلاء ومحتقنا به
 ينفع من الخفقان المتولد عن اسباب باردة * البصري هو حيوان هيمته كهيئة الكلب الصغير
 وجلده مسخن مبيد غليظ الشعر يصلح لباسه للمشايخ والمبرودين ولجه نافع للفلوجين واصحاب
 الرطوبات والدليل على ذلك حرارة خصيتيه * البصري في كتاب السمائم اذا شرب الانسان من
 الجند بادسترا الذي هو الى السواد وزن درهم هلك بعد يوم وان شرب منه امرأته اوجع
 الرحم ووزن قيراط نفعها * الرازي يعرض لمن اكثر من الجند بادسترا واخذ منه شمسأرديا اعراض
 السرسام الحار ووربا قتل سر بها * ابن الجزار في كتاب السمائم الجند بادسترا الاسود هلك
 ويعرض لمن شرب منه وزن درهم غم على القلب وجفاف الغمرو يغرق في اللسان فانه ان لم يتدارك
 بالمعالج هلك من يومه * غيره ومداواة من سقى منه فاضربه الشبت والقوتنج والسبستان
 والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه ياد زهره او يعطى من ربوب القوا كالحامضة او خل او
 لبن الاتن * قال بعض اطباء وبده اذ عدم وزنه من المسك * وقال غيره قوة المسك وقوة
 الجند بادسترا في التدقيق والتلطيف قوة واحدة او متقاربة وكل واحد منهما يصلح بدلا من
 الآخر فيهما واما في الطيب فلا يصلح الجند بادسترا بدلا من المسك لان قوته فيه مضادة لقوته
 * ابن ماسويه يقوم مقامه القفل ونصف وزنه او مثله وج بالسوية وكذا القفل نصف وزنه وج
 (جنبيدون) * ديسقوريدوس في الثانية قد نبت كثيرا في البلاد التي يقال لها قليقيا ويولد
 السام وهو نبات شبيه بالجزر البري الا انه اذق منه واشد مرارة وله أصل لونه الى البياض ما هو
 من الطعم * جالينوس في ٦ كان طعم هذا الدواء فيه مرارة وقبض معا **ك**ذا الامر في
 من اجه ان فيه حرارة وبرودة معا وهو ايضا بالطعمين كلاهما ينجف وينفع المعدة لان فيه من

(جنبيدون)

القبض أمر اليس باليسير وليس فيه من الحرارة مقدار كثير يقين وأما تحفيقه في الدرجة
 ٢ د وقد يؤكل مطبوخا وغير مطبوخ ويعمل بالماء والملح أيضا ويؤكل وهو جيد للمعدة مدهر
 للبول وإن مقر بالخل فعل مثل ذلك على زعم اصطف بن بسيل أن جنجيدون هذا هو الشاهنج
 ولم يكن في هذا القول مصيبا لأن جنجيدون وقفت عليه سيلادا بطاليا وشاهدت نباتها غير
 مرة وتحققته وهو من أنواع الجزروا أما الشاهنج الحقيقي فهو غيره وسيأتي ذكره والقول
 عليه في حرف الشين المجهمة (جنجل) الباسي أكثر ما وجدته مشق وهو حار رطب في الدرجة
 الأولى بلين الطبيعة وبوافق المحرورين ويولد دما يسير محمودا (جنج) أبو العباس التنباني
 الجنجى الأحمر هو غرة القطن وهو معروف وهو المسمى بالقير وان بالشماري بضم الشين المجهمة
 عند العربان بريقة وبالقيمان عند أهل القدس وبعضهم يقول القيقب إلا أن صفة ورقه عندهم
 إلى التدوير ما هي وعيدانه سبط بخلاف ما هي عندنا وكثيرا ما تستعمله الخراطون في الادوات
 وغيره صغير وليس بالخشن كالذي عندنا وهو أشد حلاوة من الذي عندنا بالاندلس ومع ذلك فيه
 يسير مرارة وصحت التجربة عندهم فيه أنه يسقط الثاكيل من الارحام ثم يوضع مادا (جنجد
 الرمان) هو زهر الرمان البستاني وفي كتاب المصاهر هو عقد الرمان ويطلع في آخر الربيع (جنجر)
 بضم الجيم الأولى والثانية واسكان النون ثم راء مهملة اسم للنبات المسمى عصا الراعي بمدينة
 تونس وما والاها من أعمال افريقية وسأذكر عصا الراعي في حرف العين (جننوريه) اسم بجممية
 الاندلس للقنطاريون الدقيق وقيل انما سميت جننوريه منسوبة إلى جننورس الحكيم لأنه يقال
 انه أول من عرفها بإيلاد الاندلس وأظهر أمرها وسند كرقنطاريون الدقيق والغليظ في حرف
 القاف (جنار) وهو الضار أيضا وهو شجر الدلب وسأذكر في الدال (جناح البيش) هو الحرشف
 وسند كره في حرف الحاء والجناح مطلقا عند عامة الاندلس هو الراسن وسيأتي ذكره في حرف
 الراء (جوز) جالينوس في السابعة هذه شجرة أيضا في ورقها وأطرافها شيء من القبض وهو في
 القشر الخارج من قشور الجوز إذا كان طريا يبين ولذلك صار الصباغون يستعملون هذا
 القشر وأما نحن فإنا نعصر هذا القشر مادام طريا كما يعصر التوت وغرة العليق وتطبخ عصارته
 مع العسل فيخذ من ادواء نافع جدا من الادواء الحادثة في القم وفي الخبيرة وينفع أيضا الجيع
 الادواء التي تنفع فيها تلك العصارا التي ذكرتها وأما الجوز نفسه فالذي يؤكل منه هو دهنه
 لطيف فهو بهذا السبب تسرع اليه الاستحالة إلى المراتة وبخاصة ما عتق منه يكون هذا حاله
 وقد يمكن أن يخرج الانسان منه دهنه اذا عتق وفي ذلك الوقت يقع الغرب وهو الماصور الذي
 يكون في ماقى العين وقوم آخرون يستعملونه أيضا في الجراحات الواقعة في العصب فاما الجوز
 الطرى الذي لم يستحكم بعد ولم يجف فالحال فيه مثل الحال في سائر الاشياء الطرية كلها مملوءة
 رطوبة انما تضجت نصف نضجها او قشر الجوز اليابس اذا احرق صار دواءا طيبا يجفف من
 غير أن يلدغ ديسقوريدوس في الاولى اذا كل فانه عسر الهضم ردى للمعدة مولد للمرار
 الاصفر مصدع ضار لمن به سهال واذا كل على الريق هون التي واذا اخذ مع التين اليابس
 والسذاب قبل أن تؤخذ الادوية القتالة كان بادزهرها وان أخذ ايضا به أد أن تؤخذ قبل
 ذلك وان أكثر من أكله أخرج حب القرع ويخلط به شيء يسير من عسل وسذاب ويضربه

(جنجل)

(جنج)

(جنجد الرمان)

(جنجر)

(جننوريه)

(جنار)

(جناح البيش)

(جوز)

المدي الوارمة ويحلل التواء العصب واذا خلط به عسل وملح وبصل كان صالحا لعضة الكلب
 وعضة الانسان واذا سحق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المغص وقشره اذا احرق وسحق
 بشراب وزيت ويطبخ به رؤس الصبيان حسن شعور رؤسهم وأثبت الشعر في داء الثعلب ودخله
 اذا احرق وخلط به شراب واحقته المرأة منع الطمث ودخل الجوز العتيق اذا مضغ ووضع
 على الورم الخبيث الذي يقال له غنقرانا وعلى القروح المسماة الحرة ونواصير العين التي يقال
 لها الخيلوس وهو الغرير وداء الثعلب أبرأه وقد يخرج منه دهن اذا دق وعصر والجوز الرطب
 أقل ضررا للمعدة من غيره من الجوز وهو أعذب وأحلى ولذلك يخلط بالثوم لتكسر سرقته
 واذا تضمد به قلح آثار الضرب ابن ماسويه الجوز حار ووسطى الدرجة الثانية ورطوبته فضلية
 اكسبها من الماء عريضة ليست بطبيعية ولا مستحسنة في الانهصام وتسبب الى اليبس
 والرطب منه أقل حرارة وأكثر رطوبة * سحق بن سليمان وغر الجوز الاخضر اذا اخذ في
 وقت نبات الورق فدق وخلط بالعسل واكحل به فقع من غشاوة البصر وأما قشر شجر الجوز
 وورقه فان فيه ما قضا ولذلك اذا شرب منه وزن مثقالين نفع من تقطير البول * الشريفة واذا
 دق قشره اخضره واتى معه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا معه يحرك في كل يوم وضرب
 به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ عجيب واذا دلك به الخرازا والقوابي نفعها انقعابينا
 واذا طبع بماء ومضمض بمائه شدة اللثة المسترخية واذا ملئ اناء من جرجيرت عفش وقصده
 اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها واخذ عرق من عروق الشجرة وقطع طرفه ودمس في
 الاناء حتى يصل الى القعر ويستوثق منه ويغلى الاناء بالتراب يقول ذلك في اول سقوط الورق
 وترك الى ان يكمل ورقه ويعقد ثم يكشف عن الاناء ويستخرج العرق منه فان ذلك الزيت
 يوجد اذا ذل الاسود اجود حمر يخضب به الشعر الابيض فانه يصبغه صبغا عجيبا وهو من اخضبة
 الملوكة يخضب به مشطا وخاصة النوم تحت شجرة الجوز تحول الجسم وضهور البدن * غيره الجوز
 ينفع الكلف وينزل تشنج الوجه * ابن سينا عصير ورقه اذا قطر في الاذن فارتفع من المدة فيها
 والمري منه بالعسل يسحق الكلى جدا ويطلق البطن جيد للمعدة الباردة منافرا للحارة والاكثر
 منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور وترى اوراق الجوز راضع في المعدة بالمرى
 والخل وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق ورمد قشره ينقع نرف الطمث شرابا شرابا وجولا
 بالشراب وصمغه نافع للقروح الحارة منشورا عليها ويقع في المراهم البصري مر بها جيد لبرد
 الكبد ونشاف لوطوبة المعدة * الخبثين اذا اخذ القديم منه ومضغه الصائم وعرك به أو تار
 الساق المنقبضة من يس مسدها وقشره الاخضر الخارج اذا عقد ماؤه بر العنب وتغرغر
 به نفع من أورام المغانغ والخالق في جميع اوقاتها ويشد الائمة ويحلل أورامها واذا احرق لب
 العتيق منه نفعته سرقته من قروح الرأس ولا سيما اذا خلطت بالزفت واذا مضغ باللب على
 الريق وحل على قوباء الاطفال نفع منها وقشره الصلب اذا احرق جفف الجراحات واذا سحق
 كما هو بقشره واستف منه على تمام كل يوم من ثلاثة دراهم الى نحوها نفع من تقطير البول
 الكائن من استرخاء وقشر اصله اذا طبخ منه نصف أوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد الغلي
 مما يقطع الاخلاق اللزجة قياها بلغما زجا ونفع من اوجاع الاسافل كما هو وجع البطن * عبد

الملك بن زهر زعموا ان قشر أصل الجوز اذا استيك به كل خامس من الايام نقي الرأس وصفي
الحواس وأحد الدهن * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الجوز شديد الحرارة والاسهان
يمنع القم ويورم اللوزين ان أكثر منه وكذلك الانسان ان كان مهيا لذلك ولا سيما ان
كانت به بعض الحيات وأعنته أردوه في ذلك ولذلك ينبغي أن يستقصي غسل القم بعده
والتمفرغ بالسكجيين والخل ويشرب عليه منه أو يمتص رمان حامض فانه مما يسكن لهيب
الجوز خاصة وكذلك يفعل بما يتولد من الهميب عن كل الجبن العتيق واذا اقتصر الجوز عن
قشره ذهب عنه أكثر مضرة للقوم والخلق ويسهل تقشير بان يلقى مع نخالة الخواري على طابق
ويقلل قليلا طويلا رقيقة فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ويكون الاكل منه في ذلك
الوقت اصلح وذهنه أحد والرطب منه اقل اسهانا وهو اصغر نزع ولا عن المعدة واصح الهام
اللوز ويجري في نطفة حرارته بعض ما يستعمل بعض الناس منه * وقال في كتاب الابدال بدله
وزنه من الحبة الخضراء وبديل دهنه دهن السذاب (جوزبوا) وهو جوز الطيب * ابن سينا هو
جوز في قدر العنق سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة * الدمشقي قوته في الحرارة
واليبوسة من الدرجة الثانية حابس للطبيعة مطيب للنكهة والمعدة نافع من الحيات ومن ضعف
الكبد والمعدة وخصوصا غها * ابن ماسه هاضم للطعام نافع للطحال * اسحق بن عمران يوقى به
من بلاد الهند وأجوده أشده حجرة وأدسمه وأرزنه وأذناه أشده سوادا وأخفه وأبيضه وهو
مذهب للضر وينفع من النمش والكلف والحكة وينقي الرياح ويلين الورم في الكبد الجاسي
* ابن سينا ينفع من السيل ويقوى البصر وينفع من عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من
الاجاع وكذا اذا وقع في الفرزجات وينفع من القي * التجربتين يقوى المعدة الرطبة ويخففها
ويحفظها وينفع من ذاق الامعاء ومن استطلق البطن اذا كانا عن برد وبالجملة فهو نافع
للموطوبين المبرودين بتحسين الهضم ولسائر علهم المحتاجة الى تسخين وقبض ويحسّن
النكهة المتغيرة عن اخلاط عفنة في المعدة وينفع من الاستسقاء اللحي بتسخينه للكبد
وتحفيقه لرطوباتها الفاسدة وازالته لثقلها * الرازي وبديل جوزبوا اذا عدم وزنه من
البساسة وقال مرة أخرى وبده وزنه ونصف وزنه من السنبل الهندى (جوزمائل) ويقال
جوزمائم وجوزمائل وجوزبوا أيضا وهي شجرة المرقدة عند عامة الاندلس والمغرب ايضا ومنها
شيء من درع بيساتين تغرد مياط منه * الفافى هو غنمش يعاوقه مدة الرجل وورقه كصفار ورق
الباذنجان الا انها أمتن وأشد ملاسة وله زهر أبيض كبير طوله اقل من شبر شبهه باقواء الانواف
الشامية وهو في براعم طوال خضر طويل المعاليق وله ثمرة كالجوز خشنة القشر كأنها
مشوكة داخلها حب كحب اللقاح * ابن البطريق هو غنمش يشبه جوز القى * وجبه يشبه حب
اللقاح وقشره خشن وطعمه عذب دسم * عيسى بن ماسه قوته في البرودة في الدرجة الرابعة
وان سقى منه قيراط في النيمد اسكر سكر أشد او ان سقى منه مثقال قتل من حينه * البالى
يخذل الجسم جدا ويولد السمات والنوم المفرط عند أخذ اليسير منه * الرازي مخدر ووربما
قتل ويسكر ويسد روغى ويقيى * وقال في السمائم ان سقى منه شئ قليل الى نصف درهم
أسكر سكر اثقيلا لافط وان سقى منه شئ كثير قتل وينبغي أن يؤخذ عليه من مسخن وزبد أو

(جوزبوا)

(جوزمائل)

توضع أطرافه في الماء الحار ويقيأ بشرب ثم يعالج بعلاج من شرب اليبسوخ * احمد بن ابراهيم
يعرض لمن شربه ذهاب العقل ولذع المعدة ونفس بارد وعرق بارد وعشى وصفر لون وان
لم يتدارك بالعلاج اختنق من يومه ومات في ساعة واحدة * ابن سينا هو عدو القلب والدرهم
منه سم يوم * غيره يسقي من شربه شرابا كثيرا يقلل وعاقرة حاد وب الغار وحب البادستر
ودار صيني بعد أن يقيأ بطرون ويسخن جسده جدا التلويح مدده ويدهن بدهن البان
(جوزالقي) * الشريف هو ثمرة شجر يكون ثباته في مروات اليمن فقط وقدره على قدر البندق
بل اعظم منه بقليل في جوفه شبيه بحب بين الحجاب والحجاب حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير
وفيها بعض التنن * ابن الهيثم اذا شرب منه وزن درهم كميلا يوزن مثقال من الانيسون
المسحوق او بزرا الزياخ ويغن بكفاية من العسل وشرب منه بماء حار هيج التي وقيأ فضولا
مرية وبلغمية ويسهل أيضا من أسفل على قدر القوة والفصل والطبع * حبش يقي بقوة
شديدة ويسقي مفردا كان او مؤلفا بان يدق ويخلط بشيء من ملح الجبن فان الملح يعين على التي
ويهيجه ويسهل خروجه ويكون مقدار وزنه درهمين ويغلي من ورق الشب البابس
مقدار عشر بن درهم بماء درطل ماء حتى يذهب نصفه ثم يدف فيه عسل ويغن الدواء
بعسل ويضاف في ذلك المطبوخ ويشرب منه فانه يقيأ سهلا وربع ماء احدرا الطبيعة من
اسفل وهكذا يصلح الكنكرزدو بزرا القطف * غيره هو حار يابس في الثانية يقي الرطوبة
والبلغم وينفع القالج والقوة * الرازي وبده اذا عدم بورق ونحو دل (جوزالرقع) * ابو حنيفة
اخبرني اعرابي من اهل السراة ان الرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ثمرات مثل التين العظام كأنه
صغار الرمان لا ينبت في اضعاف الورق كما ينبت التين واسكن بين الخشب البابس ينصدع عنه
وله معاليق وخل كثير جدا يرتب منه امر عظيم يقطر منه القطرات * قال ورأيت منه بالشام
شيئا وللرقع حب كحب التين وهي غليظة الفشر غير انها حلوة طيبة تأكلها الناس والماشية
* قال ولا تسميه جيزا ولا تيناولا لكن رقعا * ابن معجون قوة الرقع بمردة فيما ذكر عبد الرحمن
ابن الهيثم وغيره من اطباء وقال عبد الرحمن وسده وهو جوزالقي وفي قوله نظر ومطالبة
شديدة وذلك ان محمد بن زكريا الرازي قد ذكر الرقع اليوناني وجوزالقي في موضع واحد في كتاب
تقاسيم العلل ووصف كيفية التي بهم ما وذكرا ابو حنيفة الذي يورى ايضا ان طعم الرقع طعم حلو
يقمدي به وهذه صفة بعيدة من صفة جوزالقي جدا غير انه لم يذكر ان في الرقع قوة مقبشة كما ذكر
الاطباء فيه واجمعوا عليه وعسى ان تكون هذه القوة تختلف في منابته فيكون منه لهذا
السبب المقتي وغيره او يكون ابو حنيفة لم يقف على هذا من فعله او وقف عليه ولم يذكره اذ لم
يكن من عنايته (جوزالحمس) * البالس في كتاب التكميل هذا جوزمدره ندى المنبت
اكبر من البندق اسود اللون وفيه نكت تضرب الى البياض وهو مع ذلك املس وداخله
حب يشبه القرطم البري وهو حار يابس مسهل للطبع ويستخرج الفضول البلغمية والاحتراق
السوداوى اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار (جوزعبر) * البالس هو حب مدور يشبه
الاملي داخل نوى يشبه حب القرصا بلونه احمر وفيه طعم حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حار
للطبيعة نافع من الذرب المقرط اذا اخذ منه من وزن درهم الى مثقال مع رب الاساذج

(جوزالقي)

(جوزالرقع)

(جوزالحمس)

(جوزعبر)

- (جوز القطا) * الغافقي هو نبات ينبت في القيعان له ورق كورق البقلة الحقا الا انه ألبن واعرض وعليه ازغب وله قضبان كثيرة خارجة من اصل واحد منبطة على الارض ليننة معقدة وله اجنبية كاجنبية الكا كنج في جوف كل خباء غلف صغير الى الطول ما هو في جوفه حبتان أصغر من الجلبان يؤكل ويقال ان هذا النبات اذا شرب نفع من القولنج (جوز الريح) * الغافقي هو غمر في قدر التفاح الى الطول قليلا مزوي منشخ في داخله حب صغير كالقافة الصغيرة مدرج أصهب اللون حريف الطعم ينحو الى مذاق الخلتجان طيب الرائحة يجلب من صحارى بلاد البربر واذا سحق وشرب منه قدر دانت بياض من القولنج الريحى وهو جيد للمعدة ويقع في الجوارش من المسخنة (جوز الانهار) أوقع بعض علماء شاهد هذا الاسم على هذا الدواء الذي ذكره ديسقوريدوس في المائنة وسماه فيشا وقال هو نبات شبيه بالبقلة الحقا الا انه أشد سوادا منه وله أصل دقيق وورقه اذا شرب بشراب نفع من تقطير البول ومن جرب المائنة واذا شرب بطيخ اصل الهليون كان فعله أقوى * على غلب على ظني انه الدواء المسمى الذى ترجمه الغافقي بجوز القطا فان هذا النبات قد ترجم عليه ابن جليل بجوز القطا ايضا وهو ما ينبت في القيعان وغمره تأكله القطا وتحصر عليه كثيرا وهو في اوعية مثل أوعية الكا كنج (جوز الشرك) * الغافقي هو جوز الحبسة وهو غمر في قدر جوز الاكل الا انه أطول قليلا وطرفاه محدبان كانه شكل ما صغر من أصول الخنثى ولونه احمر الى السواد قليلا وطعمه كطعم الزنجبيل وأشد حرا فقه منه ورائحته طيبة يؤتى به من بلاد السودان ويستعمل في الجوارش من المسخنة وقد يؤتى من بلاد البربر بشئ منه دون هذا * الشريف جوز الشرك رأيت به بلاد المغرب الاقصى يخرج منه تجار بلاد السودان وهو جوز يكون على قدر الجوز الكبير مستدير له قشرة من خارج اذا جفت تشبث وتحت تلك القشرة عظم ليست بصلبة بل هي قشرة فيم بعض الصلابة وفي داخلها حب يشبه حب العنب سواء كثيرا العدد ولونه مائل الى الحمرة والغيرة وهو حار يابس في المائنة اذا شرب منه منقلا بياض احدا الطمط واسقط الاجنة ونفع من وجع المائنة وان صنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والركبتين والظهر وزعم بعض اطباء المغرب انه متى شرب ما طيخه فقت الحصاة * وصفه دهنه يؤخذ من الجوز اوقية فترض وتصفى ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الى ان ينقص الماء ويبقى منه ثمانية اواق فيصنى ثم يلقى مع الماء ستة اواق زيت ويطبخان حتى ينضب الماء يبقى الدهن ويصفى ويرفع في اناء زجاج لوقت الحاجة اليه (جوز الكوثل) * الغافقي ويسمى أقراص الملك ومن الناس من يسميه جوز النقي أيضا * الشريف هو غمر نبات هندي يشبهه النبات المسمى قدامنوس وله زهور أبيض ويخلفه غمر خروبي اللون مستدير الشكل مفرطح قشره رقيق وداخله غلف يشبه غلف الشاهباوط وطعمه طعم الباقلا اذا نطع منه سواء والمستعمل من هذا النبات غمره وهو حار يابس وأجوده ما كان حديثا ومقدار الشربة منه ستة خرايب فانه يبقى قبا شديدا وتستريح معه الاعضاء وهو يسهل في آخره بعد النقي ونهاية ما يشرب منه ثمانية خرايب والدرهم منه خطر لانه من جملة السموم وورعما قتل باقراط النقي * على ليس ينقطع اسهاله اذا أفرط على من شربه الا يسكب الماء البارد على الرأس والبدن كله سكر متواترا (جوز ارمانيوس)

قوله في حرف الخاء
المجهمة الصواب
حرف الميم

(جور جندم)

(جودر)

(جوز الهند)

(جوز المرج)

(جوزارقم)

(جوهر)

(جولق)

(جوشيبيا)

• الشريفة هونبات صغير يقوم على الأرض أشف من شبر قضبه في غلظ الميل مبرزة
عليها ورق يشبه السذاب بل هو أعرض منه وفي أعلى القضيب زهر اسمها نجوني محرز من ناحية
مطول ويدق كالخيط طول قتره صادق المرارة حار يابس في الثالثة خاصيته أنه إذا سقى منه
مثقال إلى نصف مثقال نفع السموم الحيوانية والمعدنية والنباتية نفعه الإيعادله في ذلك دواء وان
سقى منه مثقال في وقت لم يضر الشارب سم إلى عام كامل ولا يجب أن يسقى منه أكثر مما حدناه
منه لأنه ربما قتل بالتجفيف وإذا دق وعجن بعسل وضمه به الورم البلغمي لله وحياء أقول ان
هذا الدواء هي التينة المعروفة بالخلصة وسأذكرها في حرف الخاء المجهمة إذا انتهت إليه (جور
جندم) الجيم مضومة والراء مهملة وهي كلمة فارسية ويقال جور جندم أيضا ويقال له شحم
الأرض ويعرف بالرقعة بخمر الحمام وهي تربة العسل عند أهل شرق الأندلس اسمق بن عمران
هي تربة محببة كالخض يضاف إلى الصفرة وهي التي يذهبها العسل ويقال لها تربة ابن جليل
هو بالفارسية تربة العسل التي يربي بها عندنا العسل في الصيف ويحجب اليمان ناحية الزاب
زاب القيروان ويربو بها العسل حتى تصير الاوقية منه إذا ضرب بها رطلا وثقفي وثقي إذا
شربت وحدها • الرازي حار وطيب يندفئ المني ويسمن ويمنع شهوة الطين أ كلا • على بن
رزين يهيج الباء • كتاب الطلسمات هذه التربة تسمى بالرقعة خمر الحمام ويغدا جور جندم إذا
طرح منها ربع كيلبة في عشرة ارطال عسل وثلاثين رطلا ماء حارا وضرب ناعما وغطى رأس
الإناء أدرك شرابا من ساعتها والبري قوى جدا • بولس له قوة مطفئة مجففة قليلا
• ابن سينا في القوة منقصة وذلك أنها تبقي من القوي ما وتطفى الحرارة وتقطع الدم والتنف
(جودر) الجيم مفتوحة والذال مضمومة مفتوحة والراء مهملة • سليمان بن حسان هي شجرة
صغيرة مشوكة لا ارتفاع لها أغصانها جرد وهي غليظة الاصل وورقها شبيه بورق السكه مري
البري وله ثمر أغبر اللون مدور يؤكل قابض عاقل للبطن ويعمل منه سويق كما يعمل السويق
من النبق اسملان البطن وهذا النبات كثير بالزاب وناحية القيروان • أبو العباس الحافظ ثمر
الجودر على ضربين والشجرة واحدة منه ما يكون ثمره على شكل ثمر السدر ونواه لاطي ولونه
أخضر ثم يحمر إذا انتهى حمرة مسكية مليحة وطعمه مر ومنه ما ثمره لاطي مستدير عديم
الشكل أخضر ثم يحمر إذا انتهى أسود ويحلو وقبل ذلك هو مر قابض جدا وهذا ينتهي
في فصل الربيع والعديم ينتهي في فصل الشتاء ويسمى الثمر المستدير منه بالبرية تارخت
والعديم منه يسمى الطمخ ويؤكل بقرقة والقيروان ويبلاد البر كسيرا وشجرة في العظم
والقدر على قدر شجر رزعر والادوية الا ان الجودر أعظم وأكبر وورقها كورق تلك أو نحو
ذلك وعودها أحر (جوز الهند) هو النارجيل وسأذكره في الذون (جوز المرج) هو حب
الكافور الجيلي وسند كره مع غلب العلب في حرف العين (جوزارقم) هو النبات المسمى
بالبرية كما من مفردات الشريفة وقد ذكرته في الالف (جوهر) يذكر في حرف اللام في
رسم اللؤلؤ (جولق) يسمى بالطينية وهي بحمية الأندلس بلاهة وهو من جنس الشوك ويغلظ
من يحمله دار شيشعان فافهمه (جوشيبيا) • الشريفة هذا اسم بالفارسية أعفله
ديسقوريدوس ولم يذكره ابن وحشية في كتابه المسمى كتاب القوائد المتخبة من الادوية

الطبية المستخرجة من الفلاحة النبطية وهو شجر يكون بأرض بارما وأهل نينوى من أرض الجزيرة وهذه الشجرة لا تطول كثيراً بل تتسروح أغصانها عرضاً كثيراً ولها ورق شبيه بورق التفاح ويسقط منه في كل سنة ويعود عند نبات ورق الشجر وله زهر أبيض يعقد منه بعد سقوطه حب على صفة رؤس شقائق النعمان كاختصاص سواه إلا أنه أصغر على قدر المحس وهذا الثمر يحفظ عند شدة الحر ويكتمش ويحاط طعمه ولا يزال يحلو ويزداد حلاوة حتى يدخل شهر رايول حينئذ يلقط ويؤكل كل كانه الزبيب حلو ويشوب حلاوته قبض وهو طيب وأهل الجزيرة يسمونه حوسالي وإذا بقي هذا الحب في شجرته إلى آخر تشرين الأول ازدادت حلاوته لكن القبض لا يفارقه وهو حار يابس في الثانية إذا أكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر أوجاع البدن وخاصة النقع من وجع الخاصرة ويعرى الطعام ويحشى ويسكن البدن أدنى اسنان وهو ضار للحمر وريث وينبغي لهم إذا أكلوه أن يتصوا بعده ماء رمان حلو وذلك لإصلاحه (جديدار) * الشريفة هونبات شجرى له ورق كورق الباطس سواء لكنه لا يثمر كالباطس وورقه متجبرف شديد الخضرة مائل إلى الصفرة يقع عليه المن فيعقد فوقه حباً أجراً شبيهاً بالحيوان المسمى مغار لا يزال ينمو وتزيد جهرته في آخر شهر بابه وهو أيار ثم يأخذ في النقص وتسمى هذه العقد قرمز أو هو الذي يصبح به وسند كره في القاف وقوة ورق هذا النبات قوة باردة يابسة في الدرجة الثالثة إذا جفقت منه وصحقت وشرب منه مثقال بماء بارداً مسك البطن وإذا عجن بالعسل ودهن ورد وشرب منه مثقالان نفع من الزحير وإذا دق ورقه طرياً وضعت به الأورام الحارة سكنتها وإذا ضم عليه الهتك نفعه وإذا جلس النساء في ماء طيخه نفع من الرطوبة التي تكون في الأرحام (جبرش) * قسطابن لوقا هو الفستق المصرى وهو شجر يثبت في مواضع كثيرة المياه القليلة التي لا جرى لها وهذه النباتات ساق جوفاء رقيقة على طرفها شئ شبيه في شكله برأس القدح لونه إلى الخضرة والسواد فيه ثقب مستديرة في كل ثقب منها حبة مستديرة أشبه الأشياء بحب الزبد عليها قشر رقيق كما على الشاهبلوط وهذا النبات لا يصلح لغيره إلا كل

(جديدار)

(جبرش)

(تم طبع الجزء الأول ويليه الجزء الثاني أوله)

* (حرف الحاء) *

الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

ضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي

المالقي المعروف بابن البيطار

المجلد الثاني

١
* (فهرسة الجزء الثاني من مفردات ابن البيطار) *

حرف الدال ٨٣	حرف الخاء ٤٤	حرف الحاء ٢
حرف الزاي ١٤٨	حرف الراء ١٨٢ وصوابه ١٢٨	حرف الذال ١٢٢

* (تمت) *

الجزء الثاني من كتاب الجامع لفردات الادوية والاعذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد
عبد الله بن أحمد - دانداسي الملقب
العشاب المعروف بابن البيطار
نعمه الله برحمته
واسكنه فسيح
جنته



بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف الحاء)

(حاشا)

(حاشا) يعرفه شجار والانداس وعامته اصة عتر الحجير وهو كثير بأرض بيت المقدس وما والاها
 *ديسة وزيدوس في الثالثة تومن وهو الحاشا يعرفه جل الناس وهو عتس صغير في مقدار
 ما يصلح ان يهيا من اغصانه قنبل القناديل وله ورق صغار دقيق كثير على طرفه رؤس صغار من
 في الزهر فريزية واكثر ما يذبت في المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة *جالينوس في
 السادسة يقطع ويسخن اسخانا ينفاهه ولذلك يدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سد
 الاحشاء ويتفع النفث من الصدر ومن الرئة ومن اجل ذلك ينبغي ان نضعه من التحفيف
 والامهتان في الدرجة الثالثة *ديسة وزيدوس واذا شرب بالمخ والخل اسهل كيموسا بلغميا نيا
 واذا استعمل طيبه بالعدل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن الربو
 واخراج الدود الطوال وادر الطمث واخرج المشيمة والابنة وهو يدر البول واذا سخن
 بالعدل ولحق سهل نفث الدم والفضول التي في الصدر واذا تضعبه مع الخل حلل الاورام
 البلغمية الحديثة وهي تحال الدم المنعقد وتقطع النش والثا اميل التي يقال لها افروودوس
 واذا خلط بالسويق وعجن بالشراب ووضع على عرق النساء وافقه واذا طرح في الطعام وكل
 نفع من ضعف البصر وقد يصلح استعماله في وقت الصحة *ماسر حويه ينقي الكبد والمعدة
 واذا سحق وعجن بالماء والعسل وشرب منه مقداره ثمانية الين نفع من القواالج وحال الفضول

وقوى الكلى وهي الجعاع * الدمشقي نافع من وجع القم والحلق ومن جميع ما ينفع منه
 الاقيمون غير انه دونه * ابن سرائون فقاح الحاشا يسهل المرة السوداء الا انه ضعيف ولذلك
 ينبغي ان يخلط معه الملح ومن الناس من يعطيه مع الخسل ليزيد في تطهيره قال والشربة من
 فقاحه مثقالان مع خل وماء * دوفس الحاشا والصعتر يذهبان الظلمة التي في البصر ويلطفان
 البلغم والحاشا اقوى من الصعتر في ذلك * ديسقوريدوس في الخامسة واما الشراب الذي
 يتخذ بالحاشا فهذه صفة يندق الدواء ويخل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصر في خرقة وبلقي في
 جرة من صير وهذا الشراب يتفقد من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت
 وتحركت ومن الاوجاع التي تكون تحت الشرا سيف ومن الاقشعرار الذي يعرض في الشتاء
 ومن سموم الهوام التي تبعد الدم وتجعله (حاسبس) * الرازي في الحاوي هو دواء فارسي قالت
 الحور فيه انه اقوى من الفريون وانه محرق وانه يكثر القى وهو مسخ الطعم ومن كان به
 وجع شديد وشرب منه درهمين تقاها بشار به الدم ولبس يدم ويخلص من ذلك الوجع فان زاد
 على درهم قتل * كتاب المنهاج ويدوي من سقى منه باللبن الحليب وماء الشعير وسويق الشعير
 بالثلج والجلاب ونخيض البقر مع قرص الكافور (حافر) اما حافر الحمار فيذ كرمع الحمار فيما
 بعد (حافر المهر) هو السورنجان وسند كره في سرف السين المهمة (حالي) هي هذا الدواء
 بهذا الاسم لانه يشفي من ورم الحالب ضما او تغليقا وهو باليونانية اسطر اطيعقوس وقد ذكرته
 في سرف الالف التي بعدها سين مهمة (حاج) وتوجد هذه الترجمة في كتاب الحاوي واقعة على
 الدواء الذي سماه ديسقوريدوس في الاولى ارتقى وهو الخلع عند عامة الانداس وقد ذكرته
 في سرف النماء المججمة وليس بشجر الحاح ولا من انواعه والصحيح ان الحاح هو شجر مشوك
 يعرف بالشام والديار المصرية بالعاقول وعليه نفع الرعيين بخمر اسان * ابو حنيفة الحاح اهل
 العراق يسمونه العاقول * أبو العباس النبائي العاقول هو شوك معروف بالشرق كله كانه
 الهليون الاسود الا انه يكون متسدرجا وشوكا خضرا وزهره دقيق الى الزرقة ما هو يخاف
 من اود صغارها فيها زرشية بزر الحلبة وأصوله عليه متشعبة وفي أول خروجه من الارض
 يكون له ورق حصي الشكل وهو كثير بالعراق وكثير ما يتلوى عليه الكشوث وذكري بعض
 اهل الموصل ان عصارتهم تجلبو يبيض العين والظلمة عنها وهم يستعملونه ايضا في برودات
 العين وكثيرا ما ترتقي الابل بديار مصر العاقول * قال الرازي في موضع آخر من الحاوي وورق
 الحاح يندق بلاماء ويصير ويقطر في الانف ثلاث قطرات ثم يقطر فيه بعد ساعة دهن ينضج
 خالص وليكن على الريق فانه ينفع من الصداع العتيق (حالموم) هو الشنخار وسيأتي ذكره في
 الشين المججمة وايضا فان ضربا من الجبن بمصر يعرف بالحالموم (حالق الشعر) هو القاشرا
 وسيأتي ذكره في القاء (حارود) هو اسم الحيوان الذي خصاه الجند بادستر وقد ذكرته في الجيم
 (حب النيل) * امحق بن عمران بنانه يشبهه اللباب يتعلق بالنبات وبالشجر قامين أو ثلاثة
 وهو ذو قضبان وورق خضر في كل ورقة نواة اسمها جوني في شبهه الاقاع واذا أسقط النور
 خرج من ودفقه ثلاث حبات اصغر من حب الرأس مثلث وهذا الحب هو المستعمل * ابن
 ماسويه خاصيته اسهال البلغم والتنقية واصلاحه تجو يد حقه ولته بدهن اللوز الحلو والمختار

(حاسبس)

(حافر)

(حافر المهر) (حالي)

(حاج)

(حالموم)

(حالق الشعر)

(حارود)

(حب النيل)

منه ما كان حديثا زينا ليس بمنقبض والشرية منه ما بين أربع قراريط الى غمانية
 * حب النمل هو القرطم الهندي وله أصل اذا خلط مع الادوية فله وقوف
 في المعالج المسمى ذوالاثنى عشر اصبعها وفي المعالج الذي أسفل منه فان الماسر يعايله قبحا
 فيمقص واذا شرب وحده لم يسهل من يومه الى أربعة وعشرين ساعة من وقت شربه واذا
 شرب مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعلى في اخراج المرة الصفراء وربما
 أصاب من شربه من السحاب والاحداث كرب وغم وقبض على قم المعدة ومغص شديد وان
 أكثر من شربه قيا وربما أحدث في المعالج مجبا ومقدار الشربة منه مع غيره من الادوية
 نصف درهم * غيره ينبغي ان يخلط مع الالهليج والسقمونيا بقدر الحاجة فان ما يعينه على
 الاسهال ويكسر ان من عاديته ويخرجه عن البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار
 الاصفر فان خلط بالترديد كان أقوى لاسهاله والشرية منه درهم واقله نصف درهم اذا وقع في
 الادوية (حب الكلبي) ابن رضوان هو حب صفار في حلقة الكلبي اذا شرب منه عشرون
 درهما أبرأت من وجع الكلبي ابراء حسنا * في الدواء المعروف اليوم بالديار المصرية بحب
 الكلبي هو غر النبات المسمى باليونانية أناغورس وقد ذكرته في الاف وليس يشرب منه
 المقدار الذي ذكره ابن رضوان لانه يأخذ بالقيء ان أخذ منه قدر درهمين (حب الزلم) ابن واقد
 هو حب دسم مفرطح اكبر من الحص قليلا اصفر الظاهر أبيض الباطن طيب الطعم لذيد
 المذاق ويحب من بلاد البربر ويسمى قلقل السودان عندنا وقلل السودان غيره ابن ماسه
 البصري حب الزلم حار في الثالثة رطب في الاولى يزيد في المني زيادة صالحة طيب المذاق دسم
 وينبت في ناحية شهر زور * الشريف اذا مضغ ووضع على الكلف في الوجه اذهب به وبده
 شقاقل وحب العزيز هو حب الزلم المقدم ذكره وقد ينبت منه شئ يصعد مصر يسمى
 بالسقيط (حب السمينة) * أبو جريح هو حب شجرة تنبت في القفار على قدر الذراع ورقها
 ابيض ليس بشديد البياض يحمل ثمره على قدر القليل اهلين ولحمه ازهر * ماسر حويبه حار
 رطب في الاولى فيه دهنية كثيرة فهو لذلك بلي في المعدة فاذا انضم كثر غذاؤه وزاد في
 الباء * المجوسى وقد رما بؤخه ذممه الى عشرة دراهم تدق وتغرس بالماء ويصفى ويلقى عليه
 بغير دقيق وسكر ودهن لو زحل وشرج طرى ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الايدان القصية
 من البرد واليدس * حب السمنة وقد يسمى شهد النج البروق وتم اقوة حب الزلم يسهل
 اسهال الا في رفق واذا سقى من عصير ورق شجرة قدر نصف رطل حل الطبيعة اليابسة وأسهل
 البلغم والمرة الصفراء معا (حب احب) هو حيوان له جناحان كالذباب يضئ بالليل كانه نار
 يقال انه اذا جحق بدهن ورد وقطر في الاذن جفف القيح السائل منها * مسيح ابن الحكم هو
 الدود الذي يضئ بالليل فيجفف في الشمس في اناء من نحاس ثم يرمى برأسه او يلقى منها صاحب
 الحصة دودة واحدة باثني عشر مثقالا من قسيس الحليتين ثلاثة أيام فانه ينفع به * مجهول هي
 في نحو الذراع ربع الانه اقوى منها جدا واحد جدا (حب الميسم) * التميمي هو حب يشبه
 البطم أو حب القعد وفي مقداره ولونه ما بين الصفرة والحمرة وهو أملس الظاهر ذكي الرائحة
 طيب الفسرفيه عطرية ذكية يؤدى الى رائحة الفاوية ويزعم قوم انه يجلب من سفالة الهند

(حب الكلبي)

(حب الزلم)

(حب السمينة)

(حب احب)

(حب الميسم)

ويدخل في كثير من طيب الذاء وأقاويهم هن وأكثرن يستعمله في الطيب أهل اليمن وأهل
 الحجاز وليس يعرفه أهل العراق وأهل مصر والشام وهو عند أهل اليمن وأهل الحرمين
 كثير معروف وهو حار يابس في الثانية نافع للمعدة الرطبة المسترخية مسخن لها مقولها معين
 على الهضم يشف الرطوبات الغالبة على مزاجها (حباري) * الشريفة هو طائر كبير العنق
 رمادي اللون في منقاره بعض الطول وهو مشهور بخله بين لحم الدجاج والبط وهو أخف من لحم
 البط لأنه يرى وفيه شيء من الغلظ إذا أخذ شحمه ودق مع شيء من ملح وسنبل وحبيب كالخص
 وجفف في الظل ورفع فإذا سقى منه اللذيق شمس حبات بماء فاتر على الريق نفع منه منقعة
 بحبيرة وإذا جففت الجلدة التي داخل قانصة الحباري وسحقته وخلطت بقليل ملح اندراني
 مسحوق اجزاء سواء واكتحل بهم في أول ابتداء نزول الماء في العين كان ذلك المجمع دواء فيه
 لا يعدله شيء في ذلك من الأدوية وإذا علق قلب الحباري في خرقة على من يكثر نومه منع منه النوم
 وقد يوجد في قانصة الحباري حجر إذا علق على من به عاف أزاله من ساعته ولا يعود مادام
 مغلقا عليه بخاصية موجودة فيه * جالينوس ومن الناس من يسقي دم علوقس وهو الحباري
 للربو وعسر النفس ومنهم من يطبخ لحمه فيه عطية المريض ويسقيه من مرقه ومن الناس من
 يقطر على دمه شيئا من الماء ويسقيه الليل وقد رأيت طبيبا قد سقاء عليه لاشرباب * وقال
 في اغذيته لحوم الحباري متوسطة بين السكر والبط * الرازي في دفع مضار الاغذية وأما
 الحباري والكر وان فطومه - ما لحوم حارة قوية شديدة التجهيف لا ينبغي أن تدمن ويفتفع
 المبرودون بها ومن يسكنه الرياح فإذا طبخت بالماء والملح وصب فيها دهن اللوز صلت بعض
 الصلاح فينبغي أن يصب فيها المبرودين دهن الجوز والزيت ويطرح معها قطع من الدارصيني
 وانلوتيجان وتكون امرا قها حينئذ نافعة مما ذكرناه (حبرج) وهو طائر معروف بالديار
 المصرية مشهور بها * البالي لحمه حار في طبعه غلظ بطيء الانضمام يولد المرة السوداء
 (حب الرأس) هو زبيب الجبل وقد ذكرته في الزاء (حين) هو الذقن بلغة أهل عمان وسبأ في
 ذكره في الدال (حياني) هو الحنء قوقة بلغة أهل العراق وسبأ في ذكرها فيما بعد (حب اللهو)
 وهو السكا كنج عند عامة أهل الاندلس وسبأ في ذكره مع غلب الثعلب في العين (حبة خضراء)
 هي غرة البطم وقد ذكرته مع البطم في الباء (حبة حلوة) هو الانيسون بلغة أهل الاندلس وقد
 تقدم من قبل ذكره في الالف (حب الابل) هو الكزمازل والكزمازل أيضا بالانارسية وقد
 ذكرته في الالف مع الابل (حبة سوداء) يقال على الشونيز وسبأ في ذكره في حرف الشين ويقال
 أيضا على دواء آخر وهو التشميزج والبشعة عند أهل الحجاز وقد تقدم ذكره في الباء (حب
 الملوك) يقال على الماهودانة وسبأ في ذكرها في الميم وأما أهل المغرب والاندلس فيوقعون هذا
 الاسم على القراصية التعليلي وسبأ في ذكرها في حرف القاف وبعض النامس يوقعونه أيضا
 على حب الصنوبر البكار وسبأ في ذكره في حرف الصاد (حب الفقد) هو بالعربية غرة
 البنجن يكتش بالفارسية وسبأ به لأنه يفقد النسل فيما زعموا وقد ذكرت البنجن يكتش في الباء
 (حب العروس) هو الكجبة وسبأ في ذكرها في الكاف (حبة قندية) هو حبة المبتان منسوبة الى
 جزيرة قنيدس وهي الكرم دافة وسبأ في ذكرها مع المبتان في الميم (حب الرشاد) هو الحرف

(حباري)

(حبرج)

(حب الرأس) (حين)

(حياني) (حب اللهو)

(حبة خضراء)

(حبة حلوة)

(حب الابل)

(حبة سوداء)

وفي نسخة التشميزج

(حب الملوك)

(حب الفقد)

(حب العروس)

(حبة قندية)

(حب الرشاد)

وسنذكره فيما بعد (حب القلقل) يأتي ذكره في القاف (حب السناد) هذا الدواء يسخن ويحرق
وهكذا توجد هذه الترجمة في المقالة السابعة من مقدرات جالينوس لازيادة عليها وقول مترجم
كنايه حب السناد أظنه تصحيف منه أو من الناقل عنه فهو كذا رأينا في غير ما نسخة السناد
وإنما صوابه السذاب وهكذا قال ديسقوريدوس في المقالة الثالثة سانس وهو السذاب
يسخن ويحرق وأما من زعم أنه حب الميتان فراه أيضا بعينه عن الصواب (حب القلت)
أبو العباس البناقي بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها واللام قبلها مفتوحة هو أيضا عند أهل
العراق ماش هندي وهو أشبه شئ بما عظم من الحبة السوداء المسماة بالشمعة إلا أنها أعظم منها
وأشد برقا ولونها السوداء الزرقاء وأجرها إلى الدهمة لون حبة الخرنوب طعمه حار وهو
مختبر عندهم لتفتيت حصاة المثانة وأهل المواضع التي يكون فيها يسقونه ويضعونه على الحجارة
الذين يريدون قطعها فليكن للقطع (لى) قد رأيت هذا الحب المذكور بالصفة المذكورة بالقاهرة
المهرسة مع بعض التجار عن كان جارية من الهند وهو غير الدواء الذي ترجمه حنين في المقالة
الثالثة من كتاب ديسقوريدوس بالقلت كما استقف عليه حين يأتي ذكره في حرف القاف
(حب القنا) هو حب عنب الثعلب من اللغة وسيأتي ذكره في العين (حب المساكين) هو
اللبالب العريض الورق المسمى باليونانية قسوس وسيأتي ذكره في حرف القاف (حب)
أبو حنيفة هو بالعربية القودنج بالفارسية وفيه مشابهة من الريحانة التي تسمى النمام ويكثر
على الماء نباته (حب الماء) هو القودنج النهرى وهو حب التساح بالديار المصرية وأهل الشام
يسقونه نفع الماء وسنذكر القودنج بأنواعه في حرف القاء (حب القنا) هو المرزنجوش
وسنذكره في الميم (حب القيل) قيل أنه المرزنجوش وأظنه تصحيحا من حب القنا
(حب الراعي) هو البرنجاسف والبلنجاسف أيضا بالعربية الشويلا وقد ذكر في الباء
(حب بطنى) هو ريجان الجاهم وسنذكره فيما بعد (حب البقر) هو البابونج وقد ذكرته
في الباء (حب قرنفل) هو الفرنجيمشك والبرنجيمشك وسأذكره في القاء (حب ترنجاني) هو
الريحان المعروف بالباذرنجوية وقد ذكرنا أيضا نوعا من الريحان يسمى بذلك (حب صعترى)
وحب كرماني وهو الشاهسفرم وسأذكره في الشين المجهمة (حب الشيوخ) وريحان
الشيوخ هو المروسي يأتي ذكره في الميم (حب ريجاني) هو الحب الدقيق الورق (حب)
الذي يؤكل من المقل المكي وداخله العجم وسيأتي ذكر المقل المكي في الميم (حمرما) هو النعنع
بالسريانية من الحماوى ويأتي ذكره في النون (حجر لبنى) ديسقوريدوس في الخمامسة
علا فمطنطس ومعناه الحجر اللبنى وسمى بهذا الاسم لأنه إذا جك خرج منه شبيه باللبن وهو
رمادى اللون حلوا الطعم وإذا كيجل به وافق سيلان الدم والفضول إلى العين والقروح
العارضة فيها وينبغي إذا احتج إلى استعماله أن يسحق بالماء وتصير عصارته في لوح رصاص
وترفع لما فهم من التدبى (حجر على) ديسقوريدوس في الخمامسة هو حجر شبيه في جميع
حالاته بالحجر اللبنى غير أن هذا الحجر إذا جك خرجت منه رطوبة شديدة الحلاوة جدا وقد يقع
عما يتفخ منه اللبنى (حجر متفق) ديسقوريدوس في الخمامسة هذا الحجر يكون مما يلي المغرب
من البلاد التي يقال لها انبوما وأجوده ما كان إلى لون الزعفران وكان مريع التفتت

(حب القلقل) (حب
السناد)

(حب القلب)

(حب القنا) (حب
المساكين)

(حب)

(حب الماء)

(حب القنا)

(حب القيل)

(حب الراعي)

(حب بطنى) (حب)

البقر

(حب قرنفل) (حب)

ترنجاني

(حب صعترى)

(حب الشيوخ)

(حب ريجاني) (حب)

(حمرما)

(حجر لبنى)

(حجر على)

(حجر متفق)

والتشقق اذا قيس الى غيره من جنسه وقديش به الاترجيح في تركيب اجزائه واتصال شظاياه
بعضها ببعض وقوة هذا الحجر شبيهة بقوة الشاذنج الا انها اضعف منها واذا ديف بلبن امرأة
ملا القروح العميقة العارضة في العين ويعمل عملاقوا اذا عولج به المخراف العين وتزورها
والخشونة العارضة فيها وفي الجفون * جالينوس في التاسعة قوة هذا الحجر المشقق مثل قوة
الشاذنة الا انه اضعف منه وبعده الحجر المعروف بالابني فاما الحجر المعروف بالعضلي ففيه حرارة
موجودة وكل واحد من هذه الحجارة بعيد عن قوة الشاذنة قليلا وهي تقع في أدوية العين كما
تقع الشاذنة الا انها اقل من الشاذنة في كل وقت وفي كل موضع للدوية المينة انفع للاعضاء
التي تحدث فيها الاورام الحارة مادامت الاورام في حد الحدوث والسكون ولكنها تضعف من
شفاها وازالتها جلة (حجر نبطي) * كسوفراطيس من الناس من يسميه موروقينش ومنهم
من يسميه غالاكوش ويسميه قبط مصر وانه وهو موجود عندهم كثيرا ويستعمل في
تبييض الثياب وهو حجر أخضر كدائن خفيف * ديسقوريدوس في الخامسة هو حجر يكون
بمصر يستعمله القصارون في تبييض الثياب وهو رخو ينفع مريعا مع الماء ويوافق نفث الدم
والاسهال المزمن ووجع المثانة اذا شرب بالماء واذا احقلمته المرأة تنفع من الطمث الدائم وقد
يقع في أدوية العين المفريه لانه يملأ القروح العارضة فيها ويقطع عنها سيلان واذا خلط
بقيروطي نفع من انتشار القروح الخبيثة * جالينوس في التاسعة هذا الحجر يصل مع الماء
مريعا ويوجد بمصر يستعمله الناس في قصارة الكنان وغسله وهو يخفف وهذا السبب صار
الاطباء يخلطونه مع القيروطي ويستعملونه في ادمال الجراحات الحادثة في الابدان الرخصة
الحم ويخلطونه ايضا في الشيفات للعين كما يخلط تلك الجراحات الاخرى التي ذكرناها
وبسبب ان فضل هذا الحجر على تلك الحجارة من قبل انه لين قوة من القوى الشديدة لانه لا طعم
له كذا هو اقل للقاء البدن واكثر تسكيما للوجع معا (حجر حبشي) * ديسقوريدوس
في الخامسة هو صنف من الحجارة يكون بيلا دالحبشة لونه الى الخضرة ما هو شبيه بالحجر الذي
يقال له اتمنيش وهو صنف من الزبرجد اذا احل هذا الحجر صار لونه شبيها بلون اللين يلذع
اللسان لذع شديد وله قوة منقية وقد يجلو طلبة البصر * جالينوس في التاسعة وهو شبيه بالثابت
ومحك لذاع شديد ولذلك انما يستعمل في المواضع المحتاجة الى الجلاء والتنقية واذا كان
في العين انتشار الحدة فيظلم اهما البصر من غير ان يكون هناك ورم حار والاثرا القريب العهد
وهو واحد من هذه الاشياء اعني البياض الحادث قريبا وان هذا الحجر شأنه ان يلطف
ويرقق وهو ايضا يجلو ويذهب الظفرة الحادثة اذا لم تكن صلبة كثيرا (حجر يهودي)
* ديسقوريدوس في الخامسة هو حجر بفلسطين شبيه في شكله بالبلوط ابيض خشن الشكل
جدا فيه خطوط متوازية كأنها خطت بالميكار وهو حجر ينفع بالماء لا طعم له واذا اخذ منه
مقدار حصة وحل على مسن الماء كما تحل الشيفاة وشرب بثلاث قوابسات ماء حار نفع من
عسر البول وقت الحصة المتولدة في المثانة * جالينوس لما جربت هذا الحجر فبين به حصة في
مثانته مانفع شيئا ولكنه في الحصة المتولدة في الكليتين قوى جدا * لي جمعت هذا الحجر من
أرض الشام بجبل بيروت بموضع يعرف منه بسوق جوية بضممة تسمى الجعينة ومن هناك

(حجر نبطي)

(حجر حبشي)

(حجر يهودي)

(حجر القمر)

يؤتى به الى دمشق (حجر القمر) * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه افروسا ليس
ومعناه يد القمر وزعم قوم انه حجر يقال له براق القمر وانما سمي باليونانية سالينطس
وافروسا ليس لانه يوجد بالليل في زيادة القمر وقد يكون ميلاد المغرب وهو حجر أبيض له شفيف
خفيف وقد يحك هذا الحجر فيسقى ما يحك منه من به صرع وقد تلبسه النساء مكان التعويذ
ويقال انه اذا علق على الشجر ولد فيها الثمر * جالينوس قد وثق الناس به بانه ينفع من الصرع

(حجر أفريق)

وأما نحن فلم نعلم ذلك ولم نجرب به (حجر أفريق) * ديسقوريدوس هو حجر يستعمله الصباغون
بالبلاد التي يقال لها افرو عيا وهي افريقية ولذلك سمي باليونانية فرو ونوس وأجود ما يكون
من هذا الحجر ما كان أصفر وسطا فيما بين الخفة والثقيل وأجودا ومختلفة في الصلابة واللين وفيه
عروق بيض مثل ما في الاقليميا وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيل بخمر بالغ ثم يطعم في حجر
ويروق الحجر دائما فاذا استحال لونه الى الحرة يخرج ويطفا بمثل الحجر الذي يل به ثم يعام ثانية
ويطفا ويحرق أيضا ثالثة وينبغي ان يحذر ان يتفتت ويصير مادا * جالينوس في التاسعة قوته
تجفف تجفف فاقويا وفيه مع هذا أيضا شئ من القبض مع تلذيع واما انافاس فستعمله ابد او هو
محرق فادوى به القروح المتعفنة اما وحده واما مخلوطا بشراب او عسل واتخذ منه دواء العين
يجفف * ديسقوريدوس وهذا الحجر محرقا كان او غير محرق فانه يقبض وينقي ويكوى واذا

(حجر الاسا كفة)

(حجارة البيرة)

خلط بقروطى أبرأ حرق النار وقد يعفن تعفينا يسيرا او يغسل مثل ما تغسل الاقليميا (حجر
الاسا كفة) * جالينوس في التاسعة هو معروف بالحجر الذي لا يتشجر وهو الحجر الذي ترى
الاسا كفة يستعملونه وهو يقع الالهة الوارمة نفعا بينا (حجارة البيرة) * جالينوس في
التاسعة هي حجارة دقاق سودان وضعت على النار تولد منها هيب يسير توجد في بلاد الفور
وذلك التل المحيط بالبيرة من شرقها حيث يكون فقر اليهود استعملته انافي مداواة الامراض
التي تولد عن الريح في الركبتين وان كان برؤهما يسريان خلطته مع مرهم قد جربتها
تنفع من هذه الالة ورأيتها قد صارت بذلك أقوى مما كانت قوة يينة وخلطت منه أيضا في
المرهم المسمى بارياس فصار الدواء أشد تجفيفا مما كان بمقدار معلوم حتى صار انما ليس يلصق
انحرافات الطرية بدمها فقط وهي التي قد وثق الناس منه بانه ينفعها خاصة بل يقلل أيضا من

(حجر السلوان)

سعة الجراحات الفائرة (حجر السلوان) * أبو العباس البناقي قال هو الحجر المشهور بابريقية
يستسقى به اذا وضع في الماء كما قال صاحب فقه اللغة في باب الحجارة أخبرني بعض أهل يشكركة
من أهل الزاب ان هذا الحجر عندهم معزوف وهو حجر أبيض يتحل بالماء فينماخ الى لون اللبن
ويشرب للسلو مجرب لذلك وأيضا الامراض كثيرة وزعم لي بعض أهل مدينة تونس ان كانت
عنده معرفة بالحجارة ان هذا الحجر يوجد أيضا بقرطاجنة تونس وهو على ضربين منه ما يشبه

(حجر الكلب)

الباور ومنه دون ذلك وهذا النوع قاتل (حجر الكلب) * الشريف هذا الحجر ذكره أصحاب
كتب الخواص وقد سبر به في فعله كثير من الناس فصح له وذلك انه يوجد في الكلاب صنف
اذا رمى بالاحجار وثب عليها او عضها وامسكها فيه ولا يسحرة في هذا الحجر سر عجيب في التباغض
وهو انه تؤخذ حجارة سبعة باسم من يراد تباغضها او يقصد بهم الى الكلب فيرمى بها واحدا
واحدا ويؤخذ من تلك الاحجار اثنتان ويرميان في الماء الذي ير يد منه ان يشربوا فانه يقضى

عجباً في التباغض وقد فعل هذا غير مرة فصيح * غيره واذا طرح هذا في برج حمام طرد منه ما كان
 قد اجتمع فيه منها وان طرح في شراب وقع الشربين كل من شربه وتبع ذلك الضجة والعريضة
 (حجر قراني) * بواس هذا الحجر أيضاً لونه سواد يوجب دونه رصعة لينة يحترق بالماء ويطفأ
 بالزيت منفر لجميع الحيوان المتساب وينفع من وجع الرحم ويعاق على المصروعين فينفعهم
 * ديسقوريدوس في الخامسة وأما الحجر الذي يقال له افرامنتس فانه يكون في البلاد التي
 يقال لها اسقونيا يوجد في النهر الذي في تلك البلاد التي يقال لها افيطس وقوته مثل قوة
 غاغاطيس وقد يقال انه يلهب بالماء ويطفأ بالزيت وقد يعرض ذلك للقر * جالينوس اذا رش
 عليه الماء اشتمل واذا صب عليه قليل من الزيت انطفأ ولا تنفع له في الطب خلا أنه يبتن رائحته
 بطرد الهوام اذا جربه (حجر اعرابي) * ديسقوريدوس في الخامسة يشبه العاج النقي
 واذا سحق وذرع على المواضع التي ينزف منها الدم تضد به قطع النزف واذا أحرق كان منه جلاء
 للأسنان * جالينوس في التاسعة قوة تجلو (حجر غاغاطيس) * ابن حسان يسب إلى واد
 بالشام كان يقال له في القديم غاغابو يسمى الآن وادي جهنم وهذا الحجر يوجد أيضاً بالاندلس
 في ناحية سرسطة وقد يوجد أيضاً في ناحية جبل شسير في اجراف طفلية واذا وضع على النار
 فاحت منه رائحة القرن المحرق * ديسقوريدوس في الخامسة هو بعض الحجارة ينبغي أن
 يحتمل منه ما كان سريع الالهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر وهو هذا الحجر بجميع
 اصنافه واسو يابس محل ذوصفائح خفيف جداً وله قوة ملينة محلبة واذا تدخن به صرع من
 به صرع وأنعش المرأة من الغشي العارض لها من وجع الارحام واذا تدخن به أيضاً طرد
 الهوام وقد يقع في الخلط الادوية الموافقة التي للقرص وقد يكون بالبلاد التي يقال لها
 لوقيا وقد يوجد في نهر تلك البلاد ينصب إلى البحر يقال لذلك النهر غاغابا (حجر الاسفنج)
 * ديسقوريدوس في الخامسة الحصاة الموجودة في الاسفنج اذا شربت بالحرقفت الحصاة
 المتولدة في المثانة * جالينوس في التامة قوة تتجفف الا انها ليست تبلغ من قوتها أن
 تقط الحصاة المتولدة في المثانة والذين وصفوها بذلك في كتبهم فقد كذبوا وأما الحصاة
 المتولدة في الكليتين فهذه الحجارة أيضاً تقطعها كما تفعل ذلك الحجارة التي تجلب من قيادوقيا
 وهي توجد على ما يقولون في أرض طوس وهذه الحجارة اذا حكّت خالط الماء منها شياً يصير
 كالصارة أيضاً (حجر خرفي) * ديسقوريدوس في الخامسة زعم قوم انه موجود كثيراً بمصر وهو
 حجر شبيه بالنزف سريع التشنج ذوصفائح وقد يستعمل مكان القيسور في قلع الشعر واذا خلط
 منه مقدار درهمين وشرب بالحرق قطع الطمث وان شربت منه المرأة مقدار درنجي بعد
 التطهير من العلة في كل يوم وفعلت ذلك أربعة ايام لم تعلق واذا خلط بالعسل ووضع على
 الابدان الوارمة وعلى القروح الخبيثة سكن ورم الشدي ومنع القروح الخبيثة من الانتشار
 * جالينوس في التامة قوة تتجفف تجفيفاً كثيراً وهي مركبة من القبض وحده (حجر
 الانداه) * ديسقوريدوس في الخامسة هو بعض الحجارة يقبض ويحبف ويحبب لوظلة البصر
 واذا خلط بالماء ولطخ به الندى والحصا والقروح سكن الاورام العارضة لها * جالينوس
 في التامة ينقي الحدة ويشفي الاورام الحارة الحادة في الثديين وفي الثديين اذا ديف بالماء

(حجر الحبة)

(حجر الحبة) * ديسقوريدوس، في الخامسة هو فيمازيم بعض الناس صنف من الحجر الذي يقال له باسقيس أى الزبرجد ومنه ما هو صلب اسود اللون ومنه مثل الحجر القمري ومنه شئ رمادى اللون فيه نقط ومنه ما فى كل واحدة منه ثلاث خطوط بيض وكل هذه الاصناف تنفع اذا علق على البدن من غششة الانفي والصداع وأما الصنف منه الذى فى كل واحد منه ثلاث خطوط فانه يقال فيه خاصة انه ينفع من المرض الذى يقال له انثرشيد ومن الصداع * جالينوس فى التاسعة أخبرنى رجل صدق يوثق بقوله انه ينفع من غش الانفي اذا علق (حجر هندی) * جالينوس فى التاسعة هو والحجر الذى يقال له امانا فيطس يقطعان الدم الذى يخرج من افواه العروق التى فى المقعدة وقد جربناهما * غيره ابرافيطوس هو حجر هندی اذا شرب نفع من لدغ الثعالب وينفع من البواسير (حجر رصاصى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو الحجر الشبيه فى لونه بالرصاص قوته شبيهة بقوة خبث الرصاص وغسله مثل غسله (حجر منقى) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يوجد بمصر بالمدينة التى يقال لها منف وهو فى عظم حصة وفى الحجر الواحد منه ألوان مختلفة وقد يقال انه اذا سحق هذا الحجر وبل واطبخ به على الاعضاء التى يحتاج الى قطعها وكما يمنع من الوجع باطالة الحس (حجر البرام) اذا سحق واستن به كان نافعاً لالاسنان مبيضا لها (حجر البور) قيل انه ينفع من الفزع فى النوم تعليقا (حجر ناخاطس) الغافق هذا الحجر ينفع من الاورام ومن كثرة دمعة العين وذلك انه يؤخذ فيخل فيخرج محكك يشبه الدم حمرة فيجعل مع لبن امرأة ويغلى فى العين (حجر حديدى) هو الخماهان وسنذكره فى انشاء المجمة (حجر الكرك) التميمى فى كتابه المرشد هذا الحجر ابيض الجوهر شديد البياض وهو حجر بحرى يتدف والبحر بخر الهند فيوجد بساحل بحرهم وساحل بحر الهند والسند وهو اذا حلك او خرط وحلى خرج فى بياض الحاج وبصيصه وثقلته بل هو أشد بياضا من الحاج وأبيض حسنا منه وهو فى طيبة بارد يابس فى آخر الدرجة الثانية وقد يطبخ يشبه الحجر المعروف بالساقى ويشاكله فى اللون وصفاء اللون والجوهر والبهاء وذلك ان منظرهما وفعلهما واحد ونساء الهند ورجالهم يختلون به ونسأؤهم يتدرون به فى زنودهم ويتخذون منه مخانق لا عناقهم وقد تزعم الهند والسند جميعا ان خاصة هذا الحجر دفع السحر وابطاله وابطال الاخذ ودفع عين العائن ونظر العدو قوله أيضا خاصة أخرى وذلك انه اذا سحق واكتحل به جلا البياض الكائن فى العين حديته وقديمه ومحا آثار الفرجات وقلعها وازالها ويقول الهندان فيه خاصة ثالثة وهى ان من حمله أو قلد به او تختم بقص منه قبل الكذب عليه وأحبه كل من رآه وقوله اذا اكتحل به فعل محمود حسن وملوك السند والهند يتخذون منه اوانى واقداحا يستعملونها فى مجالسهم ويشربون بها ويزعون أنه يدفع الشر والخصب عن مجالسهم وأنه يزيد فى افراحهم ويوجب لهم السرور ويقال انه اذا سحق ناعما واستاك به الانسان يبيض أسنانه وجلاها ونقاها من القلم ومن الحقر ومن الاعراض الرديئة التى تعرض للانسان والهند والسند جميعا يعلقونه فى شعورهم وشعور نسائهم ويرحمون انه يطول الشعر ويحترطون منه خرزاجا يملونه وابلسونهم افتاقى فى كبار اللؤلؤ البراق الكثير الماء وقد يكسب الرجال بسهم هذا الحجر ويقدّمهم الخطوة عند نسائهم (حجر عراقى) * التميمى فى المرشد قال

(حجر هندی)

(حجر رصاصى)

(حجر منقى)

(حجر البرام)

(حجر البور)

(حجر ناخاطس)

(حجر حديدى)

(حجر الكرك)

(حجر عراقى)

هرمس ان الحجر اعرافى يكون في النهر المسمى فليس ولونه اسود جذا اذا اخذوا للثياب ان
 كمثل اللحم فانه عند ذلك يخرج منه رطوبة طعمها كطعم الزعفران وهو حجر مكثر في قيل
 بلز وخاصة النفع من البياض السكاثر في الطبقة القرنية من طبقات العين اذا حلك على مسن
 اخضر بلين امرأه ترضع ولدا بكرا أبرأته ومن منافعه أيضا انه ينقع من وجع الكلى ويعبر
 السمعة ويسهل النفس (حجر الديك) * الغافقى يوجد هذا الحجر في بطون الديكة لونه شبيه
 بلون المها وعظمه كالباقلا واخضر منه ينقع من العطش الشديد اذا غسل بماء وشرب ذلك
 الماء ويدفع اسزان النفس وهمومها (حجر النار) * الشريفة هو الحجر الاصفر وهو حجر الزناد
 وهو انواع فنه ما يكون ابيض ومنه خرى ومنه ما يكون اسود وهو في ذاته بارد شديد
 اليبس اذا لقي جسم القولا قدح النار ويوجد له في رانحة عند القدح نقل وهو مع اوم
 * وذ كر اسطو انه ان علق عند الولادة على فخذا المرأة مشدودا في خرقة سهلت ولادتها باذن
 الله وينزع عنها بعد الولادة سر بها واذا صير مسهوقا غبارا وذر منه على الخنازير جففها ونقاها
 وألحم اجزاءها وكذا اذا ذر على القروح العسرة الاندمال في أى مكان كانت (حجر بولس)
 * الغافقى هذا الحجر يشبه النطرون الا انه أكثر تحللا منه وله نقط يشبه لون الذهب ويشبه
 الحجر الذي يدعى سقندلس وهو ينقع من الاعياء ان اخذوا على زيت يسير ويؤخذ ذلك الزيت
 فيسدهن به ثدى النصب فيذهب الاعياء (حجر المئانة) هو الحجر المتولد في مئانة الانسان
 * جالينوس في ٩ زعم قوم انه يفتت حصا المئانة فلما جرب ذلك لم ينفع عوايه فانه فتت الحصاة
 المتولدة في الكلىتين ولا علم بذلك لاني لم أجربه * الغافقى زعم قوم انه يزيل بياض العين
 اذا سحقوا كتل به (حجر الحمام) * الغافقى الحجر المتولد في قدور الحمام اذا عمل منه ضماد وحمل
 على السرطان عند ابتدائه اذهب به وهو أقوى ما يعالج به السرطان المتولد في الرحم (حجر
 البقر) ويقال لها بالديار المصرية خرزة البقر وأهل المغرب والاندلس يسمونها بالورس
 والورس بالحقيقة غيره * بعض علمائنا هذا الحجر يوجد في مرارة البقر عند امتلاء القمر وهو
 حجر ذو طبقات مدقور صلب لونه الى الصفرة وكثيرا ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمنة
 بأن تشرب منه المرأة وزن حبتين في الحمام او عند خروجها منه يجلاب ثم تصسى في اثره
 مرقعة دجاجة مخينة مصلوقة وهذا يجرب عندهم في أمر السمنة غيره هو شئ يكون في مرارة
 البقر وفيه رطوبة لينة تجمد وتخرج من المرار وهي لزجة لينة في اللون مع البيض المطبوخ
 ثم تجفف وتصلب حتى تصير في قوام النورة المكسدة يتبأ عند ما يفرز بالاصابع وقد يكون
 من هذه الرطوبة ما اذا جف وكان فيه بعض صلاب يشبه بعض تلك الحجارة السريعة
 التفتت اليه * هذا ما سماه بعض المترجمين بحجارة البقر * الغافقى زعم بعض الاطباء انه حار
 يابس في الدرجة الرابعة وقد يقع في الخلل العين ويحد البصر وزعم بعضهم أنه اذا سحق وطلى
 به بماء بعض البقول على الحرة والنلة تنفع وأظنه النلة الساعية وشبهها من القروح واذا سعط
 به بمقدار عذسة مع ماء اصول السلق نفع من نزول الماء في العين * وزعم بعضهم أنه اذا سحق
 وعجن بشراب وطلى به موضع البياض خرج الشعر الاسود وقال بعضهم انما يكون ذلك
 في علة داء الثعلب والبرص واما في الشعر الابيض الطبيعي فلا (حجر الحوت) * الغافقى هو

(حجر الحوت)

(جبر بحري)

(جبر الاقروح)

(جبر الرحي)

(جبر الرمي)

(جبر البسر)

(جبر سفاف)

(جبر بارقي)

(جبارة مشوية)

(جبر ابسوس)

(جبر الشريط)

(جبر الدم)

(جبر النسر)

(جبر العقاب)

(جبر البهت)

(جبر بحري)

(جبل)

شبهه بالجبر يوجد في رأس الحوت يقوم مقام دماغه وهو أبيض صلب يشرب فيه قوت الحصة المتولدة في الكليتين وفعله على ما ذكرنا في الاوائل في ذلك فعل قوي جدا (جبر بحري) * الغافق هو جبر يوجد في أرض المغرب ترمى به أمواج البحر كثيرا وهو على شكل القلابة التي تغزل فيها النساء يحرق عليه حب ناتي من أسفله الى أعلاه ان شرب منه وزن داني وهو عسر شعيرات كسر الحصى وقتها قال وهذه صفة القنفذ البحري وهو خرقة يرمى بها البحر وقد تذاثر شوكتها وذهب ما في جوفها من اللحم وهي كثيرة بأرض المغرب (جبر الاقروح) * الغافق قال حنين يكون في أرض الروم وفي بلد قريب من بلدي يدعى أولوقوس بينه وبين قسطنطينية ما تسمى بيل ويطافون فوق الماء كالقيشور وإذا حلت وشرب نفع من اسعة العقرب (جبر الرحي) * ابن سينا بخار الخلل عنه يمنع الترف ويمنع الاورام الحارة جدا (جبر الرمي) * ابن سينا هو جبر يكون فيه أدنى لازوردية وليس في لون اللازورد ولا في اكتنازه بل كان فيه رملية ما هو لين الملمس ردي له عدة مغسولة لا يبقى وغير المغسول يبقى يسمى السوداء اسم الأقوى من اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الخربق الأسود لما ظفر به لأمراض الوداء وقال في الادوية القلبية بقوى القلب ويفرحه بخاصية فيه مع نقصه عن الروح الدخان السوداء وتنفية البدن من الخلط السوداء (جبر البسر) * أبو العباس الحافظ يقال بالباء واحدة من أسفل مضومة والسيف مهمل والراء اسم جبر أبيض على شكل معظم من الدر الكبير وينفع من الحصى يوجد في بحر الحجاز وزعم بعضهم انه يدر البول اذا علق على موضع المثانة من خارج ويقوى القلب ومنه ما يكون الى الزرقه ويوجد بجرجة متكونا في صدفة كبيرة مسددة على شكل الصدف المعروف بالخافر الا انه كثف منه بكثير (جبر سفاف) هو اسم جبر القيشور ويد كرفي حرف القاف (جبر بارقي) * أبو العباس النبائي هو جبر شكل الحجارة المصرية يكون على قدر الكف أخبرني الثقة عنه سيفداد وهو عن رأه ولم يعرفه حتى أخبر به وبخواصه العجيبة وجد في بعض ذخائر المصريين من خواصه أن يوضع على من به استسقاء فيص الماء من بطنه حتى يبرأ وكان قد وقع له منه بعد طوافه البلاد باحثا عنه مشرقا ومغربا قطعة صغيرة من نحو ثلثي الدينار وأراد اختبارها بالماء ليرى هل ينفاع أم لا لما رآه الى الحنة غير رزين ولما وضعه في الماء ازداد صلابه فأخرجه عن الماء ووضعته في الشمس فلم يزل ينفاع حتى صار الى زنته الاولى فنه به بعض المختبرين للاجبار على تحقيق وزنه قبل ذلك ففعل ما أمر به فوجد فيه بعد وضعه في الماء ثلاثة دنائير وذلك ان صاحب الاجار ذكر هذا الجبر وسماه بما ذكرته وهي قصة عجيبة صحيحة عنه (جبارة مشوية) هو الجبر غير المطاوع وهو الكلس وإذا كره في الكاف (جبر ابسوس) هو البارود وقد ذكرته في الباء وأهل مصر يعرفونه بشلج الصين (جبر الشريط) هو جبر المرمر (جبر الدم) وهو جبر الطور أبيض وهو الشاذة وسيأتي ذكرها في حرف الشين (جبر النسر) هو جبر العقاب هو كملت وسمى جبر النسر لانه يوجد كثيرا في أوكار النسر والعقبات ومنهم من يقول جبر البشر من أجل انه يسمى الولادة وقد ذكرنا الا كملت في حرف الالف (جبر البهت) هو جبر الا كملت عن ابن حسان ويعرفه أهل مصر بجبر المسكة أيضا (جبر بحري) هو البسود وقد ذكر في الباء (جبل) الشريف هو طائر معروف على قدر الحمام مرقش

٣ فخر شهر

(حديد)

(حديدى)

(حادأة)

كالقطا أحر المنقار والرجلين لجمه. فعدل جيد الغذاء صريع الهضم ودماغه اذا سقى بخمر
 صرفه لصاحب العرقان نفعه وكبد الجمل اذا ابتلع منه وهو حار مقدر نصف مثقال نفه من
 الصرع ومرارة الجمل تنفع من الغشاوة والظلمة الكائنة في العين تحلاوا اذا خلطت بعسل
 وزيت عذب اجزاء سواء وحجربهم بامن خارج العين نفه ابتداء الماء في العين واذا استعطى بمرارة
 الجمل انسان في كل يوم ٣ جادذهنه وقل نسيانه وقوى بصره واذا خلطت مرارة الجمل مع اولوغير
 مشقوب ومثله مسك سواء واكتحل به بعد السحق نفه من البياض في العين والطرفة والعشى
 ودمه اذا جفف وصحق مع زجاج فرعونى ودارقطن اجزاء سواء تغل وتغلى وتغلى بالعسل ويكتحل
 لبياض العين والغشاء والجرب نفه من جميع ذلك ويبض الجمل اذا طبخ بجمل عنصل وأكل نفه
 من وجع البطن والمغص (حديد) يذكرك خبثه في الخاء المجنة وقد ذكرنا قباله في التاء * ابن سحون
 الحديد يستعمل في علاج الطب ومداواة الامراض على ضربين كثيرة هو وبردته وخبثه
 وزنجاره وماؤه وشرا به اللذان يطفأ فيهما وهو محمى * قال ارسطوطاليس وللحديد معادن
 كثيرة وأجناسه تتفاضل فنه ما هو رخو ومنه ما اذا القيت عليه الادوية صلبته وزادت في
 قوته ومنه ما اذا سقى الماء زادت صلابته وحدته ومنه ما اذا لم يسق الماء كان احدها هائل
 الصناعات كلها يحتاجون اليه ولا غنى للناس عنه كما لا غنى لهم عن النار والماء والملح * الرازي
 في كتاب علل المعادن زنجار الحديد هو زعفران الحديد والدوس وهو ماء الحديد * الغافق
 الحديد ثلاثة أصناف شابرقان وبرماهن وفولاذ قال شابرقان هو الفولاذ الطبيعي وهو الذكر
 وهو الاسطام والفولاذ هو المتخلص من البرماهن * ديسقوريدوس في الخامة وأما الحديد
 المحمى فانه اذا طفى بالماء وانجر وشرب ذلك الماء وذلك الخمر موافق للاسهال المزمن وقرحة
 الامعاء وورم الطحال والهيضة واسترخاء المعدة * جالينوس في الادوية المقابلة للادواء
 الماء الذى يطفى فيه الحديد اذون الحديد المحمى شفاء لمن يخاف من عضه الكلب الكلب من
 غير أن يعلم فانه أنفع دواء كان وهو عجيب جدا * الدمشقي اذا شرب ذلك الماء او ذلك
 الشراب الذى يطفأ فيه الحديد نفه المعدة التى قد فسدت من قبل المرة * الرازي يجمع الباء
 * بولس يقع المرطوبين * الكندي اذا القيت برادة الحديد في شراب مسموم مصت كل ما فيه
 من السم ولم يضر ذلك الشراب احدا * قال ومن سقى محالة الفولاذ فينبغى أن يسقى من حجر
 المغناطيس درهمين بالماء البارد فانه يجمعه ويخرجه من البطن * الرازي يعرض لمن سقى
 برادة الحديد وجع في البطن شديد وييس في القم والهيب وصداع غالب وينبغى أن يسقى اللبن
 الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى السمن والزبد الى أن تسكن تلك الاعراض * وقال
 في كتاب خواصه ان علق برادة الحديد على من يغط في النوم لم يغط * ديسقوريدوس زنجار
 الحديد قابض اذا احتلمته المرأة قطع نزف الدم واذا شرب منع الحبل واذا خلط بالخل ولطخ على
 الحجرة المنتشرة والبثور براها سريعاً وقد ينفع من الدامس والظفرة وخشونة الحفون
 والنواسير الناتئة في المقعدة ويشد اللثة واذا الطخ على الفرس نفه منه وينبت الشعر في
 المواضع التى استولى عليها داء الثعلب (حديدى) هو النيمات المسمى باليونانية فيندر يطس
 وسبأى ذكره في السين (حادأة) * الشريف هو طائر معروف كالبازي بأوى الى المدن

والعصارات يخفف اللحم والجراد وتحو ذلك لجهة تعافيه النفوس ولا تأكله ودمه اذا خلط
بقليل مسك وماء ورد وشرب على الربق تقع من الربو وضيق النفس ونحوه اذا غلى على كراث
وعسل وشربه صاحب الزهر ومن به بواسير فقهه واذا أحرق ريشه بغير رأسه وشرب من
رماده مقدار ما يحمله ثلاث أصابع بالماء تقع من النقرس وحرارته اذا جففت في الظل
ورفعت فاذا احتيج اليها قبل تمامه ثم يكتحل بها الملسوع مخالفا اذا كانت اللسعة في الشق
الاثنين اكتحل الملسوع في العين اليسرى وان كانت اللسعة في الشق الايسر اكتحل به
في العين اليمنى ثلاثة أميال في كل عين فانه يبرأ وحيا واذا قلت بيضه بدهن قليلا جديدا وادهن
به موضع الوضع أبرأ وحيا (حدج) هو بطيخ الحنظل اذا ضخم قبل أن يصفر (حدق) هو
الباذنجان من اللغة في كتاب الرحلة لابن العباس النباني هو اسم عربي معروف بانقدهس وما
والاهاتوع من الباذنجان يرى ينبت عندهم بربحار أرض الغور جميعه ويعظم نباته حتى
يكون أطول من شجر الباذنجان وفيه شوك مخجن وغيره يكون أخضر ثم يصفر وقدره على قدر
الجوز وشكله شكل الباذنجان سواء وورقه وغره وأغصانه وهم يغسلون به الثياب فيبيضها
وكذلك هو عندهم باليمن معروف بماد كرت وفي أرض الحبشة فيعاذ كرتي من كان بها ومنه
نوع آخر صغير كثير الشوك وورقه صغير وأغصانه دقاق فطول شجرة ذراع رأيت به يلد من
أرض الجاز وسألت عنه بعض الأعراب فسماه لي شوكه الأقرب وقال انها تنفع من لدغ
العقارب * لي تعرفه أهل اليمن بالعرض وهو أيضا كثير بأرض القاهرة من الديار المصرية
رأيت به بالمطرية في البستان الذي فيه البلسان بعين شمس ويد كرون أهل ذلك الصقع ان غره
يتجرب به للبواسير فيجففها ويتقعر منها تجرب وذكركي من اثني بقوله ان هذه غرة اذا قلت في
زيت وقطر في الأذن الوجعة سكن وجهها وهذه الغرة تشبه غرة اللقاح في النضارة والمنظر
واقعد وسواء الا انها تخالف اللقاح في الشوك المحيط بأغصانها (حرم) * ابن سمجون هو
أبيض وأحمر فالأبيض هو الحمرل العربي ويسمى باليونانية مولى والاحمر هو الحمرل العثماني
المعروف ويسمى بالفارسية اسفند * أبو حنيفة الحمرل نوعان نوع منه ورقة مثل ورق
الخلاف وله نور مثل نور اليا ميين سواء أبيض طيب يرب به السمسم والسوع وهو حب البان
وليست رائحته مثل رائحة الزيتون وحبه في شنفه مثل شنفه العسرق والنوع الآخر هو
الذي يقال له بالفارسية الاسفند وشففه هذا مدورة وشففه ذلك طوال والشففه هي الاوعية
التي يكون فيها حبها * ديسقوريدوس في الثالثة والنبات الذي ينبت بقيادوقيا وبالبلاد
التي يقال لها عالطيا التي بآسيا واسمها مولى يسميه بعض الناس سذابا غير بستانى وهو عتس
مخرج من أصل واحد وله أغصان كثيرة وورق أطول من ورق السذاب الآخر وأغص
ثميل الرائحة وله زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب البستانى مثلثة فيها برز
لونه الى الحمرة ما هو ذو ثلاث زوايا مرشدية المراتة والبرز هو المستعمل ونضجه في الخريف
* جالينوس في ٧ قوته لطيفة حارة في الدرجة الثالثة ولذلك صار يقطع الاخلاط الغليظة
اللزجة ويخرجها بالبول * مسيح الدمشقي واذا سحق بالعسل والشرب وحرارة
الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الاخضر وافق ضعف البصر ومن الناس من معاه حرملا

(حدج) (حدق)

(حرم)

والسريانيون يسمونه بساسا وأهل قياد وقياهم الذين يسمونه مولى لان فيه شبهة يسير للنبات
الذي يقال له مولى اذا كان أصله اسود وزهره أبيض وينبت في تلال وفي أرض طيبة التربة
* مسج يخرج حب القرع ويتق من القولنج وعرق النساء وجع الورك اذا انطلى عاتيه ويجلو ما
في الصدر والرئة من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة في الامعاء * عيسى بن ماسه وأما
فحن في بيمارستان مرو فانما يستعمله عند اخراج السوداء وأنواع البلغم بالاسهال وهو غايه من
الغايات للداء الذي يعتري المصري * علي بن رزين نافع من برد الدماغ والبدن * الرازي
الحرملي يسهل ويصدع ويدبر الطمث والبول وقال بعض اطباء نقيعه جيد للسوداء يحللها
ويصفي الدم منها ويلين الطبيعة * حبيش الحرملي يقي ويسكر مثل ما يسكر الخمر او قريبا من
ذلك واصلاحه ليتقبأ به يكون على هذه الصفة يؤخذ من حبه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء
المذهب مرارا ثم يجفف ويدق في الهاون ويتخلل بمخل صفيق ويصب عليه من الماء المغلي اربع
أواق ويساط في الهاون بعد ويصفي بخرقة صفيقة ويرمي بثقله ثم يصب على ذلك الماء من
العسل ثلاث أواق ومن دهن الخلد اوقيتان ويستعمل فانه يقي قيا شديدا * اسحق بن عمران
ان اخذ منه وجعل في قدر مع ثلاثين رطلا من الشراب وطبخ حتى يذهب ربعه ثم يسقى المصروع
منه كل يوم عشرة دراهم ينفع من الصرع ويسقى منه المرأة التي قد حلت مرة ثم انقطع الحمل
ثلاثة أيام متوالية فينفعها وعلامة انقضاءها به ان تنقيا * مجهول يصفي اللون ويحرك الى
الجماع ويسمن ويدبر الطمث والبول بقوة * ابن وافد ينفع أصحاب العشق باسكاره وتنويمه
اهم * غيره واذا استنف منه وزن مثقال ونصف غير مسحوق اثنتي عشرة ليلة شفي وجع عرق
النساء مجرب وبطل الحرملي اذا عد دم وزنه من القردمانا واما الحرملي العربي فهو والايض
* ديسقوريدوس في الثالثة مولى آخر ورقه شبيه بورق النيل الا انه أعرض منه وهو مقترش
على الارض وله زهر شبيه بزهر لوفاء وهو الحسري ليني اللون الا انه أصفر من زهر لوفاء وأقرب
في المقدار الى زهر النعنع وهو البنفسج وله قضيب أبيض طوله أربعة أذرع وعلى رأسه
شبه برأس النور وله أصل صغير شبيه بصله النبات الذي يقال له بلبوس والاصل نافع جدا
واذا سحق وصبر معه دهن ايرسا واحتمل في فرجة يفتح أفواه الارحام * جالينوس في السابعة
أصل هذا شبيه بأصول الزير الصغار وقوته تشد وتجمع لذلك متى وضع من أسفل بدقيق الشيلم
ضمادا على ما وصفت * ديسقوريدوس ينفع فم الرحم المفتوح (حرملة) أبو حنيفة اخبرني
بعض اعراب الشراة ان شجرة تثبت بقرب الماء يسمونه قضا بانحو العامة لها لبن كثير وورق
أغبر طوال دون ورق الخلاف يتخذ منها الزناد الحياض وهو جود الزناد بعد المرخ والعفار
ويؤخذ لبنها في صوف وقطن ويحمل ثم يستعمل ٣ بالزبد حتى يروى منه ثم يهل عشرة ايام حتى
يتن ثم يهلك جرب الانسان الجرب ككاشيديا ويقام في الشمس فيدلك جربته بتلك الصوفة فيجهد
مضاضا شديدا ويبرأ (حرف) * أبو حنيفة هو هذا الحب الذي يتداوى به وهو السفاب العربية
والمقلبات بالسريانية * محمد بن عبدون المقلباتا هو الحرف المقلو خاصة وسفوف المقلباتا
النافع من الزحير منسوب اليه لانه يقع فيه مقلوا * الفلاحة الحرف صنفان أحدهما في ورقه
دقة وتفرق كثيرا والاخر في ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق وتشريف * ديسقوريدوس

(حرملة)

٣ ثقل

(حرف)

أجود ما رأينا منه ما كان من البلاد التي يقال لها بابل * جالينوس في الخامسة بزر الحرف
 قوته تحرق مثل بزر الخردل ولذلك يسخن به أوجاع الورك المعروفة بالنساو وأوجاع الرأس وكل
 واحد من العلل الاخر التي تحتاج الى التخمير كما يسخن بزر الخردل وقد يخلط بزر الحرف
 أيضا في أدوية يسقاها أصحاب الربو من طريق آخر فيه معلوم انه يقطع الاخلاط الغليظة
 ت طبيعا قويا كما يقطعها بزر الخردل لانه يشبهه في كل شيء وبقل الحرف نفسه أيضا ان جفف
 كانت قوته مثل قوة بزره وأما ما دام طريقا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة المائية ناقص القوة
 عن البرز كثيرا ويبلغ من قوة تلذيعه ان الانسان لا يقدر ان يأكله الا بجزء * ابن ماديويه قوته
 في الحرارة والبوسة في آخر الدرجة الثالثة أو من أول الرابعة * ديسقوريدوس في الاولى
 وبزر كل حرف مسخن حريف ردي للمعدة ملين للبطن ويخرج الدود ويحلل أورام الطحال
 ويقتل الاجنة ويحرك شهوة الجماع وهو شبيه بالخردل وبزر الجرجير والجزر وهو يجلو الجرب
 المتقشر والقواحي واذا تضعب به مع العسل حلل ورم الطحال ونقي القروح التي يقال لها
 الشهديّة واذا طبخ في الاسماء أخرج الفضول التي في الصدور واذا شرب نفع من خمش الهوام
 ولسعها واذا دخن به في موضع طرد الهوام عنه وبمسك الشعر المتساقط ويقلع خبث النار
 * الفارسي وله قوة تفتح الاورام واذا خلط بالسويق والخل وتضعب به نفع من عرق النسا ومن
 الاورام الحارة واذا تضعب به مع الماء والملح انضج الدمامل وورق الحرف أيضا يفعل ذلك
 الا أنه أضعف فعلا * ابقراط والحرف يسخن ويقطع ويحدر رطوبة بالقيمة بيضاء الى
 المثانة اذا كثر أكله حتى يحدث فيها كثيرا تقطير البول * سلمويه ينفع من الاسهال
 في جميع البدن شربا * الطبري يقتل الاجنة قتلا قويا جدا شربا وخواولا وهو ردي للمعدة
 ليسه وقال في كتاب الجوهر ان خاصيته في اذهاب المواد الرديئة وانراجهاء الفارسي ينسف
 القيح من الجوف ويزيد في الباء ويشفي الطعام * الدمشقي ليس يجيد الاكل لانه يقطع
 الاخلاط ت طبيعا قويا * عيسى بن ماسه خاصيته اذا شرب بالماء الحار يحلل القولنج ويخرج
 الديدان وحب القرع وورقه ردي للمعدة * ابن ماسويه وان شرب منه بعدة خمسة
 دراهم بالماء الحار أسهل الطبيعة وحلل الرياح العارضة في الامعاء ونفع من وجع القولنج
 وان شرب منه متواترا يحلل الطبيعة ولا سيما اذا لم يسحق لتحلل لزومته بالقلبي * حبيش يسخن
 الكبد الباردة وينفع من برد الكلبيين اذا عريت من الشحم ومن عرق النسا اذا شرب منه
 غير مقلو ويقلع اللحم * م نرج من المعدة وان قلى أمسك الطبيعة وان شرب غير مقلو
 أسهلها * اسحق بن عماران واذا حص وشرب ببعض الاشربة الحارسة للبطن منع الاسهال
 العارض من الرطوبة ونفع من الزحير واذا حل على القروح العتيقة نقاها واذا غسل بها
 الرأس نفاها من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر وان سحق نيا وسف نفع
 من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق الايض بالثلث نفع منها وان سحق مع دم الخطاطيف وطلى
 به على الوضع غيره * الثبريتي والحرف اذا خلط بالزفت مدقوقا ينفع من قروح الرأس
 العسرة البرة كالشهدية والحزاز المتقشر واذا خلط بالفار ووضع على وجع المثانة المتولدة عن
 البرد نفعه واذا خلط بالعسل وانقح نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة وينفع أوجاع الخبيز

عن سد دغليظة الاخلط وينفع مع العسل او فصوص البيض التي رشت من شدخ عضل
 الصدر اذا انصبت اليه المادة من صدمة او دفع عضو آخر وكيف كان بأن يعلق واذا
 خلط مقلوا كما هو جبا يحدون حتى في حسونشا أو حسودقيق حواري أو حسوار زارح
 بيض نيرشت أو نحم مذاب نفع من استطلاق البطن ومن السجج الحادث عن اخلاط بلغمية
 واذا سحق وطلى به الشمس مع العسل أو مع الصابون ان كان قويا قشره ولا يعاد حتى ترجع
 القشرة الى حالها الاول فان كان للشمس ظهور اعيد واذا صمدت به اللسعة من العقرب
 نفعها (حرف السطوح) وبالبونانية بلسني وعامت بالاندلس يعرفها بالاسيرون ويسميه
 أكثر الاطباء حرفا بابلما * ديسقوريدوس في الثانية هونبات دقيق الورق طول ورقه
 اصمغ منبسط على الارض مشرف الاطراف وفيه ثمن من رطوبة لزجة وله قلب في وسطه
 دقيق طوله شبر له شعب يسيرة وعلى كاه غرواسع الطرف فيه برزخيه بالحرف شكله على
 شكل الفلحة كأنه شئ قد عصر من جانبين وله زهر لونه الى البياض وينبت في الطرف
 وعلى الحيمان والسيجات * جالينوس في السادسة بلسني هذا أيضا برزخ بعض النبات
 وقوة حادة حتى به تقجر الديلات التي تحدث في الجوف اذا شرب وهو أيضا يدر الطمث
 ويفسد الاجنة واذا احتقن به نفع من عرق النساء بأن يسهل شئ أيضا طمدهم وهو أيضا
 يخرج من فوق ومن أسفل اخلاط امراية متى شرب منه مقدار أربعة دنانير ونصف
 * ديسقوريدوس وبرزه حريف مسخن اذا شرب منه مقدار اربعة دنانير يخرج المزة
 الصفراء بالقيء والاسهال وقد يحقن به لعرق النساء وقد يسهل الدم اذا احتقن به واذا شرب
 جحر الديلات التي تكون في باطن البدن ويد الطمث ويقبل الاجنة وقد زعم فراطوس انه
 يكون منه ضرب آخر يسميه بعض الناس جرد لا فارسيا وهو نبات عريض الورق كبير
 الاصل يقع في اخلاط الحقن المستعملة لعرق النساء في هذا النوع هو المعروف بالشام بالحرق
 وأما أهل مصر والاسكندرية فانهم يسمونه بالحرق وبجشيشة السلطان أيضا (حرف
 مشرق) * ديسقوريدوس في الثانية ذاربن وهو نبات طوله ذراع له قضبان دقاق
 عليها الورق من ناحيتين متقابلتين وفي ورقه مشابة بورق السمطرح غير أنه أنعم وأشد
 بياضا وله على اطراف القضبان أكلة مثل أكلة النبات الذي يقال له اقطى وله زهر
 أبيض أو فري غليظ طيب الرائحة وقد يطبخ هذا النبات بجشيش الشعير خاصة بالبلاد التي
 يقال لها اقنادونيا وغره اذا جفف يستعمل في الطعام م كان الفلفل (حرف الماء)
 * ديسقوريدوس في الثانية سيسقريون ومن الناس من سماه قردامون ومنهم من يسميه
 أيضا سبن هذا نبات مائي ينبت مثل ما تنبت قررة العين وسماه بعض الناس قرداميني لان طعمه
 شبيه بطعم قردامون وهو الحرف وله ورق مسند في أول ما يظهر فاذا كبر صار له تشريف
 شبيه بتشريف ورق الجرجير * جالينوس في الثامنة اذا كان هذا النبات يابسافه وفي الدرجة
 الثالثة التي تسخن وتجفف واذا كان رطبا طريا فهو في الدرجة الثانية * ديسقوريدوس
 ورقه مسخن مدر للبول وقديو كل ايضا نيا وطبوخا ويتضمده ويودع الضماد الليس أجمع
 ويفسل بالعداء فينبغي البثور اللبنة والكلف (حرف ر) هو الابريس وقد ذكرته في الالف

(حرف السطوح)

(حرف مشرق)

بها من اصل في
نسخة ذرين

(حرف الماء)

(حرف ر)

(حشفت)

وقال ابن ماسه الحرير عربي والابر يسمي بحمي معرب وقال ابن ماسه اذا سيج دود الحرير على نفسه وتم غشاؤه فانه ان ترك في الشمس ثقبه وخرج عنه واذا خرج عنه اتخذ منه الابر يسمي والقزوان ترك في الشمس حتى يموت يسمى حينئذ حريرا (حشفت) هو انواع كثيرة لكن المشهور منها بذلك الاسم عند الاطباء نوعان يستاني ويسمي الكسكرو وبجمجمة الاندلس قنارية وسنذكره فيما بعد ومنه يرى رؤسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق وتسميه البربر بالمغرب الاقصى اقران ومنه يرى ايضا يسمونه باليونانية سة لومس وهو المعروف عند عامة الاندلس بالصف وصاده ~~مكسورة~~ ديسقوريدوس في الثالثة سة لومس هو صنف من الشوك وورقه فيها بين ورق حاملا لون وأقالوني وهو الباذرود والان وورقه أشد سوادا وله ساق طويلة مملوءة ورقا عليها رأس مشوك وله أصل أسود غليظ * جالينوس في الثامنة أصل هذا النبات يحدروا كثيرا متنامي سلقه الانسان بشراب وشرب ذلك الشراب ولذلك صار ايضا يذهب رائحة الابطين وتن رائحة البدن ~~كله~~ الا أن فعله هذا يفعله بحيلة جوهره من قبل أن يخرج من البدن ما كان هذا سليله من الاخلاط فاما الافعال التي يفعلها بكيفية فانه فيدل على أنه حار في الدرجة الثانية فهو آخرها وفي الدرجة الثالثة عند مبدئها وانه يابس في الدرجة الثانية * ديسقوريدوس اذا طبخ الاصل بشراب كان صالحا لمن كان ابطاه وسائر بدنه متقنا وبال بولا كثيرا متقنا ويؤكل هذا النبات وهو طري مثل ما يؤكل المليون * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الحشفت يدر البول أكثر مما يدره المليون وهو أسخن من المليون والطف وأقل رطوبة وأنفع للمبرودين فاما المهرورون فليأكلوه بعد سلقه بالخل وبشربوا عليه سكجينا حامضا وبصطبغوا به لده لقه بالخل وياكلوا من سكباجة حامضة ان حضرت معه وهو كسر للرياح مسخن للعانة والكلبي يخرج لما في الصدور لاصحاب الربو والسعال الغليظ ومن أخذ منه من هؤلاء فليكن بغير مري ولا خل ولكن مصلوقا واسقيداجا * الجوسمي الحشفت بانواعه كاه يهقل الطيبة والبطان ويقتل القمل اذا غسل بمائه الرأس ويذهب الحرارة منه (حشفت يستاني) هو الكسكرو وساق ذكره في حرف السكاف (حرذون) ابن سينا هو في طبعه قريب من طبع الورل * مهراريس في خواصه ان علق قلب الحرذون على صاحب سحى الربع في خرقة سوداء أبرأها وأزالها * ابن الهيثم في كتاب الاكتفاء جلده اذا أحرق وطلى به انسان لم يخف ما يناله من الضرب والقطع * جالينوس قال قوم دمه يحد البصر فتركته تجرته لقد زره فاني قدرت على غيره من الادوية التي امتحنتم الفل ذلك وقال في موضع آخر وأما زبوله فان النساء قد أكثرن منها وجرته بها لانها تنقل الوجه وتبسط جلده كما تفعل أدوية كثيرة وقوة هذه الزبول يابسة حارة * ديسقوريدوس وخرزه يصلح للامرة ولتخسين اللون وصقال الوجه والبشرة وأجود ما يكون من خرقة الشديد البياض الهين الانزال خفيفا كالنشا شج اذا خلط برطوبة انما عسر يعا واذا فرك فاحت منه رائحة الى الحوضه ما هي فيها شئ شبيه برائحة الجيز وقد يغشيه قوم بخز الزراير التي تعاف الارز ويكون خرؤها شديدا بخز الحرذون ومن الناس من يأخذ النشا شج ويخلطه بالطين المسمى قيلوليا ويلونه بالحشيشة التي يقال لها الخرسا وهو خشن الحمار ثم يصفيه بمخل واسع على

(حشفت يستاني)

(حرذون)

(حرجول)

تحتاج ويكون شكل الصفو كمثل الدود ويباع بحساب غر الحردون (حرجول) هو الحرجل
 * ديسقوريدوس في الثانية وهي جراحة ليس لها جناح وهي عظيمة الجسم إذا أخذت غير
 مطبوخة ولا ملحوة وجفت عشرين من غير أن تعقى بالشراب تنفع منسقة عظيمة من اسعة
 العقرب وقد يكثر استعمالها أهل المدينة التي يقال لها نيطس من البلاد التي يقال لها لينوى
 * جالينوس في الحادية عشرة ويزعمون أنه في بلاد نيطس يحفف الحيوان المسمى اثراون

(حرباه)

(حربث)

ويسقى منه للسعة العقرب (حرباه) ديسقوريدوس ودم الحيوان الذي يقال له حاملالون وهو
 الحرباه يقال أنه إذا تنف الشعر النبات في العين وجعل في أصوله لم يتركه أن ينبت (حربث)
 الغافق هو نبات ينسحق على الأرض له ورق طوال وبين ذلك الورق شيء صغار وقال الأصمعي
 أطيب الغنم لحاماً كل الحربث غيره من نباته السهل وقال بعض المحدثين تسميه بعض الناس
 التلك وبجنية الاندلس يزور وهي شجيرة صغيرة دقيقة الورق طيبة الريح طعمها طعم الفلفل

(حزاز الصخر)

وهي طيبة رائحة الفم جداً (حزاز الصخر) وأهل مصر يسمونه حناء قريش * جالينوس
 في الثامنة وهذا هو شبيه بالجلبل ومن توهم أنه من جنس النبات فقد أصاب وأحسبه انما هي
 سميت حزازا لانها تنشق من العلة المسماة بهذا الاسم وهو القوباء وقوته تجلو وتبرد معاً الآن
 تبريداً يسيراً وهي تجفف من الوجهين جميعاً بالجلل والتجفيف الذي اكتسبته من الصخرة
 والتبريد من الماء لانه انما ينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والطل وليس يحب أن يكون
 شيء مركب من مثل هذه الطبائع يمنع حدوث الاورام الحارة فاما ان كان هذا الدواء يقطع
 الدم المنفجر على ما قال ديسقوريدوس فليس عندي في هذا الدواء شيء أقوله * ديسقوريدوس
 في الرابعة يتولد على الصخر الندي وإذا تضعبه قطع نزف الدم مسكن للاورام الحارة وبراء
 القوابي وإذا خلط بالعسل وتحتك به نفع من اليرقان وسكن ورم اللسان (حزاة) أبو العباس

(حزاة)

النبات في اسم لنبته جزية الورق الى البياض ما هي أصلها أبيض جزى الشكل الى الطول ما هو
 طعمه يصير حارفاً وساقه في غلظ الاصبع يتفرق في أعلاه الى أغصان دقاق متشعبة عن أكمة
 كزبرية الشكل الى الصفرة ما هي هي أكبر من الكزبرة فيها شجيرة من أكمة الجزر البري
 يختلف بزراعه ايضا لاطمازوى عدسى الشكل الى الطول ما هو حريف الطعم فيه عطارة وطعم
 ورقه وأصله طعم الجزر والرازيانج معاً يصير حارفاً رأيت في أرض يابل بمقربة من الكوفة
 ورأيت البرز منه يبعد معروف بهذا الاسم ويولد المشرق والنبته تسمى الاعراب بالذي
 سميت به أول الاسم حامه ملة مكسورة بعدها زاي مفتوحة ثم ألف ثم همزة بعدها هاء * الرازي
 في كتاب دفع مضار الاغذية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الريح ولا يصلح للمحرورين لانه
 يهيج الرمد مريضاً وهو نافع لاصحاب الرياح الغليظة والمبلغين وأصحاب الجشاء الحامض فان
 أخذه المحرورون فليشربوا عليه سوياً وسكراً * ابن ماسويه نافع من لسع الهوام مدر للبول
 ويعطش اعطاشاً كثيراً * البصري كاخ الحزاة ردى الرأس ويورث السدد ويصلح لبرد المعدة
 والجذرون تن القم ويهيج المراد ويظهر الحرب والبثر في البدن (حزاه) قال الغافق قال أبو حنيفة
 هو النبتة التي تسمى بالقارسية الديارية وهي تنشق الريح ويحبها كريمة وورقها نحو من ورق
 السذاب وليس في خضرته وقبل انه سذاب البر * الطبري هو الزوفرا وهو سذاب البر وهو شبيه

(حزاه)

بالسذاب في صورته وقوته * الرازي الحزاء المسمى بالفارسية ديناروية * الفلاحية هي بقلة
 حارة حريفة قليلا يشوبها مارة ورقها كورق الرازيانج في مالمسا خشونة وهي تضاد دسم
 العقارب والادوية الفتالة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ وتفسد الرياح ولا تنفع البتة وتزيل
 الجشاء الحامض * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية تسخن المعدة وتمضم الطعام وتطرد
 الرياح وتنفع أصحاب الرياح الغليظة والمبالغين واصحاب الجشاء الحامض وتهيج الرد
 سريع * ابن ماسه نافع من لسع الهوام يذر البول ويعطش اعطاشا كثيرا * ماسر حويبه هو
 شبيه بالسذاب في القوة قاطع للمني (حزاة اخرى) الغافقي قال ابن دريد هي بقلة ورقها مثل
 ورق الكرفس او ورق الجزر ولها أصل كالجزرة ويظهر منه شيء على الارض وهي تثبت
 مسطحة ثم تنشعب غصنه اذا استقلت * الفلاحية بقلة ورقها دقاق متفرق منشعب يشبه
 ورق الجزر يطلع كالكرفس من أصله وفي طعمه حرافة وحدة طيبة غير مكرهه يضرب
 طعمها الى شبه طعم الرازيانج وهي اطيب وهي هشّة ليس فيها شيء من الزوجة مسطحة ولها
 في رؤسها برزخ أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وهي مسخنة امضا فايبر
 على مزاج الكبد الباردة فيضم الطعام ويزيل الحمار ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل
 ادمانها الصفرية من الوجه وسائر البدن ويفتح سدد الكبد والطحال ويشوبها قبض مع عطرية
 ويسخن الكلبي ويسمنها وينقي المثانة ويجاري البول ويشفي من الزكام وينفع الدماغ ويحلل
 منه رطوبات وهي أشد الاشياء مواءمة للبواسير ينفع من نفوذها ويسكن وجهها بالتضميد
 وادمانها كلها (حزنبيل) التميمي في كتابه في المرشد هدا عرق شجرة من النباتات ليس لها فرع
 يطول كبير طول بل قد يغلف في بطن الارض ويرى بقضبان طوال وله ورق أخضر ولون هذا
 العرق أسمر يضرب الى البياض والغبرة واذا مضغ كان ابن المضغ شمعيًا يتجمد اذا مضغ كان
 فيه دهانة وطعمه حلو تشوبه مرارة مثل المرارة التي في طعم القاريقون ومنابته بطرسوس
 وبغيرها من ارض الشام وبطبرية ويجبال البيت المقدس منه شيء كثير وخاصته ابطال
 فعل سم العقارب والنفع منه وأفضله ما جلب من طرسوس وما يليها وايس فيها شيء من الحشيشة
 اليابسة بل يجمع مع اجزائه لينتج من اذا مضغ والشرية منه من وزن درهم الى مثقال وقد ينفع
 ايضا من سموم الحيات ويشرب بسبب طاو حده بشراب أو بمطبوخ الماء والعسل فيقتل له نفع
 بين وامر عجيب محمود في هذا النبات قد زعم قوم أنه الفاسر او هو خطأ وانما هو غيره وهو كثير
 بارض القور وخاصة من الضبعة المعروفة بالجديدة الى جسر الصنيرة الى تل الثعالب مع ساحل
 بحيرة طبرية الارض منها هناك مستجسدة وتجده في هذه الارض منقرشا عليه ايشبه في بانه نبات
 اليعر وح أعني في عرض ورقه وتراكم بعضه على بعض الآن ورق الحزنبيل عليه زغب يسوم من
 وسطه قصبة مزقة جوفاء وبرزها محيط بها مثل القراسيون وعروقه اذا قلعت في الريح يكون
 كما قال التميمي يتجمد عند المضغ واذا قلعت في الصيف عند استسكاها وجفاف ورقها تكون
 كأنها العظام في صلابتها وتقيم سنين كثيرة لا يسرع اليها الا كل مجرب وهذا هو المرباقل
 النافع من السموم جميعها عند اهل الشام وأطبائها بلا شك فاعله (حسنك) تسميه عامة المغرب
 بالاندلس حص الامير * دبسة وريدوس في الرابعة هو صنفان أحدهما يرى ينبت

(حزاة اخرى)

(حزنبيل)

(حسنك)

في الخربات وعند الانهار وورقه شبيه بورق البقلة الحقاء الا أنه أدق منه وله قضبان طوال
منبسطة على الارض وعند الورق شوك ملز صلب ومنه صنف آخر ينبت على الانهار
وقضبان مرتفعة على الارض في الشوك عريض الورق وله قضبان طوال فيم الورق وساق
طرفها الاعلى أغلظ من الطرف الاسفل وعليه ثمر نابت في دقة الشعر مجتمع شبيه بسقا
السنبلة وثمره صلب مثل ثمر الصنف الآخر جالينوس في الثامنة هذا النبات مر كب من جوهر
وطيب يسير الرطوبة ومن جوهر يابس ليست يوسسته بسيرة مع أنه بارد رطب والاعل على
الحسك الذي ينبت في البر الجواهر الارض وهو الذي ينال فيه أنه قابض والغالب على الحسك
النابت في الماء الجوهر المائي ولذلك صار هذا النوعان من الحسك موافقين لمنع الاورام
الحارة من الحدوث وبالجملة هي صالحة في كل موضع يسيل وينصب اليه ثمر واما ثمر الحسك
الذي ينبت في البر فانما اذا شربت قتلت الحصاة المتولدة في الكلتيين ديسقوريدوس وكلا
الصنفين يبردان ويقبضان وقد يمتد بهما الاورام الحارة واذا خلط بالعسل أبرأ القلاع
والعفونات العارضة في القدم واورام العضل التي عن جاني الحلق ووجع اللثة وقد تخرج عصارة
هذا النبات وتستخدم في الاحمال وثمره اذا شرب رطبا نفع من الحصاة المتولدة في الكلتي
والثانة واحد الصنفين وهو الاقل اذا شرب منه مقدار درهمين وتضم عليه نفع من خيشة الافعى
واذا شرب بالشراب وافق الادوية الثقالة وطبيخة اذا شرب في موضع فيه براغيث قتلها والذي
عند النهر الذي يقال له طرموس من الامة التي يقال لها برقي يعلقون خيلهم بهذا النبات
اذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبزا لانه ملوم غذوي يستعملونه بدل خبز الحنطة سند هشار
جيد لوجع المثانة وعسر البول زائد في المني غيره ينفع من التولنج وكل ما يقهله بزره يقهله عصير
ورقه اذا شرب رطبا او جفت عصارته واستعملت اسحق بن هيران والحسك بزر اصفر
صغير فيلقبه ثم يعقد حكا يشبه القول له ثلاث شويكات وداخله حب صغير اصفر يشبه الحبة
وكثيرا ما ينبت في البساتين والارض الرملية وعصيره يستخرج كما يستخرج عصير الغاف وهو أن
يؤخذ نباته اخضر وقد تناهى طيبه فيدق ويعصر ويحرق عصيره في الظل (حسل) الرازي
يسمى باليونانية حسمى وهو بقل يشبه الصمغ الطويل الورق المعروف بالبرمر الا انه اعظم منه
وأطيب رائحة فهو لذلك أجود للمعدة قال صاحب الفلاحة الحسمى هو الحسل يشبه
الصمغ البستاني الا انه أغبر وهو اطول ورقا من الصمغ وفيه ثمر يطول حتى ينطوي بعضه على
بعض ويطبخ مع الطعام ويؤكل نيا وهو يصلح المعدة ويطيب الحشاء ويصلح الطعام القاسد
فيها ويسرع احداث الطعام ويطيب النكهة وقد يشفي من لدغة العقرب ونمشة الرقبة
(حشيشة الزجاج) وبالرومي الكسبي وعامة الاندلس تسميها بالحبيقة وبالحيقة أيضا صغير
حقيق ديسقوريدوس في الرابعة القيسي هونيات ينبت في السباحات وفي الحيطان وله قضبان
دقاق لو نال الى الحرة وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له ليتورس طمس عليه زغب وعلى
القضبان ثمر شبيه بالبرخشن يتعلق بالثياب جالينوس في السادسة قوة هذا النبات تجلو
وتقبض معاقبها يسير مع رطوبة فيها باردة فهو لذلك ينفع جميع الاورام في الابتداء وفي الرمد
الى المنتهى وخاصة الاورام الحارة ويوضع ايضا على اورام اللحم الرخو في ابتداءها فينفعها

(حسل)

(حشيشة الزجاج)

فاما عصارته فنافعة مع دهن الورد لوجع الاذن الحادثة عن ورم حار باعتدال ومن الناس قوم
يتفرغون به لورم النفاخ ومن الاطباء قوم قد سقوا منه اصحاب السعال المزمن وهو يعطيك
من نفسه تجرية ما فيه من قوة الجلاء لعله ما يفعله في اواني الزجاج * ديسقوريدوس وللورق
قوة مبردة قابضة ولذلك اذا تضمد به ابرأ الحجرة والبواسير النابتة في المقعدة وحرق النار
والاورام التي يقال لها فوجيل في ابتداء كونها والاورام الحارة والبلغمية وعصاره هذا
النبات اذا خلطت باسقى ذاج الرصاص ولطخت به الحجرة والنخلة تنفعت منها وما اذا خلطت
بقيروطى متخذة من دهن الخشاء او خلطت بشحم تيس تنفعت من النقرس واذا تحسى من
العصاره ايضا مقادير قوانوس نفع من السعال المزمن واذا تفرغ به او تضمد به تنفع من
الوزتين واذا خلطت بدهن الورد وقطر في الاذن الوجعة سكن وجهها * الغافق ورق هذا
النبات اذا حكته به القواحي ابرأها وانما سميت بهذا الاسم لان آية الزجاج اذا تضمدت تحلى بها
وذلك بان يقطع ويلقى فيها ويحرك مع الماء فيها فيجلىها بخشونها وينقيها (حشيشة الداحس)
* ديسقوريدوس في الرابعة * قاريو حنا هو غيش صغير يشبه بالنبات الذي يقال له اتلس الا انه
اقصر منه وورقه اكبر من ورق اتلس وينبت في الصحور واذا تضمد به ابرأ الداحس والقروح
التي يقال لها الشهيدية جالينوس في النامضة هذا يسمى باليونانية قاريو حنالا يشق من العلة
المسماة بهذا الاسم وهو الورم الحادث في اصول الاظفار المسمى بالداحس وبحسب ما قال
ديسقوريدوس هو يشق ايضا السعفة الرطبة الحادثة في الرأس وقوته لطيفة وهو يجفف بلا
لذع لان الادوية التي تشق هذه الاورام المسماة مسامير حالها هذه الحال والامر معلوم فان
ما كانت هذه حاله يحلل جميع العلل المحتاجة الى التحليل والادوية التي حالها هذه الحال هي
جميع الادوية التي تسخن وتجفف في الدرجة الثانية كما يفعل هذا الدواء وكل ما جوهره جوهر
لطيف (حشيشة الاسد) هو الجعقل واليونانية اورولجي وقد ذكرته في حرف الالف (حشيشة
السعال) هذا الدواء المسمى باليونانية فيجزيون وسأذكره في حرف الفاء (حشيشة الطحال)
يقال على الدواء المسمى باليونانية سقولوفندريون وقد ذكرته في السين ويقال على النبات المسمى
باليونانية طوفوريوس وقد ذكرته في الطاء وعلى الدواء المسمى باليونانية اينيونيطس وقد ذكرته
في الالف (حشيشة الافى) هو الدواء المسمى باليونانية اوارسى وبالغربية البلدي وقد ذكرته
في حرف الباء (حشيشة دودية) هو السقولوفندريون سميت لذلك لشبهها في نباتها بخلق الدودة
المسماة باليونانية سقولوفندرو وهي أم اربعة واربعين (حشيشة البرص) يقال على الدواء المسمى
بالغربية اطريلال وقد ذكرته في الالف وعلى الدواء المذكور في آخر المقالة الثانية من كتاب
ديسقوريدوس ويسمى باليونانية طيلافيون (حصرم) * أبو حنيفة هو غرض العنب مادام
أخضر وهو في الكرم بمنزلة البلج في النخل * وقال وعصارته تسمى بالفارسية غورافسرج
ومعناه رب الحصرم * الاسرائيلي وقوته في البرودة من الدرجة الثانية ومن اليموسة من
الدرجة الثالثة جالينوس وقوة عصارته مجففة في الدرجة الثالثة * الرازي هو عاقل البطن
قانع للمرة والدم * غيره يولد رياحاً ومغصاً * حنين في كتاب الكرمه يضعف المعدة المدمن عليه
واذا جفف في النبي ومحق وذلك به البدن في الحمام تنفع من الحصف وقوى البدن ومنع من

(حشيشة الداحس)

(حشيشة الاسد)

(حشيشة السعال)

(حشيشة الطحال)

(حشيشة الافى)

(حشيشة دودية)

(حشيشة البرص)

(حصرم)

أن يحدث فيه الحصف في تلك السنة ويبرد البدن * ديسقوريدوس في الخامسة وعصارة
الحصرم ينبغي أن تستخرج قبل أن يطلع نجم الكلب ويشمس في اناء من نحاس أحمر مغطى
بنوب ولا يزال في الشمس الى أن يجمد كله وينبغي أن يخلط ما جمد منه بماء يجمد فاذا كان
بالليل يرفع الاناء من تحت السماء فان الانداء تمنع من أن تجمد العصارة فاختر منها ما كان أصغر
الى الحفرة سهل الانعزال يقبض قبضاً شديداً ويلدغ اللسان ومن الناس من يطبخ العصارة
ويعقدها بالطبخ وقد يوافق مخلوطه بالعسل أو بالشراب الحلو للعضل الذي عن جنبتي اللسان
والحلق واللاهات والقلاع واللثة الرخوة التي يسيل اليها الفضول والاذان التي يسيل منها
القيح واذا خلطت بالخل نفعت النواصير والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التي تسعى
البدن وقد يحمضن بماء القرحة الامعاء ويسلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل به أخذ
البصر ووافقت خشونة العين وتأكل المآقي ويشرب لنفث الدم العارض قديماً من انخراق
بعض المروق وينبغي أن يستعمل وقد مزجت بالماء حتى يرق ويصير مائية ويستعمل منها
النبي اليسير لانهم يحرقوا فاشديداً أو ماء الشراب الحصرم فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ
العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مزازة فيجعل في الشمس ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل
ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقول للمعدة نافع لمن يعسر
انضمامه للطعام والمعدة المسترخية والمرأة الوحى ولين به القولنج الذي يعرض فيه في الرجيع
ويقال انه ينفع الامراض التي تعرض في الوباء وهذا الشراب يحتاج الى أن يعق سفين كثيرة
فانه لم يفعل به ذلك ليكن شروباً وقال مرة أخرى وأما صنعة شراب العاقومالي وهو شراب
الحصرم تاخذ حصرم مالم يسود ثم يشمسها ثلاثة أيام ثم يعصره وتأخذ من عصيره ثلاثة اجزاء
وتلقى عليها من عسل جيد منزوع الرغوة جزءاً واحداً ثم تصيره في اناء من خزف وتدعه في الشمس
وقوة هذا الشراب قابضة مبردة ويوافق من كان في معدته استرخاء واسهال مزمن وانما يستعمل
بعد سنة * ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع لاسهال المرة الصفراء مسكن
للحم الحادث منها قاطع للعطش العارض من المرة صالح من الحمى الحادة قاطع لقي المرة الصفراء
عاقل للطبيعة مقول للكبد يذهب بالحمار ولا سيما اذا كان معه رب الرمان المتز * الرازي
رب الحصرم قاصع للدم والصفراء جدا مسكن لالتهاب المعدة الذي مع حرارة والتهاب * ابن
عمران رب الحصرم يقبه الشهوة * بولس رب الحصرم يابس يقبض قبضاً شديداً ومن ههنا
صار موافقاً في العلل السببية لاسيما في العلل التي تعرض في المقعدة * عيسى بن ماسه شراب
الحصرم من نافع للحوامل من النساء فانه يقوى معدته وينفعها من قبول كموسات رديئة لزجة
ويسكن الجنين من أن يسقط * الرازي وبدل عصارة الحصرم عصير التفاح الحامض (حوض)
* ديسقوريدوس في الاولى * لوفيون هي شجرة مشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع وأكثر
عليها الورق وهي شبيهة بورق شجر البقس ملزز ولها غمر شبيهة بالقلقل اسود ملززم المذاق أملس
وقشر الشجر أصفر شبيه بالحوض المدوف بالماء ولها أصول كثيرة ذاهبة في جانب خشنة
ويكون بالبلاد التي يقال لها ماقدونيا والبلاد التي يقال لها لوقيا وفي أماكن أخرى كثيرة
وينبت في أماكن الارض الوعرة وقد يخرج عصارة الحوض اذا دق الورق كما هو ويطبخ مع

(حوض)

الشجرة أو أنقع أيا ما وطبخ وأخرج من الطبخ وأعمد ثلثية إلى الطبخ على النار حتى يثخن ويصير
 مثل العسل وقد يغش بعكر الزيت يخلط به في طبخه أو بهارة الأفستين أو بهارة بقر وينبغي
 أن يجمع ما كان منه طافيا وكان شبيه بالرغوة وتخزنه ويستعمل في أدوية العين فاما الباقي
 فاستعمله في غير ذلك من الأدوية وقد يكون أيضا من غمر الحوض عسارة بأن يشمس ويعصر
 والجديد من الحوض ما التهاب بالنار وإذا طفي أرغى عند ذلك رغوة لونه شبيه بلون الدم وكان
 خارجة أسود وداخله ياقوتي اللون ومالم يكن زهوا وكان فيه قشر مع حرارة وكان لونه مثل لون
 الزعفران كالذي تجده في الحوض الهندي فانه على هذه الصفة وهو أجود ماراً بانه وأقواء فعلا
 * جالينوس في السابعة هذه شجرة شوكية منها يتخذ الحوض وهو عند نادو اعطرب يستعمل في
 مداواة الكلف ومداواة الاورام والقروح الحادثة في القم وفي الدبر والفم والتعفن والقروح
 الخبيثة والاذان التي يخرج منها القيح والسجج والرطوبة المختلفة في اصول الاظفار وذلك
 لان قوته تجفف وهو مركب من قوى أجسام متباينة فواحدة منها الطينة محلاة حارة والاخرى
 أرضية باردة ومن قبل هذه القوة صار للحوض قبض الا ان هذه قليلة في هذا الدواء جدا
 فاما التحليل والتجفيف فليس هما قليلين بل هما من في الدرجة الثانية وأما الحرارة فهومنها
 نحو المزاج الوسط المعتدل ولذلك صار الناس يستعملون هذا الدواء في مداواة أدواء مختلفة فمرة
 يستعملونه على انه دواء يجلو جلا شافيا فيكحلون به العين لينقي ما يكون في وجه الحدة مما
 يظلم به البصر ومرة يستعملونه على انه يجمع أجزاء العضو ويشده ويسقون منه أصحاب
 الاستطلاق ومن به قرحة في امهائه والنساء اللواتي هن انزف وهذا النوع من الحوض يكون
 في بلاد لوقيا وبلاد قيادوقيا كثيرا جدا واما النوع الاخر منه وهو الهندي فهو أقوى وأبلغ
 في هذه الاشياء كلها * ديسقوريدوس وقوته قابضة ويجلو ظلمة البصر ويرى جرب العين
 وحكمتا ويقطع عنها سيلان الرطوبات السائلة اليها سيلانا من ما يوافق الاذان التي يسيل
 منها مدم واذ احتمل به وافق ورم الحلق واذ الطبخ به وافق اللثة القرحة والقروح المتعفنة وشقاق
 المقعدة والشجوج واذ اشرب أو احتقن به تقع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وقد يسقي
 بماء لنفت الدم والسعال وقديما منه حب ويسقي أولا ولا يهيم منه حب ولكن كما هو اهضة
 الكلب الكلب وقديما منه الوجه الشعرو قد يشفي من الداحس والفم والقروح الخبيثة واذ
 احتمل قطع سيلان الرطوبات السائلة سيلانا من الرحم وقد يقال ان الهندي يكون من
 الشجرة التي يقال لها الحيطس وهذه الشجرة هي صنم من الشوك لها اغصان طائفة طول ثلاثة
 أذرع أو أكثر يخرجها من الاصل وهي اغظ من اغصان العليق من ذلقة القشر لونها أحمر مثل
 لون الدم وله ورق مثل ورق الزيتون وقد يقال انه اذا طبخ مع الاغصان ينفع من الاورام
 العارضة للطحال ومن البرقان ويدور الطمث وقد يقال انه ينفع ذلك ان يطبخ بل يشرب كما هو
 مسهوق فانه اذا شرب من ثمرته وزن مسطرون أسهل بلغما مائيا وينفع من الادوية القتالة
 * ما سر حويه الفيانز هرج ثلاثة ضروب احدها هندي والثاني عربي وهو الذي يسمى الحوض
 والثالث يعمل من الزرشك وهو شوك الحوض الهندي وهو أن يؤخذ حوض الزرشك فيطبخ
 بالماء طبخا جيدا حتى لا يبقى فيه شيء من القوة ثم يصو ويطح بالماء حتى يحمر وكلها هامة في

(حفا)
(حلبة)

الحرارة والبرودة قابضة وأقواها كلها الهندي وخاصة في تقوية أصول الشعر وأنفعها للاورام
الحضض الذي يصنع من الزوشك قوته قوة دم الاخوين الا انه دونه ويخفف البله في الهين
وسائر الاعضاء ويقويه المكن مافيه من امتزاج القوي * بديفورس خاصة الحضض النفع من
الاورام الرخوة والحرارة والنفاخت في الجسد وقطع الدم * الطبري يغزر الشعر اذا طلى عليه
سند هشار الفيلزهرج ينفع من اوجاع العين والاورام والجذام والبواسير والقروح * ابن ماسه
ينفع للسهل الهوام والاورام الجلدية الكائنة في أصول الاظفار * الرازي ينفع من الخواثق
اذا غرغره * ابن البطريق يطفى به موضع عضة الكلب والكلب ويحشى به حتى يبلغ قعر العضة
فينقع منها * غيره يسقى منه كل يوم نصف مثقال بماء بارد لهذه البلية فينتفع به (حفا) هو البردي
وقد ذكرته في حرف الباء من قبل (حلبة) جالينوس في ٨ تسخن في الدرجة الثانية وتبخر في
الدرجة الاولى ولذلك صارت تبيع الاورام الملتصبة فاما الاورام القابلة للحرارة الصلبة فانها
تخلها وتشفها وقال في أغذيتها الحلبة اليابسة منها تسمى قرن الثور وقرن العنز وهي تسخن
اسمها نايضا واذا أكلت مع المري قبل الطعام لينت البطن وكثيرا ما تصدع وربما غشت واذا
أكلت مع الخبز قل تليينها البطن ولم تصدع ولم تغث وبقلة الحلبة تصدع اذا أكلت من أكلها
وتحدث لبعض الناس غثيانا واما الحلبة المطبوخة اذا شربت مع العسل تطلق البطن وتخرج
ما في الامعاء من الاخلط الرديئة وفي هذا الماء لزوجة وحرارة فهو بلزوجه ما مون أن يؤذى
وبحرارته مسكن الاذى وفيه قوة تجلوه وفي هذا السبب يحرك الامعاء ويستدعيها الى دفع
ما فيها بالبراز الا انه ينبغي ان يكون مقدرا ما يخلط معه من العسل يسيرا كيما لا يكون لذا عاقاما
من كانت في صدره اوجاع مزمنة من غير أن يكون معها حمى فينبغي أن يطبخ له الحلبة مع تمر لحليم
ويؤخذ شيرجها فيخلط معه عسل كثير ويطبخ على حجر حتى يتخثر فتناعده لاويقة منه
قبل وقت الطعام بوقت يسير وقال في كتابه للمكة الروم واما الحلبة المنبوتة التي تستعملها الروم
فانه اذا أكلها انسان اكل معتدلا فانها تنفع المعدة وان اكل منها أثخمته وصدعته ولا ينبغي
أن تؤكل في كل حين ولا يشبع منها * ديسقوريدوس في الثانية وطيلس واهل الاسماء كثيرة
الدقيق الذي يعمل منها اذا خلط بماء اقراطن وطبخ وتضعده كان ملينا ودقيق الحلبة يصلح
للاورام الحارة العارضة في الجسم الظاهرة منها والباطنة واذا خلط دقة بها ينطرون وتضعده
حلل ورم الطحال وقد تجلس النساء في طبخ الحلبة وينفعهن ذلك لوجع الارحام العارضة لهن
من وجع الرحم وانضمامه واذا طبخت الحلبة وعصرت وغسل الرأس بعصارتها انفعت الشعر
وحللت الخصال والقروح الرطبة وقد تخلط بشحم اوز وتحتمل قتلين صلبة الرحم وتفتح انضمامه
* ماسر حويه طبخ الحلبة يجمد الشعر ويذهب بالحزاز وينقي الصدر ويغذي الرقة بعض الغذاء
* ابن ماسويه تدرم الحبيض اذا شرب ماء طبخها مع خمسة دراهم من القودوهى مفيدة للنكهة
مطبوخة لرائحة الرجيع مفسدة لرائحة العرق والبول محمودة لكسر الاعضاء ووهن الملمنة
للطبيعة * عيسى بن ماسه ومن احتاج الى تليين طبيعته يبتدى بها منبته مع المري قبل الغذاء
* الرازي الحلبة تلين الصدر والخلق والبطن وتسكن السعال والربو وعسر النفس وتزيد في
الباه جيدة للريح والباغم والبواسير * الطبري في كتاب الجوهره اذا وضعت على الظفر المتشخ

أصله * الدمسقي نجلب البلمم الزج من الصدر وتغزو البول * ابن سينا حرارته تفعل
 بالترقيق وكيموسها ردى وليس بالقليل ولعابهم مع دهن الورد ينفع من الشقاق البارد ولحرق
 النار وتدخل في أدوية الكاف وتحسن اللون ودقيقها يلين الديلات وينضجها وطبخها
 يشفي من الطرفة ويصفي الصوت ويجلس في طبخها الورم الرحم ووجعه وانضمامه والحلبة
 تسهل ولادة الرحم العسر الولادة للجفاف * الرازي بقل الحلبة اذا أكل كان نافعاً من وجع
 الظهر والكبد ويرد المنة ويقطر البول وأوجاع الارحام الباردة * الحوز والرطب من الحلبة
 يزيد في الدم * (حلق) * أبو حنيفة هي شجرة تنبت نبات الكرم تنبت في الشجر ولها
 ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغيرة كعناقيد العنب البري يحمر ثم
 يسود فيكون هنأ يؤخذ ورقه فيطبخ ويجعل مأوى في العصفري يكون أجود له من ماء حب
 الرمان ويحمل اذا جف في البلاد لذلك وما ينبت جلد الارض * ابن رضوان هو نوع من الكشك
 يعمل من خشب شبيه بالين حامض جدا بارد يابس قاصع للصفاة يسكن الكرب الحادث عنها نافع
 للحمار والحصى قاطع العطش * الباسي وهذا يكون بالين شجرة طييفة تخرج حبا يشبه حب
 عنب الثعلب ويمد انما تشبه عيدان الكرم يؤخذ ورقها فيجمع ويلقى في قنور وقد سكن ناره
 فيصير قطعا سودا يشبه الكشك الباسي وهو حامض جدا بارد يابس في طبعه يقطع المرة الصغرى
 ويسكن الالتهب الحادث عنها في المعدة والذي يؤخذ منه مقدار خمسة دراهم فيلقى عليه ثلاثون
 درهما من الماء فاذا غمر شرب حتى ذلك الماء * (حليثا) * ديسقوريدوس في الرابعة فيلبس ومن
 الناس من يسميه بقله الحقا مبرية واما بقراط فانه يسميه بليمون وهو قش ينبت اكثر ذلك
 في السواحل وهو كثير الاغصان والورق ملآن من لبن والورق شبيه بثمر يابس يخرج الحلق وله
 أصل واحد دقيق لا يفتقع به ويشبه ورق البقلة الحقا البستانية مستدير وفي أسفل الورق شئ
 من حجرة وتحت الورق ثمر مستدير شبيه بثمر يابس يخرج الحلق وله أصل واحد دقيق لا يفتقع به
 في الطب وقد يجمع ويرفع ويسقى منه ويلص بجمع ويرفع ويعمل منه أيضا بالمالخ والمخ كما يعمل
 وفيه مثل قوته * جالينوس في ٨ وهذا النبات أيضا له ابن كبن القنوع واكثر ما ينبت عليه
 البحر واصله لا يفتقع به ولا يصلح لشيء كما لا يصلح أيضا اصل النبات المسمى بالبنس واما ابنه فقوى
 مع انه ليس يفتقع به كثير المنفعة واما برزخه فنافع وهو ناري مسهل مثل برزخ النبات المسمى بالبنس
 * (حليث) * بياض منقوطين كل واحد منهما ابوا حدة من اسفلها بينهما اياما منقوطة باثنين
 ساكنة * ابن سينا دواء هندي يشبه السورنجان حار يابس في الثانية يسهل الباقم
 والنخام والديدان وحب القرع والاخلط الغليظة وينفع من النقرس وأوجاع المفاصل شربا
 * (حلقا) * الشريف نبت معروف اذا أخذ منها ثلاثة وأوقدت اطرافها وكوى بين الدم
 في اقل ظهوره ثلاث مرات منعه من التزايد وزادها اذا احرق حار يابس اذا غسل به الرأس
 نقاه من البردة تنقيته بالغة وازالها ولا يعدها في ذلك دواء آخر واذا شرب مع عسل وخل قتل
 الديدان في البطن يؤخذ لذلك ثلاثة ايام ولاه واذا أوقدت اطرافه وكوى بين الثغلة الساعية
 تقع منها قعاينا * (حلاب) * الشريف خشب صغيرة تنبت في أطراف العمارات
 والارضين الحرا وورقها دقيق ولها قضاة دقاق ولها زهر دقيق أبيض وطول هذه الخشيشة

(حلق)

(حليثا)

(حليث)

(حلقا)

(حلاب)

(حلييت)

في هامش الاصل
قال في باب ما تصف
فيه العوام انهم
يقولون الحلييت
بالثاء وهو بالتاء

مقدار شبر لا يزيد قوتها باردة يابسة عصارتها اذا خلطت معها دقيق حواري وضد بها بقايا
الكسور والفكوك والوهن والوقى نفع منها واذا خلطت بالحناء ويخضب بها ايدي الصبيان
الصغار تفتت من الحكمة العارضة لها والماء الساقل منها (حلييت) هو صمغ الاشجار
جاليينوس في ٨ لها قوة تجذب جذباً قليلاً غافياً بسبب هذا المزاج الذي ذكرته منها شئ
ينفع اللحم ويذيبه جاليينوس في ٧ الحلييت ١ كثر ألبان الشجر حرارة واطافة ولذلك هو
أشد تحليلاً جاليينوس في الثانية الحلييت ينفع ورم الالهة كنفق القاوتيا من مصرع وقال
في قاطح احبس ان حرارة الجاوشير ليست عند حرارة الحلييت بشئ أبداً ديسقوريدوس في
الثالثة وقد يجمع من اللجنون صمغ وهو الحلييت بأن بشرط أصله وساقه وأجود ما يكون
منه ما كان الى الجمره ما هو صافياً شبيهاً بالرفوف الرنجة لا تكون رائحته شبيهة برائحة السكران
ولا كريهة المذاق هيناً يذاب واذا ذيف كان لونه الى البياض والحلييت المعروف بقورنياس
وهو الذي من قورنيا اذا ذاق انسان منه قليلاً فانه على المكان يسدل بدنه كله ورائحته
ايست بكرهه ولذلك اذا تناول منه لا يكون لافهم رائحة شديدة والحلييت المعروف بجميد يقوس
وتفسيره المائي وهو الذي من ماء والحلييت الذي يعرف بسوريا نغس وهو الذي من سوريا هما
أضعف قوة من القورنياس وأردأ رائحة وكل أصناف الحلييت تفش قبل أن يجف بسكينج
بخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرائحة والذوق ومن الناس من
يسمى ساق هذه النبات سلقميون ويسمى أصله ماء عطار من ويسمى ورقه مسقطس وأقوى
هذا كله الصمغ وبعده الورق وبعده الساق والصمغ حريف واذا خلط بالهسل واكتحل به
أحد البصر وذهب بابتداء الماء المتأزل في العين وقد يوضع في التا كل العاوض في الاسنان
فيسكن وجعها ويخلط بالكندر ويلطخ على خرقه ويوضع على الاسنان فيسكن وجعها أيضاً
ويطبخ مع الزوفاتين بخل عذوق ويتضمض بطبيعته فيفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحة
الحارضة من عضة الكلب الكلب نفع منها واذا شرب أو تلمخ به نفع ضرر الحيوانات ذوات
السهوم كلها والجراحات العارضة من النشاب المسموم وقد يذاف بزيت وينمسخ به السعنة
العثرب واذا شربت الاورام الشبيهة القرية في الحلييت من الورم المسمى عبقراً ووضع
الحلييت في مواضع الشرط نفع منها واذا وضع وحده أو مع السذاب والنطرون والهسل نفع
منها واذا وضع على المواضع التي منها قلع النماكيل المسمارية والغدد الظاهرة الناتئة بعد أن
يخلط بغيروطى أو بجوف التين اليابس أذهب به او اذا خلط بالخل أبرأ القواحي في حدثان كثرها
واذا خلط بالقلنت والزنجاروصير في المنخرين وفعل ذلك أيا ما شئ من اللحم الزائد النبات في
الانف وينبغي أن ينزع اللحم اذا كان هذا الدواء بالكاتبين التي تسمى سوقولايس وقد ينفع من
خشونة اللحم المزمنة واذا ذيف بالماء وتجرع على المكان صفي الصوت الذي عرض له الصوحة
دقعة واذا خلط بالهسل وتحنكه الى ورم الالهة وقد يغربه مع ماء القراطين فينفع من
سوندجى واذا استعمله احدى طعامه حسن لونه واذا تحصى ببيض وافق السعال اليابس واذا
طرح في الاحساء ونحسائه من به شوصة وافقه واذا استعمل بالتين اليابس وافق اليرقان والخثر
واذا شرب بالشراب مع القليل والسذاب سكن الكزاز وقد يؤخذ منه مقدار اويونوس ويخلط

مع شمع ويتلعه من عرض له فالج مع انتصاب الرقبة وميلها الى خلف واذا تفرغ به مع الخل قلع
العلق المتعلق بالحاق واذا شرب بالسكبين نفع من جود اللبن في الجوف ومن الصرع واذا
شرب بالزواقل قل أدوا الطمث واذا اخذ في حبة عنب نفع من الاسهال المزمن واذا شرب بجمه
الرماد نفع من الاسهال المزمن ومن شدة العضل واطرافها وقديذاب بدهن لوز مر أو سذاب
او خبز حار اذا احتيج الى شربه * الرازي رأى به بليغا في علل العصب لا يعده لشيء من الادوية في
الاسهال وجلب الحصى فليعط منه العليل كالباقلة غدوة ومثلها عشية يسقى بشرب جيد
قابل فانه يلهب البدن من ساعته * وقال في الحساوي رأيت في كتاب الهندي أنهم يعقدون في
الباه على الحلقية وهو عندي قوي لانه حار جدا وهو مع هذا كله منقح وان جعل القليل منه في
ثقب الاحليل انقظ انعاظا قويا وان صب عليه دهن زبيب في قارورة وتركه اياما ثم شمع به فانه
يلد الرجل والمرأة لذة عجيبة * حميش بن الحسن هو حار يابس في اول الدرجة الرابعة يقرب
فعله من فعل السهوم ويضرب بالكبد والمعدة وان جعل في الضرس الماء كورل فته وهو شديد
الرائحة جدا قريب من حرارة البلاء وروزم قوم انه لا يسم لزرع اهل السند الابه وذلك انهم
يعلقونه مصرورا في الخرق في افواههم فيقتل برائحته ما يتولد في من ارجعهم من كلاب الماء
والديدان وان اهل ارمينية اذا أصاب احد منهم في حرب انلزر رمية مسهومة وضعوه على
الرمية فيسلم منها * ابن سينا ينفع من البواسير ويذوب البول وينفع المخص * وزعم بولس ان فيه
قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه ينفع من الاسهال القتيق البارد وينفع
جدا من حمى الربع * غيره يقطع الرطوبات من المفاصل وله في ذلك خاصية عجيبة ويقتل الدود
وحب القرع * التجربتين وهو في اورام الجوف المتقيحة كثيرا النفع جدا اذا شرب منه شيء
محلول في ماء لسان الحمل ومقدار ذلك نصف درهم واذا خلط بالادوية الماسكة لا فاعلية قوي فعلمها
وقطع الاسهال المتولد عن رطوبات واخلط الزجاجة واذا شرب منه نصف درهم مع مثله من
السكبين وغودي عليه نفع من الفالج والحدرة منقعة بالغة ومن أوجاع المفاصل الباردة جدا متى
يؤخذ باللسان وان كانت شديدة البرد وينفع من اسهال العقرب منقعة بالغة شربا وطلاءا به
المسحوقون ازال ما يجده المبرودون منهم بعد سكون وجع اللسعة من التخل والثقل في العضو
واذا شرب بالثوم او بالخطيانا نفع من عضه الكلب الكلب (حار) هو الحريق الاملس بالحاء
المهمل عند شجارين بالانفاس ويسمونه أيضا بخصا هرمن وعصا هرمن * ديسقوريدوس
في الرابعة ليثورسطس ومن الناس من يسميه برساينون ومنهم من يسميه أريونولوطانون هو
نبات له ورق شبيه بوزق الباذرورج الا أنه اصغر منه ومائل الى ورق النبات المسمى القيسي وله
اغصان ذات عقد فيها شعب كثيرة والاشئ من هذا النبات غرها شبيه العناقيد كثيفة واما الذكر
فورقه صغار وغرته صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض حبتين حبتين شبيهة بالحصى وطول
هذا النبات نحو من شبر * جالينوس في ٧ هذا سمه الناس كلها في الالة البطن وان
أحب انسان أن يجرب به بان يضعه وجد أن قوته تحلل تحللا قويا بالبخار * ديسقوريدوس وكلا
الصنفين اذا أكلتا مطبوخين لينا البطن واذا سلقا بالماء وشرب ماؤه مأسهل مرة ورطوبة
طائفة وقد ينظر قوم أن ورق الصنف المسمى أنثى اذا سحق واحتقته المرأة وشربه بعد أن تطهر

(حليزون)

يصيرها ان تحبل باثني وان ورق الصنف المسمى الذكر اذا فعل به مثل ذلك صير المرأة ان تحبل
 بذكر (حليزون) * جالينوس واما الحليوان المسمى فوحلياس وهو جنس ما من أجناس الحليزون
 فانه اذا احرق مع جثته وخلط مع رماده عقص اخضر وفلفل أبيض تنفع من القروح الحادثة
 في الامعاء مادامت لم تعفن منفعة عظيمة وينبغي ان خلط هذا ان يجعل مع الفلفل جرم ومعه من
 العقص جزآن ومن رماد الحليزون اربعة اجزاء ويسحق جميع ذلك محققا ناعما ويذرمه على
 الطعام ويسقى منه أيضا بالماء او بالشراب الايض من غير ان يخلط ايضا رماد الحليزون المحرق
 بالعقص فقوته قوة تجفف تجفيفا شديدا وفيه مع هذا ايضا شئ يسخن بسبب اجزائه ومتى
 لم يحرق الحليزون فقد يسحق مع جثته ويوضع على بطن صاحب الاستسقاء وعلى الاورام الحادثة
 في المفاصل عن به وجع المفاصل واذا وضعت هذه على هذه الصفة كان وضعها مما يبرئ سرقلعه
 لكنها تجفف تجفيفا شديدا وينبغي اذا وضعت ان تترك على حالها ابدًا حتى تسقط من قبل نفسها
 وهذا بعينه ينبغي ان يفعل في مداواة الاورام عسرة الانحلال الحادثة في الاذن من ضربة
 او رضة وذلك ان هذا الدواء يجففها تجفيفا شديدا ولو انه صادف فيها رطوبة غليظة ممكنة في
 عمق العضو * ديسقوريدوس في الثانية فوحلياس يرى هو صنف من ذوات الصدف وهو
 الحليزون البري جيد لانه مدة عسير الفساد والذي منه في الجزيرة التي يقال لها سردينيا والبلاد
 التي يقال لها لينوى والتي يقال لها اسطا قوليا والجزيرة التي يقال لها صقلية والتي يقال لها
 جيوس هو أجوده ومثله في الجبال التي في البلاد التي يقال لها القوربا ويقال لها قوماطناس
 والقو حلياس البحري وهو الحليزون البحري جيد للمعدة سريع البراز وما النهري فانه زهيم
 واما البري اللاصق بالشوك والاشجار الصغار الذي يسمى به بعض الناس ساسليس ويسمونه
 ساسايطس فانه يسهل البطن ويبقي موقوفا غطيتها كلها اذا احرقت مسخنة محرقة تجلو الحطب
 المتقشر والبهق والاسنان واذا احرقت كما هي بطحها وشحمها وصفت واكتحل بها كما هي مع
 عسل جلت آثار اندمال القروح العارضة في العين وبراء القرحة العارضة في العين وأبرأت
 القرحة وهي التي تسمى لوقويا والكلف والغشاوة واذا ضمد بها غير محرقة لا تنفخ العارض
 من الحين اضمرته ولا تنفخ حتى تنفي رطوبتها وتسكن اورام النقرس واذا انضمد بها
 جذبت السلام من داخل اللحم واذا صحت واحتملت أدركت الطمث واذا ضمدت بها الجراحات
 وخاصة في الاعصاب بلحومها مسحوقة وقد دخلت بمرور كندر ألقفها ولحومها تبرى
 القروح واذا دقت وصفت وخلطت بخجل قطعت الرعاف واذا ابتلعت لحومها طرية غير
 مطبوخة وخاصة ما كان منها من بلاد لينوى سكنت وجع المعدة واذا دقت كما هي باعطيتها
 وصفت وشربت بخمر وثني يسير من مبررات أصحاب القولنج واصحاب اوجاع المشانة واذا
 أخذت اللزوجة التي على اللحم منها بطرف ابرة ووضعت على الشعر النابت في العين الزرقية
 * الغافقي لحمه وصدفه ينفع جراحة الكلب الكلب واذا سحق ووضع على الورم الجاني - الله
 وقد يهجن المرء الصبر بلعاب الحليزون بان يؤخذ طريا فينقب له بمحديدة حادة الرأس ويقرب من
 النار حتى تسيل رطوبته (حليلاب) قيل هو اللبلاب العريض الورق المسمى قوس * وقال
 بعضهم هو الالعبه وسيأتي ذكر قوس في حرف القاف والالعبه في اللام (حلل وحلاجل)

(حليلاب)

(حلل وحلاجل)

(حلم)
(حلويسيا)
(٢) نكه (حلويسيا)
(حماما)

وهو يصل الزير فيما زعموا وقد ذكرته في حرف الباء (حلم) هو القتراد (حلويسيا) ٢ هي الكثيراء
وسياق ذكرها في الكاف (حماما) ديسقوريدوس في الاولى الاموم هي شجرة كأنها عنقود
خشب مشتبك بعضها ببعض وله زهر صغير مثل الدواء الذي يقال له لوقاين وهو الخشيري وله ورق
شبيه بورق بروانيا وهو بالسريانية الفاشراوقاسرسنين وهي الكرمة البيضاء والذائرتين
الكرمة السوداء وأجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه الى المياقوت
وهو طيب الرائحة جدا واما الذي من مادفلايه ينبت في صحارى واما كن رطبة فهو واضعف وهو
عظيم ولونه الى الخضرة ما هو لين تحت المحبس وخشبه كاشظايفي رائحته شئ شبيه برائحة
السذاب واما الذي من البلاد التي يقال لها نيطس فان لونه الى لون المياقوت ما هو ليس بطويل
ولا عسر الرض خلقته كخلفة العنقود وهو ملائ من ثمرته ورائحته سامحة فاخترمه ما كان
حديثا ابيض وكان لونه الى الدم ما هو منضغطا ولا مشتبكا ولا متخللا مفرقا ملائ من بزره
وهو شبيه بعناقيد صغار ثقيل طيب الرائحة جدا ليست فيه رائحة التكرج حريف يلذع اللسان
لونه واحد لا يختلف وقوته مسخنة قابضة مبيسة ويحب النوم ويسكن الصداع اذا ضمدت به
الجهة وينضج الاورام الحارة ويحلها وينقع من اسهالة العرق اذا ضمدت به مع الزبيب وهو
نافع من أورام الرحم اذا عمل في الفرزجات واذا جاس في مائه النساء واذا شرب طبعه كان
موافقا لمن كبده عليه ومن كانت كلاله أيضا كذلك والمفترسين وقد يقع في اخلاط بعض الادوية
وفي اخلاط الطيب الشريفة وقد يغش قوم الحماما بالدواء الذي يقال له امويس لانه شبيه به غير
أنه ليست له رائحة ولا غرة ويكون بارمينية وزهره شبيه بزهر القودنج الجبلي اذا حبت ان
تخص هذا واسمها فاجتنب الفتات واخترمنه ما كانت اغصانه تامة نابتة من أصل واحد
جاليينوس في ٧ قوة هذا شبيه بقوة الوج الان الوج أكثر تجفيفا والحماما أكثر انضاجا
ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة مبيسة ويحب النوم ويسكن الصداع اذا ضمدت به الجهة
وينضج الاورام الحارة وينقع من اسهالة العرق * الغافقي وقال جاليينوس في شرح فصول
ابقرط الحماما حار لطيف يصعد وكذا أكثر الاقوية تصدع لانها حارة طيفة * بدغورس
خاصة المنفع لطرده الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد * حنين في كتاب الترياق وقوة الحماما في
الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة وهي من المسكرات وخاصة أنه يسكر وينوم * الرازي
جيد للسدد في الكبد مع برد * سادوق وبدلها عند عدها وزنها من الاسارون وان ثقت
وزنها من الوج وان شئت وزنها من اعواد القرنفل * الرازي قوتها مثل قوة الوج الا ان
الحماما أكثر انضاجا والوج أكثر تجفيفا فينبغي ان يزيد عند الاسهال من الحماما ما يجفف
ومن الوج ما يلين * وقال غيره وبدلها وزنها من الوج ووزنها من الكمون الابيض (حصص)
جاليينوس في ٦ وهو جنس من الحبوب ينفتح ويلين البطن ويدبر البول ويزيد في اللبن والمني
ويدبر الطمث فاما الحص الاسود فهو أكثر ادراك البول من سائر الحبوب وماؤه الذي يطبخ فيه
يفتت حصاة الكلى فاما الجنس الاخر وهو الذي يسمى حصا كرسيا فقوته هذه القوة اعنى
قوة جاذبة لمحلة قطاعة مفتتة وهو حار فيه رطوبة يسيرة وفيه مع هذا شئ من المارارة بسببها صار
ينقي ويفتح سدد الكبد والكلى والطحال ويحلوا الجرب والقوباء والاورام الحادة عند الاذن

وفي البيضتين اذا صلبتا ويشفي ايضا الخراجات اذا استعمل مع العسل * ديسه قور يدوس في
 الثانية ملين للطبيعة ويدبر البول ويولد النفخ ويحسن اللون ويدبر الطمث ويدبر في اخراج
 الجنين ويولد اللبن والصنف من الحص الذي يقال له ارونيا من خاصية يطبخ بماء ويضمده به
 مع عسل لورم الحص الحار والقواحي وقروح الرأس الرطبة والقروح السرطانية والحرب
 والقروح الخبيثة والصنف الآخر الذي يقال له قريوس وهو الاسود الصغار وكلاهما اذا سقى
 من طبيخهما مع الحشيشة التي تسمى اينابوطيس للبرقان والجن نفعا من ماباخر اجسهما الفضول
 بادار البول ويضربان بالثلاثة المتقرحة والكلبي ومن الناس من يزعم انه يقلع الثآليل التي
 يقال لها افرو حودس والثآليل التي يقال لها امر ميقا بان يؤخذ من الحص حبة حبة وتوضع
 واحدة على كل ثؤلول في أول الشهر ثم يؤخذ ذلك الحص الذي يوضع على الثآليل فيصير في خرقه
 ويرمى به الى خلف * ماسويه يغذو الرثة * كثر من سائر الاشياء ولذلك اذا كان فيها قروح
 أغلى اذ يده باللبن الطيب ويغسلها * ماسويه يغذو الرثة * كثر من سائر الاشياء ولذلك اذا كان فيها قروح
 الخيل لهذا السبب * روفس وغداؤه كاف ويحدث في اللحم انتفاخا ويعمل في البدن
 ما يهله الخيف في الهجين والخل في الارض * ابن ماسويه نافع لما يعرض في الرأس والبدن كله
 من الحكمة وان انقع والكل بأوشرب ماؤه على الريق زاد في الانعاط وقوى الذكر * ارياسيس
 والجماع يحتاج في تمامه الى ثلاثة اشياء هي مجمعة في الحص أحدها طعام يكون فيه زيادة
 الحرارة واعدا لها وما يوقى الحرارة الغريزية وينبه الشهوة للجماع والثاني غذاء يكون فيه
 من قوة الغذاء ورطوبة ما رطب البدن ويزيد في المنى والثالث غذاء فيه من الرياح والنفخ
 ما يلا أو راد القصب وهذا كله موجود في الحص * الطبري ان انقع الحص في الخل ليلة
 ثم أكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قبل الدود الذي في البطن وينفع عن وجع الظهر
 والمواضع التي تكون خدرة * ابن سينا رطبه أكثر قوامه الفضول من يابسه ويابس
 يجلو الفتر وينفع من وجع الظهر ونقيعه ينفع من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة
 ودهنه ينفع من القوباء * وقال بقراط ان في الحص جوهر ينقار قانه بالطبخ أحدهما ملح
 يلين الطبيعة والآخر ما يولد البول والخلوفية نفخ * غيره اذا طبخ مع اللحم أعان على نضجه
 واذا غسل به أثر الدم قلعه من الثوب * التجربت ان اذا طبخ الحص ووضع في خريطة ووضع
 الاثنيان على بخار قد ينفع من أورامها ويجفف من أوجاعها * الاسرائيلي الحص الاسود أكثر
 حرارة وأقل رطوبة من الابيض ولذلك صارت حرارته اظهر على حلاوته وصار فعله في تقطيع
 سد الكبد والطحال وتفتيت الحصى واخراج الدود وحسب القرع من البطن واسقاط الاجنة
 والنفع من الاستسقاء والبرقان العارض في سد الكبد والطحال والمرارة فيه أقوى واظهر
 واما في زيادة المنى والبر وتحتسين اللون وادار البول فالايض اخضر بذلك وأفضل لعذوبته
 ولذا ذته وكثرة غذائه ويجب أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده لكن في وسطه لانه ان قدم قبل
 الطعام انحد بسرعة قبل تمام هضمه لما فيه من قوة الحلا والتلطيف وقام عند الطبيعة مقام
 الدواء لاقام الغذاء وان اخذ به الطعام عام قطعا في اعلاها وبارها ناله ولان نفعا في البطن
 وازما في الجنين واذا اخذ في وسط الطعام اختلط بالطعام ومنعه من ان يطفو وان ينحدر

بسرعة وانهم ضمروا ويداووا فعل فعل الغذاء والدواء جميعا * اسحق بن عمران ينهى البدن
ويقوى البدن كله * الرازي وماء الحصى الاسود يصلح الفالج والامراض الباردة ووجع
المفاصل الرطبة * وقال في دفع مضار الاغذية ماؤه يلين البطن ويخرج الريح اذا طبخ مع
الكُمون والشبث وكل بالزيت وبالنردل وينفع من الامراض البلغمية والحساسة المتخذة
منه ومن اللبن نافع لمن جفت رتته ودق صوته واما الرطب منه فنفع بطي * الانضمام ولا ينبغي ان
يشرب الماء ساعة يؤخذ لانه ان شرب عليه الماء اكثر ففحه جدا ولا سيما ان كان قد اخذ منه شئ
كثير بل يشرب عليه اليسير من الشراب الصريف او يؤخذ بعده من الكُمون والقلاقل اللهم
الا ان يطلب بذلك الزيادة في الانعاط * ديسقوريدوس وقد يكون حمص برى ورقه يشبه ورق
البستمانى حاد الرائحة وغيره مخالف لثمر الحصى البستمانى يصلح لكل ما يصلح له الحصى البستمانى في
كل شئ ويسخن ويحرق اكثر منه بمقدار ما هو واحد واحمر منه (حمص الامير) هو السكوهج وهو
الحسل وقد تقدم ذكره (حمض) * ابو حنيفة هو ضربان عذب وآخر فيه حرارة وفي اصلهما
جميعا اذا بنما حجرة وغيره سنبيل طوال الشعر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب
اسود زلال حنوى صغار وبزره وورقه يتداوى بهما * ديسقوريدوس في الثمانية لاباين وهو
الحمض منه ما يقال له اكسوبا لا يوجب في آجام وهو صلب محدد الاطراف ومنه شئ يستانى
عريض شبيه بورق السلق لا يشبهه الذى وصفنا فى الشكل ومنه صنف آخر ثالث برى صغير فى
ناعم شبيه بالنبات الذى يقال له لسان الحمل ومنه صنف آخر رابع يشبه بعض الناس افضليس
والقدس ولا يونايون برى له ورق شبيه بورق الحمض البرى الذى وصفنا ونوع منه له ساق محدد
الطرف ليس بعظيم وله غر فى شعب على راسه اجر حريف الطعم حامض * جالينوس فى ٧ فى
الحمض التمه قوة تحليل يسير واما الحمض الحامض فقوته مركبة وذلك ان فيه مع القوة
المحللة قوة رداعة مانعة فاما بزر الحمض الحامض فقبض بين حتى انه يشفى قروح الامعاء
واستطلاق البطن ولا سيما بزر الحمض الكبار واكثر ما ينبت فى الاجسام وقوته اضعف من
قوة هذا * ديسقوريدوس واصنافه كلها اذا طبخت لبنت البطن واذا تضمد بها نبتة وخطت
بدهن ورد وعفرا نحللت الاورام التى يقال لها اماليك يديس وهى التى تسمى الشهيدة
وقد يشرب بماء وخرو بزر الحمض البرى وبزر الصنف الذى من الحمض البرى الذى يقال له
افسولاين وبزر الصنف الذى يقال له افضليس ينفع به من قرحة الامعاء والاسهال المزمن
والغثمان والسعة العقرب وان تقدم احد فى شربه ثم لسعته العقرب لم يحد فيه اسهال او اصول
هذه الاصناف التى ذكرناها من اصناف الحمض اذا تضمد بها مع الخل او مطبوخة او غير
مطبوخة ابرأت الجرب المتقرح والقوابى والشقاق العارض فى الاظفار والداخس وينفع
من قبل ان يضرهما ان يدلك المكان الذى يحتاج الى الضماد بطرون وخل فى الشمس
وطبخها اذا صب على الحكمة العارضة للبدن او خلط بماء الحمض واستحم بهم اسكنهم واذا
طبخت بالشراب وتعضض به سكنت وجع الاسنان واذا طبخت بالشراب وتعضض بها سكنت
التهانير والاورام العارضة فى اصول الاذان واذا طبخت بالخل وتعضض بها سكنت ورم الطحال
ومن الناس من يعلق اصل الحمض فى رقبة من به الخنازير لانه يرى بذلك انه يتبعه واذا

(حمص الامير)

(حمض)

(١) في نسخة
الطوبيات ٥١

صحقت واحتلت المرأة قطعت سيلان الدم (١) من الرحم سيلانا من منا وإذا طبخت بالشراب
وشربت أبرأت من بهيرقان وقت الحصة التي في المشاة وأدرت الطمث ونفعت من اسه
العقرب واما أقول بآن فهو حاض كثير النبات يكون في الأجسام وقوته مثل قوة أصناف
الحاض التي ذكرنا * الدمشقي التفه منه هو الساق البري * ابن ماسويه الحاض الشبيه
بالهندبا بارد يابس وفيه رطوبة عرضية وبزره ان قل يعقل الطبيعة ويدفع المعدة فان طبخت
بقلة به بالماء ثم طبخت وصير مع هازيت الاتفاق والكزبرة اليابسة وشي من الكمون وما حب
المرمان عقلت الطبيعة وان سلفت ولم تطبخ أزلت ما في البطن بلزوجتها وان فيه من ذلك
كانت نافعة للسحج العارض في الامعاء من المرة الصفراء اذا كان البقل يابس لان ازالها اياه
واخراجها له وتغيرتها للسحج بلزوجتها * وقال مرة أخرى وأنواع الحاض جميعا تنكس المرة
الصفراء وكجوسه اليبس بالردى * اسحق بن عمران الحاض مطفي قاطع ليعطش نافع من هيجان
الصفراء وسطوة الحرارة يقطع التي ويشهي الاكل ويذهب الجماع * غيره الحاض الحامض
يسكن الغثيان الصفراوي ويذهب بالجمار * ابن سينا هو بارد يابس في الثانية وبزره بارد
في الاولى يابس في الثانية والذي ليس بشديد الحوضة أغذى وهو الشبيه بالهندبا وأكله يجمع
الصفراء وخلصه محمود * جالينوس في اغذيته والحاض الحامض نافع للنساء اللواتي تعرض
لهن العلة التي يقال لها باليونانية تبعا وهن من الطين وغيره من الاشياء الرديئة وغذاء هذا
الحاض الحامض أقل جد من غذاء الذي ليس بحامض * قسطس في الفلاحنة ان صر بز
الحاض الحامض في خرقة وعاق في عضد المرأة الايسر لم تحبل مادام عليها (حاض الماء)
الغافقي قال صاحب الفلاحنة هونبات ينبت على المياه وله ورق طوله على طول اصبع مفرشة
على الارض شبيه بورق الهندبا وله ساق صغيرة ورأس فيه بزر مجتمع اسود يضرب الى الحمرة ولا
يتقدمه زهر وطعم هذا النبات طيب كطعم الحاض وهو ملين للبطن اذا طبخ وأكل وبزره اذا
صحق وشرب يخمر طيب النفس وأزال الهموم ويشفي من التوحش والخفقان الحار وهو
وبزره ما يبرئان الغثي ويصلحان المقعدة المسترخية وتسكن الحكة اذا طبخت وصبت على
العليل واذا مضغ بزرها وورقها سكن وجع الاسنان واصلى اللثة المسترخية واذا أدمن أكلها
أبرأت اليرقان (حاض الارنب) قيل هو الاكثوث وسيأتي ذكره في الكاف (حاض البقر)
ابو حنيفة هي بقلة حامضة تجعل في الاقط وهو من الذكور ومنابتة الرمل (حاض البقر) هو
الحاض البري وهو شبيه باليستاني العريض الا انه اصغر وبزره في غلاف خشنة يتعذر خروجه
وبزره صغير في غلاف خشنة حمر مثلث الشكل (حاض السواقي) هو الحاض الاكثامي وقد
ذكر مع أنواعه (حاحم) ابن عمران هو الحبق الكرماني العريض الورق ويسمى بالشام
- بق بطي وله اغصان خضراء مربعة خضراء ونوراً يبيض وبزره كبير الحبق وهو حار يابس في
الدرجة الثانية جيد لاصحاب البهيم مفتق للسدد العارضة في الدماغ والرأس من البهيم نافع من
الزكام الرطب * مسيح هو آخر وأيسر من الشاهسوم * غيره مقول للقلب وليس بمؤذ
للمعرورين ويضم بورقه لاحتراق البهيم والاحتراق ويسقي بزره مقلوا لاصحاب الاسهال
المزمن بدهن ورد وما بارد (حمر) هو الفهرندي وقد ذكرته في التاء ويسمى بهذا الاسم ايضا (حمر)

(حاض الارنب)

(حاض البقر)

(حاض السواقي)

(حاحم)

(حمر)

(جبراء)
(حمام) (حمام)

(حمام)

(حمام)

قفر اليهود وسيأتي ذكره في المقاف (جبراء) هو رجل الحمام بلغة أهل الاندلس وهو الشجر
وسيأتي ذكره في الشين المججمة (حمام) هو ضرب من الجوز وقد ذكرته معه في الجيم (حمام) هو
لسان الثور عند أهل الشام والشرق وديار بكر ومعهم ينطقون به بضم الحاء من المهملة تنوينها
وسيأتي ذكر لسان الثور في اللام (حمام) هو الاثنان قال الاصمعي هو كل ما ملغ من الشجر
وكانت ورقته وجبه اذا غسيت ما أنفقتا وكان ذفر الشجر ينقي الثوب اذا غسل به والغنم ترعاه
(حمام) ما سر حويه لجه جيد للكل ويؤذي في المني والدم الرأزي الحمام أخف من الفراخ
وأقل الهباب الشريف واذا شقت وهي احياء وضعت حارة على موضع نهشة العقرب نفعت
منها نفعاً عظيماً وشحمها اذا طلى به على آثار الخدوش اذهبها وازال ذلك واذا حرق رأس حمام
مشروك بريشه وصحقوا كحل به نفع من الغشاوة وظلمة البصر خواص ابن زهر اذا سكن
الخدور بمقربة منها ان كانت في غرفة وسكن الخدور وقطعها أو كانت في بيت وسكن فوقها ابراً
ومجاورتها أمان من الخدور ومن القالج والسكته والخدود والسبات وهذه خاصية بديعة جعلها
الله تعالى فيها ديسقوريدوس في الثانية ودم الورشان والسفندي والقبيج والحمام تؤخذ وهي
حارة ويكحل به للجراحات العارضة للعين وكثرة الدم فيها والغشاوة ودم الحمام خاصة يقطع
الرعاف الذي في حجب الدماغ قال جالينوس وأما دم الحمام فقد استعمله كثير من قدماء الطب
في الرأس اذا تصدع بان يصيره في الشق الذي أصيب في العظم وكانوا اذا لم يجدوا دم الحمام
استعملوا مكانه دم الورشان أو دم القبيج ودم الحمام أيها كان حاضراً وأما ما فقدت حضرت عدة
عن شق رأسه وقطرت فيه بدل هذه الدماء من الورد فبروا ولم يضرهم ذلك غير أن الدهن ينبغي
أن يصب وهو سخن على نحو سخونة الدم فعملت بذلك ان منفعة الدم انما كانت لسخونة لا بقوة
نافعة فيه غير أن تلك القوة هي السخونة فقط واعتدال مزاجه فقد بان من هذا ان دم
الورد من افضل ما عولج به الشق الذي يقع في الرأس اذا كان هذا الدهن معتدلاً المزاج وكان
فيه شيء من القبض وبعض الاطباء كان يقطر من دم الحمام وهو حار في العين التي اصابها طرفة
واجتمع فيها الدم فيشفى بذلك ومنهم من يأخذ ريش فرخ الحمام الناعمة منها الرخصة المملوءة دماً
فيعصر منها في العين فينفع به ديسقوريدوس وزبل الحمام سخن وأشد حراً فامن
غیره من الزبول وقد يخلط بقيق الشعير وينقع به واذا خلط بخل حلى الخنازير واذا خلط
بالعسل وبرز الكتان فجر الورم الصلب وقلع خشك ريشة القروح التي تسمى النار الفارسية
واذا خلط بالزيت أبرأ حرق النار جالينوس وأما زبل الحمام الطليارة التي تأوى الابراج
والبيوت فخارة وزبل الجبلية منها والبرية أشد حارة وأنا أستهمل زبل الحمام في أمراض كثيرة
وربما خلطت معها برز الحرف مدقوقة متخولة او مع الخردل وأستهملها في الامراض الباردة
التي تحتاج الى التسخين ولا سيما في الامراض المزمنة مثل النقرس والشقيقة والصداغ
والدوار وأوجاع الجنبين والتهيز والظهر فقد يظهر في الظهر أوجاع الكليتين وأوجاع
مزمنة ويستعمل ايضا في أوجاع البطن وأوجاع المفاصل وهذه زبول بعيدة الثمن ولا سيما اذا
جفت ولذلك يكثر استعمالها في الامصار الطبري اذا خلط بقيق الشعير وضرب بالماء
حتى يصير كالخساء وطبخ بالخل والعسل وضعت به اليد لتهل الخنازير والاورام الصلبة حلال

وابراً وإذا خلط بدقيق الشعر المضروب بالماء مع شيء من قماران وصمغ - قى - ير - كلهم
 ووضع على البوص في خرقه كان وترك ثلاثة أيام ثم نزع وجدد غيره نفع منه وينفع به ذلك - قى
 يبراً - الحور زبل الحمام إذا طبخ بالماء وجلس فيه من بعد عسر البول نفعه جدا - ابن سينا - نفع
 من اللامعة طلاء - مجهول وإذا طلى بالخل على صاحب الاستسقاء نفعه وكذلك ان سقى بالسكنجبين
 وإذا طلى مع بزركنن مدقوقا معجوناً بالخل على الخنازير - لهما وزبل الحمام الاحمر اذا شرب
 منه وزن درهمين مع ثلاثة دراهم دارميني نفع من الحصة وإذا حرق في خرقه كان - قى - يصير
 رمادا وخلط بزيت وطلى على حرق النار كان نافعاً - غيره نفع الحمام بزركنن ويقتح من
 ذرقه اراحة اورا - حنين اياما فانه يفتت الحصة ويقول مجرب (حمام أهلى) جالينوس في
 اغذيته ومن الناس قوماً يكون لحم الجير الحضرية الهرسة على انها في الغاية الفسوى
 من رداء الدم المتولد فيها وفي غاية عسر الانضمام وهي رديئة لعدة مع انها بشعة زهمة
 لا قبلها النفس ولا لها الذوق والقوم الذين يأكلون ذلك قوم طبائعتهم قريية من طبائع الحمير في
 أنفسهم وأبدانهم - الرازي قالت الحور اذا طبخ لحم الجير وقعه - مد في طبيخه صاحب السكران من
 يوسه كثيرة نفعه جدا - جالينوس في الحصادية عشرة من مفرداته زعم قوم ان - حوافر الجير
 قد يحرقونهم ويدارون بهم من يصرع كثير اذا واصل شربهم وانهم يملون بها الخنازير اذا
 مجنوها بالزيت وان - كثيرا زعموا ان هذا الرماد ان تغربا بسا شفا الريح الذي يعرض
 في اصول اظفار المدين والرجلين - ديسه وريدوس في الثانية - حوافر الجير يقال انها اذا
 احترقت وشرب منها اياما كثيرة وزن ثلثين (١) في كل يوم تنفع المصروعين وإذا خلطت
 بزيت ووضعت على الخنازير حلتها وإذا نضمتها أبرأت الشقاق العارض من البرد - قال
 وكعبدا الحمام اذا طبخ وسوى وأكل نفع المدروعين وليؤكل على الريق - الرازي
 في خواصه اصبحت في اختيارات حنين انه وجد في السفر الطي انه مما يصاد الصرع بخاصية
 عجبة فيه ان يؤخذ كثير من جلد جبهة الحمار ويلبس السنة كلها ويتخذ في السنة المقبلة فانه
 يمنع الصرع البتة - وقال في موضع آخر وجدت في كتاب ينسب الى هرمس انه اذا اتخذ حاتم
 من حافر حمارين ولبسه المصروع لم يصرع - ديسه وريدوس وشهم الحمار يقال انه يصير
 ألوان اندمال القروح شبيهة بلون سائر البدن - قال وسرجينه وسرجين الخيل اذا احرقا
 أو لم يحرقا وخلط بالخل قطعا - لان الدم وسرجين الحمار الذي رعى العشب اذا كان يابس وخطا
 بشراب وصفي نفع من اسعة العقرب منفعة عظيمة شربا - اطهوزس في خواصه ان علق
 جلد جبهة الحمار على الصبيان منعهم ان يقزعوا ويتألم ان وسخ اذن الحمار اذا سقى منه الصبي
 البكا وزن ثمن درهم لم يبك - غيره وروث الحمار الاهلى اذا كسرت وعصرته في الاتق منع من
 انبعاث الدم الذي يكون من قطع الشريان او عرق وحشيتة وكذا ان رش عليه خل واستمر قطع
 الرعاف وكذا ان عصره وقطر ماؤه في انف المروع وان اعتصر وهو طوى وشرب ماؤه قنت
 الحصة وزبل الخيل يفعل ما يفعله زبل الحمير وروث البرذون يخرج المشيمة والجفتين الميت
 - الفلاحة القارسية اذا ركب ملسوع العقرب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه صار الوجع فيه
 - قال وان تقدم الملدوغ الى اذن الحمار وقال انى لدغت ذهب الوجع - حواض ابن زهر نيق

(حمام أهلى)

(١) في نسخة فلجبارين

(جمار وحشى)

الجمار يضر بالكلاب حتى انه وبمعاوى الكلب من كثرة ما يؤلمه (جمار وحشى) عبد الملك
ابن زهر النظر الى عين جمار الوحش يديم صحة البصر ويمنع من نزول الماء وهي خاصية بجمية
جملها الله فيه لدوام صحة العين لاشبهه فيها جالينوس في كتاب اغذيته لحوم جمار الوحش غليظة
واذا كان الجمار منها سمينا ففى السن فهو قريب من لحم الابل * الرازى في دفع مضار الاغذية
هي غليظة جدا وهي تنفع اذا طبخت بماء وملح واكثر فيها الدارصينى والزنجبيل وتصحى
امراقها واكل السمين من لحومها ينفع من وجع التشبك في المفاصل والرياح الغليظة وكذا
اذا طبخت بدهن الجوز والزيت ومن اضطر الى ادمان أكلها فليتعاهد ما يخرج السوداء
ويتعاهد الترطيب والتدبير لبدنه ان لم يكن بلغميا ومتى حدث عن أكل لحوم الوحش غدد
في المعدة وبطء خروج الثقيل فينبغى ان يسادر بالحوارشنات المسهلة كالشهي يارات والقمرى
ودواء الجوز ونحوهما من الحوارشنات المركبة من التريز والسقمونيا والافاويه * ابن ماسويه
شحم جمار الوحش نافع من الكلف اذا طلى عليه واذا غلى بدهن القسط كان نافعاً من وجع
الظهر والكلى العارض من البلغم والريح الغليظة * غيره مرارة الجمار الوحش تنفع من
داء الثعلب والدوالي الطوخا (جمار قبان) ويقال عير قبان وجمار البيت ايضا وهي الدويذة التي
تكون تحت الحجاب والجرار تستدير عند ما تلمس باليد وهي الهدبة وسيأتى ذكرها في حرف الهاء
(حنظل) ديسقوريدوس في الرابعة هونبات يخرج اغصانا وورقاً مفروشة على الارض
شبيهة باغصان ورق القناء البستاني وورقه مشرف وله غرة مستديرة شبيهة بكرة متوسطة
في اعظم مرة شديدة الحرارة وينبغى أن يؤخذ من شجرتها ما يجمع اذا ابتداء لونها يستحيل الى
الصفرة * جالينوس في السابعة طعم هذا الدواء مر لكنه اذا شرب لم يقدر ان يفعل افعال الحرارة
لانه يسادر فيخرج مع الاشياء التي يخرجها بالاسهال لشدة ما هو عليه من قوة الاسهال واذا
كان الحنظل طرياً ثم دلك به الورق بمن يوجهه انتفع به * ديسقوريدوس وشحم هذه الثمرة اذا
أخذ منه مقدار أربع أونولات بالشرب المسمى اذرومالي قياً وان خلط بطرون ومر
وعسل مطبوخ وعمل منه حب أسهل البطن والثرثرة كما هي اذا جفت وصحقت وخلطت
ببعض أدوية الحلقن نفعت من عرق النسا والقالج والقوايج وأسهمت بلغما وخراطة ودما
أحياناً واذا احتملت قتلت الجنين وان ثقت وأخرج ما في جوفها وطين عليها بطين ومن فيها خل
ومضمض به وافق وجع الاسنان وان طبخ فيها أحد شيأ من الشراب المسمى ماء القراطن وهو ماء
العسل أو الشراب المسمى غلوقس وهو طلاء ونجمه وصنى وسقى أسهل كيموسا غليظا وخراطة
وينفع من وجع الاعضاء وهي رديئة للمعدة جدا وقد يحرق ويعمل منه اشافات لاسهال
البطن وعصارة الثمر اذا كان لون الثمر أخضر اذا دلكت به على عرق النسا وافقه * ابن
جريج ينبغى بلع الحنظل ان يجنيه في آخر السنة اذا اصفر ولا يقربه وهو أخضر ولا فيه
خضرة وان اخرج شحمه من بطيخه نقصت قوته سر يعا وضعت فان ترك في بطيخه بقى دهره
والذى على شجرة حنظله واحدة قتالة * ابن ماسويه وينبغى لجمتى الحنظل أن يحذر من الواحدة
التي لم يحمل شجرتها غير هافانها ضارة متلفة والمختار منه ما اصفر قشره فان ذلك دليل على بلوغه
ونضجه وما كان داخله أبيض قرياً من الصفرة خفيف الوزن متخلخل الحزم * البصرى هو

(جمار قبان)

(حنظل)

صنفان ذكر واتى والذكر ليني والانشى رخو أبيض أملس * الدمشقي هو حار في الثالثة يابس في الثانية * بولس وشحم الحنظل يخفف المزة وفصولا مخاطية وليس يخفف ذلك من الدم ما يخفف الخروق والسقمونيا بل من الاعضاء العصبية وينبغي أن يسقى من به وجع في الرأس أو علة في الصفاق أو في الاصداع والذين يعرض لهم الصرع والشقيقة أو يتأذون بوجع الرأس أو لا يلبسوا واحجاب الفالج ومن به لقوة من منة أو يعرض له نزلات في العين ومن به عسر النفس الذي يعرض منه الانتصاب واحجاب الربو والسعال المزمن واحجاب وجع المفاصل وعرق النسا ومن به علة في الكلى والمثانة * الطبرى شحم الحنظل خاصيته اسهال البلغم الغليظ اذا شرب منه وقلع صفرة العين اذا استعمله طبعائه * حبيش بن الحسن يسهل البلغم الغليظ الذي يصب الى مفاصل البدن وله ايضا صعود الى الرأس ويسهل الاخلاط الرديئة التي تجتمع من المرة السوداء ولا يسقى في برد شديد ولا في حر شديد فانه اذا شرب في شدة الحر أضر بالمعدة والمعدة اضرارا شديدا ويبعث الدم من أنواء العروق في الخلطة واذا شرب في شدة البرد أمغص وأكرب اكرابا شديدا ولم تكد الطبيعة تفحل وهو يسهل من لا تكاد طبيعته تحجب من اهل البلاد الباردة ومن يستعمل في اغذيته الالبان والاجبان فان هذا الجنس لا تكاد طبيعته تم تحجب الى الانطلاق الا باقوى الادوية فعلا في ذلك ومن أراد اصلاحه وخطاه بالادوية فليخلص شحمه وحده من حبه وقشره الخارج ثم يخلطه بوزنه من الصمغ العربي والكثيراء والنشاستج مفردة ومؤلفة واكثر ما يشرب منه اذا بره هذا التدبير مع غيره دانقان وأقله قيراط والا قويا نصف درهم * بولس أكثر ما يؤخذ من شحم الحنظل وزن نصف درهم مع ثلاث أواق من ماء وعسل او عسل قد أغلى فيه شراب وينبغي أن لا يسحق الحنظل ناعما فانه اذا كان ناعما لصق بالاحشاء ففقرها ويكون منه ايضا المرفى العصب * ابن ماسويه الحنظل يورث مغصا وتقطيعا ومصحبا للامعاء واضرارها فان اراد مريدا أخذته فليتم قبل ذلك باصلاحه بالكثيراء وقد يصلحه قوم بالصمغ العربي وهو ما في دفع ما يجذر من ضرره في سبيل واحد الآن الكثيراء أحسن ما يصلح به لسهواته وأنه معين له على الاسهال والصمغ مانع للاسهال وينبغي أن لا يجاد سحقه اثلا بلصق بالامعاء فيجرحها * الكندي حار لطيف يجذب من اخاصى البدن واطرافه * الدمشقي يسهل الكيموسات المائية * حبيش ومن احتاج الى أن يجعل الحنظل في شئ من الحقن ألقاه في طيخ الحقنة مع صمغ غير مكسور فانه ينقع من النواتج وينزل الختام والمرة السوداء ويلقى منه في الحقنة من درهمين الى اربعة دراهم * اسحق بن عمران اذا أخذت حنظله وقورت رأسها ورعى لها ثم ملئت دهن زنبق وسد الثقب بهجين أو بطين وصيرت على النار حتى تغلي غليات ثم ينزل ويدهن به الشعر فانه يسوده ويمنع من أن يسرع اليه الشيب * عبد الله بن زياد حب الحنظل يعالج بالغسل حتى ينقى ويطيب ثم يرضخ ويطن بالابن والتمر أو الدقيق فيؤكل وان نقي منه علقميه فاكلوه صرقاليس معه شئ أخذهم منه دوار وسلم ولكنه يورثهم همة لا يتكلموا ولا شيئا الا استخرجوه * حبيش وليس ينبغي أن يستعمل في شئ من الادوية شئ من قشور الحنظل ولا من حبه لانها مغليظان يابسان جدا ياصقان بالمعدة والامعاء ويغصان مغصا شديدا ولا يسهلان * الدمشقي ورقه

الغض يحلل الاورام اذا ضمدت به مع النشاسنج ويقطع انفجار الدم واذا طبخ ورقه كما يطبخ
 البقل اسهل الطبيعة أيضا وكذا تفعل قضبانته • حبيش بن الحسن اصلاح ورقه لمن أراد
 العلاج به أن يجتنبه من شجره اذا فضع بطيخه واصفر فاذا بدا الهواء يبرد عند جنى البطيخ منه
 تميم تحقيقه في الظل حتى لا يبقى فيه شيء من الندوة فاذا احتاج اليه على نحو ما وصفناه من
 شحمه من خاطه بالنشا والصمغ العربي فانه اذا فعل به هذا كان له فعل في ذلك عجيب في اخراج
 المرة السوداء اذا اخذ وخلط في الادوية الموافقة له مثل الانيسون والاقليمون والمخ الهندى
 والصبر السقوطرى وأيارج فيقرا ولم ار شيئا من الادوية المسهلة الحادة أهل في أوجاع
 المرة السوداء منه غير أن الاوائل أغفلوا ذكره وتركوا العلاج به وأما نافعة امخته وسقيته
 اصحاب داء الما ليخوليا والصرع والوسواس وداء النهاب وداء الحية والجذام فوجدته نافعا
 لهم وربما قيا من يتناولوه فيمنعه ايضا واما اصحاب الجذام فيوقف وجههم فلا يزيد فيه ذاهو
 البرء من هذا الداء وأما أن تكون أوصالهم التي سقطت ترجع فعال واذا طال مكث ورق
 الحنظل حتى يجاوز السنة والسنتين الى الثلاثة نقصت قوته فيبقى أن يراى في وزنه على وزن
 ذلك القوى • مسيح الدمسقي اصله المطبوخ نافع من الاستسقاء ومن لسع الافاعي • الكندى
 خبرني غير واحد ان أصله اعظم دواء للسع الافاعي والعقارب وان الاعراب مشهور ذلك فيهم
 وقال اخبرني أعرابي ان ابنه لسعته عقرب في اربعة • واضع فستاء درهمان اصل الحنظلة
 فسكن على المسكان كل ما به • غيره انه ان سحق وطلى عليه سكن ايضا قال ولا سيما اصل الحنظل
 الذ كرمه • ابن سينا الحنظل اذا طبخ في الزيت كان ذلك قطورا نافعا من الدوى في الآذان
 ويسهل مع ذلك قلع الاسنان والحنظل ينفع من القولنج الرطب والريحي جدا • مجهول وقشره
 اليابس محرقا يدر على المتعدة لوجعها وقد ينجز بحبه لوجع الاسنان فاذا ارش البيت بطيخ
 الحنظل قتل البراغيث والحنظل الذي ينبت في المواضع المرتفعة ويشرب من ماء الامطار
 اجود من الذي يقرب المياء والذكر الليق اقوى من الانثى الرخوة (حنطة ودقيق)
 • ديسقوريدوس في الثانية افورى وهو الحنطة ويدعى فورس أجود ما يستعمل منها
 في وقت الحبة الحديث الذي قد استكمل الامتلاء ولونه الى الصفرة وبه هذا الصنف من
 الحنطة الذي فيما بين وقت ما يزرع ووقت ما يحصد ثلاثة أشهر وهي التي تسميها بعض الناس
 سطانوس • جالينوس في الثانية الحنطة اذا وضعت من خارج البدن فهي تسخن البدن
 في الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة واما في التجفيف والترطيب فليس يمكن فيها ولا
 واحد منها أن يفعل فعلا ظاهرا وفيه مع هذا شيء لزج يشد ويغري به • وقال في كتاب أغذيته
 ان الخيل اذا أكلت الحنطة لم تسلم من مضرتها • ديسقوريدوس • واذا أكلت الحنطة
 نبتة ولدت الدود في البطن واذا مضغت وتضمدها نفعت عضة الكلب الكلب • ابن سينا
 أجودها الحديثة المتوسطة في الصلابة والسخافة العظيمة السليمة المساء التي بين الاحمر
 والابيض والحنطة السوداء رديئة وهي في الرطوبة والميوسة معتدلة والكبيرة الحمراء أكثر
 غذاء والمصلوقة بطيئة الهضم نقاخة لكن غذاؤها اذا استعمل واستقرئ كثير والحوارى قريب
 من النشا لكنه أسخن والدقيق اللزج بطابعه غير اللزج بالصنعة وليس للزج بالصنعة ما للزج

(حنطة ودقيق)

بطبعه الرافى في دفع مضار الاغذية والخنطة أو وفق حبة عمل منها الخبز وأشد هامة لبدن
الإنسان المعتدل وإذا أكلت فثمة ربما تولد منها حب القرع وينفع ذلك ان يخصى عقبها
المربي النبطى والنحل العتيق وادمان أكل الفطير منها يعقل البطن ولذلك ينبغي أن يتلاحق بما
يسمى له اسم المعتدل كالفانيذ الشورى والتمين العلك وما أشبه ذلك فاما الخنطة المطبوخة
والقريكة فينفخان جدا ولذلك ينبغي أن يؤخذ بهد هما جوارش الكمون والقلقى ويحذر
شرب الماء كثيرا عليه فإنه يولد النفخ * أبقرط اذا كان دقيق الخنطة قريب العهد بالطن
كان اسخن وأعون على حبس البطن من قبل أن يكون فيه بقية من الحرارة النارية التي نالت
في طبعه واما الدقيق الذي فيه لبث بعد طبعه فضا لقله لا فذهب عنه تلك القوة ويصير أسرع
انحدار عن المعدة * ديسقوريدوس وقد يتضد بدقيق هذه الخنطة مع عصارة النخ لسيلان
الفضول الى الاعصاب والتنفخ العارض لاهى واذا خلط دقيق هذه الخنطة بالسكنجبين ووضع
على البئر اللبنى قلعه ودقيق الخنطة التي يقال لها سطاينول * ان ضمده بالخل أو بالشراب وافق
من سم الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل الغراء ولحق منه نفع من به سعال ونفث دم من الصدر
واذا طبخ بماء ونفع وزبد كان نافعا للسعال وخشونة الصدر وغبار الرعي الذي من دقيق
الخنطة اذا طبخ بالشراب المسمى بالقراطس أو بماء وزيت حمل الاورام الحارة (خنطة رومية)
هو الخندروس وسبأ في ذكره في الخاء المججمة (خندقوقى بستانى) * ديسقوريدوس في الرابعة
لوطوس منه ما ينبت في البساتين وتسميه بعض الناس طريفلن * جالينوس في السابعة قوته
تجلبو جلا معتدلا وكذا هو في التجفيف وأما في تركيب الحرارة والبرودة فكانت وسط معتدل
المزاج * ديسقوريدوس وعصارته اذا خلطت بعسل واسهت عمت نفع انقروح العارضة في
العين التي يقال لها ارعاما والتي يقال لها باقاليا والاثر العارض في العين الذي يقال له قوما
وغشاوة البصر (خندقوقى برى) هو الذرق والخباق ايضا * ديسقوريدوس في الرابعة لوطوس
اعربوس ومعناه الخندقوقى البرى وهو ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها اليمنى وله ساق طولها
فخوص ذراعين أو أكثر ويتشعب منها شعب كثيرة ولها ورق شبيه بورق الخندقوقى الذي ينبت
في المروج ويقال له طريفلان وله برشبيه بزر الخلبة الا أنه أصغر منه بكثير وهو كره الطعم
* جالينوس في السابعة أكبر ما يكون في بلاد النوبة وبزره في الدرجة الثالثة من درجات
الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شئ يجلبو * ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة قبضاسيرا
منقية للاوساخ العارضة في الوجه والكف اذا خلط بالعسل واطخ عليه واذا دق ناعما وشرب
وحده أو بالشراب أو بالاطلاء وخلط به بزر الملوخية أو شرب ايضا اما بالشراب أو بالاطلاء نفع من
أوجاع المثانة * ماسرحويه الخندقوقى جيد لو جمع الاتمين وبدق الاستسقاء * ابو جريج
الراهب ينفع المعدة الباردة ويخرج الريح الغليظ وماؤه يشد البطن وينفع من الهيمضة
* مسج بن الحكم يدر البول والحيمض وينفع من وجع الاضلاع الحادث عن البلمم المزج ومن
وجع المعدة العارضة من البرودة وينقى الرياح عنها الا أنها تصدع * ابن سينا يولد دما عكرا
غلظا وخاصيته احداث وجع الحلق ولا سيما فيمن كان محرودا ويؤمن من اضراره بالخلق أن
يؤكل بعده كزبرة وهندبا وخس * الرازى جيد لاصحاب الصرع ضار للمعرورين جدا ولا

٢ نخ سطاينوس

(خنطة رومية)
(خندقوقى بستانى)

(خندقوقى برى)

يكاد يصلح شئ وهو ينفع من برد المثانة وقطير البول * اسحق بن عمران يعقل البطن وخاصة
اذا كان مصلوفا واذا استعط بمائه تنفع من الجنون والصرع ومنه يتخذ الاشنان بافرريقية
* غيره ينفع من وجع الجنين المتولد عن السدد اذا سقى العليل من بزره وزن درهم بالماء
الحار * الخبز يتين اذا جلس الاطفال الذين بهم ابطاء الحركة في اعضاءهم في طيبخ الحندقوقى
اسرع بهم * وكذا ينفع دهنه * الخوز هو وزره ييجان الباه * الطابرى قد يتخذ من طيبخ
الحندقوقى دهن ينفع من الرياح في الجسد * وكي الرازي عنه انه عالج غير واحد كادوا ان
يرضوا بدهن الحندقوقى فانطلقت أرجلهم * وكي الرازي في الحواوى عن أبي جريح الراهب
في الحندقوقى ما هذا انه وان صب ماء على اسع العقارب سكنه وان سكب على عضو غير
ملسوع أحدث فيه وجعا هذا قوله وهو فيه بعيد عن الصواب لان هذه الافعال ليست
للحندقوقى وانما ديسقوريدوس ذكر ذلك في المقالة الثالثة في الدواء المسمي باليونانية طريثلن
وهو الجرماني بالعربية فاعلم ذلك * (تنبيه) * والسبب الموجب للوقوع في هذا الغلط ان
ديسقوريدوس قال في الحندقوقى البستاني ان بعض الناس يسميه طريثلن ووقعت ترجمة
هذا الدواء الآخر المذكور في الثالثة من ديسقوريدوس طريثلن فتوهم ابو جريح بسبب
هذا الاشتراك في التسمية انهما شئ واحد والامر بخلاف ذلك وقد نهت على مثل هذا الغلط
وأشباهه في كتابي المرسوم بالابانة والاعلام بما في المنهاج من الغلط والاورهام بما فيه الكفاية
ثم ان حنيننا ايضا قال في نقله في ترجمة الحندقوقى في المقالة السابعة من مقررات جالينوس
ان من الحندقوقى نوعا مصريا يتخذ من بزره الخبز هذا قوله وفيه نظر لان هذا النوع هو الثبات
المعروف بالبشنيين عند اهل الديار المصرية وقد ذكرته في حرف الباء وليس هو من الحندقوقى بشئ
لا في الماهية ولا في القوة * واقول انما حصل الوهم في هذا الموضع من جهة اشتراك الاسم في اللغة
اليونانية وذلك ان لوطوس عندهم اسم مشترك في المقالة الرابعة من كتاب ديسقوريدوس
بين ثلاثة أنواع من النباتات وهي نوعا الحندقوقى والبشنيين وقد أفرد ديسقوريدوس كل
نوع من الثلاثة بترجمة قائمة بنفسها وبما هي وطبع وزاد فصل ترجمة لوطوس الذي هو
البشنيين منها على الترجمتين الاولتين وهما نوعا الحندقوقى بترجمة دواء آخر لا يقع الوهم من
جهة اشتراك الاسم وقد وقع في الذي منه فزع بتخليط النقلة وقلة تثبتهم في النقل وذلك ان
حنيننا جعل البشنيين لاجل اشتراكه في الاسم مع الحندقوقى من أحد أنواعها كما قد نهينا
عليه في قوله وأما الحندقوقى المصرى فيتخذ منه خبز لم يخلق الله قط بمصر حندقوقى يتخذ من
بزره خبز وانما اعتمد على كلام ديسقوريدوس فلم يفهم معناه ولا نقله على ما هو عليه واعلم
ان العالم أولى الناس بالتثبت والاحتياط لنفسه ولغيره وقد قالت الحكما لانه لزلزال العالم
لانه يزل بزلاته العالم وهذا سواء قد اتفق في هذه المسئلة لطنين فانه كان متفقا على علمه بلغة
اليونانيين وهو من أفضل النقلة فيها الا أنه لم يتثبت في هذا الموضع فزل بزاله جميع من أتى
بعده من العلماء من عصره الى هذه الغاية منهم ابن وافد وابن سينا وابن جرلة في المنهاج
وابن سمعون والغافقي وغيرهم وهؤلاء هم أعلام العلم في الصناعة الطبية بالشرق والغرب
ولا ينبغي أن ينسب الوهم في ذلك الى جالينوس حيث قال لوطوس يتخذ من بزره خبز فقول

(حناء)

(١) في نسخة ينفى اه

جالينوس صحيح لانه ربما أراد لوطوس الذي هو البشنين لالوطوس الذي هو الحندقوقا كما وهم عليه وعلى ديسقوريدوس فيه (حناء) ابو حنيفة شجرة كبر مثل شجر السدر وله فاعية وهي نوره وبزره وعتاقيد مترافعة اذا انفتحت اطرافها شبيهة بما ينفخ من الكزبرة الا انه اطيب رائحة واذا تحات نوره بقيت له حبة غبراء صغيرة اصفر من الفلقله والفاعية كل نورة طيبة الرائحة وقد خست فاعية الحناء بذكر الفاعية فيقال الفاعية فتعرف من غير تشبيه وهي ذكية حمراء وقال مرة أخرى الفاعية يخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها نوار صغار فجتني منه ويزيت به الدهن الذي يقال له دهن الحناء فيقال الدهن المغفور وانما تطحن الحناء من ورقه وتنور في السنة مرتين وهي بأرض العرب كثيرا * ديسقوريدوس في الاولى ورق شجر الحناء شبيه بورق الزيتون غير انه أعرض منه وألين واشد خضرة ولها زهرا بيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة وبزرها سود شبيه ببزرة النبات الذي يقال له أوطى وأجوده ما كان من البلاد التي يقال لها اسقالونطفي (١) والبلاد التي يقال لها ماريوس * جالينوس في لا الذي يستعمل من هذه الشجرة انما هو ورقها وقنبانها خاصة وقوة هذا الورق وهذه القضببان مركبة لان فيها قوة محملة اكتسبتها من جوهر فيها ماء حار باعتدال وفيها ايضا قوة قابضة اكتسبتها من جوهر بارد أرضي ولذلك قد تطبخ بالماء ويصب ذلك الماء الذي تطبخ فيه على المواضع التي تحترق بالنار وتستعمل أيضا في مداواة الاورام المثتية ومداواة الجحرة لانها تتجفف بالاذع وهي نافعة من القروح التي تكون في الفم من غير سبب من خارج وخاصة القروح التي تكون من جنس القلاع وتنفع أيضا من القلاع نفسها الحادث في أفواه الصبيان * ديسقوريدوس وقوة ورقها قابضة وكذا اذا مضغ ابرأ من القلاع والقروح التي تكون في الفم التي تسمى الجحرة واذا تصمد به نفع من الاورام الحارة وقد يصب طبخه على حرق النار واذا دق وانقع في ماء اسطربون وطبخ على الشعر حمزه وزهره اذا سحق وضمد به الجبهة مع خل سكن الصداع والمسوح التي تعمل منه مصنعة ملبنة للأعصاب وتصلح للأشياء المسخنة التي تعمل منه يقع في الاخلاط الطبية الرائحة * بولس ويختلط مع الادوية التي تصلح للطحال * عيسى بن ماسه قوة الحناء من البرودة في الدرجة الاولى ومن اليبوسة في الدرجة الثانية وبعض المتطمين لما رأوه يخضب ويحمر ذكرانه حار واحتج بقول جالينوس في ان له قوة لطيفة من الجوهر المائي الحار وفيما أحسب فليس هذا الرجل عالما بشروط جالينوس في المقالة الاولى من كتابه في الادوية المفردة * الدمشقي يفعل بالجرارات ما يفعل دم الاخوين * البصري تفاح الحناء طيب في الشم واذا خلط مع الشمع المصفي ودهن الورد نفع من أوجاع الجنب والوهن الكائن فيه وهو نافع للسيلان العارض في افواه الصبيان * الطبري اذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه * ابن رضوان أخبرني من اتق به انه شاهد رجلا تعقت أظافير أصابع يديه وانه بذل لمن يبرئه شيئا كثيرا فلم يجد فوصفت له امرأة أن يشرب عشرة دراهم حناء فلم يحمر أن يشربها فنقعها بماء وشربه فبرحت أظافيره الى حسنها وقال انه رأى على المكان أظافيره قد اخذت تنبت من اصولها الى أن تكامل حسنها * ابن زهر اذا الرقت الانظار بها مبهونة تزيد حسنها وتنفعها * الشريف اذا انقع ورق الحناء في غمرها ماء عذبا وعصرت وشرب من صفوها عشرين يوما في كل يوم وزن

أربع أواق وأوقية سكر انفع من ابتداء الجذام ويتغذى عليه بطحوم الخرفان فان كمل لاخذ هذا
الدواء ٣٧ يوما ولم يبرأ فاعلم انه لا يبرأ فاعمل ذلك الخاصية فيه فاذا حلت مجبونة بالسمن على
بقايا الاورام الحارة التي تؤذي ماء أصفر وتبقى بعض أوجاعها مع حرارة سكت الاوجاع
وجففت المادة وادملت بحرب * ابن ماسويه واذا بدأ الجذري يخرج بصبي واخضبت أسافل
رجليه بخمائه مجبونة بما فانه يؤمن على عينيه أن يخرج فيه ما شئ من الجذري وهذا صحيح بحرب
* مجهول اذا طلى بالحناء على موضع من البدن فيه قشف ويبس أزالهما واذا شرب من بزره
ممثل مع العسل او مع مسكوقا بعسل نفع الدماغ منقعة عظيمة وأزال عنه الاغراض الردية
العارضه من الحرارة والرطوبة * التجريبيين اذا سحق ورقها وضربه جباه الصبيان وأصدغهم
نفعتمهم ومنعت انصباب المواد الى أعينهم ونجحت بعماء كبره خضر او تنقع أيضا بمجبونة بما
الكزبرة لحرق النار في ابتداءه واذا عجنت بزيت وقطران وحملت على الرأس أثبتت الشعر
وحسنه واذا سحقته مع الزفت الاسود بطرين وعجنت بزيت أوبدهن ورد وحملت على قروح
رؤس الصبيان جففتها وأدملتها * التميمي ونور الحناء اذا استودع بين طلي ثياب الصوف
طيبها ومنع من السوس فيها وان يفسدها (حناء الغولة) عامة مصر يسمى بهذا الاسم الدواء
المسمى شجار وقد ذكرته في حرف الشين المججمة (حناء قريش) وهو حراز الحضر عند أهل مصر
(حناء مجنون) مذكور في حرف الواو في رسم وصفه (خنجرة) ابن ماسويه هي باردة قابضة تغذي
غذاء يسير للغضروفية التي فيها وتؤكل بالافاقية الحارة (حور) جالينوس في ٧ مزاج
هذا الدواء مركب من جوهر مائي فاتر ومن جوهر أرضي قد لطف ولذلك صارت قوته مركبة
* ديسقوريدوس في الاولى لورقي وهو الحور قشر هذه الشجرة اذا شرب منه وزن مثقال نفع
عرق النساء وتطير البول ويقال انه أيضا يقطع الحبل اذا شرب مع كل بغل ويقال ايضا ان
ورقه يفعل ذلك اذا شربته المرأة بعد طهرها وعصير الورق اذا قطر في الاذن وهو فاتر نفع من
ألمها وغر الحور اذا أخذ منه حين ينبت ودق ورقه وخلط بعسل واكتحل به أبر أغشاة العين
وقد زعم قوم ان الحور اذا قطع صغارا وغرس في مشارق من بلة أثبت السنة كلها ثم ائوكل
(حور زوي) ابن حسان هو المعروف عندنا بالجزوز وشجره أزواج وفيه مشابهة من الجزوز
وله قشر أصفر تبطن به القسي وله غر يعرف بالبرد وله وصفة ذهبية وقشره اذا وضع مع عبادنه
بعضها على بعض واضرم فيها النار وتحتها قد رسال منها زيت لدن طبيب الراتحة كدهن
البلسان * جالينوس في السابعة ورد هذه الشجرة قوته قوة حارة وهو في الدرجة الثالثة من
الحرارة واما في الخفيف والترطيب فتبعد زهرة هذه الشجرة عن درجة الاشياء المعتدلة
المزاج المتوسطة بعدا يسيرا وهي الى البس اميل قليلا وهي زهرة اللطافة أولى بها من الغلظ
فأما ورق هذه الشجرة فهو ية عمل كل شئ يفعلها وردها الا ان الورق أضعف وأمه من قوة
الزهر وصفة هذه الشجرة أيضا وهو الكهر باقوتها شبيهة بقوة زهرتها وهي اسخن من
الزهرة واما بزرها فهو ألطف من صفته الا انه ليس بكثير الحرارة * ديسقوريدوس في الاولى
اذا تضعد بورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس وصفه يتقع في اخلاط المراهم
وقد يقال ان غره اذا شرب بخل نفع من به صرع ويقال ان الذي يسيل من صفه في النهر الذي

(حناء الغولة)

(حناء قريش)

(حناء مجنون)

(خنجرة)

(حور)

(حور زوي)

يسمى ازيدانوس يجمد في النهر ويكون هذا الدواء البلغطورس (١) ومن الناس من يسميه حور فورون (٢) وهو الكهر ياء وهو اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة ولونه كلون الذهب واذا شرب منع عن المعدة والامعاء سيلان الرطوبات * في هكذا قال التراجمة ان صمغ هذه الشجرة هو الكهر ياء وفيه نظيران الكهر ياء ليست هذه صفة كما تنقف على ذلك عند الكهر ياء في حرف الكاف (حوك) هو الباذروج وقد ذكرته في حرف الباء (حومر) هو القتر هندي وقد ذكرته في التاء (حواري) هو الدقيق الابيض المنتزع الخالة (حوجم) هو الورد الاحمر وسماي ذكر في حرف الواو (حومانه) هو بالهرية الدواء المسمى باليونانية طريقا وسماي ذكر في الطاء (حواصل) البالسى هو طائر يكون بمصر كثير يعرف بالكي يضم الكاف واسكان الباء المقوطة باثنتين من اسفل وهو صنفان ابيض واسود والاسود منه كرية الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض أجوده واغوى واطيب رائحة وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء واباسه يصلح للشباب وذى الامراض الحارة ومن يغلب عليه الصفراء (حى العالم) ديسقوريدوس في المقالة الرابعة ابرون الكبير ومعنى ابرون الحى ايدا وانما سمي الحى لانه لا يطوح ورقه في وقت من الاوقات وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع واحد واكثر في غلظ الابهام فيها شئ من رطوبة تدبى باليد وهى غضة وفيها قسم كأنها قسم الصنف من اليتوع الذى يقال له حار قياس واطرافه شبيهة باطراف اللسان وما كان من الورق في اسفل النبات فانه مستلق وما كان في اعلاه فانه قائم بعضه على بعض ومنبته حوالى القضبان كأنه شكل عين ويثبت في الجبال والمدائن وقد ينبت به الناس في منازلهم ولورق هذا النبات قوة مبردة قابضة يصلح اذا تضمد به وحده او مع السويق للجمرة والحمى والقروح الخبيثة والاورام الحارة العارضة للعين وحرق النار والنقرس وقد تخلط عصارته بدهن الورد وتطلى به الرأس من الصداع ويسقاه من عضته الرقيا ومن كان به اسهال أو قرحة الامعاء واذا شرب بالشراب اخرج الدود المستطيل من البطن واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يتكحل به الرمد فينتفع بها واما حى العالم الصغير فيثبت في الحيطان وبين الصخور وفي السباحات وخنادق ظليلة وله قضبان صغار يخرجها من اصل واحد وهى كبيرة مملوءة من ورق صغير مستدير طويل وفيه رطوبة تدبى باليد حاد الاطراف وله قضيب في الوسط طوله نحو من شبر وعلمه اكليل وزهره اصفردقيق وقوة هذا النبات مثل قوة النوع الاقل * جالينوس في السابعة والنوع الكبير من حى العالم والنوع الصغير جميعا يجففان جميعا تجفيفا يسيرا وهما يعيدان عن كل طعم آخر قوى من طريق ان الجوهر المائى فيهما ما كثير وهما يبردان تبريدا شديدا عظيمهما وهما في الدرجة الثالثة من درجات التبريد ومن اجل ذلك هـ ما نافعان من الورم العروق بالجمرة والاورام الحارة الحادة عن المائدة المنصبة والاورام التى تسعى وتتشرب في البدن * ديسقوريدوس وقد يكون صنف ثالث من حى العالم ومن الناس من يسميه بقلة حقايرية ومنهم من يسميه طيلاقون ومنهم من يسميه اندرينى طيلاقيون واهل رومية تسميه ايليقنو انا مغرا وهذا الصنف من حى العالم ورقه الى التسطح ما هو شبيه بورق البقلة الحقاير وعليه زغب ويثبت هذا النبات بين الصخور وله قوة مضنة حارة ومقرحة للجلد واذا تضمد به مع الشمع العتيق حل

(١) في نسخة البلطون

٥١

(٢) في نسخة

حوز سوقورون ٥١

(حوك) (حومر)

(حواري) (حوجم)

(حومانه)

(حواصل)

(حى العالم)

* (حرف الخاء) *

(خائق النمر)

(خائق النمر) قال ديسقوريدوس في الرابعة افريظن هونبات له ثلاث ورقات أو أربع شبيهة بورق النبات الذي يقال له فعلا مينوس أو ورق الفنا الا انه اصغر منه وفيه خشونة وله ساق طوله نحو من شبر واصل شبيه بذنب العقرب بلع مثل القوارير وقد زعم بعض الناس ان اصل هذا النبات اذا قرب من العقرب أخذها واذا قرب الخربق منها انعشها وقد يقع في ادوية العين المسكنة لا وجاعها واذا صبغ في اللحم واطعمته النور والخنازير والذئاب والقنار وسائر السباع قتلها وقال غيره والذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم على المكان في حس المذاق حلاوة مع ثمن من قبض ثم من بعد ذلك يعرض لهم سدر وخاصة عند انهم وض وطوبى في اعينهم وثقل في صدورهم وفيما دون الشرا سيف مع خروج رياح كثيرة من اسفل وينبغي حينئذ ان يحتمل باخراج الدواء بالقيء والحقن وان يتقدم في سقيم هذه الاشياء التي تذكرها وهي الصعتر أو سذاب او قراسيون والافستين او جرجير او قيصوم أو كافيطوس وای سق اتفق لهم من هذه الادوية فليسقي بشراب وقد يوافقهم أيضا دهن البلسان اذا اخذ منه مقدار درخمى ويسقي بشراب او انفحة الارنب او انفحة الجدى او انفحة الایل اذا شربت بخل فنعتم وخبث الحديد والحديد بعينه أو الذهب أو الفضة أيها كان مقدارا بعد أن يحصى ويبرد وينقع في شراب ويشرب بالشراب فانه ينفعهم وماء الزباد أيضا مع الشراب نافع لهم ويقال ان الكافيطوس خاصة جيد نافع لهم (خائق الذئب) ويسمى ايضا قاتل الذئب * ديسقوريدوس في الرابعة قد يكون صنف من الافويطوس ومن الناس من يسميه او فتطوس وقد ينبت كثيرا بالبلاذ التي يقال لها ايطاليا في الجبال التي يقال لها اولسطينا وله ورق شبيه بورق الداب الا انه اشد شدة يقاتله واصغر بكثير واشد سوادا وله ساق شبيه بساق النبات الذي يقال له بطارس واعصان جردطواها نحو من ذراع او اضعف قليلا وتعرف غلاف ذات طول يسير وعرق شبيهة بارجل الاربيان مبرونة تستعمل في قتل الذئاب وانها اذا صبغت في اللحم فأكلت الذئاب منه قتلها * جالينوس في ٧ هذا ايضا قوته على مثال قوة خائق النمر الا انه مخصوص بقتل الذئاب خاصة كما ان ذلك يقتل النور خاصة (خائق الكلاب) ويسمى ايضا قاتل الكلاب * ديسقوريدوس في الرابعة هو غنثس له قضبان طوال دقاق عشرة الرض وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس الا انه الين منه واحده طرفا ثقيل الرائحة ريان من رطوبة لزجة صفراء وله مثل شبيه بعلف الباقي في طول اصبع وفي جوفه برز صغير صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم وانلجزمه (١) واطعمته الكلاب والذئاب والثعالب والنور قتلها وهو يضعف قوائها ساعة تأكل ولا يكون لها من وض * جالينوس في السادسة هذه الحشيشة تسمى بهذا الاسم لانها تقتل الكلاب بالجملة كما ان قاتل الذئاب يقتل الذئاب وقاتل الكلب أيضا يقتل الناس ورائحة هذه الحشيشة نفسها منتنة شديدة النتن وهي لذلك حارة لبحالة وحرارتها ليست بالضعيفة وليس يسمها بقياس حرارتها فهذا السبب اذا وضع منها ضماد

(خائق الذئب)

(خائق الكلاب)

(١) نسخة وخيزم
الخبزاه

(خائق الكرسة)

(خالوماق)

٢ نخ نافعا

(خاماقسيس)

(خاماسوفى)

حملت تحليلابديغا (خائق الكرسة) هو الجمع قبل وباليونانية أوروليجى وقد ذكرته في حرف
الالف التى بعدها واو (خالوماق) * ديسقوريدوس في الرابعة هونبات اذا دقت فانها
وشرب بالماء كان صالحا ٢ لوجع القلب * جالينوس في الثامنة قوة هذا النبات تسخن
كأنها في الدرجة الثالثة وتجفف كأنها في الدرجة الاولى (خاماقسيس) * ديسقوريدوس
في الرابعة هونبات له ورق شبيه بورق سنبل الخنطة الا انه اطول منه وأدق وهو كثير وله
قضبان طولها نحو من شبر مملوءة من ورق القضبان خمسة أو ستة مخرجها من الارض وله زهر
أبيض شبيه بالخيزى الا أنه أصغر منه مر شديد المرارة واصل أيضا دقيق لا يتفقع به في الطب
ويثبت في العمارات * جالينوس في الثامنة زهر هذا النبات شديد المرارة فهو لذلك يفتح سدد
الكبد وبعض الناس يسقى منه من به وجع الورك (خاماسوفى) * ديسقوريدوس في الرابعة
ومن الناس من يسميه سوفى وهونبات له عيدان وطولها نحو من أربعة أصابع وهي لاطئة
مع الارض على استدارة وهي مملوءة من لبن وعليها ورق شبيه بورق العدى ويشبه ورق النبات
الذى يقال له نيلص صغار دقاق مع الارض وتحت الورق ثمر مستدير مثل غرنيلص وليس لهذا
النبات زهر ولا ساق وله اصل دقيق لا يتفقع به في الطب * جالينوس في الثامنة قوة هذا الشجر
قوة تجلو وفيه مع هذا حدة وسرافة ولذلك صارت متى وضع من اغصانها ضماد على التآليل
المنكوسة المعروفة برؤس المسامير وعلى الخيلان قترها وكذا يفعل ايضا اذا طلى على هذه
التآليل واذا عولج بكل واحد من هذين أيضا مع العسل الاثر الغليظ الحادث في العين
جلاء وهما للظلمة الحادثة في البصر من قبل الاخلط الغليظة ولا بداء الماء * ديسقوريدوس
وعيدان هذا النبات اذا دقت ناعما وخلطت بشراب واحتملت كما تحتمل القرانج سكنت
وجع الارحام واذا تضمد بها سكنت الاورام الباغمية وقلعت التآليل التى يقال لها
اقرو حوديس والتآليل التى تعرض فيها شبيه بديب النمل واذا طبخت وأكملت لينت
البطن وقد يفعل ابن هذه العيدان مائة له العيدان واذا طبخت به لسعة العقرب نفع منها
وقد ينفع غشاوة البصر والقرحة العارضة في العين التى يقال لها احيالوش والتى يقال لها
ميفاليون والاثر العارض في العين من اندمال القروح وابتداء الماء اذا خلط بالعسل
وأكتحل به وقد ينبت في اماكن صخرية ومواضع يابسة * قد فسر حنين المترجم
في الثامنة من مقررات جالينوس هذا النبات بالتين الجبلى وهو قول بعبد عن الصواب لان
التين الجبلى ذكره ديسقوريدوس في ١ مع انواع الشجر العظام وذكره جالينوس مع التين
أيضا وسماء التين الفج وهذا نبات لانه نسبة بينه وبين التين الا في الاسمية فقط لان اسم التين
باليونانية سوفى أيضا فمن أجل ذلك قضى حنين على هذا النبات بانه التين الجبلى وغلط بغلطه كثير
من المصنفين كمثل ابن واقد وغيره فمن رام الجمع بين قول ديسقوريدوس وقول جالينوس
على دواء دواء أخذوا منافع خاماسوفى هذا وأنواعها مدرجة مع التين وقنعوا بالاشتراك
في الاسمية ولم يتأمل واحد منهم المباعدة في ماهية نبات عيدانه طولها أربع أصابع لاطئة
مع الارض وفي ماهية شجرة من عظام الشجر وخاماسوفى هذا وقفت على نيانه بظاهر القاهرة
بالمطرية وبعض شمس ايضا وهي على الصفة التى ذكرها ديسقوريدوس سواء وأهل ذلك

الصقع يزعمون انه اذا أكله صاحب البواسير وهو أخضر مع الخبز الحار نفع منها وجفها
 وفيه تنوعيتا (خامالون) هو الدابة المعروفة بالحرباء عن كثير من التراجمة وقد ذكر
 الحرباء في حرف الحاء المهملة (خامالون لوقس) معنى لوقس باليونانية أيض وهو الاشخص
 بالعربية وبهيبة الاندلس بشكرانية وبالبربرية ادادا بدالين مهملتين وقد ذكر الاشخص
 الايض في حرف الالف (خامالون مالس) يراد به الخامالون الاسود وهو الاداد الاسود
 أيضا بالبربرية وهو قتال ويعرفه البربر بالوحيد لانه اذا ثبت بارض لم يطلع فيها سواء ومن
 أجل ذلك سماه بعض علماء أسد الارض وهذا النبات كثير بآفريقية مشهور به باسم ذكر
 وخاصة بموضع من أعمال ناحية القبروان تسمى عزرة فانه ينبت عندهم كثيرا ويقتلون به السباع
 بان تؤخذ أصوله تدق وتوضع في بطن بعض البهائم ويرى به في طرق السباع فأي حيوان أكل
 منها قتله وحيا (خامالاء) تأويله باليونانية زيتون الارض وهو المازريون ولقد غلط كثير من
 المفسرين في قولهم ان المازريون هو أسد الارض وهذا تفسير الخامالون الاسود أحق به كما
 تقدم وسبب غلطهم في ذلك الاشتراك في الاسماء اليونانية في بعض صور الحروف ولم يفرقوا بين
 خامالاء وبين خامالون وقد تكلمت على هذا الغلط وأشباهه بما فيه الكفاية في كتابي الموسوم
 بالابانة والاعلام بما في المنهاج من الخلل والاهام (خاليدونيون) معناه باليونانية الخطاطفي
 منسوب الى الخطاطف وهي العروق الصفر عند الأطباء وقد ذكرته في العين ديسقوريدوس
 وقد يظن قوم ان هذا النبات انما سمي خاليدونيون لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويحذف
 مع غيبوبتها ويظن قوم انما سمي بذلك لانه متى عى فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا
 النبات الى فراخه افردت به بصره (خاماميلن) تأويله باليونانية تفاح الارض وهو البونج
 وقد ذكرته في حرف الباء (خاماداقبي) تأويله باليونانية غار الارض وسيأتي ذكره مع ذاقبي
 الاسكندراني في حرف الذال المججمة (خافور) زعم قوم انه المر والعريض الذي يتخذ عندنا
 بالاندلس في الدور وسنذكره بانواعه في حرف الميم والخافور أيضا عند أهل مصر وهو الخراطال
 الذي يكون في الشعير وسنذكره فيما بعد * قال أبو حنيفة هو نبات له حب تجتمع
 النمل في سيوتها (خامانيطس) تأويله صنوبر الارض وهو الكافيطوس وسأذكره في الكاف
 (خامادريوس) معناه باليونانية بلوط الارض وهو الكادريوس وسيأتي ذكره في الكاف
 (خامأقطي) معناه ختان الارض باليونانية فيما زعم الغافقي وهو الختان الصغير أيضا وأقطي
 هو الختان الكبير وسنذكره فيما بعد (خامشة) بكسر الميم وفتح الشين المججمة وهو الشيطرج
 الشامي عند أهل البيت المقدس وما والا من الأعمال الشامية وسيأتي ذكر الشيطرج
 في حرف الشين المججمة (خبازي) بعض علماء ثمانية يستأنى يقال له الملوكية ومنه يرى معرب
 ومنه كبير كالتطمي * ديسقوريدوس في الثانية الخبازي البستاني وهو الذي يسميه أهل
 الشام الملوكية يصلح للاكل أكثر مما يصلح البرى وهو ردي للمعدة ملين للبطن ويدبر البول
 وخاصة قصبانه نافعة للامعاء والمثانة وورقه اذا مضغ نيا وتضديه مع شئ من الملح نقي نواصير
 العين وأثبت فيها اللحم واذا احتجنا أن ندمل به استعملناه بلامح واذا تضديه كان صالحا لاسع
 الزناير والصل واذا دق وهو في خلط بزبد وشمع به أحدم تأخذه في السعته واذا تضديه مع

(خامالون)
 (خامالون لوقس)

(خامالون مالس)

(خامالاء)

(خاليدونيون)

(خاماميلن)

(خاماداقبي)

(خافور)

(خامانيطس)

(خامادريوس)

(خامأقطي)

(خامشة)

(خبازي)

البول أبرأقروح الرأس الرطبة والفضالة وإذا طلى على الجسد بعصارة ورقه وحدها أو مخلوطة
 بدهن لم تلده الزنا بغير الزوجتها وإذا طبخ ورقه وودق ناعما وخلط به زيت ووضع على حرق النار
 والجرعة تنفع منها وطبخه إذا جلس فيه النساء لين صلابة الأرحام والمقعدة وقديها منه حقن
 موافقة للذئع الامعاء والرحم والمقعدة وسوقه وورقه إذا طبخ باصوله تنفع من الأدوية القتالة
 وينبغي أن يشرب ويصلى ويفعل ذلك دائما وقد ينفع من السعة الرتلاء ويدرا اللين ويزره إذا
 خلط بيزر الخند قوق البري وشرب بشراب سكن اوجاع المثانة * جالينوس في السابعة أما
 الملو كية البرية وهي الخبازي فقوتها قوة تحلل وتلين قليلا وأما الملو كية التي تزرع في
 البساتين والمباقل فحسب ما فيها من الرطوبة المائية تكون قوتها أضعف ويزره ما جيعا
 أقوى منها وفضل قوته عليها بحسب فضل نسبتته ومن الملو كية صنف آخر يقال لها ملو كية
 الشجر وهو بين هاتين الاثنان تحلله أكثر من تحليل المذكورتين وله اسم يخص به وهو الخطمي
 * الشريفة وإذا طبخ ورقه بالماء وخبص به على الدمايل والاورام التي يحتاج الى تفجيرها
 -للهاء وتحتها واخرج ما فيها من المواد وقديها منه حقن موافقة للذئع الامعاء والرحم
 والمقعدة * ابن مسويه هو بارد رطب في الاولى وخاصة البستاني منه ردى للمعدة الرطبة
 نافع من وجع المثانة ويزره أنفع وهو صالح في الخشونة الحادثة في الصدر والرتة والمثانة وان
 طبخ بدهن وضدت به الاورام الحادثة في المثانة والكلى تنفع وان ضمد به الاورام الحارة
 سكنها وأذهبها * سفيان الاندلسي تنفع غذاء من السعال اليابس الحادث عن خشونة الصدر
 ويزرها إذا أضيف الى أدوية الحقن أزال ضرر الادوية الحادة (خبة) هو بزر يشبه بزر
 الخشخاش أو أدق منه ونباته يشبه اللسان وإذا سقط زهره يخاف أوعية كالقرون لطاف
 دقاق فيها بزر وقد ذهب جماعة الى انه البودري * ابو حنيفة هي التي تسمى بالفارسية ٣ السنة
 تحمل من عندنا الى العراق وهو حب أصفر الى السواد يسير يؤكل ويشرب باللبن والنساء
 يواهن بشربها * الجوسى أجودها الخمر المجلو به من بلاد الأكراد وهي حارة رطبة ورطوبتها
 قوية تنفع أصحاب السوداء إذا شرب بالسكر وهي تخصب البدن وتسمته (خبت) جالينوس
 في الثامنة كل خبت فهو يجفف بتحقيقا شديدا إلا أن خبت الحديد أشد تحقيقا وإن أنت
 بحقيقته مع خل الخمر الثقيف جدا ثم طبخته صار منه دواء يجفف القيح الجارى من الاذن زمانا
 طويلا حتى ان من يرى هذا الدواء ينطبخ يتعجب منه ولا يصدق من قبل أن يعكضه ويجرب به الا
 أن الاذن لا يمكن فيها أن تحتمل مثل هذا الدواء فاما خبت القضة فيخلط في المراهم التي تجفف
 * ديسقوريدوس في الخامسة خبت النحاس أيضا يغسل كما يغسل النحاس المحرق وقوته شبيهة
 بقوة الا انه اضعف من النحاس المحرق وأما خبت الحديد فان قوته شبيهة بقوة زنجار الحديد الا
 أنه أضعف وإذا شرب بالسكبيبين منع مضرة الدواء القتال الذي يقال له افونيطن وهو خاتق
 النمر وأما خبت الرصاص فاجوده ما كان منه في لونه شبيها بلون الكبريت الاصفر وكان
 كثيرا مكثر اعسر الرض ولم يخالطه شيء من الرصاص وكان أصفر صافيا شبيها في صفائه بالزجاج
 وقوة خبت الرصاص أشد قبضا وقديغسل في صلابة بأن يصب عليه الماء في اناء ثم لا يزال يفعل
 به كذلك الى أن ينقد خبت الرصاص ثم يترك حتى ينقص ما فيه من الزوجة ويذهب عنه لون

(خبة)

٣ فح باليونانية

التفاح وينسج به ذلك حتى تذهب خنارته وغلظه ثم يترك الماء حتى يرسب خبث الرصاص في أسفل ثم يصب عنه الماء ويؤخذ ويعمل منه أقراص ويرفع وخبث القضة قوته شبيهة بقوة مولد ايا ولذا لا يقع في اخلاط المراهم المعروفة بالمكن والمراهم التي يخبث بها القروح وهو قابض جدا * ابن سينا خبث الحديد بحلال الاورام الحارة وينقع من خشونة الحلقن ويقوى المعدة وينشف القضة ويذهب باسرخاها اذا سقى في نبيذ عتيق او شرب بالاطلاء ويمنع نزف البواسير وخصوصا اذا وقع في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيمض وهو غايه فيه وكذا في البول ويشد الدبر طلاء * التجريتين خبث الحديد المنسحق منه الطافي على الحديد عند سبكه وهو الذي يعرفه الحدادون بلين الحديد اذا خلط اذوية المعدة والمكبدة والطحال الرطبة والاعضاء الداخلة المحتاجة الى التجفيف والقبض والادوية النافعة من تقطير البول وقرحة الامعاء والمثانة تنفع من علالها نفعاً بليغاً ويجب أن يلطف قبل ذلك بسحقه مع الخل وتحفيفه في الشمس * الغافق خبث الحديد يزيد في الباء ويحلل ورم الطحال واذاق وغسل عشرين مرة او اكثر وجعل في قدر وجعل عليه من الزيت العذب ما يغمره بثلاثة اصابع ويطبخ حتى يذهب الثلث ثم جعل فيه اوقية من خرف مدقوق مخول واقع منه كل غداة فانه يصفي اللون ويذهب بقضول البدن (خبز) * جالينوس واما الضماد المتخذ من خبز الحنطة نفسها فهو يجذب ويحلل من طريق ان في الخبز ملحا وخيرا لان في الخبز قوة تجذب من عرق البدن وتحلل * ديسقوريدوس والخبز المتخذ من سميد الحنطة التي وصفناها كثر غذاؤه من الخشكار واما الخبز المعمول من دقيق الحنطة التي يقال لها ساطنو فانه اخف وهو سريع التفتؤ وخبز الحنطة ان طبخ بما القراطن او عجن من غير أن يطبخ معه وخلط ببعض الحشائش الموافقة ونضجه سكن الاورام الحارة بتليينه وتبريده التبريد اللين والخبز اليابس العتيق يعقل البطن المسهلة ان كان وحده أو خلط بأشياء اخرى والخبز اللين اذا بل بماء وملح ونضجه ابرام القوابي المزمنة * الرازي في الحماوى قال قال جالينوس في اغذيته الخبز الكثير التخلالة سريع الخروج عن البطن قليل الغذاء وبالضد القليل التخلالة يطي غاية الابطاء في الخروج ويكثر غذاؤه قال ويجوز مثل هذا الخبز لزج يمتد اذا امده ولذلك هو احوج الى التخمير وكثرة الدعك والعجن وأن لا يخبز من ساعته وأما عجينة الخبز الكثير التخلالة فيض ذلك ولذلك لا يحتاج أن يلبث كثيرا في التمرور وبين هذين خبز متوسط في كثرة التخلالة وقلتها والتخلالة تمكثها لانه معمول من حنطة خفيفة الوزن رخوة وأن يكون معمولا بغير استقصاء ويقل تغذيته هذا وأجود أنواع الخبز للاستقراء أكثرها اختصارا وأجودها عجينا المنضج بنار معتدلة لا لا يشيط خارجه ويبيق داخله ينما فان الخبز الذي هذا حاله ردى من أجل ان باطنه في وظاهره خرفى وأما النار الضعيفة فتترك الخبز ينما وبعض أنواع الخبز وفق لبعض الابدان ووفق الخبز للذين يرتاضون بالرياضة صعبة كثيرة الذي لم يستحكم فضجه وليس فيه مخير ولا ملح كثير وأما المشايخ والتاركيين للرياضة والناقتهين فالخبز الكثير التخلالة المتضج فاما القطن فانه غير موافق لاحد من الناس ولا يقدر على استقوائه الفلاحون على انهم أشد الناس وأكثرهم كذا فضلا عن غيرهم وهم أقوى الناس على استقواء جميع الاغذية الغليظة وأما خبز القرن فدون خبز التنور في الجودة لان باطنه لا ينضج كنضج ظاهره

(خبز)

وأما الذي يخبز في الطابق أو يدفن في الجحر وخبز الملة فكله ردي لأن باطنه في ولا ينضج بالسوية
وأما الخبز المغسول فإنه قليل الغذاء وهو أبعداً من أنواع الخبز عن توليد السدد لأن لزوجه وعظمه
قد ذهبت عنه وصار هو أنيساً والدليل على ذلك خفته في وزنه وارتفاعه فوق الماء * وقال
روفس الخبز الخشكار يلين البطن والحواري بعقله والمختصر يلين والقطير يسدد والرغيف
الكبير أخف من الصغير وأكثر غذاء وخبز القرن أرطب من خبز التنور والملة تعقل والمعمول
بالبن كثير الغذاء والخبز الحار يسخن ويحرق والبارد لا يفعل ذلك والخبز الذي من الحنطة
الحديثة يسمى * وقال في موضع آخر منه والخبز الذي يثر عليه بزر الخشخاش يزيد في النوم
والذي يثر عليه الشونيز والكهون أكثر تحميقاً ولا ينفخ بل يذهب النفع والخبز اللين أكثر
غذاء وأشد ترطيباً وأسرع الفحار والخبز اليابس على خلاف ذلك * وقال ابن ماسويه أفضل
الخبز وأكثر غذاء السميد وهو أبطأ أن يفسد ما قلناه فخالته ويتلوه خبز الحواري في ذلك ثم خبز
الخشكار وأجد أوقات أكله في آخر اليوم الذي يخبز فيه أو من غد ذلك اليوم قبل
أن يصاب ويحرق * وحكي حنين عن ديوجانس أن خبز الملة أيس الخبز وأبطأ هضمها
ولذلك يعطى لبن البطن والبله الرقيقة في المعدة * وقال في كتاب العادات أن في الخبز الحار
حرارة عرضية وفضل رطوبة بخارية فهو بسبب حرارته العرضية يعطش وبسبب الخلتين
كثيم ما يشبع دفعة وأما الخبز البارد فلا يفعل شيئاً من ذلك لأن الحرارة العرضية ليست فيه
والرطوبة البخارية قد تحلت منه * فانت الخور والخبز الحواري قوته تسمى البدن وقال
ماسرحويه الخبز القطير أكثر رباحاً من الخبز * الرازي في دفع مضار الأغذية أن للخبز مع
اعتباد الطبيعة ووروده عليها دائماً وجرى العادة بالأغذية منه مضار ينبغي أن يميز وتفصل
فمنه السميد والحواري والخشكار على مراتبها في ذلك من قلة الخلة وكثرتها والقطير والمختصر
والكثير الملح والبورق والعصيدة وخبز التنور والقرن والملة والطابق فمن مضار خبز السميد
والحواري أنه أعسر ووجع البطن من الخشكار وأنه أكثر نفخاً وتوليداً للرياح وأنه يولد
السدد في الكبد والحصى في الكلى في المتغذى بذلك ولذلك ينبغي أن يعمل عنه إلى الخشكار
من تعثره الرياح الغليظة ويسدد البطن وسدد الكبد وغلظ الطحال والحصى في الكلى
ويسرع إليه الامتلاء وتصبه أوجاع المفاصل والتجريح فيها ومما يدفع هذه المضار أن يكثر فيها
من الخبز والبورق ويتعاهد الأكل بالسكنجبين البزوري وأخذ بزر البطيخ والكرفس مع السكر
الطير زدتى أحدهم بقل تحت الأضلاع من الجانب الأيسر والخبز الخشكار يتولد منه دم
ماثل إلى السواد ويكون ذلك منه بمقدار رداءته وقلة نقائه وأنه كلما كان أقل نقاءً وأميل إلى
السواد كان الدم الذي يتولد منه أقل مقداراً في نفسه وأغلظ وأميل إلى السواد فيتولد عن
أدمانه الأمراض السوداء ويسرع بالهرم ويضعف عليه البدن ويقل الدم ويكون عنه
الحكة والجرب والبواسير ونحوها وإن كل من الخبز الخشكار بمقدار ما يتولد عنه من الدم
المقدار الذي يحتاجه البدن إليه احتياج أن تكون كميته أكثر من كمية الخبز الحواري كثيراً
فيمثل لذلك في المعدة ويربو وينفخ ولا سيما إذا شرب عليه الماء ويتولد من ذلك فتوق من النفخ
وإن قصر عن المقدار لم يتولد من الدم قدر الوفاء لحاجة البدن ويقال عليه اللحم الصلب

وتذهب نضارته وحسن لونه ورطوبته والذي يدفع هذه المضار أن يتأدم عليه بالادهان
والخلاوات والالبان ويد من ذلك ويجذر التأدم عليه بالاملاح والكواخج والحريقات
وتحويها فان ذلك يزيد في شره وقلة غذائه وسرعة خروجه من البطن فيقل استيفاء ما فيه من
الغذاء أو في رداءة الدم المتولد منه حتى تتولد منه الامراض التي ذكرنا ويسرع أيضا بالهرم
والذبول ولا سيما ان قل شرب الماء عليه أو كان البلدم مع ذلك يابساً وحاراً أو مهنة الاكل
مهنة متعبة فلذلك ينبغي أن تدفع هذه المضار عنه باللبان الحليب وسائر الادهان التي لا كيفية
لها حارة كدهن السمسم فاما الزيت فغير موافق وبعبقيد العنب والسكر والقر فاما العسل فانه
أيضاً غير موافق لانه يسرع باخراجه الآن يقع مع دسم كثير ومع لبوب دسمة فتكسر منه
وتسكنه وكذا بهقيد العنب والكثيرى أو فوق الخلاوات في هذا الزيد واليمن وفي الدسومات
واللبان الحليب الذي لا حوضه فيه البتة أو ما ترد فيه ثم الاسفيد باجات الدسمة فاما كل طيب
من حامض أو مالح أو سرفردى في هذا الوجه الآن هذا الخبز قليل الغذاء سريع الخروج
فالخلاوات تزيد في غذائه والدسومات تزيد أيضاً وتنفق قشقه ويسه وجلاءه وجرده الامعاء
بكثره تخفاته وسرعة خروجه منها وأما الخبز القطير فردى في توليد الرياح وابطاء الخروج
فلذلك يضر من يعتريه القولنج جداً وهو أيضاً أسرع في توليد السدد والحصاة من المختمر
من الخبز الحواري فلذلك ينبغي أن يحتب فان اضطر اليه دفع ما يتولد عنه من هذه المضار بما
ذكرنا مما يدفع به المضار المتولدة من الخبز الحواري وأضرماً يكون بن لا تعب فاما من يتعب
ويكثر نفسه كذا شديداً فكثيراً ما يسلم منه وأما الخبز المختمر فليس من هذه الخلالات الا انه أقل
منه واضعف غذاء فمن كان شديد الكد وكان مختلط البدن ضعف عن ادمانه ومما يدفع به
ذلك التأدم عليه بالادام المغلظة واللزجة كبحوم الجملان والمجاجيل والهريس والعصايد
وترك التعب وتقليله وكذا الحمام والتعريق والاعذية الحريفة والمطقة كالقوابل الحارة
والبقول الحريفة والمخج والمرى والكواخج والشراب العتيق جداً فاما الخلاء الغليظة فنافعة
في هذه الاحوال وأما الكثير الملمج والبورق فقليل الغذاء سريع الخروج وما يضره فقد
بان كيف تدفع الضرر المتولد عن ادمانه بما تقدم من كلامنا وأما خبز التنور فاصح من خبز
القرن في سرعة الهضم والخروج وقلة توليد النفخ والسدد والغلظ والزوجات لكن خبز
القرن أوفق منه في كثرة الغذاء ولذلك هو أصح لمن يكديو يتعب ويحتاجون الى غذاء متين
قوى وأما خبز المله فاعلظ وأشد قوة من خبز القرن وأعسر خروجا وأكثر غذاء اذا انضم
وليس بخفي مضاره وبما اذا تدفع على ما فهم مما تقدم من كلامنا وأما خبز الطابق فاخف من خبز
التنور ولا سيما متى رقق فهو لذلك اعسر خروجا وليس بأكثر غذاء من خبز التنور وأما خبز الشعير
فنفع مبر للبدن ولذلك ينبغي أن لا يأكله من لا يروم تبريد البدن به بل ان اضطر الى ادمانه
فيستعمل بالعسل والقر والاليه والاسفيد باجات الكثيرة التوابل ويشرب عليه ماء العسل
ليأمن من تشكبه المقاصل وتوليد القولنج الصعب الشديد وأما خبز الحص فبطي الانضمام
جداً ولذلك لا يكاد ينزل ولذلك ينبغي أن يكثر لمه أو يؤكل باللمج متى اضطر اليه مضطرباً
يطرح في أمراق الاسفيد باجات المسالمة الدسمة جداً فانه متى لم يفعل به ذلك ولد أوجاعاً

٢ في تدعيمه

في المعدة صعبة وتبندق الثقل وعسر خروجه وآلم الكلى والامعاء واما خبز القبول فنفتح لا يكاد يدانيه في التفتح شيء من المبوب وهو مع هذا كثيرا ما يعود الى الرأس مثقل لمن كان من الناس تعثره الرياح في البطن فالاجود أن لا يقربه فان اضطر اليه كله مع الاصراف الدسمة وأخذ بعده من القود بخصي والقلافي والكهوف ومن كان انما يتأذى بعوده الى الرأس فليصطبغ بعده بجل (خبز رومي) هو الكعك المسمى بقسماطا وتسميه عامة المغرب البسماط (خبز القروذ) بعض شجاري الاندلس يقع هذا الاسم على النوع الكثير من اللوف وسيأتي ذكره في اللام (خبز المشايخ) عامة افرريقية يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى بخور مريم وقد ذكرته في الباء (خترق) هو الافستين في بعض التراجم وقد ذكرته في الالف (خني) يقال على فبل البقر وقد ذكرته مع البقر (خدرنق) هو العنكبوت من اللغة وسيد ذكره في العين (خروب) جالينوس في السابعة قوة هذه الشجرة قوة مجففة قابضة وكذا قوة غرتها وهو الخروب الشامي الآن في الثمرة ثني من الحلاوة وقد عرض لهذه الثمرة أيضا شبيه بما يعرف بثمر القرواصيا وذلك انها مادامت غضة فهي باطلاق البطن أخرى واذا جففت حبست البطن من طريق ان رطوبتها تفصل ويبقى جوهرها الارضي الذي شأنه التجهيف وقال في اغذيتيه ايضا الخروب الشامي يولد خلطا رديئا وفيه خشبية واذا كان كذلك فهو ضرورة عسر الانضمام ونسبه آفة عظيمة انه لا ينضد ولا يخرج عن البطن سريرا وقد كان الاجود والاصح أن لا يجلب هذا الخروب المينا من البلاد المشرقية التي تكون فيها ديسقوريدوس في الاولى قراطيا وهو خروب شامي اذا استعمل رطبا كان رديئا للمعدة ملينا البطن وان جفف واستعمل كان أصح للمعدة منه رطبا وعقل البطن وأدر البول وخاصة ما ربي منه بعصر العنب الرازي في الحاوي اذا دلتكت الناليل بالخروب القبح دل كما شيد اذهبها البتة وقد رأيت ذلك وقال في دفع مضار الاغذية الخروب الشامي غير مضار للصدر والرئة ومعتدل في الامتحان فني لم يعرض عنه عقل الطبيعة وأكثرت منه فينبغي أن يعتنى بسرعة اخراجه من البطن ومما يشبهه ذلك ماء العسل والجلاب * التسمي في المرشد الخروب الشامي ثلاثة انواع حار في اول الدرجة الاولى يابس في آخر الثانية وهو حابس للبطن قاطع لدم الطمث اذا جرى في غير وقته وهو ردي للصدر والرئة مقول للمعدة وافضل انواعه كاله نوع يسمى الصيدلاني فهو ألين من النوعين الآخرين واقوي حلاوة من جميعها وأيسرها خشبية وهو المأ كول عندنا بالشام من الخروب فاما النوع الآخر فانه يسمى الشابوني وقد يقارب في حلاوته الصيدلاني غير أنه احسن جسمًا واغنى خشبية وقد تأكله الاكزة والقلاحون والنوع الثالث اغلظها جرمًا واوقواها خشبية وفيه حلاوة ظاهرة وعسلية مع غلظة وخشبية وهو شديد القبض ظاهر اليبس ومنه نوع يتخضم منه بالشام رب الخروب ومن اعجب ما فيه من قوة القبض أنه اذا أكل على الريق حبس البطن بالذي فيه من قوة القبض واذا طعن ونقع في الماء واعتصر واتخضم منه ماء الرب المسمى رب الخروب كان ربه مطلقا للبطن ماثلا الى البرودة والرطوبة محتر كالمرار الا صفر بسرعة استحالته الى جوهرها اذا وافاها في المعدة فاما الخروب البري فانه خفيف القرون رقيقة مضطرب لا حلاوة له ولا طعم وليس ينفع بثمرته في شيء وانما تربيته العز (خروب هندي) هو الخيار شبر وسيد ذكره فيما بعد (خروب هندي)

(خبز رومي)

(خبز القروذ)

(خبز المشايخ)

(خترق) (خني)

(خدرنق) (خروب)

(خروب بيطي)
(خروب الخنزير)
(خروب مصري)
٢ نخ بيطي
(خردل)

(خروب بيطي) هو خروب الشول وخروب المعزى ايضا عند اهل الشام وهو يقبوت
بالعربية وسيد كرفي حرف الباء (خروب الخنزير) هو ابا عورس باليونانية ثمرة هو المعروف
عند باعة العطر بصرب حب الكلى وقد ذكرت ابا عورس في حرف الالف (خروب مصري)
وخروب بيطي ٢ وهو خروب شجر السنط ومن هذا الخروب تعصر الاقايا بالديار المصرية
في حين غضاخته ويقال له صيره رب القرط وقد ذكرته في حرف القاف (خردل)
* ديسقوريدوس في الثانية ينبغي أن يختار منه ما لم يكن مقرط اليدين ولا خفلا ولا شديد الحرارة
وليكن كبير الحبة واذاق كان داخله اصفر وفيه ندوة فما كان على هذه الصفة فانه جيد
مستحكم والخردل قوة تحلل وتسخن وتلطف وتجذب وتقطع البلغم اذا مضغ واذاق وضرب
بالماء واخلط بالشراب المسهي ادر ومالي والمسي أو نومالي وتفرغ به وافق الاورام العارضة في
جنبتي اصل اللسان والخشونة المزمنة العارضة في قصبة الرئة واذاق وقرب من المخثرين
جذب العطاس ونبه المصر وعين والنساء اللواتي يعرضن لهم الاختناق ومن وجع الارحام
واذا تضهده نفع من النقرس وقد يحلق الشعر في الرأس بالموسى ويضهده في المرض الذي يقال
له لثعرس واذ اخلط بالتين ووضع على الجلد الى أن يحمر وافق عرق النساء وورم الطحال
وبالجلة فانه موافق لكل وجع من اذا أردنا ان يجذب شيئا من حق البدن الى ظاهره
فاذا تضهده ابرأ داء الثعلب واذ اخلط بالعسل او بالشحم او بالموم المذاب بالزيت نقي الوجه
وأذهب كسنة الدم العارضة تحت العين وقد يخلط بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابي
الوحشة وقد يدق دقا غير مستقصى ويشرب بماء لبعض الحيات التي تعرض بادوار ويتقعر به
اذا خلط بماء المراهم الجاذبة والمراهم التي تعمل للجرب واذ اخلط بالتين ووضع على الاذان
نفع من ثقل السمع والدوى العارض لها واذاق وضرب بالماء واخلط بالعسل واكحل به
نفع من الغشاوة وخشونة الجفون وقد يخرج عصارة بزرا الخردل وهو طرى ويحفظ في
الشمس * جالينوس في ٨ الخردل يسخن ويحفظ في الدرجة الرابعة * مسيح الخردل
يحلل الرطوبات من الرأس والمعدة وسائر البدن ويتقعر من وجع الكبد والطحال ومن
الربخ والرطوبة بحلل للبلغم ويحفف اللسان الثقيل من البلغم وهو حريف جلاء معطش مفت
* التجربتين الخردل اذا سحق وعجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين مضغه ونفع
من النزلات المتوالية واذ اطلبت به الاعضاء الباردة والقليلة اللحم مضغه وقوى حر كته واذ
اكل مع الطعام هضمه واسخن المعدة واذ جعل في المصاليق التي فيها جلاء مثل السلق
واستعمل قبل التي قطع البلغم وهبأه للاندفاع * الرازي كان الخردل حار حريف يجلو البلغم
ويسخن المعدة والكبد ولا ينبغي أن يدمن فانه شديد الحرقاة ولا يؤكل الا مع الاغذية الغليظة
* قسطس في كتاب الفلاحة ان شرب من بزرا الخردل بشراب على الريق ذكي فوادأ كاه
ونشطه للباء وان اكل بعسل نفع من السعال ودخانه اذا جف به يطرد الحيات طردا شديدا جدا
وان خلط مع الخبث وشرب بشراب اخراج الدود وان طلى بماء الكبريت على الخنازير مع
السكينج * لها تحلية لا قوي او يسكن وجع الضرس والاذان اذا قطر ماء فيها روفس الخردل
يسخن ويلين البطن * بديقورس الايض يذيب الاورام الصلبة * ماسرحويه هو اسخن

من الحرف ويتق من النافض * الرازي اذا سحق ووضع على الضرس الدائم الضربان بلا ورم
فاثا ترى منه نفعاً عجيباً سريعا * ابن ماسويه الاكثر منه يولد غمما وهو نافع للبوص اذا طلى
عليه وان كل مع السلق المصالح نفع من الصرع والسدد العارض من البلغم * البصري
الخردل نافع لجميع الاوجاع الحادثة من البلغم والمرة السوداء الحادثة من احتراق البلغم الذي
يحتاج الى استخراجها من قعر البدن الى سطحه * غيره بقله بؤ كل مطبوخا وهو مصدع ردي
للمعدة (خردل بري) زعم قوم انه اللسان وسمي في ذكره في حرف اللام (خردل فارسي) اسم
النوع من الخردل العربي الورق المذكور تحت ترجمة بلقي وهذا النوع من الحرف تعرفه
شجار ومغرب الاندلس بالضباب البري واما بالديار المصرية فيعرف بها بحشيشة السلطان وهي
حريفة جدا تكون كثيرة في البساتين بالاسكندرية والقاهرة ايضا واما بارض الشام فكثيرة
جدا (خرق) اول الاسم خاء مفتوحة بعدها واو اسماء كثة ثم فاء مرسومة مفتوحة ثم قاف وهو
اسم بدمشق وما والاها للخردل الفارسي المتقدم ذكره (خروع) * ديسقوريدوس في الرابعة
هي شجرة تكون في مقدار شجرة التين صغيرة ولها ورق رقيق شبيه بورق الدب الا انه اكبر
واشد ملاسة وسوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب ولها ثمرة في عناقيد خشنة والثمرة
اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ومنها يصير الدهن المسمى افسقس وهو دهن الخروع وهذا
الدهن لا يستعمل في الطعام غير انه نافع في السرج وفي اخلاط بعض المراهم * جالينوس في
السابعة حب الخروع يسهل وفيه مع هذا شي يجلو وكذا الحال في ورقه فان قوته هذه القوة
الان الورق اضعف بكثير من الحب فاما دهنه فهو احدث والطف من الزيت الساخن
فهو لذلك يحلل اكثر منه * ديسقوريدوس اذا نقي من حب الخروع ثلاثين حبة عددا وسحق
وشربت مسحوقه اسهلت بلغم ومرة ورطوبة مائية وهيبت القيء والاسهال بحب الخروع
شاق صعب لانه يرخي المعدة ارخاء شديدا ويميج الغشيان والقيء واذا نقي حب الخروع وتضميد
به نقي الثايل التي تسمى اوسو والكاف وورق الخروع اذا نقي وخلط بسويق سكن الاورام
البلغمية والحارة العارضة للعين واذا تضميده وحده او مع انخل سكن اورام الثدي الوارمة في
النفاس والنقرس والحجرة * الدمشقي الخروع مسخن في آخر الدرجة الثانية محلل للرطوبات
ملين للعصب مسهل للبطن منق للعروق نافع من الختام والابردة وكذا دهنه * قالت الخويزانه
أبلغ المليينات بلين كل صلابة شربا وضعا * الرازي في كتاب المنصوري حب الخروع جيد
للقولين والقالج وبلين الصلابات اذا ضمت به * ديفورس خاصته الاذابة والترقيق والتلطيف
وتقوية الاعضاء * ابن سريون يسهل البلغم اسهالا ضعيفا ويجب ان يقشر ويعطى منه من
احدى عشرة حبة الى سبع عشرة حبة على رأى القدماء واما على رأى المحدثين فاحدى عشرة
فقط * الخجرتين ورقه الغض اذا ضمده مطبوخا ونفا نفع من النقرس البارود وجمع المفصل
وكذا ان يكب (١) على ورقه دهن نفع من ذلك * غيره حب الخروع الاسهال به نافع من اللقوة
ومن وجع المفاصل اذا كان من رطوبة ويورث البدن حمى وهو قاتل للكلاب جدا
* الشريف الادريسي وورق الخروع اذا سخن في رصف حتى يحمر وضمد به الورم الكاثر في
الحلق المسمى نغغ وتعاود ذلك اسبوعا ثلاث مرات بالليل وثلاثة بالنهار حله واذهب مجرب

(خردل بري)
(خردل فارسي)

(خرق)
(خروع)

١ قوله يكب
بها من الاصل في
نسخة ركب

(خرق ابيض)

(خرق ابيض) * ديسه قوريدوس في الرابعة هونبات له ورق شبيه بورق الابورس لوقش
والنبات الذي يقال له لسان الحمل أو ورق النبات الذي يقال له اطوطا وعرون ومعناه السلق
البري الا أنه اقصر منه وأميل الى السواد وزهره أحمر اللون وله ساق طولها نحو من اربع
اصابع مضومة جوفاء اذا ابتداء ان يجف يتقشر وعروق كثيرة دقاق يخرجها من رأس
واحد صغير مستطيل شبيه بالصلة المستطيلة وينبت في مواضع جميلة وينبغي ان تبين
أصول هذا النبات وتجمع في وقت الحصاد واجود ما يكون منه منبسط السطح انبساطا
معتدلا وكان ابيض هين التفتت كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف شيئا بالاذخر اذا فت ظهر
منه شيء شبيه بالغبار ولحمه رقيق ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ويحبب اللعاب فان
هذا الصنف منه ردي خنق واجوده ما كان من البسلا الذي يقال لها غلاطيا والتي يقال
لها عاليا والتي يقال لها قنادوقيا فانه ابيض شبيه بالاذخر جاف اذا شرب الخرق ابيض نقي
المعدة بالقي واخرج منها اشياء مختلفة وقد يقع في اخلاط الشيفات الجالية لغشاوة البصر
واذا احقته المرأة در الطمث وقتل الجنين وقد يهيج العطاس واذا خلط بالسويق وجع بالعضل
قتل الفأر واذا طبخ مع اللحم هراء وقد يسي منه على الريق وحده او مع الدواء الذي يقال له
ستصامونداس او مع عصارة الدواء الذي يقال له ناسيا او مع الحب الذي يقال له القس وهو
من انواع القسوس والشراب الذي يقال له ماء القراطين وقد يخلط بالخبث والحسو الذي
يتخذ من العدس وقد يخلط بالخبث ويخبر ومن الناس من يخلطه بحسو كثير ويسقيه الحمام
الى شربه ومنهم من يسقيه بشيء كثير من الحسو الذي يقال له قيلوس ومنهم من يطعم الحمام الى
شربه طعاما يسيرا قبل ان يسقيه الخرق ثم بعد ان يطعمه يسقيه والذي يستعمل هذه الجهة
من الجهات التي يسي بها الخرق انما يستعمله للناس الذين لا يؤمن عليهم أن يعرض لهم
الاختناق والذين أبدانهم ضعيفة فانهم اذا شربوا الدواء على هذه الحال أمنوا مضرة لانه
لا يصادف معدتهم خالية من الطعام وقد استقصى الذين تكلموا فيه بدأ وجود استعماله
وما يتدبر به من الاغذية بعد استعماله وقد يعمل منه فتائل اذا احقته هيجب التي يدغورس
خاصيته اسهل الفضول الزجة المخاطية * ابن سينا رجا أورث شارب تشنجا ويقتل
الافراط منه الناس وهو سم للكلاب والخنزير وجميع شارب به يقتل الدجاج والسمان ترعيه
وتأكله والاجود ان ينقع منه أربعة مشاقيل في تسعة أواق من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يصفى
ويشرب واجود من كل هذا أن يؤخذ منه وطل فيقطع فينقع في قسطين من ماء المطر ثلاثة أيام
ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء ويطرح الخرق ويطرح على الماء غسل فائق مصفى قدر
رطلين ويرفع على النار حتى يصير له قوام الاشربة وتنزع رغوته ويؤخذ منه ملعقة كبيرة كما
هو ومع ماء حار وهذا سليم مأمون (خرق اسود) * ديسه قوريدوس في الرابعة وأما الخرق
الاسود فمن الناس من يسمي ذلك ما ليثوديون وانما سماه من اسم رجل راعي يسمى ما لينوس لانه
يظن ان هذا الراعي أسهل نبات بر وطس بهذا الدواء وقد عرض له من الجنون فابراهن وهونبات
له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا أنه أصغر منه مائل الى ورق النبات المسمى سقندوليون
وهو أكبر ثمر يقام ورق الدلب وأشد سوادا وفيه خشونة ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر

(خرق اسود)

أبيض فبسه شئ من لون القز فير وشكله شبيه بشكل العنقود وفيه ثمرة شبيهة بحب القرطم
وتسميه أيضا أهل انطيقورا ستمصاموندا وسيمعملونه للاسهال وله عروق دقاق سود
مخرجها من اصل واحد كانه رأس بصله وانما يستعمل من الخربق الاسود هذه العروق
وينبت في المواضع الخشنة وعلى الاول وفي أما كن خشنة والذي يوجد من الخربق الاسود في
هذه الاماكن هو الجيد منه كالذي يوجد في المكان الذي يقال له انطيقورا فان الذي يوجد من
الخربق الاسود في هذا المكان فائق جدا فاختر منه ما كان ممتلئا غير ضامر وكان جوفه دقيقا
وكان حريف الطعم يحدو اللسان * جالينوس في الثمانية الخربقان كلاهما قوتهم ما قوتهم تجلو
وتسخن معا فهم لذلك يتبعان من البهق والقوبا والجرب والحكة والعلة التي يتقشر معها
الجلد واذا أدخل الخربق الاسود في الناصور اصاب قلع تلك الصلابة في يومين أو ثلاثة واذا
نقص به مع الخل نفع من وجع الاسنان فليضعهما في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء
التي تسخن وتجفف واما في الطعم فالاسود منهما أشد حرارة وحرافة وحدة والابيض أشد
حرارة * ديسقوريدوس والاسود اذا أخذ منه مقدار درخي أو مقدار ثلاث أو فلولسات
وشرب وحده او مخلوطا بسقمونيا على أسهل بلغما ومرة وقد يطبخ بالعدس والامراق
ويستعمل للاسهال وقد ينفع في الصرع أيضا والماليخوليا والجنون ووجع المفاصل والقالج
العارض مع استرخاء واذا احتملته امرأة در الطمث وقتل الجنين واذا أدخل في ثقب الناصور
وترك فيها ثلاثة أيام واخرج في اليوم الرابع نقاها ويدخل في الاذان الثقيلة السمع ويترك
يومين أو ثلاثة فيفتق به واذا خلط به كندر وموم وماء الزفت أو دهن القطران وتلطيح به أبرأ
الجرب واذا تضعبه وحده او مع الخل أبرأ البهق والقوبا والجرب المتقرح واذا طبخ بخل
وتغضض به سكن وجع الاسنان وقد يقع في اخلاط المراهم الا كالة اللحم وقد يخاط بدقيق الشعير
والشراب ويتضعب به للماء الاصفر فيفتق به واذا نبت عند أصول السكرم أو فاد الخرة المتخذة من
عنب تلك الكروم قوة مسهلة ومن الناس من يطرحه في الماء ويرش به البيوت وذلك انهم
يفظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض أقاموا في وقت ما يحفرون حوله يصلون
لله عز وجل فيه قلعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتقارهم ان يعرهم عقاب لانهم
يتخوفون على الحافرة الموت ان هي رأت الخربق وهو محفور عنه وينبغي لمن يحفر عنه أن
يسرع الحفر لانه يعرض من رائحته ثقل في الرأس ولذلك قد يحترس الذين يحفرون عنه من
مضرته بتقديمهم في اكل الثوم وشرب الشراب فانهم اذا فعلوا ذلك أمنوا من مضرته وقد يخرج
جوفه مثل ما يخرج جوف الخربق الابيض * ابن سرائون الخربق الاسود يسهل المزة الصفراء
الغليظة جدا كثر مما تسفرغها السقمونيا وتعطى في العلل الحادة والمزمنة التي تحتاج
الى دواء يسهل المزة الصفراء كالمانيا والصداع والشقيقة والمواد التي تنحدر الى العين وعلى
الصدر وهو نافع في تنقية الاحشاء جدا والرحم والمثانة والعلل المتقدمة في قسبة الرئة واليرقان
والذين بهم انهم يحسون تخفس البرم من السوداء والخنازير والبثور والفلة وقروح منتشرة
ويسهل من سائر البدن بغير شدة ولا كرب وخاصة المزة الصفراء فانه يسهل منها الكثير وربما
أسهل منها المزة السوداء وهكذا يسهل بسهمولة حتى انه يعطى منه ما لم يكن به حى صعبة ويجب

أن يعطى من أصوله مثقال واحد وخاصة مع ماء العسل على رأى القدماء واما المحدثون
 فيه طون منه نصف مثقال والذي تجودا خلائطه القوتنج والسعتر وسائر الادوية اللطيفة
 الحارة النافعة للمعدة ويجب لمن أخذه أن يتقدم ويتجنب من الاغذية الغير الموافقة * ابن
 ماسويه الخربق الاسود ان يخربه الاسنان نفع من وجهها * أبقرات في كتاب الخربق
 والاسود منه ينفع السوداء من أسفل والايض يخرج ما يخرج من فوق بالقي * اسحق
 ابن عمران اذا سحق الاسود منه مع ترمس ويغسل به ما الوجه بهاء عذب أذهب الكلف
 والشمس * أبو الصلت يسهل البلغم والمزلة السوداء ويصلح المزاج الفاسد ويقيده شبابة
 * الغافق موافقه للرجال والاقوياء والشبان وأصحاب الابدان الخصبية السكينة الدم ويجب
 أن يتقدم قبله بحمية صادقة * ماسرحويه قتال للعمام والغرائق اذا جعل في مائه المنقع فيه
 قولاً أو قسماً أكلته * عيسى بن علي الخربق لا يقتل بذاته بل بالعرض لانه يجتذب البلغم
 الغليظ فيخنق الانسان فيموت ويده مرض من الخربق الاسود تلهب شديد واسهال ذريع
 فينبغي ان يعالج بالتدبير المبرد المطفئ (خروسوقوى) وتأويله باليونانية رأس الذهب
 * ديسقوريدوس في الرابعة هونبات له قصب طواهاشخوم من شجر وجهه كأنها رأس مستدير
 وهي شبيهة بججمة الزوفاء واصل دقيق يمثل أصول الخربق الاسود وعليه زغب وليس بكره
 الطم وفي طعمه حلاوة مع قبض وله رائحة شبيهة برائحة السنو وينبت في مواضع ظليلة
 ومواقع جفريه وقوة أصل هذا النبات مسخنة قابضة موافقة لوجع الكبد والورم الحار
 الحارض في الرقة وقد يستعمل مطبوخاً بالشرباب الذي يقال له ادر ومالى لتنعيمه الرحم
 * جالينوس في الثامنة الغالب في أصوله الطم الحاد الحريف والطم القابض معاً ولذلك نسجه
 في أشياء كثيرة واذا سخن طبعته بماء العسل استعملناه في علاج الاورام الحادة في الرقة
 وفي علاج الكبد وفيه مع هذا قوة تدرا الطم (خرطال) ويسمى بالفارسية القرطمان
 * ديسقوريدوس في الثامنة هونبات له قصبه وورق يشبهان قصب الخنطة وورقه وقصبته
 ذات عقد وفي طرف قصبته في رأسه ثمريه بالراقى في غلاف مقسومة بقسمين قسامين وهذه الثمرة
 تقع في الضماد كما يقع الشير وقد يعمل منه شبيشة تعقل البطن واذا عمل منه مسوقوى
 عمل ما يعمل ماء الشير ويوافق السعال * جالينوس اذا استعمل على طريق الدواء كانت
 قوته شبيهة بقوة الشير وذلك انه متى وضع من دقيقه ضماد جفف وحال قليلاً من غير لذع
 ومن اجه بارد برودة يسيرة وفيه مع هذا شيء من القبض وهو ينفع من استطلاق البطن
 (خروسوموعالى) * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من سماه دسقم وهو نبات له ورق
 شبيه بورق البالوط وهو مجتمع النبات وله زهر شبيه بزهر الصنف الذي يستعمل في الاكابل من
 النبات الذي يقال له قلونس وأصله شبيه بالشجيرة باطنه أحمر شديد الحرة وحمرته كحمر الدم
 وظاهره أسود واذا دق ناعماً وخالط بالخل ووضع على غضة الحيوان الذي يقال له موعالى تقع منها
 (خرم) زعم الرازي في الحساوى انه الدواء المسمى باليونانية اسطراطموس وهو الحساوى وقد
 ذكرته في الالف ومنهم من زعم انه الدواء المسمى باليونانية لمسين وسيأتى ذكره في اللام ومنهم
 من زعم انه النبات المسمى باليونانية ليخيطس وهذا الدواء ترجمه ابن جليل بسراج القطرب وقد

(خروسوقوى)

(خرطال)

(خروسوموعالى)

(خرم)

ذكرته في اللام أيضا وفي مفردات الشريف الخرم دواء لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس
 وذكر ابن وحشية انه نبات ينبت في البساتين ذواوراق قليل العرض يحصل على زهر متفرق
 الورق ولونه بنفسجي بل هو أحسن من لون البنفسج له رائحة حسنة وهو كثير بأرض القرص
 وهم يعظمونه ويتبركون به لأن شمه والنظر الى نوره يحدث سرورا ويقرح النفس ويزيل الغم
 المعترض بلا سبب وإذا أمسك ورقه انسان في كفه حبيب الى كل من ينظر اليه وكذا يقهل
 اذا جعل في الجيب او الكم واذا صنع من زهره دهن يدهن به الدماغ فيمنع من كل ما ذكرناه
 وان صنع من دهنه قيروطى ودهن به الوجه ليلا وغسل به ارا حسن لون الوجه وجمه وذهب
 ثقبه (خركوش) هو انسان الخلق في بعض التفاسير ويأتي ذكره في حرف اللام (خرو الحام)
 * قال ابن جليل ان أهل الرقة يسمون جوز خندم خرو الحام وقد ذكرت جوز خندم في حرف
 الجيم (خربز) هو البطيخ وقد ذكرته في الباء (خرباش) زعم قوم انه المشكط رامشيع وليس
 به والصحيح انه المرما جوز وسند ذكره في الميم (خروش قلا) تأويله غراء الذهب وهو لحام المائة
 وسند ذكره في اللام (خرقة) قيل هي البقلة الحقا وقد ذكرتها في الباء (خرقي) هو الجلبان وقد
 ذكرته في الجيم (خرقع) * قال أبو حنيفة هو خباء العشر وهو عركانه كيس فاذا كشفت عنها
 أصبت اطباها لينة بعضها على بعض وهو حراق الاعراب وقد يقال أيضا اللقطن خرفع (خزلي)
 هو اللقطن البري (خرقطان) قيل انه البقوة وقد ذكرتها في حرف الاء المنقوطة واحده من
 اسفلها (خزيع) اقله خام مكسورة بعد هاء مكسورة أيضا مشددة ثم ياء منقوطة بانيقين من
 أسفل ساكنة ثم عين مهملة اسم للنبات المسمي عند بربر الغرب بالبربرية تافيت وهي من
 نوع الحشيش غير مشلول معروف بتونس وما والاها من أعمال افريقية بما ذكره وقد ذكرت
 التافيت في حرف التاء المنقوطة بانيقين من فوقها (خراطين) * جالينوس في الحسادية عشرة
 وهي الديدان التي اذا حفر الانسان أو حرت في القدان وجدتها تخرج من الارض اذا صحت
 ووضعت على العصب المقطوع تنفعه من ساعته منقعة بحميرة واذا شربت مع عقيد العنب كانت
 دواء يدر البول * ديسقوريدوس في الثالثة مراد طوا اذا دقت دقا ناعما ووضعت على الاعصاب
 المتقطعة الرقمتا وينبغي بعد ثلاثة ايام أن تحل واذا طبخ بشحم الازر وقطر في الاذن أبرأ من
 وجعها واذا طبخ بالطلاء وخطب بشحم الازر وقطر في الاذن الوجعة سكنه سريعا واذا طبخ بالزيت
 وقطر في الاذن التي في الجانب الخالف للسان الوجع نفع من وجعه واذا دق ناعما وصحق وشرب
 بطلاء أدر البول * الشريف اذا دقت مع غبار الرحي وضمد بها على الفسوخ والولوى نفعه نفعها
 ين ٢ واذا جفقت وصحقت وشربت بماء طيب الشبت نفع من وجع القوائم وان صحقت
 بدهن اللوز وضمد بها تفرق شؤن الراس ألقه ونفع منه منقعة لا بعد له في ذلك دواء آخر ولها
 منقعة بحميرة اذا وضد بها فتوق الائمة لا توجد في غيرها * ابن سينا اذا جفقت ودقت ناعما
 وشربت بطلاء قتلت الحسا وأبرأت اليرقان * الرازي في الحاوي تسكن الاورام الحارة ضمادا
 واذا غلت وجفقت وصحقت ناعما ودقت في دهن سمسم وطلى بها الذكرفانها تغلظ (خزف)
 * جالينوس في التماسعة قوة الخزف قوة تجلو وتجفف وخاصة خزف التنور لانه قد ناله من السحر
 ليس أكثر ولهذا صار يقع في المرهم المسهي انقسطاش مقدار ليس باليسير ويكون هذا المرهم

(خركوش)

(خرو الحام)

(خربز)

(خرباش)

(خروش قلا)

(خرقة)

(خرقي)

(خرقع)

(خزلي)

(خرقطان)

(خزيع)

(خراطين)

٢ تخليفا

(خزف)

٢ فحيشه

(خزاي)

(خس)

الذي يقع فيه هذا الخرف دواء نافع جاد جيد في ختم الجراحات وادماها * ديسقوريدوس
 في الحامسة خرف التنور الذي قد اشتد شبيه له قوة تكوي ولذلك اذا خلط بالخل وتلطخ به
 نفع من الحسكة والبثور وقد ينفع من النقرس واذا خلط بفيروطي حل الاورام الجاسدية
 المسماة بالخنزير * سفيان الاندلسي يحفف من غير ذرع ولذلك ينفع من القروح المترهلة وقروح
 الاعضاء اليابسة المزاج ومن انسلاخ الجلد ويجلو الاسنان (خزاي) * الفافقي قال ابو حنيفة
 هي خيري البر وهي طويلة العيدان صغيرة الورق حراء الزهر طيبة الريح ايس في الزهر اطيب
 نفعه منها تشبه رائحة فاقية الحناء ومنايتها الرمل والرياض * وقال الزهراوي هي حارة ملطقة
 مسخنة للدماء الباردة اذا حلت عليه وتشرب لسوء مزاج الكبد والطحال واذا اجتر به اذهب
 كل رائحة منقنة * لي يسخن الرحم ويحفف رطوباته السائلة منه سيلاناً من نار يحسن حاله
 ويعين على الحمل اذا احتمل في نرجة مجرب (خس) * ديسقوريدوس في الثانية جيد للمعدة
 مبرد لما ينسب للبطن من قوم مدر البول واذا طبخ يكون اكثر غذاء واذا كل كما يقام غير مغسول وافق
 الذين يشكون معدتهم واذا شرب برز نفع من الاحتمال الدم وقطع شهوة الجماع واذا كل
 دائماً حدث غشاوة في العين وقد يعسل بالماء والمخ واذا كان ذاساق وبرز صارت قوة عصارته
 ولبنه شبيهة بقوة ماء الخس البري ولبنه وأما الخس البري فانه شبيه بالخس البستاني غير انه
 اكبر ساقاً منه واشد رياضاً من ورقه وأدق وأخشن وطعمه مر ولبنه شبيه بلبن الخشخاش
 الاسود ولذلك من الناس من يخلط لبنه بعصارة الخشخاش واذا شرب من لبنه وزن نصف
 درهم عاء مزوج بمخل اسهل كيموساً ما تباو ينفع مع دهن ورد من وجع الرأس وينقي القرحة
 العارضة في طبقة العين القرنية أيضاً التي تسمى احلموس والقرحة العارضة للقرنية التي
 يقال لها ارعامن واذا اكتحل به بلبن جارية كان صالحاً ايضاً للقرحة العارضة للقرنية التي
 يقال لها اسقوما ويتوم ويسكن الوجع ويدبر الطمث وقد يسقى للسرعة العقرب ونخشة الرتيلا
 وبرزه اذا شرب يقطع الاحتمال وشهوة الجماع مثل ما يقطع برز الخس البستاني وماؤه يفعل ذلك
 غير انه اضعف فعلاً وقد يحزن لبنه في آنية خرف بعد أن يشمس مثل ما يفعل بسائر العصارات
 * جالينوس في السادسة هذه بقلة باردة رطبة وليست في الغاية ولولا ذلك لكانت مما لا يؤثر كل
 لكن برودة الخس في المثل كبرودة مياه الغدران فهو لذلك نافع من الاورام الحارة والعمل
 المعروفة بالحمة اذا كان كل واحد منهم ماضياً يسير في المقدار رأياً ما معظم منها فليس في الخس
 تبريداً وأما على طريق الطعام فهو يقطع العطش وأما برز الخس فهو اذا شرب نفع نقطير
 البول والمخ ومن أجل ذلك يسقى لمن يكثر احتلامه وكذا برز الخس البري الذي يجتمع لبنه
 فتجلى به القروح التي تكون في الصفحة الخارجة من الطبقة القرنية من طبقات العين وهي
 ثلاثة اجناس قرحة يقال لها الغشاوة وهي قرحة لونها شبيه بلون الدخان وتأخذ من سواد
 العين موضعاً كبيراً وقرحة يقال لها مستنقع الدم وهي قرحة تكون في اكليل سواد
 العين وتأخذ من بياض العين وسوادها شيئاً يسيراً وقرحة يقال لها الاحتراق وهي قرحة
 تحدث في صفحة الطبقة القرنية الشبيهة بالدينار * وقال في أغذية ان الخس أجود بالبول غذاء
 لانه يولد ما ليس بالكثير ولا بالردى الا انه ليس في غاية الجودة وقد كنت أكل الخس في شبابي

لان معدني كانت تولد من اواكثيرا في كنت ابردها به وانا الان في شيخوختي آكلها سليقة
 وذلك اني لم اجد شيئا من البقول يداوي به السهر غير واخلط المتولد منه بارد ويطبخ بالبردي
 وليس يعرض لذلك رداءة الاستمرار كما يعرض لسائر البقول ولا يعقل البطن ولا يطلقها لانه
 لا قبض فيه ولا عفوصة ولا ملوحة ولا حدة وحكمه انه ليس فيه قوة تجلو فتطابق البطن والخلط
 لتي يذمه بها جهال اطباء بان يقولوا انه يولد ما كثيرا يجمع منه امتلاء دموي حوله مديح
 وذلك انه لو كان كذلك لكان احدم من سائر البقول والاطعسة التي ليس منها اني يولد الدم أكثر
 من غيره من الاخلط والمكان ~~يكن~~ أن ينقص ذلك الامتلاء الدموي بالسوسينقي منه
 وبالرياضة لكن ليس الامر كذلك وقال عند ذكر الخبازي انك ان ضمت بالنخس ورمحا راسين
 لك انه يبردي الثانية وان انت قست بين رطوبة هذه البقول الثلاثة وجدت النخس والمالوكية
 اغلظ والزع ورطوبة السلق متوسطة بينهما والنخس متوسطي الترطيب والتجفيف بين الكرنب
 وبين البقلة الجمانية والقطف ودوفس في كتاب التدبير النخس شاف لجميع العلل الحادثة من
 السكر اذا اخذ في وسط الشراب وهو نافع من اللذع العارض في المعدة ضار لاهي ويهيج
 البطن وقال في كتاب آخر ان النخس يرخي البطن ابن ماسويه يولد خلط المحمدا ~~ثم~~ من
 تولد جميع البقول ودما صالحا الى البرد ما هو والمغسول منه بالماء ردي لان جميع البقول
 يزيد غسلها بالماء في قراقرها ونفخها وان دق وضعه في السافوخ انام وسكن الحرارة في الرأس
 والهذيان وهو سريع الهضم وقسطس في الفلاح ان النخس يهيج شهوة الاكل وان أكل بالنخل
 سكن المرة وان طبخ بدهن واخل اذهب البرقان وهو دواء لاختلاف المياه وتغيرها وتغير
 الارضين ويسكن وجع الثدي ويزيد يسكن وجع لدغة العقرب ووجع الصدر والتجربتين
 نافع من حرقة المثانة المتولدة من خلط صفراوي ينصب اليها واذا سخن بمائه دقيق الشعير سكن
 ورم العين الحار وخط انتفاخه واذا اخذت بالنخل سكن الصداع المتولد عن أبخرة صفراوية
 الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية ينبغي أن يحتنب الكاء من به قيح في صدره أو يربو أو
 خلط يحتاج أن يرحى به فانه يخمد هو لا يخمد سريعا وان اتفق لهم ذلك في حالة فليبادروا بالقي
 ماء العسل وليأخذوا به كذلك معجون الربو وطبخ الزوفي ونحوها مما يقطع ما في الصدور واما
 السعال الذي لا نفث معه الذي يكون من مادة رقيقة تتحلب من الرأس فيسهر الليل ويعنه
 النوم بالليل فأكل النخس موافق له واما ما يقول العامة من أنه يولد ما كثيرا فباطل وانما يعطى
 المفتردين والمتجعين لانه يطعم ويبرد ولا سيما اذا أكل بالنخل والاكثر من النخس يضعف البصر
 ومن أكثر منه فليتنقص بالتوقايات واما ما يراه الرازي في عينيه (خنس الحمار) يقال هو
 الصنف الكبير من الشجيرات وسبأ ذكره في الشين المجمة وعلى البقايا ايضا وقد ذكرته في
 الباء (خنشاش) ديسقوريدوس في الرابعة منه يستأني ويتخذ من بزرة خبز يؤكل في وقت
 الصحة وقد يستعمل أيضا مع العسل بدل السمسم وهذا الصنف من الخنشاش يقال له بولا قيطس
 ورؤسه مستطيلة وبزره أبيض ومنه برى له رؤس الى العروض ماهي وبزر اسود ويقال لهذا
 الصنف سقرطس ومن الناس من يسميه رواس ومعناه السائل لانه يسيل منه رطوبة
 ومنه صنف ثالث برى اصغر من هذين الصنفين واشد كراهة وله رؤس مستطيلة جالينوس

(خنس الحمار)

(خنشاش)

في السابعة قوة جميع الخشخاش قوة تبرد الا ان الخشخاش الذي يزرع في المناهل والبساتين
 برزه ينوم تنوعاً عاماً فلا تصد اول ذلك صار الناس يثرون منه على الخبز برباً كونه يخلطونه بعسل
 والثاني من جنس الادوية والدوائية عليه اغاب ويبرد تبريداً بليغاً والمثالث هو اكثر دخولا
 في جنس الادوية ويبلغ من شدة تبريده ان يحدث خدرًا وعمًا وتاول ذلك صار استعماله انما هو
 الى الطبيب المجيد ان يخلطه مع الادوية التي تمكسر شدة قوته في التبريد وتبطله لانه في الدرجة
 الاخيرة وهي الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المبردة ديسقوريدوس وقوة الثلاثة اصناف
 مبردة وكذلك اذا طبخ ورقها مع الرأس بالماء وصب طبخها على الرأس وقد يشرب أيضاً طبخها
 لاسهر واذا دقت رؤسها ناعماً وخلطت بالسويق وتضمه لدمى وافقت الاورام الحارة والحجرة
 ويغني ان تدق الرؤس وهي طرية ويعمل منها اقراص وتجفف وتخزن وتستهمل في وقت
 الحاجة واذا طبخت الرؤس في الماء الى ان ينقص نصف الماء ثم خلط ذلك الماء بالعسل وطبخ الى ان
 ينصف قد كان منه لهوق نافع للسعال ومن الغشول المنصبة الى الرئة والاسهال المزمن واذا خلطت
 به عصارة الهيقوط مداس والافاقيا كان أقوى منه وقديك برز الخشخاش الاسودد هانعاماً
 ويسقى بالشراب لاسهال البطن واسهال الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمه
 به الجبهة والصدغان للسهر التجزئين الايض منه اذا سحق الرأس منه كما هو بقشره وحمل على
 مقدم الدماغ سكن الصداع الحار وتقوم واذا سحق وأضيف الى مثله حلبة مسحوقة وطبخ بماء
 أو بماء ورد بحسب حرارة العلة ووضع على الرمدي ابتداءه ~~سكن~~ الوجع وردع المادة واذا
 خلط بالادوية النافعة من السعال بحسب استعماله مطبوخة أو بمسكة تنفع من السعال الرقيق
 المادة بأن يغلظها ومن الحارة بأن يعدها وعباً ينصب من الدماغ بأن يمنعه من انصباب المواد
 الى الحلق واذا سحق القشر وخلط بالادوية للاسهال المتولد عن خلط صفراوي دفع منه وغلظ
 المادة واذا خلط القشر والحب مع الادوية النافعة من حرقة المثانة قوى فعلها وسكن الحرقة
 ابن المدور المصري قال رأيت لقشر الخشخاش نصف درهم ياكرا ونصف درهم ينام عليه
 سقيماً بماء بارد فعلا عجيباً في الاسهال اذا كان مع حرارة والهباب ورقة خلطاً ويقلع الاسهال
 الخلطى والدموى وهو غاية في ذلك مجرب (خشخاش منثور) هو في الرابعة من ديسقوريدوس
 ميقن رواس هونبات بسقط زهره سرية ما ينبت في أرضين محروثة في الربيع وله ورق شبيه بورق
 ابريهان أو البقل الدثقي أو الجرجير مشرف الا انه اطول وأشد خشونة وله ساق شبيهة بساق
 صحرى قائمة خشنة طواه المحمو من ذراع أصغر من رؤس شقائق النعمان وغراً حراً وصل
 مستطيل لونه الى البياض في غلظ الخنصر مر الطعم جالينوس ويقال له المنثور لان زهره
 تنتثر وتسقط بالعجلة وبرزه يبرد تبريداً شديداً حتى أخذه الانسان على هذه الصفة لكن الناس
 يثرون منه الشيء اليسير على الملة وعلى الاطربة وعلى الخبز ديسقوريدوس واذا أخذ خمسة
 رؤس أو سبعة من رؤس هذا النبات وطبخت بثلاث قوابس من شراب الى أن يصير الى
 قوابس وسقى هذا الطبخ أحداً أرقده وبرز هذا النبات اذا شرب منه مقداراً كثيراً كسوفان
 مع الشراب الذي يقال له المقرطن لين البطن تليدنا خفيفاً وقد يخلط بالناطف والاطربة
 لهذا المعنى وورقه أيضاً اذا تضمد به مع الرؤس أبراً الاورام الحارة واذا صب طبخه على الرأس

(خشخاش منثور)

(خشخاش مقرن)

ارقد (خشخاش مقرن) ديسقوريدوس في الرابعة هونبات له ورق أبيض عليه زغب ويشبه ورق النبات الذي يقال له قلوب من مشرف الطرف كتشريف المنشار مثل ورق الخشخاش البري وساق شبيه بساقه وزهر أصفر وغرد قاق صغار مخفية كالقرون مشبهة للحلبة ولذلك لقب فاراطيس أي المقرن وفيه نزر صغير أسود غليظ وينبت في سواحل البحر وفي أماكن خشنة جالينوس في (٧) هذا نوع من الخشخاش يسمى بهذا الاسم من قبل غرته لان غرته معققة قليلا بمنزلة غلف الحلبة وكأنها شبيهة بقرن الثور وفي الناس قوم يسمونه خشخاشا بحرا لانه في أكثر الامور انما ينبت في شاطئ البحر وقوته يجلو وتقطع ولذلك صار أصله متى طبع بالماء حتى يذهب النصف نفع من علل الكبد وما زهره وورقه فنافعان جدا للجراحات الوسخة الرديئة ويطغى أن تجنب اذا نقيت الجراحات فان من شأنها أن تجلو جلا شديدا حتى انهم ما يذهبون وينقصان شيئا من اللحم ويسبب هذه القوة صار هذا الدواء ليس يجلو الوسخ فقط بل يقطع أيضا من القروح القشرة المحترقة التي تكون عليها ديسقوريدوس اذا طبخ اصل هذا النبات بالماء حتى يذهب النصف وشرب طبيخه أبرأ عرق النسا ووجع الكبد وينفع الذين في بواهم شئ شبيه بغزل العنكبوت والذين بواهم غليظ وزهره اذا شرب منه مقدارا كسوثافن بالشراب الذي يقال له ما القراطن أسهل البطن اسهال الرقية قاورقه وزهره اذا تضمد به مع الزيت قلعا خبت القروح واذا كحلت به الموائى حلت من عيونهم القروح العارضة في الطبقة القرنية التي يقال لها ارغامو التي يقال لها باهاليا ومن الناس من غلط وظن ان شيا في ماميثا انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق (خشخاش زبدى) ديسقوريدوس في الرابعة معنى افرويس ومعناه الخشخاش الزبدى وسمى بهذا الاسم لانه شبيه بالزبدى بياضه ومن الناس من سماه ارقليا وله نبات له ساق طولها نحو من شبر وورق صغير جدا شبيه بورق شطرونجون وعند الورق غرأ يبيض وهذا النبات كله أبيض ساقه وورقه وغره شبيه بالزبدى بياضه وله أصل دقيق وقد يجمع غره اذا استكمل العظم وذلك يكون في الصيف واذا جع جفف وخرن واذا أخذ منه مقدارا كسوثافن بالشراب الذي يقال له ما القراطن نقي بالي وهذه التسمية توافق المصروعين خاصة جالينوس في ٧ بزره بسهل البلغم ابن سينا هو قريب القوة والطبع من طبع جلهنك (خشخاشين) المجوسى هو عسل بابس يجلب من بلاد فارس له رائحة دوائية وهو حار بابس أشد حرا ويدها من العسل وفعله أقوى من فعل العسل في جميع حالاته (خشك) هو المقل الماء كقول المعروف بالمقل المكي (خشكار) هو الدقيق الذي لم تنزع نخالته (خصى الكلب) ديسقوريدوس في الثالثة أرخص وهونبات له ورق حنيط على الارض وقريب منه منبته من أصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه أرق منه وأطول وله أغصان مليحة طولها نحو من شبر عليه ازهر قفرى وله أصل شبيه بمصل البلبوس الا انه الى الطول والرقعة مضاعف بازواج مثل زينة زيتونتين احدها فوق الاخرى واحدهما ممتلئة والاخرى رخوة متشعبة وقد يؤول كل هذا الاصل كما يؤول الكلبوس مصلوقا ومشويا وقد يقال في هذا الاصل انه اذا أكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولدا للذكر وان أكلت النساء الاصغر منه ولدن اناثا ويقال ان النساء اللواتي بالبلاد التي يقال لها انطااليا

(خشخاش زبدى)

(خشخاشين)

(خشك)

(خصى الكلب)

يسقين منه رطباً بلبن المعز الحريك شهوة الجماع ويسقين منه يابساً لقطع شهوة الجماع وان كل واحد منهما يبطل فعل صاحبه اذا شرب من بعده وينبت في مواضع صخرية ومواقع رملية * جالينوس في ٨ هذا الاصل مقرون زوجا وهو شبيه باصول التوت وقوته رطبة حارة ومن أجل ذلك يجد من ذاقه ان فيه حلاوة الا ان ما ~~ك~~هم من الاصلين قد يشبه ان يكون فيه رطوبة كثيرة فضلية ناعمة ولذلك صار متى شرب حرك شهوة الجماع واما الاصل الآخر الذي هو أقل من هذا ففيه رطوبة نضجية نضجا قليلا ومن اجله ما تل الى الحرارة واليبوسة ولذلك صار مع انه لا يحرك شهوة الجماع قد يفعله خلاف ذلك فيقطع وينزع الجماع وهذا ان الاصلان يؤكلا من مشويين كما يؤكل أصل البلبوس * ديسقوريدوس وأما الرخس آخر وهو الذي يسميه بعض الناس سارا قياسا لكثرة منافعه مثل ما يسميه اندراس جماع الادوية وهونبات له ورق شبيه بورق الكراث طول الانما أعرض منها وفيها رطوبة تدفق باليد وساق طولها نحو من شبر وزهر لونه الى القفر فير ما هو وأصل شبيه بالانثيين اذا تضمد به حلال الاروام البلغمية ونقي القروح ومنع النخلة من الانبساط في البدن وقد يفتح البواسير واذا تضمد به سكن الاروام الحساسة واذا استعمل يابساً منع القروح المتأكلة من الانبساط في البدن وقطع العفونة عنها وابرأ القروح الخبيثة المعارضة في القم واذا شرب عقل البطن وقد ذكر في هذا الاصل ما ذكر في هذا الدواء الذي قبله * جالينوس في ٨ قوة هذا الاصل أبيض من قوة الاصل الذي ذكرناه فهو ولذلك لا يصلح للجماع كما يصلح لذلك ولكنه يحلل الاروام الرخوة المتهيجة اذا وضع عليها وينقي الجراحات الوخمة وينقي الوزم المعروف بالجمرة اذا كان يسهى ويدب فان جفف كان أشد ابيضه ومن أجل ذلك يشفي الجراحات الخبيثة المتعفنة لان فيه شيئا قابضا ولذلك صار يحبس البطن اذا شرب (خصى الثعلب) * ديسقوريدوس في الثالثة ساطورين ومن الناس من يسميه طريفلن ومعناه باليونانية ذوالثلاث ورقات ويسمى بهذا الاسم لان أكثره ثلاث ورقات وهي مائلة نحو الارض شبيهة في شكلها بورق الخماض وورق السوسن الا انها أصغر منها وفي لونها حرة كالدومساق دقيقة طويلة طولها نحو من ذراع وزهر شبيه بزهر السوسن الابيض وأصل شبيه بصل البلبوس مستدير في مقدار رقاقة اخر الظاهر أبيض الباطن كيميض البيض حلاو الطعم طيب ويقال انه اذا شرب بشراب قابض أسود نفع من الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة والراس الى خلف وانه يهيج الجماع * جالينوس في ٨ قوة هذا النبات قوة رطبة حارة ولذلك صار يجد فيه من ذاقه حلاوة ولكن رطوبته رطوبة فضلية ناعمة ولذلك صار يهيج شهوة الجماع وأصله يفعل هذه الاشياء بحسب ما ذكر عنه قوم وهو ابيض يشفي التشنج الكائن من خلف البدن اذا شرب مع شراب أسود قابض * ديسقوريدوس وقد يسمى نوع آخر من النبات أأر يقون ساطورين وله برشبيه بزر الكتان الا انه أعظم منه وهو براق امسلس صلب ويقال فيه انه يهيج الجماع كما يهيج السقنقور وقشر أصله احمر دقيق وداخله أبيض طيب الطعم حلو وينبت في أماكن جبلية مضحية للشمس وقد يقال ان هذا الاصل ان أمسكه احد يده حركه للجماع فان شربه بشراب حركه أكثر * الغافق واما خصى الثعلب المعروف المستعمل عند نبالانداس فهو غير هذا

(خصى الثعلب)

الذي ذكره ديسقوريدس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع في الطول والعرض ابيض لازق
بالارض وله ساق طوله نحو شبر في اعلاه نوارتان صفراوان في وسط كل ورقة شئ أسود وله
اصلان صغيران كأنهما ييضان صغيرتان مفترشتان في كل بيضة منهما عرف دقيق طويل ينبت
في طرفه حبة تصفر الاولى وتذبل ثم تبقى هذه أيضا عاما آخر كذلك وتذبل هذه الاولى أبدا اذا
نبتت الاخرى ولذلك يسمى هذا الصنف قاتل أخيه ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة وهي
لزجة وفي طعمها حارافة يسيرة ورائحته رائحة المني واذا شرب منها وزن مثقالين قوت على الجوع
وقدر يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف آخر له زهر فيه شئ على هيئة القملة عليه زهر يستعمل
اصله كما يستعمل الاخر ومن الناس من يأخذ هذا النبات كما هو فيلقه في الزيت ويستعمله
للانعاظ وذ كره بعض القدماء ان من خصى الثعلب صنف احمر الورق والقضب من اقلعه
جفت يده وعلاجه أن يحرق ويصق ويخلط بموم ودهن ويتمسح به (خصى هرمس) ويقال
عصى هرمس وهو الاصح وهو اسم للنبات المسمى باليونانية ابورس طس وهو الخلوب وقد
ذكرته في الحاء المهملة (خصى الديك) هو الباسي هو حب مدقرا يبيض اللون يشبه الكثير
من حب القراصيا حار يابس في الدرجة الثانية محال للرياح الغليظة يجلو جلاء قوي او ان ضمدت
به الاورام الصلبة السوداء ودية تنفع منها نفع عجيب والذي يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء
الانيسون (خصية البحر) هو الجندباد سترو قد ذكرته في الجيم (خصى المواشي وغيرها)
* الران في الحاء اوى أما خصى المواشي فهي من جنس اللحم الرخو الا انها ما ليست في جودة
الخلط المتولد عنها كاللحم الرخو الذي في الثديين وفيها مع رداءة الخلط شئ من زهومة وهي دون
اللحم الرخو في سرعة الهضم وجودته بكثرة وخصى الحيوانات القتيبة افضل وأما خصى
التموس والكباش والثيران فتأباهما النفس وهضمها عسر وخلطها ردي * جالينوس وخصى
الخنزير وفحول الحملان والثيران والماعز والضأن عسرة الانضمام والمتولد منها ردي الا انها
اذا استمرت كما ينبغي كان ما يناله البدن منها من الغذاء أكثر والزيادة والنقصان في مقدار
غذائها يكون بقياس ما عليه لحم الحيوان الذي ينزع منه خصيته وذلك ان لحم الخنازير اذا
خصيت أجود وافضل من لحوم سائر الحيوانات وكذلك اخصاء أجود وافضل في جميع
الحالات لاسيما الديوك المسمنة غيره ويصلحها أن تؤكل بالحم والصبر وخصية العجل اذا
جفت ودقت وشربت زادت في الانعاظ (خصاف) هو المقل المكي وسنذكره في الميم (خطمي)
منه يستأني يعرف عندنا بالاندلس بورد الزواني ومنه نوع آخر يعرفه عامتنا بشحم المريج وهو
الذي ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية البما ديسقوريدس في الثالثة هو صنف من الملوخية
البرية له ورق مستدير مثل ورق النبات الذي يقال له فعلا بمشوس وزهر شبيه بالورد وساق
طولها نحو من ذراع وأصل لزج لون باطنه أبيض * جالينوس في الثانية وهذه النبات يحلل
ويرثي ويمنع من حدوث الاورام ويسكن الوجع وينضج الجراحات العسرة الاله مال والنضج
واصله أيضا ويزره بفعلا ما يفعل ورقه وقضبانته ما دام طريا الا انها اللطيفة أكثر تجفيفا
وأكثر جلا حتى انهما يشقيان البهق ويزره بقتل الحصة المتولدة في السكيتين والماء الذي
يطبخ فيه الخطمي ينفع من قروح الامعاء ومن نفث الدم ومن استطلاق البطن من طوبى ان

(خصى هرمس)

(خصى الديك)

(خصية البحر)
(خصى المواشي
وغیرها)

(خصاف) (خطمي)

فيه قوة قابضة • ديسقوريدس وإذا طبخ هذا النبات بالشراب الذي يقال له مالقراطن أو بالشراب أو دق وحده ولم يطبخ كان صالحا للجراحات والاورام الظاهرة في أصل الأذن والحنازير والديلات والنسدي الوارمة ورماحارا والمقعدة الوارمة ورماحارا أيضا وهشم الرأس والورم والنفخ ويمدد الأعصاب لأنه يحال وينضج ويفجر الاورام ويدمل وإذا طبخ بالشراب الذي يقال له مالقراطن أو بالشراب ودق مع شحم الاوز وصمغ البطم واحتل كان صالحا للورم المعارض في الرحم وانضمها وطبخه به • هل ذلك أيضا وحده وينقي الفضول من النفساء وأصله إذا طبخ بالشراب وشرب نفع من عسر البول والحصى والفضول القبيحة الغليظة وعرق النساء وقرحة الامعاء والارتعاش وشدخ أو ساط العسل وإذا طبخ بالخل وتغصض به سكن وجع الاسنان وبزره طريا كان أو يابس إذا سحق وخلط بالخل وتلطخ به في الشمس قلح البهق وان خاط بالزيت والخل وتلطخ به منع من مضرة ذوات السموم وقد يتضمد بورقه وقد خلط به شئ يسير من الزيت لنهش الهوام ولحق النار وإذا سحق أصله وخلط بالماء ونجم أجد الماء • الرازي الخطمي حار باعتدال • ابن سينا يحمل التهجج والنفخة التي تكون في الاحضان وهو نافع من السعال الحار ويسهل النفث وورقه ينفع في ضمادات الجنب والرتة • التجر بيتين بزرا الخطمي متى خلط بالماء صار الماء كالفريص جدا ويجب أن يصرف في خرقه ومتى خلط في أدوية الحقن نفع من ضررها بالمقعدة وإذا استخرج لعابه بالماء الحار وسقى بالقانذ والسكر نفع من السعال الحار السبب وحاء أصله إذا طبخ بالماء أين الأعضاء المصابة والمفاصل المتحجرة وورقه إذا طبخ وعزل بالسمن النضج الاورام الحارة • الشريف لعابه إذا استخرج بالماء الحار ينفع المقيدين والعقم من النساء • ديسقوريدس ومن الملوخية البري صنف له ورق مشقق شبيه بورق النبات الذي يقال له انارايوطاني وله ثلاثة قصبان أو أربعة عليها قشر شبيه بقشر شجر الغلب وزهر صغار شبيه بشكل الورد واصل يبيض عريضة خمسة أو ستة طولها نحو من ذراع إذا شربت بشراب أو بماء أبرأت قرحة الامعاء وشدخ أو ساط العسل • اسحق ابن عمران إذا يبس ورق الخطمي ودق وغسل به الرأس والعي نقاها وغسلها • ابن الجزار ان أخذ من دقيق نوى التمر جرآن ومن بزرا الخطمي جرء مصهوق يجمع الجميع بخل ويضد به الاورام المتولدة في المذاكبر الذي يقال انها قد أعيت الاطباء والمعالجين حلالها (خطر) قيل هو الوهمة وسيأتي ذكرها في حرف الواو (خطاف) • جالينوس كثير من الناس من يضع الخطاطيف المحرقة على حنجرة من به الخواثيق وعلى جميع العال التي يكون معها ورم في الحلق والالهاة ومن الناس قوم يعملون هذا الرماد في الكحل المحلل للبصر وقوم آخرون يحرقون الخطاطيف ويصقهونها ويسقون منها وزن مثقال • ديسقوريدس في الثانية إذا أخذ فرخه في زيادة القمر وكان أول ما فرخ وشق وأخذ من الحصى الموجود في جوفه حصاتا واحدة ما ذات لون واحد والاخرى مختلفة اللون وشد في جلد من جلد الايل والعجل قبل ان يصيبها تراب وربطها على عضد من به صرع أو رقبته انتفع كثيرا وكثيرا ما فعل ذلك فابرامن به صرع برأ تاما وإذا أخذت كما يؤخذ الطير المسمى سوقلندس وجمعت واكتحل بها أحدث البصر فإذا احترق الام مع فراخها في قدر وأخذ رمادها وخلط بعسل واكتحل به أحد البصر وإذا تحنك برمادها نفع من

(خطر)
(خطاف)

الخنفاق وورم اللهاة واذا طبخت وحقت وشرب منها مقدار درختين بماء نفع من الخنفاق أيضا
 * غيره عين الخنفاق اذا صنعت بدهن زنبق ومسحت بها امرأة المرأة عند النفاس نفعها وقيل ان
 دماغه بعسل نافع من ابتداء نزول الماء في العين كخلا * خواص ابن زهر وان اخذ رأس
 خطافين ذكر واتى واحرق بالنار وطرح ذلك الزماد في شراب لم يسكر شارب به وان سقطت امرأة
 من دمه وهي لاتعلم سكن عنها شهوة الجماع وقتر شبقها * ارسطوطاليس في منافع أعضاء
 الحيوان ان حرارة الخنفاق يسقط منها اللشيب في الرأس واللحية فيسود ويسود الاسنان فمن
 أراد ان يسقط به فليأثمه لبنا حليبا ويسقط به ونحو الخنفاق اذا خلط بحرارة البقر وطل به
 الشعر الاسود يبيضه في غير حينه * ابن سينا وزيله عجيب في ازالة البياض من العين وقد
 جربته (خنفاش) * الشريف هو الوطواط وهي خنثى الصغر عينية وامتاع بصرة بالانهار
 ورؤيته بالليل وهو الطائر في العشاء ولا يعلو في الهواء ويأوى الى المدن والديار واذا نبح وطل
 بدمه عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر عليها واذا طبخ الخنفاش في دهن سمسم
 ودهن به فوق عرق النسا نفعه لاسيما اذا فعل ذلك مرارا على التوالي * غيره واذا طبخ
 وشرب مرقه أسهل البطن ونفع من وجع الورك ورماده يحمى البصر * خواص ابن زهر
 يطبخ رأس الخنفاش في ناء قحاس أو حديد بدهن زنبق ويغمر مرارا حتى يتهرى ويصفي ذلك
 الدهن ويدهن به صاحب النقرس والقالج القديم والارتعاش والتورم في الجسد والربو فينفعه
 ذلك ويبرأ وان مسح بمرارته فرج المرأة التي قد عسرت ولادتها ولدت لوقتها يجزب وان مسح
 بدماعه أسفل القدم هيج الباء وان طبخ الخنفاش بالماء حتى يتهرى ومسح به الاحليل أدر البول
 وان صب من ماء الخنفاش في أبرزن وقعد فيه صاحب القالج انحل ما به ودماغه ان أحرق وصحق
 واكتحل به للبياض في العين أبرأ وان طلى زبله على القواحي نفعها ودماغه مع ماء البصل ينقع
 الماء التازل في العين اذا اكتحل به واذا جعل رأسه تحت وسادة انسان ونام عليه امن غير أن يعلم
 سهر وشرد نوم وكذا ينزل قلبه أيضا فيما زعموا وان دفن رأسه في برج حمام ألقته ولم تزل منه
 وان جعل على بحر الفار هرب من ذلك المكان * جالينوس ومنهم من أثبت في كتبه ان دم
 الخنفاش له منافع كثيرة وانه اذا طلى على نمود الابكار حفظها على نهادتها ومنعها من أن تعظم
 زمانا طويلا وجرت اناها فوجدته باطلا وكذا أنا وجدته في طلاء الابطين بدمه فانهم زعموا انه
 اذا فعل ذلك منع من نبات الشعر فيه ما ونحن نقول ان العضو اذا تبرد تبردا شديدا لم يقدر له أن
 لا ينبت الشعر فيه وقد قلنا ان الدم كانه حار وليس منه شيء يكون باردا البتة فكيف يمكن أن يمنع
 دم الخنفاش نبات الشعر وهو حار (خنفس) زعم قوم انه اللسان وسأذكره في اللام (خل)
 * جالينوس في ٨ هو مركب من جوهرين مختلفين اعنى من جوهر حار وبارد وكلاهما
 لطيف والبارد أكثر فيه من الحار والخل يحفف تحفيفا بليغا حتى انه من التحفيف في الدرجة
 الثالثة عند منبتها اذا كان خلاثيقا * ديسقوريدوس في ٥ الخل يبرد ويقتض وهو
 صالح لعدة يقتضى الشهوة ويقطع نرف الدم من اى عضو كان اذا شرب واذا احتجج الى
 الجلوس فيه واذا طبخ مع الطعام وافق البطن التي يسيل اليها الفضول واذا بسل الصوف غير
 المغسول به أو الاسنج أبرأ الجراحات أول ما يعرض ومنع منها الاورام وقدير دالرحم والسرة

(خنفاش)

(خنفس) (خل)

الى داخل اذا اتى الى خارج ويشد اللثة المسترخية وينفع من القروح الخبيثة التي تتشرب في
 البدن ومن الحجرة والفلة والجرب المتقشر والقوابي والبواسير والداحس اذا خلط ببعض
 الادوية الموافقة لهذه الامراض واذا غسلت به القروح الخبيثة والاكلة غسلا دائما ثمانية
 من الانتشار في البدن واذا خلط به شئ من كبريت وصب وهو سخن على النقرس نفع منه واذا
 خلط بالعسل ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع الدم تحت الجلد اذهب به واذا شرب
 به وهو مخلوط بدهن الورد الصوف غير المغسول والاسفنج ووضع على من به صداع من حر الشمس
 نفع منه وبخاره اذا كان مضنا نفع من كان به استسقاء أو عسر السمع أو الدوى العارض في
 الاذن والطنين العارض فيها واذا قطر في الاذان قتل الدود الذي فيها واذا صب وهو سخن فاقتر
 على الورم الذي يقال له موخن أو شربت به الاسفنج ووضع عليه ذهب وسكن الحكمة
 العارضة للبدن وقد يصب وهو سخن على نكس الهوام التي تبرد البدن بسببها فينتفع به وقد يصب
 وهو بارد على نكس الهوام التي تسخن البدن بسببها فينتفع به وقد ينفع من مضرة الادوية القتالة
 اذا شرب وهو سخن ويقي وخاصة من مضرة الاقيون والسوكران والدواء الذي يقال له
 أوسطن وهو خاتق القروم من جود اللبن والدم الذي في البطن واذا شرب بالمخ نفع من أكل الفطر
 القتال ومن شرب السم الذي يقال له سم النمس واذا تحسى واذا تحسى وافق عسر النفس الذي يحتاج معه الى
 السعال المزمن وهي غير المزمن واذا تحسى وهو سخن وافق عسر النفس الذي يحتاج معه الى
 الانتصاب واذا تفرغ به قطع سيلان الفضول الى الحلق ووافق الحناق والتهامة الساقطة واذا
 تمضمض به مضنا نفع من وجع الاسنان * الرازي في الحاوي دوفس النخل يلطف الاخلاط
 الغليظة ويبيد البطن ويقطع العطش * وقال في كتاب التدبير النخل بارد مطلق ويطفى حرق
 النواوير من كل شئ ومضى ادم من شرب النخل انسان ضعيف الرثة آل به الامر الى الاستسقاء
 وليس يخاف على من شربه وتعب به ذلك وهو منفتح ولد للرياح ومنهض لشهوة الطعام معين
 على الهضم مضاد للبلم * ابقراط في الامراض الحادة ان النخل ينفع أصحاب المار لان المار
 ينفس به ويستعمل الى طبيعة البلم ويضر أصحاب الوداء وهو أضر للنساء وذلك أنه يؤلم الرحم
 * جالينوس والنخل يضر بالعصب والتجربة تشهد بذلك والقياس أيضا وذلك ان العصب
 عديم الدم بارد فيناله الضرر بسببه وله من جميع الاشياء الباردة وخاصة ان كانت لطيفة
 لانه حينئذ يقدرون يغوص في عمقه حتى يخاط جميع اجزائه والنخل كذلك وهو لذلك يضر جميع
 الاعضاء العصبية كالرحم ونحوه * وقال في الثانية من المساهرات في النخل الثقيف شئ من
 حرارة لا يطفى شئ ويطفى الذي ليس بثقيف جسدا * وقال في الثانية من طب طحماناوس
 ان النخل اذا لم يكن معه حرافة فهو بارد محض واذا كان في طعمه ورائحته حرافة ففيه شئ من
 الحرارة وهو لذلك كسائر الادوية التي قواها مركبة * الطب القديم قال النخل اذا طهنته بالنار
 نقصت برودته * سندهشار يوقد نار المعدة ويصفى الوجه ويضعف البصر ويأكل البلم
 * عيسى بن ماسه جيد للمعدة الملتببة وينفع الطحال ويلطف الاغذية الغليظة * يوحنا
 ابن ماسويه دافع للمعدة مانع للمادة الحارة عن الانحدار الى الاعضاء اذا صب عليها وان خلط
 بالطعام وأكل نفع من الحجرة المنتشرة المتولدة من الصقراء مقاصلا للهاة اذا تفرغ به * الرازي

في الحادة

في دفع مضار الاغذية الخلل يوافق أصحاب الصفراء والدم ويضر أصحاب الطبائع اليابسة
السوداوية والامزجة الباردة وهي الابدان السود الخضراء القليلة اللحم والنضارة ويقال
المنى ويضعف الانتشار ولذلك ينبغي أن يحتجب الاكثر منه المبرودون وأصحاب السوداء
ومن به رياح غليظة في ظهره ومفاصله ومن يريد أن يخضب بدنه ويحسن لونه ومن يعنى بكثرة
الباء ويتلاحق اضراره بالخلو والاسقيط بالجات والشراب الاحمر الذي الى الحسلاوة والغلظ
وأما من يريد أن يهزل بدنه ويلطف مذاقه وكان مع ذلك محرورا فان ذلك له موافق وان كان
مبرودا فليجعل معه الاقوية الحارة كالكراميا والثوم والبصل والاشترغاز ونحوها ويكثر في
طبخه منها ومن سائر الايازير والبقول ونحوه التي تسخن مع التلطف كالسككهم والدارصيني
والسذاب ليحذر الخلل ويتلاحق ضرره أصحاب السعال بالخلو وأصحاب ضعف العصب
بالعسل وما العسل الذي بالاقوية والمحرورون على حسب امزجتهم وهو مطلق للدم والمرة
* المنصوري يهزل البدن ويسقط القوة ويقوى السوداء ويلطف الاطعمة اذا عملت به
* الفاخر الخلل فيه قوة محلبة وقوة مقطعة قابضة وتؤثر في سيرة وفيه غوص فالقبض
يقوى الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في أوجاع الاسنان الحارة والباردة أما في
الحارة فليبريده وفي العلة الباردة فليطيفه الفضل البلغمي والتحليل فيه خاصة ليست لغيره لان
معه من اللطافة ما يوصل الادوية التي تصلح فيه الى المواضع الغائرة لبعيدة المحجوبة الا انه
يجب ان يستعمل في الاعمال الحارة وحده أو مع الماء في الباردة مع العسل * التجريتين خيره
خل الخمر اذا كان مستعذب الطعم وينبغي أن يراعى هذا الشرط فيه واذا سقى صرفا فاقترافا في اثر
انفجار الدم من الرئة قطعه جملته واذا خلط بالعسل وأمسك في الفم قطع الدم المنبعث من قلع
الضرس الصعب العسر الانقطاع منه واذا اضيف الى ادوية الجرب والحكة والبرص والبهق
قوى افعاله وكان محمرا كالجميع أنواع السعال ويضر منه ما كان عن برد دون مادة تصيب الصدر
أو قسبة الرئة وما كان عن خشونة تصبه اليه وينفع منه ما كان يحتاج منه الى تنقية وتلطيف
منفعة بالغة وما كان من مأاوعن اخلاط غليظة كاذكرنا * الشريفة واذا طبخ في الخل الثين
اليابس حتى ينضج وضعده من البدن المواضع التي يجرد الانسان فيها حرقة وخشونة الممس
نفع من ذلك وحيا واذا ركب على رطل منه أوقية من طبقات العنصل المنتشف في الظل وأعلى
حتى تهري أو ينشمر ويترك في الشمس ٧ ثم يصفى ويشرب من هذا الخل في كل يوم على الريق
وزن درهمين نفع من بث القم السككهم عن الاحشاء * البصري السككهم البزوري موجود
فيه ثلاث منافع يفتح السدد بالاصول والبزور ويقطع العطش وجلاء وغسل وينقي بالعسل
أو السكر الذي فيه وينفع كل صنف من اصناف الناس وأسنانهم والمتخذه من العسل
صالح لمن مزاجه بارد نافع من وجع المفاصل ومن وجع الورك والسككة والخناق والسعال ومن
شرب الخشخاش الاسود والمتخذه من السكر صالح للمحرورين ولان غلبت عليه الصفراء لاسيما
في الصيف في البلاد الحارة والخلو منه نافع للمبلغمين والباردي المزاج وفي الشتاء البارد
والحامض منه نافع للمحرورين ولأصحاب الصفراء والمعتدل منهن كان مزاجه معتدلا
وخاصة السككهم يقطع العطش ويفتح السدد في الكبد والطحال * التجريتين السككهم

(خلج)

(خلاف)

(خلد)

ينفع من جميع الحميات بحسب تدبيره بما يضاف اليه مرة يضاف اليه ما يقوى تبريده ومرة ما يسخن ويلطف الاخلاط المولدة للحميات واذا انقع الفجل في السكجيين قيا ونفع من الحمى البلغمية متى احتيج الى التي في علاجها (خلج) * أبو عبيد البكري هذا الاسم يقع عندنا بالاندلس على الشجرة التي يصنع من أصلها خم الخدادين ويسمى باليونانية الرقي لها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هذب أصغر من هذب الطرفا بين اللدونة والخشونة وزهره صغير الى الجرة وفيها غيرة وهي لطيفة في شكل المحجمة في جوفها شعيرات من لونها في رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة ألطف من حب الخردل فرفرية اللون قد فرعها واحدة في وسطها حتى خرجت من كمام الزهرة ومنه صنف آخر ابيض النور الا انه ألطف من نور الاول مقداراً والشكل واحد * ديسقوريدوس في الاول الرقي هي شجرة معروفة شبيهة بالطرفا غير انها اصغر منها بكثير تعمل النحل من زهرتها لاليس بمحمود واذا تصمد زهرتها أو ورقها أبرأت نهمش الهوام * جالينوس في ٦ وقوة هذا النبات قابضة محلبة لالذع معها وأكثر ما يستعمل منه ورده وورقه فقط * الشريف زهره قوة حارة قابضة في ٢ واذا جمع زهره ووضع في الدهن وشمس ثلاثة ايام يبيع ودهن به نفع من الاعياء ومن أوجاع المفاصل ومن النقرس البارد السبب (خلاف) * الغافقي هو اصناف كثيرة منه الصفصاف وهو صنفان أحمر وأبيض ومنه البادامك وهو معروف عند عامة الاندلس بالصبى * أبو حنيفة انما يسمى خلافاً لان السيل يجي به شياً فثبت من خلاف * التميمي في كتاب المرشد الخلاف صنف من الصفصاف وائس به والفرق بينهما وان كانا في الشبه والشكل وبساطة الاغصان وكيفية الورق سواء الا انه ليس للصفصاف نقاح يشبه نقاح الخلاف وذلك ان الخلاف يقر في أواخر أيام الربيع ثم اوغره قضبان دقاق تخرج في رؤس أغصانه وفيما بين قلوب ورقه رأس كل قضيب منها ملتبس برغب اذ كنى اللون ناعم الملمس في نعومة الخبز الطاروني المخمل وفي لونه وعلى مثال السنابل الزغب الذي يكون في قلوب الورق المسمى لسان الحمل وهو الزغب الذي يكون فيه بز لسان الحمل ما بين تضاعفه وتلك السنابل الزغب الناعمة التي هي غر الخلاف ذكية الرائحة ناعمة المشم والملمس في ابن الخبز الفاختي الجلوب من السوس وائس يوجد في شجر الصفصاف من هذه الثمرة التي هي مثال السنابل شئ يمتد ونما يثمر الصفصاف في ذلك الوقت من الزمان حياً أبيض اللون ينتظم على فروعه وساقاته أغصانه في مثال حب الجوارس يضرب في ياضه الى الصفرة وليس ينتفع به في علاج الطيب ونقاح الخلاف اذا شم كان نافعا لمهروري الاخرجة مرطب لادمعتهم مسكن لما يعرض لهم من الصداع الشديد الصفراء السكان عن بخار المرة وهذه الثمرة التي قدمنا نفعها قد تجتمع في وقتها وهي غضة رطبة تقربى بالسهم المخلوخ كما تربي الازهار المأخوذ منها ويسخرج دهنه وهو المسمى دهن الخلاف وهو دهن طيب الرائحة ناعم المشم وسباقى ذكره مع الادهان في حرف الدال (خلد) * خواص ابن زهر قال الدم الذي يكون في ذنبه اذا طلى به على الخنازير أذهبها وان أحرق رأسه وصق مع قلع طار ونفع في الاذن المتقن اذهب نقته وشفته العليا اذا علق على من به وجع حتى الربيع ابرأه * وفي كتاب الفلاحة الفارسية الخلد دابة عياه تحت الارض تأكل عروق الشجر وتحب رائحة

البصل والثوم والكراث وتخرج من أبحرهم الطلب رائحة فان وضع على حجره بصله أو كراث
 خرج اليه فيصاد * مهرانيس يداف دماغه بدهن ورد وبطلي به البرص والبهق والقوابي
 والجرب والكلف والحنازير وكل شئ يخرج في البدن فانه يذهب اذا دهن به (خلر) هو الجلبان
 وقد ذكرته في الجسيم أول الاسم خاء مضمومة مبهمة ثم لام مشددة مفتوحة ثم راء مهملة (خلباني)
 هي الفت باليونانية وسند ذكرها في القاف (خسير) جالينوس وقوة الخيرة طيبة يسيرة
 الحرارة ولذلك تجذب من عمق البدن بلاذى وتحلل وهو مركب من قوى متضادة مثل أشياء
 كثيرة وذلك ان فيه حوضة باردة وحارة أيضا من قبل العقوبة وفيه مع هذا حرارة طيبة من
 قبل الملح * ديسقوريدوس في الثمانية روي وهو ابرورين وهو الخيرة وقوة الخيرة الذي من
 دقيق الخنطة مسخن حاد جاذب ملطف وخاصة الاورام العارضة في اسفل القدم وقد ينضج
 سائر الاورام واذا خلط بالمخ انضج الدماميل وفتح أفواهها * الشربف الخيرة يتخذ من الدقيق
 والزيت اذا عدم اصله وذلك أن يحجن الدقيق بقليل زيت وما يتروك له فانه ينضج من الغد
 خيرا قاطعا والخيرة المعتدل اذا أنقع في الماء وصفي بعد ساعتين ووضع فيه دائق طباشير وقيراط
 زعفران ودائق سكر في مقدار ثلاث أواق من الماء فانه يسكن الخمار ويقطع العطش واذا حل
 الخيرة بالماء وخلط به مثله ربع دهن ينضج وتفرغ به نفعا من أورام الحلق الباطنة واذا حل
 بالماء وصنع منه حساء وقطر فيه قطرات خل يسيرة وشرب أسهل البطن وعقل اسمها (خجر)
 ديسقوريدوس في الخامسة أما الاشربة العتيقة فانها تضرب بالاعصاب والحواس الا انما الذئبة
 الطعم ولذلك ينبغي أن يمنع منها اذا كان بعض الاعضاء مريضاً وأما في وقت الصحة فقد
 يشرب منها الشئ اليسير وهو مائي فلا يضرب وأما الشراب الذي قد عتق جسد اذا كان أبيض
 رقيقاً فهو يدر البول الا أنه يصدع الرأس واذا أكثر من شربه أضر المعدة وأما الشراب
 الحديث فانه نافع عسر الانضمام يرى ألاما رديئة ويدير البول وأما الشراب الذي بين الحديث
 والقديم فانه قد اختلف من عيومي وما لذلك ينبغي ان يختار شربه في وقت الصحة والمرض وأما
 الشراب الاخير فهو رقيق سهل النفوذ جيد للمعدة وأجود الشراب الخوصي بين العتيق
 والحديث وأما مقدار ما ينبغي ان يشرب منه فينبغي أن يكون بمقدار زمان السنة والسنة
 والعادة وقد رقت الشراب وينبغي أن لا يشرب الشراب العتيق على العطش وينبغي ان يسهل
 به الطعام بالمقدار الذي يحتاج اليه وأما السكر فكله ضار ولا سيما اذا ادمن واذا الملح السكر
 على العصب ضعف واسترخى واذا أكثر من الشراب وادمن لم يؤمن الامراض الحادة ومن
 أجود الاشياء ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل فيمابين الايام ولا سيما ان جعل
 شربه في تلك الايام الباقية الماء وذلك انه يحلل وينفذ وينقص الفضول التي يظهر خروجها
 للعرس والقي لا يظهر وينبغي بعد الشراب أن يشرب الماء وذلك انه يسكن صولة الشراب ويكسر
 من عاديته وأما الشراب الاسود فانه غليظ عسر الانضمام يكسر ويكثر اللحم وأما الشراب
 الاحمر فانه متوسط بين الابيض والاسود ولذلك صارت قوته متوسطة بين قوتيهما وأما الشراب
 الابيض فانه اوفق لشاربه في وقت الصحة والمرض والاشربة أيضا تختلف على حسب اختلاف
 طعومها فان الشراب الحلو غليظ عسر التحلل نافع للمعدة يسهل البطن مثل العصير الا ان قوته

(خلر)

(خلباني)

(خجر)

(خمر)

على الاستكان أضعف وهو موافق للمثانة والكلى وأما الشراب الذي فيه قبض فانه أشد
ادرا للبول ويصدع ويسكر وأما الشراب العفص فانه أشد موافقة لإبصال الغذاء وهو
يعقل البطن ويقطع سيلان المواد وأما الشراب اللين فمضرته للعصب أقل واكثر ادرا للبول
وأما الشراب الذي يعمل بماء البحر فانه رديء للمعدة معطش ويضر بالعصب ويسهل البطن
ولا يوافق الناقهين من المرض وأما الشراب الحلو المتخذ من العنب المسهي طريطه قوس
وهو العنب الذي مسه الشمس وهو الذي يقال له قريصا بر وطرس ويقال له قراسيموس والحلو
المتخذ من عصير العنب اذا طبخ فان الاسود منه الذي يقال له ماسلقون غليظ كثير الاغذاء
والايض منه أرق من الاسود والذي لونه متوسط فيمابين السواد والبياض قوته متوسطة بين
قوة الايض والاسود وقوة هذه الاصناف قابضة منهضة للقوة الساقطة وكل واحد منها اذا
شرب مع الزيت وتقي كان صالحا للدوية القتالة التي منها الدواء الذي يقال له ميقونيون
والذي يقال له قونيون وهو الشوكران والذي يقال له سقونيون والذي يقال له طقسيمون والاي
المتخزين في المعدة والمثانة والكلى التي يوجد فيها حرقه وفيها قرحة وكل هذه الاصناف تولد النفخ
وهي رديئة للمعدة والاسود منها خاصة موافق لمن به اسهال البطن وأما الايض فانه أقرب الى
تليين البطن من الصنفين الآخرين وأما الشراب الذي يطرح فيه الجبس فانه يضر بالعصب
ويصدع ويعرض منه تلهب في البدن وهو غير موافق للمثانة واصح للدوية القتالة من غيره من
الاصناف وأما الشراب الذي يلقى فيه زفت أو راتنج فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن
به نفث الدم وأما الشراب الذي يقال له بارساطيس وهو الذي فيه خلط من الشراب الحلو الذي
يقال له اقسامافانه يرفع بخارا كثيرا الى الرأس ويسكن وينفخ البطن وهو عسر التحلل رديء
للمعدة وأما الشراب الذي يظن أنه يفوق أشربة البلاد التي يقال لها انطاكيكا وهو يقال له اقالا
قالا والس فانه اذا اعتق جدا واستعمل هضم الطعام وقوى الروح وشدد البطن وكان صالحا
للمعدة غير موافق للمثانة ومن به غشاوة وليس يصلح لان يستكثر منه وأما الشراب الذي يقال له
النايوس فانه اغلظ من قلاريوس وفيه حلاوة وينفخ المعدة ويلين البطن ويعين على الهضم
مثل ما يعين عليه فالارينيوس ومضرته للعصب يسيرة واذا اعتق كان فيه قبض على حال وأما
الشراب الذي يقال له اميوس فانه حلو واغلظ من البايوس واذا استعمل كثر اللحم وحسن
اللون وكان موافقا للهضم وأما الشراب الذي يقال له نيبو ويطلق فانه شديد القبض ولذلك
يقطع سيلان الرطوبات عن المعدة والامعاء ومضرته للرأس يسيرة للطاقة واذا اعتق كان صالحا
للمعدة لذيد الطعم وأما الشراب الذي يقال له اروريانوس والشراب الذي يقال له مابوطهوس
المتخذان بالبلاد التي يقال لها صقلية فانهما غليظان متساويان في الغلظ وهما يسيرا القبض
ويضعفان سريرا ومضرتهما للعصب يسيرة للينهما وأما الشراب الذي يقال له نابوطا افرس
فانه يتخذ بالموضع من صقلية الذي يقال له ادريانا وهو طيب الرائحة ولذلك يمكن أن يشرب منه
مقدار كثير ولا يسكر ويعرض منه خمار طويل المدة وأما الذي يقال له اسطريقون فانه شديد
بالشراب الذي يقال له قوانواطراش الا انه أكثر توليد للفضول منه وأما الشراب الذي يقال
له حنوس فانه ألين من سائر الاثربة التي ذكرناها وهو سلس مغذى ضعيف السكر يقطع

سيلان الفضول والرطوبات وينفع به في خلط الاكحال وأما الشراب الذي يقال له استرس
فانه سريع الانتشار في البدن وهو أضعف من الشراب الذي يقال له حيوس ويلين البطن
والشراب المتخذ بالمدينة التي يقال لها أما سلس فان قوته مثل قوة الشراب الذي يقال له
ليسستولس ويقال له يوعايطس وأما الشراب الذي يقال له قوقس والشراب الذي يقال له
قلارومانيوس فانهم لما يكثر فيهما من ماء البحر صارا مريحي الفساد ناخين مسهلين للبطن وهما
رديان للعصب والشراب كله بالجله اذا كان خالصا ليس بمخالطه شيء وكان فيه قبض فانه يسرع
الذهاب في البدن ويسرع قوة الشهوة ويسخن ويقوى المعدة ويقذو البدن وينوم وينبذ في
قوة البدن ويحسن اللون واذا شرب منه مقدار صالح نفع من سقى الشركران والكزبرة والافيون
والمرتك ومن أكل القطر فتأذى به ومن جميع الادوية التي تقتل بالبرد وينفع أيضا من لسعة
الهوام التي تقتل سمومها بالبرد والذي ترخي بسمها المعدة والشراب أيضا ينفع من النفخة
المزمنة ومن يجد لذعا في معدته ويحت لشراسيف ومن تسترخي معدته لضعفها ومن الرطوبات
التي تسيل الى الامعاء والبطن ومن افراط به العرق والتحلل ولا سيما ما كان من الشراب ابيض
عنه قاطيب الرائحة وأما الشراب العتيق الحلو فهو موافق للعالم التي تكون في المثانة والكلبي
وهو أيضا ينفع الخراجات والاورام اذا غمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا صب
أيضا على القروح الخبيثة والاكل والقروح التي تسيل اليها الفضول تنفعها وأما شراب
الحصرم فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مزاة فيجعل في
الشمس ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب
قابضة وهو مقول للمعدة المسترخية والمرأة الوحاء ولين به القولنج الذي يعرض فيه في الرجيع
ويقال انه ينفع في الامراض التي تعرض في الوباء وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين
كثيرة فان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وأما الشراب الذي يقال له المائي ويقال له أيضا
الشروب فانه يتخذ على هذه الصفة تاخذ من شجر العنب مقدار ما يعصر منه ثلاثون جرة فتلقى
عليه ثلاث جرار ماء ويداس بالارجل ويعصر ويطح حتى يذهب الثمان ويلقى على كل كوزما
بقي منه قسطان من ملح واذا جات عليه سنة نقل الى الخواوي واستعمل بعد سنة لانه لا يفسد
سريعا وهذا الشراب يحتاج اليه من يخاف عليه ضرر الشراب عند ما تدعو اليه الشهوة
وهو أيضا يوافق الناقه من المرض وماء الشراب الذي يعرف بالضعيف فان قوته شبيهة بقوة
الشراب الذي يعرف بالمائي ويتخذ على هذه الصفة يؤخذ من العصير شيء ومن الماء مثله
فيطبخان بنار لينة حتى يذهب الثلث ثم يبرد ويصب في الدنان بعد ان يعتق وقد يتخذ قوم
على هذه الصفة يأخذون من ماء البحر وماء المطر وعسل وعصير العنب بمقادير متساوية
فيخلطونها ويلقون ذلك في الدنان ويضعونها في الشمس أربعة عشر يوما ويستعملونه بعد سنة
الرازى في كتاب دفع مضار الاغذية القول في منافع الشراب المسكر ومضاره وصنوفه
وما لا وفق منه في حال دون حال ودفع المضار الحادثة عنه والاعراض اللازمة له واللاحقة له
فلتقل الآن في الشراب المسكر وأنواعه ومنافعه ودفع مضاره فنقول الشراب المسكر يسخن
البدن ويعين على هضم الطعام في المعدة وسرعة تنقيته الى الكبد وجودة هضمه هناك وتنقيته

من ثم إلى العروق وسائر البدن ويسكن العطش اذا خرج بالماء ومن أراد به تسكين العطش لا غير فلا يصيب عليه من الماء بقدر ما يخفى طعمه كانه ثم يشرب فيسكن العطش ويذهب الماء ولا يضر البتة ويغضب البدن متى شرب على اغذية كثيرة الاغذية ويحسن اللون ويدفع الفضول جميعا ويسهل خروجها من البدن بالتجو والبول والعرق والتحلل الخفى الذى بالمسام ويخرج الصفراء ايضا فى البول يوما فوما يمنع ان يكثر كيمتها وسوء كيميتهما فهو لذلك عون عظيم على حفظ الصحة اذا شرب على ما ينبغي ويصلح وقما وقتا بالقدر المعتدل الذى تقهره الطبيعة وتستولى عليه ويطيب النوم ويشقه فستريح لذلك الا لآل النفسانية راحة اكثر من راحتها عند النوم الذى على غير الشرب فيكون البدن بعد ذلك النوم أقوى والحركات أخف وأسهل والحواس اذكى والطف والهضم أجود وأبلغ اطول النوم وقلة الحركات فيه ومن تركه عن اعتياده ليرد بدنه وهاجت به الامراض السوداء وقلة وضعت هضمه كلها والمقدار الذى ينفع منه في هذه الوجوه ثلاث كميات اولها ان يشرب بعد الطعام بقدر ما يسكن العطش سكونا تاما ولا يراد به غير ذلك من تفريح النفس وطراها وهذا هو الحد الحزورى وأصحاب الابدان الملتببة جدا ومن يحمم يحمم ويحشى جسمه عليه والحد الثانى ان أخذ منه الى ان يبلغ ان يسر النفس ويطربها باعتدال في ذلك من غير ثقل فى الرأس والحواس ولا ميل الى النوم الشديد فاما ما جاوز ذلك الى بلجة اللسان وفقد صحة العقل واضطراب مفاصل البدن وضعفها عن الحركات فانما حالة السكر وذلك ضار جدا في وجوه كثيرة ولا سيما اذا تادفت وتواترت وقد ينفع اذا لم يواتر لكن وقع ان يكون في الشهر مرة أو مرتين أكثر فانه في هذه الحالة يضر البدن ويرطبه ويرقق اخلاطه ويفتح مجاريه ويحلل كل ما قد بدا فيه قد ويختلج فيه من فضولات رديئة ثم يخرجها بعد المجارى والمافس ولا سيما ان شرب من غير هذا اليوم الماء فان هذا الماء في هذه الحال ينجى الى جميع ما حله الشرب ورقته فيجربه ويدفعه ويسهل خروجه ويحشى الى ما قد مضى من الاعضاء بالشراب فيبرده ويعيده الى اعتداله ولذلك هو أجود من جميع الاشياء في حفظ الصحة ان يجعل بعد يوم شرب الشراب يوما ما يشرب الماء يومين أو ثلاثة وما كانت دون ذلك فيمقدار مرضها حتى يكون ذلك يوما يوما وما مواترة السكر وشربه على النهار ومداومته ومواترته فخالل الامراض المهلكة وان بقى البدن على هذه الحال كثير بقاء حتى يقع في الامراض الرديئة كالصداع والقالج والرعشة والامراض الحادة ويورم الاحشاء لاسيما الكبد والديسلات والجراحات وفساد العقل وكدر الحواس وضعف الحركات وترهل البدن وذهاب شهوة الطعام وهو يختلف في أفعاله هذه بحسب اختلاف أنواعه والاسود القليظ الملوثة أكثرها اغذاء وتولد الدم القليظ الاسود وشربها لمن يعتره الامتلاء والاعراض السوداء وخيرها الممنهوكين ولين يريدها ان يبدى لجه والايض الرقيق أقلها اغذاء وواقعها المحرورين فان الشراب لمع اصحان البدن أن يخرج الصفراء التى تتولد قليلا قليلا فى البول كما ذكرنا قبل فيدفع كون الامراض المار به ولا سيما مثل هذا الشراب فانه لا يضر كثيرا اصحان ويدرا البول ادراا كثيرا والاجر المعتدل فى غلظه ورقته أعدل الشراب وهو يولد ما جيد أو ما لا صفر القوى الطم جدها فانه يضر اصحانافوا

ويضر أصحاب الأخرجة الحارة الآن يكثر واهزاجه جدا ويتنقلوا بالقواكة الباردة
والريحاني منه أكثر صعودا إلى الرأس وتصد بهاله ولذلك ينبغي أن يحذر من اعتد به الصداع
والرمد ويسرع إلى رأسه الامتلاء وتدفن مضرته متى اضطرت إلى شربه بشم الكافور والياحين
الباردة وتبديد الرأس بالماورد والصندل والخل ودهن الورد والتمقل عليه بالسفرجل وجميع
ما يمنع صعود البخار إلى الرأس وهي جميع القواكة الحامضة القابضة والعتيق أكثر تخفيفا
للبدن الا انه أقل بخارا والحديث كثير البخار سريع له الا ان بخاره رطب لا ينسكي الرأس كبير
نسكايه كما ينسكيه الريحاني والاصفر المر العتيق جدا والصرف موافق للبطن في كسر الرياح
وهضم الطعام وأرد الرأس في تخيره والصعود اليه والمزج بالصد والمعتدل المزاج معتدل
في ذلك وينبغي ان يكثر مزاجه المحرورون ولا سيما لما كان أقوى واعتيق حتى يبلغ أن لا
يحس له بكبير طعم ويقله المبرودون ويعتدل فيه أصحاب الأخرجة المعتدلة والابدان المعتدلة
والكدر من الشراب لا يفتح السد بل ربما ولدها والنجارة في الكلى والتففع في المفاصل
وبالنسبة الغليظ القوام أكثر غذاء ووفق لمن يريد ان يخضب بدنه والرقيق أجود لمن يريد
تلطيف تدبيره والقابض منه أوفق لمن يحتاج إلى عقل الطبيعة وتقوية المعدة وهو في دفع
الفضول واخراجها مختلف عن سائر صنوف الشراب والقهوة من الشراب أوفق للمحرورين
غير انها تسقط شهوة الجماع والشمس أسرع في توليد الحميات وتعيق الدم وتبيد الزبيب المحرر
يذهب مذهب الشراب الاسود الغليظ الا انه أقل استئنا للبدن منه وهو أقوى قبضا وأما
المعسل المشمس المعتق بعد فانه يستحق امتحانا قويا وينقي الكلى وينقع من اوجاع المفاصل
الغليظة وتبيد المعسل ولا سيما المصري المتخذ من المعسل وماء النيل السكدر فلهب جدا كثير
التوليد لمرار وتبيد التمر والدوشاب كثير التوليد للدم العكر وقليل المعونة إلى الهضم مطلق
للبدن اطلاقا ليس ينفع جرابل فيه اطلاقا يقبل على الطبيعة بجهته وازلاق وأمانيد
السكر فصدع سريع الصعود إلى الرأس الا انه يدر البول وينقي الكلى والمثانة ويذهب بخشونة
الصدور والرئة فلترجع الآن فنذكر المضار التي لا تزال تحدث عن شرب الشراب وما يذفعها
فنقول ان المضار التي لا تزال تحدث عن شرب الشراب الصداع والرمد وحجى السكبد وذهاب
شهوة الطعام والغثي والسدد والدوار والرعدة والنجار فن كان يكثر به الصداع عن شرب
الشراب فليختر الايض الرقيق منه العديم الزيج فان اضطرت إلى غيره فليكثر مزاجه حتى ينفق
طعم الشراب ويمتقل عليه بالسفرجل الحامض في أيامه وبالبنق وسويقه والقاق الحامضين
اذا لم يصب السفرجل ويضع على رأسه في وقت شرب الشراب خرقا مبرودة بالماورد
والكافور ويتشقى عليه عند النوم دهن الورد ويشم عليه البنفسج والليمون ونحوها فاما من
يسرع اليه من الشراب الرمد فليشرب ساعة أن يفرغ من شربه سمك نجمة مبردا بالتج فان
ذلك مما يبقية فلا يشربه بعد نومه أو حين يفيق من سكره وعلى يقين أن السكنجين الساذج المبرد
جدا قبلما ينبغي الامان كان ضعيف المعدة جدا ومن كان كذلك فليستعمل السكنجين السكري
السفرجل (وهذه صفته) يؤخذ من ماء السفرجل الحامض المصفي عن ثقله بحر ومن الخل
المعتدل المتأففة جزء ومن السكر الطبرزد ثلاثة أجزاء فيطبخ وتزغ رغوة حتى يصير له قوام

وليتعاهد طلى أجفانه عند نوم وجهه وصديقه بشـ ياف مامينا والصندل الاحمر والقوفل
والطين الارمني والخل والماورد ويقطرى عينيه قبل النوم الماورد فان وقع فيه سهاق كان
أقوى ويختر من الشراب ما ليس بريحاني ولا امرالكن المائي والتهوة وشربه على العدسية
الصفراء والقريص والهلام وبالجملة الاغذية الحامضة ويتعاهد القصص والحجامة وتلين
البطن فضل تعاهدوا ما من يحصى عليه كبدته فليختر أيضا القهوة والقهوة والمائي وليتقل عليه
بالرمان الحامض ويترج به بالماء الصادق البارد ويشربه على ما وصفنا من الاغذية الباردة ومن
يصيبه عقيب الشراب ثقل في كبده بلاضيق في النفس ولا وجع لكن يحسب أن يلقي معلقا
حيث موضع الكبد فليختر من الشراب أرقه ويتجنب الغليظ والكدر ويتقل عليه بالكرفس
المربى والخزرويا كل في طعامه من الخرشف والكبر الخلل والهند والطرخشقوق ويتعاهد
ما قد مناذ كره ما يحلل سد الكبد ويتجنب الحلو منه خاصة والحلو المختل من الفشار والعجين
القطير وما من يصيبه مع الثقل في كبده ضيق النفس وحس فينبغي أن يبادر الى القصد
ثم الى سائر التدبير الذي ذكرناه الى تضميد كبده بالاضمة الباردة فان كفى ذلك والاهجرنا
الشراب مدة فان هذا عارض لا يستعمل الا ستهاتره وينذر بوزم الكبد فهو لذلك خارج عن
حدود الصحة داخل في علاج الامراض وقيل من يحدث به الشراب ضررا الا في البرد
وباصحاب الاطعمة العظيمة جدا والدماء الغليظة ومن الشراب الحلو الاسود الرقيق ومن
حدث به ذلك فليجنب الغليظ الاسود والكدر الحلو ويختار الاشقر المار الرقيق ويقل
مزاجه ويشربه على بسير الطعام واطيفه لا على الشبع والرى التامين وقد تجد قوما يتقيون
على ادمان الشراب خطا سوداوي او في ذلك لهم منافع عظيمة متى خرج بسهولة ويسبغ في
هذه الحال ان يقلب هذا الخلط عن مجراه هذا فاما متى لم يخرج بسهولة وهاج عقيب الشراب
القراق والكرب فينبغي أن يعتاد شرب الجلاب والماء القاتر يسهل خروجه ثم يؤخذ فيها
بعده من الايام ما يسهل السوداء ويفصد بالاسبق من اليد اليسرى ومن حدث به عن شرب
الشراب وجع الكبد بقرا اذا غس فيه مع لين الطبيعة وضعت الهضم فليختر الشراب
الاصفر المار القوي ويشربه على امراق المطجنات والالوان الكثيرة والتوال والابازير ويقل
المزاج ويتقل بالجزو واللوز والفسق ويخرج البقول والفواكه الرطبة حتى يسكن هذا
العارض واما من يحدث به عن ادمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والغث وتغلب النفس
وتكسر البدن مع ثقل الرأس ونوم مضطرب وتشوش فان هذه اعراض الخمار والنجاسة
من النبيذ ولذلك ينبغي اذا حدث أن يطلب النوم مدة طويلة وبغمر فيه الاطراف ثم يدخل
الحمام ويصب على الرأس ماء قاترا كثيرا ثم يخرج ويترجح فان جفت الاعراض وجاءت شهوة
الطعام فذلك والطلب النوم أيضا والـ يكون ثم عاود الحمام حتى تخف الاعراض وترجع
الشهوة فان افترط بعض اعراض الخمار والغث والصداع قصد تسهيل التي بالسكجيم والماء
القاتر مرات حتى يخرج ما يخرج عن المعدة ثم يشرب رب الرمان والسقريجل اذ الريناس وفيه
من الطين النيسابوري وجعله اكله اذا عاودت الشهوة يبارد ماء الحصرم بقرا ريج مطبوعة بنعنع
كثير فان افترط الصداع فضده بما ذكرنا من التمريد والتطفئة ان كان الوجه والرأس معه حار

اللبس ومعه ضربان الاصداغ وان كان لحرارة ولا ضربان معه بل ثقل غالب مال الى
 الاستحمام وصوب الماء الحار عليه وأكل اذا عاودت الشهوة من الألوان السكرنية والعديسية
 وفي الناس قوم لا تسكن عنهم اعراض الخمار كونا تاما لا يشرب شي من الشراب ولكنه من
 الخطا العظيم ان يشرب في هذا الوقت من الشراب ما يهدد السكر لكن الشيء اليسير وقليل
 قليلا وعز وجاوية تطرم بين القدح والقدح وقناص الحمايق قطع الشراب عندهم ~~كون ذلك~~
 العارض المؤذي ومما يسكن من عادته الخمار الجلاب بالثلج والقتاع وماء الجبن وزيت الفواكه
 الحامضة القابضة وأما من يؤذيه الشراب برعشة فالخمر ان يجره البتة او يقل منه فانه اذا
 انهك فيه ولم يمان منه كان على خطر من الفالج والسكتة وقد يفتقر كثير من هؤلاء بما يحدث من
 سكون الرعشة عند ابتداء السكر وذلك خطأ عظيم والرعدة تصير بعد ذلك أقوى مما كانت
 اولالات الشراب بالجملته مرضى الاعصاب موهن للدماغ والماء اصلح من الشراب ولا سيما
 البارد منه لاصحاب علل الدماغ والعصب وأما من يصيبه منه السدرو الدوار فليقتل أقل النبيذ
 صعودا الى الرأس ويتنقل بما يمنع من البخار ويعنى باسهال الطبيعة فضل اسهال وخاصة
 بالايارج الذي لا زعفران فيه فان القواني في ذلك يقع في الصرع وفي الداء المسبى بالسبات وقد
 يعرض عارضان رديتان عن ادمان الشراب أحدهما مضيق نفس يصير الماددة تعده وعداد
 الى التزديد وهو عرض قاتل منذر بالموت فجأة وينذره اختلاج القلب ولذلك متى حدث أدنى
 خفة تان ان شرب ينبغي أن يقطع الشراب من ساعته ويبادر الى فصد الجالس بق من اليد
 اليسرى فان هذا باب عظيم جدا لا يحتمل التغافل عنه وينبغي أن يجر الشراب فيما بعد ذلك
 مدة ويلطف الغذاء ويستعمل من الادوية المليئة ما لا يسخن مثل هذا الدواء (صفحة دواء
 المسك) ينفع من الخفقان ولا يسخن يؤخذ من الورد المطحون والطباشير والكزبرة اليابسة
 والكهرباء من كل واحد جزء من اللؤلؤ الصغار نصف جزء ومن المسك الجيد الخالص
 سدس جزء يؤخذ من السكر الطبرزد فيحل بماء التفاح الحامض المعصور المصفى ويطبخ
 حتى يصير في قوام العسل ويطرح فيه أوراق من أوراق التريج ويغجن به الادوية ويتعاهد
 هذا الدواء صاحب هذا العارض فانه دواء شريف لتقوية القلب من غير اخنوخان ويصلح
 للخفقان واختلاج القلب من غير حرارة والارض الآخر تشنج أو امتداد يحدث بالسكران
 والخمور وشربهما القدر وينذر بذلك اختلاج ~~كثير في جملة~~ البدن وينبغي ساعة يحدث ذلك
 أن يقبض الشراب ويبادر الى القي فان لم يجز بسهولة فبهدوءة في فاذا استقر غ جميع ما في
 المعدة جالس في ماء حار بمقدار ما يلين البطن وينبج قليلا ثم يخرج وتخرج الخرز والمفاصل منه
 بدهن القسطوانترجس او السوسن أو البان ولا ياكل شيأ البتة يومه ولبتة تلك ويعاود الابتن
 والمرخ ولا سيما ان بدا شي من التشنج فاذا زادت هذه الاعراض هجر الشراب مدة طويلة ولم
 يكثر منه باقى عمره وواعيض بالايارجات البكار وأوقهها في هذا الباب ايارج روفوس وهو ايارج
 موافق مختصر (وهذه صفته) يؤخذ من الاسطوخودوس الحديث مسحوقا وزن درهمين ومن
 القنطاريون الصغير وزن درهم ومن شحم الحنظل وزن دافقين ومن القاريون أربعة دافقين
 ومن الافريبيون دافقين ومن الزنجبيل والوج والجندي بادست من كل واحد دافقين وهي شربة

(خنان)

تخرج فضول العصب والدماغ والصداع والنخاع وينفع في مثل هذه الامراض هذا الدواء
 مثل الصرع والسكته والقابح والسبات والشحوص والتشنج والامتداد الرطبين
 لا يدل له في ذلك وربما عقمض شحم الخنظل بوزن من عصارة قشاة الجمار وذلك اذا كان
 الشحم نحر اعنية واظف غذاءه وأهله الى المسخنة كما الحص بالجردل واللحم الاجر المقلوعلى
 الزيت المطيب بالقلقل والابازير والافاويه والمطجومات من لحوم الطير والصيد فاما صاحب
 الخنقان فليأكل الموصوص من الدراج والطيحوج والمخند منها بعاء الحصرم والقريص
 من الخناء ونحو ذلك من الاغذية وقد أتينا من ذكر منافع الشراب ودفع مضاره بما فيه كفاية
 (خنان) * الغافق هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخياوور باللاطيني يشبوه وهو
 باليونانية اقطي والاخر صغير يسمى قوم الرقماو باللاطينية يدقه وباليونانية خاما اقطي وهو
 المستعمل في الطب وغلط من قال ان الصغير باللاطينية يشبوه وان الكبير هو البدقه وأما
 قول من قال ان خاما اقطي شجرة هندية وغرتها هي البل والقل في الهنديات التي ينبغي أن
 يضرب عن ذكرها * ديسقوريدوس في الرابعة اقطي هذا النبات صنفان أحدهما شبيه
 بالشجر وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال وورقها ثلاث أو أربع
 متفرقة على كل غصن شبيهة بالجوز ثقيل الرائحة وأصغر من ورق الجوز عن أطراف الاغصان
 أكلة فيما زهر أبيض وغرة شبيهة بحسبة الخضراء ولونها ما تدل الى لون الفريزية مع سواد
 وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب والصنف الاجر الاخر يسمى
 خاما اقطي وبعض الناس تسميه البوش اقطي وهو أصغر من الآخر وأشبهه بالعشب وله ساق
 مربع كثير العقد وورق مشرف متفرق بعضهم من بعض ثابت عند كل عقدة شبيه بورق اللوز في
 أطرافه متخازيز وهو أطول من ورق اللوز ثقيل الرائحة وعلى الرأس اكيسل شبيه باكيل
 الصنف الآخر زهره وغره وله اصل مستطيل في غلط اصبع * جاليوس في المقالة السادسة
 قوتهم اجماعا قوة تجفف وتندمل وتحلل تحلila معتدلا * ديسقوريدوس وقوة الخسما اقطي
 مبردة مسهلة لرطوبة مائه وهو ردي لا معدة وورقه اذا طبخ كما يطبخ البقل الدشتى أسهل
 بلغمًا ومرة وساقه اذا طبخ وهو طري فعل ذلك وأصله اذا طبخ بالشراب وأعطى منه مع الطعام
 نفخ الذين بهم استسقاء واذا شرب منه نفخ أيضا من غشاة الافعى واذا طبخ بالماء وجلس النساء
 في طبيخه لين صلابة الرحم وفتح انضغامة وأصلح فساد حاله واذا شربت الثمرة بالشراب فعلت
 ذلك واذا طخت على الشعر سودته والورق اذا كان طريا واخلط بسويق الشعير ونضغه به سكن
 الاورام الحارة ووافق حرق النار وعضة الكاب وقد يلزق النواصير واذا انضغده به مع شحم
 التيس نفخ من المقرس * الغافق اذا سقى من ماء البدقة نفخ من الكسر والوثى والسقطة
 الشديدة وكان له في ذلك فعل قوي ويقال انه ينفع من غشاة الكاب الكلب (خناهان) هو
 الصندل الحديدى * التميمي في المرشد هو من قسم الحديد وهو حجر أسود حال ك كثير الماء غير
 شفاف ثقيل بارد المزاج وهو صنفان ذكر واثى فالذكر منها شديد الصلابة قليل الماء كدر
 الجوهر اذا حلك بالماء على المسن يخرج محكة اصفر كلون الزرنج واما الاثى فانه اقل صلابة من
 الذكر وانهم جوهر او هس واذا حلك القص منه كان أكثر ماء وأحسن جوهر من الذكر وان

(خناهان)

حث بالماء على المسن خرج محكه احمو شديد الحارة مثل حجرة الزنجفر المحكوك وخاصة محكه أنه
 اذا طلي ما يخرج منه على الوزم والحجرة بربشة تنفع من ذلك وقش الاورام وأطفأ الحرارة وسكن
 الضربان وكلاهما اذا حكتا نفع ما يخرج محكهما هذه العلل الحادة الدموية والصفراوية وغير
 ان ما يخرج من محك الاثنى أشد تبريدا ونسكمتا من محك الذكرو وقد يصحك على المسن وتجربه
 العينان عند الورم الكائن في الارصاد الحارة ومحكه يخرج أشد حارة من محك الشاذنج وقد
 يعود مثل تبريدها وينفع مثل نفعها ويغشى مثل تغشيتها وفي مذاقته قبض قوى يدل على
 قوة تبريده وتقوية للعضو على دفع المادة المنصبة اليه * غيره محكه ينفع من وجع البطن
 الهانج من قبل مغص أو من قبل شرب الدواء المسهل واذا العق محكه من أضره شرب
 النبيذ الصريف نفعه وأذهب ذلك عنه (خنجم) * زعم الغافقي انه الدواء المسمى باليونانية
 ارعاموني وقد ذكرته في حرف الالف ولست أرى ذلك محكالا ان الخنجم عربي وليست ماهيته
 شبيهة بما هيته ارعاموني وفي كتاب الرحلة لابي العباس النبائي هو اسم عربي بالبحار لنبات
 شكله شكل الانجورة السوداء المسماة خشيشة الزجاج ويسمى عند آخرين أنجورة جرشا
 الا انه أشد خضرة منها وأغصانه حمر ~~ك~~ أغصانها الا انها اصلب ومنابتها الوديان والمسيل
 وعليه شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به من فوب أو غيره ولا يؤذى الالامس وزهره كزهره وغير
 تلك الخشيشة وطعمه تفه فيه يسير قبوضة * لي كثيرا ما تكون هذه النبتة بظاهر القاهرة
 تحت الجبل الاحمر في مسيل هنالك وقرب من قلعة الجبل وهي كثيرة جدا وقد زعم بعض
 الرواة ان الخنجم هو لسان الثور وليس كذلك وانما هو الذي ذكره صاحب الرحلة وأما من
 قال انه لسان الثور فهو فيه من قبل اشتراكهما في صورة حروف الاسم الا ان لسان
 الثور تسميه أهل الشرق وديار بكر حجم بالحامين المهملتين وهذه النبتة التي اتينا ههنا
 بصفتها يقال لها خنجم بالثمنين (خنديري) هو نوع من الهندبا البري المتروقي هو
 البعصيد * ديسقوريدوس في الثمانية وهذه شجرة يشبه ورقها ورق الهندبا البري وغره وساقه
 وزهره ولذلك زعم بعض الناس أنه صنف من الهندبا البري وورقه وساقه واصله ارق
 من الهندبا البري توجد على اغصانه صمغة مثل المصطكي في عظم الباقلا * جالينوس في
 الثامنة هذا نبات قد يسميه بعض الناس هندبالا ان قوته شبيهة بقوة الهندبا خلا ان مرارته
 اكثر من مرارة الهندبا وكذا فيه من قوة التحفيف اكثر * ديسقوريدوس صمغته اذا
 سحقته وخلطت في المزوصرت على خرقه ملفوفة وقد رها قدر زيتونة واحتملت ادرت البول
 وقد يدق هذا النبات باصلا ويخرج عصارتها ويخلط بعسل ويعمل منه الاقراص اذا ديفت بالماء
 وخلط بها نظرون جلت البهق وصمغه يلزق الشعر النابت في العين واصله ايضا اذا كان طريا
 وادخلت فيه ابرة والزرق بالوطبة التي تسيل على طرف الابرة الشعر النابت في العين ألزقته واذا
 شرب بالشرب وافق لسع العقارب والافاعي وماؤه اذا طبخ وشرب عقل البطن * الفلاحة
 صمغته تشق ريح السبل المعارضة في العين اذا ديفت بماء الهندبا واكحل بها ويستأصل
 باقيه حتى ينتثر وقد يسقى منه درهمان بخمر لنشة الافعى ويطل منه للدغة وفيه لصاق عجيب
 لما يلصق به وقد يطل ببعض ورقه البواسير فيقاهها * ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر

(خنجم)

(خنديري)

من هذا النبات له ورق يكون فيه تآكل منبسطة على الارض طوال وله ساق ملآن من لبن
وأصل دقيق الطرف خفيف البدن وفي رأسه وعاء مستدير الى الجرة ما هو ملآن لبناً وقوة الساق
منه والورق منضجة وابن هذا النبات يلزق الشعر الذابت في العين وينبت هذا النبات في
الاماكن الترابية والحروث (خندروس) * ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من را الذي
له حبتان وهو اغذى من الارزاشدة قليلاً للبطن وأجودا لعدة * جالينوس في الثامنة هذا
غذاء جيد مثل الحنطة واما على طريق الدواء فهذا حب له غريفة وهو حرج وشبهه بجراح
الحنطة الا انه أشد لزوجة منها واذلك صار أكثر غذاء وصار يرفع مقام المادة الموافقة لقبول
الاشياء التي تحبب تحببها في اليد بمنزلة الخل وماء البحر وماء الملح وجميع الاشياء التي يمكن فيها
الانضاج كما يمكن ذلك في الحنطة فان الحنطة ليس من شأنها ان تحبب اصلاً ولكن بسبب
ما يخلط معه من الادوية التي تحبب بصير ما تركب منه مع الادوية تحببها * ديسقوريدوس
واذا طبخ بخل وضربه قلع الجرب المتقرح وأبرأ الانطفاً اذا عرض لها تشقق أو تقشر وأبرأ
النواصير العارضة في الماشي اذا استعمل في ابتدائها وقد يعمل من طبيخه حقنة نافعة من
قرحة الامعاء التي يعرض معها المرموز (خشي) هو العروق وبجيرة الاندلس أسود وبالبيرية
تعالج * ديسقوريدوس في الثانية هو نبات معروف وله ورق شبيه بورق الكراث الشامي
وساق املس يسمى انبارين في رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها
بالبلوط حريفة مسخنة * جالينوس في السادسة الذي يتفقع به من هذا الدواء انما هو أصل
كما يتفقع من اللوف باصله وقوته تجلو وتخلل فان احرق صار ماء أشداً سخناً وتحببها وأكثر
تطبخها وتخللها لافه وهذا السبب يشفي داء الثعلب * ديسقوريدوس واذا شربت أدت
البول والطمث واذا شرب منها وزن درهمين بشراب تفعت من وجع الجنين والسعال
ووهن العضل واذا أكل من اصل هذا النبات مقدار كف سهل التي عوقد يسي من
ثلاث درجيات من نيسة الهوام ويتفقع به وينبغي أن يصفى أيضاً موضع النيسة بالورق
والاصل والزهر مخلوطاً بالشرب واذا طبخ الاصل بدردي الشرب أو تفضله برفع من القروح
الومضة والقروح الخبيثة والاورام العارضة للشدى والحصى والخراجات والدمامل واذا خلط
بالشرب تفعت من الاورام الحارة في ابتدائها واذا ادق الاصل وأخرج ماؤه وخلط بشرب
عقيق خلوص وزعفران وطبخ كان منه دواء يكحل به ويتفقع العين وماؤه اذا كان وحده
أو خلط بكندر وعسل وشرب وعرقه في الاذن التي يسيل منها القيح وافقها واذا قطر في
الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه واذا احرق الاصل وتضميد بماده أثبت
الشعر في داء الثعلب بعد أن يدل ذلك الموضع بخرقه صوف واذا جوف وصب في مجوفه زيت
ووضعه على النار وأغلى ودهن به الشقاق العارض من البرد وحرق النار تفعتها واذا قطر في
الاذن نفعت من وجعها وثقل السمع واذا دلك به المبق الايض بخرقه في الشمس ثم طبخ عليه
الاصل بعد ذلك نفعه واذا شرب زهره وعمره بشراب نفعت من عجمة من لسعة العقرب وسم
الحیوان المسمي سقو لومدرنا وهو العقربان ويسهل البطن * اسحق بن عمران الدواء المتخذ
من أصله العين نافع من رطوبة العين ومن السلاق والاسراق العارض للاجفان * الغافق

(خندروس)
قوله من را هكذا في
النسخة بصورة
بعد هالف

(خشي)

وأصله يجلو القوابي وينفع من وجع الضرس ان سحق بالنخل وطل على ايام اليد التي من
 ناحية الضرس الوجع أو طبخ في زيت وقطر في الاذن المخالفة وان سحق بعسل وضعه به بطن
 المستسقي نفعه وساقه الغض اذا سلق وأكل كل بخل وزيت نفع من اليرقان نفعاً بليغاً وكان
 أقوى ما يعالج به وقد يطعم للمستسقي * البحر يتبين اذا أحرق أصله وطل به الكلف والبهق نفع
 منهم انفعاً واذا اكحل بهذه الحرقاء بعد المبالغة في سحقها أزال البياض العين وماؤه اذا
 سخن به الا فبذاج نفع من حرق النار في كل أوقاته منقعة بالغة واذا خلط بالكبريت نفع من
 القوباء واذا سخن بمائه دقيق الترمس وطل به نفع من الحكمة ويجب أن يتلوى عليه (خنفساء)
 * في الكتاب الحاوي قال جالينوس في الترياق الى قيصران الخنفساء ان أغليت في الزيت وقطر
 في الاذن سكن الوجع من ساعته * خواص ابن زهران دفنت في الورد جددت وان دفنت في
 السرجين عاشت وان أخذت رؤس الخنافس وجعلت في برح حمام ويتهـ ما اجتمعت اليه
 * الشريف وغيره وان قطع مؤخره ونغم فيه ميل واكحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه
 ومن العشاء واذا طبخ في الزيت وقطر في الاذن الوجعة نفعها واذا اديم ذلك نفع من الصمم
 الحادث واذا فسخ وذلك به الماء الكوني وهي قروح تكون في الساقين نفعها نفعاً يئناً واذا طبخ في
 الزيت حتى يخرج قوته فيه ودهنت به البواسير النابتة في المقعدة نفعها نفعاً عجيباً واذا أدمن
 الدلائم اذهبها باثنا وان شذخت وربطت على لسعة العقرب أبرأتم (خنزير) * ديسقوريدوس
 كتب د الخنزير طباً كان أو يابساً اذا سحق وشرب بشراب نفع من نهمش الهوام واذا أحرق كعبه
 حتى ينتقل لونه من سواد الاحمرار الى البياض وسحق وشرب حل النفخة العارضة في المعى
 الذي يقال له قولون والغص المزمن وبول الخنزير البري له قوة بول الثور غير أن له خاصية اذا شرب
 يفتت الحصاة المتولدة في المثانة ويولها وزبله اذا كان جافاً وشرب بماء أو شراب قطع نفث الدم
 الذي من الصدر ويسكن الوجع المزمن العارض للجنب واذا استعمل بخل نفع من وهن العضل
 واذا خلط بماء فدهن نفع من التواء العصب وممراته تستعمل للقروح العارضة في
 الاذان ولسان أنواع القروح * غيره وممراته الخنزير اذا طليت بعسل وفلفل أثبت الشعر
 في رأس الاقرب عجب * ديسقوريدوس وشحمه يوافق أوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار
 والعتيق منه الذي أتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل بشراب وخلط بماء أو كلس
 وافق من به شوصة وكان صالحاً لالاورام الحارة * الشريف وكعبه اذا سحق المحرق منه
 وطل به مع عسل على البرص جلاء ونفع منه * غيره وكعب البقر وكعب التيس
 كذا فيـ عمل ما يفعله كعب الخنزير (خولجان) عروق متشعبة ذات عقد ولونها بين الـ واد
 والمجرة شبيهة باصول النوع الكبير من السعد المسمى بهمية الاندلس بحه وهذه العروق حريفة
 الطعم تجلب المنام الهندوفيا عطرية * ابن ماسويه حار يابس في المثانة جيد للمعدة
 يطيب النكهة هاضم للطعام * الرازي في دفع مضار الاغذية كاسر للرياح موافق لمن يكثر به
 القولنج الريحى والحشاء الخامض * وقال في كتاب الحاوي انه يزيد في الباء جدا وينفع الكلى
 والحاصرة الباردة * ابن عمران نافع لاصحاب الباطم والرطوبات المتولدة في المعدة
 ويجزك المعنى ويهيجها واذا أخذ منه عود وأمسك في القم فانه ينظف انفاذاً شديداً من

(خنفساء)

(خنزير)

٢ في ونزلها

(خولجان)

(خوخ)

أحسن الطرق في استعماله في أمر الباء أن يؤخذ منه نصف مثقال أو درهم ويسحق وينخل
ويذرع على مقدار نصف رطل ابن حبيب بقوى ويشرب على الريق فإنه غاية في أمر الباء وهذا
محترَّب صحيح * التجربتين هو من أنفع الادوية لمبرودي المعدة والكبد ويحب من هضمه تحسناً
بليغاً * غيره يقوى الأعضاء الباطنة ويحبس البول الكثير شرباً * اسحق بن عيران
وبدله وزنه من دارصيني الصين * وقال غيره بدله وزنه من قرفة القرنفل وقيل وزنه قرنفل
(خوخ) * جالينوس في الانفس شجرة الخوخ في قصبانها وفي ورقها حرارة ولذلك صار
ورقه يقتل الديدان متى سحق ووضع على السرة وهو مع هذا وما يحمل فاما ثمرها التي تؤكل
فزايجها رطب يبرد * وقال في كتاب اغذيتها ان الرطوبة المسنة كثة في هذه الثمرة وجرمها
نفسه سر بها الفساد ديثان في جميع الخصال ولذلك لا ينبغي أن يؤكل الخوخ في آخر الامر
بعد الطعام كما جرت عادة بعض الناس أن يفعل ذلك لأنه اذا طما في المعدة فسد وهذا أمر عام
ينبغي لك أن تعلم ذكره وتحفظه في جميع الاطعمة المولدة للدم الرديء الرطبة اللزجة السريعة
الانحدار عن المعدة ولذلك قيل ينبغي أن تؤكل هذه الاطعمة قبل الاخر فإنها ان قدمت انحدرت
سريعا وطرقت اغيبرها وسهلت انحداره وامامت أكلت في آخر الطعام فإنها تفسد وتفسد
الاطعمة الاخرى معها * ديسقوريدوس في ١ التضيخ منه جيد للمعدة ملين للبطن وأما
العفص منه فإنه يعقل البطن واذا جفف كان أشد اعتقلا وطبيخ المجفف منه اذا شرب
قطع عن المعدة سيلان الفضول * ووفس والمجفف منه اعسر هضما أو كثر غداء * ابن ماسويه
بارد في آخر الدرجة الاولى رطب في آخرها وفي مبدا الثانية يولد بغم اغليظ اسرع الفساد
والعقوبة في المعدة وان دق ورقه أو فقاحه وعصر وشرب أسهل حب القرع والحبات وان
ذلك بورقه البدين بعد الطلاء بالنورة قطع رائحتها * الرازي في الحساوي والخوخ يشهي
الطعام جيد للمعدة الحارة والعطش واللهيب منها أو يزيد في الباء ويطفي الحرارة * ابن
سينا يشبه أن تكون زيادته في الباء في الابدان اليابسة الحادة * وقال الرازي في دفع مضار
الاغذية الخوخ والعليق يبردان ويذهب عن المحجوم وقت صعود الحماة اذا كانت
غبا خالصة ومحركة ويولد في الدم مائبة يكمل استحالتها الى الدم بعقن ويهيج الحميات بعد
شهر أو شهرين كما يفعل الشمس الا ان الحميات المتولدة منه أكثر نفاذا وقوى وأطول مدة
(خولان) هو الحفص وقد ذكرته في الحماة المهمة (خونسماوشان) معناه بالقارسية دم
الاخوين وسيأتي ذكره في حرف الدال (خوز زهرج) معناه بالقارسية سم الحمار وهو الدفلى
وسنذكرها في الدال (خوص) هو ورق النخل والدم والتارجيل وما أشبهه ذلك
(خيار) * اسحق بن سليمان هو ابرد واعظ واقل من القثاء لان برودته في آخر الدرجة الثانية
وبرودة القثاء في وسطها ولذلك صار الخيارا شدة طمئة وتبريد او من قبل ذلك ما فعله في توليد
البليغ الغليظ والانسرابه صعب المعدة ويفجج الغذاء أكثر من فعل القثاء لانه اقل وابعد
انضماما وأكثر اتعابا للمعدة فاذا عسر انضمامه وبعثت استحالتها تولد عنه الخطا البارد
الغليظ المسمى الخمام لان سائر القوا كذا عسر انضمامها وبعثت استحالتها اتعنت وولدت
خطا رديثا مدموما شبيها بكيفية الادوية المسهومة واسبقها الى ذلك واخه هابا الخيار لانه

(خولان)

(خونسماوشان)

(خوز زهرج)

(خوص)

(خيار)

اعسر انهم ضاموا بالطبع والمختار منه ما كان جسمه صغيرا وجبه رقيقا غزيرا امتكاثا وافضل ما يؤكل منه لونه فقط لانه اسرع انهم ضاموا واسهل المختارا * الغافقي يوافق الكبد والمعدة المتهبتين ولونه أظف من اب القثاء واذا اكل اليسير منه طيب النفس * عيسى بن ماسه وخاصته انه ان شمه شام قد اختلف اختلافا كثيرا أو أصابه غشي من حرارة مقرطة وضعفت قوته سكن عنه ما يجده * حميش بن الحسن الخيار والقثاء ان جعل منهما سلائق واطعم صاحب الحميات الحساة انتفع بها * امين الدولة ويزر الخيار بارد رطب في المسالة نافع من احتراق الصفراء ومن الورم الحار في الكبد والطحال ومن اوجاع الرئة الحارة وقرحها * الرازي في دفع مضار الاغذية بحرم الخيار بطي الانضمام يدر البول ادرارا كثيرا وهو قوي البودجد اوربها ج بها وجع الخبصرة ولذلك ينبغي أن يعطى المحرورون من الخيار لونه وان اتفق لذلك أخذ من بعده السكم وفي الجوارش المركب من الناقخوا والكندر والزبيب ويحذر من الاكثار من الخيار من يعثر به القولنج والرياح الغليظة أعنى وجع الخبصرة * وقال في موضع آخر منه والخيار الخلل مبرد مطف جدا بقدر وجوخته وعمقه وينبغي أن لا يؤكل مع الالوان الغليظة كالمضرة والمصلية والحصرمية وشبهها لانه طويل الوقوف في المعدة ويصلح أن يؤكل بعد الاسقيذ باجات وحكي في الحماوى انه ان سقيت امرأة بها عسر الولادة من قشر الخيار اليابس وزن أربعة دراهم ففعلها وولدت (خيار شنبر) * ابو العباس النباني في كتاب الرحلة هو شجر معروف وغره مألوف بمصر واسكندرية وما والاها كثيرا ومنها ما يحمل الى الشام وهو ايضا بالبصرة كثير ومنها يحمل الى المشرق والعراق شجرة كقشر شجرة الجوز وورقه كورقه الا انه اصغر قليلا وأطرافه حادة وهو أصلب من ورق الجوز وفيه شبه من ورق الشاه باوط ويزهر زهر ابيض عال ترعبي مثله جالا وحسنا في خلقته وذلك انه يخرج من بين تضاعيف الورق في شهر سبتمبر وهو في عرجون طوله نحو ذراع يخرج في جهاته الأربع عروق في طول الاصبع تنفتح أطرافها عن زهر يسمي الشكل في قدره خمس ورقات في كل زهرة في نهاية الصفرة فيأتي شكل العرجون وهو متدل بين تضاعيف الاغصان كأنها ثريا مسروجة وهذا الزهر اذا آن أن يخرج الثمر يستحيل لونه الى البياض ويذوى ويسقط وتبرز انايب القصب الشنبرية على الشكل المعروف منها الطويل ومنها القصير عناقيد عناقيد الخرنوب تتدلى كأنها العصي شديدة الخضرة ثم تسود اذا انتهت * اسحق بن سليمان في داخل انايبه طبقات لب سود حلو معسلة وبين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب في القدر والشكل والمستعمل منه طبقاته دون فواء وقصبه * البصري هو معتدل في الحرارة والبرودة وهو الى الحر أميل كأنه يبلغ أول درجة * ابن ماسويه والمختار منه ما اسود جوفه وكان براقا رزينا ليس بمحشف وكان في قصبه * ابن سرائون يسهل المزة الصفراء المحترقة ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الحارة أيضا ويلين الصدر وهو ينقي ٢ العصب والشرية منه من ثلاثة دراهم الى عشرة تحل بالماء الحار وتشرب * ماسر حويه يلين الاورام الصلبة طلاء وأورام الحلق والجوف اذا تغرغ به مع طيخ الزبيب ومع عنب الثعلب ويسهل بالفسكاية ولاذى * القارسي لا غائلة له يسقي الحبالى للمشي ويمشي المرة وينقي البرقان ويتفقع من وجع الكبد

(خيار شنبر)

٢ في نسخة ينسكي

* ابن سينا يطلّي به على الاورام الصلبة فينتفع به ويطلّي به على النقرس والمفاصل الوجسة
 واذا امرست فلوسه في ماء الكزبرة الرطبة بلعاب البزق طونا ثم تغرغرها تنفع من الخواثيق
 وهو منق للكبد * البحر يتين اذا اكثر منه عمادى اسمها زمانا ومقدار ذلك من اوقية ونصف
 فصاعدا وشرب الخبثا شرب ينفع من الحيمات الحارة السبب في كل اوقاتهما ويلين به الطبيعة
 برفق سقيا وحقة مع طبع البنفسج وينفع لاورام الحلق الباطنة صحبا بان يسلك فلوسه في القم
 ويتلع ما يتخلل منها وبان تغرغ به روسه فانه في اولها يسكن او جاعها ويحللها وفي آخرها
 يفتجرها لاسيما اذا امرس في ماء قد طبخ فيه تين ابيض كثير العسلية * ابو الصلت يسهل الطبيعة
 برفق وينقي المعدة والامعاء من المرار والرطوبات ويسهل خروج البراز المنعقد المتخثر
 واذا سقى مع القره ندى أسهل المرة الصفراء واذا سقى مع التبريد أسهل رطوبة وبلغما واذا
 سقى بماء الهندباء وبماء عنب الثعلب تنفع من البرقان ومن اورام الكبد الحارة وخصوصا
 اذا اضيف الى ذلك ماء الكشوث الا انه يغص بعض الناس وهم الضعيف والامعاء ولذلك
 يجب ان يختار منه اجوده وينقع قبل استعماله في دهن اللوز الحلو ثم يستعمل (خبري)
 * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفري
 وبعضه اصفر والاصفر نافع في اعمال الطب * جالينوس في ٦ جله - هذا النبات قوة
 تجلو وهي لطيفة مائية واكثر ما توجد هذه القوة في زهرته وفي اليابس من الزهرة اكثر منها في
 الرطب الطري فهو لذلك يلطف ويرقق الاثر الغليظ الكائن في العين وماؤه اذا طبخ يدر الطمث
 ويحدر المشيمة والاجنة الموتى اذا جلس فيه وان شرب ايضا فهو دواء يفسد الاجنة لانه
 شديد الحرارة وان كسر الشارب له من شدة قوته بان يخلط معه شيئا آخر مما أشبه به ذلك صار
 دواء من الادوية للاورام فائقا ولذلك صار الماء الذي يطبخ فيه الخيري اذا لم يكن شديد القوة
 يشفي الاورام الحادثة في الارحام اذا نطل عليها وخاصة لما قد طال مكثه منها وصلب وعلى هذا
 النحو اذا خلط هذا الماء مع الشمع والدهن ادمل القروح العسيرة الاندمال وقد يستعمل
 بعض الناس هذا الماء مع العسل في مداواة القلاع وأما من الخيري فقدرته قوة الخيري بعينها
 الا انه من أنفع الاشياء كلها في احوار الطمث اذا شرب منه مقدار مئتين واذا احتل
 من اسفل مع العسل وهو يفسد الاجنة الاحياء ويخرج الموتى منها وأما اصول الخيري
 فقوتها هذه القوة لانها أغلظ واقرب من طبيعة الارض واذا خلط الاصل بالخل شفي
 الطحال الصلب وبعض الناس يداوي به الاورام الحادثة في المفاصل اذا صلبت وتجمرت
 * ديسقوريدوس اذا جفف وطبخ وجلس النساء في طبيخته أصل الاورام العارضة في الرحم
 وادرا الطمث واذا خلط بغير وطي أبرأ الشقاق العارض في المفاصل والاصابع واذا خلط
 بعسل أبرأ القلاع واذا شرب من برز مقدار درخمين واحتل مع عسل ادرا الطمث واحدر
 الجنين عند الولادة واذا تضمد بعروقها يابس مع انخل حلل ورم الطحال وينفع من النقرس
 * الغافقي ينفع من امتلاء الرأس من البلغم وطبع أصوله بالخل نافع من وجع الاسنان
 (خبريوا) * ابن سينا هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من السفالة حار يابس في الثالثة قوته
 مثل قوة القرنفل تجلو وتلطف وهو اللطيف من القاقلة جيمس للمعدة والكبد الباردة وهو

(خبريوا)

(خشفوج)
(خيزران بلدي)

اجود للمعدة من القاقلة وهو حابس للقيء (خشفوج) هو حب القطن وساق ذكره مع القطن في حرف القاف (خيزران بلدي) اشجار والاندلس يسمون بهذا الاسم الآس البري المذكور في الرابعة من ديسقوريدوس وقد ذكرته في الالف

* (حرف الدال) *

(دارصيني)

(دارصيني) معناه بالقارسية شجر الصين * اسحق بن سليمان الدارصيني على ضرب لان منه الدارصيني على الحقيقة المعروف بدارصيني الصين ومنه الدارصيني الدون وهو الدارصوص المعروف منه ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة وهو المعروف بقرفة القرنفل فاما الدارصيني على الحقيقة فحسبه أضخم وأثخن وأكثر تحللا من جسم القرفة على الحقيقة وسواء قرفة القرنفل الا انه الى القرفة أميل وبها أشبه لان حمرة أقوى من سواده واطهر واملون سطحه فيقرب من لون سطح السليخة الحمراء واما طعمه فاول ما يبدو للحاسة منه الحرافة مع يسير من قبض ثم يتبع ذلك حلاوة ثم مرارة زعفرانية مع دهنية خفية فاما رائحته فمشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة واذا مضغته ظهر لك فيه شيء من رائحة الزعفران مع يسير من رائحة الليمونفر واما الدارصيني الدون فحسبه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة في خفته وطعمه وحمرة لونه الا ان حمرة أقوى ولونه اسرق وجسمه أرق واصلب واعواده ملتفة دفاق مقصبة شبيهة بنايب قصب السباح الا انها مشقوقة طولاً غير ملتحمة ولا متصلة ورائحته وطعمه مشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة وطعمها في ذكاتها وعطريتها وحرارتها الا ان الدارصيني أقوى حرارة واكل حلاوة وعفوصة وأما القرفة على الحقيقة فثما غليظ ومنها رقيق وكلاهما أحمر واملس مائل الى الخلو فيه قليلا وظاهره خشن أجرا اللون الى البياض قليلا على لون قشر السليخة ورائحتها ذكية عطرية وفي طعمها حادة وحرافة مع حلاوة يسيرة وأما المعروفة بقرفة القرنفل وهي رقيقة صلبة الى السواد ما هي ليس فيها شيء من التحلل أصلا ورائحتها وطعمها كالقرنفل وقوتها كقوته الا ان القرنفل أقوى قليلا * ديسقوريدوس في الاولى الدارصيني أصناف كثيرة ولها اسماء عند أهل الاماكن التي يكون فيها واجوده الصنف الذي يقال له مولوسون لان فيما بينه وبين السليخة التي يقال لها موسوليطس مشاكلة يسيرة واجوده هذا الصنف ما كان حديفاً اسود الى لون الرماد ما هو مع لون الخمر عيذانه دفاق ملس أغصانه قريبة بعضها من بعض طيب الرائحة جدا وأبلغ ما يتخشب به الجيد منه هو الذي يكون طيب الرائحة منه خالصا فديوجد في بعضه مع طيب رائحته شيء من رائحة السذاب أو رائحة القرد ما نافية حرافة ولذع للسان وشيء من ملوحة مع حرارة واذا احلن باليد لا يتفتت سريعاً فاذا كسر كان الذي فيما بين اغصانه شبيهاً بالتراب دقيقا واذا أردت أن تمضغه فخذ الفص من أصل واحد فان امتحانه هكذا هي وذلك بان القنات انما هو خلط فيه واجوده يلا الخليا شبيهاً من رائحته ففى ابتداء الامتحان فيمنع عن معرفته ما كان دونه ومنه جبلي غليظ قصير جدا ياقوتي ومنه صنف ثالث قريب من الصنف الذي يقال له موسولوطس اسود املى متشط وليس بكثير العقد ومنه صنف ابيض رابع رخو متفتح خشن النبات له أصل دقيق هي الاثر الكثيرا ومنه صنف خامس رائحته شبيهة برائحة السليخة ساطع الرائحة

ياتون في اللون قشره شبيه بقشر السليخة الحمراء صلب تحت المجسة ليس يمتشط وفي نسخة أخرى
 ليس بطيب الرائحة جدا غليظ الاصل وما كان من هذه الاصناف رائحة شبيهة برائحة الكندر
 ورائحة الآس أو رائحة السليخة أو عطر الرائحة مع زهومة فهو دون الجيد وانف ما كان منه
 ايض وما كان منه أجوف وما كان منكش العبدان وما كان أملس خشيا وألق الاصل
 منه فانه لا يتففع به وقد يوجد شيء آخر شبيه بالدارصيني يقال له فسودوقيا موم بمعنى دارصيني
 حسن النبات ليس بطيب الرائحة ضعيف القوة ومن قرفة الدارصيني ما يسمى زنجيا وفيه شبه
 من الدارصيني في المنظر الا انه يفرق بينهما بزهوة الرائحة واما المعروف بالقرفة فانه يشبه
 الدارصيني في أصله وكثرة منافعه وهو دارصيني خشبي له عمدان طوال شديدة وطيب رائحته
 أقل بكثر من طيب رائحة الدارصيني ومن الناس من يزعم ان القرفة هي جنس آخر غير
 الدارصيني وانها من طبيعة أخرى غير طبيعة الدارصيني * جالينوس في السابعة هذا الدواء
 في الغاية من اللطافة ولكنه ليس بحار غاية الحرارة بل هو من الحرارة في أول الثالثة وليس في
 الادوية المسخنة شيء آخر يجفف مثل تحفيفه بسبب لطافته جوهره فاما قرفة الدارصيني فكانها
 دارصيني ضعيف وبعض الناس يسميه دارصيني دون * ديسقوريدوس وقوة كل دارصيني
 مسخنة مدرة للبول مذيبة منضجة ويدر الطمث ويسقط الجنين اذا شرب واذا احتمل مع مر
 ويوافق السموم ومن غشيه شيء من ذوات السموم والادوية القتالة ويجلو ظلمة البصر ويقلع
 البثور اللبغية والكلف اذا طبخ به غسل وينفع من السعال المزمن والقرنات والجنب وجع
 الكلى وعسر البول وقد يقع في اخلاط الطيب الشريفة وبالجملة هو كثير المنفعة وقد
 يسحق ويجمن بشراب سقي زمانا طويلا ويجفف في الظل ويخزن وقد يوجد شيء آخر
 يقال له قياموميس ويسميه بعض الناس أيضا فسودوقيا موم خشب الشعب جدا وأغليظ
 عيدا نامن الدارصيني وهو دون الدارصيني بكثير في الرائحة والطعم * ابن ماسويه الدارصيني
 مطيب للمعدة مذهب لبردها مسخن للكبد مدر للبول وادم الحيمض مفتح للسدد مدد البصر
 محفف للرطوبة العارضة في الراس والمعدة وخاصته أن يحمد البصر الضعيف من الرطوبة اذا
 اكتمل به واذا أكل * سفيان الاندلسي يصفي الصوت الذي تخشن عن رطوبات منصبة
 ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنفاخ وقصبة الرئة ويجفف الرطوبات المنصبة اليها ومن
 التخشن المتولد في الحلق عن بلغم منصوب وهو بالجملة أبلغ الافاويه في تحفيف الرطوبات
 الفضلية في اى عضو كانت وينفع من الاستسقاء اللحمي والزقي بتسخينه الكبد وتحفيفه
 الرطوبات الفضلية ويحسن الذهن تحسينا جيدا ولا سيما اذا خلط مع المكابي * مسيج بن
 الحكم طارد للرياح نافع من اوجاع الارحام يخلط في الادوية النافعة من العذونة والقيحلة
 وينفع من النافض والارتعاش * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الدارصيني يسخن
 ويلطف الاغذية الغليظة ويعددها الهضم وينفع لكثرة اوجاع المعدة الباردة ولذلك ينبغي
 أن يكثر منه في طعام المعودين وفي طعام من به ربو واخلاط غليظة في صدره وليس يبلغ من
 كثره للرياح ما يبلغ الفلفل والخولجان ونحوه بل ينفع قليلا وبذلك يعين على الانعاط * ابن
 سينا في طبه القبض اليسير وله خاصية في التفريق بينه وبينها عطرته ويقاربان حذته وحرارته

ويصيرانه في المنفعة والبرقية ويصلح كل عقوبة وكل قوة فاسدة وكل صديقية من الاخلاط
 الفاسدة * احمد بن أبي خالد ان طنج مع المصطكي وشرب ماؤه أزال القواق وأذهب
 * الاسرابلي ينفع من النوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * جالينوس ومن
 الناس قوم يلقون مكان الدارصيني ضعف وزنه من الابل الا انه اذا شرب كانت قوته
 قوة تطف وتخلل * الرازي في كتاب الابدال وينبغي أن لا يستعمل هذا البديل للبحالي
 * وقال جالينوس في كتاب تدبير الاصحاء اني أنا أستعمل بدل الدارصيني في ايازج الضيق
 السليخة الفاققة ووزنها بدلها من الدارصيني فاما الدارصيني الفائق فانه أقوى من السليخة
 الفاققة ولكن استعملها بقليل ضرورة اذا لم أجده * وقال في المعاصر ينبغي متى لم يقدر على
 الدارصيني ان يلقى مكانه سليخة جيدة اما كبر من مقدار ضعف الدارصيني واما على كل حال
 مقدار وزنه لأقل * واما افراطيس فانه كان يستعمل بدل الدارصيني ضعفه من الكجاية
 والكجاية اقل منه لطافة * نادوق بده اذا عدم وزنه من الخلو لجان (دارشيشغان) هو القندول
 بالبرية ازوري * ديسقوريدوس في الاولى هي شجرة ذات غلظ تدخل بغلظها فيما يسمى
 خشباً فيما شوك كثير في البلاد التي يقال لها انصون وفي البلاد التي يقال لها دوربا وتستعمله
 العطارون في تعفيس الادهان والجبد منه ما كان رزينا واذا قشرى لونه الى لون الدم ما هو
 والى لون القرفير كنفه اطيب الرائحة في طعمه شيء من المارة ومنه صنف آخر أبيض ذو غلظ
 خشبي ليست له رائحة وهو دون الصنف الاول * الشريف هو عود البرق وهو نوع من أنواع
 الخوانق وفي نباته شبه من نبات الرثم الا انه يدوخ ولا يقوم على الارض أكثر من ذراع ونصف
 وهي قضبان دقاق صلبة أطرافها حادة كالشوك وله على القصبان أوراق خفية متباعدة ولا
 تكاد تبين للناظر وله زهر أصفر فاقع عطر الرائحة وله اصل خشبي اسود وهو المستعمل وزهره
 أيضا يطيب به الدهن وقوس اليد اذا ضرب طرفه على هذا النبات أفاده عطرية متساطعة
 الرائحة ويسمى ييلادافريقية عود البرق واذا جرح عوده بلبان ولف في حريرة وجهه انسان
 ليلة أربعة عشر من الشهر القمري تحت وسادته وهو يريد السؤال عن أمر فانه اذا نام رأى في
 نومه ما أراد ذكر ذلك ابن وحشية * جالينوس في الثانية طعم هذا الدواء حريف قابض وقوته
 أيضا بحسب ما يعلم من طعمه وقوته مركبة من اجزاء غير متشابهة وذلك انه باجزائه الحارة
 الحريفة يسخن وياجزائه القابضة يبرد وبكثيرهما يحفف ولذلك صار ينفع من القروح المتعفنة
 عن المواد المتصلبة * ديسقوريدوس وقوته مسخنة مع قبض ولذلك يوافق القلاع اذا طبخ
 بشراب وتعضض به والقروح الوسخة التي في القم والقروح الخبيثة التي تسري في البدن اذا
 احتقن به ولتنق الانف ويخرج الجنين اذا وقع في اخلاط الفرزجات وطبخه اذا شرب عقل
 البطن وقطع نفث الدم ونفع من عسر البول والنفخ * غيره الدارشيشغان حار في الاولى يابس
 في الثانية * ماسرحويه ينفع من استرخاء العصب * مسيح ميبس في جميع احواله منشف
 للرطوبات الغليظة * امحق بن عمران مقول للمثانة * ابن سينا يتمضمض بطبخه فيحفظ
 الاسنان وينفعها جدا ويسحق ويذرع قروح العجان ما بين الخصية والفحمة والمذاكير
 فينفع من ساعتهما للعصب وصلابتهما * ديسقوريدوس وبدها في النفع من استرخاء العصب وزنه من

(دارشيشغان)

(دادی)

الاسارون وثلاثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الدروج (دادی) ابن سینا هو حب مثل
الشعير اطول وادق أدكن اللون من الطعم * وقال ماسر حوییه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة
يابس في الثانية قابض يعقل وبما فيه من القبض يجفف ويخفف فيبذل القرم من الجوضة وفيه
تلبين جيد للصلايات وهو نافع جدا لا وجاع المقعدة ولا سترحاتها جلوسا في طيخه فاذا لث منه
وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير وهو نافع من السموم * الجوسى أجوده ما كان
أجرحه ينشطيب الرائحة وضراره بارد يابس الا ان فيه حرارة توجب بعض الحرارة وفيه
قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير وكذا اذا طبخ وجلس في مائه
جففها وان كانت المقعدة والرحم بارزة فانه يقبضها ويردها واذا جفن بالعسل ولحق قتل الدود
والحيات التي في الجوف * غيره ويقطع البزاق ويحس من شره بهجراته واجرار في الوجنتين
وسدر من غديوم شره * الكندي في كتاب السمائم يعرض لشره الدوار والهلذان
وتقطع الامعاء وبه في تحليل الصلايات ثلثا وزنه لوز ونصف وزنه أبهل الا في الحبال لا يستعمل
الابهل (دادی روى) هو الهيموقا ويقون عن حنين (دارفلقل) يذ كرمع الفلفل في حرف
القاء (داركيسه) قيل انها الطاليسفر وقيل انها البساسة وقد ذكرت في الباء والطاليسفر
في حرف القاء (دالچ ابروج) هو الحب الذي يعرفه الصيادلة بالعراق بالفلفل الايض
وبعضهم يعرفه بالقرطم الهندي * الجوسى هو حب يوثق به من جمال فارس مثلث الشكل حار
في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس يزيد في المني ويحرك شهوة الجماع (دبق) ديسقوريدوس
في الثالثة أجوده ما كان حديثا ولون باطنه بلون الكراث ولون ظاهره الى الحمرة ليس فيه
خشونة ولا خفالة وانما يعمل من ثمرة مستديرة تكون في شجر البساط التي وردها شبيه بورق
الشجرة التي يقال لها بوقيس وهو الشمشار بان يدق ثم يغسل ثم يطبخ بماء ومن الناس من
يعمله بان يصفى الثمرة وقد يكون ايضا من شجر التفاح وشجر الكمثرى وشجر آخر وقد يوجد
عند أصول بعض الشجر الصغار * جالينوس في السادسة جوهر هذا جوهر مركب من جوهر
هوائى وجوهر مائى وكلاهما كثيران فيه جدا ومن جوهر ارضى هو فيه قليل جدا ولذلك
صارت الحدة فيه أكثر من المراتة وفعاله ايضا تشبه الجواهر وذلك انه ليس يجذب الرطوبة
اللطيفة من عرق البدن اجتذابا قويا فقط وان كان يجذب الرطوبة الغليظة ويلطفها
ويذيبها ويحللها وهو من الاشياء التي لا تسخن ساعة توضع بل تحتاج أن تعكث من بعد ما توضع
مدة طويلة ثم تسخن كمثل ما عليه الناسنا وهو البنيوت وهذه خصلة موجودة في الادوية
التي قوتها تسخن متى كانت مع اسخاها فيها رطوبة فضل غير نصيحة * ديسقوريدوس له قوة
محللة ملينة جاذبة واذا خلط براتينج وموم من كل واحدة منهما جرح مساو له انضج الخراجات
والاورام الظاهرة في أصول الاذان وسائر الاورام واذا تضه به أبرأ الشرا واذا خلط
بالكندز أبرأ القروح المزمنة واذا خلط بالنورة أو بالجر المسمى عا طيس أو بالجر الذي يقال له
اسبوس وطبخها معها ووضع على الاورام الخبيثة او على الطحال الجاسى حلل الاورام
والجسا ونفعه واذا خلط بالزنج الاصفر والاحمر ووضع على آثار الاظفار قلعتها واذا خلط
بالنورة وعصير العنب قواها واذا وضع على الطحال الجاسى حلل أورامه والجسا غير حرارة

(دادی روى)

(دارفلقل)

(داركيسه)

(دالچ ابروج)

(دبق)

(ديداريا)

(دبس)

(دياب) (دياب)

(دب)

الدبق في الدرجة الثالثة ويوسسته في آخر الدرجة الاولى * الرازي في كتاب ابدال الادوية
وبدل الدبق في تحليل الاورام الصلبة ثلثا وزنه من السكر ونصف وزنه من الابل (ديداريا)
الفلاحة هي بقلة حريفة هندية تقوم على ساق خشبي غير غرض ويطلع على الساق شيعة
بالاغصان رطبة تعلو ذراعا تشبه ورق البهارشديدة الخضرة وتخرج في الربيع جوزا بجوز
القطن من غير وردية قدمه فيها بزردور أغبر يستعمل في الطبخ واسفل أغصانها مشوكة
ويؤكل الغض من ورقها ومارطب من اغصانها فيكون طيبا وفي طعمه حرافة مع مرارة
يسيرة ويستاك بخشبها فيمنع اللثة ويحلل الرطوبة من اللهاة ورائحتها كرائحة الابل الا
انها أضعف وهي تحرق العين وتوافق أصحاب القالج والقوة والنقرس وربما أكلت مطبوخة
واذا أكلت بالخل كانت نافعة للمعدة وربما أكلت باللبن (دبس) المنهاج أجوده البصري
الذي من سيلان الرطب الفارسي وهو حار رطب يجلو ويزيل الكاف اطوخا مع القسط والملح
ويلين الطبع ويغذي ولكنه يولد خلطا غليظا ودماغا عكرا ويصلحه اللوز والخشخاش وبعده
السكجيين الساذج أولب الخس * ابن الحسن وصنعة الدبس غير السيلان أن يؤخذ القرم
الجيد الحديث الفارسي فيجعل على كل عشرة أرطال منه من الماء الصافي العذب عشرة
أرطال ويجعل في قدر ويغلي الماء من قبل طرحه غليظا جيدا واذا طرح عليه بعد قته ضرب
فيه حتى ينفاع وينضج وان كان كثيرا ضرب فاذا انضج يجعل بين الجسات ويعصر تحت
السهم ثم يجعل في اجاجين في الشمس ان كان صيفا حتى يثخن ويعاد الى القدر حتى يغلي
وبصير الى الحد الذي ينبغي ان كان شتاء (دياب) هو القرع وسياق ذكره في القاف (دياب) هو
النمام وسنذ كره في النون (دب) الشريف هو حيوان معروف يشبه الخنزير في فرطسمة
وخلفته الا ان يديه ورجليه كيدي الانسان ورجليه وهو من أفهم الحيوان ويحكي
الانسان في مشيه على القدمين ورميه بالحجارة وله فضل قوة ونجدة وقلب الاما يظهر في مدة
الشتاء اذا جاع مص يديه ورجليه فاكتفى بذلك واذا ديفت مرارته بعسل وفلفل وطليت بها
القرطوسة أعنى القرع في الرأس أذهبها وايت فيها شعر اخشنا لاسيما اذا ادمن عليه ذلك
مرات ثلاثة او خمسة وان شربت مرارته مع سكجيين نفعت من وجع الكبد وان مضى
شحمه في رمانة بعد اخراج حبه وخلط بمنله زيتا ثم طلي به الحاجبان كقرعهما واذا حشي
به الناصور أبرأ ودمه اذا سقى منه المجنون نفسه وان سحق شحمه وطللي به على المفاصل
المعقدة يعني المزممة تنفعها وان طلي به البرص متواليا أبرأ وعينه اذا علققتا في خرقه على عين
صاحب حي الربيع أذهبها عنه بخاصية فيه * وذكر عمرو بن جسر الجاحظ في كتاب
الحيوان ان الاتي من هذا الحيوان تلد ابنتها قردا لاصورة له ثم لاتزال تلحسه بلسانها حتى
تستبين اعضاؤه * ديسقوريدوس وشحمه يثبت الشعر في داء الثعلب ويوافق الشقاق
العارض من البرد * اطهرو سقم شحمه نافع جدا من الخلع والوفى والتعقد المزمن والرض
ويلطف غلط العصب جدا واذا دلك به في الشمس دلكا رقيقا حتى تتشرب به الاعضاء كانت في
غاية التلين * جالينوس ودم الدب اذا وضع حار على الاورام أنضجها سريعا * ديسقوريدوس
ومرارته تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير أنها أضعف فعلا الا ان مرارة الدب اذا لقي منها

نفع من به صرع * خواص ابن زهر وشرب انفتحتها يسمي وشحمه اذا طلي به داء الثعلب أثبت
 فيه الشعر واذا اكحل بمرارة الدب مع غسل وماء الرازيانج الرطب أخذ البصر ودمه اذا
 اكحل به نفع من تبات الشعر الزائد في الاحقان بعد ما يقطع وان ذلك المولود بشحمه مذابا
 كان له حر من كل سوء * غيره له من ج مخاطي عسر الانضمام مذموم الغذاء جدا وفرو
 جلده وجلد الذئب شديد اليبس والاكتنان به نافع من الامطار ولذلك يختارها الصقالبة
 والائرلك على غيرها من القراء وفرو الدب الشعراني شديد السخونة واليبس تخشوشه
 ويصلح أن يتخذ منه مقاعد لاصحاب النقرس والمروطوبين ولا سيما أصحاب النقرس البارد
 (دجاج) جالينوس في الحادية عشرة مرق الدجاج المطبوخ اسقى به باقوته قوة مصالحة
 للمزاج وأما مرق الديوك العتيقة فانها تطلق البطن وينبغي لمن أراد أن يعالج به أن يطبخ
 الديوك بالماء طبخا كثيرا وهذه أشياء قد جربتها وصحت معي * ديسقوريدوس في الثانية أدمغة
 الدجاج اذا شربت بشراب نفعت من نهم الهوام الخبيثة وتقطع زحف الدم العارض من حجب
 الدماغ والدجاج اذا شقت ووضعت وهي سخنة على نهم الهوام نفعت منه وينبغي أن يبدل
 في كل وقت والديك اذا أخذ الحجاب الذي في باطن حوصلة وهو الذي يطرح عند الطبخ وقد
 جف وصحق وشرب بشراب وافق من كانت معدته وجعة ومرق القرا ينج اذا كان ساذجا
 واستعمل نفع خاصة لتعديل المزاج والابدان السقيمة والذين يعرض لهم التهاب في المعدة
 ومرق الديوك العتيقة يستعمل لاسهال البطن وينبغي أن يخرج اجوافها ويصير مكانها ملح
 وتخط بطونها وتطبخ بعشر قوطوليات من الماء حتى يبقى ثلاث قوطوليات ويتخمر ويشرب
 ومن الناس من يطبخ معها كرنبا بحريا ومن الثبات الذي يقال له لسورسطس او قرطما
 أوبسبا ينجف سهل كيموسا الزاج غليظا يثا اسود ويوافق الحيات المزمنة التي يقال لها ذات
 الادوار والارتعاش والربو ووجع المفاصل ونفخ المعدة والترهل القاسد * غيره وهذا المرق
 المذكور ينفع من القولنج جسدا ولحم الدجاج القوي يزيد في المني والعقل وبصفي الصوت
 * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الدجاج الاهلية فانها جيدة الغذاء ايضا وتلونها
 البسبح في جودة الغذاء لانهم يأكلونها من سائر ما وصفنا فان كان مع ذلك سمينا
 كان أكثر غذاء ودعما بلغ أن يكون كثير الفضول على حسب تسميته وعقله وموضعه وهو
 مرطب للجسد ومخضب له على مقدار تسميته ايضا والغير المسمن من الدجاج الاهلي أثبت طيبا
 للمعدة والبدن من سائر الطيور الوحشية وهو لحم ملائم للبدن المعتدل الذي لا يكد كذا
 شديدا ويحسن اللون ويزيد في المني وفي الدماغ وخاصة أدمغة الدجاج الاهلية فانها تغزو
 الدماغ غذاء كثيرا وتصلح حال من خف عقله وليس يحتاج الى كثير غذاء واصلاح الا اذا أدمن
 لاصحاب الامراض الباردة فانه كثيرا ما يعتريهم منه القولنج ولا سيما اذا أكلوه بالحصرم
 وليس ينبغي أن يجمع بين لحم الدجاج والماست فانه يخشى منه كونه القولنج الصعب الشديد
 وأكله ايضا مع اللبن يعسر خروجه فضل عسر * الشريف اذا طبخ الدجاج القوي المسمن
 بالزبد حتى يفضج ويأكلها العليل ان قدر بأسرها فانها تنفع السعال اليابس الذي لا تنفث معه
 وهربروه فان سممت دجاجة بلحم القرطم اثنا عشر يوما واستخرج شحمها وفروها ودهنت به

اطراف من ظهره مرض الجذام نفسه نذعا بليغا واذا فتر خصم الدجاج وطلى به رأس من به
 الما ليخوليا السوداء نفعه نفع عجيبا ولا سيما اذا توالى عليه بذلك ثلاث مرات واذا شرب
 امرق الدجاج الشحمة ويوالى أكها صاحب صفرة اللون التي لا يعرف سببها سبعة أيام في كل
 يوم دجاجة بخبز حواري نفعه ذلك نفع عجيبا * ديسقوريدوس واما زبل الدجاج فيعمل
 ما يفعله زبل الحمام الا ان الدجاج زبله أضعف فعلا ويوافق خاصة من أكل فطرا قاتلا
 والادوية القتالة ومن كان به قولنج اذا شرب بخل أو شراب جالينوس واما زبول الدجاج فقد
 استعملت في الخناق العارض من أكل الفطر فسقطت بعد أن صحت بها وعجنتم بخل وماء فنفع
 منه منفعة عجيبة بان قيا باغما واخلاط بلغمية كثيرة وأفلت وقد كان بعض اطباء يسي
 زبول الدجاج لاصحاب وجع القولنج الذي قد طال بهم الوجع وكان سقمه لهم ذلك بالشراب فان
 عزبه الشراب سقاهاهم ايام بخل مزوج وقد ينبغي أن يفهم عنى ان هذه الاجزاء الرطبة الحيوانية
 واليابسة منها اختلاف كثير كاختلاف الحيوان اذ كان منها الجبلي والبري والنهري
 والبحري والوحشي والاهلي والمروض والمودع والسمين والمضمر فان الحيوان اذا ضمير بالريضة
 صار أيسر من الحيوان الذي يغتذى بالاغذية الباردة الرطبة وكذلك زبل الحمام الراعية
 في البيوت أضعف من زبول الراعية منها في البراري ووجدنا أيضا زبول الدجاج الذي
 يعتاق في البيوت وهي محبوسة بخالة أضعف من زبول الدجاج المسفحة التي تلتقط لنفسها
 وزبول هذه قوية جدا * مجهول زبل الديوك اذا سحق بخل ووضع على عضه الكلب المكلب
 انتنع به (دج) * المتهاج قال روفس انه أفضل الطير البري وبعده الشحرور والسماني ثم
 النجل والدراج والطير ووج والشفقين وفرخ الحمام والورشان والقواخت وهو حار يابس
 (دخ) هو اللوبيا وسنذكره في الام (دخ الامير) اسم للثبات المسمى بالفارسية بسمان اروز
 بديار بكر وما والاها وقد ذكرته في الباء (دخن) * أبو حنيفة هو جنسان أحدهما أحمر من
 الآخر وهو الذي يمكن ان يستعمل فيسهل عنه قشره كما ينسهل الارز والآخر زلال وبارد
 لا يسهل بل يرقب * جالينوس في السادسة هذا جنس من الحبوب منظره شبيه بالخاوس
 وقوته شبيهة بقوته وغذاؤه يسير يجفف فهو لذلك يحبس البطن كما يفعله الخاوس فاما من
 خارج فانه ان وضع برود جفف كثيرا * ديسقوريدوس في الثانية هو أيضا من الحبوب التي
 يعمل منها الخبز كما يعمل من الخاوس ويوافق ما يوافق الخاوس غير ان الدخن أقل غذا من
 الخاوس وأقل قبضا * الدمثقي وقوة الدخن في البرودة من الدرجة الاولى وفي اليبوسة من
 الدرجة الثانية * اسحق بن عمران يدر البول ويطلق الانضمام في المعدة واذا استعمل بالثبات
 الحليب او بالدسوم والربوب قل ضرره ويسسه وغذى غذاء صالحا وسويقه يقطع الاسهال
 والتي العارضة من الصفراء (دخان) * جالينوس في السابعة كل دخان فانه يجفف لان
 جوهره جوهر ارضي وفيه بعدد بية من النار التي احرق تلك المادة الا ان هذه البقية يسيرة
 واما جوهر الدخان فجوهر ارضي لطيف وقد تحتف أصناف المواد التي عن احتراقها يتولد
 والمادة التي هي أحر وأحد يتولد عنها دخان على حسب ذلك والمادة التي تميل الى الحلاوة
 ولذعها يسير يتولد عنها دخان شبيه بها من ذلك ان دخان الكندر تستعمله الاطباء

(دج)

(دخ) (دخ الامير)

(دخن)

(دخان)

في اخلاط الادوية التي تصلح للعين الوارمة التي فيها قرحة فان قروح العين تنقي بهذا الدخان
وتغلي لحما وقد يستعملونه في الاحمال التي يقال لها محسنة الاشفاق ودخان البطم ودخان
المركل واحد منهم ما بعيد عن الاذى كدخان الكندر واما دخان الميعة فهو اقوى من هذه
ودخان الزفت الرطب ايضا اقوى من هذه ودخان القطران اقوى من دخان الزفت والاطباء
يستعملون من الدخان الانواع التي هي اشد في مداواة الاشفاق اذا كانت بها العلة المعروفة
بالسلاق وهو ان تنقر الاشفاق مع غلط وصلابة وجرة من الاجفان وفي مداواة التآكل
والحمكة التي تكون في ما في العين وفي مداواة العين الرطبة التي لا ورم معها يستعملون
الانواع التي هي الين في مداواة سائر العلل ايضا وفي مداواة العلل التي قلت انهم يستعملون فيها
دخان الكندر (دخيسيا) اسم يقع على النبت ويقع على دهن البلسان ايضا من جداول
الحماوى (دردار) هي شجرة البق عند أهل العراق ويعرف بالاندلس بشجر البقم الاسود
وسميت بشجر البق لانها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوءة رطوبة فاذا جفت وانفقت
خرج منها ذلك البق وهو الباعوض فاعلمه * جالينوس في الثامنة قد ادم لنا بورق هذه
الشجرة في بعض الاوقات جراحات طرية لانا وثقنا بما نجده في هذا الورق عينا من قوة القبض
والجلاء معا ولحاء هذه الشجرة اشد برودة وقبضا من ورقها ولذلك صار لها وهايت في العلة التي
ينقشر معها الجلد اذا عولجت به بالخل فاما مادام هذا اللحاء طريا قريبا العلة فانه ان لف
على موضع الضربة كما يلف الرباط أمكن أن يدمله وأصل هذه الشجرة ايضا قوته هذه
القوة بعينها ولذلك قد يصب قوم ماء الذي يطبخ فيه على جميع الاعضاء المحتاجة الى أن
يتمدمل من كسر أصابها * ديسقوريدوس في الاولى ورق هذه الشجرة واغصانها وقشرها
قابضة واذا تجمد بالورق مسحوقا مخلوطا بخل كان نافعا للجرب المتقرح والزرق الجراحات
وقشر الشجرة ألزق للجراحات من الورق اذا ربطت به الجرحه كما يربط بالسير وما كان من
قشر هذه الشجرة غليظا وشرب منه مقدار مثقال بخمر أو بماء بارد اسهل بلغمها واذا صب
على العظام المكسرة طميط الاصل أو طميط الورق الجهاسر يعا والرطوبة الموجودة في غلاف
الثمرة عند اقل ظهورها اذا طخت على الوجه جلت به واذا جفت هذه الرطوبة تولد منها
حيوان شبيه بالبق وقد يؤكل ما كان من هذه الشجرة رخصا اذا ماها وطبخ مسيح ابن الحكم
وقوة ورق الدردار في البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى فاما قشر شجرته فخرجا واذا
عجن بالخل وطل على البرص اذهب * الغافقي اذا أخذ عرق من عروق هذه الشجرة فجعل
في النار حتى يبس واخذت الرطوبة التي تقطر منه وقطرت في الاذان أبرأت من الصمم
العارض من طول المرض وعصارة الورق اذا قطرت في الاذان فآترة تنفعت من ورمها واذا
خلطت بهسل واكتحل بها البرأت غشاوة البصر (درونج) كثير يجبل بيروت من أعمال
الشام ومنه نبي بكفرسلوان يجبل ابيان شمالي الضيعة ويعرفونه بالعقيرة وهو نبات له
ورق على الارض يشبه ورق اللوف غير انهم الى الصفرة ما هي مزغبة يخرج في وسط الورق
قضب اجوف طوله ذراعان وأكثر ومع طول القضب قليل الورق خمس درجات واقل او
أكثر متباعدة بعضها من بعض والورق الذي على القضب أضيق وأطول من الذي على

(دخيسيا)

(دردار)

(درونج)

الارض وعلى طرف القضيبي زهرة صفراء جوفاء كمنفخة الصاغة ولهذا النبات أصل شكله
شكل العقرب يضمحل كل سنة منه البعض ويخلف من البهض الباقي وربما كثرت حتى
تكون كعقدتين او ثلاثة في أصل واحد والمستعمل من هذا الدواء أصله وفي طعمه يسير
مرارة وقليل عطرية وهي كثيرة الوجود بجبال بلاد الاندلس والشام ايضا وخاصة
بجبل بيروت جميعه فانه موجود به كثيرا * مسج وقوته الحرارة واليبوسة من الدرجة
الثالثة ينفع من الرياح النافخة ومن لسع الهوام المسمومة * الرازي يتفع من اوجاع
الارحام الباردة والخفقان مع برد وقال في الجامع انه ينفع من الرياح الغليظة في المعدة
والامعاء والارحام وباطنها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلاء شربا وضحا
بالتين * ماسرحويه ينفع من الرياح النافخة وخاصة الرياح العارضة في الارحام * ابن سينا
خاصيته في تقوية القلب وتفرجه شديدة جدا لا يقاومها افراط حره وتعينها تزيادته وما فيه
من القبض اللطيف فهو لذلك ترياق للسوم كلها اقوى ومفرح وهو يكسر شدة تضيئه بجاء
مخرج به من شراب التفاح فان اريد الخفقان حار جدا خلط به قليل كافور فتبقى خاصيته
وتنكسر كفيته * سفيان الاندلسي بسخن القلب والمعدة واليكبد ويهضم الطعام وينفع
من الماء الضوايا المعوية بتحميله النفع وتلطيفه غلظ الاخلط * خواص بن زهر اذا علق منه
قطعة داخل البيت لم يصب من فيه طاعون وان علق منه عود على امرأة حامل في حقوبها
ويكون العود منقوبا تشده بضمير من غزلها حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبال وان
كانت تعسر ولادتها عليها أسرع الولادة ومن علقه بجذع على رأسه ويكون الاصل منقوبا
في الطول أمن من الاحلام الرديئة ومن القزع في النوم * الرازي في كتاب الابدال للادوية
ان بدله في دفع الرياح عن الارحام وزنه رزباد وثلاثا وزنه قرنفل (دردي) * ديسقوريدوس
في الخامة ينبغي ان يستعمل ما كان منه من عتيق خمر البالد التي يقال لها ايطاليا وما
كان من خمر اخرى تشا كل خمر ايطاليا ودردي الخلل شديد القوة جدا وينبغي ان يحرق
كما يحرق زبد البحر بعد ان يجفف تجفيفا بالغا ومن الناس من يأخذه فيصيره في اناء فخار
جديد ويلهب تحته نارا قوية ويدعه عليها الى ان يصل عملها الى باطنه ومن الناس من
يكتله ويطمره في جرو يدعه الى ان تأخذ فيه كله النار وينبغي ان تعلم ان اماره جودة اتراقه
ان يستحيل لونه الى البياض والى لون الهواء وان يكون متى قرب من اللسان فانه يلهبه
احراقه والدردي الذي من الخلل على هذه الصفة يحرق ايضا والدردي المحرق له قوة محرقة
شديدة الاحراق جدا تجلو وتقطع اللحم الزائد في القروح وتقبض وتعفن تعفينا شديدا
وتسخن وتجفف وينبغي ان يستعمل وهو حديث فان قوته تفعل سريعا ولذلك لا ينبغي ان
يحرق في غير اناه ولا يترك مكشوبا وقد يغسل مثل مائه غسل التوتياء والدردي الذي ليس
بمحرق اذا احرق وحده أو مع الآس الغض يقبض الاورام البلغمية واذا تضهده مع
الآس على البطن والمعدة شدها ومنع سيلان الرطوبات عنها واذا ضمه على أسفل
البطن وعلى القروح قطع زحف الدم والطمث الدائم وقد يحلل الجراحان غير المفقوحة
والاورام التي يقال لها قو حلا ويسكن أورام الثدي واما الدردي المحرق فانه اذا خلط

(دردي)

بالبراقين قلع الا ثار البيض العارضة في الاظفار واذا خلط بدهن المصطكي والراتنج واطح به الشعر وتركه ليلة جرمه وقد يغسل ويستعمل في ادوية العين كما تستعمل التوتياء ويجلو آثار الدماميل والقروح العارضة فيها وقد يذهب الغشاوة من البصر * حنين في كتاب السكرمة دردى النحر يجلو الكلف والنمش والا ثار الشبهة بالعدس التي تكون في الوجه اذا سحق وطرح معه جزء اشنان واستعمل كل يوم وقوم يطرحونه في الغمر فيعمل علامة مستقيمة في جلاء الوجه وتنقيته (دراغن) هو الخوخ بلغة أهل الشام وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (دراويل) هو نوع من القرصنة كثير يعرفه أهل جبل لبنان وبيروت بالشنداب بكسر الشين المعجمة التي بعدها نون وذال معجمة وسما في ذكره مع القرصنة في حرف القاف وهو كثير يعرفه أهل جبل لبنان (درايح) قيل هو اليغميد وقيل هو صنف من الابلاب صغير له قضبان يمتد على الارض نحو ذراع زهره أزرق مثل زهر حب النيل وله ثمرة كثرة أناغاس وهذا النبات نأكله الضأن فيطلق بطونها وسند كرا البلاب في حرف اللام واليه صيد في حرف الباء (دراج) ابن سينا لحمه أفضل من لحم القيق والفواخت واعدل وأطف وأيس من لحم التدرج واقل حرارة منها ولحمه يزيد في الدماغ والفهم ويزيد في المنى (دروقيون) * ديس توريدوس في الرابعة وقراطوس يسميه العقابن ويسميه أيضا قلاء وهو ناعش شبيه بشجر الزيتون في أول ما يفرس وله اغصان طولها اقل من ذراع وورق لونه شبيه بلون ورق الزيتون الا انه اطول منه وأرق وهو خشن جدا وله زهرا بيض وفي اطراف غلف كثيفة كأنها غلاف الحصى فيها برز مستدير رخس أوس في قدر حب الكرسة الصغار لمس صلبة مختلفة اللون وله اصل في غائط اصبع وطول ذراع وينبت في صحور ايسر بعيدة عن البحر * جالينوس في السابعة وهذا النبات شبيه بجراج الخشخاش وبجراج المبروح وغيرهما من الادوية التي تبرد مثل هذا التبريد وذلك لان فيه مقدارا كبيرا من برودة مائية قوية جدا ومن أجل ذلك متى تناول منه الانسان الشيء اليسير أحدث سبانا ومتى تناول منه الكثير قتل وزعم قوم ان برز به صالح للتخفيف وقال في مداواة اجناس السموم الذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم من حمى المذاق شبيه بطعم اللبن وفواق دائم ورطوبة في آلتهم ونفث دم كثير واسهال من رطوبة شبيهة بالخطاط كالذي يعرض للذين في معائهم قرحة وينتفعون من قبل أن تعرض لهم هذه الاعراض بالعلاج الذي ينفع به من السموم التي ذكرناها وهو التي والحقن وكل ما نستطيع أن نخرج به من هذا السم ويخص هذا الدواء بسقي الشراب الذي يسمى ما تراطن ولبن الاتن وابن المزة الخلو وقد فتر وجعل معها نيسون وأكل اللوز المر وصدور الدجاج المطبوخة والاصداق كاهاتية أو مشوية وشرباً مراقها (دروبطارس) معناه البلوطى أو سرخس البلوط فيبت في الاجزاء التي تكون في البلوط ويعرف بالجزيرة الخضراء من بلاد الاندلس بالديك وهو الغلالة عنه بعض شجاريها بالاندلس وهو نوع من البسفايح قتال * ديس توريدوس في الرابعة هو نبات ينبت في الاجزاء التي تكون في الاشنة فيما تنفق من شجر البلوط وهو شبيه بالنبات المسمى بطارس غير انه أصغر منه بكثير وتشريقه أيضا أصغر من تشريقه وله عروق مشبكة بعضها ببعض عليها زغب عنصة الطعم مع حلاوة * جالينوس في السادسة وقوة هذا

(دراغن)

(دراويل)

(درايح)

(دراج)

(دروقيون)

قوله درو قينون

الذي في التذكرة

دروقيون

(دروبطارس)

النبات من كبة ومن ذاقه وجده كذلك فان فيه حلاوة واحدة ومرة فاما اصله ففيه مع هذه
الطعم والثلثة عفوصة وقوته قوة تعفن فهو لذلك يحلق الشعر * ديسقوريدوس وهذا
النبات اذا سحق مع عروقه وتضمده حلق الشعر وينبغي بعد ان يندى البدن ان يسحق ما بهير
عليه منه ويحده منه شيء آخر * ابن سينا زعم قوم انه نافع من الفالج والقوة (دسيبويه) يقال
على نوع من البطيخ صغير يعرف بالشام بالشمامات وباللقاح ايضا وقد ذكرته مع اصناف
البطيخ ويقال ايضا على جنس آخر من صغار الاترج الذي يزيد ذكره ههنا * ابن رضوان هو
من كعب قشره حار لطيف يهضم الطعام ويقوى المعدة ويطرد الرياح منها ولجه بعل
الانضمام عنها التميمي هذا النوع هو شمام الاترج وحكمه حكم قشر الاترج والادمان على
شبهه يسخن الدماغ ويفتح ما فيه من السدد ويطرد ما فيه من الرياح (دشيش) هو الحشيش
وبالجيم ايضا وقد ذكرته في الجيم (دعقلا) هو الجعزيل وباليونانية أوزو ويعنى وقد ذكرته في
الالف (دقلى) * ديسقوريدوس في الرابعة هو تنفس معروف شبيه بورق اللوز لانه اطول
منه واغظ واخشن وزهره شبيه بالورد الاحمر وحده شبيه بالخروب الشامى مفتوح في جوفه شيء
شبيه بالصوف مثل ما يظهر في زهر النبات المسمى اواقنس واصله حاد الطرف طويل مالح الطعم
وينبت في البساتين وفي السواحل * جالينوس في التاسعة هذا النبات يعرفه جميع الناس
واذا وضع على البدن من خارج فقوته قوة تحلل تحلبه لا بليغا واذا تناوله انسان حتى يرد الى
داخل البدن فهو قتال مفسد وليس يقتل الناس فقط بل وكثيرا من البهائم فاما مزاجه فهو
من الاسخنان في الدرجة الثالثة عنده منتهاها ومن التجفيف في الاولى * ديسقوريدوس
وقوته زهر هذا النبات وورقه قاتل للكلاب والحير والبغال وعامة المواشى واذا شربها
بالشراب خلصا الناس من نهشة ذوات السموم وخاصة ان خلط بهما السذاب واما الصنف
من الحيوان مثل الضأن والمعز فانه ان شرب من ماء قد استنقع فيه هذا النبات قتله
* ماسرحويه ان بطيخ ورقه ووضع مثل المرهم على الاورام الصلبة حلها واذابها وقد ينفع
عصير ورقه من الحكة والجرب اذا طلى عليه من خارج البدن وفقا به معطس * البصرى
ورد صالح للاوجاع السكاكة في الارحام * الرازي جيد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق
اذا ضمده * اسحق بن عمران ان اخذ انبوب من قصب وقصبت دلى ووضع طرف القصب في
نار خفم والطرف الاخر في الانبوب ووضع طرف الانبوب الاخر على الضرس الذي يكون فيه
الدود حتى يرتفع الدخان اليه فانه نافع * ابن سينا يحلل جدا ويرش بطيخه البيت فيقتل
البراغيث والارض * الشريف اذا جثت عيون الدقلى الغضة ودرست حتى تنعم وطبخت
في سمن حتى تنتمى أو تخرج قوتها في الدهن وطل بذلك الدهن الفرطيسة فعل ذلك فعلا عجيبا
واثر فيه اثرا حسنا وان طلى بذلك السمن على جذرى الدواب لاسيما النوع الطيار منه فانه
يبريه من اول طليته * الشريف واذا بطيخ ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج وينقص ثم
يصفى ويلقى على كل رطل منه نصف رطل زيت عتيق ويطبخ مع الصفو الى أن ينضب
الماء ويبقى الدهن ثم يلقى على الدهن شمع مذاب قدر ثمن رطل ويصير مرهما ويطلى به الجرب
والحكة فانه في ذلك دواء عجيب وانه اذا طلى به بعد الانقضاء اثني عشر مرة اذهب البرص واذا

(دسيبويه)

(دشيش)

(دعقلا)

(دقلى)

جنت أطراف عيون الفضة وطبخت بالسمين بعد ان ترض حتى تهترى وتخرج قوتها في السمن
 ثم يطلى به على الجرب والحكة نفعه نفعاً بليغاً لا سيما اذا استعملت بعد الانقاء وخاصة هذا
 الدواء ينفع في القرطيسه نفعاً عجيباً * الرازي في ابدال الادوية وينوب عنه في تحليل
 الاورام الصلبة وزنه من اصابع المالك وثلث وزنه ورق التين * الغافقي اذا طبخ ورقه وزهره
 بالزيت نفع من الجرب نفعاً بليغاً واذا دق ورقه يابساً وتغر على القروح جفها * المناج
 ويداوى من سقى بشي من الدفلى بالامراق الدسمه والابخصة ولعاب الغرزة طونا ودهن الورد
 والكثير * والقر الشهير عجيب في مداواته وكذا التين بالعسل والسكر والحلاوات كلها ورب
 العنب يضاف الى الاشياء الدسمه (دقاق الكندر) هو ما يقع تحت المخل اذا تمخل الكندر
 وسأذكره مع الكندر في حرف الكاف (داب) لم أر منه شيئاً يلاذ الانداس والمغرب * أبو
 حنيفة الدلب هو الصنار والصنار فارسي وقد جرى في كلام العرب والدوح من شجرة ما قد
 عظم واتسع وهو معروض الورق واسعه شبيه بورق السكر ولا نور له ولا ثمرة وزعم بعض الرواة
 انه يقال له الغينام * امحق بن عمران شجر الدلب كثير متدوح له ورق كبير مثل كف الانسان
 يشبهه ورق الخروع الا انه أصغر منه ومذاقه مر عصف وقشر خشبه غليظ احمر ولون خشبه
 اذا شق أحمر خلجي وله نوار صغير متخلخل خفيف اصفر ويخلفه اذا سقط حب أخرش اصفر الى
 الحمرة والغبرة تكب الخروع وأكثر ما ينبت في الصحارى الغامضة وفي بطون الادوية * جالينوس
 في الثامنة جوهر الدلب رطب وليس يبعد عن الاشياء المعتدلة ولذلك صار ورقه الطرى اذا
 سحق ووضع كالضماد على الاورام الحادثة في الر كبتين سكنها تسكيناً ظاهراً واما لما
 أصل هذه الشجرة وجوزها فقدرته تجفف حتى ان لحاءها ان طبخ بانخل نفع من وجع الاسنان
 وأما جوزها فان استعمل مع الشحم نفع الجراحات الحادثة عن حرق النار ومن الناس
 قوم يحرقون لحاء الدلب فيتخذون منه دواءً يحرق جلاء اذا عولج به مع الماء نفع من العلة
 التي ينقشر معها الجلد واذا نثر الرماد على حسنة يشفي الجراحات التي قد كثر وسخها وعمقت
 بسبب رطوبة كثيرة تنصب اليها وينبغي للانسان ان يحذر ويتوقى الغبار الذي يعلق
 ويلصق بورق هذه الشجرة فانه ضار جداً بقصبة الرئة اذا استنشق ولذلك يجفف تحفيظاً
 شديداً ويحدث فيها خشونة ويضر بالصوت والكلام وكذا يضر بالبصر والسمع ان وقع في
 العين والاذن * ديسقوريدوس في الاولى اذا طبخ الطرى من ورقه بخمر وضمدت به اورام
 العين ومنع الرطوبات من أن تسيل اليها ونفع من الرطوبات الباغمية والاورام الحارة
 وقشر الدلب اذا طبخ بانخل وتغصص به نفع من اوجاع الاسنان وغر الدلب اذا كان طرياً
 وشرب بخمر نفع من غش الهوام واذا استعمل بشحم أبرأ حرق النار وغبار الثور والورق اذا
 وقع في الاذن أو في العين أضر بها * ابن سينا ثمرة ورقه يقتلان الخنافس وجوز مع الشحم
 ضامداً للنمش والعض * بواس قال في المقالة السابعة وقشره اذا حرق كان محرقاً جلاء حتى انه
 يشفي البرص * الغافقي اذا لقط ثمرة وجفف في شي محسن وأخذ الزبير الذي عليه ونفخ في
 الانف نفع من الرعاف جدا واذا نجرا الميت بثمره وورقه طرد الخنافس (دليوث) هو النوع
 الاحمر من السوسن البري * الغافقي هو المعروف بسيف الغراب أكثر نباته المزراع وله

(دقاق الكندر)
(دلب)

(دليوث)

بصلة أيضا مصممة عليها ليف وليس لها طاقات تطبخ باللبن وتؤكل وهي اذا كانت بيضاء مرة
 عقيمة * ديسقوريدوس في الرابعة كسقيون ومن الناس من يسميه سقرايينون ومنهم من
 سماء ما حارونون وسمى هذا النبات بهذا الاسم لما كلة ورقة السوف في شكلها وورق هذا
 النبات يشبه ورق الصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا الا انه اصغر منه وادق وهو دقيق
 الطرف مثل طرف السيف وله ساق طولها نحو من ذراع عليه زهرة مصففة مفروق بعضها من
 بعض لونه لون القرفير وغره مستدير وله اصلان أحدهما مركب على الآخر كأنهما
 بصلتان صغيرتان وأحد الاصلين اسفل والثاني فوقه والاسفل منهما صامر والاعلى ممتلي
 وأكثر ما ينبت في الارضين العامرة * جالينوس في السابعة اصل هذا النبات قوته جاذبة
 لطيفة محلبة واذا كانت كذلك فغالوم انها أيضا جففة وخاصة الاعلى منها * ديسقوريدوس
 الاصل الاعلى اذا تضمد به مع الكندر والشراب أخرج من اللحم الازجة والسلاء وما
 أشبه ذلك واذا خلط بدقيق الشيلم والشراب الذي يقال له ادروماى وضمدت به الاورام
 التي يقال لها فوخة لا حلاها ولذلك يقع في اخلاط المراهم المحلبة لهذه الاورام واذا
 احتملتها المرأة أدر الطمث ويقال انه اذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع ويقال ان الاصل
 السفلى اذا شرب قطع شهوة النساء ويقال ان الاصل الاعلى اذا سقى منه الصبيان الذين
 عرض لهم قبله الامعاء بالماء اتفحوا به * الزهراوى اذا اخذ اصله ونقع مع النبيذ
 وشرب من ذلك النبيذ كل يوم قدر رطل او نحوه جفف اروح المقة ولبواسير وهذا
 من فعله مجرب وقد يحفف ويؤخذ منه كل يوم زنة درهم بماء العسل فيفعل ذلك
 * ابو العباس النبائى اصله يسمى النافوخ بالنون يبعداد ويستعمله النساء بها كثيرا
 للتسمن وفي حمة الوجه وتحسين اللون وهو عندهم يوادىها كثير يباع منه المن بابا بثلاثة
 دراهم (دلغ) * أبو العباس النبائى يقال مضموم الدال ساكن اللام بعدها دال أخرى
 مضمومة ثم غين معجمة اسم يلاذ البيت المقدس للنوع العريض الورق من الكلخ المعروف
 باغرناطة من بلاد الاندلس بالكلخ الدلبى وبغيرها من بلاد البربر بالشافقرا مختبر عندهم
 في النفع للاوجاع ويند في الباه شربا قال المؤلف هو الدواء المسمى باليونانية سفندوليون
 وسياق ذكره في حرف السين المهملة (دليك) هو غر الورد الذي يخلفه بعد الورد وهو غر أحر
 اذا تضج وفيه حلاوة ويعرفه العامة بالشام بصرم الديك (دلينس) اسم بالديار المصرية للنوع
 من الصدف صغير يؤكل ينال على حباته به وسياق ذكره مع الصدف في حرف الصاد (دلق)
 هو في القراء كالسمور في جميع حالته * البالسى هو أضعف حرام السمور وأثقل حلا
 واسخانه اسخان معتدل لان حيوانه في طبيعته حار رطب ورائحته غير طيبة (دلقين)
 * الشريف هو حوت كبير أسود اللون عريض رأسه كراس الخنزير ذو فوط طيبة وفيه حلقه
 وله أسنان ويسمى خنزير البحر وهو جفس لا يمشى الا في جماعته يطرد بعضه بعضا ويساق على
 سياق واحد يتلو الآخر ولا آخر ولجه كثير الشحم اذا أذبت شحمه في حنظلة فارغة من شحمها
 وغلى فيها وطر في الاذن نفع من الصمم المزمن والحديث ولجه بارد غليظ بطى الانضمام اذا
 أكله الاكارون وأصحاب المهنة قوى اعضاءهم وانهم أجسامهم واذا علق أسنانه على

(دلغ)

(دليك)

(دلينس)

(دلق)

(دلقين)

(دم)

الصبيان لم يقزعوا واذا أكل لحمه نفع من أوجاع المفاصل * لي زعم الشريف انه الحوت
المسمى باليونانية أموطاريحس وليس كما قال * التميمي لحمه غليظ يشاكل لحم كلب الماء في
الغلظ وابطاء الهضم وتوليد السواد ورداءة الكيموس (دم) ذكرت كثيرا منها مع
حيواناتها في هذا الكتاب من ماش وطيبار * جالينوس الذي يخص ذكره هنا من الدم
هو الطبيعي الذي قد سلم صاحبه وكان يرى ان الاسقام والاكفات وغير مضموم المزاج
وهذا الدم الطبيعي هو يختلف في الحيوان وذلك ان من الحيوان مادته أرقط ومنه مادته
أبيض ومنه مادته أمار واما بردفان غلب عليه بعض الاخلاط فقال اليسه أو عفن فهو دم
فاسد وليس بصحيح طبيعي ودم الخنزير حار رطب مثل دم الانسان وكذلك شبهه بلحم الانسان
حق ان قوما في بلاد الروم كانوا يقتلون الناس ويطعمون لحومهم لغيرهم على انه لحم خنزير
فلا يشك من يأكله انه لحم خنزير ومن الناس من يسقي دم المعز مخلوطا بعسل أصحاب الحين
ومنهم من يسقي هذا الدم لمن كان به اسهط لاق البطن واختلاف الاشياء اللازمة الخاطبة التي
تخالط الدم فانتفعوا بذلك ومن اطباء من زعم ان دم الديوك والدجاج نافع من الدم السائل
من أغشية الدماغ فلم أقبل ذلك ولا رمت تجربته ومنهم من زعم ان دم الخرفان اذا شرب نفع
من الصرع والادوية النافعة من هذه العلة ينبغي أن تكون لطيفة القوى ودم الخرفان على
ضد ذلك لانه غليظ لزج * وزعم كسوفراطيس ان دم الجداء نافع من الصرع * وزعم ايضا ان
دمه أيضا ينفع من قذف الدم اذا أخذ منه وهو جامد قد ارطل ويحاط به خذ لا نقيعها
ويطبخ حتى يغلي ثلاث غليبات أو أكثر ثم يقسم على ثلاثة أجزاء ويسقى منه ثلاثة أيام كل يوم
على الريق وقد جرب هذا فنفع ودم الدب وهو حار اذا وضع على الاورام أنضجها سريعاً
ويقتل ذلك دم التيس ودم الكبش ودم الثور وقد زعموا ان دم القردان الكلبية اذا
تنف الشعر الزائد في الاجقان ووضع منه على موضع الشعر لم يفت وأخبرني من جربه انه لم
ينتفع به وكذا لم أجرب دم الخيل وذكروا انه يعفن ويحرق ودم الفارة ايضا قالوا انه يقطع
الثآليل والمسامير من البدن * ديسقوريدوس في الثانية دم الاوز ودم الدجاج والحملان
والجداء ودم بط الماء ينفع به في اخلاط الادوية المجعونة ودم التيس والمعز والايائل والارانب
اذا استعمل مقلا وانفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن واذا شرب بشراب كان صالحا
للسم الذي يقال له طقس مقون ودم الخيل المخصية يقع في اخلاط المراهم المهتمة * ابن سينا
ودم التيس المحقق يقتل حصا الكليتين وأجود ما يؤخذ في الوقت الذي يتدثر فيه العنب
للتسلون واطلب قدرا جديدا وغسلها بالماء حتى يذهب بما فيها من طبيعة الترمد والملوحة
وان كان برام فهو أجود ثم اذبح التيس الذي له أربع سنين على تلك القدر ودع أول دمه
وأخبره بسيل ثم خذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم قطعه أجزا صغيرة واتخذ منه
أقراصا واجعلها على شبكة أو خرقة نقيية وانثره في الشمس تحت السماء من وراء حريرة واقية له
من الغبار واتركها حتى يشتد جفافها في موضع لا تصل اليه النداءات البتة واحفظ الاقراص
واذا أردت أن تسقيها سقيتها منها ملعة في شراب حلوى في وقت سكون الوجع أو في ماء الكرفس
الجلبى قترى أثر عجيبا (دم الاخوين) هو دم التنين ودم الثعبان أيضا * أبو حنيفة هو صمغ

(دم الاخوين)

شجرة يوقى به من سقطرى وهي جزيرة الصبر السقطرى يداوى به الجراحات وهو الايدع عند
 الرواة ويقال له الشبان ايضا * مسيح وقوته باردة في الدرجة الثالثة قابضة * البصرى دم
 الاخوين صالح لقطع السيف وشبهه وتدميل الجراحات الحادثة الدامية واذا احتقن به عقل
 الطبيعة وقوى الشرج * غير شديد القبض يقطع نزف الدم من أى عضو كان وينقع من
 سيج الامعاء اذا شرب منه نصف درهم في بيضة تمر شت * ابن سينا واماميه في الثانية
 يقوى المعدة وينقع من شقاق المقعدة (دماغ) قد ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها * جالينوس
 في اغذيته الدماغ يولد غذاء بالغيا وهو غليظ بطى الانحدار عن المعدة والنقوذ في الامعاء
 عسر الانضمام وفيه مع هذا خلل ليست بدون هذه الحال وهي ان كل دماغ فهو ضرر للمعدة
 أى الادمغة كان وهو يغنى ويحجى الى * ولذلك قد ينفع في لك متى اردت أن تستدعى من
 انسان الى * بعد الطعام أن تطعمه بعد طعامه دماغا قد طيب بزيت كثير وليكن ذلك في آخر
 الامر كاه واحذر ووقى أن تطعمه انسانا في شهوته تقصير وقد اصاب كثير من الناس في
 اكلمهم الدماغ مع القوذنج البرى وقوم آخرون يأكلونه بالمخ المطيب بالابازير المختلقة وذلك أن
 الدماغ لما كان الخلط المتولد منه غليظا وكانت الفضول فيه كثيرة صار اذا طيب بالابازير
 التى تقطع وتنضج جاد وصلح وصار أنفع منه وحده في جميع الحالات ومتى انضم الدماغ
 انضم ما جيدا كان ما يناله البدن منه من الغذاء اذا قدر صالح * ابن ماسويه الدماغ بارد
 رطب يلطخ المعدة ويرطبها برطوبة ويذهب بشهوة الطعام فن آثر أن يأكله قليلا كاه بالانفع
 والصبر والقلقل والخرول والمرى والدارصينى والخل * الرازى الدماغ يتولد عنه دم بارد
 لزج والمشوبة من الادمغة أبدا نزلوا من المطبوخة الا انها أقل تلطيخا للمعدة * ابن سينا
 أفضلها أدمغة الطير وخصوصا الجبلية منها ومن أدمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ودماغ الحمل
 وزعم قوم ان الادمغة صالحة في سقى السموم ونمى الحيوانات أ كلا (دمادم) * البالى
 هما صنفان أحدهما أحمر كاه وهو يشبه اللوباء الجراء الا انه أصغر حجما وأصغر حجرا وأصغر
 لونا والصنف الآخر أصفر حجاب من الاول ولونه في الحرة كاون الاول الا انه في رأسه سواد
 والصنفان جميعا حاران قاطعان للماب السائل من أفواه الصبيان وهما مقويان لادمغتهم اذا
 سقوا من أيمهما حصة مقدار نصف دانق (دميا) وفي بعض النسخ من مفردات جالينوس
 الرميا بالراء * وقال حنين هو حيوان اسمه السرطان البحرى وليس الا حرميه كما قال
 حنين وانما هو السمكة المعروفة بالسنيا وقد ذكرت في حرف السين وخرقتم التى في باطنها هو
 لسان البحر وليس سرطان بحرى كما يفسر حنين الرميا فافهمه (دند) هو الخروع الصينى وغلط
 من قال انه الماهودانه كما قال ابن جليل وابن الهيثم وأكثر أطباء زمانه هذا يغلطون
 في ذلك وقد ذكر ابو جريح الراهب وحبيش بن الحسن ومحمد بن زكريا الرازى وغيرهم الدند
 والماهودانه بصنفين مختلفين * أبو جريح الدند ثلاثة اصناف صينى وشجرى وهندى فالصينى
 كبير الحب أشبهه شئ بالفسق والشجرى يشبه حب الخروع الا انه منقط بنقط سود صغير
 والهندي متوسط في المقدارين الصينى والشجرى وهو أغبر يضرب الى الصفرة والصينى
 أجود الثلاثة وأقواها في الاسمال والهندي أصح من الشجرى واعلم انه على طول الزمان

(دماغ)

(دمادم)

(دميا)

(دند)

لا يزال ليه الذي في جوفه مثل الاسن يصغر حتى يتقد وخاصة في غير بلاده وأما في بلاده فهو أقوى وأنى * عيسى بن علي وطعمه يشبه طعم اللوز المر ويضرب الى العبرة في داخلها لسان يشبه لسان العصفور وهو السم * حبيش الدند كله حار حاد وأنجب من حذته مع الدهنية التي فيه وهو يخلف الخس والاخلط الغليظة والرطوبات والبلغم الذي ينصب الى المفاصل وأهل الهند يخطونه بأدويةهم الكبار المجبونة والاصططام حقنات وغيرها من الادوية المسهلة ولأن بلدهم أعدل الاقاليم السبعة محتمل أن يسقى فيها الدند فأما البلدان الشديدة الحار كالعراق وسواحل البحر وبلاد اليمن ومصر فلا أرى أن يسقى فيها الدند لان تحلل الابدان يكثر فيها ويضعف عند الخلقة ضعفا مفرطا وشرب الدند لأهل البلدان الباردة كالشرق وجبالها والشام وما والاها وأما بلاد مصر والعراق وسواحل البحر والجزائر اليمن وكل بلد حار لا يحتمل أهلها شرب الدند فأما مصر فانه حارة يابسة عفنة وأما العراق فانه اوان كانت حارة يابسة فليست بها عفونة ولا يكثر فيها اختلاف الهواء وانما كرهت شرب الدند فيها لكثرة تحلل الرطوبات من ابدان أهلها وأما بلاد اليمن والجزائر فلان بلادا حاراة عفنة كثيرة التحلل واليمن شتاؤها صيف وصيفها شتاؤها ويكثر فيها الامطار والانداف فينبغي أن يحتجب في مثل هذه البلدان الادوية الحارة الحادة ويخبر لها من الادوية مالان وكان فيه قبض مثل التبريد والاهليلج والبنفسج واللاباب والترنجيبين واشباهها * الرازي وأما الدند فاني كنت اذا رأيت انسانا شربه وافرط عليه الخلقة أمرت من يقعه في الماء البارد أو من يصبه عليه صبا فكانت تسكن عنه الخلقة والكرب وهو دواء ان لم يهترس من شربه قتل شربه فن أرا شربه فليشرب منه الصبي السكر الحار بعد اصلاحه فان تعذر عليه شرب الهندي الذي دونه في القدر وأما الشجري الصغار الحار بعد اصلاحه فلا أرى سقيه البتة لانه يبطئ عمله ويورث كبراً ومغصاً واصلاحه يكون أن يؤخذ منه الصبي أو الهندي ويقشر عنه قشره الاعلى بجديدة ولا يقرب بشئ من القشر لانه ان أصاب الشقين قشره الاعلى فالخ عليه ما به اذهب صغته ما را حدث فيها ما يياض شيبها بالبرص ويؤخذ لسانه الدقيق الذي على مقدار النصف من الحبة وقشره الخارج فيرحمي بها ويدق نفس الحار مع شئ من النشاستج والورد المنسقى من القاعه وشئ من الزعفران فان الزعفران وان كان حاراً فان فيه لطافة ودقة مذهب يدفع به ما ضرر الدواء ويكسر شره ويبلغ به أقاصى البدن وان اردت ان تجز به شئ من الادوية المسهلة فامزجه بالتبريد وعصارة العافث وعصارة الافنتين وما أشبه هذه الادوية التي هي من مزاجه ولا يخلط الدند في دواء نفع فيه الاقيون والقريون لانهم الياس من مزاجه فاذا اختلط بالادوية التي وصفنا كان دواء كبيراً ونفع من اوجاع المرة السوداء والبلغم واسهل الخس وحلل اوجاع المفاصل وامسك الشعر الاسود على حاله ومنعه ان يستحيل الى البياض وان يشيب سر يعاومق دارا شربه منه بعد اصلاحه للاقوياء الذين تحتمل طباعهم الادوية الشديدة الاسهال من دانقين الى نصف درهم * عيسى بن علي الدند حار يابس يسهل اسهالا كثيرا ويسحق الامعاء وينبغي ان يقيأ شربه ولا يثمي يسقى السمن واللبن الحليب ويسقى من الادوية الحاراة للبطن ما فيه لزوجة مثل البقلة الحقاء والبرق طونا والصمغ العربي والكثيراء ونحو ذلك ويحصى حسا من الارز

(نقعه) (دهن الاذخر)

(دهن الاخوان)

(دهن الآس)

(دهن المرزنجوش)

والشعر المقشر بدهن الورد بغير السكر ويخذه ماء اللحم بماء التماح والحصرم ويرش عليه شئ
من نبيذ ويطعم سمكا ونحوه (دققة) هو الزوان الذي يكون في الحنطة وتنقي منه (دهن الاذخر)
من كتاب البحر بتين قوته مثل قوة دهن المصطكي في النقع من اوجاع الاضراس واللثة
الوارمة وغير المتورمة ومن الاوجاع الباردة وصفة ما جرب منه ان يؤخذ الزهر منه فيوضع
في زيت انفاق طيب بقدر ما يغمره مرتين ويجعل في زجاجة بجزء الشمس من اول الصيف ويترك
مدة ثلاثين يوما ثم يصر ويبرى به ويوضع فيه غيره يكره عليه ذلك ثلاث مرات وما اتفق في طول
زمان الحار ثم يستعمل * حنين في كتاب الترياق ينفع من جميع انواع الحكمة حتى في البهايم ويذهب
الاعياء وهو جيد للبصر * قال فيلثو يوس انه لاشئ ابلى في علاج بشور الفم من امساك دهن
الاذخر في القسم فأترا * غيره بنت اللحية اذا ابطأت في الخروج (دهن الاخوان) *
ديسقوريدس في الاولى أجود ما يكون من دهن الاخوان ما يكون من المدينة التي يقال
لها فورنفس ويعمل من زيت انفاق ودهن البان اذا غصا بعود البلسان واذخر وتصب
الذيرة وطيبا بالاقوان وقسط وحماما وناردين وسليخة وحب البلسان ومرو من الناس من
يجب ان يبالغ في تطيبه فيزيد فيه دارصيني ويستعمل ايضا العسل والشراب في تلطخ الآفة
وعجن الافاويه المدقوقة ودهن الاخوان مذهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق مدر
للبول نافع اذا وقع في الخلط الادوية المعقنة ومن النواصير ومن ادرة الماء بعد ان يشق
ويقشر الخشكر يشات الجروح والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام المقعدة الحارة
وفتح البواسير اذا دهنت به المقعدة ويدرا الطمث اذا احتل في الرحم ويحلل الصلابة التي في
الرحم واورامه الباغمية وهو موافق للخراجات في العضل والالتواء في الاعصاب اذا بل صوف
به ووضع عليها * ابن ماسه يثبت اذا استعط به ويدرا البول اذا شرب منه * ابن سينا نافع
من وجع الاذن وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال ويدرا العرق والشرية منه
ثلاثة ذراهم (دهن الآس) * ديسقوريدس في الاولى واقوى ما يكون من دهن
الآس ما كان في طعمه مرارة وكان الزيت عليه اغلب وكان اخضر صافيا تسطع منه رائحة
الآس وقوته قابضة مصلبة ولذلك تنفع في اخلاط المراهم المدله التي تختم الجرح وتصلح لحرق
النار ولقروح الرأس والنبور والسحبج والشقاق الذي يكون في المقعدة والبواسير واسترخاء
المفاصل ويحقن العرق وكل شئ يحتاج الى قبض واستحصاف وصفته تأخذ من ورق الآس
بريا كان او بستانيا ما كان طريا ودقه واءصره واخبط بعصارته قدرا مساويا من الزيت
الانفاق وضعهما على جرودهما حتى ينطبخا ثم اجمع الدهن والعصارة وصفة اخرى اهون
من الاولى يؤخذ من ورق الآس وينقع في زيت ويوضع في الشمس ومن الناس من يعفص
الزيت قبل ذلك بقشر الرمان والسرور والسعد والاذخر * غيره خاصته تقوية الشعر ومنعه
من الانتثار والتساقط وتقوية اصوله وتكثيف نباته (دهن المرزنجوش) * ديسقوريدس
خذ من الصنف من التمام الذي يقال له اوقلس وورق الآس ومن زهر الصنف الذي يقال له
باليونانية سيفنسبريون والسليخة والقيصوم وزهر المرزنجوش من كل واحد على
قدر قوته ودقها كلها معا وصب عليه من الزيت الانفاق بقدر ما تعلم ان قوته لا تنقر قوتها

ودعه ايام اربعة ثم اعصره وانقع فيه ثمانية تلك الرياحيز رياحين طرية بمثل مقدارها ودعها
تجف في مثل ما مكث الاول واعصرها فانك اذا عملت هكذا كان اقوى له واختبر منه
ما كان لونه الى الناضرة ما هو والسواد وكانت رائحته رائحة المرزنجوش ساطعة سطاوعا
شديدا وكانت حرا فته يسيرة وله قوة مسخنة ملطفة حارة ويصلح لانضمام فم الرحم وانتقابه
ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقع من وجع الارحام التي يعرض معه الاحتقان ويسكن وجع
الظهر والارنبه وان استعمال بعسل كان أجود وأقوى لانه يصيب المواضع الشدق بوضه ويحال
الاعياء اذا تمسح به وقد يحتاج اليه في ضمادات الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خاف
وفي الضروب الاخر من الفالج وهو يدخل في اضمدة مصلحة نافعة من الكزاز الكائن في مؤخر
الرأس وتشنج العصب (دهن الباذروح) * ديسقوريدوس خذ من الزيت المطيب الذي
يعمل منه دهن الحناء احد عشر رطلا وسنذكر صنعة بعد قليل ومن الباذروح احد
عشر رطلا وثمانية اواق واقطف ورقه وانقه في الزيت يوما وليلة ثم اعصره في حلة خوص
واخزنه وفورغ الثفل من الحلة في اناء وصب عليه من الزيت مثل ما صببت أولا واعصره وصفه
ويقال له الدهن الباني فليس يحل هذا الثفل ان ينقع ثمانية وان احببت فخذ من الباذروح
الطري المقدار الذي اخذت أولا وافعل به كما وصفت أولا أن يفعل بالورد ثم خذ الثفل وصب
عليه الزيت ثمانية ودعه يجف فيه مثل ما مكث الباذروح ثم اعصره واخزنه وان احببت أن
تجدد فيه الباذروح مرة ثالثة ورابعة فخذ ولبكن طريا وقد يمكن أن يعمل ايضا من زيت انفاق
لم ينفص غير أنه اذا عمل من الزيت المعقوص كان أجود وقوة هذا الدهن تشبه قوة دهن
المرزنجوش غير انه اضعف (دهن القيصوم) * ديسقوريدوس خذ من الزيت المطيب الذي
يعمل منه دهن الحناء تسعة ارطال وخسة اواق ومن ورق القيصوم غالية ارطال وانقه يوما
وليلة واعصره فان احببت أن تفعل به ذلك مرات فاطرح الاول وجدد آخر واعصره وله قوة
مسخنة تصلح لانضمام فم الرحم والصلابة العارضة له ويدر الطمث ويخرج المشيمة (دهن
الشبث) * ديسقوريدوس خذ من الزيت احد عشر رطلا وثمان اواق ومن زهر الشبث احد
عشر رطلا وانقه فيه يوما واحدا ثم اعصره بيدك واخزنه وان احببت أن تجدد فيه الزهر ثمانية
فخذ ولبكن طريا وله قوة تلين الصلابة العارضة في الرحم وينفع انضمامه ويوافق النافض
بحرارته ويحلل الاعياء وينفع من أوجاع المفاصل * الشرب دهن الشبث ينفع من
أوجاع الاعصاب وما يشبهها * ابن ماسه نافع من الارتعاش والقشعريرة الكائنة من دور
الحى اذا دهن به البدن (دهن السوسن) وهو الرازق * ديسقوريدوس خذ من الزيت تسعة
ارطال وخمس اواق ومن قصب الذريرة خمسة ارطال وعشرة اواق ومن المرخسة مائة اقل دق
القصب والمر واعمقهما بخمر طيب الرائحة واطبخهما بالزيت ثم صفه ثم صب على ثلاثة ارطال
ونصف قردمانا مدقوق منقوع في ماء المطر ودعه يبقل فيه ثم اعصره ثم خذ الدهن المعقوص ثلاثة
ارطال ونصف وصبها على الف سوسنة واجعل السوسن في اجانة واسبعة ليست بعزيمة ثم حركه
بيدك وقت الحاجة بعسل ودعه يوما وليلة والغداق واجعله في قفة واعصره على المكان وخذ
الدهن من العصاره فانه ان بقي معها فسد مثل دهن الورد وذلك انه يسخن ويغلي ويقعن وصبه

(دهن الباذروح)

(دهن القيصوم)

(دهن الشبث)

(دهن السوسن)

من اناء في اناء مرارا كثيرة وتكون الائمة ملطخة بعسل ودعه يوما ليلة وبالغداة وفي خلال ذلك در عليه ملحاسمحو قواما اجتمع فيه من وسخ فخره منه واستقص ذلك ثم أفرغ ما في القفة من الثقل في الابانة وصب عليه من الزيت المعفص بمقدار الذي صيبت أولا واق عليه من القردمانا عشرة مثاقيل وحركه يديك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الزهر من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثمانية من الزيت المعفص المقدار الذي صيبت عليه أولا واق عليه من القردمانا عشرة مثاقيل ومثله عسل لا ملحاسمحو يديك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الدهن من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثمانية من الزيت المعفص على الثقل واطرح عليه من القردمانا والمخ كانهلث أولا واطبخ يديك بالعسل واعصره وأجود هذه الادهان ما عصر أولا والتالي بعده ما عصر الثانية والذي يتلو هذا ما عصر الثالثة وايضا خذ ألف سوسنة وصب عليها الدهن الذي عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا وعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا آنفا وكلما جددت السوسن الطرى في الدهن قوته وتؤخره فاذا اكتفيت بما جددت من السوسن فاخلط بكل واحد من الادهان من المرار بعين منقلا ومنه من القردمانا ومن الزعفران عشرة مثاقيل ومن الناس من يلقى من الزعفران والدارصيني مقدار مساويا ومنهم من زاد فيه من ورق الآس نصف من ودق هذه واغسلها واجعلها في ابانة فيها ماء وصب عليها الدهن الذي عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا وعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا أولا وكلما جددت السوسن الطرى في الدهن قوته وتؤخره ودعه قليلا ثم أودعه في آنية جافة ملطخة بماء قد ديف فيه صمغ وهر وزعفران وعسل وافعل ذلك بالدهن الثاني والثالث ومن الناس من يعمل دهن السوسن الساذج من دهن البان ومن غيره من الادهان ومن السوسن الذي ذكرنا وأجود ما يكون من دهن السوسن ما كان من البلاد التي يقال لها فليقا وما كان من مصر والقائيق من هذين ما سطعت منه رائحة السوسن وقوة دهن السوسن مسخنة ممقحة لانضام فم الرحم محلبة لا ورامها الحارة وبالجملة ليس له نظير في المنفعة من أوجاع الرحم ويوافق قروح الرأس الرطبة والكلف ويرد اللون الحائل الى لونه والثاكيل والطمث وتخالل الرأس وهو بالجمل محلل واذا شرب اسهل مرة صغرا ويذر البول والطمث وهو ردي للمعدة ومغث * ما سر حويه دهن الرازي حار لطيف ينفع من العصب والكليتين التي تكون من البرد ومن الفالج والارتعاش والاكزاز وجميع الامراض التي تكون من البرد وضعف الاعضاء اذا غرغ به وقديقوى الاعضاء الباطنة اذا غرغ به لطيبته * التميمي في المرشد حسن التأثير في تحليل اوجاع الاعصاب الكائنة من البرودة ورياح البلم مسكن لها محلل لما يعرض لاصلها من التعقد والالتواء والتقبض ويحلل الورم الحادث في عصبه السمع ومن السدة الكائنة فيها من التزلات البلغمية المنحدرة من الرأس واذا سخن اليسير منه وقطر منه قطرات في الاذن الثقيلة السمع حلال ما فيها من الورم وفتح السدة الكائنة في مجرى السمع وسكن ما يعرض لها من الاوجاع الباردة السبب وقد ينفع من الحراز وأنواع السعفة والثاكيل والنار القارسية والخراجات الحارة والباردة (دهن الترجم) * ديسقوريدس خذ من الزيت المغسول تسعة أراطال وخسة أواق ومن

الدارشيشعان سبعة ارطال وأوقيتين ودق الدارشيشعان وبله بما يجتمع من الزيت ثم اخلطه
بالزيت واطبخه فاذا طبخته فاخرجه من الزيت وخذ من قصب الذريرة خمسة ارطال وثمانية
أوراق ومن المرقطعة ودقه واغسله واغسله بماء طيب الرائحة واخلطه بذلك الزيت واطبخه به
فاذا انطبخ الزيت معه أيضا فدهنه حتى يبرد ثم صفه ثم خذ منه وصبه في اجانة وألق عليه من
زهر التبرجس شيئا كثيرا ودعه يومين ثم حره كما وصفنا لك في صنعة دهن السوسن واعصره وخذ
الدهن من العصارة فانه يفسدان بقي فيها وصفه مرارا كثيرة من اناء في اناء وهذا الدهن يصلح
لاوجاع الارحام لتلينه صلاحته واقحه اياها اذا انضمت وهو مصدع وغيره نافع لاوجاع اعصاب
وهو يوافق الصداع ويحلل الاورام الصلبة الباردة في الخجاب اذا مرخ على الصدور وينفع اوجاع
المثانة وينفع وجع الاذن من البرد ومن الرشح (دهن الجاجم) وهو فقاح الحيق العريض
الورق * التميمي حار يابس في الدرجة الثانية ومنشق مفتوح للسدد الكائنة في أغشية الدماغ
وأوراده والاستعاطية أباح في ذلك من تنشقته وهو دهن ذكي الرائحة طراد للرياح المستكنة
في الرأس والمخترن واذا تخرج به دال ما في المفاصل والاعصاب من الرياح والسدد (دهن
الزعفران) اذا شئت أن تصنع دهن الزعفران فاقص الزيت بما وصفت لك في صنعة دهن
السوسن وليكن مقدار الزيت وما يعقص به كالمقدار الذي حددنا لك هناك وخذ منه ثلاثة
ارطال ونصفه وألق عليه من الزعفران خمسين مثقالا وحره مرارا كثيرة في النار حره حتى يذوب
وليكن ذلك خمسة أيام وفي السادس صف الدهن من الزعفران واوعه ثم صب على ذلك
الزعفران بعينه من الزيت مثل المقدار الذي صيبت اوله وحره ثلاثة عشر يوما ثم صفه من
الزعفران وألق عليه من المرسحوها مخولا اربعين مثقالا وحره في هاون واوعه في اناء
ومن الناس من يستعمل في صنعة دهن الزعفران الزيت المطيب اعني المعفص الذي يعمل
منه دهن الحناء واقوى دهن الزعفران فعلا ما كان منه مشبع من رائحة الزعفران ويصلح
للعلاج وبعده ما فاحت منه رائحة المروقة دهن الزعفران مسخنة منومة وكذا كثيرا ما
يوافق المبرسمين اذا دهن به أو اشتم او دهن به المخترن ويفتح الاورام وينقي القروح ويوافق
صلاحية الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة العارضة فيه اذا اخلط بحوم وزعفران ونحو وصفه
زيت لانه ينضج ويلين ويسكن ويرطب ويصلح للزرقه اذا اكحل به بالماء والذين لا يقدر
ان يستقبلوا ضوء الشمس وقد يشاكل هذا الدهن الذي يقال له وهو المختزن
الزبد وهو اظفار الطيب ودهن الميعة وهي الاصطرك ودهن الحناء وانما تختلف اسماءها فقط
(دهن الحناء) * ديسقوريدس خذ من الزيت الانفاق المغسول جزأ ومن ماء المطر نصف
جزء وصب بعضه على الزيت وبل بعضه الاقويه التي تريد ان تعفص بها الزيت وخذ من
الدارشيشعان خمسة ارطال ونصفه ومن قصب الذريرة سبعة ارطال ونصفه ومن المروا ومن
القردمانا ثلاثة ارطال وتسعة اواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة اواق ودق الدار
شيشعان وبله بما واثقه على الزيت واغله معه وخذ المروا ودقه في خرعتيق طيب الرائحة وخذ
القصب ودقه واثقه على المروا واثقه به وأخرج الدارشيشعان من الزيت وألق على الزيت
القصب المجنون بالمروا غلله فاذا غلى فصصفه من القدر وصبه على القردمانا المدقوقة

(دهن الجاجم)

(دهن الزعفران)

هكذا يبايض بالاصل

(دهن الحناء)

المجمونة يباقي الماء ولا تزال تحركه بحجر الخشب حتى يبرد ثم صفه والقي على الثمانية وعشرين
 رطلا من الزيت تسعة واربعين رطلا وغاية أواق من زهر الحناء ودعه يتبل يوما وليلة ثم صيره
 في قفه واعصره فان احسبت ان تستكثر من دهن الحناء فخذ من زهر الحناء طريا مثل المقدار
 الذي اخذته اولاً فاقمه على مقدار من الزيت مثل المقدار الذي ذكرنا اولاً واعصره وان
 احسبت ان تجدد في الدهن زهر الحناء ثانية وثالثة فاقم منه على الدهن في كل مرة مثل المقدار
 الاول فانك اذا فعلت ذلك قوته ويزيد ان يختار من دهن الحناء ما كان منه طيب الرائحة
 ساطعها ومن الناس من يخلط أيضا دارصيني بالاقاويه التي ذكرنا آنفا ودهن الحناء له قوة
 مسخنة مليئة مفتحة لأفواء العروق موافقة لاجاع الرحم والاعصاب ولين به شوصة وليكسر
 العظام ان استعمل وحده أو خلط بموم مداف بزيت عذب وقد يقع في أحلاط المراهيم
 الموافقة للقالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف والحناق والاورام الحارة العارضة في
 الارنية وقد يقع في اخلاط الادهان المحللة للاعياء * التميمي دهن فاعية الحناء خاصيته
 تقوية شعور النساء وتكثيفها وترتيبها ويكسبها احمره وطيبا (دهن الايرسا) هو السوسن
 الاسمانجوني * ديسقوريدس خذ من قشر الكفري ستة ارطال وغاية أواق ومن الزيت
 تسعة ارطال وخمسة أواق ودق قشر الكفري دقا فانا عايت تسعة ارطال ونصف ماء وصيره في قدر
 نحاس مع الزيت واطبخه حتى تعبق بالزيت رائحته ثم صفه في اجانة ملطخة بعسل والدهن
 القائق من ادهان الايرسا من هذا الزيت يعمل ومن الناس من يأخذ من الزيت تسعة ارطال
 ومن عود البلسان خمسة ارطال وأوقية ويدقونه ثم يطحنونه بالزيت ثم يخرجونه منه ويلقون
 على الزيت من قصب الذريرة مدقوقة تسعة ارطال وعشرة أواق ومن المرقطة منقعة بنحمر
 عتيق طيب الرائحة بمذاق التعفيص الثاني والاول أجود منه ثم يؤخذ من الزيت المصفى
 المطيب أربعة عشر رطلا وأوق عليه من الايرسا مدقوقة قابوزة ودعه يومين وليلتين ثم اعصره
 عصر اشديد فان احسبت ان تزيد في قوة الدهن فخذ دقيه من الايرسا بوزن الاول وافعل به ذلك
 مرتين أو ثلاثة واعصره وأقوى ما يكون من دهن الايرسا ما لم تفتح منه رائحة شيء آخر غير
 الايرسا فقط ودهن الايرسا التي من البلاد التي يقال لها فرجي من البلاد التي يقال لها قيلقا ومن
 المدينة التي يقال لها اخنا ومن المدينة التي يقال لها ايلس التي من البلاد التي يقال لها افانيا
 هو على هذه الصفة وهذا الدهن قوته مليئة وينقي الخشك وبشة والعقونات والاساخ ويوافق
 أجواع الرحم وأورامه الحارة وانضمامه ويخرج الجفنين ويفتح أفواء البواسير ويوافق ذوى
 الادرا اذا استعمل بالغل والسذاب واللوز المروي ووافق الترتلات المزمنة وتنقي الاتف اذا دهن به
 المنخثران واذا شرب منه مقدار أوقية ونصف اسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى
 ايلوس ويندر البول والطمث ويسهل القي على من عسر عليه اذا دهن به الاصابع أو الريش
 الذي يتقياه ويصلح ان به خناق أو خشونة في قصبة الرئة واذا تحنك به او تغرغ مع ماء
 القراطين وقديسقي منه من شرب البنج والقطر والكزبرة (دهن عصير العنب) ديسقوريدس
 هو في الجلة يعمل من زيت انفاق واذخر وقصب الذريرة والدواء الذي يقال له باليونانية
 ناردين اقلطى وهو السنبل الرومي وقشر الكفري ودارش شعان واكيل المالك وقسط وعصير

(دهن الايرسا)

(دهن عصير العنب)

(دهن الدارصيني)

العنب وتصير بقل العنب فوق الاناء الذي فيه الافاويه والعصير والزيت ويحرك ثلاثين يوما كل يوم مرتين ثم يعصر ويخزن وقوة دهن عصير العنب مسخنة مملئة مسخنة للنافع واجل أوجاع الاعصاب ولا وجاع الرحم وهو انفع الادهان المحملة للاعياء لتأيينه (دهن الدارصيني) * ديسقوريدوس يعمل من دهن البان اذا غصص بعود البلسان وقصب الذريرة واذخر وطيب دارصيني وجب بلسان ومر اربعة اضعاف الدارصيني ويستعمل بعمل بعسل في عجن الافاويه وأجود ما يكون من دهن الدارصيني ما لم يكن حاد الرائحة بل خفيفا وكانت رائحة المر منه غالبة وكان تحت الطيب الرائحة جدا مر الطعم فاما ما كان منه على هذه الصفة فان ثخنه انما هو من المر لا من الرائحة لان الرائحة ليست له مرارة ولا طيب رائحة ودهن الدارصيني حار جدا مسخن مر المذاق ويفتح أفواه العروق ويحل ويذوب ويجذب رطوبات ورياحا ويورث الرأس ثقلا ويصلح لا وجاع الرحم اذا خلط بضعفه زيتا وموم وخفقانه اذا كان هكذا بطل أكثر حدة وصار ملسا فان لم يعمل هكذا فانه يحرق ويصلب أكثر من باقي الادهان الخسنة واذا خلط بالقرمدا ناصح للنواصير والادوية المعقنة ولادرة الماء والقروح التي تسمى الجمر والورم الذي يسمى غنغورانا واذا غسج به كان صالحا للنافع العارض بدور والارتعاش ولمن نهشه شيء من ذوات السموم واذا خلط به الغض من التين ووضع على لسعة العقرب ولسعة الرتيلاء ينفع منها (دهن الناردين) * ديسقوريدوس دهن الناردين له شرب من الصنعة وذلك انه انما يعمل بالسانج ويربما لم يعمل به وأكثر ذلك انما يعمل من دهن البان أو من زيت الانفاق ويستعمل الاذخر في تعفيس الدهن ويلقى فيه طيبه قسط وحاما وناردين وهو سنبل هندي ومر ولسان وأجود ما يكون من دهن الناردين ما كان رقيقة اليبس بجاذ الرائحة طيب رائحته شبيه بطيب رائحة الناردين اليابس أو الجساما وقوة دهن الناردين مسخنة ملطفة حارة جالسة محملة ودهن الناردين رقيق وليس بثنين وان لم يكن فيه رائحة وينج وقد يعمل على جهة أخرى منه زيت انفاق واذخر وقصب الذريرة وقسط وناردين * المتناهج ينفع من وجع المعدة والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا شرب أو تغمسه به أو احتقن به ومن برد الاعضاء اذا غمر به ولو جع الرحم اذا احتلمت المرأة أو احتقت به ولو جع الاذن اذا قطر فيها وينفع من الصداع والشقيقة اذا استعط به ولاسترخا الماشاة اذا زرق في القضب (دهن الحلبة) * ديسقوريدوس خذ من الحلبة تسعة ارطال ومن الزيت خمسة ارطال ومن قصب الذريرة رطلا ومن السعد رطلين وانقعها في زيت سبعة ايام وحرك في كل يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردماتا وبديل السعد عود البلسان ومن الناس من يعفص الزيت بهذه الادوية ثم بعد ذلك ينفع فيه الحلبة ويعصره وله قوة مملئة للبدن منضجة ويوافق جد الصلابة العارضة في الرحم ويستعمل منه حقنة لرحم المرأة التي تعسر ولادتها اذا جف يخرج الرطوبات منه وينفع من أورام المعدة ويختنق به من الزحير وينفع به وقد يثبت به للمغص وينفع به ويجلو ثخالة الرأس وقروحه الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والسقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكاف وبالغمر واختر منه ما كان حديثا لا يظهر منه رائحة الحلبة ظهورا يناسق في اليد وفي طعمه

(دهن الحلبة)

(دهن السذاب)

حلاوة مع مرارة فان اجوده ما كان على هذه الصفة (دهن السذاب) ينفع من برد الكلى والمثانة والظهر والرحم واسترخاء العصب ووجع الجنين ويسكن الوجع المزمع ويحلل الرياح وينفع النافض اذا مرخ به البدن ويسقي منه نصف أوقية في الحمام فانه يبرئ من الرعشة مجرب وينفع من جميع الاوجاع التي تكون من أسفل البدن ويفتح سد الأذان اذا قطر فيها وينفع من اوجاعها الباردة واذا احتقن به نفع من انواع المغص ومن التوالج الذي يكون من خا ط لزج وعن رياح غليظة وصنعت زيت اربعة ارطال ونصف ورق السذاب الطري اربعة اواق ماء عذب رطل ونصف يطبخ بنار لين في قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويبرد

(دهن التسرير)

ويصق (دهن التسرير) * التميمي شمه واستنشاقه يسخن الدماغ البارد المزاج ويقويه ويحلل الرياح الكاثمة في أعشيتيه ويخرجها بالعطاس وهو نافع من اوجاع الارحام ومحلل لاورامها الباردة وقديحتن دون سائر الادهان بالنفع من الشوصة العارضة من

(دهن البابونج)

مزاج البلغم والمرة السوداء (دهن البابونج) حار باعتدال مجفف باعتدال مسكن للاوجاع وينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة من استحصاف الجلد ويرخي المواضع المحتدة وينفع من الرياح الكاثمة في المعى ويحلل الاورام المركبة من البلغم والمرة الصفراء ومن البلغم والمرة السوداء وسيله أن تجعل نواره الاصفر طيبا بالزيت الاتفاق في الشمس الحارة او يطبخ الزيت

(دهن السقرجل)

بنواره (دهن السقرجل) * ديسقوريدوس خذ من الزيت ستة اقساط ومن الماء عشرة اقساط واخلطهما ما واطرح عليهما من قشر الكفري مروضات ثلاثة اواق ومن الاذخر اوقية ودعهما يوما واحدا ثم اطبخهما ثم صف الدهن وصيره في اناء واسع على فوه قطعة بارية او حصير مختل لان وضع عليه سقرجل لا يغطه بتياب ودعه اياما كثيرة حتى تصير قوته في الدهن ومن الناس من يلق السقرجل في ثياب ويدعه عشرة ايام ملفوفا ليحتمل فيه طيب الرائحة ولا يتحلل ثم يمدد ينعونه في الزيت يومين وليلتين ويصبرونه ويخزنونه وله قوة قابضة ويصلح للقروح الجربة ونخالة الرأس والشقاق العارض من البرد والخلل والقروح في القدم اذا حقن به الرحم ويتبع القروح العتيقة والحكة فيها وينفع من حرقة البول اذا حقن به الذكر ويحقن العرق وقد يشرب للذرار يخ فينتفع به والجيد ما سطعت منه رائحة السقرجل * غيره مائل للقبض والبرد نافع من نفث الدم والصداع الحار والكام الحار وأورام الكبد والاسهال المزمن المتواتر المتولد من قبل الحر والزحير واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء

(دهن زهرة الكرم)

نفعا ينما واذا عجن به الحناء وحل على البثر نفعه (دهن زهرة الكرم) * ديسقوريدوس خذ زهرة الكرم واذهبها وانقعها في زيت اتفاق وحرك ودعها فيه يومين ثم بعد ذلك اعصرها واخزن الدهن فله قوة قابضة شبيهة بقوة دهن الورد ما خلا انه ليس يطلق البطن واجوده هذا

(دهن الكفري)

الدهن ايضا ما سطعت منه رائحة زهرة الكرم (دهن الكفري) * ديسقوريدوس خذ قشر الكفري وهو الطلع فتشربه ورضه وصيره في اجانة وصب عليه زيت اتفاق وحركه حركة دائمة ثلاثة ايام وصيره في حلة خوص واعصره ويمكن الزيت وقشر الكفري متساوي الوزن واخزنه

(دهن الورد)

في آنية نظيفة واستعمله وله قوة مشاكلة لقوة دهن الورد غير انه لا يلين البطن (دهن الورد) * ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ويصلح الادهان وليخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا

شرب ويطفى التهاب المعدة ويبني اللحم في القروح العميقة ويسكن ردة القروح الرديئة ويدهن به لقروح الرأس الرطبة ويدهن به الرأس في ابتداء الصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويصلح للجعون التي فيها غلظ اذا اكحل به واذا احتمق به تنفع من قرحة الامعاء والرحم * ابن سينا يزيد في قوة الدماغ والفهم تطولا ويطلق اذا وجد مادة تحتاج الى الازلاق وهو يحبس الاسهال الماراري شربا ابن زهر يبرد تيريدا يسيرا وهو الى اليبس والرطوبة اما معتدل أو قريب من الاعتدال وهو الى التحفيف أميل يقوى الاعضاء ويردع ما ينصب اليها عنها ويحال ما يمكن مما حصل فيها ولست اعرف شيئا للجراحات ينفع من شدتها للمها في أول امرها ويحال النفخ عنها مثل دهن الورد ويذبل في هذه المواضع ما لا يصدق بعزلة الصبر * سفيان الاندلسي دهن الورد العطر كان على زيت او على شيرج يسكن اوجاع الدماغ مضروبا بانخل وينفع من اورام الدماغ الحارة والباردة اذا ضرب بانخل ونمست فيه خرق وكرر وضعها عليه مرارا والذي على الشيرج أكثر تسكيناً للاوجاع والذي على الزيت أكثر تقوية التهيى وقديات به السموفات الحساسة والبرورات المحضة فيقوى فعالها في الامساك والتسكين للاوجاع في المهي المستقيم وينفع من وجع الاذن الحار السبب ومن ضرب بانخل اذا قتر في قطنه وقطر في الاذن منه قطرات مسكن للضربان المؤلم وقد يزيل الضربان الكائن عن الاورام الحارة الكائنة عند انصباب المزة الصفراء والدم الحريف الى الاعضاء الشديدة الحس وان مسح به البدن وجسع الاعضاء مضروبا بماء الاس الرطب مع خل خرق قطع انبعاث الدم من العرق المفرط وان ضرب بعصارة حماض الاترج او بعصارة اب الخيار وذلك به اسفل قدم المحجوم ببعض الحيات الحارة الكائنة فيها الصداع الشديدة خط البخار المولد للصداع ويكفيه وان احتمق به مفرقا وقد دبر فيه صفرة بيضة مشوية تنفع من قرحة المهي الكائنة في المهي المستقيم وتنفع من الزخيرة وأمل الشجوج وان عولجت به الجراحات الغائرة اثبت فيها اللحم وأدملها وهو بالجلة نافع من القروح والبثور الحارة السبب الكائنة في سطح الجسد وفي باطنه مبرد لها مجفف لرطوباتها وقد ينفع من الغلة وتقرش الجلد وداء الحية وقد يحل به القير وطى ويطل على الاورام الحارة والحرة قديمة ملها ويردها ويسكن ضربانها واوجاعها وخاصة ان ديف فيه شيء من كافور رباحي مصحوق وينفع من سقى شيئا من الادوية القتالة كالنورة والزرنيج والصابون والذراريح وما جرى مجرى ذلك فينبغي أن يسقى منه لمن احتاج الى شربا في هذه المواضع وزن اوقية بماء الشب المطبوخ ويقيأ به ويعاد شربه والى به ثلثة ثم يسقى به وزن خمسة دراهم مع وزن درهم من الترياق الفاروق فانه عند ذلك يأمن غائلته رصنعت من ديسقوريدوس خذ من الاذخر ثلاثة أرباطا وثمانية اواق ومن الزيت عشرين رطلا وخمسة اواق ودق الاذخر واجنسه بماء ثم زد فيه من الماء بقدر ما يغمره واطبخه بالزيت وحركه في طنجرة اياه ثم صفه ثم اطرح عليه ألف وردة منقاة من أعقابها المصبها الماء والطحيدك بعسل طيب الرائحة وحركه كثيرا في تحريكه كاله عصره عصره رفيقا ودعه يستقفع ليلة ثم اعصره فاذا ركب عصيره فصره في اجانة ملطخة بعسل ثم صير ثقل الورد في اناء ثم صب عليه عشرين رطلا وثلاثة اواق من زيت قد عصف وعصره ثمانية وان

(دهن البنفسج)

(دهن النيلوفر)

احببت فانقع العصارة في زيت ثالثة واعصرها رابعة فانها تحبب في المرة الاولى في القوة
وفي المرة الثانية ثانيا وفي الثالثة ثالثا وفي الرابعة رابعا ولطخ الاناء بالعسل في كل مرة
تريد أن تعمل وان احببت ان تنقع الورد ثانيا في الدهن الذي عصرته او لا فاطرح عليه من
الورد الطري الذي لم يمس ماء على عدد الاول وحركه يدك وقد اطختها بعسل واعصره واعمل
الثاني والثالث والرابع كما وصفنا اولافان احببت أيضا ان تلقى على الدهن الاول وردا فاق
ويكون طريا فانك كلما جددت فيه الورد قوته وانما يحتمل أن يبدل فيه الورد سبعة مرات
فان اكثر من ذلك فليس يحتمل ولطخ المعصرة بعسل وينبغي أن يستقصى بغير الدهن من
عصارة الورد فانه ان بقيت فيه منه بقيت افسدت الدهن وان كانت قليلة ومن الناس من
يدق الورد وينقعه في الزيت ويبدله في كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يعكره بيده
ثم يخزنه ومن الناس من يعصر الزيت بقصب الذريرة ودار شيسان ومنهم من يلقى فيه خمس
الحمار لتحسين لونه ومجلسا لاي فسد (دهن البنفسج) يبرد ويرطب وينوم ويعدل الحرارة التي
لم تعدل وهو طلاء جيد للجرب وينفع من الحرارة والحرقاء التي تهون في الجسد ومن
الصداع الحار الكائن في الرأس سعوطا واذا قطر الحديث منه في الاحليل سكن حرقته
وسكن حرقه المشانة واذا حل فيه شمع مقصورا يبيض ودهن به صدور الصبيان تنفعهم من
السعال منفعة قوية ونفع من يمس الخياشيم واقتار شعر اللحية والرأس وتقصفه واقتار
شعر الحاجبين دهنا واذا تحصى منه على الريق في حوض الحمام وزن درهمين بعد التعرق
على الريق نفع من ضيق النفس وتعاهد المسستعمل منه في كل جمعة مرة واحدة المتناج هو
ملين لصلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينوم
اجحاب السهر لاسيما ما عمل منه بحب القرع واللوز ويعتاض عنه بدهن اللينوفر وصنعتة
العاملة انه ان يقطف من عيدانه ويرمى في طنجير فيه شيرج طري ويغلى فيه او يشمس في شمس
حارة اياما كثيرة حتى تخرج قوته في الشيرج ثم يعصر ويرمى بقله ويرفع الدهن ويـون
مقداره اربع اواق من زهر البنفسج ليكل رطل من الشيرج وهكذا يتخذ الدهن من سائر
الادهان ايضا وقد يتخذ اهل العراق على وجه آخر كما ذكره أمين الدولة بن التليد وهو ان
يؤخذ سم مقشور مخلوع غير دلو يجفف ويجعل في كيس كرباس جديد يساق سمه وساق
زهر بنفسج منقى مقطوع الساق غير مبلول لا كثير التمدد فيه من ولا قليلها بل متوسط
ويشدر رأس الكيس ويغلى الكيس بخوذة كرباس ويترك ثلاثة ايام او اربعة ويخرج
ويسط على ازار كرباس في غرفة لا يقربه دخان البتة حتى يجف ويرمى عنه البنفسج يفعل
ذلك به ثلاث مرات او اربعة او اـ ثم على قدر ما يقيم البنفسج ثم يسط ويجفف تحفيقا
جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل في اناء زجاج وكبار كد في أسفل الاناء ثقب رقيق الى
اناء آخر يفعل به ذلك مرارا عدة حتى يصفو وعلى هذا المثال يتخذ دهن البنفسج بلب الالوز
الحلو وكذا يفعل بدهن الورد والنيلوفر والارجس والخلاف وغيره من الازهار (دهن
النيلوفر) هو بارد رطب وقالت الاطباء منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه اقوى فعلا منه
في الصداع الحار فانه ينفع منه منفعة بالغة وهو يقوم مقامه في غير ذلك واتخذ كما وصفنا

(دهن فقاح الخلاف)

(دهن الخبيري)

(دهن الزنبق)

(دهن الحسك)

(دهن نوار القندول)

لث في دهن البنفسج سواء (دهن فقاح الخلاف) * التميمي يتخذ من فقاحه وهي السنابل
 الناعمة التي في اغصانه المسكية به على نحو ما ذكرته في دهن البنفسج وهو بارد يجفف
 بخاصية فيه يسكن الصداع السكاثر من الحرارة المفرطة وبخار المرة الصفراء والدم الحريف
 قانع لما يتصاعد الى الرأس من الابخرة الحارة اذا استنشق منه واستعط به وقد يستعمل
 مكان دهن الورد ويقوم مقامه (دهن الخبيري) * التميمي لطيف محمل موافق للجراحات
 وخاصة ما عمل من الاصفر منه وهو شديد التحليل لا ورام الرحم والاورام الكائنة في
 المفاصل ولما يعرض من التعقد والتجبر في الاعصاب والتقبض وفعله في ذلك أكثر من جميع
 الادهان المحللة المتخذة من سائر الازهار وقد يقوى شعر الرأس ويكفنه ويدخل في المراهم
 المحللة للخراجات وصنفته كصنعة دهن البنفسج ان اتخذ بلوز (دهن الزنبق) * سليم بن
 حسان يربي السهم بنوار الياسمين الابيض ثم يعصر منه دهن يقال له الزنبق * غيره دهن
 الياسمين حار يابس نافع من الفالج والصرع واللقوة والشقيقة الباردة وصداع البارد
 اذا دهن به الصدغان او قطر في الانف منه واذا تمخ به جلب العرق وحلل الاعياء ونفع
 من وجع المفاصل وان عمل منه مع الشمع الابيض قيروطى وحمل على الاورام الصلبة
 انضجها وحللها واذا دق ورق الياسمين الرطب وأغلى بدهن الخمل قام مقام الزنبق * الطبري
 دهن الزنبق عجيب شديد النفع لمن اخذت خصاه أن تغلسم وترم بان يتطهر منه في احليله
 مرارا (دهن الحسك) ابن سريون ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه
 ويحث على الجماع وينفع الكلى والظهر واذا شرب منه اوقية واحدة يهيج أونييد
 ويصب في الحقنة فينفع جدا * غيره ممتلحة في الكلى والمثانة ذرقاومر وحالدهن به
 ماسفل من فقارات الظهر والخواصر والاثني عشر وينفع من عسر البول منفعه بحسبة وقد يدخل
 في القيروطى وفي المراهم المحللة للاورام الحارة وصنفته كما يصنع سائر الادهان من تربته اما في
 السهم بالدهن الركبى أو دهن السهم وتهد عليه الحسك ثلاث مرات وان شئت صنفته
 بان ترشه وتلقى عليه الدهن والماء وتحمله على النار وتصفيه وترفعه كما تقدم (دهن نوار
 القندول) * التميمي هذا دهن نوار شجرة تسمى بالشام القندول وهي شجر كبار ذات شوك
 حاد منتظم على اغصانه او قضبانها كمثل شوك أم غيلان وينبت كثير اجمبال بيت المقدس
 وهو يزهر في شهر اذار وهو اصفر اللون في صورة العنقاير رؤسها واجنتها ونواره شبيه بنوار
 شجر النسر المسمى شجر الذهب وقد يلقط هذا النوار من شجره ويستكفر من لقاطه ويجمعه في
 الناس من يري به بالسهم المخلوع المشمس على مسوح الشعر واذا اشتد حماره في الشمس بسط
 نوار القندول وهو طري على ازركان بسطار قيقا ويذر عليه من السهم المحمي مقدار ما يعمه
 ويغطي بازار آخر ويترك يوما وليلة فاذا كان ضحى النهار غر بل السهم عن النوار وأعيد الى
 الشمس بسطوطا على مسح الشعر وترك في الشمس في اوان الظهر ليحمى وينشف ما اكتسبه
 من رطوبة النوار ثم يجدد له زهر ثانيا ويذر عليه فوق الازار على الرسم ويغطي بازار آخر
 ويترك باقي يومه واملته يفعل به مثل ذلك ثلاث مرات او اربعا ليأخذ السهم قوته وذكاه
 رائحته وذلك ان رائحته تؤدى الى رائحة عسل اللبقي وهو المبيعة البيضاء العطرية فاذا

تنسأه تربيتة غريبل وطحن السهم مع النوار جميعا ثم يعصر على التخت ويجلس دهنه كما
يجلس سائر ادهان الازهار ويرفع لوقت الحاجة اليه ومن الناس من يأخذله من الشيرج
المخلوع فهو رطلين أو أكثر فيجعله في اناء زجاج رقيق ويكون في الاناء فضل سعة عن الدهن
ويبقى فيه كل يوم خمسة من نوار القندول ويشد رأسه بخرقه شرب ويجعله في الشمس ولا
تزال تطعمه النوار ما بين كل يومين قبضة الى أن يكتفي وتتركه في ذلك الاناء مع الدهن
حتى تفسد الشمس رطوبة النوار فاذا جف النوار في الدهن قاب على منخل شعير وترك
حتى يصفو الدهن ويعصر ثم يخفف النوار فيرى به ويرفع الدهن في ظرف زجاج لوقت الحاجة
اليه وهو دهن ذكي الرائحة حار يابس في الدرجة الثانية نافع من الرياح الناشئة في المفاصل
وفي الاعضاء محلل لها نافع من اوجاع النقرس والمفاصل الباردة السبب اذا قرح به وقد
يسخن الاعضاء الباردة والسكلى والمثانة ويقوى شهوة الباه ويبين على الجماع ويقوى على
الانعاظ اذا مر خبه أسفل الظهر والحالبين والاحليل والاثنيين والمثانة ويحلل الاورام
الصلبة والحساسية الباردة السبب وقد ينفع ثمنه والتفشي منه من اوجاع الرأس الباردة
السبب والزكام والنزلات والشقيقة والصداع المزمن البارد واذا استعط بشئ منه حلل
الرياح المستكنة في أغشية الدماغ وفتح السرد وينفع من اللقوة واسترخاء الاعضاء وقد يعقل
الطبيعة اذا اسكب منه في الحقن الحاسبة للبطن وقد يقوى فم المعدة الباردة الضعيفة اذا
مرحت به أو شرب منه ببعض الادوية والاشربة المسخنة مثل شراب الراسن أو شراب
الجزر أو شراب الميعة المطيبة (دهن القرع) * الجوسى بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ
ويبسه اذا استعط به لاصحاب السرسام والمالتخولما اذا استنشق أو صب على رؤسهم مع يسير
خل خمر وينفع من كل حرارة تعرض في البدن (وصنفته) أن يؤخذ القرع البكر فيقشر
ويدق ويعصر ماؤه ويؤخذ من مائه اربعة أجزاء ومن الشيرج الطرى جزء ويطبخ بنار لينه
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويعتبر بهل بقي من الماشي أم لا بادخال عود على رأسه قطن
الى أسفل الاناء الذي فيه الدهن ثم يخرج ويشعل بالنار فان لم تسمع له نشيش واشتعل فمابقى
فيه من الماء شئ وأما استخراج دهن القرع فهو أن يقشر ويدق وينم ويرش عليه الماء
الحار ويجهن الى أن يخرج دهنه * غيره دهن اب القرع صنفته كصنعة اللوز وسائر
الحبوب وكذا البطيخ والقثاء والخيار نافع من الصفراء والحر والصداع وخشونة الانف
ويطهر منه لمثل هذا وحدها وابلن امرأة فانه يجلب نوماً معتدلاً ومنافع دهن البطيخ والقثاء
والخيار مثل صنعة دهن حب القرع الا أن دهن البطيخ قد يستعمل في علل الاحليل من الحرقه
والخضا (دهن الامليج) يسود الشعر ويقويه ويخشنه ويطيله ويحفظه من الاتنار والتقصف
وصفته أليج منقى من النوى وآس وقشور أمل الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء جيداً ويصفى
ويصب عليه مثل نصفه من الشيرج ويطبخ بنار لينه في قدر مضاعفة حتى يبقى الماء ويبقى
الدهن ويرفع لوقت الحاجة اليه (دهن الاجر) ويسمى الدهن المبارك ودهن المنفذ أيضاً
* الزعراوى منافع هذا الدهن كمنافع دهن النفط الا أنه أحر وأظف جوهر من النفط
واسرع غوصاً في الابدان وأكثر نقعا في الابدان الباردة البلغمائية ومن لطافته انه متى دهن

(دهن القرع)

(دهن الامليج)

(دهن الاجر)

به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة في بعض الاجسام من النبات او
غيرها تبسط تلك النقطة وأخذت مكانا واسعا وان شرب منه قدر منقال نفع من الحصاة
وعمل المثانة ويدير البول حتى انه يشم رائحته في البول وان شرب منه قدر منقالين بشراب أو
بشي من لبن قتل جميع الدود والحيات التي في البطن ونفع من الأُمغاص وجميع الاوجاع
التي ~~تكون~~ من البرد وان قطر منه في الاذن نفع من جميع عللها الباردة وقتل الدود
المتولد فيها ونفع من القالج والقوة نفعا عظيما اذا دهن به أو شرب وينفع من عرق النساء ومن
أوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاثاق وعمل منه ضمادا على الطحال أذهب ورمه
الصلب في اقرب مدة وكذا يفعله في جميع الاورام الصلبة التي يكون سببها من البرد وان
قطر منه قطرات في انف المصروع نفعه ونفع من انسداد الخياشيم وبسخن الدماغ وان دهن
به مؤخر الدماغ نفع من النسيان وان قطر منه في السن الوجعة أذهب وجهها وان استعمل في
فرزجة أدر الطمث بسرعة واخرج الجنين الحى والميت وان احتمل في صوفة قتل الدود
الصغار التي تكون في المقعدة وقد يفتح أفواه العروق ويحلل الدم الجائد وان قطر منه شيء على
شراب الزوقا وشربا نقي الرئة من النضول الغليظة ونفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر
البدن نفع من برد الهواء وان اكحل به نفع من الماء النازل الى العين وربما أبرأه وينفع من
جميع السهوم الباردة ومن اسع العقارب ومن شرب الاقيون والبنج والبيروح وما أشبه ذلك
ومنافعه لذلك كثيرة (وهذه صفة) تأخذ من الزيت العتيق المقدار الذي تريد وتأخذ من الآجر
الاحمر الذي لم يمسه ماء فلكسره قطعاهما كل قطعة من أوقية أو أوقيتين وتوقد عليه النار
حتى يحمر ثم تأخذها واحدة واحدة وتطفئها بالزيت حتى يفرغ جميعها وتذوقها ذاقا بريشا
وتعلا منها بطون اليقطين المزججة المصبرة للناس بعد أن تجعل عليها طين الحكة وتعلقها في
القرن على هيئة يقطين الماورد ولا يكون بينهما وبين النار حجاب ثم انصب على البطون رؤسها
وطين أو صالها طين الحكة واترك ذلك حتى يجف جميع ذلك ثم ادخل النار تحت البطون
برفق كلما خفت البطون شددت النار فلا تزال تشده حتى ترى الماء يقطر أحمر شديد الحرارة
وتحفظ أن لا تدب النار الى الدهن القاطر فانها تتعلق به فلا تستطیع أن تطفئه وفي ذلك كله
تشد النار حتى لا يبقى يقطر شيئا من الدهن وتترك القرن يبرد حتى تخرج الاثقال من البطون
وتجعل غيرها ان سلبت البطون والاعوضت من المكسور آخر وأحكمت طينه وتشددت
رأسه وقطرت فيها حتى تأخذ حاجتك منه وترفعه في قارورة وتسد عليه لئلا يخرج منه
شي وتستخدمه في علاج الامراض الباردة المتقدمة الذكر وهو من أسرار الطب المكتموم
لم تأخذه تقليدا (دهن الغار) ديسه وريدوس يصنع دهن الغار من حبه اذا أدرك ويطبخ
بالماء حتى يظهر حينئذ على قشره دسم وتسخن بالأيدي وتجمع في صدفة ومن الناس من يعصر
الزيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ومن بعدهم ذلك يلقون فيه ورق الغار الطري
ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكاهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته
جدا ومن الناس من يخلط به مبعة وآسا واصلي الغار ليعمل منه دهن ما كان
منه جبليا عريض الورق وأجود منه ما كان حديثا أخضر شديدا المرارة حريفا

(دهن الغار)

له قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محلبة للاعياء ويوافق كل رجع من اوجاع الاعضاء
والاقتعرار و اوجاع الاذن والتزلزلات والصداع واذا شرب غني شارب * غيره ينفع من
الحكة والجرب والقواحي العارضة من الباطن المالح اذا دهن به في الحمام وبقتل الديدان
والقمل والصبيان وينفع من الابرة ومن داء الثعلب * الجوسى نافع من الاختلاج
والامراض الباردة وسائر اوجاع العصب والشقيقة اذا كانت من برد ورطوبة
(دهن شجرة المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من ورقها وغرثها اذا ادركت كما يعمل
دهن الفارو كما يعنص أيضا ويبرئ الموائع والكلاب من الجرب وقد يقع في اخلاط
القرزجات والادهان المحلبة للاعياء وفي مرهم الجرب المتقرح والجذام ويحقن العرق
(دهن المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من المصطكى وهو مسحوق بعد تنعيم
الزيت ويصلح لاجاع الارحام كلها لاسفانه يرفق وقبضه وتلينه ويصلح أيضا للضمادات
التي تضعها المعدة مثل القيروطى ولان به اسهال حزم من ولان به قرحة الامعاء وقرحة
السيل ولما يعرض في الوجه من الآثار التي من فضول البدن يجلا ثلثه وتحسينه اللون وقد
يعمل منه شئ فائق من الجزيرة التي يقال لها جوس * غيره ينفع من ضعف المعدة ويصنع
أيضا على جهة أخرى وهو أن يؤخذ دهن خل ثلاثة أرطال مصطكى ستة أواق يطبخ بنار لينية
في قدر مضاعفة حتى تذوب المصطكى في الدهن ويذهب به النار ويبرد ويرفع لوقت
الحاجة (دهن الخروع) * جالينوس في السادسة في ذكر الزيت الدهن الذي يكون من
الخروع أشبه شئ بالزيت العتيق ولذلك ينبغي أن يستعمل بدله وهو أكثر تحليلا من الزيت
الحديث وألطف * جالينوس في السابعة أماد دهن الخروع فهو أحسن وألطف من الزيت
الساخج فهو لذلك أكثر تحليلا منه * ديسقوريدوس ودهن الخروع يصلح للجرب
والقروح الرطبة التي تكون في الرأس والأورام الحارة التي تكون في المقعدة ولا تضام في
الرحم ولانه لانه والاثار السمجة العارضة من الاندمال ولو جمع الاذان واذا خالط بعض
المراهم قوى فعله واذا شرب أسهل وأخرج الدود الذي في البطن * الرازي منق للعصب من
التزوجات التي ترتب فيه * غيره له جلاء كثير ولطافة بينة * ديسقوريدوس ودهن الخروع
يصنع هكذا يؤخذ من حب الخروع المستحکم في شجرة ما أحببت وشبهه فاذا تشقق قشره
وتساقط عنه فاجمع ما في داخله وصيره في هاون ودقه ناعما ثم اطرحه في قدر مربعة برصاص
قلبي فيها ماء واغله فاذا خرج دهنه كله فانزل القدر عن النار وخذ الدهن بصدفة واخزنه وأما
المصريون فلانهم يحتملون منه الى شئ كثير يعملونه عملا آخر وهو أنهم بعد أن ينقوا حب
الخروع يطحنونه ناعما ويجهلون في خلال خوص ويعصرونه بالولب وعلامة استحكام
الخروع تساقطه من قشره (دهن اللوز المر) * ديسقوريدوس يصلح لاجاع الارحام
وانقلابها وأورامها الحارة ووجعها الذي يعرض منه اختناق النساء والصداع ورجع
الاذن ودوجها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خالط بعسل وأصل
السوسن وشمع بدهن الحناء أو دهن ورد نفع من به حكة أو ربو أو ريم في الطحال ويقلع
الآثار التي تكون في الوجه من فضول البدن ويقلع الكلف ويبيط تشنج الوجه وينفع

(دهن شجرة المصطكى)

(دهن المصطكى)

(دهن الخروع)

(دهن اللوز المر)

(دهن اللوز الحلو)

(دهن الجوز)

٢ في أيام

(دهن لب الخوخ)

(دهن لب نوى

الشمس)

اشقوي يضمر البواسير

(دهن النارجيل)

(دهن البان)

(دهن البزر)

من تكدر البصر وكلاهما وإذا خلط بمخمر نفع القروح الرطبة التي تكون في الرأس والحرارة التي تكون في الوجه والتخالة ويستخرج كابس خضج دهن الخروع (دهن اللوز الحلو) معتدل البرد كثير الرطوبة ينفع من ورم الثدي ووجع المثانة إذا نالتهما حرارة وينفع من عسر البول والحصى والقوايج وعضة الكلب الكلب وينفع من الصداع ووجع المعدة والسرسام وخشونة الحلق وقصبة الرئة ومن السعال ويضر بالأعضاء والاحشاء الضعيفة * ابن رشد هو أفضل بكثير من دهن السمسم وهو أفضل الأدهان في الترطيب لأصحاب التشنج * غيره أن لزوم فصار الظاهر بدهن اللوز الحلو أمان من التقوس وهو الاثمناء الشيفوني (دهن الجوز) * الجوسى قوى الحرارة محلل نافع لأصحاب اللقوة والقنايج والتشنج إذا استعط به أو مرخ به البدن * المنهاج ينفع من الأكلة والنواصير في نواحي العين وينفع أصحاب الأمزجة الباردة * التجربتين دهن العتيق منه يلبس العصب المتشنج وينفع من الأوجاع الباردة ومن القوباء منفعة بينة وينفع من داء الثعلب أطوخا * الشريفة وإذا شرب منه ثلاثة دراهم نفع من وجع الورك مجرب لاسيما إذا فعل ذلك سبعة أيام متواصلة فأن ذلك به البدن قطع العمل مجرب (دهن لب الخوخ) * سفيان الاندلسى نافع من دوى الأذن ويفتح سدها إذا تم دوى عليه نفع من الطرش ووجع الأذن الباردة (دهن لب نوى الشمس) يحلل أورام السفلى وغلظ الشرج ويضمد ببواسير الباطنة منها والظاهرة أطوخا والباطنة حولها وهو شبه القوة بدهن اللوز المر وينفع من الزحير الذي يكون من البرد والرطوبة (دهن النارجيل) * الرازى مسخر للكلية * غيره حار مسخن ينفع من نقصان الباه ويحد الذهن وينفع من وجع المثانة وهو نافع من الريح العارضة في الظهر والوركين والبواسير المتولدة من المرة السوداء والبلغم إذا شرب مع دهن نوى الشمس أو الخوخ وأن طلبت به البواسير نفع منها وهو محل لما يلج في المفاسد من البلغم المزيج الغليظ شربا في الاحشاء ومروحا في الحمام (دهن البان) * ديسقوريدوس وكايصنع دهن اللوز كذا يصنع دهن البان وله قوة يجلو ما يظهر في الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبة اللسنة والناسيل والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردى للمعدة ويوافق وجع الأذن ودويها وطنينها إذا خلط بشحم البط وقطر فيها * الجوسى ملين للعصب نافع من الشقاق الحادث عن البرد في الشتاء * التجربتين دهنه المطيب إذا دهن به الرأس نفع من الأوجاع الباردة منفعة بالغة وإذا حل فيه العنبر وطيب يسير مسك وطلى به مقدم الدماغ مضته وتنفع من توالى التزلزلات وإذا قطر في الأذن نفع من أوجاعها الباردة وفتح سدها وإذا تمضمض به نفع من وجع الضرس البارد السبب وإذا دهن به موضع الأوجاع الباردة حيثما كانت نفع منها وإذا دهن به فقار المنلوج والتخدر نفعه وإذا دهن به المعدة وذريعتها مصطكى مسحا فاقطع القيء البلغمى وقواها وإذا غمست فيه قطنة أو قطعة لبدن وهو حار ووضع على المعدة نفع من أوجاعها الباردة وإذا حل فيه المصطكى ووضع على صلبة الكبد والطحال ونمودى عليه - لها وخص من أراج الكبد الباردة (دهن البزر) * أبو حنيفة وعكر البزر والبزر أيضا بالقح والكسر وهو دهن بزر الكنان * ابن الجزار حار رطب ردى للمعدة

- والمرّة والبصر ينفع من الرياح ومن ضربان العروق ومن القروح التي في الامعاء اذا خلط
 بدهن الورد واحتقن به ومن القواحي وسائر القروح الظاهرة اذا طلى عليها * سقيان الاندلسي
 اذا حل فيه السندروس على الصفة التي يستعملها الدهانون وطليت به الجراحات الطرية
 بدمها ادملها ووجهها ومنعها من التقحج (دهن القستق) حار رطب ينفع من وجع الكبد عن
 رطوبة وغاظ ويستخرج دهنه كما يستخرج دهن الورد وله خاصية باضرار المعدة (دهن
 البندق) يستخرج كاللوز ايضا وهو حار رطب ينفع من السعال البارد ووجع الصدر والكبد
 البارد المزاج ويضر بالمعدة (دهن البطم) * ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن القار كذلك
 يصنع دهن الحبة الخضراء وله تبريد وقبض كالذي لدهن الورد * الطبري انه يذيب الحصاة
 شربا وخاصة حصاة المثانة * ابن سينا يقع في ادهان الاعياء وعراهمها وهو حار نافع للقالج
 واللقوة * التميمي نافع من برد الاعضاء ومن أوجاع المفاصل والظهر والاوراك والركب اذا
 شرب منه على الحساء ومرخ به في الحمام أو في الشمس ويسخن المعدة الباردة المزاج ويقوى
 هضمها اذا هنت أو ادخل في اضممتها ويسخن السكلى الباردة وينفع ما فيها من السدد
 سقيان وهو خا (دهن البنج) * ديسقوريدوس خذ من ثمرة ما كان أبيض حديثا يابس او ورقه
 واجعله حار ثم سحقه فاجلف منه فاخلطه بالساق ولا تزال تفعل بذلك حتى يسود ويلين ثم
 اعصره في خلال حوض واخرنه وهذا الدهن يصلح لوجع الاذن ويقع في اخلاط القروح
 لتليده غيره بارد ينفع من السهر اذا قطر منه في الانف ويسكن الصداع الصغرى وينفع
 من قروح الراس اذا كانت من المرّة الصفراء ومن الحكمة والحرب وقد يدهن به مواضع الصبيان
 في البدن فيقتلها ويدهن به الصدغين فيجلب نوم معتدلا وينفع من وجع الاذن قطورا
 (دهن بزرا القجل) * ديسقوريدوس موافق لمن عرض له قمل من مرض ويجلو الخشونة
 التي في الوجه * المنهاج دهن القجل يشبه الزيت العتيق وهو أسخن من دهن الخروع لطيف
 ينفع من الريح في الاذن ووجعها من برد غيره يجلو بشرة الوجه وينفع من البهق والبرص
 ويحل تحليلا قويا اذا دهن به ويسخن تسخيننا وينفع من القالج واللقوة (دهن القرطم)
 * ديسقوريدوس قوته شبيهة بقوة دهن بزرا الانجيرة غير انه أضعف منه * الى مستفاض عند
 العامة بالنيار المصرية ان زيت هذا البزير يولد البرص استعماله مجرب (دهن بزرا الانجيرة)
 * ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن البنج بعد أن يشرو يدق وقوته تسهل البطن اذا
 شرب غيره فيه قوة مسهلة للبطن نافع من وجع الظهر اذا شرب أو دهن به (دهن الشونيز)
 * ديسقوريدوس قوته مثل قوة دهن البزير * التميمي هو مفتاح للسدد الكائنة في اغشية
 الدماغ وفي بطونه اذا استعطش منه مع ماء المرزنجوش الرطب أو ماء البرنوف وينفع القالج
 واللقوة والخدر والعرشة والكزاز مطرق للروح الحيواني بفتح السدد الكائنة في
 الدماغ والاعصاب (دهن الخردل) * ديسقوريدوس يقع الاوجاع المزمنة * التميمي نافع
 من الصمم المزمن يحلل الاورام الاذن مفتاح لسددها وقد يعين على تحليل جميع الاورام
 الباردة الصلبة وهو يسخن الاعصاب الباردة ويقطع ما يعرض في الاعصاب المؤذية للحس
 والحركة وما يعرض في فقرات الظهر وفي مؤخر الدماغ من السدد وقد ينفع من الخدر اذا

أديم القرح به في الحمام وينبغي أن يكون ما يقصد من البدن بالروح به مؤخر الرأس وفقارات
أعلى الظهر فانه عند ذلك ينفع مما ذكرناه ومن القالج والرعشة والقسطن وفساد الذك
ة ما ينشأ ويستخرج دهنه على وجهه فنه ما يدق ويعرك بالماء الحار وبعصر على الثقب كمثل
ما يستخرج دهن السمسم ومن الاطباء من يستخرجه بنار الحضانة قال جالينوس يؤخذ
الزبد يدق دقاً ناعماً ويخلط بماء حار ويخلط به زيت وبعصر (دهن بزراجرمل) التميمي
يستخرج على مثال ما يستخرج دهن الزبدل وهو حار يابس في الثالثة مفتوح لما في أغشية
الدماع من السدد طراد لما فيها من الرياح اذا استعط بشئ منه مع ماء البرنوف أو مع ماء
المرزنجوش نافع من القالج والصرع واللقوة اذا تمخض به واذا دهن به فقارات الظهر فانه
عند ذلك يقوى الحس والحركة ويحلل الرياح المستكنة في الاعصاب والرباطات وينفع من
اوجاع المفاصل الباردة السبب وان شئ منه اخضع الكلى الباردة وينفع من عرق النساء
البارد السبب وقد ينفع من الخدر والرعشة (دهن الزقوم الشامي) التميمي هذا دهن عجيب
الفعل قوى التأثير في تحليل الرياح الباردة اللاجئة في المفاصل وامراض البلغم وطبعه انه
حار في وسط الدرجة الثانية مفسف في آخر الاولى نافع من البردة والرياح المستكنة
في المفاصل والرباطات والاعصاب وفقارات الظهر محلل للخلط البلغمي مخرج له باطلاق
الطبيعة وبالتعرق في الحمام بعد القرح به وبعد شربه على الحساء أو على طيبخ الاصول وقد
ينفع من اوجاع المفاصل والقرص البارد السبب وعرق النساء والريح اللاجئة في حق الورك
ومقدار ما يشرب منه مع الحساء أو مع طيبخ الاصول من وزن خمسة دراهم الى سبعة ويؤلى
شربه كذلك أياماً ثلاثة أو خمسة فيقتين نفعه ويحسن أثره وربما أقام الزقوم من أقدم منهم من
رجليه ويزيل الخدر وينفع من ببدء القالج وهذا الدهن يستخرج كما يستخرج بغور ربحا
من بلد القدس من ابن نوى ثمرة تسمى الزقوم في صورة الهليلج المسمى الزقومى ويزعم أهل
ذلك الصقع وأشباههم وعلماءهم ان أصله الهليلج كابل نقلته بنو أمية من كابل في أيام دولتهم
فزرعوه بغور ربحا فنبثت منه شجرة عظام تنادي بابقه من ذلك العهد الى الآن وان أرض
ربحا قلبت ثمرة وغيره عن طبع الهليلج فهو يثمر غراً أخضر في شكل الهليلج وعلى صورته غير
انه لا قبض له كقبض الالهليلج وانه يقيم في شجره الى أن ينضج ويصير منال الرطب فيؤكل
ظاهره اذا نضج ولان فيه يسير حلاوة مع بسير من مرارة وقد نعتى ثمرة اذا أكل وتسهل
الطبيعة وربما قيا فاذا بلغ قلع ما على ثمرة من اللحم فاطم الضعفاء وجمع حبه الذي هو نواه فانهم
غسلوه ونجفوه ويكسرو حتى يستخرج ابيه وهو في شكل ثمر الصنوبر الكبار فيه دهانة قوية
فيصدق حتى ينم دقه ويهجن بالماء الحار كمثل ما يفعل بقلوب اللوز وبعصر على الثقب
فيخرج منه دهن عجيب غريب في صورة الزيت المغسول وطعم دهن اللوز ولذا ذنه غير كره ولا
يشع الطام (دهن الاترج) نافع من أمراض الشيوخ اذا دهنوا به من البرد ومن النافض
العارض من حمى البرد وهي النابتة والربع واذا مسح به اسفل القدمين في الاسفار عند
شدة البرد ضمن ما غاية التسخين واذا حبل على المفاصل الوبعة بعد تنقية البدن سكنها وهو نافع
من القالج واللقوة والرعشة والاختلاج ومن عرق النساء ووجع المفاصل والظهر واذا قطر

(دهن بزراجرمل)

(دهن الزقوم الشامي)

٢ نفع الخلاء

(دهن الاترج)

في الانف نفع من الشقيقة وداء الصرع وعمل السوداء وينفع من برد الاعصاب واسترخاها
ومن وجع السكلى والمثانة من برد ومن وجع الاسنان من برد اذا طلمت به ومن الصداع
البارد السبب وينبت الشعر الذي قد ابطأ نباته اذا طلى به موضعه والتمزخ به يطيب رائحة
البشرة ورائحة العرق وصفته يصنع على ضرب وهو ان تأخذ من دهن الزنبق ومن دهن
الخيري من كل واحد درطلا وتأخذ قشر الاترج لكل رطل دهن قشر ثلاث اترجات تبدل
في كل ثلاثة ايام حتى يطيب الدهن وتحسن رائحته ويصنع ايضا بان تأخذ الاترج
الاخضر الغض فقمقشر قشره الاعلى بحمديدة أو بزجاجة ونصير في قدر برام ويصب عليه
دهن زنبق وما ورد ويطبخ نار لين حتى يبيض ويخرج دهنه ريمه في الدهن ثم ينزل عن
النار ويغلى يوما ليلة ثم يصفى ويطرح فيه سلك وماء وكافور بعد المبالغة في تصفيته
ولا يبقى فيه شيء من الماء فانه يبقى عجينا ويصنع ايضا بان تأخذ قطنه فتغمسه في الشيرج
ثم تولى الاترجة النابتة في شجرها فتمطيم بالدهن في كل يوم ثلاث مرات تفعل ذلك اربعين
يوما ثم تقطف وتجعلها ملعة فضة رقيقة وتستخرج الدهن شيئا فشيئا ويصنع على هذه
الصورة وهو ان يربب الاترج الصغير في الطيب بالسهم وتغطيناه حتى يأخذ السهم
قوة الاترج ويبدل له آخر يفعله به ذلك على قدر ما يزيد من قوة الدهن ثم يعصر السهم
ويخرج دهنه وتصره وترفعه ويصنع بان تأخذ الاترج اذا بلغ واستحسك قمقطنه ليلة
ثم تأخذ في حفارة لينة الحرف أو مد من فضة لين الحرف فتجرد الاترجة جردا لطيفا لا يخذلها
فتخرج الماء معه فاذا اجتمع ما يحتاج اليه جعل في قدح قد تجر بشيء من غصن طيب مرتين
أو ثلاثا بعد أن يترك الدهن في آنية أخرى وكلما كثر تخيره كان الدهن أعطر وأقوى
لنفع الدباغ ثم اجعله في زجاجة ضيقة الفم وسد رأسها بالشمع وارفها فانه هذا الدهن من
الادهان الجليلة القدر يدخل مدخل الطيوب التي تستعملها الملوك واهل الرفاهة (دهن
الكادي) الكادي شجره يشبه الخل يكون بالين مشهورا بها جدا وهناك يتخذ منه
الدهن وزعم التميمي ان منافعه اذا تمزخ به في الحمامات فينفع من وجع الظهر والاوراك
والمفاصل ومن الرياح المستكنة فيها * وقال شمعون الراهب دهن الكادي بارد يابس
قابض قاصح للحرارة يبرد ويشد الاعضاء المسترخية بقبضه ويعقل الطبيعة ويقوى المعدة
ويقع في اخلاط الرامك وغيره من الادوية المعجونة (دهن قناء الحمار) * ابن عبدون
يؤخذ ويدق ثم تؤخذ عصارتها ثم يضاف اليها مثلها زيتا ثم يطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى
الدهن أو يؤخذ قناء الحمار وهو اخضر يقطع ثم ينقع في الزيت قدر ما يغمره مرتين ويسد
رأس الاناء ويعلق في الشمس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع منافعه ينفع من برد الجسد اذا دهن
به ومن تحبب النضول الى الاعضاء وينفع من الكلف والعديسات التي تخرج في الوجه واذا
قطر منه في الاذن نفع من الدوى والطنين الذي يسمع فيها ويقتل دودها ويذهب بثقل
السمع الحادث من الرياح الغليظة (دهن الدفلى) يؤخذ من عصارة الدفلى قدر رطل ويلقى عليه
نصف رطل دهن ورد أو زيت انفاق ويطبخ ذلك حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ويصفى
ويرفع فينفع من الجرب الرطب يذهب به البتة (دهن الشهدانج) وهو دهن العنب

(دهن الكادي)

(دهن قناء الحمار)

(دهن الدفلى)

(دهن الشهدانج)

استخراجه على حسب استخراج سائر الادهان وهو حار يابس يتقعر من وجع العصب وصلابة
الرحم وانقباضه ومن وجع الاذن والريح فيها واذا عمل منه قيروطى وجعل على الاورام
الجاسية حلها (دهن الضرو) استخراج على حسب استخراج دهن الزيتون وهو عطري
الرائحة منقعة يقوى المعدة ويشد الاعضاء وهو قريب في فعله من فعل دهن الحبة الخضراء
ويبرئ الموائى من الحرب (دهن الخشخاش الاسود) هو على ضربين اما ان يؤخذ زهره
فيرب في السهم أو يوضع في دهن الخل ويلقى في الشمس على ما وصفنا ويصفى ويرفع
والخشخاش الابيض كذلك منافعه بارد يخدر منوم اذا دهن به الاصدغ او قطر منه في الاذن
الوجعة من الحرسكن وجهها في المقام فان جعل على الاورام الحارة سكن حرارتها
وضربانها وأما دهن بز الخشخاش الابيض فانه نافع من السعال الذي يكون عن مواد حارة
تنزل من الرأس الى الصدر شرابا وادها نابه للصدر (دهن الحنظل) يؤخذ من عصارة الحنظل
المتناهي نضجه قدر أربعة ارطال ثم يلقى عليه من الدهن مثله ثم يحمل على النار حتى تذهب
العصارة ويبقى الدهن ثم يصفى ويرفع وان لم يوجد الحنظل الاخضر أخذت الياض ورميت
بحمه وقشره وأخذت من ثمنه ربع رطل وألقيت عليه وطلا من زيت وطبقته حتى تخرج
قوة الحنظل فيسه ورفعته واستعملته ينفع من الامراض الباردة واذا شرب أسهل بالغا
ونحاما كثيرا واخرج الحيات وحب القرع من البطن واذا جعل على الصرة معقودا برارة
البقر فعلى مثل ذلك واذا حتمت به تقع من القولنج الذي يكون سببه فضول غليظة واذا
دهن به الرأس نفع من الابرية ومنع الشعر المتساقط واذا قطر منه في الاذن نفع من الدوى
والطنين فيها وقتل الدود المتولد فيها واذا جعل منه على صوفة وجعل على السن الوجعة نفعها
وأزال الوجع وهو مسخن جدا واذا دهن به مواضع الاوجاع الباردة حينما كانت أزالها
(دهن البيض) وهو أن تأخذ من البيض عشرة وتسلقها ثم تقشرها وتأخذ معها وتجهده في
مغرفة جديدة على نار جرح حتى يترقى الملح ويخرج منه دهنه ويصير الملح خمة فتدفعه في زجاجة
فينفع من اوجاع المقة والضربان فيها واوجاع الاذن والضرس وينبت شعر اللحية ان
أبطأ في الخروج لطوخا (دهن القمح) استخراج على أن تأخذ من الحنطة النقية رطلا وتجعله
في زجاجة قد طينت بطين الحنطة وتلف قم الزجاجة بديقة قد صنعت من خيط الصوف
الديسق ليقيم في حلق الزجاجة شيء يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويمنع من أن يخرج من
الزجاجة شيء اذا كبست ويتخذ كالوناب وينقب وتكبس فيه الزجاجة وتخرج رأسها الى
أسفل ويوضع بازاء قم الزجاجة شيء يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويلقى حول الزجاجة
سرجينا يابس ويشعل فيه النار فان الدهن يقطر ويرفع ويستعمل في علاج القوابي على
ما وصفنا وقد يصنع على جهة أخرى وهو أن يؤخذ القمح ويوضع على رخامة وتحمى صفيصة
حديد غليظة وتوضع على القمح فان الدهن يخرج ويجمع برفق (دهن الحمص) يؤخذ الحمص
فيطن طينا جريشا ويجعل في قدر ويربطها بخرق وتؤخذ قدر ثانية فارغة ويكون فيها
أوسع من الذي فيها الحمص ثم تكب على الذي فيها الحمص ليقع فيها داخل فم هذا القدر
القارعة ويطينا جميعا وتحفر حفرة تدخل القارعة فيها وتبقى الملاي بالحصص خارجا

(دهن الضرو)

(دهن الخشخاش
الاسود)

(دهن الحنظل)

(دهن البيض)

(دهن القمح)

(دهن الحمص)

- ويجعل على نار لينة حتى يعرق المحصر ويخرج دهنه ويسيل في القدر القارغ (دهن الشيلم)
- استخرجه على حسب استخراج دهن القمح سواء وهو حار يتقع من القوابي فوق دهن القمح
- بكثير (دهن الافستين) يؤخذ من فقاحه غير مضاف وهو أخضر رطل ويلقى عليه أربعة
- ارطال من الزيت الركاني ويلقى في الشمس أربعين يوما ثم يصفى فيرفع وان شئت صغته في
- السهم على ما تقدم في سائر الادهان وهذا الدهن من الادهان التي تنفع ظاهر البدن وباطنه
- ان شرب تنفع من سدد الكبد ويتقع من اليرقان ويدر الطمش ويقوى المعدة الضعيفة واذا
- قطر منه في الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا شرب منه مقدار صالح قتل الدود والحيات في
- البطن وقد يتقع من السكر اذا اخذ قبل الشرب واذا عمل منه قيروطى وحمل على المعدة
- الضعيفة قواها وان حمل على العين الوجعة تنفعها وتنفع من كل القطر القتال واذا شرب مع
- السكنجين العسلي كان لتفتيح سدد الكبد والطحال أقوى (دهن القسط السانج) يؤخذ من
- القسط الهندي ثلاثون درهما ثم تدق دقا جريشا وتنقع في شراب ريحاني يوما وليلة ثم يصب
- عليه من الزيت الركاني أربعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى تذهب رطوبة الشراب ثم يستعمل
- عند الحاجة اليه ومنافعه اذا شرب او دهن به البدن تنفع من برد المعدة والكبد والنافض
- الكائن في نواقب الحيات ويحسن الشعر ويتقع من جلة الامراض الباردة (دهن
- العاقور قرحا) يؤخذ من العاقور قرحا ثلاثون درهما ويفعل به كما فعل بالقسط وهذا الدهن
- يقوى المعدة ويتقع الاعضاء التي يغلب عليها البرد ويتقع من القالج واسترخاء العصب وسائر
- الجسد وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد على الاعضاء واذا دهن به الظهر والقفا قتل
- أدوار الحيات ذات النواذب وتنفع من النافض واذا مسح به البدن كله ادر العرق وتنفع من
- الضربان والخلد وجلب الى العضو حرارة وان قطر منه في أنف المصروع نفعه ويتقع من
- الشقيقة الباردة والصداع البارد (دهن الحيات) يتقع من القوابي واسترخاء السقل اذا طلى
- به بريشة ولا يصلح للشراب البتة واذا غمر به الرأس انبت فيه الشعر وطوله وغزوه وحسنه
- ويداوى به سائر آثار الشهور وصنعتة شيرج أربعة ارطال ونصف ويجعل في قدر نحاس وتصير
- فيها من الحيات السود ما بين الخمسين الى العشرين ويسد رأس القدر ويطبخ بنار لينة حتى
- يتمزى وينزل عن النار ويبرد قليلا ويفتح رأس القدر ويحذر من بخارها وينزل حتى يبرد
- ويصفى وقد يطبخ بزيت ايضا (دهن العقارب) ابن سينا لاؤه وزرقه بالزراقة في حصة
- المائة محجرب غيره نافع من وجع الاذان جدا ويرى من الصمم ويكحل به الاعمش وهوله
- جيد ويتقع من ريح الخصى وعمله أن يوضع زيت خالص في قارورة وتوضع فيه عقارب
- بالحناء ويوضع في الشمس الحارة ثلاثة اسابيع في الصيف وهو يتقع من البواسير اذا دهنت به
- (دهن الجمل) بالجليم وهو دهن الورد بالفارسية وقد تقدم ذكره (دهن الحل) بالحاء المهملة وهو
- دهن السمسم الذي لم ينزع عنه قشره عن مسج وسمي أن ذكره ودهنه في حرف السين المهملة
- (دهن عسلي) هو الاومالي باليونانية وهو عسل داود عليه السلام وهو دهن الشجرة التدمرية
- وقد ذكرته في حرف الالف التي بعدها لام (دهمست) وهو حب الغار بالفارسية وسنذكر الغار
- في حرف الغين المجهمة (دهنج) كآب الاحجار هو حجر اخضر في لون الزبرجد يوجده في معادن

(دهن الشيلم)

(دهن الافستين)

(دهن القسط
السانج)

(دهن العاقور قرحا)

(دهن الحيات)

(دهن العقارب)

(دهن الجمل)
(الحل)

(دهن عسلي)

(دهمست)

(دهنج)

الخماس كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب وقد يضاف اليه نحاس مختلط جسمه وتكونه ان
 نحاسه اذا تججر في معدنه ارتفع له بخار من الكبريت المتولد فيه مثل الزنجار فاذا صار الى
 موضع تجمعه الارض وتكاثف ذلك البخار بعضه على بعض فيتحد حجرا وهو ألوان كثيرة فنه
 الشديدة الخضرة ومنه الموشى ومنه الطاووسى ومنه الكمد ومنه ما بين ذلك وربما أصيبت
 هذه الألوان في حجر واحد فيخرطه الخراطون فتخرج فيه ألوان كثيرة من حجر واحد وذلك على
 قدر تكونه في الارض طبقة بعد طبقة وهو حجر فيه رخاوة ويصير صافيا مع صفاء الجو ويتكدر
 مع كدره وفيه خاصية سم واذ المخل المخل سر يعال رخاوته فان سقي من محكة او بحالته شارب
 السم نفسه بعض النقع وان سقيته لمن لم يشرب سمما كان سمما مفرطاً ينقط الامعاء ويلهب
 البدن بغيرا ويعفن فلا يكاد يبرأ سر يعاومص مائه بهداسا كفي القهر ردى علم فعله واذا أصبح
 به على موضع لدغ العقرب سكنه بعض السمكون واذا سحق منه شيء وديف بالخل وذلك به
 القواحي الحادثة في الجسد من المرة السوداء ذهب بها وينقع من السعقة في الرأس وفي جميع
 الجسد * سحق بن همران وقوته في الحرارة من الدرجة الرابعة واذا سحق فهو اجد ما يكون
 مدوفاً سمك للذي يصرع ولا يعرف حاله يستعط به ثلاث مرات ويضربه ثلاث مرات فيبرأ
 (دوسر) * قال ابو حنيفة هو المقل وهو شجرة تعبل وتسمى ولها خاص كخوص النخل
 ويخرج أقتاء كاقناهم فيها المقل ويقال لخوصها الطفلى والاسلم وهو قوى متين يصنع
 منه حمير وغرائر وغره هو المقل والوقل ورطبته الهش ويسسه الحشف وهو سويقه
 وهو الحسك وسياقي ذكر المقل في حرف الميم (دوايا أغريا) * الفلاحه وهو قضيب ينبت بين
 الصخور وفي الارض المخصبة الصلبة تعلو شبرا وهو مصمت الداخل تشوبه صفرة يسيرة وعليه
 زغب من اسفله الى اعلاه واوراق زغبه الى الصفرة وله في رأسه اربع ورقات مر بعه الشكل
 تضرب الى البياض في خضرة وفوقها شيء ثابت فيه بزغب ورديا تحتها طيبة ويؤكل نيشا
 ومطبوخا وفيه حرافة يسيرة وهو جيد للمعدة مدبول يخرج منه رطوبات غليظة وربما
 اسهل البطن اذا أكل نيحا لا مطبوخا مطيب للجشاء (دوسر) * ابو حنيفة اخبرني اعرابي من
 اهل السراة قال الدوسر ينبت في اصناف الزرع وهو في خلقته غير انه يجاوز الزرع في الطول
 وله سنبل وحب صغار دقيق اسمه يختلط بالبرسيم الزوان قال وهذه الصفة صفة حب ينبت
 عندنا ايضا في الزرع دقيقة فيها خضرة لا تفسد الطعام وقد تؤكل وهي طيبة واما الزوان فهو
 مسكر ونسجه الدبقسة والتي تسكر عندنا هي حبة مدورة صغيرة تسمى بالقارسية الحرة وفيها
 علقمة يسيرة وليس شيء مما يختلط الحنطة عندنا أشد اضرارا للطعام من الذي يسمى بالقارسية
 السليم * ديسقوريدوس في الرابعة أغلص هي عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه
 ألين منه في طرفه غرة في غلافين او ثلاثة يظهر في جوف الغلاف شيء دقيق شبيه في دقته بالشعر
 * جالينوس في السادسة قوته محالة كما قد يدل على ذلك طعمه وذلك ان فيه حرافة يسيرة وقد
 يستدل على ذلك منه بان تشفى الاورام التي تبتدئ أن تصاب والنواصير التي تحدث عند
 العينين ويعرف بالغرب * ديسقوريدوس هذا النبات اذا تجمعه مع الدقيق أبرأ الغرب
 المتفجر وحل الاورام الصلبة وقد تستخرج عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف وتستهعمل لهذه

(دوسر)

(دوايا أغريا)

(دوسر)

العمل * اريئاسيس يذهب بداء الثعلب اطوخا * ابو العباس التبرقي هذا الدواء ليس بالدوسر
 وانما هو نوع منه وهذا هو الشيلم المعروف عند العرب بالزوان (دوقس) * ديسقوريدوس
 في الثالثة منه ما يقال له قرطية دوس له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اصغر منه وادق وله
 ساق طولها نحو من شبر واكليل شبيه باكليل الكزبرة وزهر أبيض فيه عرايبض حريف عليه
 زغب اذا مضغ كان طيب الرائحة وعرق في غلظ اصبع طوله نحو من شبر ويثبت في مواضع
 صخرية واما كن يطول مكث الشمس عليها ومنه ما يشبه الكرفس الذي ليس يستأني طيب
 الرائحة عطرها حريف يخذو اللسان واجودهما الذي يقال له قرطية دوس ومنه صنف ثالث
 ورقه شبيه بورق الكزبرة وله زهر أبيض ورأس مثل رأس الشبث وعمره واكليل شبيه باكليل
 الثبات الذي يقال له اسطافالينس وهو الحزر مملوء بزراطويلا شبيه بالكمون حريف
 * جالينوس يزره حار وشد يده حتى انه يدرب البول وهو في ادراة البول من اقوى الادوية
 ويصلح ايضا لادراة الطمث واذا وضع من خارج حلال غاية التحلل وورقه ايضا قوته هذه
 القوة بعينها الا انه اضعف من بزره وذلك بسبب ما يخالط الورق من الرطوبة المائية التي هي
 ايضا حارة المزاج * ديسقوريدوس وبزره هذه الاصناف كلها اذا شرب امضخ وادر الطمث
 والبول واحذر الجنين وسكن المغص والسعال المزمن واذا شرب بالشراب تقع من نهمش
 الرتيل واذا تضهده حلال الاورام البلغمية ومن اصناف الدوقس اثنا عشر عمل البزرة ما خلا
 الصنف منه الذي يقال له قرطية دوس فان اصله ايضا يستعمل وقد يشرب ايضا بالخرضر
 الهوام * الغافقي هو حار يابس في الثالثة يسخن المعدة ويحلل المفخ والرياح ويعين على الاستمراء
 وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ واذا شرب ماؤه اوصب على موضع الدغعة وينقي الرحم ويعين
 على الحمل لذلك ويذهب شهوة الجماع وطبيعته ينقي الصدر بالنفث ويحلل المواد الغليظة من
 الامعاء وينفع من المغص واذا خالط بزر الكرفس قوى فعله * سقبان الاندلسي النوع منه
 الذي بزره دقيق في مقدار بزر الانيسون دقيق الا انه من غب حريف الطعم يطرد الرياح من
 المعدة والامعاء وينفع من الاوجاع المتولدة عنها وينفع من الاستسقاء الرئحي شربا * في بزر
 هذا النوع هو المعروف بالشام بالقميلة تصغير قلة ويعرف بالبيت المقدس وما والاها بمحشية
 البراغيث وذلك انهم يأخذون بزرها ويفركونها بلزيت الطيب ويطرحونها في فرشهم عند
 النوم فيضد البراغيث من رائحتها ولا يكون لها قوة تلدغ بها (دود القرمز) * ديسقوريدوس
 في الرابعة وقد يؤخذ من شجر البالوط في البلاد التي يقال لها قيلقيا شئ صمد في صغير شبيه
 بالحلزون وتجمعه نساء أهل تلك البلدة باقواهن ويسمونه فقيص * جالينوس في الثامنة
 اذا أخذ هذا من الشجر وهو رطب طري فهو يبرد ويحترق في الدرجة الثانية لان فيه شيا
 يقبض شيا معتدلا وسمي في ذكر القرمز في حرف القاف (دود البقل) * ديسقوريدوس
 في الثانية يقال انه اذا تلطح به مطبوخا مع الزيت منفع المتلطح به من نهمش ذوات السموم من
 الهوام (دود الزبل) * الثريث واما الدود الاصفر الذي يتكون في الزبل فانه اذا طبخ
 في زيت عتيق حتى ينضج ودهن بذلك الزيت القرطية وداء الثعلب شفاها بدم دلكهم ما به
 وشرقا ذلك عجيب (دود الصباغين) هو دود القرمز وقد تقدم ذكره (دوادم) ويقال دودم

(دوقس)

(دود القرمز)

(دود البقل)

(دود الزبل)

(دود الصباغين)

(دوادم)

وهو شئ يخرج من اجواف الخشب مثل الصمغ اسود في حمرته يشبه الدم وأكثر نباته بارض الشام يجعل يروت يخرج من شجر يسهونه العرب ويسمونه اهل الجبل المذكور هذه الصمغة فيما يستعمل فيها الموصيا محجب عندهم (دود الحريز) * الشريفة هو دود اصله بزر بلده دود آخر دقيق على هيئة بزر الخناء يوجد في شهر بابه وهو ايار ويوضع في خرقة نقية وتعلقه المرأة في عنقها بين يديها بعد النظافة والزينة ولبس الثياب السرية ويعلق كذلك تقعد وتنام الى أن يتم له مقدار عشر من يوما وتقعده في بيت لا يدخل ريح ولا ضوء كثير حتى يعلق ما تحرك منه بورق القوت فتزليه وتمسك الباقي معلقا على أن يتحرك كله وهي تنقله شيئا بعد شئ الى ورق القوت ويربى في آلات مصنوعة من الخلقاء مطرات بارواث البقر الى أن يعمل الحريز الختام بتبنيه على أنفسها بنينا ويموت داخله فاذا غزل الحريز استخرجت وعلفت بها الدجاجة فسميتها اذا اخذت هذه الدودة وحقت ووضع في خرقة ارجوان وعلفت على المحجوم أبرأه ذلك واذا حقت وحقت ووضع من سحقته اربعة ثلاثة دواهم في حساء حنطة وبشر بآيام متوالية حسن لون الوجه وخصب البدن (دوغ) هو مخيض البقر وسياق ذكره مع اللبن في حرف اللام (دود خشب الصنوبر) * جالينوس ذكره مع الذواريج وقال ان قوته شبيهة بقوة الذواريج كذا فعل ديسقوريدوس ايضا * الشريفة اذا دقت وضمد بها عفت اللحم وكذا تفجر الدماميل والاورام المحتاجة الى البطم (دوقص) هو البصل وقد ذكرته في حرف الباء (دواء الحمية) هو الجنطيانا عن دويس بن عيم وقد ذكرته في حرف الجيم (دوشاب) هو نبيذ القرم (دوص) هو ماء الحديد وزعم قوم أنه خبيثه (دوقوا) * قالت التراجم ان أصل هذه الكلمة باليونانية دوقص وقد ذكرته والذي يخص باسم الدوقوا اليوم في زماننا هذا هو بزر الجزر البري وقد تقدم القول على نوعي الجزر بربه وبستانه في حرف الجيم (دور حولى) هو النوع من السوسن البري المسمى باليونانية كسفيون وهو الداليوث وقد ذكرته في حرف الدال (ديودار) بالقارسية ومعناه شجر الجن * ابن سينا هو من جنس الابل يقال له الصنوبر الهندي وتشبه عيدانه عيدان الزنباد فيه حمة يسيرة وشيد ديودار وهو لونه حار حريف محرق معطش يبسه في الثانية أكثر من حدته جيد لاسترخاء العصب والقابض والقوة غاية لاشئ أفضل منه وينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكرنة والحصى في الكلية والمثانة وينفع الصرع ويحبس الطبيعة وينيل استرخاء المقعدة قعودا في طبيخه (ديفرو حوس) معناه باليونانية المقعدة المضاعف الاحتراق والتشريط * ديسقوريدوس في الخامسة هو ثلاثة أصناف فصنف منه معدني يكون بقرس فقط وهو جوهر من جنس الطين يخرج من بئر في تلك الجزيرة ثم يجفف في الشمس وبعد أن يجفف يوضع حواله الدغل ويحرق ومنه صنف آخر كأنه عكاورة النحاس التي يصنع غليظه وذلك انه بعد صب الماء على النحاس واخراجه من الطوايق يوجد في أسفلها هذا الصنف وفيه قبض النحاس وطعمه ومنه صنف آخر يعمل على هذه الصفة يؤخذ الجوز الذي يقال له بوريطام وهو المرقششا ويصير في أتون عدة أيام كما يطبخ الكلس فاذا صار لونه شبيها بلون المغرة أخرج من التنورا والاتون ورفع ومن الناس من زعم انه قد يعمل صنف آخر رابع من حجارة يعمل منها النحاس اذا شويت هذه

(دود الحريز)

قوله بزر الخناء
بها مش الاصل في
نسخة بزر الخلاء

(دوغ)

(دود خشب)

(الصنوبر)

(دوقص)

(دواء الحمية)

(دوشاب) (دوص)

(دوقوا)

(دور حولى)

(ديودار)

(ديفرو حوس)

الحجارة في المواضع التي يقال لها البياذروهي الكوخت وصرت في اناه وطبخت فانه يوجد منه
حول الاناء شي واذا خرجت هذه الحجرة أصيب أيضا فيها شيء كثير وينبغي أن يختار من
الديقروحم ما كان منه في طعمه شيء من طعم النحاس وطعم الزنجار وكان قابضا يحنف اللسان
تجفيمه شديدا وهو ليس يوجد في الجوهر الذي يقال له البحر المحرق وقد يحرق البحر ويباع
بحساب الديقروحم * جالينوس في التماسه قوة هذا وطعمه قوة وطعم مركب وذلك انه فيه شيء
قابض بقبض وشي حار قليل فهو لذلك دواء نافع للجراحات الطيبة الرديئة نافع جدا في علاج
القروح الحادثة في الفم ان استعمل وحده مفردا وان استعمل مع العسل المنزوع الرغوة
وينفع أيضا في مداواة الخواثيق اذا استعمل بعد ما قرح وقطع اولاما كان يجري وينصب
الى تلك الاعضاء وقد استعملته أيضا لما قطعت الالهة فدوايتها ساعة قطعها ثم اعدهته
مرارا كثيرة الى أن اندملت لانه دواء يمدل ويحتم ادمالا وشماسه شديدا وينفع من هذا
العضو خاصة في جميع الاعضاء التي تحدث فيها الجراحات ولذلك هو نافع للقروح الحادثة في
العانة وفي الدبر واستعمله في هذه الاعضاء يكون مثل استعماله في الفم لان هذه الاعضاء
تستريح بمثل هذه الادوية باعنائها وينفع بها والسبب في ذلك انهم أعضاء حارة رطبة على مثال
واحد * ديسقوريدوس وقوته قابضة محففة منقبة تنقية قوية تجلو وتقلع اللحم الزائد في
الفروخ وتدخل القروح الطيبة المنتشرة في البدن واذا خلط بصمغ البطم أو بقر وطى حال
الديلات * غير يفسد قروح الرأس الرطبة واذا سحق بالخل وطليت به الحكة أبرأها واذا
سحق ونثر على الشعر الغليظ دقعه وليمه (دينسا قوس) هو شوك الدارجين عند أهل المغرب
ويعرف أيضا بمشط الراعي * ديسقوريدوس في الثالثة صنف من أصناف الشوك وله في
طوبه مشوكه وورق يحيط بالساق شبيه بورق الخس على كل عقدة من الساق وورقتان والورق
محيط مستطيل مشوك أيضا في وسطه من داخل ومن خارج شبيه بنفاخت الماء مشوكه أيضا
في وسطه من داخل ومن خارج وما يلي الساق من الورق ذوعق ويجمع فيها ماء من الامطار
والطل ولذلك سمي دينسا قوس وتفسره العطشان وعلى كل شعبة في طرف الساق رأس شبيه
برأس القنفذ الى الطول ما هو مشوك اذا جف كان لونه أبيض واذا شق تراه في وسطه ما
داخله ديدان صغار * جالينوس في السادسة هي شوكه وأصلها تجفف في الدرجة الثانية
وفيه أيضا شيء يجلو * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا طبخ بالشراب ودق حتى يصير قوامه
مثل قوام القير وطى وضمدت به المقعدة أبرأ الشقاق العارض لها والنواصب العارضة في
البدن وينبغي أن يجعل هذا الدواء في حق من نخاس وزعم قوم انه يبرئ الصنف من الثآليل
التي يقال لها القلبية والصنف منها الذي يقال له افروخودوس وزعم قوم ان الديدان الموجودة
في رؤس هذا النبات اذا اخذت وشدت في جلد وعلقت في الرقبة او في العضد أبرأت حتى
الربع * الغافق في شهر صاحب الفلاحه خمس الكلب وتسميه الجرامة بجحشاء وزهره يديق
رطبها كان اوياسا وهو رطب احسن ويجعل في خرقه نقيه وترتبط الخرقه وتدل في اللبن
وتغرس حتى لا يبقى في الخرقه شيء ويصب ذلك اللبن على ابن آخر فانه بعدد ويصير جميعه قطعة
واحدة لا ما فيه امته ومضى سلق هذا النبات وجدت به اوضاع التي يحتاج الى قطعها منع

(دينسا قوس)

الحس وإذا حل في الماء كما يحل لعقد اللبن وشرب ثلاث غدوات على الريق أذهب الطحال وإذا سلق هذا النبات وأكل فهو مسخن يدر البول ويذهب الاقشعرار ويقوى النفس * غيره حل هذا النبات يطبخ ويسد حينئذ ويضمه به موضع اسعة الافعى وكل ذى سم فيبراً (دياقوذا) * المسحج ابن الحكم هو صنفان ساذج وغير ساذج وهو شراب رومان الخشخاش (ديثارويه) هي الحزا والزوفرأ عند أطباء العراق وأما أطباء المغرب فيقولون ان الزوفرأ غير الحزا وقد ذكرت ما قيل في الحزا في باب الحاء المهملة وما قيل في الزوفرأ في الزاى (ديك برديك) معناه بالفارسية قدر على قدر وهو الدواء الحاد المركب

(دياقوذا)

(ديثارويه)

(ديك برديك)

* (حرف الذال) *

(ذاقنى الاسكندراني) معناه باليونانية الغار الاسكندراني ولذلك ذكره اكثر المصنفين في هذا الفن مع الغار لانه من أنواعه الامن اجل اشتراكه مع الغار في السمية فقط لان اسم الغار باليونانية ذاقنى وهذا النبات لم اتحققه انا بعد ولا وقفت عليه * قال شيخنا ومعلمنا أبو العباس النباني هو نوع من الشقاقيل ينبت عندنا ببعض جبال الاندلس كثيرا * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الاس الا انه اكبر منه وألين وأشدّ بياضاً وله غمر فيما بين الورق اخضر في قدر المحص وقضبان طولها نحو من شبر وأكثر وأصل شبيه بأصل الاس البري الا أنه أليّن منه وأعظم وهو طيب الرائحة وينبت في مواضع جبلية وإذا أخذ من أصله مقدار ستة درجيات وشرب بالطلاء نفع النساء اللواتي تعسر ولاتهن ومن تقطير البول ومن يبول دماً * جالينوس في السابعة مزاجه حار حار طاهر قوي وذلك ان من يدوقه يجده حاداً حريف الطعم وفيه حرارة ومن جربه وجد يدر الطمث والبول * ديسقوريدوس في الرابعة وأما النبات المسمى خاما ذاقنى ومن الناس من يسميه ذاقنى الاسكندراني ومعناه غار الارض فهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع ساذجة قائمة دقاق ملمس وله ورق شبيه بورق ذاقنى وهو الغار الا أنه اشدّ ملاسة منه بكثير ولونه اخضر وغمره شديراً مجرّ متصل بالورق وورق هذا النبات اذا دق ناعماً ونضجه سكن الصداع والتهاب المعدة واذا شرب بالشراب سكن المغص وعصارته اذا شرب بالشراب سكنت المغص وأدرت البول والطمث واذا احتملتها المرأة في فرجة فعلت ذلك * جالينوس في السادسة وأما النبات المسمى خاما ذاقنى فقضبان به ثقل مادامت طرية وقوته شبيهة بقوة النبات المسمى ذاقنى الاسكندراني * عبد الله بن صالح الفرق بين ذاقنى الاسكندراني وبين خاما ذاقنى ان الاول اعرض ورقاً وورقه مع طول القضبان وخاماً ذاقنى أضيق ورقاً وقضباناً عارية من الورق وسائر أوصافها واحدة ويسميان بالاندلس ينبت * الى الينب أوله باه واحدة مفتوحة ثم ياه باثنتين من تحتها مضهومة ثم ثون ساكنة بعد هاء باه واحدة من أسفلها ساكنة ويدفع بها الجلود بغري بلاد الاندلس (ذاقنو بداس) ومعناه باليونانية الشبيه بالغاري يعني في ورقه خاصة وهذا النوع من النبات يعرفه شجارو الاندلس بالمازريون العربيون الورق بالمأذرايضاً ومنهم من يعرفه بالخرماء وبالبرية ادرار وهو مشهور عندهم عاذرناه آفوا وهذا النبات كثير بارض الشام وخاصة بجبلي لبنان

(ذاقنى الاسكندراني)

قوله في السابعة
بها من الاصل في
نصفه في ٦

(ذاقنو بداس)

ويبروت ويعرفونه بالبقلة وهو غندهم دوا وردى الكيفية ويحذرون من استعماله
 * ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه خاماذاقنى وأوطاطان وهو غش طوله
 نحو من ذراع وله اغصان كثيرة دقاق في نصفها الأعلى ورق وعلى الاغصان قشر قوى لزج
 وورقه شبيه بورق ذاقنى الا انه الين منه وأقوى وايس بين الانكسار ويلذع اللسان ويحذو
 القم والحشك وله زهر أبيض وغر اذا نضج كان اسود وله أصل لا ينتفع به في الطب وينبت في
 أماكن جبلية وورقه هذا النبات اذا شرب يابساً ورطباً أسهل الفضول البلغمية وقد يهيج
 القي ويبدرا الطمث واذا مضغ حلب من القم البلغم وهو أيضاً معطر وان أخذ من حبه خمس
 عشرة حبة وشربه بشراب اسهل البطن * جالينوس في السادسة قوته شبيهة بقوة ذاقنى
 الاسكندراني (ذبل) الشريف هو جلد السلخانة الهندية اذا صنع منه مشط ومشط به
 الشعر اذهب نخالة الشعر وأخرج الصبيان واذا أحرق وعجن رماده ببياض البيض وطلى
 به على شقاق الكعبين والاصابع تقعه وتقع أيضاً من شقاق الباطن العارض للنساء عند
 النفاس ويذهب آثاره وقيل هو جلد السلخانة الجرية (ذباب) خواص ابن زهر قال هو
 ألوان فلا بل ذباب ولله قر ذباب وللاسذ ذباب وأصله دود صغير يخرج من ابدانهم وما يخرج
 من ابدان غير ذلك يتحول ذباباً وناير وذباب الناس يتولد من الزبل قال وان أخذ الذباب
 الكبير فقطعت رأسه ويحك بجسدها على الشعيرة التي تكون في الاجفان حكاً شديداً فانه يبرئه
 وان أخذ الذباب وسحق بصفرة البيض سحقاً ناعماً وضعت به العين التي فيها اللحم الاحمر من
 داخل الملتصق بها الذي يسمى كرم شيش فانه يسكن من ساعته وان مسحت لسعة الزنبور
 بذباب سكن وجهه وان حك الذباب على موضع داء الثعلب حكاً شديداً فانه يبرئه
 (ذرايح) * جالينوس في الحادية عشرة قد جربناها تجربة ليست باليسيرة في علاج الاظفار
 البرصية فوجدناها اذا وضعت عليها مع قير وطى كانت نافعة لها أومع مرهم قلعتها حتى يسقط
 الظفر كله وقد يخلط من الذرايح مراراً كثيرة مع الادوية النافعة للجرب والعلة التي يتقشر
 معها الجلد ومع أدوية أخرى شأنها التغيير ومع أدوية أخرى تفتح الثاميل المتكوسة المعروفة
 بالمسامير وقد كان رجل يلقى شياً بمنها يسير في الدواء المدر للبول وبعض الناس يلقى اجنتها
 وأرجلها فقط ويرغمون ان الاجنحة والارجل تنقع من شرب ابدان الذرايح وقوم آخرون
 يقولون خلاف ذلك ان ابدانهم تنفع من اجنتها وأرجلها وطلب به ما يطلب بسم الموت
 وأما انافاني اذا خلطتها قيمتها ككاهي باجنتها وأرجلها ومما ينفع من جميع الرجوه
 التي جربت فيها الذرايح تلك الذرايح الاخر التي تكون على الحنطة وفي اجنتها خطوط
 بالعرض صفير وخاصة ان القيت منها في كوز فخار جسد يدو صيرت على فم الكوز خرقة كان
 نظيفة وأمسكت الكوز وانخرقة مشدودة على فمه وهو مكبوب على قدر فيها خل حتى يتصاعد
 منها بخار الخمل فيختنق وعلى هذا المثال ينبغي أن يعمل بالحيوان المسمى برشطن وهو جنس
 من الحيوان يشبه الذرايح في منظره وقوته والدود الاخضر الذي يوجد على شجر الصنوبر
 قوته هذه القوة بعينها * ديسقوريدوس في الثانية قماريدس وهو نوع من الذرايح ما كان
 منه شيء لم يبين الحنطة فانه يصلح للجرب فينبغي ان يصير في انا غير مقبور يسد فمه بخرقه ضيقة

(دبل)

(ذباب)

(ذرايح)

نقية وتقلب وتصير القمح على انما غار فيه خل ثقيف غلي ولا يزال الاناء على النار حتى
يموت الذراريح ومن بعد ذلك تشد في خيط كان وتحتزن واقواها فاما كان منها مختلف اللون
في اجنتها خطوط صفراء العرض وأجسامها بكارطوال ممتلئة شبيهة في المظهر ببنات وردان وما
كان منها في لون واحد لا يختلف فيه فان فعله ضعيف وكذا يحرق الصنف من الذراريح
الذي يقال له سوسطش وتفسيره نافع النار والصنف من الذراريح الذي يقال له فنيطون وهو
دود الصنوبر يصير على منخل ويلقى في المنخل على وماد حار ويقل على المنخل قليلا يصير انما يحتزن
رقوة الذراريح بالجله مسخنة معقنة مفرجة ولذلك يقع في الخلط الادوية الموافقة للاورام
السرطانية ويبرئ الحرق المتقرح والقواحي الرديئة اذا خلطت بالقرزبات الملبسة ادرت
البول والطمث وقد زعم قوم ان الذراريح اذا خلطت بالادوية المجمونة نفعت الحبوبين
بادوارها البول ومن الناس من زعم ان اجنة الاراريح وارجلها بادهرز الهاء اذا شربت
ابن ماسويه ان اكتلت نفعت الظفرة الحور بالغة النفع لاسعة لوطو خبخل ابن سينا قليل
يعين الادوية المدرة من غير ضرر وقال بعضهم ويسقى واحد منها لمن يشكو مثاقه ولا ينفع
فيه العلاج وهو نافع وشرب ثلث طاسا سيج منه مفرح للمثانة جالينوس تقرحه هو
لامالة المادة الحادة اليها التي لا يخلو عن ابدن مع خاصية فيها الفافى اذا طلى بمسحوقها مع خل
قتلت القمل وكانت صالحة للبرص والزيت الذي تطبخ فيه قوة ينبت بها الشعر في داء الثعلب
وان حل به على لسع العقرب نفع نفعا ينال سفين الاندلسي اذا اضيف من جرمها الجذنف
المسحوق قد ادرجته في ثمرة الحماوصاتها وتفع من ذلك نفعا باليغا ودهنها يحل الاورام
البلغمية الملبسة منها والرخوة جدا الشريف اذا اغرقت في دهن وشمت فيه اسبوعا وطر
من ذلك الدهن على الاذن الوجعة شفى الماها وينفع من الصمم الحاد والنوع الطيار منها
ذو الاجنحة يسمى بانبربرية ازغلال اذا درست ورميت في مرقعة لحم بقري وتحمى
المعضوض من كلب كلب نفعة نفعا ينالها بعد في ذلك شيء وعلامة شفاها ان المعوض
يمول دودا ذوات رؤس سودا اذا اخذ منه النوع الاسود المطرف بالجرة وغمر في الدهن
العتيق وشمس ستة أشهر ثم من بعد ذلك دهن بالدهن القرطسية بعد الحلق والانتقاء بالدواء كان
ذلك دواء عجيبا لا يخرج القرطسية باصولها ويحفظ الرطوبة القاسية منها المنصوري من
سقى من الذراريح أخذه وجع في العانة ومغص وتقطيع وحرقة البول وبالدماع وجع
شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع مع الدم بلمذع وحرقة شديدة وربما يورم النضيب والعانة
ونواحيها ويعرض له حرقة في القم والحلق والتهاب شديد وحى واختلاط الطبري سم الذراريح
حارجدا يقصد اثمانية ويحرقها سرقا ويخرج منها الدم واللحم بالبول يأخذ منها الغشاء وتظلم
منه العيون وعلاجه ان يقيها بماء الشب المطبوخ والسمن البقرى ويستنقع في ماء حار
ويتمرخ بدهن الحل ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ مع دهن الورد وبرز البكتان (ذرة)
الفلاحة هو من جنس الحبوب يطول على ساق أغلظ من ساق الحنطة والشعير بكثير وورقه
أغلظ وأعرض من ورقها الجعوسى اجوده اليبض الرزني وهي باردة يابسة مجففة ولذلك
صلبت تقطع الاسهال وان استعملت من خارج كالضماد بردت وجفت (ذرق الطير) هو

(ذرة)

(ذرق الطير)

النبات المعروف باليونانية بالشمومة وقد ذكرته في حرف الباء (ذرق) هو المندوقى قال
 أبو حنيفة قال أبو زياد من العشب الذرق ويسمى العرقصان وفيه شبهة من القث يطول
 في السماء وينبت كما ينبت القث وهو ينبت في القيعان ومناقع المياه وقد رأيت به بالعراق
 ويبيعه الانباط ويسمونه المندوقى وقد ذكرته في الحاء (ذفراء) الرازى في الحاوى قيل
 انه سذاب البر قال أبو حنيفة هي عشبة خبيثة الريح ترفع قدر شرب خضرها ولها ساق
 وفروع ورقها نحو ورق الرسم مرة ويحاريج اقفاؤها ازهاراً صخرشن وتكثر في منابها
 ويدق ورقها ويشرب لوجع الجوف وحصى الربع ووجع الكبد فينتفع به جدا (ذنب الخيل)
 ديسقوريدوس في الرابعة اقودش هو نبات ينبت في مواضع فيها ماء وفي الخنادق وله قضبان
 مخوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهي صلبة معقدة والعقد داخل بعضها في بعض وعند
 العقدة ورق شبيه بورق الاذخر دقاق متكاثفة وهذا النبات يستنبط بمقرب من الشجر
 ويعمل على الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة شبيهة باذناب الخيل وله اصل خشبي صلب
 جالينوس في السادسة هذا نبات قوته قابضة مر ولذلك صار يحفف غاية التحفيف من غير لذرغ
 فهو هذا السبب يدمل الجراحات العظيمة اذا وضع عليها كالضماد ولو كان العصب في تلك
 الجراحات قد انتقطع فينتفع من الفتق الذي تصدق فيه الامعاء ومن نقت الدم ومن النزف
 العارض للنساء وخاصة ما كان من النزف الحرو من قروح الامعاء وسائر انواع استطلاق
 البطن اذا شرب بالماء وقد تحدث عنه قوم انه ادمل في وقت من الاوقات به جراحة وقعت بالمثانة
 والامعاء الدقاق وعصارته تنفع من الرعاف ومن العلل التي تستطلق فيها البطن اذا شرب
 بشراب مع ثمن من الادوية القابضة فان كان هذا السبب في الماء ديسقوريدوس وهذا النبات
 قابض ولذلك صارت عصارته تقطع الرعاف بسيدة واذا شرب بشراب تنفع من قرحة الامعاء
 وقليدرا ببول وورقه اذا دق ناعما وضعت به الجراحات يدمها الجها واصل هذا النبات والنبات
 ايضا ينفعان من السعال ومن عسر النفس الذي يحتاج معه الى الاتصاف ومن شديخ اوساط
 العضل وقد يقال ان ورقه اذا شرب بالماء ألحم قطع الامعاء وقطع المثانة والكلى واضم رقيلة
 الامعاء وقد يكون صنف آخر من اقودش وهو ذنب الخيل له اطراف اقصر من اطراف الصنف
 الآخر واشد بياضا والين واذا دق ناعما واخلط بالخل وضعت به الجراحات الخبيثة أبرأها
 مجهول ذنب الخيل ينفع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء (ذنب العقرب)
 ديسقوريدوس في آخر دواء من الرابعة سقر بنويداس ومعناه اشبيه بالعقرب هذا نبات له
 ورق قليل وبز شبيه باذناب العقارب وهذا البرز اذا تضمد به نفع الملسوعين من العقارب
 جالينوس في الثامنة هذا الدواء يضمن في الدرجة الثالثة ويحفف في الثامنة (ذنب السبع)
 وهو ذنب البوة ايضا وبهية الاندلس قيده انه ينبت في الزروع ديسقوريدوس في الرابعة
 قرسون هو نبات له ساق طولها نحو من ذراعين وما قبل من الساق فانه ذو ثلاث زوايا وعليه شوك
 لين متباعده بعضه من بعض وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لسان الثور وعليه زغب
 ليس بالكثير بل باعتدال وهو اصغر من ورق لسان الثور ولونه الى البياض مشوك الاطراف
 وماعلا فانه مستدير وذو زغب وعليه رؤس لونها اطرافها فري ويظهر منها شئ دقيق شبيه في

(ذرق)

(ذفراء)

(ذنب الخيل)

(ذنب العقرب)

(ذنب السبع)

دقته بالشعر قائم ويرى اندراس الطيب أن القوم الذين يقال لهم قوسا يأخذون أصل هذا
النبات فيعلقونه على العضو الألم فيسكن ألمه * عبد الله بن صالح رأى البربر يقطرون
إذا لم يعضوا من أعضاء الإنسان سقطة أو ما يشبهها بأخذون أصل هذا النبات ويقشرون
قشره مع بعض جرمه يسكنون أو غيره فتبخر منه لعابية فيجردونها ويحملونها على الموضع الألم
كلهم فلا يزال حتى يبرأ العضو فلعل اندراس أراد هذا * الغافقي أصله قابض فيه لزوجة
شديدة وإذا شرب منه شيء يسير جبر الكسر (ذنب القط)
الاسم النبات المسمى باليونانية خرو سوحامى على وقد ذكرته في حرف الخاء المججمة (ذنب
الخروف) * أبو العباس النباني اسم اندلسي باحوار شرق الاندلس للنبات الكرى الشكل
الحرق الزهر الا انه أكبر وأصوله طوال تشبه النبات المسمى باليونانية سطر ويزون وطعم الزهر
والبرور والورق ما بين طعم الفجل والخردل وهو الدندون المدكور عند ديب تنوير دوس
في الثانية الموصوف عند جالينوس في الثامنة وذنب الخروف أيضا فيها عند أهل افريقية
وأهل الشام نبات آخر غير هذا وهو الصحيح وقد وصفناه في مواضع آخر طعمه الى المارة ما هو
يسير لزوجة وفي ورقه مشابهة من ورق النبات الذي يسميه عامة ثابا الاندلس بالافين وزهره
لين كرى الشكل الا انه على اطراف اغصانه الى البياض قليل الا وقضيه مستدير مزوى
دقيق الاطراف ضخم اسفله وله برز دقيق وصحت التجربة عندهم فيه النفع من البياض
في العين اعنى عصارة ورقه ورأيت بالبيت المقدس كرمه الله تعالى ويسمونه أيضا بذنب
الخروف وهو عندهم مجرب في النفع من عضة السكب السكب (ذنب القارة) هو لسان الحمل
ويسمى بذلك لشبهه في سنبلته التي في طرف قضيبه بذنب القارة وفيها برز شبيه بذنب القارة
(ذنب) * الرازي في الحاوي قال جالينوس في كتاب الكيموس ان الاذنب اشده صلاحا من
البطون والامعاء وبسبب ذلك يكون عسر هضمها وقله غذائها الا ان فضولها قليل من أجل
تحر يكها (ذهب) * ابن سينا معتدل لطيف سماته تدخل في أدوية السوداء وافضل الكي
وأمره برأ ما كان يمسكوى من ذهب وامساكه في القم من يل الجوز وتدخل سماته في ادوية
داء الثعلب وداء الحبة طلاء في مشرباته وبتوى العين كحلا وينفع من أوجاع القلب ومن
الخفقان وحديث النفس وخبثها * غيره وقيل ان كويت به قوادم أجنحة الحمام ألقت
ابراجها وان طرح منه وزن حبتين في وزن عشرة أروطال زئبق غاص الى قعره وان طرح في
هذا القدر مائة درهم او غيرهما من الاجسام الثقيلة عام فوقه ولم ينزل فيه وان ثقت شحمة
الاذن بابر من ذهب لم تلحم وان علق الابر يزمنه على صبي لم ينزع ولم يصرع مجرب وان لبس
منه خاتم من في اصبعه داحس خفف وجعه مجرب (ذو ثلاث حبات) هو الزعرور (ذو الف
ورقة) هو المرياقلن وقد يسمى ايضا سطر طيوطم البري بهذا الاسم (ذو ثلاث شوكت) زعم
قوم انه الشكاى (ذو ثلاث ورقات) يقال على نوعي الخندقوق وعلى الحوامنة وعلى القصفصة
وعلى نوع من خصاء الثعلب وقد ذكرنا كل واحد منها في باب (ذو ثلاثة الوان) يقال على النبات
المسمى باليونانية طر يقبلون وزعم ابن واقد انه العبد وليس به (ذو خمسة اصابع) هو البنج خشب
بالفارسية (ذو خمسة اجنحة وذو خمسة اقسام) هو النيطافان (ذو مائة شويكة وذو مائة رأس)

(ذنب القط)

(ذنب الخروف)

(ذنب القارة)

(ذنب)

(ذهب)

(ذو ثلاث حبات)

(ذو الف ورقة)

(ذو ثلاث شوكت)

(ذو ثلاث ورقات)

(ذو ثلاثة الوان)

(ذو خمسة اصابع)

(ذو خمسة اجنحة)

(ذو خمسة اقسام)

(ذو مائة شويكة)

(ذو مائة رأس)

(ذئب)

وهو القرصعنه (ذئب) • جالينوس في الحادية عشرة من مقدراته اما كبد الذئب فقد اقيت
انما منها امرار في الدواء المتخذ بالغاثة النافع للكبد ولكن لم أجرب ان هذا الدواء ازداد قوة
بهذا الكبد اذا قسسته بالذي عملته حلوا من هذا الكبد وقال في الثامنة اني جربت كبد الذئب
تجربة بالغة وذلك بأن يسهق ويسقى منه في مثقال واحد مع شراب حلوف ينقع به من كل
سوء مزاج يحدث للكبد من غير ان يضر الحار والبارد لان منفعة جسمه بجوهره فان كان
بالعليل حتى ظاهرة فالاجود ان يـ في بماء بارد • وقال في العاشرة وأما زبل الذئب فقد كان
بعض الاطباء يسقيه لمن كان به وجع القولنج ويسقيه في وقت هيجان الوجع وربما سقاء
من قبل الوجع وخاصة اذا كان ذلك الوجع يعرض لهم من غير نفعة ورأيت بعض من شرب
هذا الزبل فلم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك فان عرض له فلم يكن بالشديد المؤذي وكان ذلك
الطبيب يأخذ من هذا الزبل دائما وانما يكون ذلك اذا تغذى الذئب بالعظام فكنت اتعجب من
منفعته اذا عولج به المرض وكان ربما علقه على المريض فينفعه منفعه عظيمة بينة وكان اذا
سقاء لمن كان متعقزا ومن به وجع القولنج فيخلط معه شيئا من الملح والقلقل وما أشبه ذلك من
الزبور ويحب سقيه او يسقيه بشراب أبيض لطيف وربما سقاء بماء وحده وربما علق الزبل
على فخذه الرجل الوجعة مشدودا بخيط من صوف كبش قد اقترسه ذئب وذلك ابلغ في المنفعة اذا
وجد وأقوى فان عر هذا الصوف ولم يقدر عليه بأخذ من جلد ايل وبشدها الزبل
وبعلقها على فخذه الرجل وأما نافكنت اجعل من ذلك الزبل في أنبوب صغير في مقدار الباقل
وأخذ من فضة بعروتين وأعلقه على الوجع ولما جربت ذلك في واحد من المرضى ونفعه
استعمله استعملته في عدة منهم بعد ذلك فنفعهم • خواص ابن زهر الذئب لا تأكل الاعشاب
والذئب من بين الحيوان لا يأكل العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت
اكت عشبها من الاعشاب وما خبث من الذئب وفسد أصله اكل الناس وسائرها لا يأكل
الكلاب وذكر الذئب والشباب من عظم لا كسائر الحيوان من عضل أو عصب قال وان علق
ذئب على معارف البقر لم تقرب اليه مادام معلقا عليه ولو جهدها الجوع وان بخر
موضع زبل ذئب اجمعت اليه القار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد اقترسه ذئب
لم تزل به حكة شديدة مادام عليه معلقا أو ينزعها وان بالثا على بول ذئب لم تحبل أداوان
أخذت خصيته اليمنى وداقته اليمنى ونعمت فيه صوفة واحملت المرأة ذهبت عنها شهوة الجماع
قال وان شرب صاحب الحية العتيقة من مرارة الذئب وزن دائق مع غسل أو طلاء اذهبها وعين
الذئب تمنع من الصرع ولا يقرب من علق عليه شيء من السباع والهوام والصوص • ابن
سينا ومرارة الذئب تمنع التشنج والكزاز الذين يـ بعان جراحات العصب خصوصا من البرد واذا
سهط منها من به التزلزلات العظام نفعته • ومن خواص ابن زهر واذا نهش الذئب فرسا واقلت
منه جادسيه وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا • قال
الجاحظ ان دمي انسان فشم الذئب رائحة الدم منه قاتل عليه حتى يبلغ اليه فيأكله ولو كان
أثمهم سلاسا وشجعهم قلبا واشدهم ثقافة قال وان دفن رأس ذئب في موضع فيه غنم هلكت في
موضعها وان علق في برج حمام لم يقربه حية ولا شيء من الهوام التي تؤذي الحمام وان كتب

قوله لم يزل في التذكرة
لم يقع ٥١ محله

صادق في جلدها قد اقترسها ذئب لم يزل بين الزوجين اتفاق البنية وأنيابه وجلده وعينه إذا
جفت أوجها الإنسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس

* (حرف الراء) *

(راسن)

١ ثمة اروق

(راسن) هو الجناح بلغة أهل الاندلس * ديسقوريدوس في الاولى هو الاينون وهو شبيه
بالدقيق الورق من النبات الذي يقال له قلوب من غيره أخشن وأطول وأبر له ساق وله أصل
عظيم طيب الرائحة فيه حرافة ياقوتى اللون تؤخذ منه شعب اقنبت كما يفعل بالسوسن
وبالصنف من اللوف البرى الذي يقال له الدن ويكون في مواضع جبلية فيها شجر رطب وأصله
يقطع في الصيف ويحفظ * جالينوس في السادسة وانتفع مافي هذا النبات أصله فان أصله ليس
يسخن ساعة يلقى على البدن ولذلك ينبغي أن يقال انه ليس بحاريا يابس صادق الحرارة واليبر
كالقفل الاسود والايض ولكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل ولذلك صار يخلط في العوقات
القائمة انفتخ الاخلط الغليظة للزوجة من الصدر والرئة ويؤثر فيها أثرا حسنا جدا وقد
يحمون به الاعضاء التي قد نالها الاذى من العال المزمنة المبردة بمنزلة عرق النسا العارض
في الورك والشقيقة العارضة في الرأس وخلع المفاصل الحادث عن الرطوبة * ديسقوريدوس
واذا شرب طبعه ادر البول والطمث واذا عمل منه مع العسل يعوق واستعمل وافق
السعال وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانصباء وشدخ العضل والنفخ ونفث الهوام
بحرارته وورقه وطبعه اذا طبخ بالشراب وتضمده وافق عرق النسا فاذا ربي أصله بالطلاء
كان جيد للمعدة فان الذين يربونه يحققونه أولا قليلا ثم يطبخونه وينقعونه من بعد في ماء
بارد ثم يجعلونه في طلاء ويخزفونه * ابن ماسويه حار يابس في وسط الثامنة أوفى أولها
وفيه رطوبة مائية فضلية ضار للعرورين وخاصة تقوية المثانة والنفع من تقطير البول
العارض من البرد * عهدا بقراط ان الراسن يذهب بالحزن والغيط ويعد عن الآفات
لانه يقوى فم المعدة ويحلل الفضول التي في العروق بالبول والطمث وخاصة الشراب المتخذ
منه * ابن سينا ينفع من جميع الآلام والوجع الباردة وهيجان الرياح والغثخ وفيه
جلال مانع والضماد بورقه نافع لشدخ العضل وهو مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية
وخصوصا نطولا وهو مما يفرح ويقوى القلب ومن تعاهد اسمة مع مال الراسن لم يحتج أن
يبول كل ساعة * التجربة ينسخن المعدة ويلين البطن وينفع من المائلخولية المعوية
باخراجه انخلط المتعفن من المعى ويفرح النفس عن يكثرت من غير سبب نفساني وينفع من
وجع الظهر والمفاصل الباردة وينقي الصدر والرئة من الاخلط اللزجة وينفع كذلك
من السعال والربو جدا المنصوري ينفع سدد الكبد والطحال والاكثر منه يفسد
الدم ويقلل المعى * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية يسخن البدن ويكسر الريح ويحشي
ويهضم الطعام وينفع أصحاب الابدان الباردة ويكسر من حرارته الاغذية
الباردة بالحل البارد ونحوه ماسر حويه ان تدخلت به امرأة انزل الحيض فان دق وعجن
بعسل وشرب منه مثقال سخن الاعضاء التي تألم من البرد * الغافقي يقطع الاخلط والباقم
ويجيب البياض وينفع من اختلاج المفاصل الحادث من الرطوبات * ديسقوريدوس وقد زعم

(راوند)

فما طوس جماع الادوية انه يكون بمصر صنف آخر من الراسن وهو عشبة لها اغصان طولها ذراع متسطة على الارض مثل النمام وورق شبيه بورق العدس غير انها اطول وهو كثير على الاغصان وله اصول صغار صفراء غلظها مثل غلظ الخنصر واسفلها ارق من اعلاها وعليها قشر اسود وتنبث في مواضع قريبة من البحر وفي تلؤل واذا شرب اصل واحد من اصوله تقع الذين ينهشهم شئ من الهوام (راوند) ديسقوريدوس في الثالثة يكون في المواضع التي فوق البساتن التي يقال لها سيقورس ومن هنالك يوثق به وهو اصل اسود وهو شبيه بالقنطاريون الكبير الا انه اصغر منه واقرّب الى حمرة الدم لارائحة له رخاوة الى الخفة ما هو واقوا فعلا ما كان منه غير مستوس وكانت له لزوجة وقبض ضعيف واذا مضغ كانت في لونه صفرة وشئ من لون الزعفران واذا شرب تقع من الريح وضعف المعدة واوجاع كثيرة ووهن العضل وورم الطحال ووجع الكبد والكلى والمغص واوجاع المثانة والصدر وامتداد ما تحت الشرايين واوجاع الرحم وعرق النساء ونفث الدم من الصدر والربو والقواق وقرحة الامعاء والاسهال المزمن والحيمات الدائرة ونهش الهوام والشربة منه مثل الشربة من الغاريقون والرطوبات التي بشر بها الرطوبات التي بشر بها الغاريقون واذا طبخ مع الخل على ألوان الاثنا من الضرب والقوابي والتآليل قلعها واذا مضغت به الاورام الخائرة المزمنة مع الماء حلها وقوته قابضة مع حرارة يسيرة * جالينوس في الثامنة قوته مبركة وذلك ان فيه شيا ارضيا باردا والدليل عليه قبضه وفيه ايضا حرارة وذلك انه اذا مضغه انسان واطال مضغه وجد فيه طعما كانه الى الحرارة والحدة ما هو وقد يدل ايضا على ان فيه شيا من الجوهر الهوائي اللطيف ما هو عليه من الرخاوة والخفة واكثر دلالة على ذلك منه افعاله وبمذا السبب صار وان كان يقبض يشفي مع ذلك الفسوخ العارضة في العصب والقروح الحادثة في العضل ويقش الانتفاخ ويقش الالتصاق ويشفي ايضا المواضع التي تحدث فيها الخضرة والقوابي اذا طلي عليها بالخل وقد يستدل ايضا على ان افعاله بما فيه من القبض افعال قوية من العلل التي يتقيها وهي نفث الدم واستسقاء البطن وقروح الامعاء وذلك ان الشئ اللطيف الهوائي لا يضر ولا يبعث الشئ البارد الارضي بل يذرقه ويؤذيه ويوصله الى العمق ويصير سببا لقوة افعاله * قالت الخوز هو حار يابس في الثانية واذا سحق بالخل وطلّي به الوجه اذهب الكلف * اريستائس ينفع من الاسهال الذي يكون عن ضعف المعدة * بولس ينفع من الامتلاء والفتق * ابن سينا واذا دهن بدهنه افسخ العضل والامتداد واوجاع العضل تقع منه * مجهول اذا طلي به بين الكتفين اذهب الروعة والخوف من القلب * سفيان الاندلسي يقوي الاعضاء الداخلة ويفتح سددها ويحفظ رطوبتها الفاسدة ويشد الاعضاء المتقرهلة وفعاله في الكبد اقوى في ذلك ويطلق الطبيعة بيلغم لزج وبالنحام وينفع من الاستسقاء ومن ضرره كلها الا ما كان منه عن ورم حار في الكبد منفعته عظيمة بالغة ويقت حصاة الكلى والطفلية من حصاة المثانة وينفع من اوجاعها منفعته بالغة ويدبر البول وينفع من انواع الاسهال الذي يكون عن سد في المساريقا والكبد او عن رطوبة كثيرة قد ادرخت المعدة والمعي والشربة منه كما قال ديسقوريدوس مثل الشربة من الغاريقون وينفع من علل الصدر واوجاعه من سدد

واورام قد نضجت واحتاجت الى الفتح ويسهل النفث لاسيما اذا أمسك في القم وينفع من
 البهرسquia وامساكا وينفع من القسوخ الحادثة في العضل سقيا وهو من انفع الادوية للضم
 المتولدة عن اكثار الطعام لتقية المعى والمعدة منها واذا اخذ مع الصبر قوى فعله وكذا
 مع الكابلي ونقى الدماغ تنقية جيدة وحسن الذهن وينفع بتقيته من الصداع البلغمي
 والذي يكون عن ابخرة صاعدة منفععة عظيمة بالغة جدا وان اضيف الى اللوغاديا العتيقة كان
 فاعله اقوى وينفع به الاضافة ومردا من الخدر والقالج وعال الدماغ الباردة كلها
 كالشقائق وغيرها وينفع من الهيمات المتقدمة منفععة بالغة مالم تنكث القوة وتضعفها
 اضعافا لا يحتمل معه اخذه وهو في البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب أن يجنب في أوائل
 الهيمات وينفع من القولنج البلغمي والزيجي باطلاقه الطبيعية وتجلده الرياح واقوى انواعه
 الصيني وبعده انواع الفارسي بحسب جودتها فانه انواع كثيرة فالشامي خاصيته النفع من
 علل الصدر والسدد السكائنة في نواحيه والاولجاع الحادثة عن ريح او سدد * ابن جيسع في
 مقالته في الراوند اسم الراوند في زماننا هذا ينطلق على أربعة اشياء ثلاثة منها هي راوند
 بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتاثيرات وواحد يشاركها في الاسمية
 ويخالقها في الافعال والماهية واصناف الراوند الصحيح ثلاثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم
 وواحد يعرف بالراوند الجديد والمعروفان بالقديم احدهما يعرف بالراوند الصيني والآخر
 يعرف بالراوند النجفي والمعروف بالجديد يعرف بالراوند التركي والفارسي واما الرابع فانه
 يعرف بالراوند الشامي فاما في القديم فكان ينطلق على شيئين احدهما ما ذكره ديسقوريدوس
 في المقالة الثالثة وجالينوس في المقالة الثامنة من كتابه في قوى الادوية المفردة وسنين فيما بعد
 انه الصنف المعروف عندنا بعينه والآخر ما ذكره جالينوس في المقالة الاولى من كتابه في
 الادوية المقابلة للادواء المعروف بكتاب المجونات وهذا لأمره ولاقيمت من ذكر أنه شاهده
 غير رجل اعجمي من اهل المشرق وقد حضر الى سوق العطارين بعصر من ذننين وذكر
 أن عنده منه شيئا فلما حضره الى وجده عصارة قد عملها على جهة الدرمكة من الراوند
 الصيني فاما الراوند الصلب المعروف بالصيني فهذا الصنف يجلب اليانام بلاد الصين ويذكر
 جلابوه انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يشقق الاصل
 منه قطعتين أو ثلاثا وتنقب القطع وتنظم في الخيوط وتعلق في الهواء حتى تجف وتحمل
 وذكر جالينوس ان من باعته في معدته من يأخذ رطبه فيطبخه بالماء الى أن يخرج عصارتها
 ويحفظه بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذي نشأ عنه شجن منه انه قطع خشب ضخمة قدر
 القطعة منها كالكمف اودونه ولون ظاهرها أغبر مع حجرة قايسة ولون مقطوعها أصفر خلنجي
 وربما مال قليلا الى الخضرة والغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهاشاشه واذا مضغ منه
 شيء تبينت منه لزوجة ظاهرة واذا تطعم به وجد فيه قبض ضعيف ومراودة واحدة وحرارة
 خفية وان اخذ شيء من مضوغه ونسج به على موضع من اليد صبغه بمقرفة زعفرانية وهو مما
 يستأس ويخسر سريعا ولذلك صار جلابوه يلقون معه في الاوعية التي يحملونه فيها الملميران
 الصيني ليحفظه من ذلك كما يلقون الامليج مع التريد والقليل مع الزنجبيل وأفضله ما كان

في جوهره ليس بمكثف وكان القبض في طعمه ليس بالقوى وكان مقطعه مصمتا ساما من
السوس خلجي اللون وكانت فيه بعض اللزوجة المذكورة عند المضغ وكان اليسير من
المضوغ منه قوى الصبغ ولذلك فان تكاثف جوهره وقوة قبضه يدلان على انه قد غش بمادة قد
ذكر من استخراج عصارة البطيخ فقلت لذلك فيه المائنة والهوائية وغلبت عليه الارضية
وسلامة مقطعه من السوس واللزوجة يدلان على حداثة وبقائه وطوبته وقوة خلجته ولون
مقطعه وقوة صبغه يدلان على بلوغه وانتهائه الى تمام نضجه في منبته وأما ما يذهب الى الخضرة
والغبرة فيدل على شجاعته ونموه واجتماعه قبل كماله وأما الراوند المعروف بالرنجبى فان هذا
الصنف يجلب الينان من بلاد الصين وانما سمي رنجبا لسواد لونه لالمعدنه ويشابه الصبي المقدم
ذكره في اشكال قطعه ومقاديرها ولزجته وطعمه ويخالقه في الهشاشة والخفة واللون
لان هذا ثقيل صلب عسر المضغ والرض مدح اسود اللون مقطعه يشبه مقطوع القرن الاسود
أو خشب الانبوس أو الساسم وهو ايضا مما يستام سريعا وينخر وأفضله ما لا يستام وكان
أقل ثقلا وصلابة وأما الراوند المعروف بالتركي واقاربي فانهم ما يجلبان الينان جهة بلاد
الترك وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته ممن يوثق به انه من نبات بلاد الصين الا ان الصيني
المعروف المشهور ينبت في الاطراف الشمالية منها وهو بلاد التركستان التي يسمونها القرس
حين ما حين اي صين الصين لانهم يسمون الصينيين فيقولون راوند حسي ويحمل في
البحر الى البلاد التي يخرج الينان منها أعني بلاد القرس ولذلك سمي التركي لانه يجلب من بلاد
تلي الترك والصين كما يقال مسك عراقي لما يجلب مما يلي العراق من الهند ولمثل ذلك سمي
الراوند الفارسي وهو يشابه الراوند المعروف بالصيني في اشكال قطعه ومقداره في اللزوجة
والطعم والصبغ وفي الهشاشة والخفة ولكن ليس الى الحد الذي يوصف معه بضدها بل كأنه
بحالة متوسطة بين الرنجبي وبينه في ذلك وأقوى منه طعما وصبغه اخضر صفرة ويخالقه في
اللون لان هذا اصفر الظاهر والباطن صفرة ورسمية وهو ايضا مما يستام وينخر سريعا
وأفضله ما لا يستام وكان مقطعه أشد صفرة ومضوغه أقوى صبغا وأما الراوند المعروف
بالشامي فان هذا الصنف يجلب الينان نواحى عمان من ارض الشام وهي عروق خشبية
طوال مستديرة في غلظ الاصبع وأكثر الى الصلابة ما هي ظاهرها أغبر اللون كده ومكسر
أملس تعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة وقال قوم انه أصل شجرة الانجيدان الاسود
المحروث وقد سماه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقون به في سقائها اذا احتوت
أكبادهما وربما سمي بذلك ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخطبه الراوند التركي ويبيعه
فيه على انه منه فيمزد ذلك على من لا خبرة له به وأما الراوند الذي ذكره جالينوس في المقالة ١ من
كتابه في الادوية المقابلة للادواء فهو ليس من اصناف الثبات وانما هو من عصارة تتخذ من
الراوند الصيني مادام طريا في منابته ويغلظ بالطبخ فما اتخذ من عصير الراوند نفسه من غير
أن يخالطه شيء من الماء كان مهيئا وما اتخذ من عصيره المستخرج بقطعه في الماء كان
مغشوشا وانما يغش من هذا النوع من الغش ليس في الراوند بصورته فيجفف ويساع على انه
لم تؤخذ عصارة رغبة في الزيادة وقال في أفعاله الكلية والجوهرية كانت الاصناف الثلاثة

من الراوند أعنى الذى يعرف بالصينى والزنجبى والقارسى متقاربة الافعال متشابهة القوى
وانما تختلف في أشياء من باب الازيد والانتقص وكان الراوند الشامى بعيدا منها في كل شئ رأيت
أن اجعل القول فيها واحدا مشتركا هربا من الاطالة بتكرير الشئ الواحد وافرد للشامى
قولا واحدا فاقول ان الراوند اذا امتصناه بالطرق التى علمناها من الفاضل جالينوس وجدناه
مركبا من جواهر مختلفة وذلك اننا نجد فيه قبض ليس بالحقى يدل على جوهر بارد ارضى صالح
المقدار وحدة وحرارة خفيفتين يدلان على جوهر حار نارى ليس بالكثير وحرارة ليست بالخشنة
تدل على ان أفعاله الارضية عن نارته أفعالا متماخفة ورخاوة وهشاشة تدل على جوهر
هوائى لطيف وما كان بهذه الصفات فالأغلب على جوهره اللطافة وعلى مزاجه الحرارة
واليس للذات ليسا بالقويين ولا المفرطين لكن القريين من التوسط ولذلك يكون له من
الافعال السكينة والشبهة بالكلمة أما الاوائل منها فبالسخن والتجفيف اللذين في الدرجة
الثانية من درجاتها وأما الثواني منها فبالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظة والتفتيح
للسدد والجلد والنفقة للجبارى والمنافذ وادرار البول والردع والمنع للمواد المتخلطة
والتقوية والسدد لاجزاء المسترخية والتجفيف للروح الرطبة الرحلة وانما صارت افعال
الجوهر البارد القابض الذى فيه تظهر منه قوة وان كان ممزوجا بضده لان هذين الجوهرين
لا يمتنعان ولا يتضادان في افعالهما لكن الجوهر الحار منه يتذرق الجوهر البارد الارضى
منه ويوصله الى الاعماق والافاض فتقوى بذلك أفعاله وما ظهر فيه من طول التجارب من
الباد زهرية والتخليص من سم ذوات السموم من الهوام وقد نص ديسقوريدوس على ان في
الراوند قوة باد زهرية فاما قوة الاسهال فلم يتقن لها أحد من القدماء ولا وقع عليها حل من
أقربهم من المحدثين وانما شعر بها من كان منهم أقرب اليها عهدا وخاصة من اهل بلادنا
وليس انما ينقى من هذين الخلطين الرقيق كما ينظفه قوم من عوام الاطباء لكن قد صرح انه ينقى
البدن منهم اعلى اختلاف صنوفهما ويقش ضرورهما حتى البلغم الزيج والخام وينقع من كثير
من الامراض المتولدة عنهما وأما أفعاله الجزئية فالراوند اشرب يقوى الكبد والمعدة
والمعى والطحال والكلى والمثانة والرحم وبالجمل لسائر الاعضاء الباطنة تقوية بالغة وينقع
سددها ويخفف رطوباتها الفضلية الفاسدة وينزل ما يتولد فيها من الاسترخاء والترهل ويحلل
الرياح ولذلك يسكن كثيرا من أوجاعها وأفعاله هذه في المعدة والكبد واختصاص هذه
بالمعدة والكبد أقوى وأظهر وخاصة في الكبد لاختصاص له اطبعها بها ولذلك صار ينقع من
سوء القيمة وجميع أنواع الاستسقاء خلا ما كان منها عن ورم حار في الكبد ومن البرقان
الكائن عن السدد سيما ان أضيف اليه اللك والقافث والسنبل الهندي ونحوها وأخذ بماء
الكشوث أو ماء البقول أو الاصول بحسب ما تدعو الحاجة اليه منها ومن غلظ الطحال
بالسكنجبين وخاصة المتخذ منه بخل الاصول ومن الفواق والجلد الحامض وامتداد مادون
الشراشيف والفتوق والمغص اذا أخذ بالشراب الريحاني أو الانيسون والماء الحار القراح
ومن الاسهال الكائن عن ضعف المعدة والمعى بسبب رطوبات كثيرة فيها رهلها وأرخمت اذا
أخذ بمقرده وبشراب الورد المعمول من الورد اليابس ومن الاسهال المزمن الكائن من شدة

في المسارية إذا أخذ بالشرب الريحاني أو بالسنبل الهندي ومن الدوسنطار بالمعائية إذا
أضيف إليه ما يضعف قوته المسهلة وينعش قوته المجمعة القابضة المدملة كالورد
العراقي والخلنار والطرايث والصمغ العربي ومن القولنج البقل والبلغمي والريحى وخاصة
أن أخذ مع الخبثاء شرب ماء الزبيب والبسفايح ومن الحصة الكاتنة وما ليس بصلب من
المشاة وهو إلى الطفلية أميل لأدواره وجلاته وتلطيفه وخاصة أن أخذ بماء الترسياوشان
وورق السقولوقندريوم ونحوها ومن زف الدم من الرحم بماء السنبل الهندي أو بشراب
لسان الحمل ومن التخم الكاتنة من كثرة الطعام لتقية المعدة والمعي منها وما تعقب
من التقوية والامتحان من المعتدل لها ولذلك كان انفع دواءها وإن أضيف إليه شيء من
الهليلج الكبالي والصبر السقوطرى والغاريقون الاتى قوى فعله جدا ونقى الدماغ تنقية
جيدة وينفع من عيوب الذهن وهو بمفرده وبهذه الاضافة ينفع من ضروب الصداع
والشقيقة وبالجملة من أوجاع الرأس واعلاها المتولدة عن ابخرة البلغم والمرة الصفراء وعن
هذين الخليطين أنفسهما ومن الصداع البلغمي والكائن عن ابخرة تصعد عن بلاغم عفنة ومن
القالج والحدرد بمفرده ومضافا إلى اللوغاديا العتيقة ومن نفت الدم من الصدر وعمله المتولدة
عن مواد غليظة والسدد والربو والهرويسهل النفث ومن أورامه التي قد نضجت واحتاجت
إلى الفتح إذا امسك في القم وأبتلع أقولا قولا أو شرب بالطلاء الممزوج بالماء ومن فسخ العصب
والعضل وتكسيه ووهنه شربا بالشرب الريحاني ومن عرق النساء وخاصة أن أخذ بطيخ
الاسارون والقنطاريون الدقيق ومن وجع المفاصل المتولدة عن اخلاط بلمغية أو مريية أو
مركبة منهما المتقيته من الحيات العفنة المترية والبلغمية والمركبة منهما إذا نضجت موادها
اسهالا به ومن الدائرة المتطولة منها وخاصة البلغمية في آخرها عند ما تبقى فضلاتها بالعروق
مقتصة من موادها وضعفافي الاعضاء الباطنة من طولها وترددها وخاصة أن كسرت حرارته
بمثل الورد الاحمر العراقي وعصارة الامترياريس والصندل المقاصيرى ومن الاورام الحارة
المتطولة إذا طخ عليها بعض الرطوبات الموافقة لها ومن الكلف والقوبا وآثار الضرب
ونحوها الطوخ بالخل ومقدار ما يشرب منه من غن درهم إلى مثقال بحسب الحاجة والاحتمال
وهذه افعال الاصناف الثلاثة من الراوند التي عرفت بالقوانين العباسية والطرق التجريبية
الآن أقواها فعلا وخاصة في تقوية الكبد والمعدة وسائر الاعضاء الباطنة والنفع من
الاستطلاقات المحدودة والدوسنطاريا والحيات العفنة الصنف المعروف بالصينى وذلك لانه
أعد لها من اجواطيفها جوهر اللهم الا في الاسهال فان قوته في التركى منها أقوى وأما الزنجبى
فينحط في افعاله عن الصينى في كل موضع ولا يؤثر عليه غيره مما وجد اللهم الا أن يكثر دعاء
الحاجة إلى زيادة الاسهال ويقل التقوية للاعضاء الباطنة ولا تضر زيادة الحرارة فان التركى
حينئذ يبلغ منال في ذلك إذا حصل قولنج بلغمى غير مقترن بزيادة حرارة في المزاج في بدن قوى
الاعضاء الباطنة وأما افعال الراوند الشامى هذا الصنف من الراوند قليل التصرف في اعمال
الطب عندنا وقل من يستعمله من مشايخنا ولذلك لم نذكره كغنايتنا بالاصناف الاخرى لكن
السكان عن ضعف المعدة ويدخل في السفوفات الحارسة والاضمة المنفذة لضعف المعدة

(رازيانج)

واسترخائهم واورام الكبد والطحال وينفع من عمل الصدر ووجاعه المتولدة من السدد في
 فواحيه ومن الرياح * الرازي في كتاب الابدال بدله في ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه
 ورد أجزم في الاقاع وخمس وزنه سنبل صافير (رازيانج) * جالينوس في السابعة هذا دواء
 يسخن اسخانا قويا حتى يمكن منه أن يكون في الدرجة الثالثة وأما تحفيقه فليس يمكن أن
 يكون على هذا المثال ولكن ينبغي أن يضعه الانسان من التحفيف في الدرجة الاولى ولذلك
 صار يولد اللبن وهو نافع ايضا لمن قد نزل في عينه الماء من هذا الوجه بعينه ويدور البول ويحدر
 الطمث جدا * ديسقوريدوس في الثالثة ما يرون اذا أكل حبه زاد في اللبن وبزره يفعل ذلك
 ايضا اذا شرب او طبخ بالشعير واذا شرب طبعجته أدر البول ولذلك يوافق وجع الكلى
 والمثانة وقد يسخن طبعجتها بالشراب لتس الهوام وطبعجتها يدر الطمث واذا شرب بالماء البارد
 في الحيات سكن الغثيان والتهاب المعدة وأصل الرازيانج اذا تضمد به مدقوقا مخلوفا بهل
 أبرأ عضة الكلب الكلب وماء الرازيانج اذا جفف في الشمس وخلط بالاحمال المحمدة للبصر
 انتفع به وقد يخرج أيضا ماء الرازيانج وهو طري مع الاغصان بورقها ويستعمل منه على
 ما وصفنا فيمنع به في حدة البصر ويخرج من ماء لاصل أيضا أول ما ينبت للعلة التي ذكرنا
 وأما الرازيانج الثابت في البلاد التي يقال لها سوريا التي تلي المغرب فانه يخرج رطوبة شبيهة
 بالصمغ وذلك ان أهل تلك البلاد يقطعون ساق الرازيانج ويدنونه من النار فيعرق ويخرج
 رطوبة شبيهة بالصمغ وهذه الرطوبة اقوى فعلا في الاحمال من الرازيانج * حميش بن الحسن
 هو بقله تنفع مثل ما تنفع الهندي اذا أغليت على النار وصفت واذا خرج ماؤه امع المياه من
 غيرهما من هذه البقول بلغت به أقصى البدن وأصاب الادواء لان لماه دقة مذهب وحبه أشد
 حرارة من ورقه وورقه أسرع مذهباً في الاوجاع من حبه وأصوله في العلاج اقوى من بزره
 وورقه * مسيج من شأنه تنفع سدد الكبد والطحال فاذا دق واستخرج ماؤه وغلى
 ونزعت رغوة وشرب بشرب العسل أو بالسكجيم نفع من الحيات المتطاولة ونزعت الادوار
 * مجهول ان خلط ماؤه المجفف مع عسل واكتحل به أعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة في
 أعينهم أبرأهم وأكله وشرب ماؤه يدر البصر * الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية
 عن آدم عليه السلام ان بزر الرازيانج اذا اقحم منه انسان وزن درهم مع مثله سكرا وابتدأ
 ذلك من أول يوم تنزل الشمس بريح الحمل وأديم ذلك الى أن تحل الشمس بريح السرطان وفعل
 ذلك كل عام فانه لا يمرض البتة ولو بلغ عمره الطبيعي ونصح حواسه الى أن يموت * ابن
 سينا هضمه بطي * وغذاؤه ردي * وهو نافع من الحيات المزمنة وزعم ديمقراطيس ان الهوام
 ترى بزر الرازيانج الطري ليقوى بصرها والافاعي والحيات تحل باعيانها عليه اذا خرجت
 من مأواها بعد الشتاء اسمة ضامة للعين * التجربتين عصارة ورقه الغض وطبعجته اصله وبزره
 متقاربة المنفعة وطبعجته البزرا قواها وكلها نافعة من اوجاع الجفنين والمدر المتولدة عن سدد
 ورياح غليظة ويحلل اخلاط الصدر فيسهل النفس ويسخن المعدة ويجلو رطوباتها
 ويحدرها في البول وينفع من اوجاعها ومن حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض وهو ضعيف
 في ادرار الحبيض * اسحق بن عمران دابغ للمعدة وأما بزره الجفاف فانه مفخ لسدد الكلى

والمانحة ويطرد الريح النافخة وليس يصدع كسائر البزور اعلمه تيسه * ديسقوريدوس
أقوما رثون وهو رازيا نيج ليس يسهل في كثير له بزر شبيه بزر اينانوطس المسمى بخرو واصل
طيب الرائحة اذا شرب ابراً تقطير البول واذا احتل ادر الطمث واذا شرب البزر والاصل
عقب البطن ونفعان نهش الهوام وقتما الحصة وتقي البرقان وطبخ الورق اذا شرب ادر
الابن وبلغ في تنقية النفساء * جالينوس الناس يسمون الرازيا نيج البستاني واحسب ان هذا
واصل هذا الرازيا نيج وبزره اقوى في التحفيف من الرازيا نيج البستاني واحسب ان هذا
الاصل وهذا البزر انما صاروا يجبسان البطن بهذه القوة اذا كان ليس فيه ما قبض بين ويمكن فيه
تفتيت الحصة واشفاء البرقان واحداً ادر الطمث وادرا البول الا ان هذا النوع من الرازيا نيج
ليس يجمع الابن كما يجمع معه الاول * ديسقوريدوس وقد يكون نبات آخر يقال له اقوما رثون له
ورق صغار دقاق الى الطول وغمر مستدير شبيه بالكزبرة تحريف مصحن طيب الرائحة وقوته
شبهة بقوة الاقوما رثون الاخر الا انه اضعف * جالينوس مثله (رازيا نيج رومي ورازيا نيج شامي)
وهو الانيسون وقد تقدم ذكره في الالف (راتينج) وهو الراتينج ايضا وهي الرجينة والرشيئة
ايضا عند عامة الاندلس وهو صمغ الصنوبر وسياق ذكره مع انواع العلك في حرف العين ومن
الناس من يسمي انواع العلك كلها راتينجا لاحتيافاً به يقع هذا الاسم على القلقونيا خاصة
ويسمى سائر انواعها علكا (راتنج) هو التارجيل عن ابى حنيفة وسند ذكره في حرف النون
ان شاء الله (راطيني) هو اسم لجميع العلك باليونانية (رازق) * أمين الدولة بن التليذ هو
السوسن الايض وهذه هودهن الرازق ذلك ابو سهل المسيحي صاحب كتاب المائة
وعبيد الله بن يحيى صاحب كتاب الاختصارات الاربعين وذكر ذلك من اصحاب اللغة صاحب
كتاب البلغة وذكر غيرهم ان القطن يسمى رازق في القري وقال السكري ان السكك انما
يسمى الرازق واما استعمال اطباء لهذا الاسم فعلى ما ذكرنا وانما ذكرنا ذلك لان بعض
من الاخبار ادعى ان دهن الرازق يتخذ من فلاح الكرم الرازق وبعضهم ادعى انه دهن بزر
السكك وانما هودهن السوسن الايض (ريثا) * التحي هو نوع من الادم يتخذ اهل
العراق هو الصنعة جميعاً من صغار السمك * ابن ماسويه تنفع المعدة وتحفف ما فيها من
الطوبة ولا سيما اذا اكلت بالصعتر والشونيز والكرفس والسذاب مهيجة للبلاء * البصري
هي احمر من الاربيان * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية واما الريثا فالقول فيه كالقول
في الصنعة غير انها اسرع نزولاً ولها ان ترفع البصر المتولد عن البلغم العفن في المعدة وتخل
يكسر من عادية ذلك كلها واعطاشها وعادية جميع الكواميج جذا (ربل) * أبو العباس
الحافظ هو نبات بامم عربي ورقه شبيه بورق الافرار يقون الصغير الا انه أشد خضرة منه
وأكثر جمودة وهي متكاثفة على الاغصان في اعلاها زهر أخواني الشكل صغير وأسنان
يشاكل رائحة القيصوم وطعمه أوله رابعد هابا بواحدة مفتوحة ثم لام وهي عندي من
انواع البرنجاسف * لي حدثني عن هذا الدوام بالديار المصرية من ائق بقوله من الامراء وهو
احد اولاد البراغنة وكان ذلك في محروسة بليمن انه مجرب عنه دهنهم بالنفع من نهش الحيات
والافاعي يسقي منه المنهوش وزن درهمين فيقربن له أثر عجيب وعرفني به سلمه الله (دبرق) ابو

(رازيا نيج رومي)
(رازيا نيج شامي)
(راتنج)

(راتنج)
(راطيني) (رازق)

(ريثا)

(ربل)

(دبرق)

(رته) (رثم)

حنيفة هو غلب الثعلب عند اهل اليمن (رته) هو البندق الهندي وقد ذكرته في الباء (رثم)
 ديسقوريدوس في الرابعة هو غش له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض تربط بها
 الكروم وله خل وغلف شبيه بغلف الحب الذي يقال له فاشلبوش وهو حب شبيه باللوبيا وفي
 الغلف برز صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيرى * الغافق هذا هو الرثم الاسود ومن
 الرثم صنف آخر وهو الابيض وهو أشد بياضاً من الاقل وله زهر دقيق أصفر يختلفه حب بين
 الاستدارة والطول صلب ذو غلف * جالينوس في الثامنة عشرة هذا وعصارة أطرافه قوتها
 جاذبة شديدة الجذب * ديسقوريدوس وثمرة هذا النبات وزهره اذا شرب منها خمس
 او ثلوسات بالشرب المسمى ما القراطن يقيمان مع تمدد شديد كما بقي الخربق بغير شدة واما الثمرة
 فانها تسهل من اسفل واذا انقعت القضبان ثم دقت واستخرجت عصارتها ثم اخذ من العصارة
 مقدار قواوش وشربه على الريق الذين بهم عرق النساء كان لهم علاجاً نافعاً ومن الناس ينقع
 القضبان في ماء الملح او ماء البحر ويحقنون به الذين بهم عرق النساء فيسهلهم دماً وخرائطه
 * الغافق يجلو الشمس اذا تضاعفه ويقال انه ينفع من عضة الكلب المكب * الشرب اذا
 ابتلع من حبه احدى وعشرون حبة في ثلاثة ايام على الريق نفع من الدما ميل (رقال) يقال
 على الحيوان المعروف وعلى نبات ايضا ينفع من نهشته فسمى باليونانية باسمه وهو فاليجقن
 وسأى ذكره في القاء (رجل الغراب) * ديسقوريدوس هو نبات مستطيل منبسط على الارض
 مشقق الورق ويطبخ ويؤكل واصله يصلح لمن به اسهال مزمن ووجع البطن * جالينوس
 في السابعة واصل هذا النبات قد وثق الناس منه بانه اذا أكل نفع من اسهال البطن
 * بواس اصلها ان كل نفع من القولنج من غير ان يضر * عبد الله بن صالح ولقد جربت منه
 ما اذكره كنت اخدم العشب مع رجل بربرى وأنا اذ ذاك فتي فطرقني وجع في الصلب وفي سائر
 الاعضاء كالاعياء فلم اقدر على الخدمة فسألتني عن شأنى فاخبرته فقال خذ هذه وناولني رجل
 الغراب المذكور واطبخها مع رأس عنز واشرب المرقه وكل اللحم فانصرف الى منزلي وفعلت
 ذلك فبرئت وكان لي والمدة وكان بها اسهال البطن المزمن اكثر من خمس وعشرين سنة فقالت
 لي اسقني من ذلك المرق عساه ينفعني فشربت منه فنفعها وانقطع الاسهال عنها * التميمي
 في كتابه المرشد رجل الغراب يسمى بالشام رجل الزاغ ومنابته في بعض ضياع البيت المقدس
 بضبعة تسمى بويريس وما حولها وهذه الضبعة في شرقي البيت المقدس منه على ميل الطريق
 وهي بقية تطول على وجه الارض شبر او شبرا ونصفا وورقها شديد الخضرة تضرب في خضرتها
 الى السواد في شكل ورق الرشاد البستاني وكل ورقة من ورقها مشقوقة شقين يكون منها ثلاث
 ورقات دقاق في الوسط اطولهن واللتان تليانها هما اقصر منها كمثل اصابع رجل الغراب
 سواء ولها في الارض اصول غائرة في التراب هي في شكلها الى الاستدارة ولكنها مفجرة يكون
 الاصل منها ذوزواند مدورات في شكل التوتيا البحرى سواء وظاهرها يضرب الى الصفرة فاذا
 سحق كان عند سحقه ابيض شديد البياض كمثل بياض صفيق السوريجان وفي طعم ورقها
 سرافة قوية وفيه قبض يسير وقد يأكله اهل البيت المقدس واهل بركة وضياعه مساوها بريت
 الانفاق والمخ فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعاً يائسا واما اصلها فكثيرا

(رقال)

(رجل الغراب)

ما كنت انا آكله وفي طعمه حلاوة يسيرة وحرافة كحرافة طعم الجزر الحريف وقبض يسير وهي حارة في الدرجة الاولى في آخرها يابسة في أول الدرجة الثانية والشربة منها العلة النقرس مفردة من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقة منخولة فان جعلت في اخلاط بعض الحبوب النافعة من اوجاع المفاصل فن درهم الى مثقال وليست تحمل الطبيعة الا حلا يسيرا لا خطر له وقد يتخذ من هذه النبتة عصارة وتجمد لتسكون معدة لوقت الحاجة اليها بان يؤخذ جله من ورقها مقلعة باصولها تكون في الجلة خمسة وعشرين رطلا بالبابلي ونلقى في هاون حجر بعد غسلها من الطين والقراب وتدق بدستج خشب دها ناعما ويعصر ما فيه من الماء ثم يصادق الخين ناية يسير من الماء الملح تخرج قوته ويعصر ويرمي بالخين ويجمع الماء ان في قدر برام او طنجير ويرفع على نار هادئة فيغلى حتى يذهب من الماء الثلثان ويبقى الثلث ثم يسكب في جامات زجاج او صحاف ويجعل في الشمس الى أن يجمد ويحرك في كل يوم باسطام نحاس صغير حتى ينعقد ويختلط ناشفه برطبه ولا يزال كذلك يشمس الى أن ينعقد ويصير مثال الشمع اذا أمسكته بيده لم يلتصق به امه شيء فاذا اكامل فعند ذلك يتخذ منه أقراص وتنظم في خيط وتعلق في الشمس فاذا اكامل جفافها فانه عند ذلك ترفع لوقت الحاجة اليها فاذا احتيج اليها فتحمّل بالماء وتطلى على المفاصل بريشة فان كان الوصب يشكره فبان المفاصل وشدة وجهها فيذاب في وزن درهمين في هذه العصارة بعد حلها بالماء وزن درهم من الحاء اصل هذا السابيزج وهو اليبروح بعد أن تنعم دقه وتخلطه وتلغيه على المفاصل فانه يسكن الوجع وينزله باذن الله تعالى

(رجل الجراد) * ابن سينا هي بقلة تجرى مجرى البقلة اليمانية تنفع من السل وطبيخها ينفع منقعة السرمق وغيره في حجات الربع والمطبوقة والمطريطارس (رجل الارنب) قيل انه النبات الذي سماه ديقوريدوس باليونانية لاغوين وسنذكره في حرف اللام (رجل الحمامة) هو الشنجر عند عامة الاندلس وسيأتي ذكره في الشين المجع (رجلة) هي البقلة الحقاء وقد ذكرت في الباء (رجل العقاب ورجل العقق ورجل الزرور) وهو رجل الغراب المتقدم ذكره واما اهل مصر فانهم يسمون الدواء المسمى بالبربرية آطريلال وهو حشيشة ايضا برجل الغراب (رجل القروج ورجل الفلوس ايضا) هو اسم عند عامة الاندلس للدواء المعروف بالقافلي عند اهل العراق وهو من انواع الحمض وسأذكر القافلي في حرف القاف (رخة) * ابن سينا يقطر منها امراته بدهن بنفسج في الجانب الخالف للشفقة والخالف من وجع الاذن ويسعط بها الصبيان أو يقطر في آذانهم لما يـكون بهم من رياح الصبيان ويكحل برارته لبياض العين بالماء البارد وقيل ان زبله يسقط الجنين بخورا ويخلط بزيت ويقطر في الاذن الثميلة السمع والتي بها طرش * وقال ابن البطريق ان حرارته تجفف في انا من زجاج في الظل ويـكحل في جانب لسعة الانبيى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب اسم العقرب والحية والزنبور فكان ناعما احسبه لطوخا الشريف ولما اذا خلط بخردل وجفف وبخر به المعقود عن النساء سمع مرات أطلقه ذلك واذا أخذ بريشة من جناحها الايمن ووضعت بين رجل الماطقة سمات ولادتها * خواص ابن زهر ريشه اذا بخر به البيت طرد الهوام الذبابة وزبلها يذاف بخل خمر وبطلي به البرص فيغير لونه وينفعه وكبد هاتسوى

(رجل الجراد)

(رجل الارنب)

(رجل الحمامة)

(رجلة)

(رجل العقاب)

(رجل العقق)

(رجل الزرور)

(رجل القروج)

(رجل الفلوس)

(ايضا)

(رخة)

وتسحق وتداف يحل خروتنسقي من به جنون كل يوم ثلاث مرات ثلاثة أيام متواصلة فبقربه
والجلد الاصفر الذي على فائصة الرخة ان أخذ وسحق بعسل تحمضه وشرب بطلاه يتبع من كل
سم وان علق رأسها على المرأة العسرة الولادة سهل ولادتها (رخين) * ابن مامه حاريا بس في
الثانية ردى الخطاط جيد للمعدة الحارة ملين للبطن اذا احتل منه شيا (رخام) * الشريف
هو حجر معلوم سريع يقطع من معادنه وينشر وينجر وألوانه كثيرة والخصوص منه باسم الرخام
هو ما كان ابيض واماما كان منه خريا واصفر او اسودا ووزر وزوريا فكلها اذا خلت في اجناس
الاحجار ومعدودة منها وهو بارد يابس اذا شرب منه ثلاثة أيام كل يوم مثقال مسحوق مهيا
محبونا بعسل نفع من الدمامل اذا كثرت في البدن عن هيجان الدم واذا أشرق وسحق وذر
على الجسرات يدمها قطع دمه وحيا ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر اعنى الذى
يكتب فيه التواريخ على القبور ان سقى مسحوقا نسا ناي عشق انسانا على اسمه نسيه وسلاه
ولم يهيم به واذا خلط جزء منه بجزء قرن ماعز محرق وطلى به جدي ثم أحمى على النار وسقى في ماء
وملح كان منه حديد ذكر (رشاد) هو الحرف وقد ذكرته في الخفاء (رصاص) * جالينوس في
التاسعة قوة هذا قوة تبرد وذلك ان فيه جوهر اوطيا كثيرا وقد جدد بالبرد وفيه مع ذلك جوهر
هوائى وليس فيه من الجوهر الارضى الا يسير ومما يدل على ان فيه جوهر اوطيا وقد جدد بالبرد
سرعة انحلالة وذوبانه اذا ألقى في النار ومما يدل على ان فيه جوهر اوطيا ان الاسرب
وحده دون سائر الاشياء التى نعرفها قد علمنا فيه انه يزيد ويوفر في مقدار حرمة وفي زهته
وضع في الميوت السفلية التى هواؤها كدر يتكزج فيه كل شئ يوضع في ذلك البيت بالعجلة
فهذه دلائل متجربة من التجارب تدل على رطوبته وبرودته والدلائل الحقيقية الصادقة الدالة
على ذلك انما تعرف بالامتحان والتجربة اذا اتخذت هاونا من اسرب مع دستج وألقيت فيه اى
الاشياء الرطبة شئت وسحقته حتى يصير ما فى الهاون من تلك الرطوبة مع دستجه التى تسحقها
به كالعصارة وجدت الشئ الذى يكون من جميعا اعنى من الشئ الرطب والاسرب بارد اجدا
في قوته أكثر من البرودة التى كانت لتلك الرطوبة وقديما كنتك أن تلقى مع الرطوبة ماء
او شرابا رقيقا مائيا اوزيتا او شيا آخر تزيد وان أحببت أن تجعل تلك العصارة تبرد تبردا
شديدا أكثر فألق مع ذلك الشئ الرطب زيتا نقا او دهن ورد او دهن السفرجل او دهن
آس وتبستعمل العصارة التى تكون من هذه في مداواة الاورام الحارة العارضة في المقعدة
مع قرحة او بواسير تقطع وفي مداواة الاورام الحارة ايضا الحادثة في المذاكير والعانة
والبيهين فانك اذا اتخذت هذا كنت قد اتخذت دواء نافعا جدا وعلى هذا المثال فاستعمله
في مداواة كل نزلة وكل مادة اخرى تبدي منه في الانحدار والانصباب الى الاربتين او الى
القدمين او الى غير هذه من المفاصل الاخرى مفاصل كانت الى الجراحات الرديئة الخبيثة
حتى انك ان استعملت هذا الدواء في القروح التى تكون مع السرطان تعجبت من فعله وان
أحببت ان تجمع مع الاسرب عصارة كثيرة في مدة من الزمان يسيرة فالتمس أن يكون مسحوق
لما تسحقه في هذا الهاون في الشمس او في هوا حار اى هوا كان وان أنت ايضا جعلت الشئ
الرطب الذى تلقيه في الهاون شيا يبرد وسحقته بمنزلة عصارة الخس أو عصارة حى العالم

(رخين)

(رخام)

(رشاد) (رصاص)

او عصارة قوطوليدون او عصارة جندربلي او عصارة ورق الزرقطونا او عصارة الحصرم او
 عصارة الهندبا او عصارة البقلة الحقاء فان الذي يتخذ به يكون نافعا في أشياء كثيرة فاما الادوية
 التي لا يخرج عصارتها بسهولة بمنزلة البقلة الحقاء فينبغي لك أن تختلط معها رطوبة تبرد بمنزلة
 عصارة الحصرم فان هذه العصارات تبردها لو أن أحداها وضعت في الهاون لصار منها دواء
 نافع في غاية الجودة مع ان الاسرب وحده منفردا اذا اخذت منه قطعة وطرقته حتى تصير
 كالصفحة وشددت تلك الصفحة على موضع العانة من المصارعين الذين يتعانون الرياضة عندما
 يعاينون الاحتلام فتبردهم تبريدا ظاهرا والصفحة الرقيقة المعمولة من الاسرب اذا وضعت
 على الشواء المعروف بالعصب المتوى حلقه واذهبت به جلة وانما يشده هذه الصفحة شدا جيدا
 كل من تعلم من أبقراط وينبغي أن تغمر غمرا شديدا على الموضع الذي هو نقص العلة لأعلى
 ما هو في ناحية منه فان كان الامر في الاسرب على ما وصفت فليس يحب أن يكون الاسرب اذا
 أحرق وغسل كانت قوته قوة تبرد وامان قبل أن يغسل فقوته من كسبة وآثار الحرق
 هو نافع للجراحات الخبيثة واذا هو غسل كان نفع في ادماها وختها وهو أيضا نافع للقروح
 الرديئة المعروفة بجرونيا والقروح السرطانية المتعقبة ان اسعمل وحده مفردا وان خلط
 مع واحد من الادوية التي تختم وتبني وهي بمنزلة المتخذ بالقليليا واذا عولجت هذه القروح به
 فينبغي أن يحل في أول الامر مادام السديد كثيرا في كل يوم فان لم يكن السديد كثيرا فترقى
 ثلاثة أيام ومرة في أربعة وتوضع عليها من خارج اسفنجة مغموسة في الماء البارد واذا انجفت
 الاسفنجة فلتعطى ديسقوريدوس في الطامسة الرصاص يغسل كذا يعمل الى صلاحية من
 رصاص ويصب فيها ماء يسير ويدلك بيدها الى أن يسود الماء ويخثر ثم يصفى بخزقة كان ويعمل
 ذلك ثانية وثالثة وأكثر ان احتيج الى ذلك ثم يترك الصفوا الى ان يرسب الرصاص ثم يصب عنه
 الماء ويصب عليه ايضا ماء آخر ويغسل كما يغسل الاول وكغسل القليما ويقبل به ذلك الى أن
 لا يظهر في الماء اسود ويعمل منه اقراص وترفع ومن الناس من يأخذ رصاصا نقيما ويبرده
 بالمبرد ويتصقه على صلاحية من بجارة ويدها من بجارة الماء وقد يصب عليه الماء ويدلكه ايضا
 على الصلابة باليد ويخرج ما يخرج من السواد قليلا قليلا ويرمي به ولا يكثر من ذلك ولكنه
 بعد ذلك يسير ويصب عليه ماء ويتركه حتى يرسب ثم يصب عنه الماء ويعمل منه اقراص
 والسبب في ترك الاكثر من ذلك انه اذا أكثر من ذلك صار الرصاص حبيثا شديدا
 ناشقذاج الرصاص ومن الناس من يصير مع محالة الرصاص شيئا يسيرا من الجوهر الذي يقال
 له مولودا والذي يفعل به ذلك يزعم ان الرصاص المغسول جيد جدا وقوة الرصاص
 المغسول قابضة مبردة مغرية ملينة وقد يملأ القروح العميقة أعني الغائرة لجما ويقطع سيلان
 الرطوبات الى العين ويذهب اللحم الزائد في القروح ونزف الدم واذا خلط بدهن الورد كان
 صالحا للقروح العارضة في المقعدة والبواسير التي يخرج منها الدم والقروح التي يعسر اندماها
 والقروح الخبيثة وبالجملة فان فعله شبيه بفعل التوتياء واما الرصاص فانه اذا كان على وجهه
 وذلك به لدغة العقرب البحري وتنين البحر نفع منهما وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ صفائح
 رفاق من رصاص وتصير في قدر جديدة وتذرع على الصفائح أيضا شيا من كبريت ولا تزال تفعل به

ذلك وبالكبريت حتى تغلي القدر ثم تود تحت القدر نارا فاذا انقضى الرصاص حرك بجديدة
الى أن يصير رمادا ولا يظهر فيه شيء من جوهر الرصاص فاذا صار الى هذه الحال أنزل عن
النار وينبغي للذي به أن يغطي نفسه فان را تحته ضارة جدا وقد تؤخذ مصالة الرصاص
ايضا وتخط بالكبريت وتصير في قدر وتحرق على هذه الصفة التي وصفنا ومن الناس من
ياخذ صفائح الرصاص ويصيرها في قدر من طين ويغطيها بغطاء يلزقه عليها ويصير فيه ثقب
دقيقا يتقدم منه البخار ويحرقه اما في اتون واما بان يضعه في مستوقد ويوقد النار تحته ومن
الناس من يذرا سفيما في الرصاص مكان الكبريت ويلقي عليها شعيرا ومنهم من يصير الصفائح
في قدر ويضعها في نار قوية ويحركها حركة شديدة بجديدة الى أن يصير رمادا وهذا الضرب من
الاحراق صعب شاق فاذا افترط في احراق الرصاص صار لونه شديدا بلون المرديسج وأما نحن فانا
نختار الضرب الاول من ضروب الاحراق وينبغي أن يغسل مثل ما تغسل القليها ويرفع وقوة
الرصاص غير المغسول شبيهة بقوة المغسول لانها أشد منها وأفضل * الغافقي الرصاص
هو ضربان أحدهما الرصاص الاسود وهو الاسرب والا نك والاخر الرصاص القلبي وهو
القصدير وهو أفضلها فاذا طبخ الاصبغ بدهن او تمخم ودلك به رصاص واطبخ به الحاجبان
قوى شعرهما وكمثره ويمنع من انتشاره والرصاص المحرق يصلح للجراح والقروح اذا وقع
في المراهم ويوافق قروح العين اذا وقع في ادويتها * ابن سينا واذا حلك الرصاص بشراب اوزيت
او غيره نفع من الاورام الحارة * خواص ابن زهر ان ذلك الرصاص بدهن حتى يصدأ ثم اخذ
ذلك الدهن وطلبي به حديد لم يصدأ ومن لبس منه خاتما نقص بدنه وان طرح في القدر قطعة
رصاص لم ينضج اللحم ولو اوقد عليه مدة * ومن الفلاح ان اتخذ منه طوق وطوق به شجرة
مثمرة فانها لا يسقط من غراتها شيء ويزداد بذلك ثمرها (رطب) * جالينوس في اغذيته واما الثمر
الطري وهو الرطب فانه اعظم مضرة من غيره والرطب مع هذا يحدث في البطن نفخة كما يفعل
ذلك التمين الطري ونسبة الثمر الطري وهو الرطب الى سائر الثمر مثل نسبة التمين الطري الى
اليابس * ابن ماسويه هو حار في وسط الدرجة الثانية ورطب في الاولى وغذاء كثر من غذاء
البسر واجد والرطب المهيرون وما أشبهه والمختار بعده الاصفر والمكروه ما اسود وخاصة
الرطب والتمور وفساد اللثة والاسنان * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الرطب يسخن
ويولد دماغا يسرع استحالته الى الصفراء ردي لاصحاب الامزاج والا يكاد الحارة ولم
يسرع اليه الصداع والرمد والغلواتيق والبنور والقلاع في فقه والسدد في كعبه وطحاله
واصنافه كثيرة وادأها اغلظها جرما واشدها حارة اصدقها حلاوة وليس بموافق في الجملة
للمحرورين واما من ليس بحار المزاج ولا ضعيف الاحشاء مهيج فانه يسمسه ويخصب بدنه ولا
يحتاج الى اصلاحه فالعزرون ينبغي ان يغسلوا افواههم بعد اكله بالماء الحار ويتضمضون
ويتغرغرون به مرات ثم بالماء البارد ومن كان احمر من اجاليت غرغره ولتضمض به بالخل
الصفير ومن كان دون ذلك في التهاب المزاج فبالسكنجبين الحامض ويؤخذ عليه رمان
حامض ويؤكل عليه سكاجة حامضة او حصرمته او بعض ذلك من البوارد الحامضة
كالهلام والقريص ونحوه فان كانت الطبيعة لا تطلق ويبكثر في البطن التفتخ والقراقر

(رطب)

فيؤخذ شيء من شراب الورد المسهل والحامض والخليج القربى * المنهاج هو جيد
 للمعدة الباردة ويزيد في المني ويلين الطبع في البرودين (رطبة) هي الفصفصة ويقال
 لها بسها الفت وسند كرافقة في الفاء ان شاء الله (رعى الايل) ديسقوريدوس في الثالثة
 الاقويستن والسر ياتون يسمونه رعياد بلا وهو نبات لساق شبيهة بساق لينابوطس أو ساق
 النبات الذي يقال له مارافون مزرق وله ورق في عرض اصبع طوال جدا مثل ورقة الخبسة
 الخضراء مخنية الى خارج فيها خشونة يسيرة ويتشعب من الساق شعب كثيرة فيها كالليل
 شبيهة بالليل الشبث وزهر لونه الى الصفرة ويزر يشبه زرا الشبث وأصل طوله نحو من ثلاثة
 أصابع في غلط اصبع ولونه ابيض حلو الطعم يؤكل وقد يؤكل ايضا الساق اذا كان رخصا
 وزعم قوم ان الايل اذا ارتعى هذا النبات احتمل مضرة نمش الهوام ولذلك يسقى بزهر هذا النبات
 بالشراب لنمش الهوام جالينوس في السادسة قوة هذا النبات حارة طيبة فهو لذلك يخفف في
 الدرجة الثامنة (رعى الحمام) ديسقوريدوس في الرابعة فارسطاريون هو نبات ينبت في
 أماكن فيها ماء وسمى بهذا الاسم لان الحمام يحب الكينونة تحته ومعنى هذا الاسم الحمامي
 وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وطوله نحو من شبر وأكثر من ذلك بقليل وله ورق
 مشرف لونه الى البياض ما هو نبات من الساق وهذا النبات أكثر ما يوجد اساق واحدة وله
 اصل واحد قال جالينوس في الثامنة هذا الدواء يسمى بهذا الاسم من قبل ان الحمام يرغب
 فيه وقوة تخفف حتى انه يذمل الجراحات ديسقوريدوس ورقه اذا دق فاعماله وخطبدهن
 الورد وشحم طري من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا تضمد به مع الخل سكن الحيرة
 ومنع القروح الخبيثة من أن تنبسط وألرق الجراحات الطرية واذا تضمد به مع العسل اذمل
 القروح العميقة (رعاد) جالينوس في ١٥ هو الحيوان الجري الذي يحدث الخدر وقد ذكر
 قوم انه ان أدنى من رأس من يشتمكي الصداع سكن صداعه واذا أدنى من مقعدة من انقلبت
 مقعدته أصلها ولكن قد عبرت أنا الامر من ج. عاقل اجدد يفعلها ما ولا واحد منهم اففكرت
 ان أدنيه من رأس صاحب الصداع والحيوان حي بعد لاني ظننت انه على هذه الحال
 يكون دواء يسكن الصداع بمنزلة الادوية الاخر التي تخدر الحى فوجسده ينفع مادام حيا
 ديسقوريدوس في الثانية هو سمكة بحرية مخدرة واذا وضع على الرأس الذي عرض له الصداع
 المزم من سكن شدة وجهه واذا احتمل شد المقعدة التي تبرز الى خارج بواس الزيت الذي يطبخ فيه
 يسكن أوجاع المفاصل الحترية اذا دهن به الى رأيت بساحل مدينى مالمقة من بلاد الاندلس
 تحرف الجرايف بها وتجعل في البحر فيخرج اليهم سمكة عريضة يسمونها العرونة وهي مفرطة
 الشكل لون ظاهرها لون رعاد مصر سواء وباطنها ابيض وفعلها في تخدير ما سكتها كفعول رعاد
 مصر وأشد الانها لا تؤكل البتة ولقد بلغني عن ائمة ان اقواما كان بهم جهد ولم يعلموا أمرها
 فشوهاواكلوها فماتوا كلهم في ساعة واحدة (رغت) هو الجملنا في بعض التراجم وقد ذكره
 في الجيم (رغيدا) ابو حنيفة هي حبة تكون في الخنطة تنقي منها وأظنه الزوان (رغوة القمر)
 هو راق القمر وزبد القمر وقد ذكرنا الاقل في الباء (رغوة الحمامين) هو اسفنج البحر وقد ذكره
 في الالف (رغوة الملح) هو زبد الملح يوجد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وقوته كقوة

(رطبة)

(رعى الايل)

(رعى الحمام)

(رعاد)

(رغت)

(رغيدا)

(رغوة القمر)

(رغوة الحمامين)

(رغوة الملح)

الملح كذا قاله ديسقوريدوس (رق) هو السلحفاة البحرية على أكثر الأقوال وقيل هو السلحفاة البرية خاصة وقد ذكرتم في السين المهملة (رقاقس) * الرازي هو دواء فارسي يشبه الثوم وهما اثنان ملتويان واسمهما متفق بن يدي في المني * إلى وأظنه جفت أفريد وقد ذكرته في الجليم (رقعا) هو السرخس وسمي في ذكره في السين المهملة (وقيب الشمس) هو الصامر توما بالسريانية وسنذكره في الصاد المهملة وقد يقال هذا أيضا لنوع من اليتوم (وقعة) يقال ههنا على كل دواء يجبر الكسور بمنزل الانجبار والبتومة وحاميا اقطى والرقعة اللطيفية أيضا وهي عروق جرس صلبة باردة يابسة اذا دقت وشرب منها وزن منقال سواء في يعضتين غيرت ثلاثة أيام متوالية كان صالحا للوئي والحسوس الكاثية في الاجسام عن سقطة أو ضربة أو رفع شئ ثقيل (رمان) * جالينوس في الثامنة جميعه طعمه قابض ولكن الأكثر فيه لاحتالة القبض وذلك لان منه حامضا ومنه حلو ومنه قابض فيجب ضرورة أن تكون منقعة كل نوع بحسب الطعم الغالب عليه وحسب الرمان أشد قبضا من عصارتها واشد تجفيفا وقشوره أكثر في الأمرين جميعا من حبه وحب الرمان الذي يتساقط عن الشجرة اذا هوسقط عقده وردة أكثر من القشر في ذلك بكثير * ديسقوريدوس في الاولى الرمان كله جيد الكيموس جيد للمعدة قليل الغذاء والحلو منه أطيب طعما من غيره من الرمان غيرانه يولد حرارة ليست بكثيرة في المعدة وتنفخها ولذلك لا يصلح للعجمومين والحامض أنفع للمعدة المتهبة وهو أكثر أضرار البول من غيره من الرمان غيرانه ليس بطيب الطعم وهو قابض وأما ما كان منه فيه مشابها من طعم الخرفان قوته متوسطة وحسب الرمان الحامض اذا جفف في الشمس ودق وذوق على الطعام أو طبخ معه منع الفضول من أن تسيل إلى المعدة والامعاء واذا أنقع في ماء المطر وشرب نفع من كان يتقث الدم ويوافق اذا استعمل في المياه التي يجلس فيها القرحة الامعاء وسيلان الرطوبات الساائلة من الرحم المزمنة وعصارة حب الرمان وخاصة الحامض منه اذا طبخ وخلط بالعسل كان نافعا من القروح التي في الشم والقروح التي في المعدة والداحس والقروح الخبيثة واللحم الزائد ووجع الاذان والقروح التي في باطن الانف والجلد القابض محقق يشد اللثة ويلزق الجراحات بجرارتها ويصلح لكل ما يصلح له الرمان وقد يتضمن بطبيعته لثة التي تدعى كثيرا والاسنان المتحركة وقد يها من لزوق الفتق الذي يصير فيه الامعاء إلى الاثنين وقد يزعم قوم ان من ابتلع ثلاث حبات مصحاحا من أصغر ما يكون من الجلنار لم يعرض له في تلك السنة رمد وقد تستخرج عصارة الجلنار كما تستخرج عصارة الهيوفاقسطنداس وقوة قشر الرمان قابضة توافق كل ما يوافقها الجلنار وطبيخ أصل شجرة الرمان اذا شرب قتل حب القرع واخرجه * روفس الرمان الحلو ليس بسريع الهضم والحامض ردي للمعدة يجرد الامعاء ويكثر الدم * ابن سريون الحلو والحامض ان اعتصرا مع شحمهما وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل مع خمسة وعشرين درهما من السكر اسهل البلغم والمزلة الصفراء وقرى المعدة وأكثر ما يؤخذ منه من خمسة عشر أوقا مع خمسة عشر درهما سكرافان هذا يقارب الهليلج الأصفر * يحيى بن عمران قوى على احوال الرطوبات المرية العفنة من المعدة وينفع من جميع حيات الغب المطاولة * غيره ينفع

(رق)
(رقاقس)

(رقعا)
(وقيب الشمس)
(وقعة)

(رمان)

من الحسكة والجرب ويدخ المعدة من غير أن يضر بعضها وشرابه ورية نافعان من الخمار
 الرازي في دفع مضار الاغذية واما الحلومنه فينفخ قليلا حتى انه ينعظ ويحط الطعام عن فم
 المعدة اذا امتص بعده وايس يحتاج الى اصلاح لان نفخه سريع التفتش واما الحماض فانه
 طويل الوقوف وينفخ ويبرد الكبد تعريدا قويا ولا سيما ان آدم من واكل كثير ويعظم ضرره
 للمبرودين ويبردا كجدهم وينفعها من جذب الغذاء فيورثهم لذلك اسهالا ويهيج فيهم الرياح
 ويذهب شهوة الباه ولذلك ينبغي أن يتلاحقوه بالزنجبيل المرني والشراب القوي والاسفيداج
 الذي يقع فيه الثوم والتوابل ولا شيء أصح لاصحاب الاكباد الحارة اذا أدمنوا الشراب
 العتيق من التقلب به وقال في المنصوري الرمان الحلوي يعطش والحماض يطفئ ثائرة الصفراء
 والدم ويكسر ثائرة الخمار ويقطع القيء ابن سينا في الادوية القلبية الحلومنه معتدل موافق
 لمزاج الروح بسقه ولاوته وخصوصا الروح الكبد وقال هرون عصاره الحلومنه اذا
 وضعت في قارورة في شمس حارة حتى تغلظ تلك العصاره واكتحل بها أحست البصر وكما
 عتقت كانت أجود وقال في الثاني من القانون جميع أصنافه جلا مع القبض حتى الحماض
 أيضا والحماض يخنن الحلق والصدروا لهما والاولي يلين ما يقوى الصدر والمزمنه ينفع من
 جميع الحيات والتهاب المعدة ولان يمتص المحجوم منه بعد غذائه فيمنع صعود البخار والى من أن
 يقدمه فيصرف المواد الى أسفل والحلوموافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف وجميعه ينفع
 من الخفقان والحلومنه يحلو الفؤاد وان طبخت الرمانه الحلوة كجاهي بالشراب ثم دقت كجاهي
 وضد بها الاذن تنفع من ورهما منفعة جيدة وعصاره الحماض منه تنفع الطفرة اذا كحل
 بها وسويقه مصلح لشهوة الحباي وكذا شرابه وخصوصا الحماض الشريف عصير الرمانين
 اذا طبخ في اناء نحاس الى أن يتخما واكتحل بهما اذهب الحسكة والجرب والسلاق وزاد في قوة
 البصر واذا فرغت رمانه من حبها وملئت بدهن ورد وقرت على نار هادئة وقطر منه في الاذن
 الوجعة سكن وجعها ومع دهن البنفسج للسعال اليابس واذا طبخ قشر الرمان وجر فيه
 التسايفعه من الترف واذا اجاس فيه الاطفال نفعه من خروج المعدة واذا طبخ قشر
 الرمان في ماء الى أن يتهري وأخذ منه قدر اربعة دراهم مع الماء الذي طبخ فيه وأضيف اليهما
 اوقينان من دقيق حواري وصنع منه عصيدة حتى يكمل فضجها ثم انزلت ووضع عليها زيت
 قمح واطعم ذلك من به اسهال ذريع قطعه وحيا وان شرب طبيخته من به استرسال البول امسكه
 واذا أخذ قشر الرمان الحماض وخلط بمثل عصاره ومحقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى ينعد ثم حبب
 منها على قدر القلقل وشرب منها من سبع عشرة حبة الى خمس وعشرين حبة تنفع ذلك من
 السحج واسهال البطن وحيا ونفعان قروح الامعاء والمقعدة واذا احرق قشر الرمان وبخن
 بعسل وضد به اسفل البطن والصدر تنفع من نفث الدم واذا سحق قشر الرمان أو سقيط عقده ثم
 خلط بعسل وطلبي به آثار الجدرى وغيرها أياما متوالية اذهب أثرها الاسرئلي واما قشر
 الرمان فبارديا يس أوضي اذا احتقن بمائه المطبوخ مع الارز والشعير المقشور المحض تنفع
 من الاسهال وتخرج الامعاء واذا غمض بمائه قوى اللثة واذا استسحب به قوى المقعدة
 وقطع الدم المتبعث من افواه البواسير الرازي في الحماض وقشر الرمان اذا سحق واقتمح

منه صاحب الدود وزن خمسة عشر وشرب عليه ماء حارا فإنه يخرجها بقوة * ابن زهر
 في أغذيته في الرمان خاصة محدودة بديعة وهي انهم اذا اكلوا بالخير منها أن يفسد في المعدة وأما
 الحامض فإنه يقطع بلغم المعدة وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يكن الطعام يفسد في المعدة
 وكذا يفعل الرب المتخذ من الحلو منه وفي الله اب المتخذ من كليمه خاصة في منع اخلاط
 البدن من التعفن * اسحق بن سليمان يؤخذ رمانة فيقور رأسها قدر درهم ويصب عليه
 من دهن البنفسج مقدارا ما يعلو تحتل الرمانة ويحمل على دقاق جرنقى حتى يغلى ويشرب
 الدهن ويزاد عليه دهن آخر حتى اذا شرب به زيد عليه غيره حتى يروى دهنا ويمنع من ان يشرب
 شيئا ثم ينزل عن النار ويترك ويمتنع حبه ويرى ثقله فان ذلك يقيد معونة على تليين الصدر
 ويكسبه من القوة على ادراك البول ما لم يكن فيه قبل ذلك * الغافق وعصارة الحلو منه اذا
 طبخت في اناء من نحاس كانت صالحة للقروح والعفن والرائحة المتعنتة في الانف وعصارة
 الحامض منه بالغة اقروح الفم الخبيثة منها * التجر بتين الدم المتولد من الحلو منه رقيق الا
 انه اذا امتص وتعودى عليه مع الطعام خصب البدن بتلذذه الغذاء واجتذاب الاعضاء
 وبقله ما يتحلل منه ويسكن الاجرة الحارة في البدن ويعد لها والرمان الحامض في هذا
 خاصة أقوى والرب المتخذ من الرمان يقوى المعدة الحارة ويقطع العطش والقي والغبان
 والمنع منه أقوى في ذلك واذا اعتصر الرمان بشحمه او بعضه بآثارهم مانع من القلاع
 المتولد في افواه الصبيان ورب الرمان الحلو اذا اخذ به المسلول بالماء عند العطش رطب يده
 وكذا يفعل امتصاص الطرى منه للغذاء واذا شويت الرمانة الحلو وضمد بها العين الرمد
 سكن وجعلها وسط ومدها وزهر الرمان اذا ضمدت به المعدة مع عيون الكرم الرخصة الغضة
 قطع التي الذريع المقرط عنها واذا استخرجت عصارة الرمان الحامض الساقط عند العقد
 بالطبخ في الماء مع زهره وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت من انصباب المواد اليها
 لاسيما العينان الرمدتان ويجب أن يحمل العينان بما الورود واذا حلت بما غلب الثعلب أو ماء
 لسان الحمل نفعت من قروح الاحليل ونفعت من صحوخ الخفق محلول بالماء ومن ابتداء
 الداحس واذا احتقن به باماء قد اغلى فيه عيدان الشبث جففت الرطوبات السائلة من الرحم
 واذا حلت بالخل نفعت من الحجرة واذا مزجت بعكر النحر وطلى به الجساء العارض في العين
 من بلغم اورياخ او تزيدهم وتعودى عليه اضمره واذا صنعت هذه العصارة من قشر الرمان
 الغض مع شحمه كان فعلها في جميع ما وصفناه قريبا من الاول (رمان السعال) هو
 الخشخاش الأبيض عند كثير من الاطباء والصحيح انه صنف من الخشخاش وهو المعروف
 بالخشخاش المنثور وهو يشبه شقائق النعمان وليس به وقد ذكر في حرف الخاء مع انواع
 الخشخاش (رمان الانهار) هو اسم للنوع الكثير من الهيوفات وقون المسمى اندروسا عند اهل
 دمشق (رمان) * جالينوس في ٨ الناس يعنون به الشيء الذي يبقى من احتراق الخشب وهو
 شيء مركب من جواهر وكميات متضادة لان فيه جوهر ارضيما وفيه ايضا جواهر كانه دخاني
 الا أن هذا الجزء كانه لطيف واذا اتقع الرمان في الماء وصفي خرج عنه ذلك في الماء فاما الجوهر
 الارضي الذي يبقى فهو ضعيف لا تدفع معه لانه قد انسلخ عنه قوته المساعدة في الماء الذي غلب به

(رمان السعال)

(رمان الانهار)

(رمان)

وليس مزاج كل رماد واحد بعينه على الاستقصاء بل قد تختلف أصناف الرماذ بحسب
اختلاف المواد التي تكون عن استراقها فاما ديسقوريدوس فلمست ادري كيف قال
ان جميع انواع الرماذ فيها قوة قابضة ونحن نجد ان الرماذ من خشب التين يبعد عن هذه
الكيفية البتة مابين لها الان هذه الشجرة تنفسها ليس في شيء من اجزائها قبض كالقبض
الموجود في انواع شجر البلوط وقاتل ابيه وشجر المصطكا ونبات الهيوفاق طنداس وسائر
ما أشبه ذلك من النبات بل جميع شجرة التين ملوأة كلها لبنا حارا حارة قوية كلبن التوت
ورماذ شجرة البلوط فيه من القبض مقدار ليس باليسير واني لاعلم أتي في بعض الاوقات
حبست به دما قد انفجر عند ما لم أقدر على دواء غيره فاما رماذ خشب التين فليس يستعمله أحد
في هذا الباب وذلك لان فيه حدة كبيرة واحرقا يحاط به جلاء وهو في الحالين جميعا
مخالف لرماد خشب البلوط أعني ان الجزء الدخاني الذي فيه أحد من الجزء الدخاني الذي في ذلك
الرماد والجزء الارضي من الرماذ أيضا في رماذ خشب البلوط مائل الى القبض وفي رماذ خشب
التين هو جلاء وكذا هو في رماذ التوت والنورة هي أيضا نوع من الرماذ وهي ألطف من
رماذ الخشب بقدر ما يمكن في الحجارة أن يطبخ بالوقود عليه حتى يصير رماذ أكثر ما يمكن
في الخشب وفي هذا الرماذ أعني النورة جزأرى كثير المقدار ومن اجل ذلك صارت النورة
إذا غسلت سار منها دواء يجفف بالانزع ولا سيما إذا غسلت مرتين أو ثلاثا فان هي غسلت بماء
البحر صارت دواء يحلل تحللا بليغا ديسقوريدوس في الخفاصة رماذ قضبان الكرم له
قوة محترقة إذا تجمد به مع الشحم العتيق أو مع الزيت والخل نفع من شدخ العضل واسترخاء
المفاصل وتعتد العصب وإذا تجمد به مع النطرون والخل نقص اللحم المتريد في الجلدة الحاملة
للأقيمين وإذا تجمد به مع الخل أبرأ من الهوام وعضة الكاب الكاب وقد يقع في الخلاط
الدوية التي تكوى * الشريف أمار ما تين الباقلا إذا كان طريا وتجمد به أو تدلك به
في الحمام أزال آثار الجرب الاسود من الأبدان وإذا سحق رماذ الكرم وصرف في خرقة وضعت به
البواسير وكل ما قتر بدل غيره بحار وتوالى ذلك نفع منه النفع البالغ ورماذ حطب الكرم
يتصرف في علاج الشقيقة وإذا شرب من رماذ حطب البلوط المغر بل ثلاثة أيام على الريق
في كل يوم زنة درهمين مع شراب التفاح نفع من بلة المعدة وهو عجيب في ذلك (رمل)
ديسقوريدوس في الخفاصة الرمل الذي يكون في ساحل البحر إذا جرى بحارة الشمس
وانطمر فيه الناس الرطبة أبدانهم جففها في الحال في الانطمار على هذه الصفة يطمر الأعضاء
كأما ما خلا الرأس وقد بقي وتكمد به الأعضاء كما كان الجاويرس ومكان الملح * جالينوس
في ٩ هذا الرمل أيضا فيه مثل القوة العامة الموجودة في جميع الحجارة وذلك انه يخفف اللحم
المتراهل الشبيه بالماء إذا صير فيه صاحب هذه العلة والرمل نحن حتى يغط به كاه (رمت)
* أبو حنيفة هو من الخضر ينبت نبات الشيخ الا ان الشيخ اغبر ويرقع دون القامة وله حطب
وخشب وله دهب كهذب الارطى الا انه موردد والارطى احمر وله سليج جيد للوقود ووقوده
حار ودخانه يشفي من الزكام وفي دخانه غبرة وإذا انتهى في نباته اتخذ منه أجود القلى وبصر
ورقه اذا انتهى صفرة شديدة حتى ان انسانا لو قاربها صفرة ٢ ثوبه (رمم) زعم قوم انه

(رمل)

(رمت)

٢ نخلونه (رمم)

القرصنة * وقال آخرون انه القرطم البرى وهو كالامليج * وقال ابو حنيفة هو عشب شائك
 العبدان والورق ترتفع ذراعا ورقها طويلا لها عرض شديدة الخضرة لها ازهار صفراء وهي من
 الجنبية وتنبث في الجرون والسهل كثيرا * وقال ابن زياد هو نبات اغبر وعوده كالون التراب
 يشنى لسع الحيات والعقارب جدا * قال المواقف وسمي ان ذكرا القرطم في حرف القاف
 (رند) هو شجر الغار وسند كز في الغين المججمة (رهشى) هو السمس المطعون قبل ان يعتصر
 ويستخرج دهنه وسند كره في حرف السين المهملة (روذا مارندا) تأويله الاصل الوردي في
 اليونانية * ديسقوريدوس في الزابعة هذا النبات هو اصل نبات ينبت في البلاد التي يقال لها
 ماقدونيا شبيه بالقسط الا انه اخف منه وهو مضر فاذا دلك فاحت منه رائحة الورد
 * جالينوس في ٨ قوة قوة لطيفة محللة فلانضعه من الامتحان في الدرجة الثانية عند آخرها
 وفي الدرجة الثالثة عند مبدئها * ديسقوريدوس اذا خلط بالثايرين وصب مأوؤه على
 الرأس ووضع على الجبهة والاصداغ نفع من الصداع جدا (روبيان) هو سمك بحري نسميه
 أهل مصر القرندس وأهل الاندلس يعرفونه بالقمرون * الرازي في الحماوى * قال جالينوس
 في الترياق الى قصر يحل الاورام الصلبة ويختنّب الزجة ويستقرغ حب القرع * غيره
 ويشرب لذلك يستنجين * خواص ابن زهر اذا دق مع الحص الاسود وضد به السمرة أخرج
 حب القرع * غيره اذ جفف وصحق مع فلفل واكتحل به نفع صاحب الغشاء * ماسرحويه
 هو حار رطب باعتدال يزيد في المنى ويلين البطن * البصرى قبل ان يلج يزيد في الباه ويعذب
 غذاء صالحا واذا لم يعتق يولد سوداء وحكة رديئة * الرازي في دفع مضار الاغذية واما
 الروبيان فحسره الهضم ردي للمعدة وينبغي أن يصلح بالخل والمرى والكر او يادوخ من بعده
 شئ من اقراص العود وجوارش السقرجل المسهل ومن كان محرورا جدا فليشرب عليه رب
 الرمان المتخذ بنعنع * وله انه يزيد في الباه ويسخن الكلى والارحام فيعين على سرعة الحمل لكنه
 في هذه الحال لا ينبغي ان يتخذ بالخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يتخذ من عجة بدن الجوز وصفرة
 البيض ويجعل معه شئ من البصل والكراث (رؤس) * جالينوس في ١ اكان انسان
 يأخذ رؤس السميكات الصغار المملوحة المحقة فيحرقها ويعالج بها الشقاق الحادث في المقعدة
 واللاهة الواومة واما صلبا متقاد ما فيشبهه على هذا القياس ان يكون قوة هذه الرؤس قوة
 ليست بالحاددة جدا فان الحدة شئ يعرض لكثير من الاشياء التي تحرق وهو شئ عام شامل لجميعها
 * غيره ورأس السمدين المالح اذا احرق ودلك به على اسعة العترب تنفع نفعاينا * المنهاج
 اجود الرؤس ما كان من حيوان معتدل الرطوبة ٢ وهي حارة رطبة غليظة كثيرة الغذاء تزيد
 في المنى وتصلح لاصحاب الكبد ورأس الضان اذا طبخ واحتقن بمرقه رطب الامعاء السقلى
 والكلى والعصب واخصب البدن وزاد في الباه اذا كانت قلته لحرارة ويس وأكل الرؤس
 ينبتن الجشاء والبول ويضر بالمعدة لبطء هضمها ولذلك ينبغي ان يستعمل مع ادرصيني
 ويعضغ بعدها المصطكي * الرازي في دفع مضار الاغذية ينبغي ان تعلم ان في الرؤس مناسبة
 من الحيوان الذي هي فيه رؤس الضان ارطب من رؤس المعز ورؤس المعز ارطب من
 رؤس الظباء والقياس فيها على هذا فنقول ان الرؤس في الجملة تغذى وتسخن قليلا كثيرة

(رهشى) (رند)

(روذا مارندا)

(روبيان)

(رؤس)

٢ نكهة الحرارة

الغذاء جدد مقوية للبدن الضعيف اذا استولى عليه الهضم زائدة في الباء مثة لـ للرأس
الضعيف المرتعش وليست من طعام الضعفاء المعدة وقد يتولد عنها في النذرة قولنج صعب شديد
واكثر ما يتولد هذا القولنج عن الاكثار من الجلود والغضاريف التي فيه كما على الخدين
والاذنين والقحف من الجلود والغصصة والمخبرين من الغضاريف واما لحم الخدين فاكثرها
في الرأس غذاء والعينان ادمى مافيه وأسرع نزولا ولحم اللسان أخف مافيه والدماع ابرد
مافيه فليؤكل الدماغ بالخردل والنخل والمرى والصعتر والعينان بالمخ الكثير ولحم الخدين
وأصول الاذنين بالنخل والصعتر والانبجدان والخردل ولحم اللسان بالمخ ولا يتعرض للجلود
والغضاريف ما يمكن فان قوته اليه الشهوة قليو كل بالنخل والخردل واليختر الضعفاء المعدة
ومن ليس يكدر رأس الجداء وكذا رؤس الجملان الصغار ولا يشبع منها اشياء تاما فانه متى
فعل ذلك وأكل منه هذا المقدار ثقل وزنا بعد ساعة أو ساعتين حتى يفاق ويمنع النوم ويضيق
النفس ويتشوق الى القيء ومن أملك عنه وفي الشهوة له بقية لم يشبع منه بعد تركه ثم ممة
لم تعرض عنه الاعراض الذي ذكرنا وهي في الصيف وفي البلدان الحارة أثقل وينبغي أن
لا يؤكل على جوع صادق جدا (رواس) زعم قوم أنه بحر جبر الماء (روسخج) هو الراسخ
وهو النحاس المحرق وسيأتي ذكره في حرف النون ان شاء الله (رياس) ليس منه شيء بالمغرب
ولا بالاندلس أيضا البتة وهو كثير بالشام والبلاد الشمالية أيضا وهو كاضلاع الساق له خشونة
* اسحق بن عمران الرياس بقلة ذات عسلج غضة جراء الى الخضرة ولها ورق كثير عريض
مدور وطعم عسلجها حلو بحموضة وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ويدل على ذلك حموضته
وقبضه ولذلك صار مة وبالله مة ودافعها وقاطع العطش والتي ورب الرياس صالح للطفقان
والتي والاسهال الكائن من الصفراء مة مة مشه للطعام ورية فيه حلوة وحموضة
غير مضرسة وانما يستخرج من عسلج هذه المة بان يدق ويصهر وتطبخ العصاره حتى يصير
لها اقوام وهو بارد يابس * سندس ارجيد للبواسير والحيمات أكلا * البصري ينبت بالجمال
الباردة المفردة ذوات النلوج وهو جيد للحصبة والجدري والطاعون ورية مثل رب جماض
الارنج * الشريفة ادمان كله يبرئ من كثرة الدماميل * الرازي في المنصوري مطافئ
للصفراء والدم * ابن سينا عصارته تحمد البصر كحلا وهو نافع من الوباء (رثة) * جالينوس في ١١
أما رثة الجمل ورثة الخنزير فقد وثق الناس من كل واحدة منهم ما أن تشفى السجج العارض
في الرجل من الخلف * ديسقوريدوس رثة الخنزير والخروف والذب اذا وضعت على السجج
العارض للرجل من الخلف منع منه الورم * التجربة رثة الجملان اذا شويت دون ملح
وأخذت الرطوبة السائلة منها وطابت بها النائل الجافه النائم وتعودى عليها قلعتا واذا
طليت بهذه الرطوبة القوباء اليابسة لينتها * الرازي في دفع مضار الاغذية واما الرثة فقليلة
الغذاء موليت بسريسة الهضم ولا تصلح ان تطبخ البتة وقد يصلح ان تنقع بالنخل والكرأوبا
وتشوى ويختار رئات الجملان والجداء لا غير ويصلح ان تطيب نفوس المحمومين ومن يشتهي
ان يأكل الحما ولا يجوز ذلك له فيشوى لهم امثال هذه الرئات يأكلون من أطرافها ما وشوى
ويبس ٣ منها ويحبثون الرطب والعصب منها (رثة البحر) * ديسقوريدوس في الثالثة هو

(رواس) (روسخج)
(رياس)

(رثة)

٣ نخش (رثة)

(ريحان سليمان)

شيء يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج اذا كان طرياً وسحق ونضمه به نفع المنقرسين ومن كان في يديه ورجليه شقاق من البرد (ريحان سليمان) * ابن سينا يوجب جديبال أصهبان ويشبه الشبث الرطب وقيل ورقه كالحطمي وقفاحه صفار يتوى على الشجر كاللباب لطيف محل يطل بالحل على الحرة فينتفع ويطل على الاورام البلغمية وعلى القروح الساعة وعلى النقرس خاصة وينفع من اللقوة ويحتمل بدهن ورد لوجع الرحم ويطل على لدغ العقرب * ابن ماسويه الريحان معروف بأصهبان يشبه عمدان الشبث حاد الرائحة بالغ النفع لاصحاب البواسير الظاهرة والباطنة منفعلة قوية (ريحان الكافور) * التيمي في المرشد ويسمى الكافور اليهودي وشجر الكافور ويسمى بالفارسية سوسن واتاه وهو بفارس كثير وهو نوع من الشجر وينبت في أرض خراسان وهو في شكل شجر المنثور وزهره أيضاً شبيه بزهر المنثور وكزهر الخزامى لا بغداد منه شيئاً ورقه في صورة صفار ورق الهندباء وفي صورة الهندباء البري وزهر هذه الشجرة وورقه أجدها يؤديان روائح الكافور والريح القوي الرائحة اذا شم أو فرك باليد يابساً كان أو رطباً وايست هذه الشجرة مع مشاكاة ربحها الريح الكافور يبادر المزاج بل هي حارة في الدرجة الثانية يابساً في رقة يذهب بدوام اشتماها وما كثرته الرطوبات اللاصقة في أغشية الدماغ واذا أديم شمها حلت الغلظ الكائن في الرأس وقد ينفع بشمها من كان بارد المزاج غير موافق لمن كان محموراً (ريحان الملك) هو الشاهسفرم (ريحاني) هو الشراب المصروف الطيب الرائحة (ريش) * الشريف أماريش الطيرفانه اذا أحرق وذر رماده على الجراحات جفها وألصقها واناب الريش الجبار يستعان بها في علاج الانف المكسور ويستعان به في القيء * لي قد ذكرت منافع ريش كل واحد من الطير في موضعه مع حيوانه الذي هو منه فاعلم ذلك

(ريحان الكافور)

(ريحان الملك)

(ريحاني)

(ريش)

* (حرف الزاي) *

(زاج)

(زاج) * قال ابن سينا الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفراء والخضر وبين القلقديس والقلقندو السورى والقلقطاران هذه الزاجات هي جواهر تقبل الحل مخالطة لاجار لا تقبل الخل وهذه نفس جواهرها تقبل الحل قد كانت بالانعام قد كانت بالقلقندو والقلقندو هو الابيض والقلقنت هو الاخضر والسورى هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الماء والطبخ الا السورى فانه شديد التمسك والانعقاد والاخضر أشد انعقاداً من الاصفر واشد انطباقاً * الغافقي لم يذ كر ديسقوريدوس ولا جالينوس القلقنت في انواع الزاج وانما ذكر القلقديس فقط واسمه باليونانية حلقيس وقد يدلون تأمل قولهم ان القلقنت عندهما هو القلقديس بهينه والزاج الذي يخص بهذا الاسم هو الزاج الاخضر الذي سماه ابن سينا القلقنت واسمه باليونانية مشيق واكثر الناس يزعمون ان القلقديس غير القلقنت وهو خطأ كما قال ابن جليل من زعم ان القلقنت هو القلقديس فقد اخطأ وذلك على جهل منه بهما وبقول ديسقوريدوس وجالينوس فيهما وما للشجرة فزعم قوم انه الزاج الاخضر المسمى باليونانية مشيق وكذا قال ابن سينا وقال بعضهم هم الشجرة هو الزاج العراقي وهو الزاج المعروف بزاج الاساكفة * وقال ابن جليل زاج الاساكفة هو المسمى باليونانية مالبطريا

* جالينوس في ٩ رأيت في جزيرة قبرص في المعدن الذي في جبل المدينة المسمى قوليا بيتا
كبيراً وكان في حائط هذا البيت الايمن وهو الحائط الذي اذ دخلنا البيت صار على شمالنا
مدخل يدخل منه الى المعدن فدخلته ورأيت فيه ثلاثة عروق ممتدة واحداً فوق الآخر
يذهب الى مسافة بعيدة وكان العرق الاسفل منها زاجاً أجراً والعرق الذي فوقه قلقطارا
والعرق الثالث الأعلى زاجاً اخضر فاخذت من هذه الثلاثة مقداراً كبيراً جداً واتفق وقد
مضى لهذا الحديث نحو من ثلاثين سنة ان اخذت من ذلك الزاج قطعة مثلاً الكف وكانت
قطعة قوامها ايسر بكثير المشابهة لقوام الزاج بل كانت تفصل وتنفرد الى اجزاء متصلة فلما
تجبت من اكننازه على غير ما اعتدته منه وكسرت تلك القطعة وجدته ان الزاج انما هو
مستدير حول القطعة كما يدور طبق رقيق مقابس عليه كأنه زهرته وكان تحت هذا شيء
فيها من القلقطار والزاج كأنه قلقطار ويستحيل ويصير زاجاً وذلك لان القطعة في أول امرها
انما كانت قطعة من قلقطار وكان ما هو منه باطناً قلقطاراً خالصاً ثم تغير بعد الى ذلك الوقت
ولما رأيت ذلك فهمت ان في ذلك المعدن الذي في جزيرة قبرص يتولد الزاج فوق القلقطار كما
يتولد الزنجار فوق النحاس فخطر لي الى وقوع في وهمي انه يمكن ان يستحيل الزاج الاجر
أيضاً في مدة طويلة ويصير قلقطاراً وذلك أني قدمت من قبرص ومعى من هذا الدواء شيء
كثير فصارت الصفيحة الخارجة كلها عندما اتى عليها نحو من ٢٥ سنة قلقطاراً وكان جوفه
بعد قلقديساً وانا انفتحه منذ ذلك الوقت هل تصل الاحالة الى باطنه حتى يصير كماه قلقطاراً
كما يصير القلقطار زاجاً وقد رأيت في قبرص عندما صرت اليها ان القلقطاريين يجتمع على هذه
الصفة فان هناك بيتاً ليس بكبير السمك مبنياً قدام المدخل الى ذلك المعدن وفي الحائط الايسر
من هذا البيت وهو الحائط الذي اذ دخل البيت انسان كان على يمينه كان هناك سرب يمر
تحت التل الذي كان بقرب البيت وكان عرض هذا البيت مقدار ما يسع ثلاثة أنفس الواحد
منهم الى جنب الآخر كهم مقدار ما يجشي فيه أطول من يكون من الرجال وهو منتهب
القائمة وكان ذلك السرب متصواب الارض يمر الى أسفل ولكن تصاوبه لم يكن كثيراً فيكون
متسماً جداً كالعقبة وكان طوله مقدار ربع ميل وكان في آخره بئر مملوء ماء فأترا أصغر غليظاً
وكان في جميع ذلك المنحدر حرارة شبيهة بحرارة البيت الاول من بيوت الحمام وكان مقدار
ما يجتمع في ذلك البئر ثلاث جرار رومية كل يوم وكان ذلك الماء يرشح ويقطر منه قطرات فيجتمع
في كل أربعة وعشرين ساعة وهو يوم وليلة هذا المقدار وكان يخرج منه من ثقب في ذلك البيت
الذي في السرب تحته وكان أولئك القوم يخرجون ذلك الماء في الجرار فيصبونه في حياض
لهم مربعة معمولة بقراميد في ذلك البيت الذي قدام السرب وكان ذلك الماء في أيام يسيرة
يجمد فصر قلقنداً والمائزات أنافى ذلك السرب حتى بلغت آخره الى الموضع الذي يجتمع فيه ذلك
الماء القاتر الاصفر رأيت أن رائحة الهواء التي هناك كأنها تنشق من شمسها ويسرع على
الانسان احماً الهاو الصبر عليها وكانت ترتفع منه رائحة القلقطار ورائحة الزاج وكان طعم ذلك
الماء فيه ضرب من هذا الذي رايت تحت ذلك الموضع وكان أولئك العبيد بهذا السبب يبادرون
في التنزيل والصعود عراً حفاة فيخطفون ويسكبون ذلك الماء فيرقون بالجملة ولا يطيعون صبراً

على اللب هناك بل كانوا يسارعون معي على الصعود عدوا وأخبروني ان هذا الماء من شأنه ان
يقبل اولا فاولا حتى اذا قارب القناء حفر وافي ذلك التل وسر بواحتي يجدد واموضع الماء
* ذب سقور يدوس في الخامسة خلقة تيس وهو قلقد يس وهو جنس واحد لانه اغما هو رطوبة
مائية بعينها تنعقد وتجمد الا انه ينقسم الى ثلاثة أصناف وذلك ان منه ما تكون من هذه
الرطوبة وهي تقطر في بحار في جوف الارض بان يجمد القطر حتى يكون له قوام ولذلك يسمى
حفر المعادن القبرسية المقطر ومنه ما يكون منها وهي كثيرة سائلة في مغارة من المغائر الى
آبار بان يجمد في تلك الآبار ويسمى الجامد ومنه ما يطبخ بالبلاد التي يقال لها اسبانيا وهي بلاد
الاندلس ويقال له المطبوخ وهذه صفة يؤخذ الصنف من القلقة وهو ما كان منه سمح اللون
ضعيف القوة فيخلط بالماء ويطبخ ثم يصب في برلك ويترك اياما معلومة ليجمد فاذا تمت الايام جمد
ويقطع قطعاً شبيهة بقصوص الترد الا انها متصلة ببعضها بعض كاضال حب العنقود وأجود
القلقة ما كان لونه لون الازر ورد وكان رزينا كثيفة فاقصافا والذي منه على هذه الصفة
الذي يقال له المقطر ومن الناس من يسميه ليخوطون واستفاد هذا الاسم من الزاج أي الزاجي
وبعد في الجودة الذي يقال له الجامد ومن بعد المطبوخ فانه للصبيغ والتسويد أصلح من
الصنفين الآخرين وأما في العلاج فانه أضعف منهم ما وأما القلقة طرافه فينبغي أن يختار منه
ما كان لونه شديدا بلون النحاس حين القلقة ولم تكن فيه سحابة ولم يكن عتية او كانت شظايا
مستطيلة لها بريق وامام شبيق وهو الزاج فينبغي أن يختار منه ما كان قهريا وكان لونه شديدا
بلون الذهب وكان صلبا فاذا كسر كان مكسره شديدا بلون الذهب وكان له امع شبيه بلع
الكواكب واما الميطرانا وهو صنف من الزاج فنه ما يجمد على رؤس معادن النحاس بمنزلة
ما يجمد النج ومنه ما يجمد فوق المعادن وهو الميطرانا صنف من اجده ارضي ومنه ما يجمد
ويوجد بالمعادن بالبلاد التي يقال لها قيقيا وموضع آخر كثيرة وأجود هذه الاصناف ما كان لونه
شديدا بالكبريت وكان لينا متساوي الاجزاء نقيما اذا مسسته ماء اسودس بها واما السورى وهو
الزاج الاجر فقد ظن قوم انه صنف من الميطرانا لونه لغلط منهم وذلك انه جنس آخر غير الميطرانا
الا انه شبيه به وله زهومة ريج وبغى وهو هيج للقي ويوجد بمصر وبالبلاد التي يقال لها اسبانيا
وقبرس فينبغي أن يختار منه ما كان من مصر واذا فت كان داخل له اسود وكان فيه تجاوي
وثقب كثيرة وكانت فيه دهنية وكان قابضا زهوا في المذاق والشحم مغشيا للعدة وأما ما كان
منه صقيل الفتاة ففريبا مثل الزاج فانه جنس آخر من السورى وهو أضعف من الجنس الاول
* جالينوس واما القلقد يس فقيه قبض شديد بخالطه حرارة ليست باليسيرة وهذا مما يدل على
انه يجفف اللحم الزائد الرطب أكثر من سائر الادوية الاخر كلها فيقضي رطوبة هذا اللحم لحرارته
ويجمع جوهره ويقبضه وبفعله هذا أيضا يعصر ويخرج شيئا من ذلك اللحم ويشده ويصلب
جميع الجوهر اللحمي ويجمعه الى نفسه واما القلقة طرافه قبض وحده مخلوط احداهما مع
الآخر والاكثر فيه الحدة ويبلغ من شدة حرارته انه يحرق اللحم ويحدث فيه قشرة محترقة واذا
أحرق هذا الدواء قتلته به يكون أقل وما يتجفقه فليس يفعل لان تجفقه ينقص عند
ما يحرق نقصا نائنا ليس باليسير ولذلك صار القلقة طراف المحرق أفضل وأجود من الذي لم يحرق

٢ نحه الميطرانا

في جميع خصاله وذلك أنه يصير اللطف عما كان كسائر جميع الادوية التي تحرق وليس تزداد
 حذته كما تزداد حدة كثير من الادوية التي تحرق وجميع الادوية التي تحرق متى غسلت بعد
 الحرق كانت ألين وأبعد عن اللذع وهذه الثلاثة أدوية الزاج الاحمر والقلقطار والزاج
 الاخضر هي من جنس واحد في قوتها وانما تختلف في اطرافها وفي غلظها وذلك أن غلظها
 الزاج الاحمر والطفها الاخضر وأما القلقطار فقوته اقوة وسطى بين هذين وهذه الثلاثة تحرق
 كلها وتحدث في اللحم قشرة صلبة بعد الاحراق وفيها مع انما تحرق قبض أيضا والزاج الاخضر
 اذا أدى من اللحم المعرى كان تلذيعه ايام اقل من تلذيع القلقطار على أنه حار حارة ليست
 باليسيرة وليست بدون حرارة القلقطار ولكن انما صار هذا وجودا فيه لطافة جوهره والزاج
 الاخضر والقلقطار يذيان اللحم وينحلان كلاهما اذا طبخا بالنار واما الزاج الاحمر فلا يذوب
 ولا ينحل لان جوده وجود قوي جري كما أن الزاج الاخضر أيضا لما قد نضج بجوارته الطبيعية
 فضل نضج على القلقطار صار حقيقا بان يكون أعسر انما لا وذو بان من القلقطار واما
 الميطرانافه ومن الادوية التي تقبض قبضاً شديداً مع انه يلطف أكثر من جميع الادوية
 القابضة ويجلو جلايسيرا * ديسقوريدوس القلقت له قوة قابضة مسخنة محركة تقاع النار
 واذا ابتلع منه مقدار درجيين أو عشرين قتل الدود المتولد في البطن والذي يقال له حب
 القرع واذا شرب بالماء حرك القيح وينفع من مضرة القطار القتالي واذا ديف بالماء وشربت به
 صوفة وعصر وقطر في الانف في الرأس وقد يحرق كما يحرق القلقطار واما القلقطار فله قوة
 قابضة مسخنة محركة تنفي العيون والمآقي وهو من الادوية التي تقبض اللسان قبضا معتدلا
 وقد يصلح للحمة والتهلث واذا خلط بالماء الكراث قطع نزف الدم من الرحم وقطع الرعاف واذا
 استعمل يابس انفع من أورام اللثة والقروح الخبيثة العارضة فيها ومن أورام النخاع واذا
 أحرق وسحق واكتحل به مع العسل تنفع من غلظ الجنون وخشونتها واذا عملت منه فتيلة
 وأدخلت في البواسير قلعتها وقد يعمل منه الدواء الذي يقال له لسقوريدوس على هذه الصفة
 يخلط بجزأين منه وجزء من القليما ويصحق بالخل ويصير في اناء من خوف ويطمر في سرجين في
 أشد ما يكون من الصيف ويترك ٤٥ يوما وهذا الدواء حار وله قوة يفعل به ما يفعل القلقطار
 ومن الناس من يأخذ من القلقطار جزءا ويخلط به من القليما مثله ويسحقه بالجر ثم يفعل به كما
 وصفنا * جالينوس في ٩ هذا الدواء يذهب بالحرب وهو يخفف أكثر من تخفيف القلقطار
 وهذا بعيد من اللذع عنه واذا كان كذلك فالامر فيه معلوم أنه ألطف * ديسقوريدوس وقد
 يحرق القلقطار على هذه الصفة يؤخذ ويوضع على خرف جدي ويغلى ويوضع الخرف على حجر
 ويكون مقدار الخرف اذا كان القلقطار كثير الرطوبة الى ان لا يظهر فيه نفاخات وقد يكون
 قد جف جفافا بالغوا اذا لم تكن فيه الرطوبة الكثيرة قال ان يتغير لونه ويحمر اذا تغير لون باطنه
 كان شبيها بلون المغرة فينبغي أن يرفع عن النار ويتلف ويرفع وقد يشوى أيضا بان يوضع على
 الحجر وينفخ عليه حتى يميل لونه الى الصفرة أو يوضع على خرف ويوضع الخرف على حجر ويحركه
 دائما حتى يحمى ويتغير لونه واما الزاج فقوته شبيهة بقوة القلقطار في الشدة والضعف واما الزاج
 المصري فانه في كل ما استعمل اقوى من الزاج القبرسي ما خلا امراض العين فانه في غاية

علاجها أضعف من القبري بكثير وأما الجوهر المسمى بالبطاريا فبقوة محرقة مثل قوة الزاج
 وحرقه مثل حرقه وقوة السورى شبيهة بقوة الزاج وقوة الميطرنا وحرقه مثل حرقه ما وقد
 يرى وجع الاضراس والاسنان المتحركة واذا احترق به مع الخمر نفع من عرق النسي واذا خلط
 بالماء ولطخت به البثور البنية ذهب بها وقد يستعمل في اخلاط الادوية المسودة للشعر واقول
 قولاً بجمع لان ما كان من هذه الجواهر غير محرق فانه اقوى من المحرق في أكثر الاشياء خلا الملح
 وسجير العنب والنطرون والسكس وما أشبهها اذا احترقت كانت اقوى منها غير محرقة وما كانت
 له قوة مثل هذه القوة ازدادت افعاله وقوته ظهوراً * ابن سينا وخاصة القلقطاران لو ثبت به
 فتيلة يمسح به وجعلت في الاذن نفعت من قروح الاذن والمدة فيها وكذا اذا نفخ فيها فمناخ
 والزاج الاخضر المحرق اذا جمع مع السورى تجمد ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع
 القبر وطى المتخذ منه وخصوصاً من الاجرم من الآكلة في القم والاف وقروحهم ما وشربه
 يجفف اللثة حتى ربما قتل * التجر بيتن يقطع الدم المنبعث من ظواهر البدن كما هو محرقا وهو
 اقوى فيه ويجب ان لا يكثر منه متى كانت الجراحات بكرا وان لا يوضع على جراحات العصب
 بوجه فانه يحدث التشنج ولا سيما الجراحات التي في العصب القليل اللحم في مثل التي في عضل
 الصدغين والحاجب ويقع في سائر الادوية النافعة من الحكة والجرب فينتفع به * قال ارسطو
 اصناف الزاجات كلها تقطع الدم السائل من البدن من الجراحات والرعاف غير انها تسود
 اما كن الجراحات وتفسد الاعصاب وتشد الاماكن المسترخية واذا أدمن الغتسال
 في ماء الزاج أورث الحميات الطويلة (زان) شجر يتخذ من غصنه الرماح وزعم قوم انه المران
 وسنذكره في الميم (زاوق) هو الزئبق وسنذكره فيما بعد (زآ) باليونانية وهو الاشقالية
 بهجمة الاندلس وهو العلس وسأقذكره في حرف العين المهمل (زيب) * أبو حنيفة
 الدينورى هو جفيف العنب خاصة ثم قبل لما جفف من سائر الثمر قد زيب الا لثرفانه يقال
 ثمر الرطب ولا يقال زيب والزيب هو العنجد * جالينوس في ٦ أما زيب العنب فقوته
 قوة تنضج وتحلل تحليلاً معتدلاً ويهضم الزيب يجفف في الدرجة الثانية ويبرد في الدرجة الاولى
 وجوهره جوهر غليظ أرضى كما قد علم ذلك من طعمه اذ كان يوجد عينا ناقص المذاق والمحنة
 والتجربة يدلان أيضاً على ذلك منه اذ كان نافعاً غاية المنفعة لاستطلاق البطن * جالينوس
 في اغذيته قياس الزيب عند العنب قياس التين اليابس عند الطرى والزيب يكون في أكثر
 الحالات حلواً وقليلاً يكون زيب قابض عقصاً فاما خل الزيب فتجده مختلطاً بين الحلاوة
 والقابض مع ان في الحلو منه ايضا طعم قبض خفي وفي القابض منه طعم حلاوة خفية والزيب
 القابض ابرد من اجا والحلو احر من اجا والقابض يقوى المعدة ويعقل البطن والعقص يبلغ
 في ذلك من القابض فاما الزيب الحلو فخالفه في هذه الوجوه حال وسط وذلك لانه لا يرخى المعدة
 ارخاء ينسا ولا يضعفها اضعافاً ينسا ولا يطلق البطن الان فيه على كل حال تقوية وجلاء
 معتدلاً لانه هو بين القوتين يسكن ما به يكون في فم المعدة من التلذيع اليسير فاما التلذيع
 الكثير فيحتاج له الى اشياء اقوى من الزيب الحلو وافضل انواع الزيب واجوده اكثره
 الحلو اذ قد قشر او بعض الناس يمد الى الزيب البكار الحلو فيخرج عنه عجمه قبل ان يأكله

(زان)
 (زآ) (زاوق)
 (زيب)

والفاعل لذلك محسن في فعله وامامقدار الغذاء وكميته فانه من الزبيب الحلو اللقيم يكون كثيرا
ومن الزبيب القابض المهزول يكون قليلا وان أتت قسمة مقدار من الزبيب الحلو اللقيم
المتقى من العجم مقدار من العنب مساو له وجدت الزبيب يغذوا أكثر من العنب وما كان من
الزبيب كذلك جلاؤه اقل من جلاء التين اليابس واطلاقه للبطن اقل من اطلاقه غيرانه
موافق للعدة والجودة لهما يبلغ من التين اليابس * وقال في الميامن اما الزبيب فعسى ان
يسمى به من قبل الفته وهذا هو الذي جعله انفع اعنى ان اقاد لقناه ومع هذا فان فيه قبضا
بمقدار ما يحتاج اليه السكبد العليل ويمكن فيه ايضا مع هذا ان ينضج الاخلاط التي لم تنضج
وبعدل الاخلاط الرديئة ويصلح مزاجها وهو في طبيعته كثيرا ما يقبل العقونة وجعله
جوهره مشا كل للسكبد * ديسقوريدوس في انطامسة والايض من الزبيب هو أشد قبضا
ولحم الزبيب اذا أكل وافق قسبة الرئة ونفع من السعال ونفع السكلى والمثانة واذا أكل
الزبيب وحده نفع من قرحة الامعاء واذا أخذ لحم الزبيب وخلط بدقيق الجاوس وييض
وقلى بعسل وأكل هكذا أو خلط به ايضا قلقل جلب من الفم بلغما واذا خلط بدقيق الباقلا
والكمون وتضمده سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب
وتضمده سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمده
سكن ما يظهر في الجلد ويسمى اسقلميداس والجدري والقروح المسماة الشمدية والعقونات
التي في المفاصل والقرحة الخبيثة المسماة غنغرانو والسرطان واذا تضمده مع الجاوشير وافق
النقرس واذا الصق على الاظافر المتحركة أسرع قطعها * البصرى جرم الزبيب حار رطب
في الدرجة الاولى * مسيح في جميع أنواعه كلها قوة جالمة غسالة ولذلك قد يتولد منها مغص
* الرازي الزبيب حار باعتدال يغذو غذا صالحا ولا يسدد كما يفعل التمر الا ان التمر اغذى
منه وقال في كتاب دفع مضار الاغذية ينحصب البدن والسكبد الحشقة ويسهها وليس يتأذى به
من الناس الا المحرورون جسدًا ويصلح ذلك منه بالسكتيين وأدنى شئ من القواكد الحامضة
يؤكل عليه وهو ينفع المبرودين ولا يحتاجون له الى اصلاح الا لتفخيمه من ان أكثر شرب
الماء عليه وهو ايضا ينفع ويحل ويخرج سريعاً ولا يتجاوز جرم الامعاء الى طبقاتها فلذلك
ليست له نفخة رديئة مؤلمة عسرة الخروج بل سهل الخروج سريعة * ابن ماسه خاصة الزبيب
اذا أكل بعجمه النفع من أوجاع الامعاء والحلومنه وما لا يحجم له نافع لاصحاب الرطوبات جمد
الكيموس * لى والكشمش ايضا صنف آخر من الزبيب وهو زبيب صغير لا حب له وسنذكره
في الكاف (زبيب الجبل) هو الزبيب البرى ايضا وهو حب الرأس وبالفارسية ميوزج فافهمه
* ديسقوريدوس في الرابعة اسطافنديا اغريا وهو زبيب الجبل وهو نبات له ورق شبيه بورق
الكرم البرى مشرف وقضبان قائمة سود وزهر شبيه بزهر النباتات الذى يقال له بطاطس وغمره في
غلف خضر مثل اللحم ذات ثلاث زوايا خشنة لونها الى الحمرة والسواد وداخلها ابيض
وطعمه حريف * جالينوس في ٦ واما زبيب الجبل فهو حار حريف حراقة قوية كافية
كأنها تحترق من الرأس اذا مضغ ونغرغره بلغما كثيرا ويجلو جلا شديدا ولذلك صار نافعا
من العلة التي يتقشر معها الجلد وفيه مع هذا قوة محركة * ديسقوريدوس ومن أخذ منه

(زبيب الجبل)

قوله ميوزج هو

بمنشأة آخر الحروف

هنا والتذكيرة والذى

في البرهان بدونها

٨٥ مصحح

بها من الأصل بدل
واحد وخمسين خمس
عشرة حبة

٥١ حبة فذقتها وصحتها وأسقاها بالشراب الذي يسمى بالقراطين قبا كيهو ساغله ظا وليمش
شاربوها وينبغي أن يتقدا همهم وأن يسقوا منها سقيام تواترا من الشراب المسمى بالقراطين
لما يعرض لهم من الأختناق ومن أحوال الجلود وإذا سحقته على حدة وخلطت بالزرنج
الاحمر والزيت ولطخت وافقت الحكمة والقمل والجرب الذي ليس بمقروح وإذا مضغت
أخرجت بلغما كثيرا وإذا طحنت بالخل وتغمض به تقع من وجع الاسنان وإذا ذهب رطوبة
اللثة وإذا خلط بها العسل أبرأت القسلاع وقربقع في اخلاط المراهم الملهبة مسيح الميوزج
حار يابس في الدرجة الثالثة * التجربتين إذا ضعه به داء الثعلب الباغمي أثبت فيه الشعر
وإذا سحق وعجن بقماران وحشي به ثقب الضرس سكن وجهها * ابن سينا في سقته له خطر
لانه يقرح المثانة وإذا كان مع المصحات بقدر معتدل نقاها * غيره يقوى الشعر ويطيله
ويمنعه عن الآفات * اسحق بن عمران إذا مضغ مع المصطكا والكندر أخرج بلغما كثيرا من
الرأس وتقع من احتباس الكلام الكائن من الباطن وبده إذا عدم وزنه من العاقر قرحا (زبد
البحر) * ديسقوريدوس في الخامسة ينبغي أن تعلم أن له خمسة أصناف أحدها كثيف لا
أن شكله شبيه بشكل الاسفنجة وهو رزين زهم الرائحة رائحته شبيهة برائحة السمك وقد
يوجد كثيرا بسواحل البحر والصنف الثاني شبيه في شكله بظفرة العيون أو الاسفنجة وهو
كثيف كثير التجويف رائحته شبيهة برائحة الطحالب البحرية والثالث في شكله شبيه بشكل
الدود وفي لونه زفيرية ومن الناس من يسميه ميلسون والرابع يشبه الصوف الوسخ = شبر
التجويف خفيف والخامس شبيه في شكله بالفطر وليست له رائحة وباطنه خشن فيه شجبه من
القيشور وظاهره أملس وهو حاد القوة وقد يكون كثيرا بالجزيرة التي يقال لها سقولس بليون
التي من البلاد التي يقال لها اورتيطس ويسميه أهل ذلك الموضع الوساحي * جالينوس في ١١
هذا النوع الخامس في طعمه حارافه وحده لانه أحم من سائر أنواع زبد البحر حتى انه يحلق
الشعر وبهذا السبب لما كان ذلك النوعان يتبعان من الجرب والقواحي والبهق والعلة التي
يتقشر معها الجلد ويصفيان أيضا البشرة لاعتدال قوتهم. أصار هذا النوع الذي ذكرناه
أخرى أن لا يمكن فيه أن يفعل ذلك لانه ليس يجلو ما يجده من الوسخ وغيره في ظاهر الجلد فقط بل
يقشر الجلد نفسه ويكشطه ويغوص فيه حتى يحدث القروح وأما النوع الثالث فهو اللطيف
من سائر الأنواع ولذلك إذا أحرق شفي داء الثعلب متى خلط بالشراب الاحمر الناصع اللون
الريق القوام ثم يطلى على داء الثعلب وأما النوع الرابع فقوته من نوع قوة هذا ولكنه
أضعف منه بمقدار يسير * ديسقوريدوس والصنفان من هذه الأصناف أعنى الاول
والثاني يستعملان فيما يغسل به النساء ويتقن أبدا نهن ويصلحان أيضا لقطع البثور اللبنية
والقش من الوجه والكاف والقواحي والبرص والجرب المقروح والبهق والكلف الاسود
والآثار العارضة في الوجه وفي سائر البدن مما شبه ذلك والصنف الثالث صالح لمن به عسر
البول وينفع من انصا والربل في المثانة ووجع الكلا والاستسقاء ووجع الطحال وإذا أحرق
وخلط بالتمر واطح به داء الثعلب أبرأه وأما الصنفان جميعا الباقيان فانهم يقبضان اللسان وقد
يستعملان في أشياء أخرى تجلو وتنقي وفيما يجلو الاسنان وينبت الشعر إذا خلط بالمرج وإذا أراد

(زبد البحر)

أحد أن يحرق صنفا من هذه الاصناف فلما أخذه ولم يصيره في قدر من طين غير مطبوخ ويغطيها
 وليطين غطاها ويدخلها في اتون فاذا انطخت أخربها وأخذ ما فيها ورفعها واستعمله في وقت
 الحاجة اليه وقد يغسل كما تغسل القليما ويبدل زبد البحر اذا عدم وزنه من حجر القيشور (زبد
 البعيرة) يسمى باليونانية أدري وادرفيون وادرافيس وبالسريانية عافورا * ديسفوريدوس
 في الخامسة تكون بالبلاد التي يقال لها عالا طيا وهي بلاد الفرج يجمد كما يجمد الملح على قصب
 حلقاته ويوجد بين القصب والحشيش في مواضع رطبة فيها طين اذا جفت الموضع ولونه شبيه
 بلون زهر الحجر الذي يسمى اسبيوس وشكله شبيه بشكل زبد البحر الرخو الكثير التجويف
 * جالينوس في ١١ هذا النوع الخامس في طعمه حرافة واحدة لانه احد من سائر انواع زبد
 البحر ولكنه يخالط مع ادوية اخرى تكسر من قوته فيصير ذلك نافعا للعلل المحتاجة الى الامتحان
 اذا عولج به من خارج فاما الى داخل فليس يورد اشدة قوته * ديسفوريدوس يصلح لقلع
 الجرب المتقرح والسكف والقواحي والبثور اللبنية وما أشبه ذلك وبالجملة هودوا واحد وينقل
 المزاج الردي العارض للأعضاء الى المزاج الجيد ويتفع من عرق النسا * الرازي يجلو بالبصر
 وينفع من ورم الثديين اذا طليت به مدقوقة قادمة وقابما (زبد القمر) هو بصادق القمر وقدمضى
 ذكره في الباء (زبد البورق) وقد ذكرته مع البورق في الباء (زبد) * جالينوس في ٥ يستخرج
 من البان الضأن والبان الماعز والبان البقر بضرب من الخيض وجوه العلاج وقوته مسخنة
 منضجة وفعله ذلك في الابدان المينة أقوى فيها وأنجح وأما الابدان الخاسية ففعله فيها ضعيف
 جدا واداءه ان الزبد في قوته على ما ذكرناه ونافع من الاورام الكائنة في أصول الاذان
 والاربتين والفم فيمن كان لبن البدن وأما ما كان من الغلظ الخارج عن الطبيعة في الابدان
 الخاسية الصلبة فقوته ضعيفة عن انضاجها ومنفعتهما وربما الطخنا به أوراما ودبيلات تعرض
 في ابدان الغلمان والنساء وحده فشيئناهم به وكثيرا ما لطنخنا غلظ اللثة والعمور ونستعمله
 خاصة في اثبات الاطفال اذا أردنا أن يسرع نبات أسنانهم ذلك بكتابة لثة الطفل وقد تنفع أيضا
 سائر أورام الفم بانضاجه ويخلط ايضا بعض الاشياء التي تعمل منها الضمادات وتوضع على
 الشرايف وأورام الحالبين وغيرهما من المواضع التي فيها أورام ودبيلات واذا العلق منه مخلوطا
 بالعسل كانت منفعته من النفث الكائن من الرئة في اصحاب ذات الجنب وأورام الرئة عجيب
 وكان معينا على النضج وهو مع ذلك ينضج حتى افاق الربد وحده بغير عسل كانت معوته على
 النضج أكثر وعلى النفث اقل واضعف فعلا واذا أكل منه مخلوطا بالعسل ولو زمر كانت قوته
 على النفث أكثر وعلى النضج أقل * ديسفوريدوس في ٢ نطوورون والجيد منه يعمل
 من أديم ما يكون من اللبن مثل لبن الضأن وقديعه مل ايضا بزبد من لبن الماعز واخراج الزبد
 يكون بأن يحرك اللبن في آنية حتى ينفصل عنه الزبد وقوة الزبد مملينة دهنية ولذلك اذا شرب
 وأكثرت منه امل البطن واذا لم يحضر زيت قام مقام الزيت في المنفعة من الادوية القتالة
 واذا خلط بعسل ودلك به اللثة تنفع من وجع نبات اسنان الصبيان ومن لدغ اللثة في ذلك
 الوقت ومن القيلاع ايضا واذا تضمد به غذى البدن واسمنه ولم يعرض له حصف وما كان منه
 ليس عتيق ولا عتيق واسحقن به فهو صالح للأورام الحارة والأورام الصلبة العارضة في الرحم

(زبد البعيرة)

قوله جالينوس في
 ١١ هذا الخيم امش
 الاصل هودوا واحد
 جدا ولذلك صار
 لا ينفع به وحده في
 شيء من الوجوه

(زبد القمر)

(زبد البورق) (زبد)

والقرصنة في الامعاء وقد يخلط بالادوية المفحصة فينتفع به وخاصة في الادوية النافعة من
الجراحات العارضة للاعصاب وجب الدماغ وفي المئات وعلا القروح وينقيها وينقي اللحم فيها
واذا وضع على نهش الانهي نفع والحديث منه يقع في بعض الاطعمة بدل الزيت وفي بعضها بدل
الشحم وقد يجمع دخان الزبد على هذه الجهة خذ سراجا جديدا واجعل فيه زبدا او قد السراج
وغطه باناء اعلاه اضيق من اسفله وفي اسفله ثقب مثل اسفل التانير ودع السراج يقدر فاذا
فنى ما جعلت في السراج من الزبد اولا نصير فيه زبدا ايضا ولا تزال تفعل ذلك حتى يخرج لك من
الدخان ما تريد ثم اجمعه بريشة واستعمله في ادوية العين فانه يجفف ويقبض قبضارقية او يقطع
سبلان المواد الى العين ويلا قروحها سر يعاى يدملها * ابن سينا حار رطب في الاولى
ودرجته في الرطوبة اعلى وينتفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر
ويقع بقرده في جراحات فم المئات جدا * الرازي الزبد نافع لحشونة الحلق واللقوباء والسعفة
اليابسة والخشنة اذا دلك به وهو وخيم يطافو في فم المعدة ويسقط شهوة الطعام ويذهب
بوخامة الملح والجن الحريف وقد يذهب بذلك العسل ايضا اذا خلط به * التجربتين هونا فاع
من التعبد الكائن على سطح البدن عند الحلق عقيب الاغذية المهيجة للدم المستحيلة كاللبن
والعسل وهو تعبد يشبه الحصف الا انه اخشن منه واكثر تروا الا انه لا يقرح الجلد ويخشن
به البشرة حتى يقرع ويوهنم انه ابتداء العلة الكبرى وقد يعالج الجسم كله وقد يكون في بعض
الاعضاء ووجه استعماله لعانة هذا المرض ان يغسل قبله بما بارد ثم يطلى به ذلك التعبد ثم
يتدثر بثياب كثيرة حتى يسبل العرق سبلانا كثيرا ويعاد ذلك بحسب التأثير فانه يبرئ العتيق
منه وغير العتيق واذا شرب نفع من استطلاق البطن والسحج الحادثين عن حدة وزيد في
الاطلاق الذي يكون عن ضعف المعدة وزاق الامعاء واذا مزج به شراب الورد قطع الدواء
المسهل اذا افروط واذا اضيف الى الاحساء سهل نفث الاخلاق الزجاجة واذا ضرب بقصوص
البعض وطبخ نيرشت نفع من لذع الاخلاط واذا عمل بهذه الصفة قضا عفت منفعة في جميع
ما تقدم ذكره من الادواء التي ينفع منها وينفع من حرقة المئات مفردا ومع البيض التمرشت
(زباد) * الشريفة هو نوع من الطيب يجمع من بين اخفاذهم معروف يكون بالصبراء بصاد
ويطعم قطع اللحم ثم يعرق فيكون من عرق بين نخذه حينئذ هذا الطيب وهذا الحيوان اكبر من
الهرا لاهلي وهو معروف والزباد طارة في النائمة معتدلة في الرطوبة يابسة خاصتها اذا وضعت
بها الدما ميسل جففتها وخففت او جاعها واذا استنشقت المزكوم ريحها نفعته من الزكام واذا
سقى منها وزن درهم مع مثلها زعفرانا في مرقة دجاجة ميمنة للمرأة التي عسر بها النفاس سهلت
ولادتها وكانت في ذلك أنجح دواء واذا وضعت به الدم المتهنى نفع منه وخفف أو جاعه واذا
ذوب منها زنة قيراط في اوقية من شراب مفرح اذهبت الخفقان وكانت دواء جيدة انا فاعان
ضعف القلب (زبرجد) يذكر مع الزمر ذقيا بعد ان شاء الله (زبل) قد ذكرت اكثرها مع حيواناتها
ولكن قال جالينوس في ١٥ كل زبل فهو محال مسخن مجفف واما زبل الانسان فرائته مرة
يعالج به رجل وجلا فانتفع به وكان هذا الرجل الذي قد انتفع به يرم حلقه حتى يشرف على
الموت ويعرض له الاختناق الشديد ويصيبه ذلك مرارا في السنة وكان اذا اصابه ذلك فستغائه

(زباد)

(زبرجد) (زبل)

الفصد فلما رآه هذا الرجل قال له دواؤك عندي فتي عرض لك هذا الوسخ فعرني ذلك قبل
استعمالك الفصد فلما كان في الوقت الذي عرض له ذلك دعا بذلك الرجل فلما جاءه طلي على حلقه
بعض ادوية فبرئ من مرضه في اسرع مدة ثم انه بعد حين عرض له بقاء ذلك الرجل وعامله
بمثل العلاج الاول فانتدع به ايضا وانتفع غيره بدوائه ممن كان يعرض له ذلك المرض وكان ذلك
الدواء زبل صبي تجافا مجبونا بعسل وكان يغذي ذلك الصبي بالترمس مع الخبز التنوري المخمر
المطيب بالمخ ويسقيه شرابا قليل المزاج وكان يغذيه بعد ذلك غذاء معتدلا وكان يتوقى عليه
التخمة ولا يأخذ زبله بعد ما يغذيه بذلك ثلاثة ايام ثم يأخذ زبل غذاء اليوم الثالث ويرفعه
وانما كان يغذيه بذلك ليصرف نفع الرائحة عن الزبل وكذلك ان غذي بلحم الدجاج والدرج
المطبوخة بالماء كان نافعا وانما ينبغي أن يحصى عن كل غذاء كثير الرطوبة فيكون زبله شيئا
يزيل الكلاب في فعله وقلة ثمنه * دبس قوريدس والعذرة بحرا رتهما اذا خلطتا بمنعت
الجر من الجراحات والرقمها وقد يقال انها اذا جفت وخلطت بالعسل وتحتك بها تنفع من
الخنساق وكذلك زبل الانسان اذا شرب يابس مع خرأوعسل تنفع جميع ادوار الجيمات ونهش
الهوام والادوية القتالة المظنة وينفع من البرقان ويقطع الاسهال واذا سحق وزرعى الموضع
العقنة أبرأها وزبل القلق قد يقال انه اذا شرب وافق من به صرع (زجاج) * قال
ارسطوطاليس منه ما هو متحجر ومنه ما هو رمل فاذا أوقد عليه النار وألقى معه حجر المغنيسا
جمع جسمه بالرصاصة التي فيها والزجاج ألوان كثيرة فمنه الأبيض الشديد البياض الذي لا يشكر
من البلور وهو خراج من الزجاج ومنه الاحمر ومنه الاصفر ومنه الاخضر ومنه الاصمخجوني
وغير ذلك وهو حجر من بين الاجار كلما أتى الاحرق من الناصر لانه يميل الى كل صبغ يصبغ به
والى كل لون يلون به وهو سريع التحلل مع حر النار سريع الرجوع مع الهواء البارود الى
تجبره * قال والبلور ينسر من الزجاج غير أنه يصاب من معدنه بمجتمع الجسم ويصاب الزجاج
مفترق الجسم فيجمع كما ذكرنا بجحر المغنيسا * جالينوس في ٩ الزجاج يفت الحصاة المتولدة
في المثانة فتقتل شديدا اذا شرب بشراب أبيض رقيق وقال في فاطا حابس الزجاج المحرق يحرق
من غير لذع * الرازي في جامعه الكبير الزجاج حار يابس يدخل في كحال العين ويقطع الخزاز
ويسبط اللحية والشعر كله * ابن سينا حار في الاولى يابس في الثانية ييجو الاسنان وينبت الشعر
اذا طلى به بدهن زيتي ويحبوا العين ويذهب بياضها والمحرق يقوى الشعر والمصقق منه
والمحرق نافع جدا للحصاة في المثانة والكلى اذا سقى بشراب * وقال في كتابه الثالث ورماد
الزجاج واجود ذلك ان يحصى على مغرفة من حديد مغرولة ثم يوضع على ماء القاقلي فينتثر فيه
ما تكس منه ثم يعاد اجماء الباقي حتى يندركه ثم يسحق الذرور كالهيا وقد يسقى منه مثقال في
١٢ مثقالا من ماء حار وأجود الزجاج الأبيض الصافي * ومن كتاب التجربة ينسحق المحرق على صفح
حديد مكشوفة للهواء وتوقد تحته نار خفيفة مدة ثلاث ساعات ويحرك ابدا ثم يسحق نائبا مصقا
بالمغناو يستعمل (زجوك) هو الكشوت عن مطر زوسند كره في الكاف (زدوار) هو الجدوار
رقد كرفي الجيم (زرنباد) * كتاب الرحلة هو معروف عند الصبادلة بالشرق والمغرب ويعرف
بكذا بعرق الكافور وقد يجهله بعض الصبادلة لاختلاف الصورة التي يوقى به فيها فان صورته

(زجاج)

(زجوك) (زدوار)

(زرنباد)

صورة اصول السعد الجليل على قدر اصول الزيتون الكبيرة واكبر واصغر ولون ظاهره الى
 الغبرة محرز الظاهر وهو كله مصمت يقطع غضا ويقطع قطعا للجفاف ويخزن منه ما يكون
 بالطول ومنه ما يكون بالعرض وكثيرا ما يسرع اليه التاكل * اسحق بن هيران يشبه الزنجبيل
 في لونه وطعمه وبؤقته من ارض الصين * ابن ماسه حار يابس في الثانية يسهل تسمينا صالحا
 وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب * ماسر حوي به محل الرياح خاصة التي في الارحام
 ويجبس التي وينفع من غرض الهوام حتى انه يقارب في ذلك الجندوار * مسيح محل جدا نافع
 من الرياح الغليظة ويجبس البطن * ابن سينا فيه تقوية قوية للقلب والنفاس منه خاصية
 قوية يعينها قبضه وتلطيفه وهو يجمع في الترياقات الجكار واشدة ملاءمة لجوهر الروح يقوى
 الروح التي في الكبد حتى يقع في المسنات * التميمي في كتاب المرشد الزنباد مقش للاورام
 العارضة في الرحم محد للحيض مدر للبول نافع من امراض القلب ومن الاعراض
 السوداوية ومن فساد الفم والهموم والوحشة وخفقان القلب وقد وافق في كثير من
 منافع الدر نج ويحلل الرياح النافسة التي تعرض في الارحام فيجيب الطمث ويهيج رياح
 الرحم وأوجاعها * التجربة تين يجهف المعدة الرطبة ويقوى القلب واذا أسس في الفم وغردى
 عليه نفع من أوجاع الاسنان وحفظها في المستأنف ويقطع الروائح الكريهة من الفم اذا
 كانت عن دواء او عابسة عمل من الاغذية * خواص ابن زهر اذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم
 ازال كل علة تكون في الرأس كالداع والشقيقة ونحوها واذا دلك به دخنه وبخر به
 البيت هرب منه النمل ولم تعد وان طلي به صاحب داء القيل على حقوه اوقفه ولم يزد وبالجوزة
 الكبيرة المساء منه اذا ثقت وعلفت على حقوى المنقطع عن الجماع من علة لا طبيعى اعاده الى
 حاله وهيج الباه وزاد في الانتشار * وقال الرازي في كتاب ابدال الادوية وبده في النفع من لدغ
 الهوام والرياح الغليظة وزنة ونصف وزنه من الدر نج وثلاثون من الطرحس وقوف البرى
 ونصف وزنه من حب الاترج (زرنب) * احمد بن داود وهو من أدق النبات وشجرته طيبة
 الرائحة عطرية وليس من نبات ارض العرب وان كان قد جرى ذكره في كلامهم قال شاعرهم

(زرنب)

المس من ارنب * والريح ربح زرنب وقال آخر منهم

فانما انت وفولك الاشنب * كأنما ذر عليه زرنب * أو زنجبيل عاقب مطيب

* الدمشقي يسمى أرجل الجراد * خلف الطمبي هو اذكى العطر وهو مثل ورق الطرفاء
 أصفر * في الزرنب الذي بأيدينا اليوم هو على ما وصفه خلف سواء واما ما ذكره صاحب
 القسلاحة واسحق بن هيران من ماهية الزرنب فليس بعرف في زماننا هذا ولا من قبله ايضا
 ولذلك اهملت كلامهم ههنا * الرازي هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون
 لطيبه وتشبه رائحته رائحة الاترج * مسيح ان فيه قبضا وفيه مع ذلك لطافة وحرارة يجبس
 البطن * ابن سينا في الادوية القلبية هو حار يابس في الدرجة الثانية له خاصية في التفريح
 وتقوية القلب ويشبهه أن يكون في الزنباد أكثر بكثير منها في الزرنب الآن الزرنب يشبه
 أن يكون تفريجه وتقويته للقلب بسبب طبيعته وكيفية وهي العطرية التي فيه وقبضه مع
 تلطيفه * ماسر حوي به قوته كقوة الطيب لكنه أطف منه واذا أسهط منه بالماء ودهن

(زراوند)

ينفج نفع من وجع الرأس البارد الرطب وينفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحته
 * بواس أنه من الادوية العطرة الرائحة حار يابس قريب من الثالثة شبيه بالسليخة في القوة
 وبالكبابة ايضا وكذا قال موسيدس أنه يستعمل بدل الدارصيني * وقال الرازي في كتاب ابدال
 الادوية قوة الزنب كقوة السليخة مع الكبابة * ابن سجنون هو شبيه بالسليخة في اللطافة
 وطيب الرائحة الا أنه اسكن حراوة منها ومن الدارصيني بكثير فليس يصلح اذا بدلا منها ولا منه
 مثلا بمثل (زراوند) هو المسطورة بجمجمة الانداس ويقال مسقطار ومهقران ايضا وشجرة رسم
 بافريقية * ديسقوريدوس في المقالة الثالثة ارسطولوخيا وهو الزراوند اشتق له هذا الاسم
 من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخس وهو المرأة النفساء اريد بذلك أنه الفاضل في المنفعة
 للنفساء ومنه الذي يقال له المدرج وهو الذي يقال له باليونانية الاتي وله ورق شبيه بورق
 النبات الذي يقال له قسوس طيب الرائحة مع شئ من الحدة الى الاستدارة ما هو ناعم وهو في
 شعب كثيرة صغيرة مخزجها من اصل واحد وأغصان طوال وزهرا يبيض كأنه براتل وما كان
 منه في داخل الزهر احر فانه منقن الرائحة وأما الزراوند الطويل فانه يقال له باليونانية الذكر
 ويقال له دوقطوليطس وله ورق طوال أطول من ورق الزراوند المدرج وأغصان دقاق طولها
 نحو من شبر ولون زهره مثل القرص منقن الرائحة اذا ظهر كان شبيه بزهر النبات الذي يقال له
 قسوس واصل الزراوند المدرج طوله شبر أو أكثر منه في غلط اصبع وما داخل الاصلين أكثر
 ذلك يكون شبيها بلون الخشب الذي تسميه اهل الشام بقسا وهو الششار وطعمهما مر
 وزههما من ومن الزراوند صنف ثالث يقال له قليطاطيطس له أغصان دقاق عليها ورق كثير الى
 الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير من شى العالم وزهره شبيه بزهر السذاب وأصول
 مقرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة تستعمله العطارون في ترتيب الادهان
 * جالينوس في ٦ انفع ما في هذا ما يحتاج اليه في الطب اصله وهو مر حريف قليلا وأطعم
 أنواع الزراوند المدرج منها وأقواها في جميع امورها وخصالها فاما النوعان الاخران من
 الزراوند فالشبيه منه ما يمس الكرم رائحته لطيب حتى ان العطارين يستعملونه في اخلاط
 الادهان الطبية فاما في اعمال الطب فهو أضعف وأما الزراوند الطويل فهو اقل لطافة من
 المدرج الا أنه ليس بالضعيف بل قوته قوة تجلو وتسخن وجلاؤه وتحليله أقل فاما اسخانه فليس
 بدون اسخانه بل عساه أكثر اسخانا منه ولذلك متى احتجت الى دواء يجلو كان الزراوند الطويل
 أنفع بمنزلة ما يحتاج ان اردنا ان تبث في القروح الحما واذا اردنا ان ندأوى قرحة تكون في
 الرحم فاما المواضع التي تحتاج فيها الى تلطيف خلط غليظ تلطيفا أشد وأقوى فتحن الى الزراوند
 المدرج احوج ولذلك صار يشفى الوجع الحادث من قبل سدة أو من قبل ريح غليظة غير
 نضيجة فانه يشفيه الزراوند المدرج خاصة وهو مع هذا يخرج السلاوي ذهب العقوثة وينقي
 القروح الوضعة ويجلو الاسنان واللثة وينفع اصحاب الربو واصحاب الفواق واصحاب الصرع
 واصحاب النقرس اذا شربوه بالماء وهو ايضا وفق للفسوخ الحادثة في أطراف العضل وفي
 أوساطها من كل دواء آخر * ديسقوريدس والزراوند الطويل اذا شرب منه مقدار درهمين
 بالشرب وتضميده كان صالحا لسعوم الهوام والادوية القتالة واذا شرب بقليل ومرق النفساء

من الفضول المحبسة في الرحم وأدرا الطمث وأخرج الجنين وإذا احتلته المرأة في فرج فعل
مثل ذلك وقد يفعل الزراوند المدحرج ما يفعله الطويل ويفضل عليه بجمعه من الربو والفواق
والنافض وورم الطحال ووهن العضل ووجع الخشب متى شرب بالماء وبأنه متى تضمده أخرج
السلامن اللحم والازجسة وقشور العظام ويقطع خبث القروح العفنة وينقي أوساخها
وإذا خلط بالصف من السوسن الذي يقال له ابرسا والعسل ملائقي القروح العفنة منها
ويجلا الاسنان وأظن الصنف من الزراوند الذي يقال له قليميا يطمس به ما يفعله الطويل
والمدحرج غير أنه أضعف منه ما قوة * ارباسلس جميع اصنافه حارة يابسة في الثالثة * مسيح
حرارة الطويل في الدرجة الثانية وهو أقل لطافة من المدحرج * اسحق بن عمران يوسسه
معتدلة * ما سرحويه الزراوند الطويل ان سحق بعسل وطلي به على القروح الرطبة العتيقة
أبرأها وينقي الاسنان واللثة من الرطوبات التي فيها وان سخن بخل وطلي على الطحال نفع جدا
وكذلك ان سقى بالسكنجبين * ابن سحون عن ما سرحويه الطويل منه ينفع من اورام البواسير
والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء * الفارسي انه يصفي اللون وينقي الصدر * بديعورس
أما الطويل فخاصيته النفع من الرياح وإذا به ما في الكبد * بواس ان اخذ من الزراوند
الطويل وزن درهم ونصف مع شراب العسل اخف كما يخفف الخنظل * الطبري الطويل
منه ينفع من الصرع والكزاز فنعجا عجيبا شربا * ابن سريون الطويل منه نافع للاحشاء
* الرازي جميع اصنافه نافعة من لدغ العنارب * ابن سينا اذا شرب منه درهم مسحوقا
اميل اخلاطا بلغمية ومراا ونفع المعدة * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبديل الزراوند
الطويل اذا عديم في النفع من الرياح وتحميل ما في البطن والطحال وزنه من الزرنياد ونصف
وزنه من الانزروت وبديل المدحرج وزنه من الزرنياد وثلث وزنه من البسباسة ونصف وزنه من
القسط * وقال اسحق بن عمران وبديل المدحرج اذا عديم وزنه ونصف وزنه من الزراوند
الطويل (زرنيخ) * كتاب الاجار هو ألوان كثيرة فنه الاصفر والاحمر والزرنيخ والاعبروفي
الاصفر والاحمر منه ذهبية في المنظر وليست بذهبية على الحقيقة وإذا كلس احدهما من
النوعين حتى يبيض ثم سبك النحاس الاحمر والقي عليه مع ثمن من البورق يبيضه وحسن مكسره
وذهب برائحته المتينة * الرازي في كتاب علل المعادن تكون الزرنيخ كسكون الكبريت
غير ان البخار البارد الثقيل الرطب والارضية فيه أكثر والبخار الدخان في الكبريت أكثر
ولذلك صار لا يحترق كاحترق الكبريت وصار أثقل وأمس بمر على النار منه * قال والزرنيخ
٣ اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر احدها والاصفر اعدها والاخضر ائلهما واجودها
الصفائح التي تستعمله النقاشون وادوها الاخضر * غيره وقد يكون منه ابيض وهو
ادون اصنافه * ديسقوريدس في انطامسة الزرنيخ الاصفر هو جوهر يكون في المعادن
التي يكون فيها الزرنيخ الاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شبيها بلون الذهب وكانت
صفائحها تنقشر وكأنها مكية بعضها على بعض ولم يكن فيه خلط من جوهر آخر والذي يكون
منه بالبلاد التي يقال لها اسقونطوس هو على هذه الصفة التي وصفنا والاخر شبيه بالمدرو لونه
قريب من لون الزرنيخ الاحمر ويؤثر به من ما قدونيا ومن فيطوس ومن قيادرقيا وهذا الصنف

هو مثل الصنف الذي ذكرنا الا انه دون الصنف الاخرى الجودة وقد يشوى الزرنج على هذه الصفة ويؤخذ فيصير في اناء من خرف جديدي ويوضع على جرو ويحرك حركة دائمة فاذا حكي وتغير لونه انزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويرفع * جالينوس في ٩ قوة هذا قوة تحرق محرقةا كان أو غير محرق ومق أحرق فالأمر فيه معلوم أنه يصير اللطف مما كان والمبادر يستعملونه في حلق الشعر من طريق انه يحرقه وان أبداً وطال مكثه احرق البسطن أيضاً * ديسقوريدوس وقوته معقنة منفضحة مفتحة ومنقمة للصدر يلذع اللسان لذعاً شديداً ويقطع اللحم الزائد في القروح ويحلق الشعر وله حرارة وحرقة شديدة * قال وأما الزرنج الأحمر فينبغي ان يحتمل ما كان مشبع الحرة وكان يتفتت وينسحق سريراً وكان نقيه لونه شبيه بلون الجواهر الذي يقال له قماري ورائحة شبيهة برائحة الكبريت * جالينوس قوة هذا الزرنج قوة تحرق وكذا قوة الزرنج الأصفر واذا كان كذلك فحق له ان يخلط في المراهم المحللة التي تجلو * ديسقوريدوس وقوة الزرنج الأحمر مثل قوة الزرنج الأصفر وشبهه مثل شبيهه ويحرق مثل ما يحرق واذا خلط بالراتنج ابرأداء الثقلب واذا خلط بالزفت قلغ الآثار البيضاء العارضة في الاظفار واذا خلط بزيت ودهن به نفع من القمل واذا خلط بالشحم حلل الجراحات وقد يوافق القروح العارضة في الانف وسائر القروح واذا خلط بدهن الورد وافق البثور والبواسير الشائنة في المقعدة وقد يخلط بالشراب الذي يقال له ادرومالي ويسقاه من كان في صدره قبح مجتمع فيمتنع به وقد يتدخن به مع الراتنج ويحتمل دخانه بأنوبة من قصب في القم للسعال المزمن واذا علق بالعسل صفي الصوت وقد يخلط بالراتنج ويعمل منه حب ويسقاه من كان به ربو وعسر النفس فيمتنع به * قالت الحوزانه ثلاثة أصناف منها صنف أبيض وهو قاتل والأصفر جيد للضرب بالعصا والسياط والخدوش واذا طلى به أذهب آثار الدم الميت والأحمر الجود في القلقنديون * اسحق بن عمران الزرنج الأصفر اذا سحق وجعل في اللبن لم يقع عليه ذبابة الامات والأحمر منه اذا سحق وعجن بمصارة البخ الاخضر وطلى به تحت الابط بعد ان تنقب منه الشعر لم ينبت فيه الشعر ابداً * غيره والقيروطى المتخذ منه وخصوصاً من الزرنج الأحمر ينفع القروح والدم والاف والاكلة فيهما * التجر بيتين واذا خلط بوزنه من الجبن الطرى قبل ان يصفى ويغسل به غسل أو عاء الصابون أو حرقا في انبوب فضة نفع من الاوكل ومن حرق اللثة وتأكلها واذا أخذ منه اليسير وخلط بسائر ادوية اللثة انبت اللحم الناقص منها واذا عجن بمثله من اب الجوز واللوز وقلب الصنوبر والمبعة ووضع من مجموعها في النار مدة نصف درهم وابتلع دخانه من أنبوب نفع من السعال البارد وابرأه برأماً ما ومن الربو وضيق النفس واذا قدمت هذه الأعراض تولى التدخين به أياماً على الزيق حتى يبد وتأنس به ويجب ان يتحصى على اثر استعماله حساء متخذ من لوز حلوى ومخالة بزبدلثا يضر بالاعضاء التي يمر عليها الرازي من سقى الزرنج المصعد حدث له عنه مغص شديد وقروح في الامعاء رديئة فليشرب ماء حار مع جلاب مرات كثيرة حتى يغسل اكثره ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير ونحوهم عما ينفع من قروح الامعاء ويحقن بها فان حدث عنها سعال مؤذع وجع بالانسياء المليئة * وقال في كتاب الابدال وبذل الزرنج الأحمر نصف وزنه من الزرنج الأصفر (زرشك) هو البرباريس بالفارسية وهو

(زرشك)

(زرنك)
(زرنورى)
(زربا)
(زرجون)
(زرقورى)
(زرقون)
(زرافة)
(زرنيل)
(زعفران)

الآثر بالعرية وقد ذكرته في الألف (زرنك) وزردل أيضا قيل هو زهر العصفور وقيل هو ماؤه وهو الصبيح (زرنورى) هو بقله يمانية وهو اليربوع على ما ذكر كثير من المفسرين وقيل أنه هو البقلة المعروفة برجل الغراب (زربا) في الحاوى قيل أنه الكشح وقيل البقلة اللينة وهو اسم سرياني (زرجون) هو الكرم وقيل عوده وقيل هو المطر المستنقع في الصخر ويشبه الخربة لصقائه وقيل هو كلام فارسي وتفسيره لون الذهب ويقال للخمثر سميت به الكرم (زرقورى) هو رجل الغراب أيضا من الحاوى (زرقون) هو السيلقون وهو الأمرخ عند أهل الأندلس (زرافة) لها غليظ سوداوى الكيموس (زرنيل) هو الريباس من الحاوى (زعفران) من أسماء الحادى والحادى الرهم قان والكركم أيضا دبس قوريدس في اقروقس اقواء فعلا في الطب ما كان من البلاد التي يقال لها اقروقس وكان حديدًا حسن اللون وعلى شعرته بياض يسير يسير طيل ضخما ليس بمعتق هس ممثلي واذا ديف صبغ اليد سريعا من ساعته ليس بمعتكوج ولا تذى ساطع الرائحة حادها وما لم يكن على هذه الصفة فانه اما ان يكون عتية أو قد أنقع وبهـ وهذا الصنف الذى من قروقس الصنف الذى يقال له أولمس الذى يلى بلوقيا والذى من الجبل الذى يقال له أولمس الذى يلى بلوقيا وبهـ الصنف من البلاد التي يقال لها أطوليا وأما الذى من البلاد التي يقال لها قرثى والذى من البلاد التي يقال لها قبطوطس التي بصقلية فانهم صاغوها القوة وهما في حد الثقل والكثرة عصاوتهم ما وحسن الوانها وصبغها للصلاية التي يستحقان عليها اسمهما أهل انطاليا ومن أجل ذلك اثنانها كثيرة وأما الذى يتنقع به في الادوية من هذه الاصناف فهو الذى ذكرنا وأولها وقد يغش بالدواء الذى يقال له قرومفا وقومفا مدقوقا ومرداسنج او مولينا بالثقل ٣ ويطبخ بطلاء والسيل الى معرفة ذلك من الشئ الظاهر على الزعفران كانه غبارا ومروان في رائحته شيئا من رائحة الطلاء * جالينوس في الثامنة في الزعفران شئ قابض يسير وهذا منه أرضى بارد ولكن الاغلب عليه الكيفية الحارة فكون بهـ له جوهر من الاسخاف في الدرجة الثانية ومن التحفيف في الدرجة الاولى ولذلك صار يصفى بعض الانصاج ومما يعينه على ذلك القبض اليسير الموجود في ذلك لان ما كان من الادوية لا يسخن امحنا نقويا وكان فيه قبض فهو في قوته مساو لادوية التي تعرى وتلج اذا كان معها حرارة وجودة وليست بالشديدة وهي ادوية تنضج * وقال في المسامير قابض منضج مصلح للعقونة * دبس قوريدوس وقوة الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول وتحسن اللون وتذهب بالجار اذا شرب بالميجنج ويمنع الرطوبات التي تسيل الى العين ان لطخت واكحل به بلين امرأة وقد يتنقع به ايضا اذا خلط بالادوية التي تشرب للاوجاع الباطنة والقرزجات والضمايدات المستعملة لاوجاع الارحام والمقعدة ويحرك شهوة الجماع ويسكن الحمرة وينقع الاورام العارضة للآذان وقد يقال انه يقتل اذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بماء وينبغي ان يوضع في الشمس او على خرقة جديدة حارة ويترك في كل وقت ليحفظ ويهون حقه * ابن سينا في الادوية القلبية حار في الثانية يابس في الاولى وفيه قبض وتحميل قويان بهما الاحمال الانصاج وله خاصية شديدة عظيمة في تقوية جوهر الروح وتفريجه بما يحدث فيه من نورانية وانسا طه مع متانة وتعينها

الطرية الشديدة مع الطبيعة المذكورة فاذا استكثر منه افراط في بسطه للروح وتحريره الى خارج حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة المغذية ويتبعه الموت وقد قدر لذلك وزن فالاولى أن لا يدكره مسيج الزعفران يهضم الطعام ويحس او غشاوة البصر ويقوى الاعضاء الباطنة الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من ظاهر عليها ويفتح السدد التي تكون في الكبد والعروق باعتدال لما كان فيه من الحار افسه والمرارة الا انه يعلل الدماغ * حينئذ في كتاب الترياق الزعفران يسهل النفس ويقوى آلات النفس جسدًا وخصايته أن يقل شهوة الطعام ويعلل الدماغ ويظلم البصر والحواس ويبطل الجوضة التي تكون في المعدة التي بها خاصة تكون شهوة الطعام * الرازي في الحاوي جربت فوجدت الزعفران مسقط الشهوة الطعام مقبلاً * وقال في موضع آخر منه وكانت امرأة تطلق أياما فسقيت درهمين من الزعفران فولدت من ساعتها وجرب ذلك مرات كثيرة فصح وهو يسكر سكرًا شديدا اذا جعل في الشراب ويفرح حتى انه يأخذ منه مثل الجنون من شدة الفرح * وقال في المنصوري الزعفران ردي * للمعدة مفتحة يصعد ينقل الرأس ويجلب النوم * وقال في كتاب خواصه في الاشياء الطبيعية ان سام ابرص لا يدخل بيتا فيه زعفران * البصري ان سحق الزعفران وعجن واتخذت منه خرزة كالجويزة وعلقت على المرأة بعد الولادة أخرجت المشيمة بسرعة وكذا ان علق على اناث الافراس الجوزي انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظ الاخلط بالسوية وله تقوية * البصري ورق الزعفران يدمل الجراح ويقبض وينفع من الشوصة اذا شتم واستعط به وخاصيته اذا اكتمل به مع الماء تنفع الزرقعة الحادثة من المرض * في قوله وينفع من الشوصة الى آخر الكلام هو من منافع دهنه * اسحق بن سليمان خاصيته تحسين لون البشرة اذا أخذ منه بقصد واعتدال والاكثر امر شربه والادمان عليه مذموم جدا لان فيه كيفية تملأ الدماغ والعصب وتضر بهم ما اضرارينا * اسحق بن عمران دابغ للمعدة ويسير عرقه فوصة مقوله اول الكبد وينقي المثانة والكليتين واذا طبخ وصب ماءه على الرأس نفع السم الكائن من البلمغ المالح وأسدروا رقد * مجهول نافع للطحال جدا * ديسقوريدوس وأصله اذا شرب بالطلاء ادر البول وأما الدواء الذي يقال له فرفوقومغافانه يكون من الدهن المعمول من الزعفران اذا عصرت الاقاويه وعملت منها اقراص والحبية منه ما كان طيب الرائحة فيه من المر باعتدال وكان رزينا أسود وليس فيه عيدان واذا ديف كان لونه قريبا من لون الزعفران جدا وكان ليناً وفيه شيء من مرارة يصيب الاسنان واللسان صبغا شديدا ويبقى ساعات كثيرة والذي من سوريا على هذه الصفة قوته جالية لظلمة البصر مدرة للبول مليئة مسخنة منضجة وقد يشبه الزعفران شهابا يسير في قوته لان فيه شيئا كثيرا من قوته * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبديل الزعفران اذا عديم وزنه من القسط ووزنه من حب الاترج وربيع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشر السليخة قال بعض الاطباء بده وزنه من حمرتين من خلطه وهو ثقل دهنه (زعفران الحديد) هو صبدأ الحديد وقد ذكرته مع الحديد (زعرور) * ديسقوريدوس في الاولى مستبلن ومن انناس من يسميه اربوا وهو الزعرور وهو شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق مشفى ولها ثمر صغار شبيه بالتفاح في شكله لا يذوق كل واحدة منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طربقن وهو ذو

في الطب

(زعفران الحديد)
(زعرور)

فانه يكون من الزيت الرطب اذا طبخ منه ومما هو شبيه بالذيق في لزوجته ويقال له مقياس ومنه
ما هو يابس واجوده ما يكون منه خالصا لا زقا طيب الرائحة قوى اللون شبيه بالراتنج
والزيت الذى من البلاد التى يقال لها القباو التى يقال لها برقليا وهما على الصفة التى وصفنا
وبجوههما قوة الزيت وقوة الراتنج * جالينوس والزيت اليبس يسخن في الدرجة الثالثة
من درجات البعد عن الاشياء المعتدلة المزاج وشأنه ان يجفف أكثر مما يسخن * ديسقوريدوس
وقوة الزيت اليبس مسخنة مائلة مقفحة محلاة للخراجات التى تسمى في اطباءنا التى تسمى فوحلا
ويبنى اللحم في القروح وقد ينفع به في مراحم الجراحات * جالينوس والنوعان من الزيت
جميعا في مائى يجلو وئى ينضج وئى يحلل كما انهما عند المذاق يحد فيهما مائى حاد مر ينف و كأنه
مر ولذلك صارا كلاهما يقلعات الاظفار اذا حدث فيها البياض عندما يخلطان مع الشمع
ويذهبان أيضا القواحي وينضجان جميع الاورام الصلبة التى لا تنضج اذا وقع في الاضمة
واقواهما في هذه الوجوه كلها الزيت الرطب فاما الزيت اليبس فهو في هذه الخصال قليل
الغناء وهو في ادمال الجراحات وموضع الضرب أبلغ وانفع وهذا مما يدل على انه يخلط الزيت
الرطب بشئ من رطوبة حادة ليست باليسيرة * ديسقوريدوس وقد يكون من الزيت الرطب شئ
يقال له قسا الاون وهو دهن الزيت اذا نزع عنه مائته قد تظهر عليه مائية كما يظهر ماء
الجبين على الجبين وتجمع في طبخ الزيت بان يعلق صوف نقي على الزيت فاذا ابتل من البخار
المتصاعد بعصر في اناء ولا يزال يفعل به ذلك الزيت يطبخ والقسا الاون ينفع عما ينفع منه الزيت
الرطب واذا نضج به مع دقيق الشعير أثبت الشعر في داء الثعلب والقسا الاون والزيت الرطب
يرثان قروح المواشى وجرب اذا طخا عليها وينفعان لقروح الاعصاب والاورثا ولسينيا طمس
وهو عرق النساء وقد يجمع من الزيت الرطب دخان فاذا احببت ان تجتمع فافعل هكذا اخذ
سراجا وصير فيه قنبلة وشيئا من الزيت واوقد القنبلة وكب على السراج اناء جديدا من فخار شكله
مثل شكل التنور ويكون أعلاه مستديرا ضيقا وفي أسفله ثقب كالتنور ودع السراج يقد
فاذا فنى الزيت الذى فيه فصير زيتا آخر ولا تزال تفعل ذلك حتى يجتمع من الدخان ما تنكفي
به وقوة هذا الدخان حارة قابضة مثل قوة دخان الكندرو ينبغى ان يستعمل في الاحكال
التي يحسن هذب العين وفي الاحكال واللطوخات النافعة لنبات الاشفار المتناثرة والعيون
من ضعفها ومن دمعها وقرحتها * الشريف واذا احتقن بالزيت الرطب نفع من سيم العقرب
وحيا واذا حلق وسط رأس من ابتلع علقه ودهن الموضع المخلوق بقطران اخرج العلقة
وحيا مجرب (زيت السفن) * ديسقوريدوس ويصا من الناس من قال انه ما يجرد من السفن
مثل الراتنج المخلوط بالموم الذى يسميه بعض الناس أبو حنبل وهو يذوب الفضول لاستنقاها
من ماء البحر ومن الناس من يسمي صمغ الشوب بهذا الاسم (زيت زفر) وهو العناب عند اهل
الاندلس أول الاسم زاي مضومة بعدها فاء مروسة مفتوحة ثم ياءان ثنتين من أسفل ثم ياءان
زاي مفتوحة ثم فاء مروسة (زقوم) * كتاب الرحلة اسم بالحجاز لنبات بديع الخلقة ينبت من
أصل واحد يرتفع نحو هذه الانسان وأكثر أو قل فيما بين الحجاز شكله شكل الصبارة الا انه
كله أبيض ويتداخل ورقه على كثافة بعضها بهض ويرى سدرج في جبلتها وفيها أيضا مشابة

(زيت السفن)

(زيت زفر)

(زقوم)

(زقوم آخر)

(زفشته)

(زلم)

(زلاية)

(زنج)

(زمرذ)

من أسوق الخلفى ونباتها كذلك وفيه حروف أربعة كحروف ورق الصبار الا انها غير مشوكة
ويتشعب من ساقها شعب كثيرة في طرفها زهر يسمي الشكل الا انه أصغر وأمتن وهو خمس
ورقات فقط دكن اللون ينشر فرفرية يخرج في اعلاه القاع من نحو الاغلة ثم يخرج سبعة سمسمية
الشكل الا انه اطول ولونها الى السواد وفي داخلها ثمر صوف وفي طعم هذه الشجرة مشابهة من
طعم الصبار وطوبى بها كثيرة لزجة وسماها الى بعض اعراب عرفة بضرع المكبة وبعضهم
يسمونها الغلي وهو أصح (زقوم آخر) هو أيضا شجرة مشوك كثيرة ثمر كبير على قدر المتوسط
من الموزما هو وبصفر اذا انتهى وفي داخله نواة صلبة يتخذ من لبنها دهن يسرج به فيصير على
الذرا أكثر من غيره من الادهان وهو دهن حاد سريع النفع بديع للحدود وهو ينبت بأرض
الغور وشجره يشبه شجر السدر وورقه على قدر الاظفار وخشبه ضخم لون ظاهره أخضر
كلون شجرة الازدرخت واعصانها اذا قاعتميل لمن مسها وتنعطف على الارض كشكل العليق
وعليه شوك مثل السلاء وزهره الى الصفرة هي هذه الشجرة هي التي ذكرها التيمي في كتابه
المرشد وقد ذكرنا عنه في سرف الدال في رسم دهن الزقوم (زفشته) * كتاب الرحلة هو اسم
قبر واني أوله زاي مضمومة بعد هاء فاء مضمومة ثم شين مضمومة ساكنة بعد دها تاء بافتين من
فوقها ثم هاء وورقه يشبه ورق الاشخيص الاسود الا انه اذق وأكثر تقطيعا واخصر ورقا
وأصلب وله ساق من نحو الشبر في غلظ اصبع في اعلاها رأس مستدير مشوك مثل رأس
القرص سعة الكبيرة علمها زهر غماي دقيق وله أصل لونه الى السواد فاما هو وطعمه الى المارة
وفيه شبهة في الطعم من أصل الشوكة المعروفة بالسنط وفي الصفقة غلظه ك غلظ الساعد
وجرب منه يواس النفع من الجرب المتهرج والنساء تستعمله في تحسين الشعر وقتل القمل في
الرأس وكأنه نوع من رأس القنفذ الذي هو الباذا ورد (زلم) هو نبات كالقصب الرقيق والديس
لا يزرله ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض فيها حب مفرط في طعمه حلاوة يوز كل ويسمى
حب الزلم وهو المعروف عند نابلاندلس وبالمغرب أيضا بقل السودان يزرع عند نازرا
كثيرا وأكث نباته بالزبايات من اعمال افريقية وهو برى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض
وأسود * لي وقد ذكرت حب الزلم في الحاء (زلاية) * المنهاج هي أخف من الازنج والقطايف
واسرع هضما وتنفع من السعال الرطب ومن رطوبة الصدر والرقوة وتولد سخونة ويصلحها
ان يؤخذ بعدها سكتجين او الرمان المزوق قد تولد سددا فيمن ك كبده ضيق المجارى
* الرازي في دفع مضار الاغذية وينبغي ان يتلاحق ضررها اذا ادمنت بما يفتح السدد
وينفع تولد الحصى (زنج) * الشريف هو طائر معروف تصيده الملوك الطير وادمان الكل لحسه
ينفع من ضعف القلب وخفقانه ومرارته اذا صيرت في الاحمال نفعت من الفشاوة وظلمة
البصر نفعا يما وز بل ينزل المكلف والشمس طلاء (زمرذ) * ارسطوطا ليس الزمرذ والزربرد
حجران يقع عليهما اسمان وهما في الجنس واحد وهو حجر ارضي يتخذ من الارض في معادن
الذهب بأرض المغرب اخضر شديد الخضرة يشف وأشد خضرة اجوده وناصعه أجود من
كده في العلاج والقيمة وحجر الذهب شبيه به في المنظر الا ان الذهب لا يشف ك ما يشف
الزمرذ والزربرد * البصري هو حجر اخضر اللون مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان

* ابن الحراري في كتاب عجائب البلدان جبل الزمرد من جبال الجبلة موصول بالمقطم جبل
 مصرفا فقهه * ارسطوطاليس وطبع الزمرد البرودة واليبوسة وخاصة اذا شرب نفع من
 السم القاتل ومن نهمش الهوام ذوات السهموم باللدغ والعض فن يحل منه وزن عمان شعيرات
 وسقاء شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص نفسه من الموت ولم يسقط شعره ولم ينسلخ جلده
 وكان سقاه ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد حجر امه أو تختم به
 دفع داء الصرع عنه اذا كان لبسه له قبل حدوث الداء به ومن قبل هذا صرنا امر المولود ان
 تعلقه على اولاده عند ولادتهم لدفع داء الصرع عنهم * ابن ماسويه انه نافع من نزف الدم
 واسمه اذا شرب أو علق * مجهول الزبرجد نافع من الجذام ان شربت حكا كنه
 * الرازي ان نظرت الاقاعي الى الزمرد القاتق سالت عيونها * التجربة ان اذا سحق وخلط
 بأدوية السعفة العسرة البرد نفعها نفعنا (زمارة الراعي) هو من مارا الراعي وسنذكره في
 الميم (زنجبيل) * أبو حنيفة هو مما ينبت في بلاد المغرب وفي أرض عمان وهو عروق تسرى في
 الارض وليس بشجر وأخبرني من رآه قال نباته نبات الراسن وهم يأكلونه رطبا كما يؤكل
 البقل ويستعمل يابس وقدره الله تعالى في القرآن وأكثر الشعرا من ذكره * ديسقوريدس
 في الثانية هو نبات يكون كثيرا في موضع من بلاد الغرب يقال له طرغلو ديطفي ويستعمل ورقه
 أهل تلك البلاد في أشياء كثيرة مثل ما تستعمل نحن السذاب في بعض الاثرية التي يشربونها
 قبل الطعام وفي الطبخ والزنجبيل هو أصول صغار مثل أصول السعد لونها الى البياض
 وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيبة الرائحة وينبغي ان يختار منها ما لم يكن متا كلاً ومن الناس
 من يري به بالعسل وبالاطلاء ومنهم من يعمل به بما ملح لسرعة عفته ويحمله في آية خرف الى
 البلاد التي يقال لها ايطاليا فيصلح للاكل وقديروا كل مع السهل الملح * دويس بن عليم اختر منه
 ما كان مدججا غير مسروس * جالينوس في ٦ اصل هذا النبات محبوب اليناس من بلاد الهند وهو
 الذي ينتفع به واختاره امتحان قوى ولكنه ليس من ساعته في أول الامر كما يفعل الفلفل
 ولذلك ليس ينبغي ان يتوهم عليه انه في لطافة الفلفل ولكن تجد عيانا ان فيه بعد شيئا من جوهر لم
 ينضج وهذا ليس هو يابس الأرض بل الاخرى ان يكون رطبا ومن أجل ذلك صار الزنجبيل
 يتأكل ويتقوت سر يعايب ما فيه من الرطوبة الفضلية لان هذا التأكل ليس يعرض
 لنشئ من الاشياء المحضنة اليابس أو الرطبة برطوبة فضجة مشاكلة جوهرها وقد عرض
 هذا بعينه للدار فلفل ومن أجل ذلك صارت الحرارة الحادثة عن الزنجبيل وعن الدار فلفل
 تبقى لا تبث دهر اطويلا أكثر من لبث الحرارة الحادثة عن الفلفل الابيض والاسود كما ان النار
 اذا أخذت في الحطب اليابس يشتعل ويشب على المكان ويطلق بالجملة كذا الحرارة الحادثة
 عن الادوية التي قوتها يابسة تشتعل أسرع وتلبث مدتها أسرع واقل والحرارة الحادثة عن
 الادوية التي قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب فاذا اشتعلت لبثت مدة
 طويلة ولذلك صارت منقعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية التي قوتها رطبة رطوبة
 فضلية على مثال الحطب الرطب تشب باطباء فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت
 منقعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية غير منقعة الاخر وذلك انما في أردنا ان نسجن

(زمارة الراعي)

(زنجبيل)

البدن كله بالجملة فينبغي ان نعطي الاشياء التي ساءت على حرارة البدن يسخن بها على المكان
وتنقسم في البدن كله ومتى أردنا ان نسخن عضوا واحدا من اعضاءه فينبغي ان نفعل
خلاف ذلك أعني ان نعطي هذه الاشياء التي ساءت على حرارة البدن تبطن في السخونة
حتى اذا سخنت بقيت حرارتها مدة طويلة فالزنجبيل والدارقيل وان كانا سخنا فحين
للقفل الاسود في هذا الذي وصفته فان مخالفتها بالياسرة وأما الحرف والخردل والتنبوب
وغيره الحمام البرية فانها لا تستعمل الاشتعال التام الا في مدة طويلة ولا يزال لهم أيضا الامانة
طويلة جدا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة معينة في هضم الطعام ملينة للبطن تليدنا
خفيفا جيد المعدة وهو جيد اظلمة البصر ويقع في اخلاط الادوية المجفونة وبالجملة في قوته
شبه من قوة القفل * ابن ماسويه حار في آخر الثالثة رطب في أول الاولى نافع من السدد
في الكبد من الرطوبة والبرد معين على الجماع محلل للرياح الغليظة في المعدة والامعاء
* ابن ماسويه خاصيته تقابل الرطوبة الكائنة في المعدة عن الاكثار من البطيخ ونحوه * شرك
الهندي قال في الزنجبيل مع سراقته رطوبة بها يزيد في المني * الرازي صالح للمعدة والسكبد
الباردين * اسحق بن عمار اذا أخذ منه مع السكر وزن درهمين بالماء الحار سهل خلطا
لرجاءها * ابن سينا يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الرأس والخلق وقالت الخورزاني
يبرد البطن وأقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خايط لرج ويتبع من سحوم الهوام واذا ربي
بالعسل أخذ العسل بعض رطوبة الفضلية * غيره يخرج البلغم والمرة السوداء على رفق ومهل
لأعلى طريق اخراج الادوية المسهلة * التجربة من متى سقى بالماء الحار لمن أصابه برد الهواء
الشديد الذي يحتاج معه الى الحمام والنوم وما جرى مجراهما نفع وأسخن البدن واذا خلط في
الشيء مع رطوبة كبد المعز وجفف وصحق واكتحل به نفع من الغشاوة وينفع أيضا بهذه الصفة
من ظلمة البصر واذا مضغ مع المصطكي احد من الدماغ باقما كثيرا جدا * ابن ماسويه
الزنجبيل المربي حار يابس يجمع الجماع ويزيد في حر المعدة والبدن ويهضم الطعام وينشف
البلغم ويتبع من الهرم والبلغم الغالب على البدن * اسحق بن عمار وبه اذا اعدم وزنه من
الدارقيل او القفل الايض * وقال بعض اطباء ابدال الزنجبيل وزنه ونصف وزنه من الراسن
(زنجبيل الكلاب) * ابن سينا بقله مع رقة وهي كفلفل الماء ورقها كورق الخلف الا انه
أشد صفة وقضبانها حار لها طعم حريف يقتل الكلاب وطريه مدقوقا مع بزديجلاؤا نار الوجه
والكاف والتمس العتيق ويحلل الاورام الصلبة * الفلاحه ورقه كورق الخلف الا انه
أصغر منه وقضبانها حار معتد راتحة طيبة وهي حريفة جدا وقد يستخرج من ورقها عصارة
تجفف وتستهمل في الطبخ وتفس الرياح (زنجبيل شامى وزنجبيل بلدى) هو الراسن وقد
ذكرته في الرأه (زنجبيل الجهم) هو الاشتر عاز وقد ذكر في الانف (زنبق) هو دهن الحبل المربوب
بالياسمين (زنباب) في الفلاحه هي بقله تثبت بالرى حادة حريفة مصدعة تزرع في استقبال الشتاء
تؤكل في البرد شديدة الحرارة تضر بالرأس والدماغ كثيرا وتحد البصر وتطرد الرياح وتنشها بقوة
وتزيل الصداع البارد اذا أدمن أكلها وقد تؤكل نيئة فتورث غشاوة فاشد اذا وان أكلت مسلوقة
لم تغت (زنجبار) * ديسقوريدوس في الخامسة ما كان منه تسمية اليونانيون قشيطر ومعناه

(زنجبيل الكلاب)

(زنجبيل شامى)

(زنجبيل بلدى)

(زنجبيل الجهم) (زنبق)

(زنباب)

(زنجبار)

المحروود فانه يعمل على هذه الصفة بصب خل ثقيف في حاوية أو في افاء آخر شبيه بالحاوية ويغطي
 الاناء بغطاء من نحاس ويكون الغطاء مقبباً فانه اصليح فان لم يتم بأن يكون مقبباً فليكن مبسوطاً
 وليكن مجلياً ولا يكون فيه ثقب ولا يخرج منه البخار اصلاً وفي كل ١٥ يوماً يؤخذ الغطاء فيجبرد
 عن باطنه ما اجتمع عليه من الزنجار أو يؤخذ سيكة واحدة من نحاس أو عدة سبائك فيصفي في
 خمر من عصير عنب حديث أو في ماء قد حمض ويفعل بها كما يفعل بالصفحة والغطاء وبعد حين
 يقلبه وقد يستقيم أن يعمل الزنجار من سحالة النحاس ويستعمل من الصفايح المتخذة من
 النحاس الذي يصير فيما بينهما الذهب ويطرق اذا رشح على السحالة أو الصفايح خل ثقيف ثلاث
 مرات أو أربعاً في اليوم وتحرك في كل يوم مرة ولم يزل يفعل به ذلك الى أن تستحيل فتصير
 زنجاراً وقد يقال انه يتولد زنجار في المعادن أو الغيران التي يقبرس وان بعضه يظهر على بعض
 الحجارة التي فيها نحاس وبعضه يقطر في الصيف من مغارة عند طلوع نجم الكلب والذي يظهر
 منه على الحجارة يسير وهو جديد بالغ والذي يقطر منه من المغارة هو كثير حسن اللون ردي مخبيث
 الاستعمال لكثرة ما يخالطه من الحجارة وقد يغش بأشياء كثيرة وخاصة بالحجارة التي يقال لها
 فيشور أو الرخام بان يسيل الابهام الابسر ويصير عليه شيء من هذا الزنجار ويدلك بالابهام
 الايمن فانه يعرض حينئذ للزنجار ان يدوب وأماما كان من القيشور والرخام فانه يبقى غير ذائب
 ويقبض مع كثرة ذلك بالماء وقد يتعرف أيضاً بان يوضع بين الاسنان وذلك ان الذي فيه
 من اجزاء الحجارة تنبوعه الاسنان وهو لا ينطق كالذي لا يغش وأماما كان مغشوشاً بالقلقة
 فانه يتعرف بالحنسة بالنار بان يؤخذ منه شيء ويذرع على صفحة من نحاس أو على خرقة فتؤخذ
 احدهما فتوضع على رماد حار او على جحر فان ما كان من فيه القلقة اذا أحرق وحده تغير
 واحمر من ساعته لان القلقة من شأنه اذا أحرق وحده احمر أيضاً وأما الصنف الثاني من
 الزنجار وهو الذي يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسم قولونس ومعناه الدودة فانه صنعة
 أحدهما يخرج من معدن والاخر يعمل عملاً وعمله على هذه الصفة توضع صلاية من نحاس
 قبرسي لها يد أيضاً تتخذ من النحاس القبرسي ويصب على الصلاية نصف قوطولي من خل
 أبيض ثقيف ويدلك على الصلاية بيدها الى أن يتخن الخل ثم يلقى عليه من الشب الذي يتعارفه
 اليونانيون فيما بينهم باسم طرخولي ومعناه المستدير أربع درجيات ومن الملح الدرائي الصافي
 اللون أو من البحر السديد البياض الصلب ومن النطرون مثله ويسحق بالخل في الشمس في
 حمية الصيف حتى يصير لونه شبيهاً بلون الزنجار وقوامه شبيهاً بقوام الوسخ ويتخن ويحبب جداً
 ثم يطبع في خلقة الدود الذي في البلاد التي يقال لها رودس ويرفع وهذا الصنف من الزنجار
 ان عمل بهذه الصفة التي أنا مخبر بها كان لونه حسناً وفعلاً قوياً وهذه صفته أن يؤخذ من الخل
 جزء ومن البول العتيق جزءان ومن سائر الادوية التي ذكرنا على حسب ما ذكرنا من المقادير
 ومن الناس من يغش هذا الزنجار بان يأخذ زنجاراً حمروداً ويخلط به صفراً ويطبعه على شكل
 هذه الدودة وهذا الصنف ينبغي أن يزهد فيه لانه ردي وقد يعمل الصاغة صنفاً من الزنجار
 من بول صبي يسحق على صلاية متخذة من نحاس قبرسي بيد متخذة أيضاً من النحاس القبرسي
 وبهذا الصنف من الزنجار يزقون الذهب جالينوس في ٩ في الزنجار كيفية حادة يجدها فيه

من يذوقه وهو يحلل ويتقص اللحم ويأكله ويذيقه وليس يفعل ذلك باللحم الرخص فقط يمكن
 بقاءه أيضا باللحم الصلب والزنجار لذاع وليس يلذع القروح فقط بل له لذع في مذاقه أيضا فان
 خلط انسان شيئا يسيرا مع قير وطى كثير صغار الدواء المتخوط منه يجلو جلا لا لذع فيه
 * دبس قور يدوس وقوة جميع اصناف الزنجار شبيهة بقوة النحاس المحرق الا ان الزنجار أشد قوة
 من النحاس المحرق وأجود هذه الاصناف من الزنجار الصنف الذي يقال له الدود المستخرج
 من معدن النحاس وبعده في الجودة الصنف الذي يقال له المحر ودو بعده المعقول الا ان
 المعقول أشد لذعا من غيره وأشد قبضا والذي يعمل الصلغة يشبه المحر ودأشدا لذعا وكل
 زنجار فانه قابض مسخن يجلو الاثمار العارضة في العين من اندمال القروح ويلطف ويدبر
 الدموع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن والخراجات من ان ترم واذ خلط بالزيت
 والموم ادمل القروح واذ اطبخ بالعسل نقي القروح الوسخة والبواسير الجاسية وينفع من
 الوقي اذا خلط بالاسج وعمل منه فمائل اذابت جساء البواسير وقد ينفع من أورام اللثة واتفاخها
 ويتقص اللحم الناتئ الذي يكون في القروح واذ خلط بالعسل واكتحل به حل الجساء العارض
 في الجفون وبعده أن يكتحل به فينبغي ان تكمد العين باستنجة مبلولة بماء سخن واذ خلط بصمغ
 شجرة البطم ونظرون قلع الخرب المتقروح والبرص وقد يحرق الزنجار على هذه الصفة يؤخذ
 فيصير مريضوا ويصير في مقلاة من فخار وتوضع المقلاة على حجر ويحرك الزنجار الى ان يتغير لونه
 وعمل الى لون التوتيا ثم تؤخذ المقلاة من النار وينزل الزنجار حتى يبرد ثم يرفع ويستعمل في وقت
 الحاجة ومن الناس من يصيره في قدر من طين مكان المقلاة ويحركه على ما وصفنا وليس ابد اذا
 أحرق يستحيل لونه الى لون واحد * مسيح وقوته من الحرارة والمبوسة في الدرجة الرابعة
 * ارسطو هو نافع للعين التي قد جربت ويذهب بالسلاق والاحتراق وينفع الاحقان التي
 استرخت عصبها اذا خلط مع الادوية التي تنفع العيون فأما اذا كان مفردا فلا يكتحل به لحدة
 ويرى البواسير اذا دس فيها وياكل اللحم المتغير من الجراح أكلا يينا وهو من السموم اذا
 شرب لانه يقع على الكبد فيفسد عصبها ويضر بالمعدة لان المعدة عصبية عضلية وهو سكي
 الاعصاب والعضل * اسحق بن عمران وقد اتخذ صلاية فهرها نحاس أجرو يقطر عليها قطرة
 من خل وقطرات من لبن امرأة وقطرة من عسل غير مدخر ثم يسحق ذلك في الصلاية بالقهو حتى
 يتخثر ويسود فاذا اكملت به العين أحد البصر وجلا الفشاوة وقلع البياض * ابن سينا الزنجار
 يتخذ بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف وملي الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه
 يقع من ثقل الانف والقروح الرديئة فيه * البحر بمس الزنجار اذا خلط اذوية قروح الرأس
 الشهدية المتعفنة تقع منها نفعا بليغا واذ خلط اذوية العين النافعة من القطرة والسبل
 وبياض العين والمعدة للبصر والمخفقة لرطوبته فعمل الجعيبا واذ اغجن بالعسل أو طبخ به مع
 الخل نفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج كلها كقروح القم وبثوره واسترخاء اللثة وقروح
 الانف والاذن وبالجملة فانه من الادوية الضارة في كل ما ذكرنا حتى لم يجعل معه المقدار القصد
 بحسب المزاج وبحسب العلل المعالجة فيجب أن يتفقد فعله في كل مرة ويراد فيه أو ينفص
 بحسب ما يظهر منه * (زنجفر) ابن جليل هو صنفان مخلوق ومصنوع فالخلاق يسمى باليونانية

(زنجفر)

مينيون وهو حجر الزئبق والمصنوع يسمى باليونانية قساباري مينيون وهو القصار وهو يصنع
من الكبريت والزئبق يؤخذ من كل واحد منهم ما جزم فيجمعان بالحق ويوضعان في قدر
ويستوثق من ثمة لا يطير الزئبق بغطاء ويطين بطين الحكة ويدفن في نار السرجين
يوما وليلة * ديسقوريدوس في الخامسة قساباري قدطن قوم انه والجوهر الذي يقال له
مينيون شئ واحد بالغلظ منهم وذلك ان المينيون انما يعمل بالبلاد التي يقال لها اسبانيا من
حجر يخلط بالرمل الذي يقال له أوغوريطس وانما يستفيد هذا اللون اذا صار في البوطة واذا
صار فيها حسن لونه جدا وصار في حرة النار وليس يعرف له جهة أخرى يعمل بها غير هذه
الجهة التي وصفنا واذا عمل في المعادن فاحت منه رائحة يعرض منها الذي يشتمل الاختناق
ولذلك صار الذين يستعملونه يسترون وجوههم بشئ يقال له باليونانية قوما يمكنهم النظر منه
من غير ان يشتموا الرائحة وقد يستعملونه المصورون في الصور التي يأتون فيها فاما
القساباري فانما يجلب من البلاد التي يقال لها ينوي ويبيع بالغلاء اقلته وامتناعه ولذلك اذا
احتاج المصورون الى استعماله لم يقدروا على بلوغ حاجتهم منه الا بالكثير وهو غميق اللون
ولذلك ظن قوم انه دم التيس * جالينوس في قوة الزئبق حار قابض دال وفيه أيضا قبض
* ديسقوريدوس له قوة شبيهة بقوة الشاذنج ويصلح للاستعمال في أدوية العين لانه أشد قوة
من الشاذنج لانه أشد قبضا ولذلك يقطع الدم واذا خلط بالقيرو طي أبرأ حرق النار والبثور
* ابن سينا الاصح انه في طبعه حار يابس وكانه في آخر الدرجة الثانية وما قيل من غير ذلك من غير
معرفة يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح ويمنع من تأكل الاسنان * ابن جليل الزئبق
يقع في المراهم المذمومة والقروح العفنة ويستعمل ذروا على الاكله وعلى كل ما فيه من
القرح وعقونة (زهرة) يقال على الدواء المسمى باليونانية ايلس وقد تقدم ذكره في سرف
الانف ويقال أيضا على الوج وسياق ذكره في سرف الواو وعلى الدواء الذي أريد ذكره هنا
وهو المسمى باليونانية نفخارس * الرازي النبات المسمى نفخارس باليونانية هو بالعربية يسمى
الزهرة * لي وهو الذي يسميه شجارونا بالاندلس بالقرنقلية وقد شاهدت نباته ببلاد الشام بجبل
ببروت بالضبعة المعروفة بكفر سلوان شمالي الضبعة المذكورة وأكثر نباته هنا تحت شجر الارز
وكذا الدرونج أيضا هنا * ديسقوريدوس في الثالثة نفخارس عشب طيب الرائحة يستعمل في
الاكليل وله ورق خشن عظيم فيما بين ورق البنفسج والنبات الذي يقال له قلو مس وساق مزوى
ملوله ذراع الى الخشونة ما هو يتشعب منه شعب وله زهر في لونه فريفة الى البياض ما هو طيب
الرائحة وعروق شبيهة بالنطربق الاسود رائحتها شبيهة برائحة الدارصيق وينبت كثيرا في
الاماكن الحسنة والمواضع المائية واصل هذا النبات اذا طبخ بالماء نفع الذين يقعون من
موضع عال ومن رض العضل واطرافها وعسر النفس والسعال المزمن وعسر البول وقد يدر
الطمث ويحدر الجنين وقد يثاقل منه بالشراب من لسعة الهوام وينفعون به واذا احتل عرق
واحد منها هو طري جذب الاجنسة وطبيخه اذا جلت فيه النفساء وافقه او ينفع به في ذراير
الطيب اذا كان طيب الرائحة جدا ورقه لانه قابض اذا تضمد به نفع من الصداع ومن أورام
العين الحارة ومن الناصور الذي يكون بقرب العين في ابتدائه والثدي الوارم عند الولادة من

(زهرة)

(زهرة الملح)

تعتقد الابن وراثته تنوم (زهرة الملح) ديسقوريدوس في الخامسة هوشى يخرج من النيل فيجمد في مواضع مياه فائمة تبقى من ماء النيل والانهار وينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون الزعفران في رائحته تنشبه بتين رائحة مري السمك تلذع اللسان لذعامه وطرا جدا وفيه رطوبة وأما ما كان فيه صفرة الى الجرة وكان فيه أجزاء منعقدة منخبة ملتصقة بعضها الى بعض فهو ردي ومن امارات غير المغشوش انه ينماع بالزيت وحده والمغشوش يحتاج الى ماء جالينوس هذا دواء لطيف الطف من الملح المحرق فضلاء عن غير المحرق وطعمه حاد حريف وقوته محالة تحليليا شديدا ديسقوريدوس وقد يصلح للقروح الخبيثة والاكثة والقروح التي من شأنها ان تنقشر والرطوبة الساائلة من الاذن ولغشاوة البصر والاثار العارضة عن اندمال القروح العارضة في العين وقد يقع في اخلاط بعض المراهم والادوية ويقع في الادهان ليصبغها مثل دهن الورد وقد يدر العرق واذا شرب بالخل والماء أسهل البطن وهو ردي للمعدة وقد يقع في ادهان الاعياء وفيما يلدك به البدن ليرقبه الشعر وبالجملة هو في الحدة والتلذيع مثل الملح (زهرة التماس) ابن واقده هوشى يحدث من التماس اذا اذيب واجرى في أخايد في الارض ويرش عليه الماء ليجمد فتجتمع اجزاء التماس اذا اذيب عند ذلك بعضها ببعض ويضبط الماء بينهما ويحصى فيصير زيدا طافيا على التماس كانه الملح ديسقوريدوس في الخامسة أجود ما يكون منه ما كان حين التفتت في السحق وكان شديدا المبيض وكان شبيها في شكله بالجاروس وهو أضعف منه رزينا وسطا في الصقالة فيه شئ من حالة التماس وهي التي يغش بها وقد تعرف بحالة التماس فيها بانها اذا اشتدت عليها الاسنان انبسطت فتكون زهرة التماس على هذه الصفة اذا أذبت التماس في البواطق المعدنية اذا أخرج منها القليما وكان في البواطق شئ من تراب او قد في أسفلها وصفي بأن يجري في مجاريها مصاف تصب الى برلك فان الذين يتولون تصفيته يصبون عليه ماء عذبا من ساعتها حتى يتعقد سر يعالينهم بذلك يزيدون تزيده ويكون الماء صافيا والتماس بما قد يعرض له من سرعة نكايته واجتماع اجزائه بعضها الى بعض يتبعث منه هذا الجوهر وزهرة التماس قابضة تنقص اللحم الزائد وتحلل الاورام وتجلو غشاوة البصر مع لذع شديد واذا شرب منها مقدار أربعة أو ثلوسات أسهل كيموسا غليظا وقد يذيب اللحم الزائد في بطن الانف وفي المقعدة واذا خلطت بالخل اذهبت البثور وما كان من زهرة التماس أبيض وسحق ونفخ بمنخضة في الاذن تنفع من الصمم المزمن واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم الالهة والغناغ * مسيح زهرة التماس الطيف من التماس المحرق وهو منقى غسل محلل لخسونة الاجفان * اسحق بن سليمان زهرة التماس من الادوية المددلة المنشفة النافعة من القروح الخبيثة والقروح العفنة (زهرة الحجر) قبل هو جوزجندم وقيل جزار الصخر وقد ذكر فيما تقدم (زوفاباس) * اسحق بن عمران هي حشيشة تنبت في جبال بيت المقدس وتنقش اغصانها على وجه الارض في طول الذراع أو اقل ولها ورق واغصان فورها يشبه في قدره قدر المرزنجوش ولها رائحة طيبة وطعم مر ويجمع في أيام الربيع جالينوس في ٨ هذا يسخن ويحرق في الدرجة الثالثة وهو لطيف جدا ديسقوريدوس في الثالثة هوشيات معروف وهو صنفان جبلي وبستاني وقوته مسخنة واذا طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب تنفع من

(زهرة الحجر)

(زوفاباس)

السعال المزمن ومن أورام الرئة الحارة ومن الربو والنزلة التي تنحدر من الرأس الى ناحية
الخلق والصدور وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وهو يغسل الدود واذالعق
بالعسل فعل ذلك واذ اشرب طبيخه بالسكبين اسهل كيموسا غليظا وقد يصفق بالتين الرطب
ويؤكل لثمين الطبيعة واذ اخلط به قردمانا وارسا والعقار الذي يقال له اروسين كان أقوى
لإسهاله وقد يحسن اللون ويتضمده مع التين والنظرون للطحال والحبس ويضمد بالشراب
للأورام الحارة واذ انضمده به على حلل الدم الميت الذي تحت العين واذ اخذ مع طبيخ التين
كان منه دواء جيد للتهنق الذي يقال له ستهي واذ اطبخ بالخل وعصهض به كان مسكنا وجع
الاسنان واذ انجرت الآذان بخماره حلل الريح العارضة فيها اصحق بن سليمان الجبلي أسخن
وأقوى من البستاني بكثير واذ اشرب بالشراب أياما متتابعة نفع من الاستسقاء ومن همش
الهوام واذ اطبخ بالماء وحلا على العين نفع من نزول الماء فيها (زوقارطب) ديسقوريدوس في
الثانية وهو الدسم الموجود في الصوف يعمل هكذا اخذ صوف اليماء وسخا فاقع له بما قد سخن
وطبخ فيه سطورا ونيون ثم اعتصر ما يخرج منه من ومنج وصره في اجانة واسعة القم وصب عليه ماء
واغترقه وصبه في علون الاجانة بطرحهارة أو ماء شبه ذلك دائما حتى يرغو وحره بحممة شديدة
حتى تجتمع رغوة ورش عليه شيامن ماء البحر واذ اسكنت رغوته واجتمع الدسم الصافي فصيره في
اناء خرف ثم صب في الاجانة ماء آخر ايضا ثم ركه وصب على رغوته شيامن ماء البحر ودعه يسكن
ثم اجع ما طفا على الماء ولا تزال تفعل ذلك الى أن تبقى رغوته ثم خذ الدسم المجتمع وامر سه يبدك
فان ظهر لك شيء من ومنج فاخرجه منه على المثال الذي وصفنا من صب ماء آخر عليه وتحريكه
بعد ان تصب الماء الذي كان فيه قبل ذلك وتخرجه عنه ولا تزال تفعل ذلك وتسكب عليه ماء آخر
ويساط باليد حتى ينقى ويبيض فاذا فعلت ذلك فاخرجه في اناء من خرف وليكن عملك لما وصفنا
في شمس حارة ومن الناس من ياخذ دسم الصوف فيغسله ويخرج ومنجته ويغلي الوسخ بالماء في قدر
لحماس باربعة وياخذ ما طفا من الدسم ويغسله بالماء كما ذكرنا ويجمعه ويصيره في اناء من خرف
قد صير فيه ماء حار ويغطي الاناء بخرقة من كان ويصيره في الشمس الى ان يسخن الدسم تحتها
صالحا ويبض ومن الناس من يبدل الماء فيباين يومين وأجوده هذا الدسم ما لم تنفخ منه رائحة
سطورا ونيون وكان لينا تحت الجرس واذ امر من نفوخ منه رائحة الصوف واذ ادب في صدفة بما
باردا يبض ولم يكن فيه شيء جاس ولا منعقد كالذي يغش بالموم المدوف بالزيت او بالشحم ولدسم
الصوف قوة مسخنة مملئة للقروح الجلدية وخاصة العارضة في الرحم والمقعدة واذ اخلط
بأكليل الملك وزبدوا حتمل في صوفة ادرا الطمث وسهل خروج الجنين واذ اخلط بشحم الاوز
كان صالحا للقروح العارضة في الآذان وفي القروح التي في الذكروما حولها وما قد يصلح
لما في المتأكلة الجرب والجفون الجلدية التي يتساقط اشقارها وتاكل الحاجبين فينفع من
التشنج جالينوس في الوسخ الذي يجتمع على صوف الغنم الضان واخذها ولا سيما الزوقا
الرطب منه ينضج ويحمل ديسقوريدوس وقد يحرق وسخ الصوف في محار جديد الى أن يصير
رمادا ويبقى دسمه ويجمع معه دخان فينقع من اخلاط بعض أدوية العين ابن سينا حار في الثانية
رطب في الاولى يحلل الأورام الصلبة والدشبد اذا انضمده به ينفع من برد السكب دطلا وسقيا

(زوقارطب)

(زوفرا)

ويحلل الصلابات في ناحية المئانة والرحم وينفع من برودتهما وبرودة الكلى (زوفرا)
 * ديسقوريدس في ٣ فانافس اسقلينوس وهونبات يخرج ساقا رقيقة طوله نحو من ذراع ذاعقد
 ورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له مارتون وهو الرازيانج غير انه أكبر منه وأكثر غباطيب
 الزائحة وعلى طرف الساق اكبل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب سري فطيب الرائحة وله هذا
 النبات أصل من اطعم * جالينوس في ٨ هو أقل سخا نامن الجاوشير ولذلك صار الناس يستعملون
 ورده ويغمره بان يخلطونهم مع العسل ويدارون به الجراحات والنزجات والاكلة * ديسقوريدس
 زهر هذا النبات وغمره اذا سحقا وخلط بالعسل وصير على القروح والخراجات والاكلة وافقها
 واذا شرب بشراب او خلط بدهن ينفع ويوسع بهما وافق اضرب الهوام وامافا خيرة ونون فهو
 نبات ينبت أكثر من ذلك في الجبل الذي يقال له قيليون وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له
 ماراين وله زهر لونه شبيه بلون الذهب وأصل دقيق ليس بغائر في الارض سري ف * جالينوس
 هذا النبات أيضا قوته شبيهة بقوة الذي قبله * ديسقوريدس واذا شرب الاصل كان صالحا أيضا
 لضرر الهوام واذا تضمد بحمض هذا النبات كان صالحا أيضا لذلك (زوان) * أبو حنيفة هو الشيلم
 وهي حبة تكون في الخنطة ينقي منها السكر وتسمى الدمته وسنذكر الشيلم في الشين (زيتون)
 * جالينوس في السادسة ورق هذه الشجرة وعيدانها الطرية فيها من البرودة بقدر ما فيها من
 القبض وأما غمرتها كما كان منها مدر كاضيجا مستحسبكم النضج فهو حار حارارة معتدلة وما كان
 منها غير نضج فهو أشد بردا وقبضا * ديسقوريدس الزيتون البري وورقه قابض اذا دق ونضج
 ونضج به منع الحجرة من ان تسمى في البدن ومنع الخلة والقروح والبثر التي تسمى ابرنقش
 وهي الناد القارسية والقروح الخبيثة وتنفع من الداحس واذا تضمد به مع العسل قلع
 الخشكريشة وقد ينقي القروح الخبيثة المومخة واذا خلط بالعسل ونضج به حلل الورم الذي
 يقال له فوخلن والاورام الحارة ويلزق جلد الرأس اذا انقطع واذا مضغ ابر القروح التي
 في الفم والقلاع واذا تضمد بالورق مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال المزمن وعصارته وطبخه
 يفعلان ضد ذلك وعصارته اذا اجتمعت قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة ونزف
 الدم وترد سوء العين وتنفع من قرحتها التي يقال لها قلع طابا ومن قروح أخرى وتقطع سيلان
 الرطوبات المزمنة اليها ولذلك تقع في اخلاط الشيفات لتأكل الاجقان وسلاقتها واذا اردت
 ان تخرج عصارة الورق فدهقه ورش عليه في ذلك اياه شرابا او ماء ثم اعصره ثم جفف العصارة
 في شمس ثم اعلمها اقراصا والعصارة التي يقع فيها شراب هي أقوى من العصارة التي يقع فيها الماء
 وأصلح للتحزن منها ويصلح للآذان التي يسيل منها القيح والآذان المتقرحة وقد يحرق الورق مع
 الزهر فيستعمل بدل التوتياء اذا لم تكن حاضرة بأن يؤخذ ويجعل في قدر من طين وبطين رأسه
 بطين ويرفع في اتون ويودع حتى يستوى مافي الاتون ويصير خرفا ومن بعد ذلك يرش عليه
 شراب ويعود ثم يجفن ثم يحرق أيضا ثانية مثل ما اسرق اولاً ثم يغسل كاليفسلس اسفيداج
 الرصاص ثم يعمل اقراصا وقد ينظن به انه اذا اسرق على هذه الصفة انه ليس بدون التوتياء
 في منقعة العين ولذلك يتوهم ان قوته مثل قوتها وقوة ورق الزيتون البستاني شبيهة بقوة ورق

(زوان)

(زيتون)

الزيتون البري غير ان قوة البستاني اضعف وهو اكثر موافقة من البري للعين لانه اسلس
وأخف عليهم امنه ابن سينا ورق الزيتون يقبض ويتقنع من تأكل الاسنان اذا طبخ وامسك
العليل ماء في فيه التجربتين ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطل به على
الاسنان المتأكلة فيقلعها الطبري واذا احتمق به تنفع من قروح المقعدة الباطنة والرحم
وروق الزيتون البري اذا احرق وضمد به معجون بالماء الحار عرق النسا فوق العروق
باربعة اصابع من الجانب الوحشي ويترك عليه حتى يتمقح الموضع كان ذلك من مرة واحدة
او من اكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة ويتأكل اللحم الذي خلل الليف وتبرأ بذلك
الشكاية بجله ثم يعانى الموضع بالدوية المحمصة ديس قور يدس بدله وزنه من السائل من
رطب خشب الزيتون البستاني اذا الهب فيه النار اذا تلتطخ به أبرأت الخلة التي في الراس
والجرب والقوباء القلاحة ان علق بعض عروق الزيتون على من لدغته العقرب برى وان اخذ
عروق شجر الزيتون وورقها وطبخا بالماء ونضمض به وهو حار من شكا راسه من يزدسكن الوجع
واذا صبه المزكوم على راسه حلل رطوبة كثيرة من راسه واحذر لها وخفف الزكام وان أكب
على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد وينفذ بخاره احذر رطوبة من المخترين والرأس
وأجراها سقلا وهو دواء جليل المقعدة لهذه العلة ديس قور يدس وغر الزيتون اذا تضمد به
شفي من خلة الرأس ومن القروح الخبيثة وما داخل نوى الثمر اذا خلط بشحم ودقيق قلع الاثمد
البيض العارضة لا تظفارا وما الزيتون الذي يقال له قواسدس وهو زيتون الماء اذا كان
مسحوقا وتضمد به لم يدع حرق النار ان يتنقط وينسقى القروح الوسخة * امحق بن عمران
الزيتون الاخضر بارد يابس عاقل للطبيعة دايق للمعدة مقلش هو تم ابطى الانضمام ردى
الغذاء فاذا دى بالنسل كان أسرع انضماما وكثر عرقا للطن واذا عمل بالمخ اكتب منه
حرارة وكان الطف من المنقع في الماء ديس قور يدس وماء الملح الذي كبس فيه الزيتون اذا
تضمض به شد اللثة والاسنان المتحركة والزيتون الحديث الذي لونه لون الياقوت ما هو بحبس
البطن وهو جيد للمعدة وما الزيتون الاسود انضج فانه مريع الفساد ردى للمعدة غير
موافق للعين واذا احرق وتضمد به منع القروح الخبيثة من ان تسعى في البدن وقلع القروح
المسماة ابتراقش * اما الزيتون الاسود فخار يابس وهو أسرع انضماما من الاخضر واذا انضم
في المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم تعفن فصار سوداء ولذلك صار قاسدا مظلما للعينين
* امحق بن عمران الزيتون الاسود مع نواه من جمل البخورات للربو واهراض الرقة
* ابن سينا والخلط المتولد من الزيتون قليل مدموم فان أكل في وسط الطعام احد الشهوة
وقل ابطاء الطعام في المعدة (زيت) جالينوس في والزيت العذب المتخذ من الزيتون
المدر لك رطب ويسخن اسنانا معتدلا واما المعتصر من الزيتون الغض وهو الانفاق فيعتد
ما منه من القبض فيه ايضا من البرودة واما العذب المتخذ من الزيتون العتيق فهو أشد اسخانا
واكثر تحليلا واما الزيت العتيق من الانفاق فمادام بفضه فاعلم فيه فقوته بحقيقة حتى اذا
انسلخ عنه القبض بته صار حينا شديدا بالزيت المتخذ من الزيتون العذب والذين يلقون مع
الزيتون ايضا اغصانا من الشجر ويعصرهم مع فعلها هذا اقرب من الزيت الانفاق في قوته

(زيت)

وليس ينبغي ان يقتصر على المسئلة عن الزيت هل فعل به هذا حين اعتصرون ان يدوقه فان وجد فيه شيئا من القبض فليظن ان فيه شيئا من البرودة مثل ذلك المقدار والزيت المجلوب من انوليا هو على هذه الصفة وهو المستعمل ساح فان أنت ذقت الزيت ولم تجد فيه قبضا أصلا بل تجده عذبا صادق العذوبة فينبغي ان يعدوه حار باعتدال فان وجدته مع هذا الطيبة وهو أيضا في جوهره الحار المستشف الذي اذا أخذ منه شيء يسير امتد على موضع من البدن كثيرا من غير أن ينقطع ويتلعه البدن وينشفه فينبغي أن يظن به أنه جيد جدا وان فضيلة الزيت موجودة فيه وهذه صفة الزيت المسمى سايون والزيت اذا غسل صار لا يلدغ بته دبقو ويدوس الوان الزيت الذي يعمل من الزيتون الغض الذي لم ينضج هو زيت الاتفاق وهو أوفق للاصحاء وخاصة ما كان حاريا غير لاذع طيب الرائحة وقد يستعمل منه ما كان على هذه الصفة في ادهان الطبيب وهو جيد للمعدة لما فيه من القبض ويشد اللثة ويقوى الاسنان اذا أمسك في الفم ويمنع من العرق والزيت العتيق الذي من الزيتون النضج يصلح للدوية وجميع اصناف الزيت حارة مألوفة للبشرة تنفع البرد من ان يسرع الى الابدان وتنشطها للحركة وتلين الطبيعة وتضعف قوة الادوية التي تخرج ويسقى منه للدوية القتالة فتيقيا ويكون ذلك دائما اذا شرب منه ٩ اواق بماء الشعير مثله أو بماء حار سهل البطن واذا طبخ بالشرب وسقى منه وهو سخن ٩ اواق نفع من به مقص وأخرج الدود الذي في البطن ويتقاع اذا احتقن به من به القوانج العارض من ورم المعى ومن سادة عارضة من رجيع يابس والعتيق منه اشدا سخنا وتحملا ولا يتكحل به لحد البصر فان لم يحضر لزيت عتيق واحتجت اليه فصب في اناء من أجود زيت تقدر عليه واطبخه حتى ينخن ويصير مثل العسل ويستعمله فان قوته مثل قرة الزيت العتيق وزيت الزيتون البري قابض منفعته في الطب دون منفعته الزيت الذي ذكرنا قبل وموافقته لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ويحقن العرق ويمنع الشعر القريب من السقوط من ان يسقط ويجلو الخلة من الرأس والقروح الرطبة والجرب المتقرح وغير المتقرح ويمنع الشيب ان يسرع اذا دهن به كل يوم واذا انضج به للثة التي تدمى كثيرا نفعها ويشد الاسنان المتحركة وقد يها منه اذا تمحق كاد يصلح للثة التي يسيل اليها الفضول وينبغي عند ذلك ان يؤخذ صوف ويلف على ميل ويغمس في زيت ويوضع على اللثة الى ان تبيض وان احببت ان تبيض الزيت فاعمل هكذا اعمد الى زيت لونه الى البياض ما هو لم يات عليه اكثر من حول واحد فصبه في اناء من خزف جديدا واسع القم ويكون كيل الزيت ٧٥ رطلا وصيره في الشمس واغرفه بصدفة في كل يوم اذا انتصف النهار وأعل يلك لتستد حمية الزيت اذا انحدرت فتنقلب بسرعة الحركة ويرغو في اليوم من تصير كايام في الشمس خشد حلبة منقاة وزن ٥٠ مثقالا وانقعها في ماء حار فاذا لانت فالقها في الزيت قبل ان يفصل ماؤها واق فيها ايضا من ادم ما يكون من خشب التنوب مقطعا قطعاً أصغارا مثل ما القيت من الحلبة فاذا أنت عملت ذلك وأنت عليه ٨ أيام فاغرف الزيت بالصدفة فان كان مستحكما فصبه في اناء جديدا مغسول بخمر عتيق وقد فرشت فيه من الكليل الملاء وزن ١٢ مثقالا ومثله من دهن نوع من السوسن المسمى ايرساوان كان غير مستحكما فدعه في الشمس واعمل به على ما وصفت ثم اغرفه بصدفة صفة الزيت الذي يعمل في الجزيرة التي

يقال لها سقيون خذ من زيت انفاق أبيض جسد تسعة ارطال وصبه في اناء من صر
برصاص قلعي واسع القم ومن الماء أربعة ارطال ونصدا واطبخه بنار لينته وحركه قليلا فاذا غلى
غليتين فاخرج النار من تحته ودعه حتى يبرد ثم اجمعه بصدفة وصب عليه ماء آخر واغله وافعل
ذلك ثانيا كما فعلت به أولا واخرنه وهذا الزيت يعمل صالحه خاصة بالجذيرة التي يقال لها
سقيون ويقال له السيتوى وله قوة مسخنة اسخانا يسيرا ويوافق الحيمات واوجاع الاعصاب
ويتغمر به الفساء * جالينوس والزيت المتخذ من الزيتون البرى قوته مركبة تجلب الوتر قبض
معا وهو زيت يابس جدا على قياس أنواع الزيت والادهان * الفلاحه ان اكحل منه
من بعينه ربح السبل اوفى أجفانه رطوبة غليظة باردة يابسة يسير من زيت عتيق ازال ذلك
عنه وقوى بصره وزاده نورا الى نوره واذا اكحل بالزيت المبيض بالطبخ بالماء والنار اللينة من
في عينيه بياض وأدمنه اذاب ذلك البياض وازاله على طول الايام وشفاه من جميع العلل
العارضة من زيادة الرطوبة وهو يقوم للعين النازل فيها الماء مقام القدح بالمديد اذا قطر فيها
واذا حكيت رأس المبل حكا كثيرا ويجب أن يكون هذا الزيت قد عتيق سنة وما زاد
على ذلك كان أفضل * مجهول من لسعته العقرب فأخذ الزيت العتيق فسخنه ودهن
به مخرجه سكن الوجع على المكان (زتيار) * الرازى هو ثقل الزيت * جالينوس في
الثانية هذا الثقل هو من جوهر ارضى حار الان حرارته ليست بكثيرة فيخرج به الى التلذيع
المتين فان هو طبخ كان أغلظ وأشد تجفيفا فليوضع في الدرجة الثانية من درجات التجفيف
والاسخا من مدة وبسبب هذا يشفى القروح التي تحدث في الابدان اليابسة ويفتح القروح
الحادثة في غيرها من الابدان كلها لان فيهم اتميجيا وتغيرا كمثل ما في الراتنج والزفت اليابس
والقفرفان هذه ايضا تدمل الخراجات والنواصير الحادثة في الابدان اليابسة وتفتح وتنقذ ما
يحدث في الابدان الاخر كلها جدا * ديسقوريدس في الاولى امورعى وهو عكر الزيت اذا طبخ
في اناء من نحاس قبرسى الى أن يتخن ويصير مثل العسل كان قابضا وصالحا لما يصلح له الخفض
ويفضل على الخفض بانه اذا خلط بعسل أو شراب ساذج أو شراب او نومالى واطبخ به كان
صالحا للوجع الاسنان والجراحات وقد يقع في اخلاط أدوية العين واخلاط المراهم واذا عتيق
كان أجود له وتميأ منه حقة نافعة للمعدة والقروح في الرحم واذا طبخ بماء الحصرم الى ان
يتخن ويصير مثل العسل فطبخ به على الاسنان المتأكلة قاعها واذا خلط بالدواء الذي يقال له
حاملاون مع تقيع الترمس ولطخت به المواشى قلح جربها وأما ما كان منه حديثا لم ينضج فانه اذا
نخن وصب على المنقرسين والذين بهم وجع المفاصل نفعهم واذا طبخ على جلد ووضع على بطون
المحبوبين حط الانتفاخ العارض لهم (زتيق) ارسطوطاليس حجر الزتيق حجر منحل في تركيبه
يكون في معدنه كما تكون سائر الاحجار وهو جنس من القضة لولا آفات دخات عليه في أصل
تكوينه منها لتخلله وانه يشبه بالفلوج وله أيضا صيرور راتنجية ورعدة وهو يحمل اجسام
الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه * الطبرى أصل الزتيق من اذر بيجان من كورة تدعى
الشير * المسعودى وبالنحاس معدن الزتيق ولبس بالجيد * ابن سينا منه منقى من معدنه ومنه
ما هو مستخرج من حجارة معدنه بالنار كاستخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه كالزنجفر ويطن

(زتيار)

(زتيق)

ديسقوريدس وجالينوس انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب ان يكون الذهب ايضا مصنوعا * ديسقوريدس في الطباعة الزئبقية يصنع من الجوهر الذي يقال له مقينون وبالاستعارة فيمناباري على هذه الصفة تؤخذ طرجهارة من حديد وتصير في قدر نحاس ويجعل في انون ويجعل في طرجهارة فيمناباري ويركب عليه انبيق ويطبخ حول الانبيق ويوضع القدر على جرفان الدخان الذي يتصاعد على الانبيق اذا جمع يكون زئبقا وقديو جدا ايضا الزئبق في سقوف معادن الفضة مذكور اجمدا كما أنه قطر من الماء اذا تعلق ومن الناس من زعم انه قد يوجد الزئبق في معادن له خاصة وقديو على الزئبق في أو ان متخذة من الزجاج والرصاص والآنك والفضة لانه ان أوعى في أو ان غير هذه الجواهر كلها افناها * جالينوس لم اجر به هل يقتل اذا شرب أم لا ولا ما الذي يفعل اذا وضع من خارج البدن * الرازي الزئبق بارد مائي غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك جمعه الاجساد وانه يقلع ربحه واذا صعد استحالة فصار حارا حريفا محلا لمقطعا والدليل على ذلك اذهابه للجرب والحكة اذا طلى به على الجسد وتقرحه للجرب والجلد واذا قتل كان محرقا جديدا للجرب والقمل * ما سر حويبه تراب الزئبق ينفع من الجرب والحكة اذا طلى عليها مع الخل * ارسطوطاليس ترابه يقتل القار اذا سخن في شئ من طعامه ودخان الزئبق يحدث اسقاما ردية كالفالج ورعدة الاعضاء وذهاب السمع والعقل والغشاوة وصفرة اللون والرعدة ونشك الاعضاء ونخر القمم وتيمس الدماغ والموضع الذي يرتفع فيه دخانه تهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما أقام منها قتلهما والزئبق له خصوصية في قتل القمل والقردان المتعلق بالحيوان * بولس أما الزئبق فقلاب * يعمل في امور الطب لانه من الاشياء القتالة ومن الناس من يحرقه حتى يصير كالرماد ويخلطه مع انواع اخرى ويسقيه اصحاب القولنج واصحاب العلة التي تسمى ايلاروس * ديسقوريدس واذا شرب قتل بشقه لانه ياكل ما يلقاه من الاعضاء الباطنة بثقله وقد ينفع من مضرة اللبن اذا شرب منه مقدار كثير يري قبي والخمر ايضا ينفع من مضرته اذا شرب بالافستمين وبزر الكرفس أو بزر الثبات الذي يقال له ارمين واذا شرب الخمر ايضا مع القودنج الجلبى أو مع الزوفانف من مضرته * الرازي أما الزئبق العبيط فلا احسب له كثير مضرة اذا شرب اكثر من وجع شديد في البطن والامعاء ثم يخرج كهيئته لاسيما ان تحرك الانسان وقد سقيت منه قدرا كان عندي فلم ار عرض له غير ما ذكرت وعلمت ذلك من تلويحه وقبضه به * ويديه على بطنه وقد ذكر بعض القدماء ان يعرض منه مثل اعراض المرتك فانه ينبغي أن يعالج بعلاجه وأما اذا صاب منه في الاذن فان له نكابة شديدة فاما المقتول منه والمتصاعدا خاصة فانه قاتل ردى محاد جدا * ايج منه وجع شديد في البطن ومغص وخلفه الدم (زيز) ديسقوريدوس في الثانية مطيلس وهو حيوان صغير اذا شوى واكل نفع من أوجاع المثانة * جالينوس في الاقديسة ما لونه قوم بعد أن يحرقوه ويدأرون به من به وجع القولنج فيسقون منه عددا مع عدد مثله من القفل فيجعلون الشربة ٣ حيوانات من هذه أو ٤ أو لا مع قفل عدده مثل عددها ويسقون ذلك في وقت سكون الوجع وانما انه وفي وقت صعبته وهيئته وقوم يأخذون هذا الحيوان فيثوونه ويطعمونه من به علة في مثاته فينتفع بذلك (زيت السودان) هو زيت الهرجان والهرجان هو الذي يسمى به البربر

(زيز)

(زيت السودان)

بالمغرب الأقصى ارجان وارقان وهي شجرة عظيمة مشوكة لها ثمر مثل غر صغار اللوز فيه نوى
وتأكله المعز والابل فتلقى نواحيه مع حينئذ فيكسر ويعصر منه زيت يتأدمون به جراً كش
وما والاها وهو حلو كزيت الزيتون فيما زعمهم من اكله وقيل ان زيت السودان غير زيت
الهرجان وهو زيت يجلب من بلاد السودان حار مستحق جداً يقع من الاوجاع والعلل
الباردة (زيت ركابي) هو زيت الاتفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج وتسميه أهل
العراق زيت ساركايا لانه يؤتى به من الشام على الركائب وهي الابل وتسميه أهل مصر الزيت
الفاطيني وزعم الزهراوى وحده ان الزيت الركابي هو الزيت الابيض المغسول وقال سمي
ركايا لانه بمنزلة الركاب قاتل لقوى الادوية لانه ساخن نقي (زيتون الحبش) وزيتون الكلبة
هو أيضاً الزيتون البري وقد ذكر في ماضى (زيتون الارض) هو المازريون

(زيت ركابي)

(زيتون الحبش)
(زيتون الارض)
(زيتون)

وسند كره في الميم (زيتون) اسم دمشق اوله زاي مفتوحة بعدها

ياء باثنتين من تحتها ساكنة بعدها زاي اخرى مفتوحة

ثم فاء مرسدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها فون

اسم للنوع الذي لا يثمر من شجر الغبير

بدمشق وما والاها وسباق ذكر

الغبير في حرف الغين

المجعة ان شاء الله

تعالى

تم

(تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله حرف السين)

Library of



Princeton University.

ابو سفيان ياقوب
ابو سفيان ياقوب الكندي

AL-KINDI MEDICAL FORMULARY (AQRĀBĀDHĪN)

Prints
from microfilm
of Aya Sofia
MS No. 3603

Al-Kindi worked in Baghdad 9th century.

In pharmacology* (materia medica, their uses in therapy, their properties & descriptions & also pharmaceutical practices) the medieval Islamic peoples far surpassed the Greeks & Latins.

9th - 13th cent. reached high level in this field*. In the Muslim approach to science the forms of description & classification became more numerous and flexible.

Info. on Arabic materia medica may be found in works on travel, the *hisba* (common law), biography, botany, zoology, lapidaries etc.

Full title of Kindi's work:

AQRĀBĀDHĪN ABĪ YŪSUF YA'QŪB IBN ISHĀQ ALKINDĪ WA-
IKHTIYĀRĀTHĪ FĪ AL-ADWIYAH AL-MUMTAHANAH
AL-MUJARRABAH ALLATĪ KANA YASTA'MILUHĀ WA-
NUSIKHA MIN KHATṬIHĪ (AYA SOFYA KUTUBKHANE #3603
FOLS. 916-1392).

The Arab approach to science led them to develop specialized literary forms for the organization of their knowledge. In pharmacology, the more important of these types are -

1. Synonymic lists of materia medica in alphabetical order. (Greek, Spanish, Berber, Hindi etc).
2. Books on poisons.
3. Medical formularies
4. Lists of materia medica, alphabetical, including therapeutic considerations & opinions of other writers
5. Tabular, synoptic treatises.

SAHLĀN IBN KAYSĀN, MUKHTASAR FĪ AL-ADWIYA ALMURAKKABA
AL-MUSTA'MALA FĪ AKTHAR AL-AMRĀD.

agrābādhi is a form of pharmacological literature.
The Arabic is a loanword from the Greek which means
a list or registry. In Arabic practice, it is a
list or registry of drugs or prescriptions. The type
of agrābādhi most favored in early Muslim medicine
was the one in which the manuscript was arranged
by the type of medicament (pills, ointments, syrups).

"Simples" refers to the simple remedies as apposed to
Compound remedies.

almost all of the simples al-Kindi mentions
come from botanical sources.

DISCORIDES (Greek) has dominating influence in Arabic
pharmacology. But as the wealth of Muslim
scientific knowledge increased the system of
Discorides became inadequate. Al-Kindi's
Agrabadhi shows no direct influence of Discorides'
work.

ISHAQ bin SULAIMAN, KITĀB AL-AGHDHIYA WA'LADWIYA Munich 809.

AL TAMIMI, KITĀB ALMURSHID ILĀ JAWĀHIR AL-AGHDHIYA WAQUWA'-
MUFRAḌĀT MIN ALADWIYA

* Subject:
Environmental
Health

MEDIEVAL ISLAMIC MEDICINE

Ibn Ridwān

"On the Prevention of Bodily Ills in Egypt"

Ibn Ridwān emphasizes preventive over curative medicine and the treatment of the individual over the disease. He follows Hippocratic tradition by his interest in medical topography and gives a valuable description of Egypt and its capital in the mid-eleventh cent. ad. Medicine may be viewed with an eye to its intriguing relationships, not only with economic conditions, social structures, and religious beliefs but also with Islamic culture in general. Medicine plays a greater role in Islamic literature than in Greco-Roman literature.

* MOSES Maimonides' Two Treatises on the Regimen of Health: "Fī Tadbīr al-Sihhah" and "Maḡālah fī bayān Bād al-A'rad wa-al-jawāb 'anhā."

Trans. Ariel Bar-Sela, H.E. Hoff, and Elias Faris.

See Ibn Ridwān's Medical Description of Egypt
Start pg. 69 in the Medieval Islamic Medicine

"It is marked divergence from the customary that creates epidemic diseases. Epidemics, which afflict many people at one time, are exceptional and may cause a high mortality."

"Proper air, food and drink, exercise, rest, evacuation, and mental activity assist the natural functioning of the body."

There are seven known manuscript copies of
Kitāb Daf' madārr al-abdān bi-ard Mizr.

AVICENNA'S POEM ON MEDICINE

Born August 980

Father: 'Abd-Allah governor of Kharmath of Isma'ili origin

Mother: Sittah from Afshena

Name - Abu 'Ali al-Husain ibn 'Abd-Allah ibn Hasan
ibn Ali ibn Sina

By age of 10 he memorized Quran

Al-Sheikh al-Ra'is and Medicorum Principes were
names given to him while he was composing
al-Qanun → His major work in medicine

Juzani became Ibn Sina's closest companion in
Jurjan 1013.

In 1024 in Hamadhan Ibn Sina assumed an active
role in Politics

Other books: Kitab al-Shifa, al-Adwiyatal-Qalbiyya

Kitab al-Hidaya, Kitab al-Qulanj (Book of Colic)

The Poem on medicine is an abridgement of the ideas
presented w/in al-Qanun.

rajaz - a type of meter followed similar to the
iambic pentameter.

Lived in
Bukhara
after age of
5.

11 centuries?

GABBANI, S. (1982)

NUTRITION, BUT NOT MEDICINE (Drug)

CANON OF MEDICINE

Ibn. Sina (1972)

SHALTUT, M. (Islam 'Aqida & Shar'ia)

- KITĀB BUQRĀT Fi'l-amrad al-bilādiyya: on Endemic diseases (Airs, Waters and Places) ed. and trans. J.N. Mattock and M.C. Lyons (Cambridge, 1969).
- La Géographie humaine du monde musulman jusqu'au milieu du 11^e siècle, André Miguel (Paris, 1973), 1:15 et passim.
- al-Jāhiz, Kitāb al-Hayawān, ed. Hārūn, 2d ed. (Cairo, 1969) 5:35-36.
- "Tā'ūn and Wabā', Conceptions of Plague and Pestilence in Early Islam."
Journal of the Economic and Social History of the Orient, 25 (1982): 268-307; Miguel, La Géographie humaine, pp 37-59.
- Dols, The Black Death in the Middle East (Princeton, 1977) pp. 85-89.

Three naturalistic theories accounted for the origin of epidemics: miasma, Contagion/ infection and astral influence. Miasma was the dominant view.

Miasma - corruption or pollution of the air by noxious vapors.

Galien's view: epidemic disease resulted from the assimilation of vital air fouled by putrid exhalations of decaying matter such as unburied

Corpses or swamps and stagnant waters in summertime

- A. F. Woodings, "The Medical Resources and Practice of the Crusader States in Syria and Palestine 1096-1193"
Medical History 25 (1971) 127 ff.

Also Galen's view: Internal state of the human body was more imp. than the condition of the air.

- temperament } of acquired habits.
- effects

- Ullmann, ISLAMIC MEDICINE pp 86-96.

Ibn Ridwān: Stresses that epidemic diseases are caused solely by unnatural changes in air, water, foods and human psyche. He never recommends fleeing from an infected area for protection because of his strong belief in miasma and its all-encompassing nature.

Other concepts in Galen's physiology - innate heat and pneuma.

innate heat: the immortal substance of life. It was found primarily in the heart where it is purest and most intense and where it is nourished by the pneuma.

The Pneuma (spirit) was understood as a requisite of life and was of three kinds.

- (1) The natural or physical pneuma
(Ar-rūḥ al-ṭabīʿī)
- (2) The animal or vital pneuma
(Ar-rūḥ al-ḥayawānī)
- (3) The psychic pneuma
(Ar-rūḥ an-nafsanī)

- Siegel, Galen's System pp 104-106, 184-192.

Empiricism - the reliance on observation & experience and inductive method as a basis for medicine as opposed to the Dogmatists relied on a scientific basis for medicine (theory).

Most famous empiricists:

- Abū l-Qāsim az-Zahrāwī (d. ca. AD 1009) of Cordoba.
- Most famous is ar-Rāzī (d. AD 923)

- Max Meyerhof, "Thirty-three Clinical Observations by Rhazes (circa 900 AD).

The Medical Profession

The physicians defined themselves in terms of the content of Islamic medicine

rather than of the disciplines institutional organization.

The profession was less structured, informal, open-ended.

Medical education was not institutionalized and regulated.

Medicine demanded an intellectual underpinning in philosophy as well as an understanding of other allied sciences.

- Bürgel, "Secular and Religious Features of Medieval Arabic Medicine".

Three methods of obtaining medical education in the Middle Ages.

Sons & sometimes daughters were taught by their fathers.

- Goitein's, A Mediterranean Society, 1:127-130 and 3:64.

A physician could also be self taught.

Ibn Ridwan and Ibn-Sina were self taught.

- Ibn al Jazjar, Kitāb Zād al-mūsāfir wa-ḡut al-hadīr

